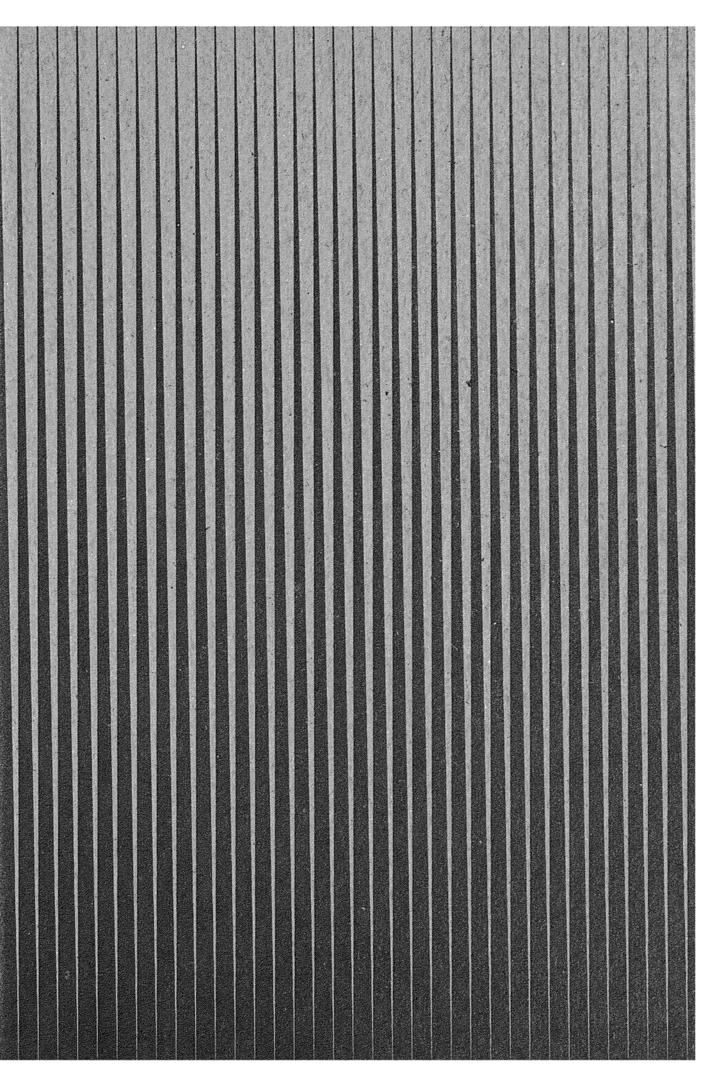
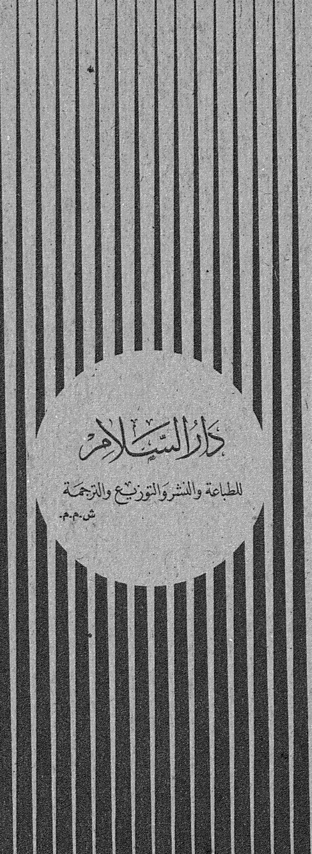
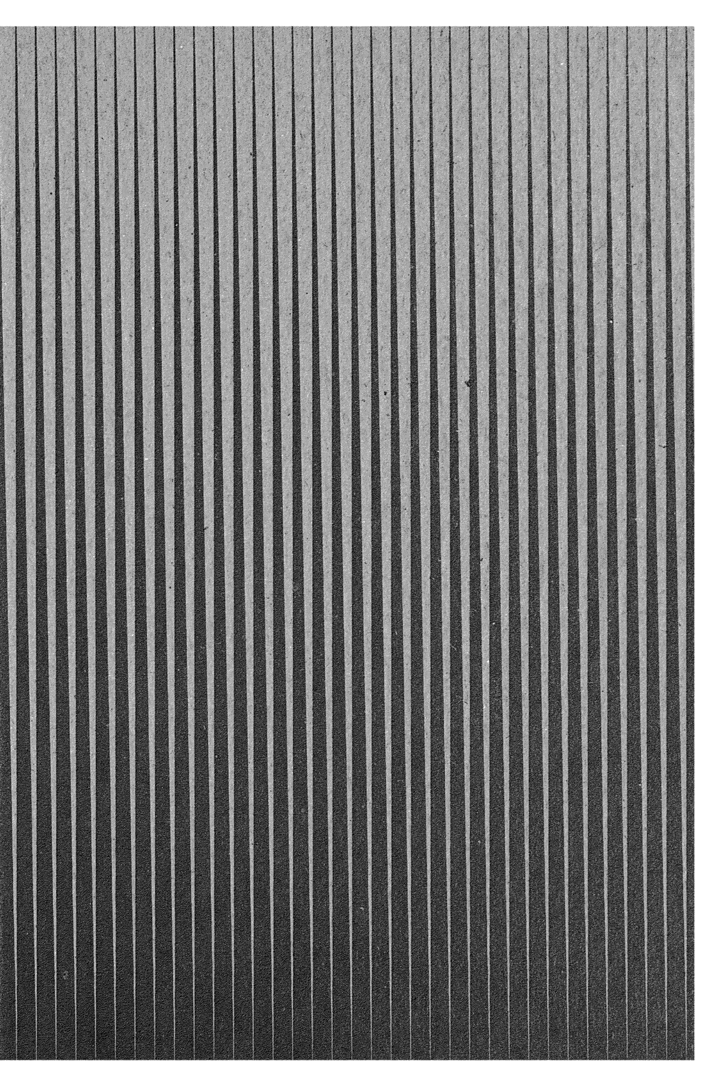


دليل
مكتبة
الأسرة
المسلمة
المجلد الثاني
خطة وإشراف
أ. د. عبد الحميد أحمد أبو سليمان
دار السلام
للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة
١٤٠١هـ - ١٩٨١م
1401AH–1981AC





دار السلام
للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة
ش.م.م.



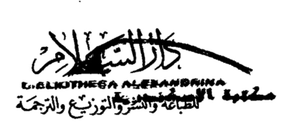
دليل

مكتبة الأسرة المسلمة

خطة وإشراف

أ.د. عبد الحميد أحمد أبو سليمان

المجلد الثاني





الطبعة الأولى

لدار السلام

١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م

بطاقة فهرسة

فهرسة أثناء النشر إعداد الهيئة المصرية العامة لدار الكتب والوثائق القومية - إدارة الشئون الفنية

دليل مكتبة الأسرة المسلمة / خُطة وإشراف عبد الحميد أحمد أبو سليمان . - القاهرة : دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة ، ٢٠٠٧م .

٢مج ، ١٠٨٨ص ؛ ٢٤سم .

تدمك ٩ ٥٩٥ ٣٤٢ ٩٧٧

١ - الثقافة الإسلامية .

٢١٤

دار السلام

للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة

ش.م.م

تأسست الدار عام ١٩٧٣م وحصلت على جائزة أفضل ناشر للتراث لثلاثة أعوام متتالية ١٩٩٩م ، ٢٠٠٠م ، ٢٠٠١م هي عشر الجائزة تتويجًا لعقد ثالث مضى في صناعة النشر

جمهورية مصر العربية - القاهرة - الإسكندرية

الإدارة : القاهرة : ١٩ شارع عمر لطفي موازٍ لشارع عباس العقاد خلف مكتب مصر للطيران عند الحديقة الدولية وأمام مسجد الشهيد عمرو الشربيني - مدينة نصر هاتف : ٢٢٧٠٤٢٨٠ - ٢٢٧٤١٥٧٨ (٢٠٢ +) فاكس : ٢٢٧٤١٧٥٠ (٢٠٢ +)

المكتبة : فرع الأزهر : ١٢٠ شارع الأزهر الرئيسي - هاتف : ٢٥٩٣٢٨٢٠ (٢٠٢ +)

المكتبة : فرع مدينة نصر : ١ شارع الحسن بن علي متفرع من شارع علي أمين امتداد شارع مصطفى النحاس - مدينة نصر - هاتف : ٢٤٠٥٤٦٤٢ (٢٠٢ +)

المكتبة : فرع الإسكندرية : ١٢٧ شارع الإسكندر الأكبر - الشاطبي بجوار جمعية الشبان المسلمين هاتف : ٥٩٣٢٢٠٥ فاكس : ٥٩٣٢٢٠٤ (٢٠٣ +)

بريديًا : القاهرة : ص.ب ١٦١ الغورية - الرمز البريدي ١١٦٣٩

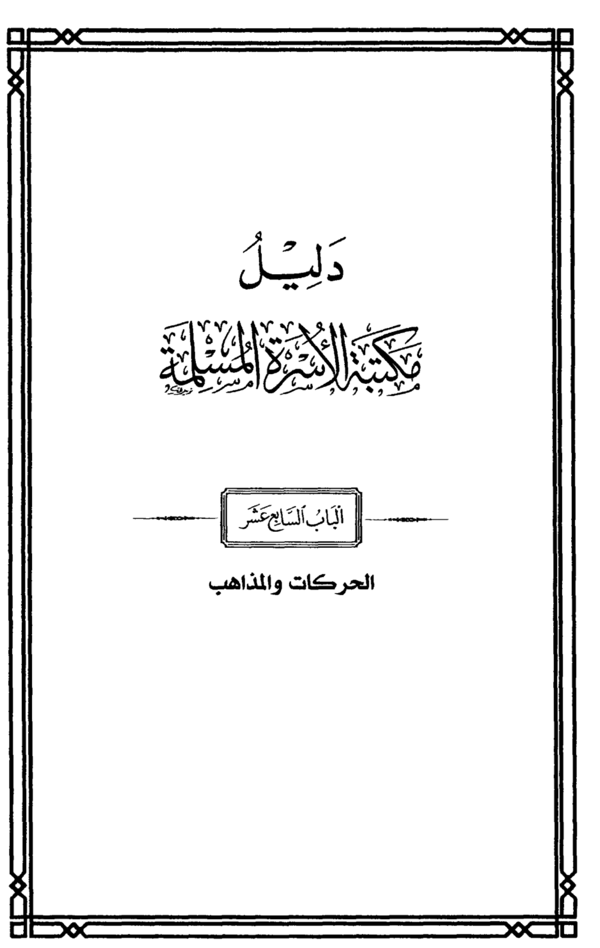
البريد الإلكتروني : info@dar-alsalam.com

موقعنا على الإنترنت : www.dar-alsalam.com

محتويات المجلد الثاني

الموضوع | الصفحة

* * *



دليل مكتبة الأسرة المسلمة

الباب السابع عشر

الحركات والمذاهب

المقدمة

تتعدد الآراء والمفاهيم في كل مجتمع من المجتمعات البشرية ، وتجد هذه المفاهيم تجاوبًا معها لدى بعض أفراد المجتمعات ، سواء كانت هذه المفاهيم دينية أو سياسية ، فتتشكل من هذه المفاهيم وحملتها ودعاتها حركات ومذاهب وأحزاب ، تعمل للوصول إلى تحقيق أهدافها ونشر مفاهيمها ، ومَدِّ هيمنتها إلى أوسع نطاق ، ويتصدى لها حركات مناقضة لها ، وينشأ صراع بين هذه المذاهب والحركات ، يبدأ فكريًا ، وقد ينتهي ماديًا حربيًا ، وعندما تكثر هذه الحركات والمذاهب يَحَار الإنسان أمامها ، ويلتبس عليه الحق بالباطل والصواب بالخطأ ، عندما يلتقي بأتباعها أو يطلع على أفكارها التي تزين أمامه لإغوائه وإغرائه باعتناقها ؛ ولذلك فهو بحاجة إلى من ينير له الطريق ، ويطلعه على حقيقة هذه الحركات ، كاشفًا له المخبوء منها ، ويكشف له ما طَلَتْ به وجهها .

ومن هنا نضع بين يدي القارئ هذه المجموعة من الكتب التي تساعده على غربلة هذه الحركات وفضح أسرارها ، ومعرفة نواياها الشريرة ، فلا يقع في حبائلها .

* * *

أبو ذر الغفاري والشيوعية

عبد الحليم محمود (*) : دار المعارف – القاهرة – ط٢ – ١٣٩٦هـ/١٩٧٦م – ٨٦ ص – ١٤ × ٢٠ سم .

يعرض هذا الكتاب شخصية الصحابي الجليل أبي ذر الغفاري وآراءه في العقيدة والنظام المالي والأخلاق ، ويقارن ذلك كله بمثل هذه النظم في الشيوعية ؛ وذلك ليرد على افتراءات المضللين ودعاة الشيوعية الذين زَوَّروا التاريخ وجعلوا أبا ذر شخصية شيوعية في مبادئها ودعوتها .

ويتضمن الكتاب مقدمة وأربعة فصول وخاتمة :

في المقدمة يبين المؤلف استغلال الشيوعيين وأتباعهم لشخصية أبي ذر وما افتروه عليه .

الفصل الأول : « أبو ذر والشيوعية من ناحية العقيدة » يقارن بين اندفاع أبي ذر الشديد إلى الإيمان وتمسكه القوي بالعقيدة وبين إلحاح الشيوعية على رفض القيم السماوية ومعاداتها .

الفصل الثاني : « الزاهد » يتحدث عن زهده ومكانته في الإسلام ونصحه للناس بالبذل والتصدق مختارين ، وأنه ما كان يدور بخلده قط أن يقهر أو يغتصب .

الفصل الثالث : « أبو ذر والنظام المالي في الإسلام » يبين فيه أن الإسلام لم يمنع الكسب الحلال والإثراء الطيب .

الفصل الأخير : « أبو ذر والشيوعية من ناحية الأخلاق » يعرض التزام أبي ذر ، لكونه مسلمًا مؤمنًا ، بدرجة سامية من الأخلاق ، في حين أن الشيوعية تتجاوز القيم والأخلاق لتحقيق غاياتها .

في الخاتمة يعرض الخلاف الشديد في جميع الجوانب بين وضع أبي ذر المسلم المؤمن والشيوعية الملحدة الكافرة التي تقوم على الحقد والقهر .

وبعد ، فالكتاب رد مفحم ، وعرض موضوعي ، كتبه مؤلفه بأسلوب علمي سهل واضح ؛ فجاء مناسبًا للشباب والمثقفين بعامة .

* * *

الأساطير المؤسسة للسياسة الإسرائيلية

رجاء جارودي (*) : دار الغد العربي – القاهرة – ط١ – عام ١٩٩٦م – ٢٨٨ ص – ١٩,٥ × ١٣,٥ سم .

اضطر مؤلف هذا الكتاب إلى أن يطبعه على نفقته الخاصة ، بعد أن امتنعت كل دور النشر في فرنسا عن نشره ، مع أنها كانت تتنافس على نشر مؤلفاته السابقة ، وكل ذلك لأن المؤلف ، كما يقول ، خرق أحد المحرمات التي استحوذت على الفرنسيين والغربيين عمومًا ، من مسلمات فرضها الفكر الصهيوني عليهم حول معاناتهم في الحرب العالمية الثانية على أيدي النازيين .

وقد بدأ المؤلف كتابه بمقدمة يبرز فيها أن الصهيونية عقيدة سياسية قومية استعمارية امتطت الديانة اليهودية والتوراة لإقامة دولة إسرائيل ، واستعرض فيها مواقف بعض اليهود الذين وقفوا مواقف سلبية من إقامة إسرائيل ، ثم بدأ يعرض الأساطير التي تأسست عليها هذه الدولة وسياستها :

عرض أولًا الأساطير الدينية وهي أسطورة الوعد تحت عنوان « أهي أرض موعودة أم أرض مغتصبة ؟ » وعرض مفهوم الوعد في التفسير المسيحي وفي التفسير اليهودي ، ثم أسطورة « شعب اللّٰه المختار » ، ولكنه خلط بين هذا العنوان ومفهوم وحدانية اللّٰه في التوراة ، وثالثًا أسطورة يشوع وهي مفهوم « التطهير العرقي » فيستعرض سياسة الإبادة العرقية التي عرضتها التوراة من خلال ما فعله يشوع من إبادة لأهل البلاد التي احتلها ، وسير الصهاينة الحاليين على خطى من سبقهم في الإبادة لسكان القرى التي احتلوها ، والمجازر التي ارتكبوها ، في دير ياسين ، وصبرا وشاتيلا ومجزرة باروخ جولد شتاين في المسجد الإبراهيمي في الخليل .

ثم ينتقل إلى الأساطير الحديثة في القرن العشرين ، والتي عملت على التسريع في إقامة كيان دولة إسرائيل :

وأول هذه الأساطير في القرن العشرين أسطورة « معاداة الصهيونية للفاشية والنازية » ، فيستعرض أولًا ادعاءات زعماء الصهيونية لهذه الأسطورة ، ثم يبين دورهم وتواطؤهم مع النازية ، ولو كان ذلك على حساب اليهود وأطفال اليهود .

والأسطورة الثانية هي أسطورة « عدالة نورمبورج » وهي المحكمة التي تولت محاكمة مجرمي الحرب من الألمان المنهزمين .

ثم يستعرض أهم ما أثار الصهاينة وأعوانهم في العالم ، وهو أسطورة الهولوكوست (إحراق ستة ملايين يهودي) ويتحدث عن هذه الأسطورة في خمسين صفحة تقريبًا مشككًا في صحة الأرقام ، ومشككًا في أفران الغاز ، معتمدًا على وثائق رسمية من قرارات لجان ، أو كتب صدرت لمؤرخين أوربيين كبار ، ومشيرًا إلى أن ما لحق بعض اليهود لحق غيرهم من شعوب أوربا .

والأسطورة الرابعة هي أن « فلسطين أرض بلا شعب » مبديًا كذب هذه الأسطورة بقرار الأمم المتحدة عن تقسيم فلسطين الذي يشهد بأن ٦٨٪ من السكان هم من العرب ، وباشتراط الأمم المتحدة لقبول إسرائيل فيها أن تسمح للعرب الفلسطينيين اللاجئين الذين طردوا بسبب الحرب ، بالعودة إلى ديارهم .

ثم تحدث عن استخدام الصهاينة هذه الأساطير سياسيًّا عبر اللوبي الصهيوني في أمريكا وفي فرنسا ، وعن اعتماد إسرائيل الرئيسي على القفاز الفولاذي الأمريكي والدولار الأمريكي .

والكتاب يناسب كل مسلم مثقف يهمه معرفة الأسس الوهمية لكيان إسرائيل والصهيونية .

* * *

أسرار الماسونية

جواد رفعت : مكتبة المختار الإسلامي - القاهرة - بدون معلومات أخرى - ٦٤ ص - ١٦ × ١٢ سم .

يتضمن الكتاب مقدمة يشرح فيها المؤلف أهمية البحث عن أسرار الماسونية وصعوبة الوصول إلى وثائقها وخطورة ما يمكن التوصل إليه ، ثم فصولاً متتالية ترسم صورة متكاملة عن الماسونية .

الفصل الأول : « الماسونية حسب وثائقها » يقدم صورًا موثقة لقرارات المحافل الماسونية المهمة كمؤتمر المشرق الأعظم عام ١٩٢٢م ، والمحفل الفرنسي الأكبر عام ١٩٢٣م وغيرهما .

الفصل الثاني : « مزاعم الماسونية » يقتطف عبارات من هذه القرارات ، ويضيف إليها كتابات صدرت عن بعض زعماء الماسونية ، وجميعها تظهر عداء الماسونية الشديد للأديان واستخدامها الاصطلاحات الخادعة التي توهم أن نشاطها يخدم الإنسانية .

الفصل الثالث : « نشاط المحافل الماسونية » يبين أثر هذه المحافل في مجتمعاتها ، وأهم قراراتها وتأثيرها على الشخصيات المتنفذة .

وتحت عنوان : « الأهداف القريبة للماسونية » يناقش الأهداف المعلنة والألفاظ المخادعة التي يختبئ وراءها الماسونيون عادة ، ويبين مدى ضررها على المجتمع .

الفصل الرابع : « الأهداف البعيدة للماسونية » يكشف عن حقيقة ارتباطها باليهودية ، ومدى خدمتها لأهداف اليهود في إفساد العالم والسيطرة عليه بالكامل .

قدم المؤلف قائمة بأسماء اليهود الذين يتولون المناصب العالمية العالية في الهيئات الدولية ويسيطرون على الأجهزة العالمية ، مما يدهش القارئ ويشعره بضخامة خطر الماسونية وخطر اليهودية التي تقف وراءها .

والكتاب على جانب كبير من الأهمية ؛ لما فيه من حقائق ووثائق وأسماء ، وهو مناسب للشباب ، وضروري للمثقفين والباحثين عن الحقيقة في هذا العالم المضطرب .

* * *

الأفعى اليهودية في معاقل الإسلام

عبد الله التل (*) : دار الإرشاد - بيروت - طبعة ١٣٩١هـ/١٩٧١م - ٢٣١ ص - ٢٤ × ١٧ سم .

يصور هذا الكتاب التغلغل اليهودي في أحداث العالم ومؤسساته بما يشبه أفعى ذَنَبُها في القدس ، أما رأسها فيتحرك في بلدان العالم لينفث السموم سرًّا وعلنًا من أجل أن يتربع ملك اليهود على عرش العالم ويحكمه من هيكل سليمان . ويروي الكتاب قصة هدم الخلافة الإسلامية على يد مصطفى كمال ربيب الماسونية العالمية ، وفي الكتاب عرض لأهم الثورات التي شهدها العالمان الإسلامي والعربي ودور اليهود فيها ، وفيه معلومات كثيرة عن الشعوب الإسلامية التي أسدل عليها ستار الكتمان في العالم الشيوعي .

في الفصل الأول من الكتاب يتجلى لنا اليهود تجار حروب ودعاة فتن يستثمرون النزاعات لصالحهم بطرق كثيرة .

وتتوالى فصول الكتاب لتحدثنا عن دور اليهود في الحربين العالميتين الأولى والثانية ، ودورهم في توريط الدولة العثمانية بدخول الحرب العالمية الأولى لجرها إلى الخسارة ؛ لأنها كانت تقف أمام مطامعهم في فلسطين ، ثم عن دورهم في الثورة الشيوعية التي غلب عليها الطابع التلمودي ؛ نظرًا لما ارتكب فيها من قسوة هائلة ؛ لأن معظم زعمائها يهود أو أنصاف يهود ، ثم عمَّا أصاب المسلمين في روسيا الشيوعية من مظالم في غاية العنف ، لم يقتصر الأمر على روسيا وإنما تعداها إلى دول أخرى وقعت تحت الحكم الشيوعي فحلت بالمسلمين فيها نكبات وفجائع كثيرة .

ثم يعرض الكتاب نشاط الأفعى اليهودية ضد الإسلام والمسلمين في أندونيسيا والباكستان وقبرص والحبشة وأريتريا والصومال وإيران .

والكتاب حسن العرض ، يعتمد كثيرًا على المراجع ، ومن مزاياه أنه يتحدث عن وقائع وأحداث مهمة ما نزال نعيش بعضها حتى اليوم ، وهو مناسب للشباب المسلم في المستويين : الثانوي والجامعي ، وللمثقفين بعامة .

* * *

تنصير المسلمين : بحث في أخطر إستراتيجية طرحها مؤتمر كولورادو التنصيري

عبد الرزاق دياربكرلي (*) : دار النفائس - الرياض - ط١ - ١٤١٠هـ/١٩٨٩م - ١٥٥ ص - ٢٤ × ١٧ سم .

مؤتمرات التنصير كثيذرة ، لكن من أحدثها وأشدها خطرًا ، على الإطلاق ، هذا المؤتمر الذي انعقد عام ١٩٧٨م في مدينة كولورادو في الولايات المتحدة الأمريكية ؛ من أجل تنصير المسلمين .

ناقش الكتابُ الموضوعات التي طرحها المنصِّرون وعرض ما فيها من أساليب جديدة تفتَّقت عنها قرائح المنصِّرين وخبراتهم . وقد بنى المؤلف كتابه على مقدمة تحدث فيها عن مؤتمرات التنصير بعامة ، وعن هذا المؤتمر بخاصة ، وتسعة مباحث هي على النحو التالي :

المبحث الأول : « الدعوة إلى التنصير الجماعي » بيَّن فيه سعي المنصِّرين حاليًا إلى التنصير الجماعي وإهمال الفردي الذي ثبت لديهم عقمه وبطؤه وقلة فاعليته .

المبحث الثاني : « التنصير والاستعمار » بيَّن فيه التلازم بين هذين القرينين اللذين يصبَّان في بوتقة واحدة مهما ادَّعى المنصرون تنصلهم من جرائم الاستعمار وبطشه .

المبحث الثالث : « الخدمات والتنصير » بيَّن فيه أن المنصِّرين يستغلون هذه الخدمات الإنسانية من أجل إدخال الناس في النصرانية تحت ضغط الحاجة الملحة .

المبحث الرابع : « أساليب جديدة في التنصير » أبرز فيه الأساليب المبتكرة في هذا الصدد ، منها : الحوار الإسلامي النصراني ، والحلقات الدراسية بالمراسلة ، واللغات المحلية .

المبحث الخامس : « التزلف لكسب المسلمين » بيَّن فيه دعوة المنصِّرين إلى إيجاد (المسجد العيسوي) ، و (المسلمين العيسويين) على أمل أن تكون هذه المرحلة البرزخية جسرًا إلى النصرانية .

المبحث السادس : « الدعوة إلى مخاطبة الناس على قدر عقولهم » بيَّن فيه دعوتهم إلى تنصير المسلمين من خلال ظروفهم وقضاياهم واهتماماتهم .

المبحث السابع : « عقبات وهموم أمام التنصير » بيَّن فيه حيرتهم وارتطامهم بصخرة

الإسلام العظيمة ، من دون أن يجدوا جوابًا لتلك الألغاز المحيِّرة التي تقف حجر عثرة في طريقهم وتحدٌّ من انطلاقتهم ، على الرغم من الجهود الهائلة والدعم السخي الذي يبذلونه من أجل تنصير المسلمين .

المبحث الثامن : « هجوم وأخطاء ضد الإسلام » بين فيه العبارات التي تهجموا بها على الإسلام في ذلك المؤتمر ، وتلك الأفكار والعبارات التي قيلت فيه والتي تدل على فهم خاطئ لهذا الدين .

المبحث التاسع : « كلمات حقٍّ » أبرز فيها العبارات التي تدل على إنصاف الإسلام والتي انطلقت على ألسنة بعضهم في المؤتمر ؛ مما يدل على عظمة الإسلام وتناسق تعاليمه وواقعيتها .

أخيرًا : « الخاتمة » يستحث فيها المؤلفُ المسلمين من أجل حماية الصحوة الإسلامية المعاصرة من عبث هؤلاء وغيرهم .

إنه كتاب مهم في بابه ، جيد في أسلوب عرضه ، منطقي في حججه ومناقشاته وتفنيداته ، وهو لازم للشباب المسلم المثقف ابتداء من الجامعة ، ولا يستغني عنه دارسو الأديان وراصدو الحركات والمذاهب ، وهو نافع للدعاة بعامة ، ولأولئك الدعاة الذين يعيشون في بيئة واقعة تحت تأثير موجة التنصير العالمية بخاصة .

* * *

جذور البلاء

عبد اللّٰه التل (*) : دار الإرشاد - بيروت - طبعة ١٣٩٠هـ/١٩٧١م - ٢٧٩ ص - ٢٤ × ١٧ سم .

منذ أن اكتشف البوليس السري الروسي محاضر جلسات حكماء صهيون ، نشطت الكتابة عن اليهود ، وثار الجدل بين مدافع ومهاجم ومصدق ومفنِّد ، وراح كثير من المؤرخين وعلماء الاجتماع ممن هالتهم خطورة المخططات والمطامع اليهودية يدلون بآرائهم محاولين الإمساك بأطراف الأخطبوط اليهودي الذي عمل وما يزال يعمل على تهديم جميع الشعوب بلا استثناء لتخلو له الساحة ؛ فيكون السيد المتنفذ والمسيطر الوحيد على مقاديرها جميعًا .

إن من أهم الكتب التي عالجت هذا الموضوع بأسلوب علمي موضوعي وثائقي هذا الكتاب الذي كان في أصله دراسة أعدها المؤلف أصلًا لنيل الدكتوراة من جامعة الأزهر ، ثم حالت ظروف دون ذلك ، فرأى أن ينشرها في قسمين الأول هو هذا الكتاب والثاني هو « الأفعى اليهودية في معاقل الإسلام » ، وقد سبق عرضه .

يبدأ المؤلف باستعراض جذور البلاء في كتاب اليهود المقدس من لدن الوعود الكاذبة التي تشكل حجر الزاوية في الخلق اليهودي ، وهذه الوعود المزعومة تدعي أن الرب ﷻ تعهد بإقطاع اليهود أخصب بقاع الأرض وجعلهم شعبه المختار الذي يسود الأرض جميعًا والناس كلهم خدم لهم وأتباع .

ثم ينتقل المؤلف إلى إيضاح جذور البلاء في التلمود شارحًا أهم التعاليم التي جاء بها ونظرته للإله الذي ليس له عمل بالليل سوى تدارس التلمود مع ملائكته وشياطينه ، ثم بكائه على ما فرط في جنب أولاده اليهود - تعالى اللّٰه عن ذلك علوًّا كثيرًا - ثم يأخذ في عرض كثير من خرافات التلمود وأسراره .

بعد أن يصل المؤلف بالقارئ إلى بعثة المسيح عليه السلام الذي حاول أن يعيد اليهود إلى الجادة ، ينتقل إلى الإسلام ويكشف تآمرهم عليه منذ البداية ، ولا ينسى أن يكشف دورهم في الحركات السرية التي عرفها تاريخ الإسلام كالإسماعيلية والقرامطة ، أما الأسلحة التي استخدمها اليهود في تنفيذ مخططاتهم ، فلها في الكتاب نصيب

وافٍ ، مثل : الماسونية ، والصهونية ، وإشاعة الفساد والفاحشة ، والثورات ، والجمعيات السرية ، مثل : « شهود يهوه - بناي برث - الروتاري » ، والتبشير ، والاستشراق ، وفي هذين الميدانين الأخيرين يذكر أن زويمر الذي تَزَعَّم مؤتمرات التبشير خلال ٦٠ عامًا كان يهوديًّا ، وأن جولد تسيهر المستشرق الكبير كان يهوديًّا ، وأن محرري دائرة المعارف الإسلامية كان أكثرهم يهودًا ، ثم ينهي المؤلف كتابه ببحث عن الفتوحات الإسلامية وعقيدة الجهاد ، ويرد على كثير من شُبه اليهود ومن تابعهم في هذا المضمار .

إن كتاب « جذور البلاء » وثيقة علمية جادة لا يستغني عنه داعية إلى الله ولا إنسان يتحرى الحقيقة ، ويريد أن يعرف دور الأصابع اليهودية الخفية في كثير من نكبات العالم ومآسيه .

* * *

الجذور التاريخية لإرساليات التنصير الأجنبية في مصر

خالد محمد نعيم : دار المختار الإسلامي - القاهرة - ط عام ١٤٠٩هـ/١٩٨٨م - ٤٣٢ ص - ٢٣ × ١٦ سم .

هذا الكتاب دراسة جادة وموضوعية ومحايدة قدمها المؤلف بأسلوب علمي رصين ، معتمدًا على الوثائق السرية ، وقد قدم للكتاب الدكتور محمد يحيى داحضًا ما يصوره العلمانيون من تلامذة المستشرقين من أن الأجانب والمستعمرين كانوا يريدون الخير للمصريين ، وأن علماء الأزهر والمسلمين كانوا رجعيين يرفضون هذا الخير وينكرون الجميل .

وقد جعل المؤلف كتابه من ثلاثة عشر فصلًا : تحدث في بعضها عن العوامل المترابطة لانتشار الأعمال التبشيرية ، منها دور حكام مصر في القرن التاسع عشر في السماح للمنصِّرين أن يعملوا بحرية ، وإهمال الحكام الرعاية الصحية والتعليمية مما فتح المجال أمام هيئات التنصير لاستغلال حاجات الناس ، ودعم الحكومات الاستعمارية العلمانية كما تزعم ، للمنصِّرين بالمال والحماية .

وفي فصول أخرى يتحدث المؤلف عن دور الشعب المصري وعلمائه في التصدي لعمليات التنصير التي كانت امتدادًا للحملات الصليبية بطرق سلمية ، ويبين أن الأعمال التنصيرية بدأت في عهد محمد علي بإنشاء المدارس الأجنبية الفرنسية والإنجليزية ، والمراكز العلمية ، مستخدمة الضغط النفسي والإغواء الجنسي والإغراء المالي .

وبعد ، فإن هذه الدراسة تأتي لتنبيه المسلمين إلى خطورة المخطط التنصيري الذي يستهدف تحويل المسلمين إلى النصرانية ، أو إخراجهم من الإسلام .

والكتاب يناسب المثقف الجامعي ، والمتخصصين في دراسة تاريخ التنصير .

* * *

الحركات الباطنية في العالم الإسلامي

د . **محمد أحمد الخطيب** (*) : مكتبة الأقصى - عمان - الأردن - ط١ - ١٩٨٤م - ٤٨٠ ص - ٢٤ × ١٧ سم .

هذا الكتاب في الأصل رسالة جامعية لنيل شهادة الدكتوراه في العقيدة والمذاهب المعاصرة ، قصر المؤلف حديثه فيه على ثلاث حركات باطنية لها وجودها البارز في بلاد الشام ، في المجالين الاجتماعي والسياسي وهي : الإسماعيلية والدرزية والنصيرية ، وقسَّم كتابه إلى تمهيد وأربعة أبواب رئيسة : تحدث في التمهيد عن نشأة المفهوم الباطني واعتماده على التأويل والتقيَّة ، أما الأبواب فكانت على النحو التالي :

الباب الأول : خصصه المؤلف للحديث عن الإسماعيلية ، وقسَّمه إلى ستة فصول : تكلم في الأول منها عن نشأتها وانقساماتها ، وفي الثاني تحدث عن عقائدهم في الألوهية والرسالة والولاية واليوم الآخر وتأويلاتهم لأركان الإسلام ، وفي الثالث والرابع تحدث عن القرامطة وعقائدهم وعلاقتهم بالإسماعيلية ، أما الخامس والسادس فتحدث فيهما عن إخوان الصفا وعقائدهم وعن الجانب الباطني في رسائلهم ، وعن صلتهم بالإسماعيلية .

الباب الثاني : تحدث فيه عن الدروز وجعل ذلك في فصلين : عالج في الأول نشأة الدروز وعلاقتهم بالإسماعيليين العبيديين (الفاطميين) ، وفي الثاني تحدث عن عقيدتهم التي تقوم على تأليه الحاكم بأمر اللّٰه (الفاطمي) ، وعن عقيدتهم في تناسخ الأرواح واليوم الآخر والحدود الخمسة ، فقد أبدعهم إلههم من نوره ، لم يولدوا ولا يموتون ، ولكل منهم لقب ، فأولهم حمزة بن علي ولقبه العقل ، وإسماعيل بن محمد التميمي ولقبه النفس ، ومحمد بن وهب القرشي ولقبه الكلمة ، وسلامة بن عبد الوهاب السامري ولقبه السابق ، والخامس علي بن أحمد السموقي ولقبه التالي ، ثم تحدث عن إسقاطهم أركان الإسلام ، وعن العُقَّال والجهال والخلوات ، وعن شريعتهم في الأحوال الشخصية ، وعرض أخيرًا حكم الإسلام فيهم فذكر رأي ابن عابدين ورأي ابن تيمية .

الباب الثالث : تحدث فيه عن النصيرية في فصلين : جعل الأول منهما عن نشأتها وعن أشهر دعاتها ، وتحدث في الثاني عن عقائد النصيريين : من تأليه لعلي بن أبي طالب ، وتعظيم لسلمان الفارسي ، والأيتام الخمسة : المقداد ، وأبي ذر ، وعبد اللّٰه

ابن رواحة ، وعثمان بن مظعون ، وقنبر .

وتحدث عن عقيدتهم في الثواب والعقاب المتمثل في التناسخ والتقمص ، وكيف يتسترون في عقائدهم هذه ، ويتخذون مراسم خاصة للدخول في عقيدتهم ، والمراتب والدرجات التي يرتقي إليها المؤمن بها ، وعرض نماذج من كتبهم ، وسور كتاب مقدس عندهم هو (كتاب المجموع) ، وأعيادهم ، ويختم هذا الفصل بحكم الإسلام في النصيرية ، فيعرض رأي ابن تيمية فيهم ، وفي الفصل الثالث من هذا الباب يعقد مقارنة بين عقائد الإسماعيلية والدروز والنصيرية .

الباب الأخير : تحدث فيه عن أثر هذه الحركات الباطنية في العالم الإسلامي من النواحي الفكرية والاجتماعية والسياسية .

اقتصر المؤلف في كتابه على الحركات الباطنية ذات الأثر والخطر ، والمنتشرة حاليًا في البلاد العربية بعامة ، وبلاد الشام بخاصة ، لتكون معالجته ذات أثر واقعي ملموس ، بعيدًا عن المعالجة النظرية والتاريخية فحسب ، وهذه الدراسة موضوعية علمية بعيدة عن الانفعال ، اعتمد فيها المؤلف على الكتب المطبوعة والمخطوطة الموزعة بين مكتبات الجامعات الأوربية والأمريكية والعربية .

وإن هذا الكتاب يصلح للمثقفين المسلمين بعامة والجامعيين منهم بخاصة ، فهم جميعًا يجدون فيه حقيقة هذه الفرق الضالة مما يغنيهم عن كتب كثيرة في هذا الباب .

* * *

حركات ومذاهب في ميزان الإسلام

فتحي يكن (*) : المؤلف نفسه - بدون معلومات - ط١ - ١٩٧٠م - ١١٢ ص - ١٩ × ١٣ سم .

يعرض هذا الكتاب أهم التيارات الفكرية والسياسية التي تسللت إلى البلاد العربية والإسلامية ، وضللت الناس بشعارات خادعة كاذبة ، وسعت لتفرض نفسها بديلًا عن الإسلام .

ويشتمل الكتاب على مقدمة وخمسة فصول : وفي المقدمة يتحدث المؤلف عن التجربة المرة التي عاشتها البلاد العربية مع هذه التيارات ، وآثار إخفاقاتها في كل المجالات .

الفصل الأول : يعرض فيه الحركة الشيوعية ، ونشأتها ويلخص أهم مبادئها .

الفصل الثاني : يتحدث فيه عن الرأسمالية وأهم نظرياتها الاقتصادية ويبين ظلمها .

الفصل الثالث : يعرض فيه الحركة الماسونية ونشأتها وصلتها بالحركة الصهيونية .

الفصل الرابع : يعرض فيه الحركة القومية السورية التي انتشرت في سورية ولبنان ويبين نشأتها ومبادئها الأساسية وموقفها من الدين .

الفصل الأخير : يتحدث فيه عن حركة القومية العربية فيعرفها ويبين تطورها .

وبعد ، فالكتاب عرض موجز وواضح ، يقدم بموضوعية تامة تعريفًا بالحركات التي تعاقبت على الأمة العربية في هذ القرن ، ويزنها بميزان الإسلام الصحيح ، ويزود القارئ بالدليل والحجة القاطعة على تعارض هذه الحركات مع الإسلام ، مؤكدًا أن الإسلام هو المنهج الوحيد الملائم لكل عصر وبيئة ، وقد استخدم الكاتب الأسلوب العلمي الهادئ في عرضه ، وألحق بكل فصل قائمة بمراجع البحث ، يمكن للقارئ أن يتوسع فيها .

الكتاب ضروري للشباب المسلم ، وهو مناسب لهم بدءًا من المرحلة الثانوية .

* * *

حقيقة البابية والبهائية

محسن عبد الحميد (*) : المكتب الإسلامي - دمشق - ط١ - ١٣٩٨هـ - ٢٢٤ ص - ٢٤ × ١٧ سم .

يكشف هذا الكتاب حقيقة الحركة البابية وامتدادها البهائية ، ويظهر أفكارهما الهدامة وصلتهما بالصليبية والصهيونية ، في مناقشة علمية موضوعية ، تعتمد على الحقائق والأرقام ، وتستند إلى الأدلة والشواهد ، وتسوق المصادر والمراجع .

ويتألف الكتاب من مقدمة وثلاثة أقسام وخاتمة وملحقين : في المقدمة يتحدث المؤلف عن ظروف تأليف الكتاب والدوافع التي وجهته إلى هذا الموضوع .

القسم الأول : نجد فيه أربعة فصول هي :

الفصل الأول : « الإسلام والمستعمرون » يتحدث المؤلف فيه عن مخططات الاستعمار في القرن التاسع عشر لمحو الإسلام من نفوس أبنائه ، والجهود التي بذلها في سبيل ذلك ، والإرساليات التبشيرية والمدارس التي أنشأها لهذا الغرض .

الفصل الثاني : يعرض فيه الحركات الباطنية عبر التاريخ الإسلامي وأثرها السيئ ابتداء من عبد اللّٰه بن سبأ اليهودي وانتهاء بالقرامطة والزنج والإسماعيلية .

الفصل الثالث : يناقش فيه فكرة المهدي المنتظر وهي قاعدة شيعية كبيرة اعتمد عليها أصحاب الفرق الباطنية لترويج مذاهبهم .

الفصل الرابع : يشير فيه إلى تجدد الباطنية في العصر الحاضر على يد الشيخ الأحسائي وكاظم الرشتي الذي هيأ لمجيء الميرزا محمد علي « الباب » .

القسم الثاني : « البابية » فيه عشرة فصول : يبدؤها الكاتب ببحث سيرة الميرزا محمد علي صاحب البابية وثقافته ، ويحلل شخصيته ، ويعرض ادعاءه بأنه الباب إلى الإمام المنتظر ، ثم ادعاءه النبوة وأنه أفضل من جميع الأنبياء ، وأن كتابه موحى إليه من السماء وناسخ للقرآن ، وأخيرًا ادعاءه بأن روح الإله قد حلت فيه ، ثم يناقش أسباب انتشار دعواه في إيران ويربطها بالظروف الاجتماعية والسياسية والثقافية السائدة ، كما يناقش كتاب « الإيقان » الذي يرشح لنبوة الباب ، وكتاب « البيان » المفترى ، ويعرض الأدلة التي تثبت أن الرسول محمدًا ﷺ هو خاتم الأنبياء .

ويكشف دعاوى البابيين الكاذبة وتعاليمهم الإباحية ، ويستشهد بداعيتهم « زرين تاج » « قرة العين » فاتنة الجمال التي تعلن رفع الأحكام الشرعية ، ويبين بعد ذلك مناصرة الإنجليز واليهود لحركة البابية ، ويختم القسم بعرض تناقض البابية ونماذج من كتاباتهم السخيفة .

القسم الثالث : « البهائية » وفيه ثلاثة عشر فصلًا : تبدأ بوصل البابية بصاحب الحركة البهائية تلميذ محمد علي الباب ، ثم سيرة مؤسس الحركة الميرزا حسين علي المازندراني وثقافته ، ثم يعرض مزاعمه التي ادعى فيها أنه المسيح المنتظر وأن كتابه « الأقدس » وحي من السماء ، مبينًا أن هذا الكتاب مأخوذ عن القرآن والحديث بعد تحريفهما بما يلائم دعوى بهاء اللّٰه ، ويعقد فصلًا لتأويلات البهائية يكشف فيه عن تفسيراتهم المضحكة لبعض الآيات واستدلالهم الفاسد على نبوة البهاء ، ثم يعقد فصلين متتاليين يظهر فيهما كفر البهائية وخروجها عن القرآن ، وفي فصل آخر يعرض أهم تعاليمها الهدامة ومنها :

أن اللّٰه تعالى ليس له أسماء ولا صفات ولا أمثال ، والدعوة إلى وحدة الأديان وتوحيد العالم والإنسانية في دين موحد لها ، وإيجاد لغة موحدة لجميع العالم ، وهذا على حساب لغة القرآن الفصحى ، والخضوع للسلطة أيًا كانت ، ومساواة النساء بالرجال ، وإبطال أحكام الشريعة الإسلامية الخاصة بالمرأة والتدرج إلى الإباحية .

ثم يعرض أسلوب البهائية في العمل ويدلل على أنه متلون مخادع لا يختلف عن أساليب الحركات الباطنية الأخرى ، ثم يعقد فصلًا يبين فيه ارتباط البهائية باليهودية العالمية ، ومدى تسرب الفكر اليهودي في العقيدة البهائية ، وينتقل إلى عرض العلاقة بين البهائية والإنجليز ، ويظهر احتضان الإنجليز للحركة وأعلامها ومؤتمراتها ، وأخيرًا يقارن بين البهائية والقاديانية ، ويقرر أن الحركتين مرتبطتان بالإنجليز وأنهما ألغتا الجهاد إلغاءً تامًّا في وقت كان فيه المسلمون في أشد الحاجة إليه ، وأن كلًّا من صاحبي الحركتين ادعى أنه المسيح الذي يخلص البشر وينسخ الشرائع التي قبله ، وأن زعماء الطائفتين من أفسق الناس أخلاقًا .

الخاتمة : بين فيها خطر الحركتين على المسلمين ، وخدمتهما للصليبية والصهيونية .

الملحق الأول : فقرات من مذكرات السفير الروسي بطهران « كنياز والكوري » التي تكشف صلة البهائيين بالحكومة القيصرية ، والمعونات التي حصلوا عليها .

الملحق الثاني : فيه أسماء الشهور البهائية التي تخالف التاريخ الهجري وتجعل السنة

تسعة عشر شهرًا ، وأخيرًا قائمة بمصادر الكتاب ومراجعه .

وبعد ؛ فإن الكتاب دراسة موضوعية جادة مدعمة بالوثائق والحجج والبراهين ، حرص كاتبه على الأسلوب العلمي واللغة السهلة الواضحة ، وحلل أفكار البهائيين والبابيين وساق الأدلة من القرآن والسُّنة ، فجاء كتابه بحثًا منهجيًّا يجد المثقفون فيه ما يكشف لهم زيف هاتين الحركتين الباطنيتين ويعصم إيمانهم من افتراءات دعاة الباطنية المخادعين .

* * *

حكومة العالم الخفية

شيريب سبيريدوفيتش (*) : ترجمة مأمون سعيد - مراجعة أحمد راتب عرموش - دار النفائس - بيروت - ط٢ - ١٣٩٦هـ - ٢٣٦ ص - ٢٠ × ١٤ سم .

يكشف هذا الكتاب دور اليهود الخفي في بعض الأحداث العالمية المهمة في الفترة بين ١٧٧٠ - ١٩٢٦م ، والأسباب الحقيقية لهذه الأحداث والعوامل التي غابت عن صفحات التاريخ والتي ترتبط بمصالح اليهود ورغبتهم الشريرة في تدمير العالمين المسيحي والإسلامي والسيطرة عليهما .

يتألف الكتاب من مقدمتين وستة فصول وخاتمة : في المقدمة الأولى كتب الناشر تعريفًا سريعًا بالمؤلف وظروف تأليف الكتاب ، كما نشر صورة لرسالة السلطان عبد الحميد إلى شيخه أبي الشامات ، وهو في سجنه يكشف فيها ضغوط اليهود عليه في أثناء سلطانه ليمنحهم حق إنشاء دولة في فلسطين ورفضه الشديد لذلك ، وفي المقدمة الثانية كتب المؤلف الملاحظات التي نبهته إلى « الحكومة الخفية » وخطر اليهود على أوربا وأمريكا .

الفصل الأول : « الروتشيلديون » يتحدث فيه عن مؤسس أسرة روتشليد « أمشيل ماير » وسعيه لإفساد العالم المسيحي في أوربا وأمريكا ووصاياه لأبنائه ، واجتماعاتهم لتحقيق ذلك وخططهم التي رسموها لإذلال خصومهم بواسطة ثرواتهم الضخمة وتصرفاتهم الخبيثة .

الفصل الثاني : يتتبع المؤلف فيه أثر اليد الخفية ودورها القذر في صناعة الثورة الفرنسية ، وفي مذابحها الشهيرة ، وفي قتل قادتها الذين أحسوا بدور اليهود أمثال روبسبير وزملائه ، ثم دورها في رفع نابليون بونابرت إلى القمة ليخدم أهدافهم .

الفصل الثالث : « روسيا » يتتبع الكاتب فيه أعمال الروتشيلديين ، وهم بعض أركان الحكومة الخفية في إنهاك روسيا ، وتآمرهم على القيصر لأنه حاول إنقاذ الكنيسة والمؤامرة الدنيئة التي حاكوها وخدعوا بها ابنه ، والمذابح التي خططوا لها في عهد نقولا الأول ، والفتن التي أمدوها بالأموال الطائلة والحروب التي غذوها بثرواتهم .

الفصل الرابع : « أمريكا » ينبه الكاتب إلى خطر الهجرات اليهودية المتتالية إلى

أمريكا في مطلع هذا القرن ، ويشير إلى تسلط اليهود على شرايين الحياة الأمريكية ، وأثرهم في توجيه القيادات السياسية ، وتحكمهم في مقاليدها المالية ، ويذكر عددًا من الأحداث التي خططوا لها وآثارها ودورهم البشع في اغتيال لينكولن .

الفصل الخامس : « إنجلترا » يعرض آثار الروتشيليديين المدمرة في الطبقة الأرستقراطية الإنجليزية ، وإثارة الحرب عام ١٨٣٠م بين إنجلترا وفرنسا ، وأثر « ديزرائيلي » في إثارة القلاقل في القصر الملكي البريطاني .

الفصل الأخير : « أبرز أعمال الروتشيلديين في إيطاليا وألمانيا » يبرز فيه دور هذه العائلة في الإيقاع بالكنيسة الكاثوليكية في منتصف القرن الثامن عشر وعلاقتها بمازيني وبسمارك اليهودي .

ثم هناك تعقيب المُراجِع ومقالة صحفية نشرت عشية وفاة مؤلف الكتاب مختنقًا في فندقه ، والكتاب شديد التكثيف ، متقطع الفقرات أحيانًا ، وهو مناسب للمثقفين من المستوى الجامعي .

* * *

حوار مع الشيوعيين في أقبية السجون

عبد الحليم خفاجي [*] : مكتبة الفلاح بمصر – ط٣ – ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م – ٤٦٠ ص – ٢٤ × ١٧ سم .

يعرض هذا الكتاب مواجهة بين الفكر الإسلامي والفكر الماركسي ، ويناقش مبادئ الشيوعية وبعض تطبيقاتها ، وذلك خلال حوار فكري هادئ دار في أحد السجون بين نخبة من الشباب المسلم وطائفة من قادة الحركة الشيوعية في مصر .

يبدأ الكتاب بثلاث مقدمات للطبعات الثلاث كتبها كل من الأستاذ عمر التلمساني وعبد اللّٰه العقيل وزين العابدين الركابي ، تظهر أهمية الكتاب وأثره ، بعد ذلك تتوالى الفصول الثلاثة والثلاثون يسجل كل واحد منها جزءًا من الحوار الذي دار في جلسة واحدة أو يعالج قضية واحدة من القضايا التي طرحت في الحوار أو يحلل فكرة عرضت خلاله ، وقد سجلت الحلقات الأولى بداية المناقشات وشروطها ، ثم عرض الشيوعيين لمبادئهم ، بعدها حلقات المناقشات والاستفسارات ، وأخيرًا الحلقات التي حملت ردود الإسلاميين وعرضهم للمبادئ الاقتصادية الإسلامية .

لقد استوعب الحوار والعرض ركائز الشيوعية ، وأسس المادية الجدلية ، والتفسير المادي للتاريخ ، ومذهب الشيوعية في توزيع الثروات ، وفي قضية التملك ، بينما أبرزت مناقشات الإسلاميين رأيهم في المادية الجدلية ورفضهم للتفسير المادي للتاريخ ، وعرضت بعض رؤيتهم لحقائق التاريخ بصورتها الصحيحة ، وموقف الكنيسة السلبي من التطور العلمي ، وأثر هذا الموقف في ظهور موجة الإلحاد والصراع بين الكنيسة والحضارة ، واهتمت بإثبات وجود اللّٰه بالطرق المادية ، ورفضت قانون التناقض الجدلي والصراع ، وأقرت قانون التوازن في الوجود ، ودرست تاريخ الماركسية وأساليبها في فرض النظام الشيوعي بقوة الحديد والنار ، وعرضت التصور الإسلامي للاقتصاد ، والحلول التي يقدمها الإسلام لجميع المشكلات التي جعلتها الماركسية مسوغًا لوجودها ، واستفاض العرض بالوقائع التاريخية والفقهية .

وبذلك يكون الكتاب – فضلًا عن أنه سجل لحوار حقيقي بين الشيوعيين والإسلاميين – تحليلًا موضوعيًا ممتازًا للفكر الشيوعي ، فيه الصراحة والإنصاف في عرض الحجج وسماع الخصم ، وعرضًا قيمًا للبدائل الإسلامية يستخدم الجدل المنطقي والحجة البارعة

والدليل العقلي ، ويسقط جميع حجج الشيوعية ، ويكشف تعارض دعواهم مع الفطرة البشرية ، ويظهر أصالة الفكر الإسلامي وقدرته على قيادة البشرية في جميع الميادين ، كما يكشف من جهة أخرى قدرة الفكر الإسلامي على التفوق إذا أتيحت له فرصة النقاش الحر ، وضرورة الهدوء والاتزان والموضوعية في الجدل ، والبعد عن العاطفة لكسب احترام الخصم وإصغائه .

الكتاب يتدفق بالحيوية في كل ما يعرضه ، ويشد القارئ إليه بما فيه من تسجيل دقيق للنقاش المتزن ، وما يتخلله من حكايات وطرائف ، وتحليل قيم للأفكار ، وتصوير بارع للوقائع والانطباعات ، وكل ذلك بأسلوب شيق عذب .

لا شك أن هذا الكتاب مفيد للشباب والمثقفين بعامة وضروري لأولئك الذين يعايشون في مجتمعاتهم دعاة الماركسية ويسمعون أضاليلهم وتزويرهم ، وقد طبع هذا الكتاب عدة طبعات متتالية تدل على إقبال القراء عليه واهتمامهم به .

* * *

الخطر اليهودي « بروتوكولات حكماء صهيون »

محمد خليفة التونسي : دار الكتاب العربي - بيروت - ط٧ - ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م - ٢٠٤ ص - ٢٣,٥ × ١٧ سم .

دخلت الصهيونية في أواخر القرن التاسع عشر مرحلة حاسمة خطيرة في التخطيط والاستيطان ، وقد ظهر هذا فيما يسمى ببروتوكولات حكماء صهيون ، وقد صدر هذا الكتاب في أوائل القرن العشرين ، وترجم إلى كثير من اللغات ، وثارت حوله زوابع من النقد والمناقشة .

يَعُدُّ الأستاذ محمد خليفة التونسي هذا الكتاب أخطر كتاب ظهر في العالم ، وقد عقد اجتماع المؤتمر الأول لحكماء صهيون في بال بسويسرا برئاسة هرتزل سنة ١٨٩٧م ، وحضره ثلاثمائة عضو يمثلون خمسين جمعية يهودية ، وفيه درسوا خطة لتمكينهم من السيطرة على العالم ، والبروتوكولات توضح أطراف الخطة ، وقد ثبت أن لهم منذ قرون خطة سرية للاستيلاء على العالم ينقحها حكماؤهم طورًا فطورًا ، ومضمونها الحقد على الأمم وسوقهم كالبهائم ، وذلك كما تنص عليه كتبهم المقدسة ، وقد عقدوا ثلاثة وعشرين مؤتمرًا من سنة ١٨٩٧م إلى سنة ١٩١٥م .

استطاعت سيدة فرنسية في أثناء اجتماعها بأحد زعمائهم في وكر ماسوني أن تختلس بعض هذه الوثائق ، وهي التي اصطلحوا على تسميتها بالبروتوكولات ، ثم استلمها أديب روسي يدعى سرجي نيلوس ، وقرأها بإمعانٍ وتوقع قيام الشيوعية في روسيا ، كما تنبأ بسقوط الخلافة العثمانية ، وتنبأ بدولة لليهود في فلسطين ، وتوقع حروبًا عالمية ، وسقوط الملكيات في أوربا ، وقد تحقق مجمل ما توقعه هذا الأديب الروسي الذي كان يعيش في عهد القياصرة في مطلع القرن العشرين .

لقد أثار نشر البروتوكولات زوبعة كبيرة ، وقامت على إثر ذلك مذابح ضد اليهود في روسيا ، وتوقع هرتزل الشر نتيجة ذيوعها ، وهبَّ اليهود ينفون نسبتها إليهم ، وقالوا إنها مزيفة عليهم ، لكن العالم لم يصدق زعمهم ؛ لأن ثمة اتفاقًا بين مخططاتها وما حدث في العالم ، وقد حرصوا على مصادرة الكتاب بجميع طبعاته ، ولم يجرؤ ناشر على نشره منذ سنة ١٩٢١م .

من يطالع هذه البروتوكولات يجد بوضوح أثر الصهيونية في إفساد الأجيال البشرية ، فالبروتوكول التاسع يقول : « ولقد خدعنا الجيل الناشئ من الأمميين - غير اليهود - وجعلناه فاسدًا متعفنًا بما علمناه من مبادئ ونظريات معروف لدينا زيفها ، ولكننا نحن أنفسنا الملقنون لها » .

وهي تستغل موضوع الأدب لتحقيق أهدافها البعيدة غير الأخلاقية ، وتعترف البروتوكولات بأن سمة المجون العالمية المعاصرة سببها اليهود .

أما الإلحاد فتحرص البروتوكولات على نشره بوساطة علمائها الذين كان هدفهم تبرير الانحراف الذي تريد اليهودية أن تشيعه في المجتمعات غير اليهودية وصبغه بالعلم حتى يمضي الفرد فيه وهو يملك مرتكزًا يستند إليه .

كما تسعى البروتوكولات إلى وضع المخططات البعيدة للقضاء على الروابط الأسرية الاجتماعية ليتسنى لها إحكام السيطرة على المجتمعات المادية المتفككة . وتسعى البروتوكولات في سبيل تحقيق أهدافها إلى السيطرة على مؤسسات إعلامية لها أثرها الكبير في احتواء الفكر وتوجيهه .

وهكذا ، تسير البروتوكولات في أقسامها الأربعة والعشرين التي قدم لها الكاتب الكبير الأستاذ عباس محمود العقاد تنذر بالخطر الأعظم ، وتستحث النائمين على ضرورة التحرك لمجابهة هذه التخطيطات البعيدة لاحتواء العالم والسيطرة عليه ، ويومًا بعد يوم تظهر قيمة هذا الكتاب الذي هو بحق أخطر كتاب في العالم .

من المناسب التنبيه إلى عدم تضخيم دور اليهود في صنع الأحداث ، كما ينبغي عدم التهاون في دورهم ، بل يجب وضعهم في الحجم الطبيعي ، وقد ذكر أحد الدارسين عنهم أنهم لا يصنعون الأحداث لكنهم يعرفون كيف يستثمرونها لصالحهم ، والكتاب مناسب لطلاب الجامعة فما فوق .

* * *

خطر اليهودية العالمية على الإسلام والمسيحية

عبد الله التل (*) دار القلم - القاهرة - ط٢ - ١٩٦٥م - ٤٤٩ ص - ٢٤ × ١٧ سم .

عكف المؤلف في هذا الكتاب على دراسة المشكلة اليهودية وصلاتها التاريخية بفلسطين ، وتتبع أحداث التاريخ منذ خروج اليهود من مصر إلى أيامنا المعاصرة ، وما رافق تلك الأحداث من وحشية وهمجية ، معتمدًا في دراسته هذه على مراجع كثيرة أهمها القرآن الكريم ، كما اعتمد أيضًا على كلٍّ من التوراة والإنجيل ، مركزًا على الجانب الديني المقدس للمشكلة ؛ لأن عناصر مشكلة فلسطين في كل مرحلة من مراحلها التاريخية هي عناصر دينية مقدسة .

يقع هذا الكتاب في قسمين :

القسم الأول : يتكون من ثلاثة عشر فصلًا : تبدأ بالعدوان اليهودي الأول على فلسطين قبل ثلاثين قرنًا من الزمان ، موضحًا في هذه الفصول الصلات الأولى بين اليهود والمسيحية ، وبينهم وبين الإسلام ، وشرح حقيقة الدين اليهودي من خلال توراتهم وتلمودهم ومقررات حكمائهم ، وذكر بعض خطط اليهودية العالمية وأدواتها التنفيذية من ماسونية وصهيونية ولاسامية للسيطرة على العالم ، وختم فصول القسم الأول بالحديث عن نجاح اليهودية العالمية وحكومتها المستورة في تدمير القيم الأخلاقية في دول الغرب وسيطرة اليهود على أغلب دول أمريكا وأوربا وعلى عصبة الأمم ومن بعدها الأمم المتحدة .

القسم الثاني : يتكون من عشرة فصول : تبدأ من العدوان اليهودي منذ الاحتلال البريطاني لفلسطين عام ١٩١٧م ، وتنتهي بعدوان اليهود لاغتصاب مياه نهر الأردن عام ١٩٦٤م ، وهو العام الذي صدر فيه الكتاب ، تضمنت هذه الفصول مراحل تنفيذ الاعتداءات اليهودية وما لازمها من غدر بريطاني وهمجية يهودية وإجرام شرقي وغربي ساعد على قيام الدولة المجرمة « إسرائيل » ، وجاء الفصل الأخير متضمنًا رأيه في الحل الصحيح للمشكلة موضحًا سبيل النجاة مما يعانيه العرب والمسلمون والإنسانية جمعاء من خطر اليهود ، وهو مناسب للمثقفين بعامة .

* * *

الشيعة والتصحيح

د . موسى الموسوي (*) : لم تذكر دار نشر - ط١ - عام ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م - ١٦٠ ص - ٢١ × ١٣,٥ سم .

خير ما يكشف الحركات والمذاهب هو ما يكتبه أحد أبنائها ، فهو أعرف بكتبها وأفكارها ، وأصدق في الشهادة عليها ، وفي إبراز ما فيها من مخالفات للإسلام .

والمؤلف د . موسى الموسوي أحد علماء الشيعة الاثني عشرية ، وقد تخرج في جامعة النجف وجامعة طهران . وقد ألف كتابه هذا « الشيعة والتصحيح الصراع بين الشيعة والتشيع » ليكون « صرخة لله ولاستيقاظ الشيعة من نوم عميق ، ويدعو إلى الطرق الإصلاحية الكبرى لمحاولة إنهاء الخلاف الطائفي بين الشيعة والفرق الإسلامية الأخرى ... » .

ولذلك فإنه يتناول في كتابه خمس عشرة مسألة يخالف فيها الشيعة أهل السُّنة والجماعة ، وأولها الإمامة والخلافة ، ويرى أن الصراع بدأ بين الشيعة والتشيع عندما حرفت الشيعة معنى التشيع من حب الإمام علي وأهل البيت إلى ذم الخلفاء الراشدين ، فيعرض فكرة الخلافة عن رسول الله وموقف الإمام علي من شرعية الخلفاء الثلاثة قبله ومبايعته لهم ، وأقواله في الثناء على كل واحد منهم ، ويصل إلى عدم وجود نص إلهي بتوارث علي وأبنائه للخلافة ، وبعد أن يعرض هذه الأفكار في أربعين صفحة يضع التصحيح الذي يراه لهذه القضية .

ثم يتناول قضية التقية ويستنكر قبول الشيعة لهذه التقية التي لم يعرفها الإمام علي ولا أولاده ولا أحفاده ، في سلوكهم ، ولا دعوا إليها ، ولذلك يطلب من الشيعة أن يتخلوا عن هذه الصفة المذلة ، ويرى أن ما يُنسب إلى الإمام الصادق حولها كذب وافتراء عليه .

كما يتحدث عن الإمام المهدي ، وولاية الفقيه ، والغلو ، وزيارة مراقد الأئمة ، وضرب القامات في يوم عاشوراء ، والزواج المؤقت (المتعة) ، والسجود على التربة الحسينية ، والإرهاب ، وتحريم بعض فقهاء الشيعة لصلاة الجمعة في غيبة الإمام ، والشهادة الثالثة التي أدخلها الشاه إسماعيل الصفوي في الأذان ، وهي « أشهد أن عليًا ولي الله » . وهو يذكر أن أحد أكابر علماء الشيعة في القرن الخامس الهجري يرى أن

من ذكر هذه الشهادة في الأذان فقد أتى بعمل محرم ، وكذلك تحدث عن الجمع بين الصلاتين الظهر مع العصر ، والمغرب مع العشاء ، والرجعة والبداء ، ووقف عند مسألة مهمة وهي ادعاء كثير من علماء الشيعة وإصرارهم على أن في القرآن تحريفًا ، وهذا مخالف لنص صريح في القرآن الكريم : ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴾ وهو يرفض هذا الادعاء ويأتي بحجج من مواقف علي وأقوال الإمام جعفر الصادق تدحض ادعاءات هؤلاء .

وأخيرًا ، يتوقع لدعوته إلى التصحيح أن تلاقي الرفض والمقاومة ، ومع ذلك يجب أن يسلك مع هؤلاء طريق الحسنى وعدم الشدة والعنف ، والتوجه إلى الشباب بمخاطبة عقولهم .

وهذا الكتاب يناسب كل مسلم يريد أن يرأب الصدوع في جسم الأمة المسلمة .

* * *

الغارة على العالم الإسلامي

أ . ل . شاتيليه (*) : ترجمة وتلخيص محب الدين الخطيب ومساعد اليافي – نشره قصي محب الدين الخطيب – ط٥ – المطبعة السلفية – ١٣٩٨هـ – ١٠٩ ص – ٢٤ × ١٧ سم .

أصل هذا الكتاب بحث مطول نشره المؤلف في مجلة تصدرها جمعية تبشيرية فرنسية هو رئيس تحريرها ، يظهر فيها نشاط جمعيات التبشير البروتستانتية في تنصير المسلمين منذ مطلع القرن العشرين الميلادي ، ودورها في محاربة الشريعة الإسلامية في بلادها ، والمناهج المتبعة في ذلك ، والمنهج الأنجح منها . ويضم الكتاب ثلاث مقدمات وثمانية فصول وملحقًا ، فهو يبدأ بمقدمة الناشر للطبعة الأولى ، ثم مقدمة جريدة المؤيد التي نشرتها ، ثم مقدمة المؤلف عن الإرساليات البروتستانتية ونشاطاتها .

الفصل الأول : « تاريخ التبشير » فيه تلخيص لكتاب « ملخص تاريخ التبشير » لمؤلفه أدوين بلس ، وفيه حديث عن بدء حركة التنصير في بلاد المسلمين إثر الحروب الصليبية على يد ريمون لول الإسباني ، وعن الإرساليات إلى الهند وجاوة في القرون الوسطى ، ومدرسة المبشرين ، والمؤلفات المحرضة على التبشير ، وجهود المبشرين الأوائل في أفريقيا وآسيا الغربية والهند وجزائر الملايو والصين .

الفصل الثاني : يتحدث المؤلف فيه عن أول مؤتمر تبشيري في البلاد العربية سنة ١٩٠٦م في القاهرة برئاسة القسيس زويمر رئيس بعثة التبشير في البحرين ، ويتناول أهم الموضوعات التي عالجوا فيها وسائل تنصير المسلمين في مصر بخاصة وفي البلاد العربية بعامة ، وكيفية مواجهة نشاط الأزهر ، والنشاط النسائي في التبشير ، ونصائح المبشرين من واقع تجاربهم .

الفصل الثالث : يتحدث فيه عن مؤتمر أدنبره التبشيري سنة ١٩١٠م الذي بحث نشاطات جمعيات التبشير وتقاريرها عن أحوال المسلمين في أفريقيا ، ودور المدارس والمستشفيات التبشيرية في إبعاد المسلمين عن دينهم وتنصيرهم ، ودور الحكومات الغربية في دعم التبشير ومؤسساته وأهم توصيات المؤتمرين .

الفصل الرابع : يتحدث فيه عن المؤتمر الاستعماري الألماني ، ودور المبشرين في

خدمة المستعمرين ، ومؤتمر لنكو التبشيري ، والتركيز على النشاط النسائي ، وإفساد المرأة المسلمة ، ومواجهة حركة الجامعة الإسلامية ، والاهتمام بالانقلابات السياسية في العالم الإسلامي ، ووسائل منع انتشار الإسلام بين الشعوب الوثنية ، والنتائج التي حققها المبشرون منذ مؤتمر القاهرة عام ١٩٠٦م حتى عام ١٩١٠م في جميع مناطق المسلمين ، والصعوبات التي يواجهونها ، وكيفية التغلب عليها ، وجهودهم في تنصير الوثنيين والمسلمين في بلاد أفريقيا .

وفي الملحق تعليق من مجلة العالم الإسلامي التبشيرية عن ترجمة هذا البحث ونشره في المؤيد آنذاك ، ولعل ما يدهش القارئ أن هذا التعليق يتحدث بصراحة مطلقة عما كان يُعَدُّ للعالم الإسلامي ، ويشير إلى أن طريق الإنقاذ هو نهضة قوية مؤسسة على حضارة إسلامية عصرية ، وتنشئة المسلم العصري المتنور . وفيه رد جريدة المؤيد المتفائل ، ثم كلمة للأمير شكيب أرسلان يشيد فيها بأهمية هذا البحث .

وبعد ، فالكتاب على جانب كبير من الأهمية ، فقد بين الجهود الضخمة التي بذلتها طائفة واحدة من طوائف التبشير ، فما بالك بجهود الكاثوليك والأرثوذكس والقبط والأرمن وغيرهم ؟

والكتاب مناسب لطلاب المرحلة الثانوية ، فالجامعية ، ويلزم الدعاة إلى الله ليكونوا على بصيرة من أمرهم .

* * *

القاديانية

الندوي (*) – المودودي (*) محمد الخضر حسين (*) : رابطة العالم الإسلامي – مكة المكرمة – ط ١٩٧٢م – ١٣٠ ص – ١٦,٥ × ١١,٥ سم .

هذا الكتاب يبين حقيقة حركة من الحركات الهدامة في العالم الإسلامي ، وهي الحركة القاديانية التي استفحل أمرها في باكستان مع مطلع الخمسينيات .

والكتاب عبارة عن مقدمة وثلاث مقالات ، المقدمة بقلم حسنين محمد مخلوف مفتي الديار المصرية سابقًا ، والمقالات هي على التوالي وفق الآتي :

« القاديانية ثورة على النبوة المحمدية والإسلام » بقلم المرحوم الأستاذ أبي الحسن علي الحسني الندوي ، و « المسألة القاديانية » للمرحوم العلامة أبي الأعلى المودودي ، و « طائفة القاديانية » للمرحوم الشيخ محمد الخضر حسين شيخ الجامع الأزهر ، وهي تستعرض تاريخ القاديانية ونشوءها في مطلع القرن العشرين على يد مرزا غلام أحمد القادياني وبمباركة الاستعمار الإنجليزي ورعايته ، ولذلك كان من جملة ما دعت إليه القاديانية إعطاء الولاء للإنجليز وإلغاء فريضة الجهاد .

وقد ادعى غلام أحمد القادياني أن روح المسيح حلت فيه ، وأنه يأتيه الوحي من اللّٰه ، وأن اللّٰه أوحى إليه أكثر من عشرة آلاف آية هي مثل القرآن والإنجيل ، وجعل بلدة قاديان مدينة مقدسة بعد مكة والمدينة وفرض الحج إليها ، وادعى أن من لا يؤمن به كافر ، وحرم الزواج والمصاهرة مع المسلمين وضلالات أخرى ؛ وقد دعم المؤلفون أبحاثهم بالنقول الدقيقة من كتب القاديانيين أنفسهم بما لا يدع مجالًا لأحد أن يدافع عنهم .

يكشف الكتابُ حقيقةَ القاديانية المارقة الهدامة ، وهو مناسب لطلاب الجامعة ومن في مستواهم .

* * *

قضية العناية والمصادفة في الفكر الغربي المعاصر

د . سارة بنت عبد المحسن بن جلوي آل سعود (*) : مكتبة العبيكان - الرياض - ط١ - ١٤١٥هـ/١٩٩٥م - ٩١٦ص - ٢٤,٥ × ١٧ سم .

شغلت قضية « الكون وخلقه » الفكر الغربي المعاصر ، فانقسم الناس فيها بين من يقول بـ « العناية » ، وبين من يقول بـ « المصادفة » وتخبط الفلاسفة في آرائهم وحججهم فيما ذهبوا إليه ، وكل ذلك بعيدًا عن الدين وعن الإسلام .

وقامت مؤلفة هذا الكتاب برصد هذه المواقف لدى أبرز الاتجاهات الفلسفية في الفكر الغربي المعاصر وجعلت كتابها ، وهو في أصله رسالة دكتوراة ، من مقدمة وتمهيد وخمسة أبواب .

تحدثت في المقدمة والتمهيد عما حفزها إلى هذا الموضوع ، وعرفت كلًّا من العناية والمصادفة لغة واصطلاحًا ، فالعناية « حفظ نظام الكون من قبل خالقه الله » ، والمصادفة « خلو خلق الكون من القصد والإرادة » ، وهي مصطلحات غير إسلامية ، وذكرت من القدامى الذين قالوا بالمصادفة هرقطيطس وإنبادوقليس وديمقرطيس ، ومن الذين قالوا بالعناية سقراط وأفلاطون وأرسطو .

ثم تناولت في الباب الأول نيتشه و « فلسفة القوة » فتحدثت في الفصل الأول من هذا الباب عن حياة نيتشه ، وفي الفصل الثاني تحدثت عن معالم هذا المذهب ونظرته إلى الأخلاق والسياسة والاجتماع والدين والفن ، وفي الفصل الثالث تحدثت عن تبني هذا المذهب للمصادفة من خلال « خرافة الميتافيزيقا وتفوق الإنسان ، والتكرار الأبدي » .

وبعد ذلك عقبت على ذلك بوقفة نقدية بينت فيها العوامل المؤثرة في فلسفة نيتشة ، وثنت بنقد مقدمات هذه الفلسفة من وجهة النظر الإسلامية ، وعززت آراءها بالآيات ، وبأقوال عدد من المفكرين الغربيين ، والعلماء المسلمين .

وفي الباب الثاني تناولت الماركسية ، وتحدثت في الفصل الأول عن كارل ماركس ، وأنجلز ، ولينين ، وستالين الذين رعوا هذا المذهب ، ثم تحدثت في الفصل الثاني عن معالم الماركسية من خلال الديالكتيكية والتفسير المادي للتاريخ والأبنية القومية ، وفي

الفصل الثالث تحدثت عن المصادفة عند الماركسية في « قوانين المادة ، والدين كبناء فوقي ، وضرورة الإلحاد » .

وعقبت على ذلك بتلخيص مرتكزات هذا المذهب ، ونقدها من وجهة النظر الإسلامية معززة آراءها بالآيات القرآنية ، وأقوال عدد من الكُتَّاب الإسلاميين والعلماء الغربيين .

ومثل ذلك في الباب الثالث والرابع والخامس عندما تناولت كلًّا من الوجودية ، والبراجماتزمية ، والوضعية المنطقية ؛ فتتحدث عن رواد كل مذهب ، ومعالم المذهب ، والمصادفة فيه ، والتعقيب عليها .

وبعد ، فالكتاب نقد لهذه المذاهب الفلسفية الغربية المعاصرة في قضية مهمة من قضايا العقيدة التي حيرت هؤلاء الفلاسفة الذين يفكرون بعيدًا عن الفطرة الإنسانية ، معتمدين على ما يضعونه من مفاهيم بشرية ، قادتهم إليها عقولهم القاصرة ، وكل ذلك في ضوء الإسلام .

والكتاب يناسب المتخصصين ، والدعاة الذين يعملون في أوساط الثقافة الغربية .

* * *

الماسونية في العراء

محمد علي الزعبي : مؤسسة الزعبي للتأليف - لبنان - ط٢ - ١٩٧٧م - ٣٢٥ ص - ١٩,٥ × ١٣,٥ سم .

الكتاب عبارة عن فقرات كثيرة تبلغ حوالي (٤٨) فقرة ، بدأ المؤلف فيها بالكلام عن دوافع تأسيس الماسونية ، وتعريفها ، وتصنيف الماسون ، ونظام الدرجات فيها ، ورموزها وأسرارها ، وشعائرها ، والمراكز الخمسة للماسونية ، وتنصيب رؤساء المحافل ، والتناقض بين أهداف الماسونية المعلنة وواقعها الحقيقي ؛ إذ إن ما يبدو من نشاطها الخيري والاجتماعي ليس إلا تمويهًا يخفي وراءه العمل الحقيقي .

ويفسر المؤلف الرموز الماسونية، ثم يبين كيف تستغل إسرائيل مختلف المحافل الماسونية ، ويتكلم عن منظمة (بناي برث) التابعة للماسونية ، ويتعرض للماسونية وموقفها من الأديان ، ثم يشرح الدرجات حتى الثالثة والثلاثين ، والأقسام والأيمان الماسونية ، والإشارات والأدعية ، ثم يستعرض بعض الأسماء اللامعة التي قيل إنها ماسونية ، ثم يتعرض لدور الماسونية في دعم إسرائيل ، ويتكلم عن البهائية وصلتها باليهودية ، وعلاقتها بجماعة شهود يهوه التي يتحدث عن أهدافها وماسونيتها بتفصيل ، ثم يتعرض لماسونية جمعية الاتحاد والترقي ، ودور أتباع عبد اللّه بن سبأ اليهودي وآثارهم ، ثم إخوان الصفا . ويتكلم عن علاقة الماسونية بالتلمود حيث تجمعهما نقاط أساسية : التأويل ، والتغطية ، والرموز ، والأسرار .

وتحت عنوان « مبارك » يوجه المؤلف خطابه إلى من انخدع بالماسونية ، ويذكره بالوحل الذي غرق فيه ، ويتابع توجيهه في فقرة « لحظات مع العميان الصغار والكبار » .

وبعد ، فالكتاب مهم في موضوعه ، وقد أجاد المؤلف في سرد كثير من تفاصيل الماسونية وأسرارها ، وكتب عن خبرة شخصية بالموضوع مما يكسب الكتاب أهمية خاصة ، وهو كتاب عام يمكن أن يستفيد منه القارئ العادي والمتخصص .

* * *

المخططات التلمودية الصهيونية اليهودية في غزو الفكر الإسلامي

أنور الجندي(*) : دار الاعتصام – القاهرة – ط٢ – ١٣٩٧هـ/١٩٧٧م – ٣٠٤ ص – ٢٤ × ١٧ سم .

يشكل الكتاب حلقة مهمة من حلقات كشف النقاب عن أبعاد الحركة الصهيونية قديمها وحديثها ودورها في ضرب الأديان والقيم الفاضلة ، ويبدأ الكتاب بمدخل عام تحدث فيه المؤلف عن أبرز الأعمال الصهيونية باختصار توطئة لبحث هذه الأمور بالتفصيل .

الباب الأول : تحدث فيه عن مصادر الفكر اليهودي التلمودي ، وهي أولًا التوراة ، فأشار إلى تحريفها ، واقتبس لتأكيد ذلك نصوصًا مختلفة من علماء الساميات ودوائر المعارف ، وتحدث عن أهداف الفكر اليهودي ، وهي الامتياز الخاص بهم ، والمفهوم الزائف عن اللّٰه وإنكار البعث ، وتبرير الغدر ، ثم بحث في التلمود الذي هو وصايا الأحبار « المشنا والجمارا » والذي تقوم فلسفته على العمل على إذلال البشرية وتسخيرها لليهود وإزالة الأديان ، ثم تحدث عن رحلة الشتات ، واستعرض الحركة اليهودية عبر التاريخ .

الباب الثاني : استعرض المؤلف فيه الحركة الصهيونية على المحاور الثلاثة التالية :

المحور الأول : في اتجاه المسيحية الغربية عن طريق الماسونية وحصيلتها الثورة الفرنسية .

المحور الثاني : في اتجاه الأرثوذكسية وروسيا عن طريق الماركسية وثمرتها الثورة الشيوعية .

المحور الثالث : محور الدولة العثمانية والعالم الإسلامي عن طريق الماسونية وثمرتها الصهيونية .

وخلال حديثه عن هذه المحاور كان يقتبس من أقوال الكتاب والمؤرخين ما يوثق بحثه .

الباب الثالث : تحدث فيه عن المخططات اليهودية الهدامة في مواجهة الأديان والحضارة والتاريخ ، حيث سرد أعمالهم في هدم الأديان وتزييف التاريخ وتدمير الإنسان وفرض المادية على الفكر البشري والتآمر على البشرية .

الباب الرابع : خصصه لاحتواء اليهودية للفكر الغربي ، وربط فيه بين التلمودية

والدعوات الهدامة والعداء للدين والأخلاق ، وإعلاء شأن الجنس وهدم المجتمع .

الباب الخامس : تحدث فيه عن المخططات الصهيونية في غزو الفكر الإسلامي من خلال التاريخ القديم والتاريخ الإسلامي والماسونية ، وأشار بعد ذلك إلى إمبراطورية الربا التي وَلَغُوا فيها .

الباب السادس : كشف فيه زيفَ فكرهم من خلال استكشاف أعماق المخطوطات ، متحدثًا عن الصلة بين الصهيونية والمسيحية ، والصهيونية والشيوعية ، مبينًا أوجه التشابه بين الغزوة الصليبية والغزوة الصهيونية .

والكتاب يناسب طلبة الثانوية والجامعيين ومن في مستواهم .

* * *

مذاهب فكرية معاصرة

محمد قطب (*) : دار الشروق - بيروت - ط١ - ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م - ٦٥٥ ص - ٢٤ × ١٦,٥ سم .

يعرض الكتاب عددًا من المذاهب الفكرية المنتشرة في الأرض اليوم ، وظروف نشأتها ، وما تطرحه من حلول لمشكلات العصر ، وأثر غياب البديل في تمكن هذه المذاهب وسيطرتها ، وقد تمَّ تأليف الكتاب في وقت تعيش فيه الأمة مرحلة البحث عن الذات ، بعد أن عجزت المبادئ المستوردة عن تحقيق الطمأنينة المنشودة .

يبدأ المؤلف بمقدمة تتحدث عن سبب سيطرة أوروبا بأفكارها ومعتقداتها ثم يقدم للبحث بتمهيدين : يعرض في أولهما نبذة تاريخية عن الدين والكنيسة ، وأن الدين الذي جاء به المسيح عليه السلام قد حُرِّفَ ، مبينًا أثر طغيان الكنيسة ورجالها في انسلاخ أوربا عن الدين . وفي التمهيد الثاني يتحدث عن دور اليهود في إفساد أوربا ، وأنهم لا ينشئون الأحداث ، لكنهم يجيدون انتهاز الفرص لتنفيذ مخططاتهم .

ثم يبدأ عرض النظريات العلمية : دارون ونظرية التطور التي بنى عليها ماركس فيما بعد نظريته الاقتصادية ، وفرويد ونظرية التفسير الجنسي للسلوك البشري ، ثم دوركايم الذي أخذ عن داروين التفسير الحيواني وتوسع فيه ليشمل العلاقات الاجتماعية جميعها ، ثم عرض واقع المجتمع الصناعي المنسلخ عن الدين والأخلاق والتقاليد والذي أفرز ما يسمى بـ « قضية تحرير المرأة » فتناول رحلة شقاء المرأة ابتداء من اقتلاعها من خدرها المصون إلى أن أصبحت سلعة مهانة .

ثم الديمقراطية التي اختارتها أوربا بديلًا عن الإقطاع ، فكانت اللعبة المناسبة التي توفق بين الطبقة الرأسمالية التي تملك السلطان الحقيقي وبين الشعب الذي يشارك في هذا السلطان بقدر كاف لتخديره ، مقارنًا بين ما قدمه الإسلام للإنسان وبين الفتات الذي نالته الشعوب تحت لافتة الديمقراطية .

ثم التمهيد للشيوعية بالحديث عن المادية الجدلية والمادية التاريخية والمذهب الاقتصادي بين النظرية والتطبيق ، ومن ثم البدء بنقض هذه النظريات ، أما الشيوعية وليدة تلك النظريات فما زالت تتردد بين التطبيق وبين غرفة الإنعاش لِضَخِّ دفقة من الحياة فيها ولكن من دون جدوى .

بعد ذلك عَرْضٌ للعلمانية يبدأ بتصحيح مفهومها وأن المقصود منها هو إقامة الحياة بمعزل عن الدين ، وأنها نشأت في أوروبا نتيجة رد الفعل ضد الكنيسة والدين معًا .

ثم عَرْضٌ للعقلانية وأنها لون من عبادة العقل وتأليهه ، ومحاولات الكنيسة الحجر على العقل باسم الدين .

يلي ذلك الحديث عن القومية والوطنية ونشوئهما في أوروبا ، ثم تصديرهما إلى الشرق الإسلامي وأثر القومية في إزالة الخلافة لإيجاد بديل عن الراية الإسلامية .

أما الإنسانية فهي دعوى براقة تظهر بين حين وآخر ، تعلن عن شعارات ليس لها رصيد حقيقي من الواقع ، وتلتقي مع الماسونية في أهدافها ومراميها البعيدة .

وأخيرًا الإلحاد : بدعة جديدة من الضلالة لم توجد في جاهليات التاريخ السابقة بهذه الصورة وبهذا الاتساع الذي تمارسه الجاهلية المعاصرة .

يختتم الكتاب هذه المذاهب بالحل الإسلامي لكل المشكلات التي أخفقت هذه المذاهب في حلها ؛ لأنها جميعها قامت على شعارات لا رصيد لها من الواقع . ويجعل نهاية المطاف : « الإسلام ومستقبل البشرية » فهو الدين الحق الذي به تمت نعمة اللَّه على البشر ، واكتمل به شرع اللَّه ومنهجه . والكتاب مناقشة علمية هادئة بأسلوب سهل ميسر لا يستغني عنه المثقف المسلم ، ولا سيما الشباب وطلاب الجامعات والمثقفون .

* * *

مكايد يهودية عبر التاريخ

عبد الرحمن حبنكة [*] : دار القلم - دمشق - ط٤ - ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م - ٤٥٦ ص - ٢٤ × ١٦,٥ سم .

يكشف هذ الكتاب دور اليهود في تخريب الحياة الإنسانية عبر التاريخ ، ويظهر مدى إفسادهم لحياة المسلمين ، ويعري الجمعيات والمنظمات التي أسسوها من أجل ذلك قديمًا وحديثًا .

يبدأ المؤلف بمقدمة عامة عن خطر الغزو الفكري الذي يتعرض له العالم الإسلامي ، وعن مخططيه اليهود ، وتقسيمهم الناس إلى يهود وجوييم : أي أمم غير يهودية ، وهم عندهم بهائم ، ومن هنا كان تاريخهم الجماعي مشحونًا بالأعمال المنحرفة عن طريق الإنسانية ، ثم يشير إلى ميلهم الجماعي إلى الانحراف منذ تاريخهم الأول ، ويمضي في تفصيلات تاريخية تؤكد هذا الحكم ، وأشار إلى كيدهم لعيسى عليه السلام وأنهم حرفوا أصول الديانة النصرانية .

ثم يتحدث عن مكايدهم ضد الإسلام والمسلمين في عصر النبي ﷺ وأوضح موقفهم من رسالته ، وأتى بأمثلة وافية من السيرة الكريمة ، واستعرض حوادثهم بالتفصيل واستخلص العبر المستفادة من مكايد اليهود للرسول ﷺ وصحبه ، ثم يفصل في مكايدهم للإسلام والمسلمين في عهد الخلفاء الراشدين ، وكيف أسهموا في تشكيل المذاهب الباطنية ، وما كانوا يستخدمونه خلال ذلك من حيل ، وفصل في شرور الحركة الباطنية عبر التاريخ .

ثم تحدث عن مكايدهم في التسلل إلى مراكز السلطة ، وبيَّنَ أنهم يستخدمون النساء للتأثير على ذوي السلطة ، وبعد ذلك مضى يفصل في إنشائهم الجمعيات السرية كالماسونية ، فشرح أصولها وأهدافها وأعمالها ومراتبها ، ثم وصل إلى الحديث عن مكايد اليهود في تدبير الثورة الإنجليزية والثورة الفرنسية ، وبعد ذلك وصل إلى الصهيونية الحديثة وإقامة الدولة اليهودية في فلسطين ، وفصل في عملية تقويض الخلافة الإسلامية ومراحل هذه العملية وموقف السلطان عبد الحميد . ثم أشار إلى الماركسية وصلتها باليهودية وقيام الثورة البلشفية في روسيا ، وبين كيف أنهم عملوا على إشعال الحربين العالميتين ، وأبطل دعوى الافتراق بين الصهيونية وسائر اليهود ، وأثبت أنهم

يعملون على محاربة الأديان ونشر الإلحاد بين الأمم .

ثم تحدث عن حملات الغزو الفكري وأساليب اليهود في ذلك وسيطرتهم على مؤسسات التعليم ووسائل الإعلام ، واستغلالهم فكرتي الحرية والمساواة ، وإفسادهم في ميادين الثقافات العامة والفنون والملاهي والتمثيل ونشرهم للدعارة ، وإفسادهم للروابط الاجتماعية ، وسيطرتهم على المال وإفقار الشعوب ، ثم تحدث عن مكايدهم السياسية وكشف شبكة التجسس اليهودية العامة في العالم ، وتلاعبهم بالأنظمة والقوانين والدساتير ، وأشار إلى المكيافيلية اليهودية وأمثلتها ، وختم الكتاب بعرض وثائق خطيرة من أقوال اليهود وبياناتهم تبين أبعاد مخططاتهم وخلفياتهم ، ثم تفاءل في أن عدل الله سيلاحق اليهود ويجعل مكايدهم في نحورهم .

والكتاب مفيد للمرحلة الثانوية والجامعية ، ويستفيد منه المثقفون بعامة .

* * *

المنهزمون

يوسف العظم (*) : دار القلم - دمشق - ط٤ - ١٤٠٢هـ / ١٩٨١م - ٣١١ ص - ١٩,٥ × ١٣,٥ سم .

يجمع هذا الكتاب بين الأسلوبين : الأدبي الشيق ، والعلمي المتزن ، إضافة إلى عاطفة مشبوبة عرف بها الكاتب منذ شبابه ، والكتاب يجمع بين الجدة والحيوية .

الفصل الأول : تحدث فيه عن مسؤولية الحكم وأن النظام الإسلامي ليس (ثيوقراطيًا) ، وأن بين الإسلام والنظام الثيوقراطي بونًا شاسعًا في المصادر والفهم والتطبيق .

الفصل الثاني : « فصل الدين عن الدولة » تحدث فيه عن الوضع الذي آل إليه العالم الإسلامي من تسنم الحكم من قبل فئات وأحزاب تنادي بهذا ، وهو مطلب ألح عليه الغرب المستعمر كما تبناه الشرق الملحد .

الفصل الثالث : « الرجعية والتقدمية » كان المؤلف موفقًا فيه إذ أضفى عليه شيئًا من روحه المتميزة ، بحيث يخرج المرء منه بتقدمية الإسلام ورجعية غيره .

الفصل الرابع : « العلمانية » تحدث فيه عن انتصارها على الخرافة لا على الدين ؛ ذلك لأن الدين الإسلامي دين علم ، بينما ملئت النصرانية والوثنية بخرافات وأباطيل فهزمتهما العلمانية .

الفصل الخامس : « اليمين واليسار » أبرز فيه الضياع الذي عاشه الجيل العربي بينهما ، فهما وجهان لعملة واحدة ، وهما مصطلحان مختلفان ظاهرًا ، لكنهما متفقان على حرب الإسلام وأهله ، متكاتفان في مسؤوليتهما عن ضياع الشباب بينهما .

الفصل السادس : « الإسلام دون سواه طريق الوحدة والمجد » يصل المؤلف من خلاله إلى خاتمة المطاف المرجوة بأنه لا منجاة لهذه الأمة إلَّا بالاعتصام بكتاب ربها وسنة نبيها ﷺ . والكتاب جهد موفق ، يصلح لطلاب الجامعات ، والمأمول أن يترك في الشباب أثرًا طيبًا بإذن اللَّه .

* * *

من يجرؤ على الكلام ؟

بول فندلي (*) : شركة المطبوعات للتوزيع والنشر - بيروت - ط١٣ - ١٩٩٩م - ٦٢٢ ص - ٢٤ × ١٧ سم .

هذا الكتاب من الكتب القليلة التي فضحت الهيمنة الصهيونية على أصحاب القرار في الولايات المتحدة الأمريكية . ومؤلفه بقي ممثلًا لولاية إلينوي في الكونغرس الأمريكي طيلة اثنين وعشرين عامًا ، ثم عندما جرؤ على إبداء رأيه في قضايا الشرق الأوسط بما لاتهوى نفوس اللوبي الصهيوني ، عمل هذا اللوبي على إسقاطه في انتخابات ١٩٨٢م ، وإذا كانوا قد أفقدوه هذا المنبر فإنهم لم يستطيعوا أن يمنعوه من أن يتكلم في كتابه هذا ، مستمرًا على جرأته في مواجهة هذا الأخطبوط الصهيوني .

وهو يعرض في تقديمه الطبعة الثانية ما لاقاه من عنت في نشر كتابه ، إذ رفضت عشرون دارًا للنشر أن تنشر كتابه ، وأخيرًا تمكن من نشره عام ١٩٨٥م ، كما أن أشخاصًا كثيرين أمدوه بمعلومات أو ساعدوه أصروا على إخفاء أسمائهم خوفًا مما يمكن أن يلحقهم من أذى على أيدي اللوبي الصهيوني ، حتى إن الذي اقترح عليه تأليف الكتاب وعنوانه طلب عدم ذكر اسمه .

وجعل كتابه من اثني عشر فصلًا ، ومهَّد ببداية تعرفه على الشرق الأوسط عندما توسط عام ١٩٧٤م لإطلاق سراح شاب أمريكي حكم عليه بالسجن في عدن ، واتصاله بعد ذلك بياسر عرفات في بيروت ١٩٧٨م ، ثم تحدث عن الجهود والأموال التي بذلتها المنظمات اليهودية لإسقاطه وإنجاح منافسه الديمقراطي دربن .

وفي الفصل الأول بدأ يتحدث عن « اللجنة الأمريكية الإسرائيلية للشؤون العامة » (إيباك) وسماها ملك الكابتول هيل (الكونغرس) ومنظمات يهودية أخرى تعمل على الساحة نفسها .

وفي الفصل الثاني تحدث عن نماذج من كبت هذا اللوبي الصهيوني لصوت العقل الذي يمكن أن يهمس به أصحابه من نواب الكونغرس .

وفي الفصل الثالث يتحدث عن « هيئة التشاور لا تشاور » ويقصد بذلك مجلس الشيوخ حيث لا أثر للاستقلالية والجرأة وقد يقول قائلهم : « أنت على حق ولكن .. » .

وفي الفصل الرابع يتحدث عن مدى هيمنة اللوبي الصهيوني على الرؤساء في البيت الأبيض (المكتب البيضاوي) من أيام ترومان حتى ريغان .

وفي الفصل الخامس يتحدث عن اختراق المنظمات اليهودية لوزارتي الدفاع والخارجية .

ويقف في الفصل السادس عند التعتيم المذهل الذي فرضته الهيمنة الصهيونية على حادث الهجوم الإسرائيلي على سفينة التجسس الأمريكية ليبرتي في ٨ حزيران ١٩٦٧م والذي أدى إلى مقتل ٣٤ أمريكيًا ، حتى لم يذكر اسم إسرائيل وتدميرها للسفينة في النصب التذكاري لهم !!

وفي الفصل السابع تحدث عن عمق التدخلات اليهودية في الدراسات الأكاديمية في الجامعات من رفض أساتذة أو إيقاف تقارير لا تعجبهم .

وفي الفصل الثامن يفصل القول في مدى الترويع الذي أحدثوه في هجومهم على مركز الشرق الأمريكي في جامعة أريزونا في مدينة تكسون (توسان) .

وفي الفصل التاسع تحدث عن مدى التغلغل والهيمنة على أفكار القادة الدينيين لجمعيات دينية من أمثال جيري فالويل وجيمي سويجارت وبات روبرتسون .

وفي الفصل العاشر يشير إلى أن يهودًا قلائل ، ومنظمتين يهوديتين (جدول العمل اليهودي ، وبريرا) يجهرون بمواقف وآراء لا تؤيد سياسة إسرائيل ، ويذكر منهم كارولين تول ، ونعوم تشومسكى .

وفي الفصل الحادي عشر يتحدث عن امتداد التغلغل الصهيوني إلى خارج مقر الحكومة ، إلى حد أن يرد أحد المرشحين شيكات تبرع له بها أمريكيون عرب ليبرهن على ولائه لإسرائيل .

وفي الخاتمة يبرز السيف المصلت الذي يشهره اللوبي الصهيوني في وجه كل من ينتقد السياسة الإسرائيلية وهو سيف « العداء للسامية » .

وأضاف المؤلف في طبعة كتابه الثانية عام ١٩٨٩م فصلًا آخر هو الفصل الثاني عشر بعنوان « انتفاضة أمريكا » فهو يرى أن الأصوات الخافتة بدأت ترتفع وتشتد في انتقاد إسرائيل ، خاصة بعد أن كشفت أمريكا الجاسوس الإسرائيلي جوناثان بولارد في نوفمبر ١٩٨٥م ويبرز ما بدأت أجهزة الإعلام الأمريكية تتحدث عنه في أيام الانتفاضة الفلسطينية ، وخاصة الصور التي التقطها مصور (سي بي إس) حول تكسير الجنود

الإسرائيليين لذراع أحد الفلسطينيين وغير ذلك .

كان المؤلف يوثق كل فكرة يعرضها بتحديد المصدر الذي أخذها منه من صحف أو كتب أو تقارير رسمية أمده بها موظفون رسميون طلبوا إخفاء أسمائهم . والكتاب مناسب لكل مثقف عربي ومسلم يريد أن يعرف حقيقة الهيمنة الصهيونية على أمريكا ؛ حكومة ومؤسسات وأفرادًا .

* * *

الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب المعاصرة

الندوة العالمية للشباب الإسلامي [*] : الندوة العالمية للشباب الإسلامي - الندوة - الرياض - ط١ - ١٤٠٩هـ/١٩٨٨م - ٥٧٥ ص - ٢٤×١٧ سم .

كثيرة هي المذاهب والأديان والتيارات في عالمنا المعاصر ، وكل منها له أنصاره ومؤيدوه ومعتنقوه ، ومع زحمة الحياة وتراكم الأعمال فإن فسحة الوقت قد لا تترك للمسلم مجالًا لأن يطلع عليها أو يتعرف على ملامحها ، ومن هنا فقد جاءت هذه الموسوعة لكي تقدم فكرة مركزة عن ثمانية وخمسين مذهبًا وتيارًا من المذاهب الحيَّة التي لها وجود في عالم اليوم متوخية توليد قناعة ما عن هذا المذهب أو ذاك ، قبولًا واستحسانًا أو رفضًا أو استهجانًا ، انطلاقًا من القيم والثوابت في ديننا الحنيف .

فبعد المقدمة التي وضَّحت منهج الكتاب والغاية من تأليفه فقد تناول الكتاب المذاهب التالية مرتبة ترتيبًا أبجديًّا وهي :

الإباضية - الإخوان المسلمون - الاستشراق - الإسماعيلية - الأبوس دبي - البابية والبهائية - البريلوية - البعث العربي الاشتراكي (حزب) - البلاليون - بناي برث - البوذية - التبليغ (جماعة) - التجانية - التحرير (حزب) - التغريب - التنصير - الجماعة الإسلامية في شبه القارة الهندية الباكستانية - الجمهوريون في السودان (حزب) - الجينية - الحشاشون - الداروينية - الدروز - الرأسمالية - الروتاري - الروحية الحديثة - الزيدية - السلامة الوطني (حزب) - السلفية - السيخية - شهود يهود - الشيعة الإمامية (الاثنا عشرية) - الشيوعية - الصابئة المندائيون - الصهيونية - الصوفية - الطاوية - العلمانية - الفرويدية - القاديانية - القرامطة - القومية العربية - القومي السوري (حزب) - الكونفوشيوسية - الليونز - المارونية - الماسونية - المهاريشية - المهدية (السودان) - المورمون - المونية (التوحيدية) - النصرانية - النصيرية أو العلوية - النورسية (تركيا) - الهندوسية - الوجودية - اليزيدية - يهود الدونمة - اليهودية .

التزم الكتاب طريقة واحدة في عرض كل مذهب منها ، وذلك من خلال ستة بنود رئيسة هي :

١ - التعريف : وهو تعريف موجز مركز يلخص الفكرة العامة عن المذهب .

٢ - التأسيس وأبرز الشخصيات : يتعرض فيه لأبرز الشخصيات التي أسهمت في نشوء المذهب وتطويره ، ومتى تأسس ، وظروف التأسيس .

٣ - الأفكار والمعتقدات : وهنا يفصِّل بعض التفصيل إذ يتناول في هذا البند أفكار المذهب ، ومعتقداته ، وآراءه ، وكتبه ، والمآخذ عليه إن وجدت ، وأهم مبادئه ..

٤ - الجذور الفكرية والعقائدية : يتحدث عن جذور المذهب ، وينظر هل هو منقلب عن مذهب آخر ، أو مأخوذ عنه ، أو متأثر به ، ومدى ذلك في كل حال خلال فترة تشكله أو تطوراته .

٥ - التوسع وأماكن النفوذ : يبين إمكانات المذهب المادية ، وقدرته على التوسع ، وعدد أنصاره ، والبلدان التي له فيها وجود قوي .

٦ - المراجع للتوسع : ويذكر فيه قائمة بأسماء الكتب والمؤلفين الذين تعرضوا لهذا المذهب أو التيار لمن يريد المزيد من المعلومات عنه .

لغة الكتاب واضحة ، وأسلوبه دقيق منضبط رصين ، وعرضه علمي بعيد عن التهجم والانفعال والتجريح ، فهو يعرض الحقائق فقط ويترك للقارئ الحكم والتقويم ، ومتوسط حجم الموضوع عشر صفحات من دون إسهاب أو تطويل . هذا الكتاب يحتاجه الدارسون والمثقفون ، ويستطيع طالب المرحلة الثانوية الاطِّلاع عليه فيما هو لازم لطلاب الجامعة ؛ لأنه يفتح عيونهم على العالم المحيط بهم ، وهو لازم للدعاة ، وللشباب ولمحبي السفر والسياحة ؛ إذ يوقفهم على أديان وعقائد الشعوب التي يزورونها .

* * *

يهود الدونمة

محمد عمر : دار الوثائق - الكويت - ط٣ - ١٤١٠هـ/١٩٨٩م - ٦٢ ص - ١٦,٥ × ١٢ سم .

هذا الكتاب دراسة مركزة حول يهود الدونمة الذين كان لهم دور كبير في ضرب الإسلام في تركيا ، فهو يتناول الحديث عن هذه الفئة من اليهود التي هاجر أسلافها من الأندلس بعد سقوط الحكم الإسلامي وابتداء موجة التعصب الكاثوليكي التي اضطهدت المسلمين واليهود معًا ، واختار هؤلاء المهاجرون الدولة العثمانية لتكون موطنًا لهم ، وقد منحتهم هذه الدولة الأمان وجميع فرص العيش الكريم ، وفي عام ١٦٤٨م ادعى أحد هؤلاء اليهود واسمه « ساباتي زفي » أنه المسيح الموعود لليهود ، وآمن بدعوته كثير منهم وعاداه آخرون ، وحين وصل أمره إلى السلطان العثماني حكم عليه بالقتل فاختار الإسلام لينقذ نفسه ، لكنه ظل هو وأتباعه في أعماقهم يهودًا ، وقد أطلق الأتراك عليهم اسم « دونمة » .

استطاع الدونمة بحكم كونهم مسلمين في الظاهر ويهودًا في الحقيقة أن يتغلغلوا في الشعب التركي ، واحتلوا فيه أمكنة مهمة ، وكان لهم دور في محاربة الإسلام في تركيا والقضاء على الخلافة العثمانية .

الكتاب مناسب للطلبة في المرحلة الثانوية والجامعية ومن في مستواهم .

* * *

اليهودية والماسونية

الشيخ عبد الرحمن الدوسري (*) : دار السنة للنشر والتوزيع - الخبر - السعودية - ط١ - ١٤١٤هـ/١٩٩٤م - ١٨٤ص - ٢٣ × ١٦,٥ سم .

بعد مقدمتين للناشر ولمصطفى العدوي ، بدأ المؤلف بالحديث عن اليهود في التاريخ ، واليهود في العالم ، وعلاقة اليهود بالمسيحية ، ومحاولاتهم الإيقاع بين المسلمين ، ودورهم في إشعال الحروب قديمًا وحديثًا ، ودورهم في ظهور الشيوعية . وتغلغلهم في أجهزتها ، وإنشائهم الحركة الصهيونية ، وعلاقة الصهيونية هذه بالماسونية وإمدادها بالفكر والرجال والمال ؛ لتكون غطاءً لتغلغل الصهاينة في تنفيذ المخططات المرسومة ، ثم يعرّف الماسونية ويعرض أهدافها ، ويستعرض منجزاتها من الثورة الفرنسية إلى هيئة الأمم المتحدة ، وتغلغلهم في أجهزتها والمنظمات المتفرعة عنها .

ثم يستعرض عددًا من الشخصيات البارزة من صنائع اليهودية والماسونية ، ويفصل القول في الحديث عن الشاعر القروي ، ومدحت باشا ، ومصطفى كمال أتاتورك ، وجان بول سارتر ، وتحدث عن شياطين الإنس الذي تربوا على الفكر الماسوني ، ودور الماسونية في ظهور القومية العربية وظهور الجاهلية الجديدة باسم التطور ، كما تحدث عن ضخامة عار النكسة والهزيمة التي حلت بالعرب عام ١٩٦٧م ، والأسلحة التي انتصر بها الصهاينة .

وأخيرًا يجيب عن سؤال كيف نحارب إسرائيل وننتصر عليها ؟ وذلك بإصلاح مناهج التربية والتعليم ، والإصلاح الاقتصادي والاجتماعي ، والاستعداد العسكري ، والتقدم الصناعي ، والتضامن العربي الإسلامي ، وكل ذلك بعد العودة الصحيحة إلى الإسلام .

والكتاب يناسب المثقف المسلم من المستوى الثانوي وما فوقه .

* * *

قائمة كتب أخرى لمن أراد الزيادة في موضوع « الحركات والمذاهب »

١ - أبحاث في الفكر اليهودي . (حسن ظاظا) .
٢ - آثرت الحرية . (فكتور كرافنتشكو) .
٣ - أفيون الشعوب . (عباس محمود العقاد) .
٤ - الإيمان بالله والجدل الشيوعي . (أحمد محمد الجعلي) .
٥ - أوقفوا هذا السرطان . (سيف الدين البستاني) .
٦ - البهائية . (محب الدين الخطيب) .
٧ - تاريخ الجمعيات السرية . (عبد الله عنان) .
٨ - تهافت الفكر المادي التاريخي . (محمد البهي) .
٩ - الحاكم بأمر الله وأسرار الدول الفاطمية . (عبد الله عنان) .
١٠ - حقيقة نوادي الروتاري . (جمعية الإصلاح الاجتماعي بالكويت) .
١١ - دائرة المعارف الماسونية المصورة . (حنا أبو راشد) .
١٢ - الروحية الحديثة . (محمد محمد حسين) .
١٣ - السر المصون في شريعة الفرمسون . (لويس شيخو) .
١٤ - الشخصية الإسرائيلية . (حسن ظاظا) .
١٥ - الشيوعية والإنسانية في شريعة الإسلام . (عباس محمود العقاد) .
١٦ - العبث الماركسي . (محمد مصطفى رمضان) .
١٧ - الفَرْقُ بين الفِرَقِ . (عبد القادر البغدادي) .
١٨ - الفِصَل في الملل والأهواء والنحل . (ابن حزم) .
١٩ - فضائح الباطنية . (أبو حامد الغزالي) .
٢٠ - القرامطة . (ابن الجوزي) .

٢١ - كشف أسرار القرامطة . (زاهد الكوثري) .

٢٢ - الماركسية والغزو الفكري . (محمد جلال كشك) .

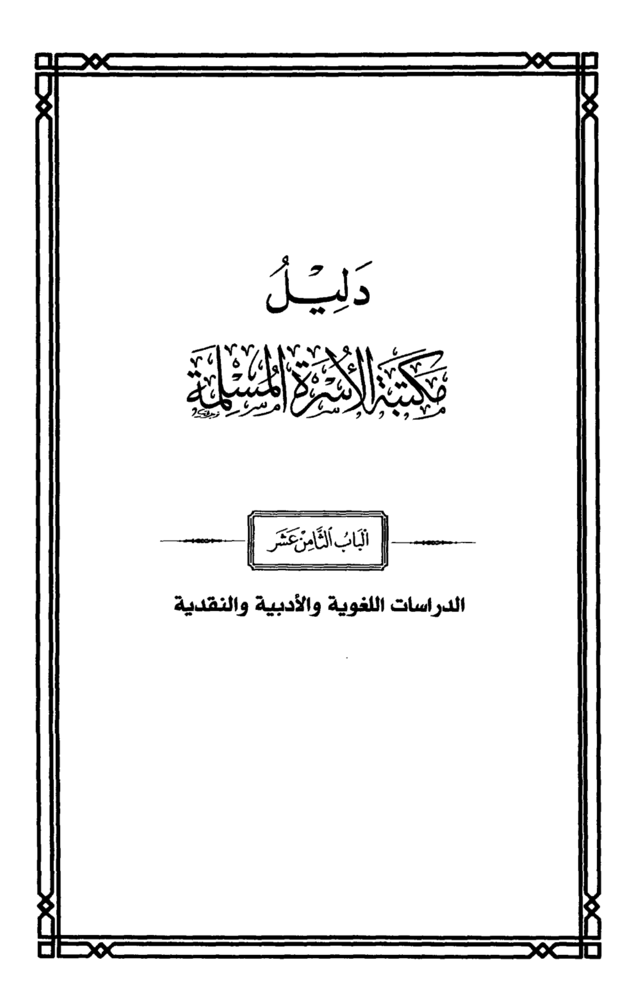
٢٣ - الماسونية بين الشيوعية والصهيونية . (عفيفي إبراهيم حسن) .

٢٤ - المسلمون تحت السيطرة الشيوعية . (محمود شاكر) .

٢٥ - الملل والنحل . (الشهرستاني) .

٢٦ - نقض الاشتراكية الماركسية . (غانم عبده) .

* * *



دليل مكتبة الأسرة المسلمة

الباب الثامن عشر

الدراسات اللغوية والأدبية والنقدية

المقدمة

تعد اللغة أرقى وسيلة من وسائل التعبير عن الأفكار والمشاعر ، وهي مما ميز اللَّه به الجنس البشري من سائر مخلوقاته ، وتمتاز لغتنا العربية بأن اللَّه جعلها لغة القرآن الكريم ، وكل مثقف مسلم بحاجة إلى أن يتقن هذه اللغة ، حتى يحسن فهم القرآن الكريم والسنة النبوية ، كما أن أدبها يساعد المرء على تذوق جمالها والإحساس بسموها وروعتها ، ليتذوق بعد ذلك بلاغة القرآن وبيانه ، وبلاغة كلام الرسول ﷺ ؛ ولذلك وضعنا في هذا الباب كتبًا لغوية وأخرى أدبية وبيانية تساعد القارئ على تلمس جوانب البيان في هذه اللغة ، وتنمي ذوقه الأدبي ، وتضع بين يديه دقائق التعبير وأهمية الفوارق بين لفظ وآخر .. وتسهل عليه بعد ذلك فهم النصوص الدينية في المصدرين الأساسيين من مصادر الإسلام ؛ عقيدة وشريعة ، وهما كتاب اللَّه وسنة رسوله .

* * *

إقبال : الشاعر الثائر

د . نجيب الكيلاني (*) : الدار العلمية - بيروت - ط٢ - ١٩٧١م - ١٣٢ ص - ١٩ × ١٣ سم .

يعرفنا هذا الكتاب بالشاعر المسلم الدكتور محمد إقبال ، ويعرض صورًا من حياته وفلسفته وجهاده في الدفاع عن الإسلام ، وشعره الذي سجل كفاحه وأبرز حقائق الدين الحنيف حتى صار معلمًا من معالم الإسلام في العصر الحديث . ويتضمن الكتاب مقدمة وستة فصول : في المقدمة يبين المؤلف هدفه من الكتاب .

الفصل الأول : تناول فيه المؤلف أصول عائلة إقبال البرهمية ، وانتقالها إلى الإسلام ، وشدة ورعها ، وهذا ما أكسب إقبالًا الكبرياء والتواضع معًا .

الفصل الثاني : تحدث فيه عن مراحل تكوينه الثقافي منذ أن ذهب إلى مكتب لتحفيظ القرآن حتى دخوله الجامعة وانغماسه في العمل الإسلامي ، ورحلته إلى الغرب ، ودراسته في جامعات إنجلترا وألمانيا ، وندواته ومحاضراته فيها ، وإنتاجه الشعري الذي صاغ فيه معظم أفكاره ومبادئه الفلسفية ، ونرى إخلاصه لهذه المبادئ الإسلامية في إيمانه العميق بتفوق الحضارة الإسلامية على الرغم من هزيمة المسلمين وتخلفهم آنئذ وتفرغه للعمل الإسلامي الجاد .

الفصل الثالث : يعرض فيه فلسفة إقبال بأسلوب مبسط ، وهذه أهم نقاطها الرئيسة :

١ - كل فرد ذاتٌ متميزة وبين ذوات الأفراد تناسق وتعاون .

٢ - الذات حالة من الجهاد المتصل والتوتر النفسي المستمر ، وكل ما يقوي هذه الحالة محبوب وجميل والعكس بالعكس .

٣ - الذات خالدة تحيا في الدنيا ثم تعبر برزخ الموت إلى الخلود ، وهذا عكس ما تدعو إليه الفلسفات الغربية من أفلاطون إلى شوبنهاور .

٤ - العشق ، وهو الارتباط الشديد بالفكرة ، يقوي الذات ويثير حركتها ويدفعها نحو الكمال .

وتمر هذه الفلسفة بثلاث مراحل لتصل إلى التطبيق التام :

١ - مرحلة خلق المقاصد وتوليد الرغبات وفيها يتكون هدف الذات .

٢ - مرحلة الجهاد لتحقيق هذه المقاصد وما يشترط فيها .

٣ - مرحلة المؤمن الكامل الذي يغلب الدنيا ولا تغلبه ، ويتعالى عليها بإيمانه .

الفصل الرابع : يعرض المؤلف فيه من خلال أقوال إقبال وأشعاره نظرته إلى الفن والحرية ، وموقفه من التجديد والتقليد ، ويقرر أنها تنبع من التصور الإسلامي الصحيح لهذه القضايا ، ثم يحلل صور الطبيعة في شعره ويقرر أنها تمتزج بألوان من الفكر لتخدم فلسفته ولتجسد مبادئه ودعوته إلى بعث إسلامي للفرد والجماعة .

الفصل الخامس : يعرض فيه موقف إقبال من قضية المرأة ، ويثبت أن موقفه يرتبط بنظرة الإسلام للمرأة ورأيه في حجابها وسفورها وحفظ كرامتها .

الفصل الأخير : يعرض فيه موضوعات شعر إقبال الأخرى وعالميته واهتمامه بالدفاع عن الإسلام ، ويوازن بينه وبين أبي العلاء المعري ، ويستخلص أوجه التشابه والتمايز بينهما ويعرض خصائص فلسفة إقبال ، ويقرر أنها فلسفة واقعية متفائلة مطمئنة تلوذ بالإيمان وتسعى لنصرة الخير ، ثم يشرح رمز « القلندري » بتوسع أكثر ، ويبين من خلاله صفات المؤمن القوي الغني بذاته المسلمة ، مهما كان فقيرًا فهو غني بفقره إلى الله تعالى .

وبعد ، فالكتاب على إيجازه تعريف موفق بإقبال وشعره وفلسفته ، وهو مناسب للشباب وطلاب الجامعة والمثقفين ، يضع بين أيديهم دراسة لأحد ألوان الفكر الإسلامي الحديث .

* * *

تاريخ الدعوة إلى العامية وآثارها في مصر

نفوسة زكريا سعيد : دار الناشر الجامعي - الإسكندرية - ط٢ - ١٣٨٣هـ/١٩٦٤م - ٥١٠ ص - ٢٤ × ١٧ سم .

هذا الكتاب بحث منهجي لقضية الدعوة إلى اللهجة العامية التي شغلت الناس في أوائل القرن العشرين ، وكانت سلاحًا فتاكًا بيد أعداء الإسلام ، ولولا لطف الله لأصابت آثارها عقيدتنا وتراثنا بأضرار جسيمة . ويتضمن الكتاب مقدمة وتمهيدًا وخمسة أبواب ، يضم كل منها عددًا من الفصول .

في المقدمة بينت المؤلفة أهمية البحث ، وشرحت منهجها فيه .

وفي التمهيد عرضت بإيجاز العلاقةَ بين العامية والفصحى على مر القرون .

الباب الأول : « الدعوة إلى العامية في أصولها الأولى من مصادرها الأجنبية » فيه ثلاثة فصول : الأول عن المؤلفات الأجنبية التي درست اللهجة المصرية ، للمستشرقين أمثال ولهلم سبيتا ، صاحب كتاب قواعد العامية في مصر ١٨٨٠م ، وكارل فولرس ، صاحب كتاب اللهجة العربية الحديثة في مصر ١٨٩٠م ، وسلدن ولمور ، وغيرهم ، وعلى يد مؤلفين عرب كتبوا بإيعاز من الأجانب وطبعوا كتاباتهم في أوروبا أمثال محمد طنطاوي وميخائيل صباغ . وفي الفصل الثاني : تعرض المؤلفة الآثار التي سجلها المستشرقون من العامية الدارجة في مصر وروجوا لها على أنها أدب وفكر جديدان ، وفي الفصل الثالث : تذكر نقلهم بعض النصوص الهامة كالإنجيل وبعض أعمال شكسبير إلى العامية ، وتثبت فشل هذه المحاولات .

الباب الثاني : « الدعوة العامية في مرحلتها الثانية على ألسن العرب في مصر » فيه ثلاثة فصول : الفصل الأول يتناول وضع العامية قبيل دعوة المستشرقين ، ويكشف عن أن بعض الأدباء دعوا إلى ضبط العامية ، وكتبوا بها ، وكان هدفهم من ذلك تثقيف العامة والترفيه عنهم ، مع الحرص الشديد على اللغة الفصحى ، والفصل الثاني : يعرض صدى دعوة المستشرقين في الصحف ، والناهضين بها من المصريين ، والمناهضين لها وردودهم على دعاتها ، والفصل الثالث : يظهر اختلاطها بدعوة الإصلاح والتجديد ، على يد أحمد لطفي السيد ومحمد تيمور ، وعبد العزيز فهمي ، وسلامة موسى .

الباب الثالث : « أثر الدعوة في الدراسات اللغوية » فيه فصلان واسعان ، الأول : عن

الدراسات التي تناولت اللهجة العامية ، وفيه عرض لثمانية كتب صنفها أصحابها استجابة لرغبات المستشرقين الأجانب ، وسعوا فيها إلى تقعيد أصول الألفاظ العامية وردود الكتاب الغيورين على اللغة العربية على هذه الدراسات الزائفة . والفصل الثاني : عرض لرد فعل عند من حافظ على جوهر النحو ، وعند من لم يحافظ عليه ، ناقشت المؤلفة آراءهم وبينت أخطارها على التراث والدين ، ثم عرضت الدعوات إلى تيسير الكتابة باستبدال الحروف اللاتينية بالحروف العربية ، أو تغيير قواعد التشكيل والضبط ، أو تجميد الحروف على صورة واحدة ، وبينت خطأها .

الباب الرابع : « أثر الدعوة العامية في انتشار المؤلفات المدونة بالعامية » تتناول المؤلفة فيه الآثار التي كتبت بالعامية ، فتعرض في الفصل الأول المجلات التي صدرت بالعامية ، وتظهر سخفها ، وتعرض في الفصل الثاني المسرحيات التي كتبت بالعامية ، وتظهر ارتباطها بالبيئة المصرية آنئذ ، وتحدد أهداف كتابها ، وفي الفصل الثالث تعرض القصص التي كتبت بالعامية ، وفي الفصل الرابع تتحدث عن العامية في الزجل ، وتكشف عن حركة ترويج الزجل بدعوى تمصير العربية .

الباب الخامس : « التجربة ترد للفصحى اعتبارها » تبين فيه أثر الدعوة إلى العامية في فنون الأدب العربي ، وتبدأ بالشعر فتؤكد أن الدعوة الخبيثة فشلت في التسلل إليه ، وأن الشعراء ثاروا في وجهها ، وأن دعاة تجديد الشعر العربي لم يقبلوا استبدال العامية بالعربية ، وفي فصل ثان تبين أثر العامية في فن القصة ، وفشلها في الاستمرار ، ولا سيما بعد أن نجح كتاب - كالمازني ومحمود تيمور - في معالجة الحوار بلغة سليمة . وفي فصل تال تبحث في أثر العامية في المسرحية ، وتعرض المحاولات التي بذلت في تطويع الفصحى لحوار المسرحيات ، عند علي باكثير وتوفيق الحكيم .

وأخيرًا تقرر أن العامية فشلت في مزاحمة الفصحى ، وأن دعاتها فشلوا في تثبيتها ، وأن آثارها انحصرت في جزء من هذ القرن .

وبعد ، فالكتاب بحث موفق ومنظم ، نالت به المؤلفة درجة الدكتوراه في الأدب ، يقدم للباحثين الحقائق الناصعة عن دسائس المغرضين وحملتهم على الإسلام ولغته ، ويعد مرجعًا أصيلًا لطلاب الآداب في بلادنا العربية والإسلامية .

* * *

التصوير الفني في القرآن

سيد قطب [*] : دار المعارف – القاهرة – ط٨ – ١٩٧٥م – ٢٠٣ ص – ٢٠ × ١٤ سم .

يظهر هذا الكتاب جانبًا من عظمة القرآن وإعجازه في أسلوب العرض وطريقة التعبير ، ويمثل إدراك مؤمن آتاه اللَّه بصيرة نافذة وحسًّا مرهفًا وذوقًا عاليًا وارتباطًا بالقرآن فتح له كنوزًا لم تفتح من قبل ، فتملّى من سحره ، وسعى لينقل إلى القراء ما يستطيعه مما يحس به ، وتتجمع مباحث الكتاب في أحد عشر فصلًا على النحو التالي :

الفصل الأول : « لقد وجدت القرآن » يحكي المؤلف تجربته في تذوق صور القرآن التعبيرية وإحساسه الأوّلي بها في صغره ثم عودة هذا الإحساس إليه بقوة وتأثير في سنوات لاحقة .

الفصل الثاني : « سحر القرآن » يؤكد فيه وجود تأثير هائل للتعبير القرآني بما حفظته الأخبار عن إسلام الكثيرين عندما سمعوا بعض آياته ، ويفصل القول في تجربة عمر بن الخطاب وإسلامه وتجربة الوليد بن المغيرة وتوليه .

الفصل الثالث : « منبع السحر في القرآن » يسعى فيه ليكشف سر هذا التأثير ومكانه ، ويتوصل إلى أنه القدرة التعبيرية الهائلة .

الفصل الرابع : « كيف فُهِمَ القرآن » يهتم فيه بكيفية تلقي الناس للقرآن وقت نزوله ثم بعد ذلك ، ويصل إلى أنهم تلقوه بوجداناتهم فنفذ إلى بصائرهم ، وأن التصوير الفني هو الأداة المفضلة في التعبير القرآني .

الفصل الخامس : « التمثيل الحسي والتجسيم » . يشرح فيه أداتي التصوير القرآني الكبيرتين : التمثيل الحسي ، حيث تتحول الأشياء والمعاني والحالات النفسية إلى لوحات ومشاهد متحركة . والتجسيم : حيث تتحول الأشياء الجامدة والمعاني والحالات النفسية إلى أجسام ذات أبعاد محسوسة ، وقدم تحليلًا لآيات كثيرة مبينًا دور التمثيل الحسي والتجسيم في رسم الصور البارعة .

الفصل السادس : « التناسق الفني » ينقلنا المؤلف فيه ببراعة نادرة إلى عالم سحري نتذوق من خلاله عددًا من صور القرآن ونكتشف التناسق بين أجزاء الصورة تارة وبين

المعاني التي تؤديها تارة أخرى ، ونقف على أشكال من هذا التناسق : في الإيقاع وفي تدرج ظلال الصورة وألوانها .

الفصل السابع : « القصة في القرآن » يحدثنا فيه عن فن استخدام القصة في التعبير القرآني ، ويقرر أن غرض القصة القرآنية ديني في المحل الأول ، لكن هذا الغرض لم يفقدها السمة الفنية فقد سلك الهدف الديني طريق التأثير الفني ومخاطبة الحس والنفس لنقل الأفكار وتثبيتها ؛ لذلك اتسمت القصة القرآنية بخصائص فنية عدة أهمها تنوع طرق العرض وتنوع طرق المفاجأة وإنشاء فجوات فنية يستمتع الخيال بالرحلة خلالها ، ويقف عند ر سم الشخصيات في القصة ، ويحلل شخصيات عدد من الأنبياء كما تعرضهم قصص القرآن .

الفصل الثامن : « نماذج إنسانية » يحلل فيه عددًا من النماذج التي رسمها القرآن ، ويعرض الجانب النفسي فيها والمعنى الذي أراده القرآن ونقلته الصورة .

الفصل التاسع : « المنطق الوجداني » يكشف فيه سر تأثير العبارة القرآنية وقدرتها على إقناع المشركين سابقًا وغيرهم لاحقًا على الرغم من وجود حواجز هائلة بينهم وبين العقيدة الإسلامية .

الفصل الأخير : « طريقة القرآن » يلخص فيه أسلوب التعبير القرآني ، ويقرر أنه أسلوب موحد في جميع الأغراض على السواء حتى أغراض البرهنة والجدل ، وهو أسلوب التصوير الشخصي بوساطة التمثيل والتجسيم .

وبعد ، فإن هذا الكتاب مما فتح اللّه به على المؤلف فأوصله في لحظات إشراق نادرة إلى بعض من كنوز القرآن ، وأسلوبه سهل مشرق ، يناسب مستويات كثيرة متخصصة وغير متخصصة فيفيدها ويمتعها في آن واحد .

* * *

تقويم نظرية الحداثة وموقف الأدب الإسلامي منها

د . عدنان علي رضا النحوي (*) : دار النحوي للنشر والتوزيع - الرياض - ط٢ - عام ١٤١٤هـ/١٩٩٤م - ٢٢٢ ص - ٢٣,٥ × ١٦,٥ سم .

تسللت نظرية الحداثة من الفكر الغربي إلى العالم الإسلامي عن طريق الأدب ، وهي تتناول كل جوانب الحياة الفكرية والأخلاقية والأدبية ، لتقلب كل التصورات عن الكون والإنسان والحياة ، ولتنقل تصورات ومفاهيم الغرب إلى عالمنا الإسلامي . وكان الدكتور النحوي من الذين تصدوا لهذه القضية وأصدر في ذلك كتابه الأول « الحداثة من منظور إيماني » ثم أتبعه بكتابه هذا « تقويم نظرية الحداثة وموقف الأدب الإسلامي منها » . وقدم المؤلف لكتابه بمقدمة للطبعة الثانية وأخرى للطبعة الأولى . وبعد التمهيد جعل كتابه من ثلاثة أبواب :

خصص الأول منها لتحديد أسس التقويم ومنهجه ، والنظرية بين المصطلح والدلالة ، وما يمكن أن يرافق كلًا منهما من اضطراب .

ثم خصص الباب الثاني للحديث بتفصيل عن الحداثة بين النظرية والتطبيق ، فتناول ولادة الحداثة ونشأتها في الغرب ، ثم تناول في الفصل الثاني الميادين التي ظهرت فيها الحداثة من علوم إنسانية وتطبيقية ، وفنون وأدب و .. . كما تحدث في الفصل الثالث عن ارتباط الحداثة بالمادية الرأسمالية والمادية الماركسية على الرغم مما كان بينهما من صراع ، ولكن الحداثة كانت قاسمًا مشتركًا بينهما كما أن المادية عامل مشترك آخر بينهما .

وفي الباب الأخير تفرغ المؤلف لتقويم الحدثة وإبراز موقف الأدب الإسلامي منها ؛ فتحدث عن الفرق بين الأدب الإسلامي والحداثة في تصور الكون والإنسان والحياة ، ثم فصل القول في النهج الإيماني وأبرز خصائصه فعرض ست قواعد لهذا النهج ، وهي ثبات الفطرة في الإنسان ، وثبات السنن الكونية ، وتميز الإنسان بالتفكير والتأمل التدبر ، ووجوب سعي الإنسان في الأرض لاكتشاف المجهول فيها وتسخيرها لحياته ، وأن قواعد الإيمان هي التي تصوغ ممارسة الإنسان ، وأن العلاقة بين الشعوب والأجيال هي التعارف والتعاون لتحقيق مفهوم الاستخلاف البشري في الأرض . كما تحدث عن التراث والأسطورة بين الأدب الإسلامي والحداثة .وختم كتابه بقصيدة له عن الأدب الإسلامي .

والكتاب يناسب رواد الأدب عامة والإسلامي منه خاصة في المستوى الجامعي .

الحداثة في الشعر العربي المعاصر

د . وليد قصاب : دار القلم – دبي .ط١عام ١٤١٧هـ/١٩٩٦م – ٣١٠ صفحات ٢٣,٥ × ١٧ سم .

يبدأ المؤلف كتابه بمقدمة حول ما استغرقه من زمن في إعداد هذا الكتاب عن طريق مقالات نشرها على مدى عشر سنوات ، ثم جمع أشتاتها وألف بينها ، مبديًا أن موقفه من الحداثة موقف مستمد من خصوصية الأمة في قيمها الدينية والنفسية والفنية مع الإيمان بالحاجة إلى الحداثة والحفاظ على التراث والمعاصرة .

ثم مهد للبحث بالحديث عن نفضه للأوهام حول الحداثة ، فهي غير الجدة وغير المعاصَرة ، وهي ثورة فكرية ورمز لاعتقاد إيديولوجي ونزعة تدميرية ، لاتقف عند حدود الشكل الشعري بل تتجاوزه إلى فلسفة فكرية وعقدية ، لاتؤمن بثوابت وقيم سماوية أو بشرية . ثم تأتي بقية الكتاب في خمسة فصول :

تناول المؤلف في الأول منها رحلة تحديث الشعر العربي ، ومحاولة تغريبه نتيجة الاتصال بالثقافة الغربية ، وما أشيع من مدارس غربية كالرومانسية والواقعية والرمزية والسريالية والوجودية .

ثم تحدث في الفصل الثاني عن حقيقة الحداثة الغربية وطرحها نفسها على أنها حضارة عالمية ، مع ظهور أصوات في الغرب نفسه تعارضها ، ثم يدخل في أبوَّة الحداثة الغربية للحداثة العربية !!

وفي الفصل الثالث يفصل القول عن الحداثة العربية ، وأنها نسخة من الحدثة الغربية ، وعن بعض ملامحها من كونها عقيدة فكرية وثورة كاسحة وقطيعة عن المرجعية الثقافية والدينية واللغوية التي تمتُّ إلى الماضي العربي الإسلامي ، وهي ترفض التراث ، وإن كان بعض دعاتها يرون الانتقاء والاختيار منه (من أسوأ مافيه من فساد أخلاقي وفكري) ولهم موقف ثالث يتمثل في تشويه الشخصيات التراثية ، وتحريف الحداثة بالغموض والنفرة من المعايير .

وفي الفصل الرابع يفصل القول حول موقف الحداثة من اللغة فهي تميع مفهوم اللغة ، وتستهين بها ، وتدمر قواعدها ، وتتبنى العامية وموقفها من الشعر الذي يتمثل بالخروج

عن قواعده وموسيقاه والإكثار من الزحافات القبيحة وادعاء شاعرية النثر ، وتهكمهم من تناول الشعر للمفاهيم الإسلامية ، وحول موقفها من المعايير الفنية ، فهي إذن تعمل على التبديد لا على التجديد .

وفي الفصل الأخير يستعرض شهادات على الحداثة من شعراء حداثيين (على مبدأ وشهد شاهد من أهلها) من أمثال نزار قباني ومحمود درويش والحيدري وحجازي (أحد عشر شاعرًا) ثم شهادات نقاد من أمثال عبد القادر القط وعلى عقلة عرسان وحسين مروة (عشرة نقاد) .

والكتاب يناسب المهتمين بالأدب والفكر ومدارسه ممن هم في المستوى الجامعي .

* * *

دليل الإملاء

فتحي الخولي : مكتبة المنهل بجدة ومكتبة وهبة بالقاهرة - ط٥ - ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م - ٢٨٨ ص - ٢٤ × ١٧ سم .

يتناول الكتاب مادة الإملاء التي يتعثر فيها كثير من الطلبة اليوم ، فضلًا عن كثير من المثقفين الذين لا تخلو كتابة أحدهم من أخطاء . وقد بناه مؤلفه على مقدمة تحدث فيها عن أهمية الإملاء وفوائد تعليمه ، وأربعة عشر فصلًا على النحو التالي :

الفصول من الأول إلى الخامس : تتناول بعض الاستشكالات الإملائية : صدر الكلمة بين النطق والكتابة ، واللام القمرية والشمسية ، وضبط وتنسيق أواخر الكلمات كالتاء المفتوحة والمربوطة والألف اللينة ، وحروف الحذف بين الحذف والكتابة كحذف همزة ابن وابنة ، والحروف التي تكتب ولا تلفظ ، والحروف التي تلفظ ولا تكتب ، والتقاء الحروف المتجانسة أو المتقاربة .

الفصول من السادس إلى الثاني عشر : كانت عن رسم الهمزة في أول الكلمة ، ووسطها ، وآخرها ، وأوضاعها في كل حالة منها ، مع التقعيد والتدريب والتطبيق .

الفصل الثالث عشر : كان عن وسائل تجميل الكتابة بالترقيم والشكل .

والرابع عشر : عبارة عن قطع مختارة للقراءة والإملاء منتقاة متميزة بالتوجيه التربوي القويم تثري ملكات القارئ اللغوية والفكرية والأدبية .

يستفيد من هذا الكتاب جميع أفراد الأسرة المسلمة ، ويرجعون إليه حينما تستشكل عليهم كتابة كلمة من الكلمات ، وهو يمتاز بالترتيب والدقة والتمثيل ، ويستطيع أفراد الأسرة ابتداء من المتوسط فما فوق الاستفادة منه .

* * *

طه حسين : حياته وفكره في ميزان الإسلام

أنور الجندي (*) : دار الاعتصام – القاهرة – ط٢ – ١٣٩٧هـ – ٢٥٤ ص – ٢٤ × ١٧ سم .

يعرض هذا الكتاب أحداث حياة طه حسين ، وجوانب تفكيره ، من خلال تصور إسلامي . وقد تتبع المؤلف أهم آرائه ، وأظهر مواقفه التي أثارت ضجة كبيرة جعلت الكثيرين يتهمونه بالانحراف والكفر ، وقد جعل كتابه في مقدمة وثلاثة أبواب ، يتألف كل منها من عدد من الفصول ، وخاتمة ، وذلك على النحو التالي :

الباب الأول : مرحلة التكوين والإعداد في حياة طه حسين ، تتبع فيه نشأته في القرية ودراسته في كتاتيبها ، وانتقل معه إلى الأزهر ثم الجامعة المصرية ، وتحدث عن تأثره بالمستشرقين تأثرًا شديدًا ، وذهابه في بعثة دراسية إلى فرنسا ، وقد اهتم الكاتب بإظهار ذلك التأثر فعرض فقرات من كتاباته وتصريحاته التي تثبت أنه كان يلتزم آراء المستشرقين ويرددها بأسلوبه الخاص ، ويأخذ بمنهجهم في الدسّ والتضليل . وقد تتبع المؤلف المصادر التي استقى منها طه حسين تصوراته وآراءه الضالة ، وهي كتابات فولتير وأرنست رينان وكونت وفاليري دوركايم وديكارت وسانت بيف ، ثم عقد فصلًا بعنوان « الولاء للسياسة الغربية » أظهر فيه ولاءه السياسي المشبوه في دفاعه عن أوروبا والغرب وانتقاده الثورتين السورية والمغربية .

الباب الثاني : « مرحلة النضوج والتألق » عرض فيه أحداث حياته منذ عودته من أوربا حتى توقفه عن الكتابة عام ١٩٦٧م ، وتتبع مواقفه في الجامعة المصرية بعد أن عين أستاذًا فيها ، والضجة التي أثارها بأفكاره وكتاباته المعارضة لطابع الفكر الإسلامي ، ونقل عددًا من آرائه الهدامة وكشف عن عمله الدائب لتخريج جيل ينهض بها ، وسرد عددًا من الأحداث التي تظهر تشكيكه بالدين الإسلامي بطرق شتى ، وتحدث عن موقفه من كلية دار العلوم ومعهد المعلمين العالي وسعيه للقضاء عليهما ؛ لأنهما يعدان المدرس المصري إعدادًا يخالف منهجه . وفي الفصل التالي كتب عن مواقفه في وزارة المعارف وتأثيره على مناهج التعليم ، وعرض موقفه من الأزهر وحقده عليه ودعوته لإلغائه . ثم عقد فصلًا لمواقفه في الصحافة والسياسة الحزبية وأظهر تذبذبه بينها ، وكشف عن نفاقه للملك فؤاد ومن بعده فاروق حتى إذا ما قامت الثورة ادعى الثورية

وتهجم عليهما . ثم تتبع مواقفه المتناقضة من مجمع اللغة العربية والجامعة العربية .

الباب الثالث : « آراء طه حسين وصراعه مع أهل جيله » يؤكد فيه أن آراءه هي « محاولة لتغيير منطلقات الفكر الإسلامي ، وضرب حركة اليقظة الإسلامية ، وتغريب هذا الفكر » . ثم يعرض طريقته في البحث ، ويقرر أنها طريقة استعراضية غير منهجية ترتبط بالذوق الشخصي وبالعوامل الذاتية والهدف الخبيث ، وتخرج عن الموضوعية .

بعد ذلك يعقد المؤلف فصلًا عن الأسلوب والأداء الفني ، يكشف فيه عن مظاهر الاضطراب في أسلوبه وعن مراوغاته ولجوئه إلى أسلوب الإثارة . ثم يخصص فصلًا للاستجواب يعرض فيه فقرات طويلة من محاضر استجوابه بسبب كتابه « في الشعر الجاهلي » وبسبب مواقفه المشككة بالإسلام ، وينتقل منه إلى عرض معاركه مع معاصريه ، ويظهر مدى ضراوته في العداوة وأساليبه الملتوية وحقده . ويختم الكتاب بفصل يرد فيه على الذين هاجموا هذا الكتاب في طبعته الأولى ودافعوا عن طه حسين .

وبعد ، فالكتاب غني وشامل ، وهو أول كتاب يتناول فكر طه حسين من وجهة نظر إسلامية ، فضلًا عن أنه غني بذكر الأحداث والمواقف والتصريحات ؛ لأنها بمثابة الاعتراف الذي هو سيد الأدلة . وقد أوضح المؤلف أن كتابه مدخل لدراسة فكر طه حسين وآثاره السيئة لوضع القارئ المسلم أمام الحقائق بعيدًا عن زيف الدعاية المضللة والألقاب الكبيرة . والكتاب خطوة طيبة يستفيد منه الدارسون كافة ، يناسب المرحلة الثانوية ، وهو ضروري لجميع المراحل بعدها .

* * *

عثرات « المنجد في الأدب والعلوم والأعلام »

إبراهيم القطان (*) : دار القرآن الكريم - بيروت - طبعة عام ١٣٩٢هـ/١٩٧٢م - ٦٥٠ص - ٢٤ × ١٧ سم .

يتصدى هذا الكتاب بالنقد الموضوعي للمعجم العربي المسمى « المنجد في الأدب والعلوم والأعلام » والذي وضعه القس فردناند توتل وشحنه بالمغالطات والتحريف والتهجم على الإسلام ، وروَّج له المغرضون ويكشف مغالطاته وأخطاءه الفاحشة .

يتضمن الكتاب مقدمة وعددًا من الفصول والأبواب ، وفي المقدمة يشرح المؤلف هدفه من الكتاب ، ويبين طريقته في تنظيمه ، وهي مشابهة لطريقة المنجد حيث ترتب الكلمات بحسب موادها الأصلية ، وترتب المواد وفق ترتيب الحروف العربية الهجائية وفي كل مادة يعرض الكلمات التي أخطأ المنجد ، فيها فينقل النص من المنجد ، ويذكر رقم الصفحة التي نقل منها ، ويبين وجه الخطأ فيه ، ويذكر الصواب ، ويستشهد على ما يقول بالأدلة اللغوية والعلمية ، ويشير إلى المصادر التي ينقل منها معلوماته . وينبه إلى جميع أخطاء المنجد في التنقيط والتشكيل ، وفي المعنى وتحديد المواقع والتواريخ .

يعتمد على الطبعتين الأولى والثانية من المنجد ؛ لأن الطبعة الأولى جاءت مشحونة بالأخطاء والتهجم السافر على الإسلام والمسلمين ، وأثارت عاصفة كبيرة في الصحف والمجلات ، فعمد القسيس - مؤلف المنجد - إلى تدارك بعض الأخطاء وحذف بعض الافتراءات ، ومع ذلك ظل الدسُّ على الإسلام كثيرًا . ولعل من المفيد للقارئ ولا سيما من لا يتوافر له الكتاب الأصلي أن نوجز له بعض ما أخذه صاحب العثرات على « المنجد » ليرى مبلغ الحقد والصليبية فيه :

١ - إهمال التاريخ الهجري تمامًا ؛ وتحويل جميع التواريخ الإسلامية إلى التاريخ الميلادي لبلبلة الأفكار وقطع الصلة بتاريخنا الإسلامي المشرق .

٢ - إهمال بعض الشخصيات الإسلامية البارزة مثل أبي عبيدة بن الجراح ومحمود زنكي .

٣ - التشويه المتعمد لبعض الشخصيات الإسلامية ، وتحريف أعمالهم الجليلة ، إما بالافتراء ، أو باختصار ترجمة هذه الشخصية وإغفال مآثرها العظيمة والاقتصار على

ذكر التوافه في حياتها ، كقوله عن عبد الله بن مسعود : « صحابي أخذ عنه الناس تفسيره المتسامح في تحريم الخمر » وهذا كذب ودسٌّ وتشكيك ، وقوله عن الخليفة يزيد بن الوليد : « اعتنق مذهب القدرية ، وكان أول خليفة أمه جارية » .

٤ - إبراز الخارجين عن الإسلام من الرجال والفرق الباطنية ، وتصويرهم أبطالًا مناضلين ومجددين ؛ كأبي لؤلؤة قاتل عمر وأتاتورك الذي قضى على الخلافة الإسلامية والقرامطة .

٥ - غمز شخصية الرسول ﷺ وتحريف سيرته العطرة .

٦ - الأخطاء التاريخية والجغرافية واللغوية كثيرة ، كقوله في تعريف أبي سفيان : « تاجر عادى النبي وحاربه في بدر وأحد ، وقاد جناحًا من الجيش الكبير الذي زحف لحصار المدينة في وقعة مؤتة ، ثم اعتزل الحرب وصالح محمدًا في معاهدة الحديبية وسلمه مكة » . ولا شك أن قارئ التاريخ الإسلامي في المرحلة المتوسطة يدرك الأخطاء المتوالية في هذه العبارة .

وبعد ، فالكتاب منهجي قيم ، ومن الضروري نشره واطِّلاع الطلاب والشباب والمثقفين عليه ، وخاصة في البلاد التي كثر فيها تداول « المنجد » وأمثاله .

* * *

العربية لغة العلوم والتقنية

د . عبد الصبور شاهين (*) : دار الإصلاح – الدمام – ٤٧٠ ص – ٢٣ × ١٦ سم .

هذا الكتاب جهد مشكور ، عالج فيه المؤلف قضية خطيرة تتمثل في قدرة العربية على مواكبة علوم العصر في مفرداتها وتراكيبها ، وغطى العنصرين الأساسيين في اللغة وهما مفرداتها (المصطلحات العلمية) وتراكيبها (لغة تعليم العلوم) . وقد جعله المؤلف من مقدمة وثلاثة أبواب . وقد تحدث في المقدمة عن مشكلة الترجمة العلمية ، والمعجمية اللغوية ، وماهية المعجم العلمي .

وتناول في الباب الأول بفصوله الثلاثة اللغة العلمية فعرفها ، وتحدث عن علاقة الإنسان بها وثباتها ، ودخول العلوم الحديثة إلى العربية ، واللغة بين الأدب والنحو ، وماهية اللغة العلمية ومجالاتها وخصائصها .

وفي الباب الثاني بفصوله الخمسة : تحدث عن مسيرة المصطلح العلمي في تاريخ العربية ، فبين دلالة المصطلح واستعمال المصطلحات عند حنين بن إسحق والرازي والخوارزمي وابن سينا .

وفي الباب الثالث بفصوله السبعة : تحدث عن مواصفات المصطلح العلمي في العصر الحديث والقياس اللغوي ، والاشتقاق والنحت والتركيب والاختصار .. وتصنيف الألفاظ المجمعية ، والمصطلح بين العلمية والآلية .

وألحق بالكتاب ملحقًا بالأصول اللاتينية واليونانية للكلمات العلمية والتقنية ، ومعجمًا لأمراض العين . والكتاب يناسب من في المستوى الجامعي في الدراسات العلمية .

* * *

في النقد الإسلامي المعاصر

عماد الدين خليل [*] : مؤسسة الرسالة - بيروت - ط١ - ١٣٩٢ هـ - ٢١٩ ص - ٢٤ × ١٧ سم .

يعالج هذا الكتاب قضايا نقدية دقيقة ، ويعرض مقولات مهمة هي بذور لنظريات جديدة في النقد ، ويسهم في بناء نظرية الفن الإسلامي المتكاملة ، وهو في الأصل مجموعة مقالات نشرت في فترات مختلفة ، تعالج موضوعات متفرقة ، قدم لها المؤلف بملاحظات سريعة ، تحدث فيها عن علاقة النقد بالإسلام وضرورة وجود نقد إسلامي متميز له مقاييسه الخاصة ، ودعا إلى تكوين تيار نقدي إسلامي حديث .

المقالة الأولى : « ملاحظات في المجتمع الإسلامي والتعبير الذاتي » ، يعرض المؤلف فيها بعض صفات المجتمع الإسلامي التي تجعل التعبير الإسلامي والتعبير الذاتي عند الفنان المسلم متألقًا ، ويدعو إلى إبراز هذه الحقيقة وإعادة تقديم القضايا التاريخية والفنية بموجبها .

ثم يبحث عن مواصفات التعبير الذاتي عند المسلم ومدى الحرية في التلقي والتعبير ويتغلغل في أعماق تجربته ويستنتج عدة حقائق هامة ، منها أن عنصر التوتر الضروري لكل تجربة متوافر في تجربة الفنان المسلم بشكل أصفى وأسمى من الشكل الموجود عند غيره ؛ ومنها أن الإسلام يثري حواس الإنسان ويجعله أقدر على الاستجابة إلى المؤثرات ، ويقيم حوارًا بين عالميه الداخلي والخارجي ، ويصقل الحس الفني . ومنها أنه يقيم توازنًا بين الوجود والمصير ويحل معادلة الموت . ومنها أنه ينمي الطاقات الفردية ؛ لأنه ؛ يهتم بالتنوع لاختلاف الأساليب والمضامين .

المقالة الثانية : « نظرات في الفن الإسلامي » يعرض فيها بعض خصائص هذا الفن وميزاته ، ويرى أنه عالمي يتخطى حدود العصبيات والأقليات ، وأنه مرن قادر على احتواء النزعات الإنسانية الإيجابية وتنقيتها من جميع الشوائب ، وعلى هذا الأساس يقرر أن ما سمي بالفن الإسلامي قديمًا لا يستحق هذه التسمية ، وقد أخطأ الدارسون في تمسكهم بهذه التسمية .

المقالات الثالثة والرابعة والخامسة : كانت كلها في النقد التطبيقي من منظور إسلامي ، يبرز فيها مواهب النقد الإسلامي وأسلوب معالجته للآثار الأدبية من خلال عناصر

الشكل والمضمون ، والنتائج التي يمكن أن يحققها ، فالمؤلف يدرس مآسي الإنسان المعاصر في قصة السمان والخريف لنجيب محفوظ ، ثم يدرس القيم الإيمانية في مسرحية « مركب بلا صياد » للكاتب الإسباني المعاصر أليخاندرو كاسونا ، ثم يدرس أزمة التعبير في العراق ويفضح زيف الجاهلية المعاصرة وزيف كتابها ، ويكشف من خلال عناصر أسلوبية ومعنوية التشتت والفراغ في الأدب العراقي الحديث .

المقالتان السادسة والسابعة : « نقد للأكاديمية وتأمل في التاريخ » و « بحث في الأسلوب المقارن » دعوة ضد الانغلاق في دائرة التخصص الأكاديمي ، والانفتاح أمام المعطيات النفسية ، واستخدام الأسلوب « الحيوي » في فهم التاريخ وتفسيره ، وفي أساليب التفكير والتعبير واستخدام بعض المؤرخين والكُتَّاب لها في فهم التاريخ وفي المعالجة الفلسفية .

المقالة الثامنة : « التمزق والموت » يقف عند ظاهرة الموت في الفن والأدب ، ويقارن بين موقف الحضارات التالية بما فيها الحضارة المعاصرة وموقف الفن الإسلامي منها ، ويعرض مدى التمزق الذي يعانيه فنانو الحضارات الأخرى ، والراحة التي حققها الإسلام لفنانيه .

المقالة التاسعة : « نحو مسرح إسلامي معاصر » يدعو إلى الاستفادة من إمكانات المسرح الكبيرة في خدمة الفكر الإسلامي ، ويرى أن الإسلام يقبل المسرح بصفته شكلًا فنيًا ويرفض مضموناته المعاصرة ، ويدعو إلى إيجاد مسرح إسلامي نظيف يتوافق مع منهج الفن الإسلامي وطبيعته ، ويربط دعوته هذه بقضية الالتزام في الفن الإسلامي .

المقالة العاشرة : « ذكريات من بغداد » مجموعة من الخواطر والمشاعر أثارتها مواقف عدة تحتاج إلى مناقشة طويلة مع المؤلف .

المقالة الأخيرة : « رسائل إلى فنان » فيها خواطر ومشاعر أخرى انتابته في بعض أسفاره ، وتأملات حول بعض القضايا التي احتار فيها الفكر الغربي بمدارسه المتعددة ، ودعوة للفكر الإسلامي والفن الإسلامي إلى أن يتدخلا بمعطياتهما الهائلة ويطرحا حلولهما ، ففيهما شفاء المجتمع المعاصر من أمراضه .

وبعد .. فالكتاب غني بالمقولات المهمة ، وأسلوبه المكثف يحتاج إلى قارئ جامعي متخصص متمرس في قراءة الكتابات النقدية العميقة .

* * *

مذاهب الأدب الغربي : رؤية إسلامية

د . عبد الباسط بدر (*) : لجنة مكتبة البيت - الكويت - ط١ - ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م - ١٥٢ ص - ٢٦,٥ × ١٢ سم .

من الضروري أن يكون الشباب على معرفة بمصطلحات المدارس الأدبية الغربية ومدلولاتها المقترنة بتصورات غربية جاهلية وثنية ، إغريقية أو رومانية ، ويكون لديه تصور عنها من خلال منظور إسلامي مما يعطيه حصانة تقيه من الانبهار بها أو الذوبان فيها ، وهذا ما حرص عليه هذا الكتاب الذي بناه مؤلفه على النحو التالي :

أولًا : « مقدمات » للناشر ، وللمؤلف ، ومقدمة أخرى بعنوان : « لماذا الرؤية الإسلامية ؟ » وموضوع بعنوان « جذور المذاهب » أظهر المؤلف من خلاله هدفه من البحث ، وربطه الذكي بين هذه المذاهب والإرث العقدي الوثني لها ، مبينًا التصاق الأدب بالأمة التي تنتجه ، فهو يحمل خصائصها وعقائدها مما يدعونا إلى الاستفادة من تجارب الآخرين من دون أن تتقصف أغصاننا ، بله جذورنا التي تمنحنا الرؤية الإسلامية الكاملة لكل ما حولنا .

ثانيًا : « المذاهب » تناول فيها الحديث عن هذه المذاهب واحدًا تلو الآخر ، وهي : المذهب الكلاسيكي ، والرومانسي ، والواقعي ، والبرناسي ، والرمزي ، والسريالي ، والوجودي ، وكان يعرض أهم مبادئ المذهب والصفات الخاصة التي يتميز بها عن غيره ، يتبع ذلك بتقديم الرؤية الإسلامية له .

ثالثًا : « نتائج » حيث قدم « نتائج ومعطيات » أبان فيها اتجاه الأدب الغربي إلى هذه المذهبية بكل ما تحمله من أفكار وتصورات معينة ، و « حاجتنا إلى مذهب أدبي إسلامي » أصَّل فيه الدعوة إلى أن نعِيَ العالم من حولنا ونعِيَ واقع الأدب في العالم الإسلامي ، وأخيرًا « الطريق إلى مذهب أدبي إسلامي » وجَّهَ فيه الأديب المسلم إلى العقيدة الصافية ؛ لتكون المصدر الوحيد في التصورات عن الألوهية والحياة والإنسان والكون ، والتحرر من التبعية الفكرية والأدبية للفلسفات الغربية وتصوراتها وقيمها .

والكتاب ثَرٌّ المعلومات ، جميل العرض ، سلس الأسلوب ، جيد الطرح ، يستفيد منه الشباب المسلم المثقف ابتداءً من الثانوي فما فوق .

مشاهد القيامة في القرآن

سيد قطب [*] : دار المعارف - القاهرة - ط٥ - ١٩٧٦م - ٢٣١ ص - ٢٤ × ١٧ سم .

يبين المؤلف في هذا الكتاب ما أدركه من سحر القرآن وإعجازه البياني ، ويعرض جوانب الإبداع والعظمة في الآيات التي تتحدث عن الآخرة ، وهو يتضمن مقدمة ، وثلاثة فصول ، وثمانين تحليلًا لمشاهد القيامة التي وردت في ثمانين سورة ، مكية ومدنية ، وفي المقدمة يبين المؤلف هدفه من الكتاب وأسلوبه في فهم آيات القرآن ، وينظر إلى السور بحسب ترتيب نزولها ، على ما رجحه معظم المفسرين والدارسين .

الفصل الأول : « العالم الآخر في الضمير البشري » يعرض فيه تصور الأديان التي سبقت الإسلام للعالم الآخر ، ويبدأ بالعقائد الوثنية وأولها عقائد مصر الفرعونية ، ويستنتج من كتاب « الموتى » الذي وصل إلينا من عهد الفراعنة أن عقيدتهم تهتم بالآخرة اهتمامًا شديدًا ، حيث يثاب المحسنون ويعذب المسيئون ، وقد أحاطت بصور الثواب والعقاب شوائب كثيرة جاءت بها الوثنية ، وقريب منها تصور البابليين للآخرة ولو أنها جاءت بعدها بألف سنة ، وكذلك الزرادشتية التي تأثرت بعقائد مصر إلى حد كبير ، ويتحدث عن الآخرة في الأساطير الإغريقية ، ويبين أنها ترتبط بشهوات الآلهة وصراعاتهم ومشاجرات الموتى أكثر مما ترتبط بأعمال الدنيا خيرها وشرها ، ويعرض صورة الآخرة في العقائد الشرقية « البوذية والهندوكية » حيث لا يوجد بعث ولا حساب بل تناسخ تنتقل خلاله أرواح الموتى وتتطهر حتى تصفو وتتصل بالروح الإلهية ، ويقف عند الديانة اليهودية والنصرانية ، ويشير إلى عدم وجود ذكر صريح وواضح للآخرة في العهد القديم ، إنما توجد إشارات في الأناجيل وصورة وحيدة مفصلة للقيامة والحساب والنعيم والعذاب ، ويلمح إلى خلو الجزيرة العربية من صور للآخرة والحساب بدليل ما قصه القرآن عن دهشة الجاهليين من حديث الرسول ﷺ عن الآخرة .

الفصل الثاني : « العالم الآخر في القرآن » يعرض فيه عناية القرآن الكبيرة بمشاهد القيامة واستخدامه لأبدع وسائل التصوير الفني في عرضها ، واتصافها بالبساطة والوضوح مع التفنن في العرض ، حيث تبدو مشاهد حية منتزعة من عالم الأحياء ،

ويبين موضوعاتها الرئيسة وهي : تصوير الهول في يوم القيامة ، وتصوير مواقف الحساب ، ثم النعيم والعذاب والجدل العنيف بين المشركين .

بعدها يبدأ تحليل النصوص القرآنية التي تعرض مشاهد القيامة ، فيقدم الآيات في مجموعات حسب ورودها في السورة ، ثم يحلل المشهد الذي تعرضه كل مجموعة ، ويوضح ملامحها وإيحاءاتها والمعاني التي تحملها ، والعلاقة بين أجزاء المشهد ، والتناسق الفني فيها ، وارتباطها بالسياق الذي اقتطعت منه ، وكثيرًا ما يعرض ملخصًا للأحداث التي تسبقها ، والعبرة التي تحملها ، والتعليق الذي يورده القرآن عليها إن وجد ، والعناصر الجديدة التي تميزها عن المشاهد المماثلة في سور أخرى ، ويتجنب كل ما ورد في الإسرائيليات ، ويهتم اهتمامًا كبيرًا بإبراز الملامح النفسية في المشهد ، ويستخرج ببراعة نادرة أدقَّ الدلالات وأصدقها حتى ليتمثل للقارئ أنه يمر بهذه الآيات لأول مرة .

يبين الكتاب أن القرآن وحده يقدم صورة واضحة وبسيطة عن الآخرة ، يرسمها التعبير الفني حية شاخصة تحمل الوعد والوعيد ، وتستخدم أبرع الطرق الفنية .

والكتاب مناسب للمثقفين ، ولطلاب الدراسات الإسلامية والأدبية ، وللمهتمين بعلوم القرآن الكريم .

* * *

معجم الأدباء الإسلاميين المعاصرين

إعداد : أحمد الجدع (*) :دار الضياء للنشر والتوزيع - عمان - ط١ - ٢٠٠٠م - ثلاثة أجزاء - ١٤١٦ ص - ٢٤ × ١٦ سم .

التأليف في ترجمة الأعلام في كل علم أو فن منهج سار عليه علماؤنا القدامى ، فألفوا كتبًا من مجلدات تتحدث عن أعلام كان لهم شأن في أحد مجالات الإبداع ، من « معجم الأدباء » لياقوت الحموي ، إلى « سير أعلام النبلاء » للذهبي ، ... إلى « الأعلام » لخير الدين الزركلي ، ففي كل عصر أو قرن يتولى هذه المهمة أحد العلماء الأفذاذ أو أكثر .

وعصرنا الحديث في حاجة إلى هذا العمل ، وقد قام الأستاذ أحمد الجدع بإعداد كتاب « معجم الأدباء الإسلاميين المعاصرين » وأصدر كتابه مع نهاية القرن العشرين ، وهو يتألف من ثلاثة أجزاء ضمت تراجم لثلاثمائة وخمسين أديبًا إسلاميًّا رتب أسماءهم ترتيبًا هجائيًّا حسب الاسم الأول ثم الثاني ثم الثالث .

وهو يتحدث عن كل أديب بذكر مولده (ووفاته إذا كان قد انتقل إلى رحمة الله) ومكان ميلاده والمعاهد التي تلقى فيها تعليمه وتخصصه ، والأعمال التي زاولها في حياته العملية .

ثم يعرض بعض إنتاجه الفكري ونماذج من هذا الإنتاج . وإذا كان الأديب من الأحياء نشر عنوانه البريدي ليسهل على القراء والأدباء الآخرين الاتصال معه . ويذكر المصادر التي استقى منها معلوماته عن شخصية الأديب ، وأكثرها رسائل وصلته من الأدباء الأحياء أنفسهم .

وهذا العمل الذي قام به المؤلف جدير بكل تقدير ، وقد سد ثغرة في العصر الحديث . ووعد أن يتابع تطوير هذا المؤلف وتوسيعه في طبعات قادمة بما يجد عنده من معلومات عن أدباء لم تضمهم الطبعة الأولى .

وهو يناسب المهتمين بالأدب والثقافة الإسلامية من طلاب الجامعة والمتخصصين .

* * *

معجم الأغلاط اللغوية المعاصرة

محمد العدناني (*) : مكتبة لبنان - بيروت - ط١ - ١٩٨٤م - ٨٧٠ ص - ٢٤ × ١٧ سم .

كثيرة هي الكتب التي تتحدث عن الأغلاط اللغوية الشائعة بين صغير ومتوسط ، لكن هذا الكتاب يعدُّ أوفاها وأشملها ، كما يمتاز عن كثير منها بترتيبه المعجمي مما يجعله سهل التناول ميسور المراجعة .

اعتمد المؤلف في تصويباته على القرآن الكريم ، والحديث الشريف ، وأمهات المعجمات ، والشعر الجاهلي ، والكلمات التي أقرتها مجامع اللغة العربية ، وأمهات كتب النحو معتمدًا رأي مدرستي البصرة والكوفة . وهو يدعو إلى استعمال الكلمات المولدة ، ويقر استعمال الكلمات الأعجمية المعربة .

يضع المؤلف الصواب عنوانًا للبحث كي يأخذه نظر القارئ ويبقى في ذهنه ، ثم يذكر الخطأ في الشرح والتعليق متلوًا بذكر الصواب مرة أخرى ، ويضع الأغلاط بحسب ترتيب المعاجم الحديثة كي يسهل الرجوع إليها ، وأورد قليلًا من الأفعال متلوة بحروف جر خاصة بها ، وضبط الكلمات والأعلام بالضبط التام تقريبًا ؛ خوفًا من اللبس أو الغموض .

أورد المؤلف كلمات تدور على أفواه المذيعين أو لدى الكُتَّاب الصحفيين ذاكرًا الخطأ والصواب ، متحدثًا عن كلمات ترد في اللهجة العامية ، لكن التدقيق فيها والتغيير الطفيف لبعض حروفها أو حركاتها يردها إلى الفصحى .

وفي آخر الكتاب دليل المعجم في عمودين متجاورين ، الأيمن للخطأ والأيسر للصواب ، مرتبٌ معجميًا ، وهناك بعض الفهارس الفنية الأخرى التي تخدم الكتاب .

إنه كتاب سهل مهم لأفراد الأسرة ، يرجع إليه الأولاد والطلاب في بحوثهم وموضوعاتهم حتى تكون لغتهم سليمة من الخطأ واللحن ، وتكون ألسنتهم قويمة فصيحة .

* * *

المعجم الوسيط

مجمع اللغة العربية : المجمع نفسه - القاهرة - ط٢ - ١٣٩٢هـ/١٩٧٢م - جزآن - ١٠٦٧ ص - ٢٤ × ١٧ سم .

هذا الكتاب معجم حديث يجمع بين اللغة القديمة التي اجتهدت مجامع اللغة العربية في حفظها ، واللغة الحديثة التي توثقت بعدما محصتها واعتمدتها أيد أمينة خبيرة تحرص على إثبات حيوية لغتنا وقدرتها على التجدد الدائم .

يتبع هذا المعجم طريقة ترتيب المواد بحسب أوائل حروفها وفق التسلسل الهجائي أ ، ب ، ت ، ث ... ويثبت المادة كما هي في الأصل المجرد ، ثم يتبعها بمشتقاتها ومزيداتها ، ويقدم الأفعال على الأسماء ، والأفعال المجردة على الأفعال المزيدة ، كما يقدم الكلمات ذات المعنى الحسي على الكلمات ذات المعنى العقلي ، والكلمات ذات المعنى الحقيقي على الكلمات ذات المعنى المجازي ، والأفعال اللازمة على الأفعال المتعدية ، ويبدأ بالثلاثي ويذكر الرباعي وما ألحق بالرباعي من أوزان .

اهتم مؤلفو المعجم باللغة الحية ، فأهملوا كثيرًا من الألفاظ الحوشية ، أو التي هجرها الاستعمال ، والألفاظ المشروحة في جميع المعاجم شرحًا غامضًا لا يبين حقائقها ، وحرصوا على إثبات الحي السهل المأنوس من الكلمات والصيغ ، وأدخلوا الألفاظ المولدة والمحدثة والمعربة والمصطلحات الجديدة والتعريفات العلمية في مختلف العلوم والفنون والألفاظ الدخيلة التي أقرها المجمع وارتضاها الأدباء وشاعت في الكتابة ، وشرحوا الألفاظ بألفاظ سهلة قريبة موجزة ، واستعانوا بالنصوص والمعاجم التي يعتمد عليها ، وأشاروا بالرموز إلى مصدر الشرح ، وضبطوا اللفظ بالشكل الدقيق كما ضبطوا الشرح غالبًا .

المعجم دقيق في وضوح ، غزير في يسر ، يناسب الطلاب والمترجمين والباحثين .

* * *

ملخص قواعد اللغة العربية

فؤاد نعمة : دار العمرجي - القاهرة - ط١ - ١٩٧٣م - ١٤٠ ص - ٢٤ × ١٦,٥ سم .

يُعَدُّ هذا الكتاب مرجعًا كاملًا مبسطًا في قواعد النحو والصرف بعيدًا عن الخلافات والتعقيدات والآراء الشاذة ، وهو مقسَّم إلى جزأين ، وذلك على النحو التالي :

الجزء الأول : « قواعد النحو » تناول فيه المؤلف القضايا النحوية وجعلها على ثلاثة أبواب : الأول : تحدث فيه عن الكلمة العربية وتقسيماتها من حيث الإعراب والبناء . والثاني : عن الجملة العربية من حيث مكانها من الإعراب . والثالث : عن بعض الأساليب النحوية العربية من مثل : الشرط ، والقسم ، والمدح والذم ، والتعجب والإغراء والتحذير ، والاختصاص ، والاستفهام .

الجزء الثاني : « قواعد الصرف » وهذا الجزء ينقسم كذلك إلى ثلاثة أبواب هي : الأول : عن قواعد الصرف المتعلقة بالاسم من حيث الصحة والعلة ، والتعريف والتنكير ، والتذكير والتأنيث ، والإفراد والتثنية والجمع ، وكونه جامدًا أو مشتقًّا ، وتصغيره والنسبة إليه . والثاني : عن قواعد تقسيمات الفعل من حيث كونه مجردًا أو مزيدًا ، معلومًا أو مجهولًا ، ولازمًا أو متعديًا ، وماضيًا أو مضارعًا أو أمرًا ، وجامدًا أو متصرفًا . والثالث : عن قواعد الهمزة ، والإعلال والإبدال ، وكيفية الكشف عن الكلمات في المعاجم العربية ، ونماذج إعرابية .

لقد ذُيِّلَ كلُّ جزء من جزأيه بعدد من الجداول التي تعين على استيعاب محتوياته بيسر وسهولة ، والوقوف على أساسيات هذين العِلْمين اللذين لا يستغني عنهما مثقف مسلم مهتم بجودة كتابته وفصاحة لغته وحسن نطقه .

ويمتاز الكتاب بحسن الترتيب والتبويب وجمال العرض وسلامته والإيجاز ، ويناسب الطلاب حتى المرحلة الثانوية .

* * *

منهج الفن الإسلامي

محمد قطب (*) : دار الشروق - بيروت - طبعة ١٣٩٣هـ/١٩٧٣م - ٣٥٩ ص - ٢٤ × ١٦,٥ سم .

يقدم المؤلف نظرة الإسلام إلى الفن ، وينسل من اصطلاح الفن خيوطًا ناصعة ينسج بها قواعد الفن الذي يتبناه الإسلام ، ويؤكد أن الإسلام لا يرفض الفن ، بل يدعو إليه ، وينقيه من الشوائب ، ويجعله أداة لتحقيق المتعة النظيفة والسمو بالمشاعر .

والكاتب يرود طريقًا جديدًا لم يسبق إليه ؛ لأن أي حديث قبله عن الفن في الإسلام لم يكن بهذا الشمول ولا بتلك المنهجية ؛ لذلك يهتم اهتمامًا كبيرًا بوضع القواعد ورصد القوانين ، ويعود إلى أساسيات الفن ويربط بين حقائقها الكبرى وطبيعة التصور الإسلامي ؛ ليثبت أن الإسلام ينشئ أجمل فن وأسماه .

يعرض المؤلف أفكاره في مجموعة من الفصول المتتالية ، ويبدأ بعرض طبيعة الإحساس الفني ، ثم يدرس طبيعة التصور الإسلامي ويسهب فيها ، فيعرض التصور الإسلامي للألوهية والكون والإنسان ، ويعقد فصلًا لواقعية هذا التصور ، ثم يبحث في العواطف البشرية بجميع منازعها من خلال التصور الإسلامي ، ويتبعها بدراسة الجمال في التصور الإسلامي فيطوف بأشكال الجمال بدءًا من جمال الطبيعة وانتهاء بالجمال البشري ليظهر تعامل الفن الإسلامي معها ، ضاربًا الأمثلة من القرآن الكريم ، بعدها يدرس مفهوم القدر في التصور الإسلامي والصراع الذي يشكل العقدة الفنية في جميع أجناس الفن ، وكيفية نسجه في العمل الفني الإسلامي ، ويفرد فصلًا لحقيقة العقيدة في التصور الإسلامي ، وهي الحقيقة التي تحكم الفنان المسلم وتوجهه ، ثم يعقد فصلًا للفن الإسلامي حقيقته ومجالاته ، ويبين أن هذا الفن ليس هو بالضرورة الفن الذي يتحدث حديثًا مباشرًا عن الإسلام ، وليس هو الوعظ والإرشاد ، وليس هو حقائق العقيدة مصوغة في قالب شكلي ، إنما هو التعبير الفني الجميل عن الكون والحياة والإنسان ، ويضرب المؤلف أمثلة لأشكال هذا التعبير فيعرض بعض الزوايا الفنية في التعبير القرآني ، ويورد في ثلاثة فصول كلًا من : مشاهد الطبيعة في القرآن ، والقصة في القرآن ، ومشاهد القيامة في القرآن .

يسلم الكاتب بعدم وجود تطبيق كامل لنظرية الفن الإسلامي في الأدب المعاصر ،

ويتلمس أطرافها في عدد من الأعمال الأدبية فيقدم نماذج من الشعر الإسلامي لمحمد إقبال وعمر بهاء الأميري وسكينة بنت الحسين ، كما يقدم بعضًا من الشعر الذي يلتقي مع نظرية الفن الإسلامي في بعض عناصره لطاغور وابن الرومي ، ومن منطلق الالتقاء مع نظرية الفن الإسلامي يقدم نماذج من القصة والمسرحية فيعرض قصة « وسوسة الشيطان » لعبد الحميد جودة السحار و « المصير » لأمينة قطب و « الراكبون إلى البحر » للكاتب الإيرلندي سينج ، محللًا كلًّا منها ، مبينًا مدى التقائها مع نظرية الفن الإسلامي ، ثم يستشرف آفاق المستقبل في ظهور نماذج إسلامية كاملة تتمم بناء نظرية الفن الإسلامي واقعًا وتطبيقًا .

لقد وضع المؤلف اللبنات الأساسية لهذه النظرية ، وانترع موازينها من موازين الجمال الكونية والإنسانية ، وهو بذلك ينشئ فصلًا جديدًا في النقد الفني .

الكتاب في غاية الأهمية للمتخصصين في مجالات الفن ، كما أنه ضروري أيضًا لأولئك الذين آتاهم اللّٰه مواهب فنية لتكون نظرية الفن الإسلامي إطارًا لعملهم الفني ، ويكون منهج الفن الإسلامي منطلقهم في التعبير عن تجاربهم الشعورية . وإن المثقفين الجامعين يجدون فيه متعة وفكرًا ومادة خصبة .

* * *

النزعة الإسلامية في الشعر السعودي المعاصر

د . حسن بن فهد بن حسن الهويمل (*) : إصدارات المهرجان الوطني للتراث والثقافة - الرياض - طبعة عام ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م - ٦٠٠ صفحة - ٢٣,٥ × ١٦,٥ سم .

أصل هذا الكتاب أطروحة نال بها مؤلفها شهادة الدكتوراه من جامعة الإمام محمد ابن سعود الإسلامية سنة ١٤٠٥هـ ، وهو يتألف من مقدمة وتمهيد وثلاثة أبواب :

تحدث في تمهيده عن موقف الإسلام من الشعر ثم استعرض الأدوار السياسية التي مرت بها الدولة السعودية ، وتطور الحياة الأدبية والتعليمية فيها .

في الباب الأول تحدث عن ماهية الأدب الإسلامي وأهميته ، وقسمه إلى ثلاثة فصول : تناول في الأول منها الروافد والعقبات التي تعترض الأدب الإسلامي ، وفي الفصل الثاني تحدث المؤلف عن أهمية الشعر ومهمة الشاعر ، وفي الفصل الثالث تناول الحركة الإصلاحية للشيخ محمد عبد الوهاب وأثرها في الشعر السعودي .

وفي الباب الثاني تحدث عن النزعة الإسلامية في الشعر السعودي المعاصر ، وقسمه إلى أربعة فصول كبيرة ، تحدث في الفصل الأول منها عن الشعائر الإسلامية ، وتناول الشعراء لكل شعيرة منها ، من تمجيد للقرآن ودفاع عن العقيدة والدين وإبراز لدور العبادات في تكوين الفرد المسلم . وفي الفصل الثاني تناول معالجة الشعراء السعوديين لصفات الرسول والأعمال المجيدة التي قام بها والمعجزات التي أيده الله بها (مولده ، وهجرته ، وغزواته ، وإسرائه ومعجزاته ..) . وفي الفصل الثالث تحدث عن تناول الشعراء للقضايا الوطنية والسياسية في داخل المملكة وفي العالم العربي والإسلامي وتعاطف الشعراء مع أحداث الأمة . وفي الفصل الرابع تحدث عن معالجتهم للقضايا الاجتماعية التي تعاني منها الأمة من أخلاق وزهد وترف وحقوق المرأة ..

وأما الباب الثالث فقد جعله حول الدراسة الفنية للشعر السعودي من خلال خمسة فصول : تحدث في الأول منها عن المؤثرات القديمة في الشعر وعن المدارس الأدبية وانتشارها الشعراء السعوديين ، كمدرسة الإحياء ، والديوان ، وأبوللو ، والمهجريين وشعراء الشام والعراق . وفي الفصل الثاني تناول اللغة والأسلوب عند الشعراء السعوديين

وبروز ظاهرة التكرار والغموض لدى بعضهم . وتحدث في الفصل الثالث عن التشكيل العروضي ، وما لحقه من تجديد في القافية . وفي الفصل الرابع تحدث عن الصورة الشعرية عند المحافظين والمجددين وشعراء الحداثة . وفي الفصل الأخير تحدث عن أنواع شعرية حديثة كالقصص الشعري ، والشعر المسرحي ، والشعر الملحمي . وختم كتابه بفهارس للأعلام والمصادر والمراجع ، وفهرس الموضوعات .

والكتاب دراسة تفصيلية يجد فيها المتخصصون في الأدب ، وأنصار الأدب الإسلامي ما يشبع حاجتهم .

* * *

نظرات تحليلية في القصة القرآنية

محمد المجذوب (*) : مؤسسة الرسالة - بيروت - ط٢ - ١٣٩١هـ - ٢٠٥ ص - ٢٠ × ١٣ سم .

هذا الكتاب عرض وتحليل لعدد من القصص التي وردت في القرآن الكريم للوقوف على دلالاتها ، وأهدافها ، وعلاقاتها ، بحياة المسلم وعقيدته في كل العصور . ويتضمن الكتاب عشرين قصة من قصص القرآن الكريم ، أفرد المؤلف لكل منها فصلًا مستقلًّا ووضع له عنوانًا يدل على مضمون القصة ، وهو في معظم الفصول يتبع أسلوبًا واحدًا في العرض والتحليل ، يبدأ بتحديد موقع القصة في القرآن الكريم ، ويختار عرضًا واحدًا ولو تكرر ذكرها في سور أخرى ، ثم يلخص أحداثها ويقدمها على شكل أقصوصة ، ويحلل بعض مواقفها وشخصياتها ليستنتج منها غرضها الأصلي والحِكم التي تتضمنها والتوجيهات التي تحملها ، ويستشهد بلفتات من القرآن الكريم أو عرض آخر في سورة أخرى ليكمل تحليله ، وليؤكد النتائج التي توصل إليها ، ويربط النتائج بالدعوة الإسلامية في عهد النبي ﷺ وأثر هذه القصة في دعم الرسالة والرسول والمؤمنين ، والمعنى الذي تريد أن توجههم إليه ، وإن كان لهذا المعنى علاقة بحياتنا المعاصرة فهو يشير إليه ، وربما يسوق الشواهد مما يجري في عالمنا المعاصر . والقصص المعروضة هي :

قصة إغواء إبليس لآدم - قابيل وهابيل - نوح والطوفان - البقرة التي أمر اللّٰه اليهود بذبحها - قصة طالوت - قصة يوسف - عاد ونبيهم - صالح وثمود - إبراهيم عليه السلام والنمروذ - فداء إسماعيل - قوم لوط - شعيب ومدين - موسى وفرعون - قصة قارون - المخلفون الثلاثة - المؤمن وصاحب الجنتين - قصة أهل الكهف - موسى عليه السلام والخضر - قصة ذي القرنين - قصة المؤمن الذي دافع عن موسى عند فرعون .

الكتاب جيد ومفيد ومناسب للشباب والمثقفين ودارسي القصة القرآنية .

* * *

الهجوم على الإسلام في الروايات الأدبية

أحمد أبو زيد (*) : رابطة العالم الإسلامي – مكة – ط١ – ١٤١٥هـ/١٩٩٥م ١٦٨ ص – ٢٠,٥ × ١٤ سم .

إذا كانت هناك روايات تتناول الأحداث التاريخية أو الاجتماعية من منظور إسلامي ، وتهدف إلى البناء الفكري السوي للفرد المسلم ، فإن هناك روايات يهدف مؤلفوها إلى الطعن في الإسلام وتشويه صورة المسلمين ، وإفساد شبابهم ، ولكن هناك أدباء يتصدون لهذه الروايات ويكشفون خبثها ودهاء كاتبيها الذين يضعون السم في الدسم ، ويستغلون شغف الشباب وإقبالهم على قراءة الروايات ، ومن هؤلاء الأدباء الغيورين على الإسلام الأستاذ أحمد أبو زيد الذي يتصدى في كتابه هذا لمثل هؤلاء المفسدين ، ويكشف خبثهم . وقد جعل كتابه من ستة فصول :

تحدث في الفصل الأول عن الهجوم على الإسلام قديمًا وحديثًا من خلال أربعة مخططات : استعماري صليبي ، وصهيوني ، وشيوعي ، وتغريبي . ويختم فصله هذا بالحكم الشرعي فيمن سب الرسول ﷺ أو غيره من الأنبياء .

وفي الفصل الثاني تحدث عن خبث أعداء الإسلام الذين يلجأون إلى الأدب لمحاربة الإسلام بصورة غير مباشرة ، تخفى على القارئ الذي يتجرع السم وهو لا يدري .

وفي الفصل الثالث تحدث عن حرية العقيدة والرأي التي يتسلح بها هؤلاء المفسدون .

وفي الفصل الرابع تناول إحدى الروايات الفاسدة المفسدة ، وهي رواية نجيب محفوظ « أولاد حارتنا » التي كافأته عليها مؤسسة نوبل بجائزة نوبل للأدب ، فيستعرض الرواية وشخصياتها الرمزية ويكشف من ترمز إليه ، ويبين مدى محاربتها لله وللإسلام .

وفي الفصل الخامس يتناول كتاب سلمان رشدي « آيات شيطانية » ويتحدث عن مروق صاحبها من الدين وإساءته إلى الإسلام والرسول وأمهات المؤمنين وما صدر في حقه من فتاوى إهدار دمه ، كما أنه يعرج على دور إرسالية البحر الأحمر ، وهي هيئة تنصيرية في كندا تعمل على تنصير المسلمين ، وشعارها هو عنوان كتاب سلمان رشدي .

وفي الفصل الأخير يتناول رواية علاء حامد « مسافة في عقل رجل » التي أثارت ضجة كبيرة في مصر ، وحوكم المؤلف عليها ، وأبدى الأزهر رأيه فيها بأن فيها تحقيرًا

للأديان السماوية والأنبياء وخاصة الإسلام .. وأصدرت المحكمة على المؤلف والناشر حكمًا بالسجن لمدة ثماني سنوات .

والكتاب يناسب كل من يهوى قراءة الروايات ، من الشباب ، ليكون على حذر من كثير من الروايات التي تنطوي على إفساد العقيدة .

* * *

قائمة كتب أخرى لمن أراد الزيادة في موضوع « الدراسات الأدبية واللغوية والنقدية »

١ - الاتجاهات الوطنية في الأدب المعاصر . (محمد محمد حسين) .
٢ - أثر القرآن في تطور النقد العربي . (محمد زغلول سلام) .
٣ - الأدب الإسلامي : إنسانيته وعالميته . (عدنان علي رضا النحوي) .
٤ - الأدب الإسلامي التركي . (محمد عبد اللطيف هريدي) .
٥ - أدب الأطفال في ضوء الإسلام . (نجيب الكيلاني) .
٦ - أدب الدعوة الإسلامية . (مصطفى يونس) .
٧ - الإسلامية والمذاهب الأدبية . (نجيب الكيلاني) .
٨ - الأمالي (أدب من التراث) . (أبو علي القالي) .
٩ - الانحراف العقدي في أدب الحداثة وفكرها . (سعيد بن ناصر الغامدي) .
١٠ - البلاغة : فنونها وأفنانها . (فضل عباس) .
١١ - الإنسان في الأدب الإسلامي . (محمد عادل الهاشمي) .
١٢ - البلاغة الواضحة . (علي الجارم) .
١٣ - البيان والتبيين (أدب من التراث) . (الجاحظ) .
١٤ - تاج العروس في شرح القاموس . (الزبيدي) .
١٥ - تجارب في النقد .. من منظور إسلامي . (عون الله منيع القيسي) .
١٦ - تحت راية القرآن . (مصطفى صادق الرافعي) .
١٧ - التطور الدلالي بين لغة الشعر ولغة القرآن . (عودة خليل أبو عودة) .
١٨ - دراسات في الأدب الإسلامي . (سامي مكي العاني) .
١٩ - سيكولوجية القصة في القرآن . (التهامي النقرة) .
٢٠ - شذور الذهب (نحو) . (ابن هشام) .
٢١ - شعراء وأدباء على منهج الأدب الإسلامي . (عادل الهاشمي) .

٢٢ - شعر الجهاد في عصر الموحدين . (شفيق الرقب) .

٢٣ - الظاهرة الجمالية في الإسلام . (صالح أحمد الشامي) .

٢٤ - العقد الفريد (أدب من التراث) . (ابن عبد ربه الأندلسي) .

٢٥ - عمر بهاء الدين الأميري شاعر الأبوَّة والبنوَّة . (محمد على الهاشمي) .

٢٦ - فقه اللغة . (للثعالبي) .

٢٧ - في النقد الإسلامي المعاصر . (عماد الدين خليل) .

٢٨ - القاموس المحيط (معجم) . (الفيروز آبادي) .

٢٩ - القصة النبوية . (محمد حسن الزير) .

٣٠ - لسان العرب (معجم) . (ابن منظور) .

٣١ - مختار الصحاح (معجم) . (الرازي) .

٣٢ - المخصص . (ابن سيده الأندلسي) .

٣٣ - المفرد العلم في رسم القلم . (السيد أحمد الهاشمي) .

٣٤ - مقدمة لنظريات الأدب الإسلامي . (عبد الباسط بدر) .

٣٥ - نحو مذهب إسلامي في الأدب والنقد . (عبد الرحمن رأفت الباشا) .

٣٦ - النحو الواضح (نحو) . (علي الجازم) .

٣٧ - نحو وعي لغوي . (مازن المبارك) .

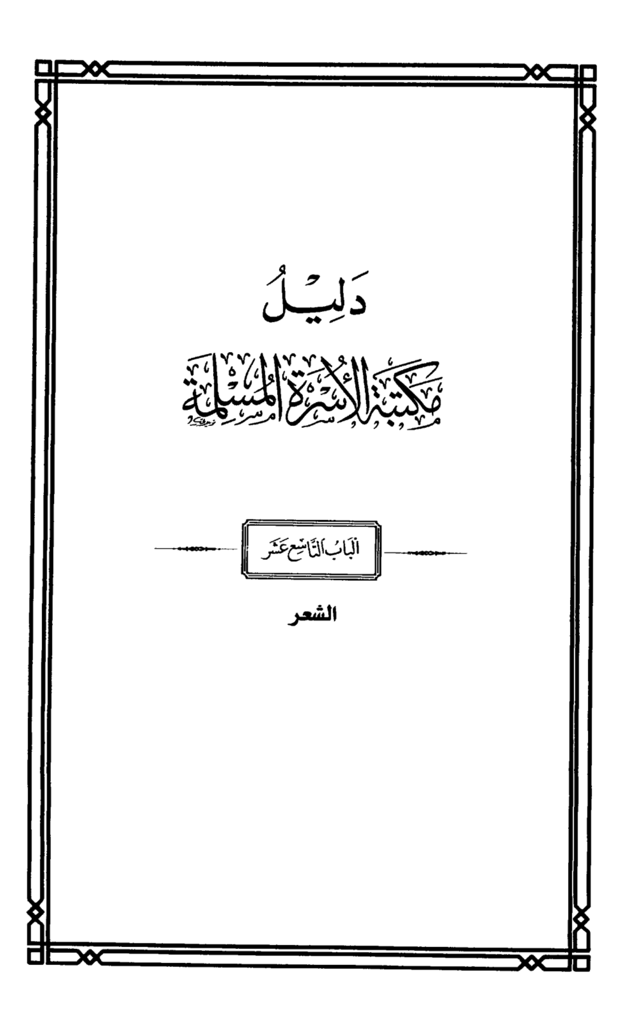
٣٨ - ندوة الأدب الإسلامي . (الأمانة الدائمة لندوة الأدب الإسلامي) .

٣٩ - نظرات في الأدب . (أبو الحسن الندوي) .

٤٠ - نقد كتاب الشعر الجاهلي لطه حسين . (محمد الخضر حسين) .

٤١ - وحي القلم . (مصطفى صادق الرافعي) .

* * *



دليل مكتبة الأسرة المسلمة

الباب التاسع عشر

الشعر

المقدمة

كان الشعر ولا يزال إحدى وسائل الإعلام المهمة المؤثرة في القلوب والمشاعر ، والمعبرة عما ينفعل به المرء في مواقفه ، وقد كان قديمًا ديوان العرب ، وهو حديثًا حداء لكل ركب ، ونشيد لكل ثورة ، ومحرك للجماهير وملهب للعواطف ، وإذا كان كل مثقف قد اطلع في دراسته على أشعار العرب القدامى وحفظ منها الكثير ، فهو بحاجة إلى أن يطلع على الشعر المعاصر الذي سما بأفكاره الإسلامية والخلقية ، وارتقى بعواطفه الصادقة ، وحلق بخياله الواسع ، لينفعل بعد ذلك بالمواقف التي تناولها هذا الشعر من أفراح وأحزان وآلام وآمال ، وقد كان حرصنا واضحًا على أن تكون الدواوين المختارة من التي شدا بها أصحابها لركب الإسلام السائر ومده المتعالي مصورة ما لاقاه العاملون للإسلام ، وما يحملونه في جوانحهم من آمال ، وما يعملون له من أهداف ، فعسى أن يجد القارئ المسلم ما يشحذ همته ويقوي عزيمته في الإصرار على السير في الطريق المستقيم الذي اختاره ، وإن كثرت فيه الأشواك واعترضته العقبات وتناثرت على جوانبه المصائب .

* * *

الأعمال الشعرية الكاملة

محمد منلا غزيل (*) : دار السلام - بيروت - ط١ - ١٣٩٨هـ - ٢٦٩ ص - ١٩ × ١٣ سم .

يمثل هذا الديوان الشعر الملتزم بالدعوة الإسلامية وقضاياها في عصرنا الحاضر ، ويصور مراحل كفاح الشباب المؤمن وثباته ويقينه بأن نصر اللَّه آت فموعده الصبح ، أليس الصبح بقريب ؟

يتضمن الكتاب ست مجموعات شعرية أصدرها الشاعر من عام ١٩٥٤م حتى عام ١٩٦٨م وضمنها تصوراته ومشاعره في العمل الإسلامي ؛ لذلك نجد محاور مشتركة في قصائد المجموعات كلها مع تطور في الأداء والمستوى الفني وتنوع بسيط في الموضوعات .

المجموعة الأولى : « في ظلال الدعوة » تمثل الارتباط القوي بالدعوة الإسلامية والعمل على إعلائها وسيادتها في المجتمع والرد على خصومها ونقد الدعوات الأخرى وكشف ارتباطاتها المشبوهة وضلالاتها ، ومواساة الدعاة الذين أصابهم الطغيان في مصر ، والحث على الجهاد لإعلاء كلمة اللَّه في الأرض ودحر الطغاة . وقد طغت الروح الحماسية على معظم القصائد .

المجموعة الثانية : « الصبح القريب » فيها معالجة لحدثين مهمين شغلا الناس في أواخر العقد السادس من القرن العشرين ، وهما الوحدة وثورة الجزائر ، ويبدو الشاعر مهللًا للوحدة ينظر إليها برؤية إسلامية متفائلة ، ويرى أن ثورة الجزائر ثورة إسلامية يؤججها نداء اللَّه أكبر ، فضلًا عن ذلك هناك مسحة من الألم والضيق والتبرم بما آلت إليه أحوال الدعاة إلى اللَّه ، والشاعر لا يعلن ضيقه وألمه أو تبرمه صراحة بل يصوغها في رموز شفافة ، وهو لا ييأس بل يلوذ بالتاريخ يستمد منه مشاهد البطولة والفداء ليؤكد حتمية النصر بإذن اللَّه .

المجموعة الثالثة : « اللَّه والطاغوت » فيها يزداد الضيق والألم وينقلب إلى إحباط مُرٍّ سببه ضياع الآمال التي عقدها على الوحدة واستعلاء الطاغوت واضطهاد رجال الدعوة الإسلامية ، وخلال ذلك تتردد نغمات الأسى المرير وأنات المقهور ، وهنا يبدو التزام

الشاعر أعمق وأنضج ، فهو لا يعلن عنه مباشرة بل يظهر تسامي عواطفه وانصهارها في العقيدة الإسلامية وصراعاتها مع الطاغوت ، وفي هذه المجموعة تتردد العبارة القرآنية في استخدام فني بارع ، وبهذه المجموعة ينتهي القسم الأول .

المجموعة الرابعة : « طاقة الريحان » يبدأ بها القسم الثاني ويفصله عن القسم الأول فترة ثماني سنوات لم ينظم الشاعر خلالها أي قصيدة ، وفي هذه المجموعة تظهر أمور جديدة ، فالحماسة خفت ، وفورة الاندفاع غابت ، كما هدأت النبرة الخطابية وغدت نظرة متأملة يشترك فيها الفكر والعاطفة ويتأصل فيها الالتزام الدعوي ، وتظهر موضوعات جديدة هي الذكرى والحنين إلى سنوات خلت ، وإلى أصدقاء غابوا ، والمناسبات الدينية وفي هذه القصائد يتعانق الماضي بالحاضر ، ويصبح الماضي حافزًا تشحذ به الهمم .

المجموعة الخامسة : « البنيان المرصوص » تتميز برثاء بعض الأحبة الراحلين ، وفيها يظهر تسليم المؤمن ويقينه بالموت ، ومخاطبة الشعراء الغابرين أبي فراس والبحتري ، ولأول مرة يأتي الشعر التفعيلي في قصيدتين تعلو فيهما قيمة الرمز الذي يصبح أداة الصورة الذكية العميقة .

المجموعة الأخيرة : « اللواء الأبيض » وهي أصغر مجموعات الديوان وأقلها تنوعًا في الموضوعات ، وفيها تغيب الروح الخطابية تمامًا ليحل مكانها الهمس والنجوى والرمز بالصورة الشفافة ، ولعلَّ العنوان إعلان عن الطهر والنقاء لا الصمت والنهاية .

وبعد ، فالديوان في جملته صورة لتطلعات المؤمن ، وتجسيد لمراحل الجهاد في حقل الدعوة الإسلامية ، وأمل لا يناله الشك في النصر ، فهو رفد للعقيدة ، وأغنيات تصفو بها المشاعر السامية ، وهو مناسب للقراء بدءًا من المستوى الثانوي فما فوق .

* * *

أغاني الغرباء

نجيب الكيلاني (*) : الشاعر نفسه - ط١ - ١٣٩١هـ - ٩٥ ص - ١٤ × ٩,٥ سم .

الاغتراب مشكلة كبيرة في مجتمعنا الحالي ، لكن الاغتراب الذي يعنيه صاحب هذا الديوان يختلف عن الاغتراب الذي يسود المجتمع ، فاغتراب الكيلاني وأمثاله من المؤمنين ليس فيه تمزق ولا قلق ، وأصحابه ذوو هدف واضح في الحياة ، إنه الاغتراب عن المجتمع وقيمه الفاسدة والإصرار على التصحيح والتغيير ؛ لذلك تسمع في صوته الأمل والثقة ممزوجين بالحزن والألم . وللألم في هذا الديوان طعم خاص فقصائده نبتت في السجن عندما كان الشاعر معتقلًا لأنه يرفض الفساد والانحراف ، وهي تحكي قصص العذاب الذي يلقاه المؤمن على أيدي الطواغيت وجنودهم ، وتنتقد المجتمع الغارق في ضلاله وخموله ، ففي قصائد : « الوادي الرهيب » و « مرَّ عام » و « الرحيل » و « طريق الأهوال » و « أغاني الغرباء » صور لما يلاقيه المؤمنون في المعتقلات والسجون ، والنقمة التي تتولد في نفوسهم لأنهم يعذبون بلا ذنب اقترفوه ، والثورة التي تعتمل في صدور ذويهم لإحساسهم بالظلم الفادح ، وفي قصيدة « أغاني الغرباء » شدو حزين يبث فيه السجين آلامه وأحزانه بصبر وإيمان ، وفي قصيدة « غدًا نلتقي » يبدو النصر حقيقة قريبة يعد بها الشاعر أحبته ، وقصيدة « صرخة » تمرد على الضلال والذل وإصرار على الكفاح حتى النصر ، وفي قصيدتي : « سراب » و « يا بدوي » نقد لاذع للظلم والفساد والتخلف الذي يعيشه جانب كبير من المجتمع الإسلامي ، وفي قصائد « في عيد الأم » و « عيد الميلاد » و « عيد الهجرة » آلام سجين تمر به المناسبات الحلوة وهو يجر قيوده ، وفي قصيدتي : « فلسطين الجريحة » و « وقتي للدور » تسامٍ عن الألم الفردي إلى الألم الجماعي ، فعلى الرغم مما يعانيه الشاعر في سجنه يتلوى لجراح فلسطين ، وفي قصيدتي : « بائعة الحب » و « الحياة امرأة » صورة لشموخ المسلم وتعاليه عن الحرام ومباذله . وهكذا تشكِّل مشاعر التمرد والألم محورًا لجميع موضوعات الديوان وتؤلف أغنية حزينة للغرباء الذين امتدحهم رسول الله ﷺ بقوله : « **طوبى للغرباء** » .

ومن الواضح أن قصائد الديوان كتبت في مرحلة تطور الشاعر نحو النضج والكمال ، يبدو ذلك في القيم الفنية في الإيقاع والصورة واللغة ، ففي الإيقاع لوَّن الشاعر أنغامه من دون أن يخرج عن العروض الخليلي ، واستخدم الرباعيات والمخمسات

وإطار الموشح في عدد من القصائد ، أما لغته فسهلة وسلسة يزيد من ليونتها النَّفَسُ الشعري الطويل في بعض القصائد .

الديوان نشيد حزين صادق يجد فيه شبابنا صورة لمعاناة المؤمن وصبره على الامتحان والابتلاء ، كما يجد فيه أملًا كبيرًا بالنصر المؤزر إن شاء اللَّه تعالى .

* * *

أغاني المعركة

وليد الأعظمي (*) : المكتب الإسلامي - بيروت - ط٣ - ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م - ١٥٢ ص - ١٩,٥ × ١٤ سم .

قصائد هذا الديوان تدور حول معركة الحق مع الباطل في عصرنا هذا ، وتحكُّم أعداء الإسلام بمقاليد الأمور ، ودعوة المسلمين إلى رفض الجاهلية ، والتمسك بالعقيدة الإسلامية ، والعمل على إعادة الإسلام إلى مكانه في قيادة المجتمع .

يضم الديوان ثلاثين قصيدة سماتها الأساسية : الإعلان الدائم عن مجابهة الجاهلية الجديدة والطاغوت ، والثقة بنصر اللّٰه ، ولعل أبرز السمات الاتكاء الشديد على ذكرى مولد رسول اللّٰه محمد ﷺ كما في القصائد : « ربيع النبي ، نيران وثارات ، روح وريحان ، بيارق النصر ، منابع النور ، أشواق ، سيوف محمد » ، وتشتد الدعوة في بعض القصائد وتنقلب إلى نداءات صريحة للجهاد كما في القصائد : « فجر الغد ، نداء السجين ، إلى الجندي المسلم ، راية النبي » . وتتوازى معها قصائد أخرى تمجد الشهادة وتحيي الشهداء الذين نالوا الحسنى دفاعًا عن عقيدتهم كما في القصائد : « يافتية الحدباء ، مدارج العز ، حمامة السلام ، ذكرى الإمام » ، وثمة قصائد تصف بشيء من التفصيل تحكم الطواغيت بمقاليد العالم الإسلامي وعملهم الدائم على سلخ هذا العالم عن عقيدته كما في القصائد : « ذكر ونسيان ، ابن السلام ، سكت الزمان » .

يستخدم الشاعر لغة أليفة تتخللها ألفاظ قرآنية غير قليلة ، والصور قريبة واضحة ، ولعل ما يجعل لقصائده أثرًا في النفس هو العاطفة الصادقة المخلصة . والديوان بشكل عام يناسب الشباب وهواة الشعر السلس الذي لا يكدُّ الخيال ، وهو يعجب من يحبون الشعر الذي يعرض الحقائق في ثوب شعوري صادق بسيط .

* * *

أناشيد البراعم المؤمنة

محمود أبو الوفا : مكتبة الأقصى - عمان - طبعة ١٩٧٣م - ٤٢ ص - ١٦ × ١٢ سم .

هذه مجموعة من الأناشيد كتبها الشاعر في وقت لم تكن حركة الإحياء الديني قد ظهرت فيه بقوتها ، وقد شاء - كما يقول الشهيد سيد قطب في تقديمه لإحدى طبعاتها - أن تنطلق حناجر الصغار وقلوبهم تنشد في حب اللّٰه وفي الصلاة والصيام والزكاة وفي ليلة القدر والحج وفي الهجرة والإسراء ثم في العروبة حاملة الفصحى وحاملة كتاب اللّٰه لتتعلق قلوبهم بهذه المعاني وترفرف أرواحهم في هذه الآفاق .

تبلغ الأناشيد أحد عشر نشيدًا نجح الشاعر - إلى حد كبير - في جعل صياغتها وإيقاعها صالحين للإنشاد الفردي والجماعي ، فجاءت الأناشيد مناسبة لسن الأطفال في مرحلة الروضة والسنين الثلاث الأولى من المرحلة الابتدائية .

كتب الشاعر محمد الحسناوي مقدمات للأناشيد ربط فيها معاني كل نشيد بأصوله في القرآن والسنة ، فأورد آية وحديثًا في معنى النشيد .

* * *

ديوان البوسنة والهرسك

رابطة الأدب الإسلامي العالمية (*) : دار البشير عمان - ط٢ - عام ١٤١٤هـ/١٩٩٣م - ١١٤ ص - ٢٣,٥ × ١٦,٥ سم .

كان الشعراء ولا يزالون اللسان الناطق تعبيرًا عن مشاعر أمتهم ، تجاه ما يلحق أطراف هذه الأمة من آلام ، وما يلحق جسدها من جراح ، وما أكثر جراحات العالم الإسلامي الذي تنوشه أسلحة أعداء الإسلام في كل حين وفي كل مكان ، وقد كان لمأساة المسلمين في البوسنة والهرسك ، وما لحقهم من تصفية عرقية جماعية على أيدي الصرب والكروات ، وقع أليم في نفوس المسلمين عامة وشعرائهم خاصة ، فانطلقت ألسنة الشعراء العرب المسلمين تردد تداعيهم بالحمى والسهر لما أصاب إخوانهم المسلمين في البوسنة والهرسك ، وقامت رابطة الأدب الإسلامي العالمية بإصدار هذا الديوان الذي يعبر عن تعاطف الرابطة وشعرائها مع المسلمين في مأساتهم ، والديوان يضم أربعين قصيدة لتسعة وعشرين شاعرًا ، كلهم من شعراء رابطة الأدب الإسلامي العالمية ، وهم من ست دول عربية ؛ هي سورية ومصر وفلسطين (والأردن) والسعودية والمغرب واليمن .

وقد نشر لكثير منهم قصيدة واحدة ، كما نشر لبعضهم قصيدتان أو ثلاث قصائد ، والقصائد تراوح في طولها بين عشرة أبيات وسبعين بيتًا ، وقليل منها من الشعر الحر (شعر التفعيلة) . ولكن القصائد كلها ذات موضوع واحد يدور حول ما حل بالبوسنة والهرسك من دمار ، وتقتيل وتشريد ، وتقصير حكومات المسلمين في نجدة إخوانهم بما يجب عليهم من نصرتهم .

والكتاب يناسب الشاب المسلم المثقف والدارسين للأدب العربي .

* * *

ديوان مجد الإسلام

أحمد محرم (*) : دار العروبة – القاهرة – ط١ – ١٣٨٣هـ/١٩٦٣م – ٤٥٥ ص – ٢٥ × ١٧ سم .

قسم الشاعر ديوانه إلى أربعة أجزاء ، في الصفحة الأولى من كل جزء آيات تحث على الجهاد ، وفي الثانية كلمات لبعض أئمة التابعين في علم المغازي والسير .

تحدث الشاعر في الجزء الأول عن حياة الرسول الكريم ﷺ في مكة المكرمة ، ثم عن هجرته ، ثم عن استقراره في المدينة المنورة ، والمؤاخاة بين المهاجرين والأنصار ، وموقفه من اليهود والمنافقين .

وتحدث عن الغزوات وما وقع فيها من أحداث وبطولات فيما بقي من **الجزء الأول وفي الجزأين الثاني والثالث** .

الجزء الرابع تحدث فيه عن الوفود التي وفدت على النبي ﷺ ورسله إلى الحكام ، وعن آخر عمل له وهو تجهيزه جيش أسامة .

أطلق بعض الكُتاب علىالديوان اسم « الإلياذة الإسلامية » مع أن الشاعر التزم صدق التاريخ وتقيد بحقائقه ، وكان حريصًا على أن يعرض أبطال الإسلام في إطار مضيء من صدق الأحداث وحقائق التاريخ . ومما يجدر ذكره أن الشاعر اختار أن يقدم محاولته في لوحات فنية لا ملحمية ولا قصصية ، فهي قصائد غنائية يتغير فيها الوزن والقافية من قصيدة إلى أخرى .

إن الكتاب عمل فني رائد لم ينصفه النقاد ، ولم يعطوه المنزلة التي يستحقها . وهو يصلح للشباب المثقف من محبي الشعر الإسلامي النظيف ، ولعل بعض قصائده تصلح للإنشاد أو التمثيل المسرحي في المراحل الدراسية المختلفة .

* * *

ديوان موكب النور

د . عدنان النحوي (*) : دار النحوي للنشر والتوزيع - الرياض - ط٤ - ١٤١٥هـ/١٩٩٥م - ٢٢٦ ص - ٢٤ × ١٧ سم .

هذا الديوان يمثل عند الشاعر أدب الإيمان والعقيدة ، ويلمس جوانب الحياة لمسة الطهر والنظافة ، ويجول في نواحيها جولات الحق واليقين ، ويطوف فيه الشاعر في الكون فيرى الآيات الدالة على عظمة الخالق ، فيخشع الشاعر وينيب .

وهو يضم ، بعد مقدمة عن شعر العقيدة ودوره في إحياء النفوس ، ثلاثين قصيدة ، فمن جولة في تل الزعتر وما برز فيها من صراع بين الصليبيين والمسلمين ، إلى « التائهون » من أبناء الأمة المسلمة ، الذين غلبتهم شهواتهم وشقوا في الدنيا والآخرة ، إلى « ربى الأقصى » وما فيها من قداسة وحاجتها إلى التطهير ، إلى « موكب النور » الذي يضم الشباب المؤمنين ، إلى « رحلة الموت » التي مضى فيها أحد الفرسان المسلمين لمقارعة العدو الصهيوني في فلسطين حتى استشهد .. إلى عناوين قصائد أخرى « آية في السبيل ، أبتاه أين الفجر ؟ ، أيها القلب ، قصور وأكواخ ، عرائس المجد ، حبذا الكون وهو آية بشر ، ويوم ممطر .. » وكل هذه القصائد منظومة بقواعد الشعر العربي الأصيل ، وهي تفيض بالعاطفة الصادقة المنبثقة عن إيمان عميق ، وبنفس شعري طويل ، وتكثر فيها الصور البيانية المؤثرة والمستوحاة من الواقع ومن ثقافة الشاعر الإسلامية ، وبلغة عربية فصيحة وتراكيب رصينة .

والمثقف المسلم من المستوى الثانوي يجد فيه ما يحرك مشاعره ويغني أفكاره ، ويضع بين يديه علاج أمراض أمته .

* * *

سآتيك بالسيف والأقحوان

للشاعر حسن الأمراني [*] : مؤسسة الرسالة - بيروت - ط ١ - عام ١٤١٦هـ/١٩٩٦م - ١١٤ ص - ٢٣ × ١٦ سم .

يضم هذا الديوان عشر قصائد ، وقد زين الشاعر صفحاته الأولى بآيات قرآنية وأبيات شعرية لابن عربي وحسان بن ثابت وله . ثم يأتي تقديم للدكتور محمد علي الرباوي الذي يرى أن هذه المجموعة من القصائد هي قصيدة واحدة ، وأنها أنضج ما كتبه الشاعر ، وعلى مدى ست عشرة صفحة تحدث عن عنوان المجموعة وموضوعها واللغة التي عبر بها الشاعر .

والشاعر يلوح في معظم قصائده بالسيف والبندقية والرصاصة ، وبالمصحف (الكتاب) والأقحوان . ويحسن استخدام أسطورة العنقاء بما يخدم الرؤية الإسلامية ، وقصائده لها العناوين التالية : إلى الأبد ، وفي البدء ، واحتفال ، والدخول إلى حدائق إقبال السندسية ، ونارسرنديب ، ومكابدات ابن عمر ، وحكاية الشيخ صنعان ، والحريق ، ومن حراء ، وأخيرًا آي الرماد .

وبعض هذه القصائد من أبيات قليلة (إلى الأبد) وبعضها من ست عشرة صفحة (مكابدات ابن عمر) ، ومن اثنتين وعشرين صفحة (الدخول إلى حدائق إقبال السندسية) ، ويفتتح هذه القصائد الطويلة بآية قرآنية أو حديث شريف أو أبيات لشعراء قدامى أو لإقبال أو للبارودي أو غيرهم . ومعظم قصائده من الشعر الحر .

وهو مناسب للمثقف في المستوى الثانوي وما فوقه .

* * *

شدو الغرباء

كمال عبد الرحيم رشيد (*) : الشاعر نفسه - عمان - ط١ - ١٩٧٥م - ١٥٠ ص - ١٤ × ١١ سم .

شدو الغرباء أحد الدواوين التي أنتجتها أحداث فلسطين ويتميز بطابع إسلامي تلقاه في كثير من قصائده ، وصاحبه أحد الذين تجرعوا آلام الغربة والتشرد .

أما الألم فتتضح صورته في القصائد التي يعرض فيها ضياع وطنه وأحوال الفلسطينيين بعد أن أصبحوا لاجئين ، ومرارة تشردهم ، على نحو ما نقرؤ في قصائد « نداء إلى الأحياء ، والخروج ، وتركتك مكرهًا ، وفي الصحراء ، وغدًا نلتقي » ويتصاعد الألم ممتزجًا بمرارة شديدة عندما يرى الشاعر الفرقة والتمزق والتناحر ، وأشد ما يؤلم الشاعر هو الانسلاخ عن العقيدة الإسلامية ، والضياع وسط أنظمة متناقضة ، نقرأ ذلك في قصائده : « مزقتها ، والسفينة ، وأصداء المجد » وأمام قوة إيمانه يتحول الألم إلى أمل بالعودة ، وينقلب الأنين إلى مناجاة عذبة يتوجه بها الشاعر إلى وطنه المحتل وأهله ، يعدهم بالنصر ، إن هم جاهدوا ، ونرى ذلك في قصائده : « وطني ، فلسطين ، ورسالة من لندن ، وبطاقة دعوة ، ونسيم بلادي ، وصيحة ، وقريتي ، وأطياف » ولعل الأخيرة من أعذب المناجيات في الديوان .

يلتفت الشاعر إلى التاريخ يستلهم منه البطولات ؛ ليستحث بها إخوانه ويستنهضهم إلى الجهاد ، ويقف عند ذكرى الأحداث الكبيرة ليحرك الهمم الكسلى كما في قصائده : « وامعتصماه ، وفي ذكرى الهجرة ، ومع البوصيري » . وفي قصائد أخرى يجول بالقارئ في أطراف العالم ، حيث يسود الظلم ويضمر الحق ويتحكم القوي بالضعيف إذلالًا ومهانة ، كما في قصائد : « يا أيها الإنسان وطرب الشعوب ، ورسالة إلى أبي عثمان الجاحظ » . وعلى الرغم من انشغال الشاعر بالقضية الوطنية فإنه يلتفت إلى بعض القضايا الاجتماعية ؛ لأنها أحد أسباب ضعفنا ، فينظر إلى التفسخ في المجتمع ، وتفلت المرأة ، ويقف ليناديها في قصيدتيه « فتاة العصر ، أشكال وأحوال » ؛ كي تصحو من غفلتها ، وتصون عفتها ، وتقف وراء المحاربين ، تُعِدُّ لهم الأجيالَ المجاهدة وتمسحُ جراحَهم النازفةَ .

وأخيرًا نجد في الديوان الصوت الذي يعلن هوية الشاعر الإسلامية ، وذلك في

قصائده « يا عاذلي ، أنا والشعر ، الشعر » بل يؤكد أن المنهج الإسلامي هو الذي يحكم صداقاته وعلاقاته مع الآخرين وشؤون حياته كافة ، نقرأ ذلك في قصائده « صديق ، وأنا ، وكان يا ماكان » .

وضع الشاعر معانيه كلها في أسلوب شعري ، وكتب قصائده في نصف ديوانه الأول بقواعد الخليل بن أحمد ، وفي نصفه الثاني بقواعد الشعر التفعيلي ، وقصائده هذه رشيقة الإيقاع ، غنية بالصور المعبرة .

الديوان في مجمله جيد ، يظهر مدى قدرة الفنان المسلم على التعبير بالصورة الرامزة ، وهو ممتع للشباب من كلا الجنسين .

* * *

شعراء الدعوة الإسلامية في العصر الحديث

أحمد عبد اللطيف الجدع (*) وحسني أدهم جرار (*) : مؤسسة الرسالة - بيروت - ط ١- ١٣٩٨هـ/١٩٧٨م إلى ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م - (٩) أجزاء - ١٢٥٠ ص - ٢٠ × ١٤ سم .

هذا الكتاب تعريف ببعض الشعراء العرب الإسلاميين الذين ظهروا في العصر الحديث وترجمة مختصرة لحياتهم ، وحصر لأعمالهم الشعرية ، وعرض لنماذج من شعرهم ، وتقويم أولي لشعرهم . وقد صدر هذا الكتاب في أجزاء متلاحقة ، يتضمن كل جزء تعريفًا بعدد من الشعراء الإسلاميين ، وقد وضع المؤلفان لكتابهما مقدمة تبين دور الشعر وهدف الكتاب ومنهج العرض فيه ، ثم يحدد المؤلفان مواصفات الشاعر الذي ينطبق عليه اصطلاح شاعر الدعوة الإسلامية .

تتوالى فصول الكتاب في أجزائه التسعة ، ويختص كل فصل بشاعر إسلامي ، وقد اتبع المؤلفان في جميع الفصول أسلوبًا موحدًا ، وذلك بعرض موجز لحياة الشاعر : مولده ونشأته ودراسته وعمله ونشاطه الإسلامي ، وإنتاجه الشعري المطبوع وغير المطبوع . وقد يشيران إلى إنتاجه غير الشعري في مجالات الأدب والفكر - إن كان له مثل هذا الإنتاج - ويعرضان أهم موضوعات شعره وعلاقته بالقضايا الإسلامية ، ويسوقان بعض الملاحظات النقدية على فنه الشعري ، بعد ذلك يسميان القصائد التي اختاراها لتكون نموذجًا يمثل شعره ويبينان سبب اختيارها ومناسباتها ، ويقدمان نص القصائد المختارة وهي عادة ثلاث قصائد أو أربع .

يعد هذا الكتاب أول كتاب يعرف بالشعراء الإسلاميين في جميع أنحاء البلاد العربية ، ويغلب عليه طابع التعريف .

والشعراء الذين يُعَرِّفُ بهم الكتاب هم :

الجزء الأول :

١ - محمد محمود الزبيري .
٢ - أحمد محمد صديق .
٣ - جمال فوزي .
٤ - عبد الرحمن بارود .
٥ - عصام العطار .

الجزء الثاني :

١ – عمر بهاء الأميري .
٢ – مصطفى السباعي .
٣ – محمود غنيم .
٤ – محمد صيام .
٥ – عماد الدين خليل .
٦ – محمود مفلح .
٧ – عبد القادر الحداد .

الجزء الثالث :

١ – يوسف القرضاوي .
٢ – هاشم الرفاعي .
٣ – مأمون جرار .
٤ – محمد منلاغزيل .
٥ – كمال رشيد .
٦ – مبارك الخاطر .

الجزء الرابع :

١ – يوسف العظم .
٢ – سيد قطب .
٣ – محمد الحسناوي .
٤ – أحمد محرم .
٥ – عبد اللّٰه عيسى السلامة .
٦ – أحمد حسن القضاة .
٧ – محمد مصطفى حمام .

الجزء الخامس :

١ – وليد الأعظمي .
٢ – محمد المجذوب .
٣ – سعيد تيم .
٤ – أحمد فرح عقيلان .
٥ – محمود حسن إسماعيل .
٦ – مروان حديد .
٧ – منذر شعار .
٨ – عبد الحفيظ صقر .

الجزء السادس :

١ – محيى الدين عطية .
٢ – مصطفى أحمد النجار .
٣ – محمود أبو النجاة .
٤ – صالح آدم بيلو .
٥ – يحيى الحاج يحيى .
٦ – يوسف أبو هلالة .
٧ – حسن الذاري .

الجزء السابع :

١ - علال الفاسي .
٢ - عبد اللّه كنون الحسيني .
٣ - عدنان النحوي .
٤ - زهير المزوّق .
٥ - كمال الوحيدي .

الجزء الثامن :

١ - أحمد مظهر العظمة .
٢ - عبد الرحمن العشماوي .
٣ - عبد الرحمن العبادي .
٤ - محمد المنتصر الريسوني .
٥ - محمد كامل الأنّي .

الجزء التاسع :

١ - علي أحمد باكثير .
٢ - محمد محمد التاجي .
٣ - شريف القاسم .
٤ - الحبيب المستاوي .
٥ - محمد علي صوان .

وبعد ، فالكتاب مرجع مهم للدارسين ولقراء الشعر وللشعراء الإسلاميين أيضًا ؛ لأنه يعرفهم ببعضهم وينشئ بينهم رابطة معنوية ، وهو مفيد للشباب المسلم ولكل من يريد أن يتعرف على الشعر الإسلامي الحديث وأعلامه .

* * *

عودة الغائب

محمد الحسناوي (*) : الدار العلمية - بيروت - ط١ - ١٩٧٢م - ٩٤ ص - ١٤ × ١١ سم .

هذا الديوان مجموعة قصائد تمثل أحاسيس المسلم المعاصر في عصر غياب الحضارة الإسلامية وضياع الدولة المسلمة ، عرض الشاعر في مقدمته ، نظرة الإسلام إلى الشعر ، وبعض خصائص الشعر الإسلامي ، وغياب تيار الشعر الإسلامي قديمًا ، وإرهاصات هذا التيار حديثًا ، والمشكلات التي يواجهها واضعًا بعض الإجابات والحلول من خلال رؤية تدل على فهم ناضج لفن الشعر وقواعده الأساسية وللشروط التي يجب توافرها في الشعر الإسلامي .

ثم تأتي القصائد لتقدم نماذج جيدة للشعر الإسلامي الحديث الذي يستفيد من تطورات فن الشعر في العصر الحديث ، ولتعطي صورة طيبة عن نماذج الأصالة والحداثة ، فقصائد الديوان كلها تتحدث بأسلوب بديع عن الغائب الذي ترك الساحة فاستبد بها التافهون والضائعون وعاثوا فيها فسادًا . والساحة تتشوق إلى عودة الغائب ليعيد الضياء وينقذ الإنسان .

يستخدم الشاعر القصة الشعرية والرمز والحلم ، ويخلع على الموجودات الجامدة حيوية تجعلها تبكي غيبة الغائب وتظهر فداحة المصيبة ، ففي قصيدة « الزهرة » تحكي الزهرة قصة الفاجعة في اضطراب الطبيعة واستحكام الليل والظلمة ، وفي قصيدة « البحر الظامئ » يشكو البحر إلى النجم شوقه إلى مواكب الفتح تمخر عبابه ، وفي قصيدة « السائح » يبدو الباحث عن الحقيقة وهو واقف على واقع هذا العصر فيجد الغابة قد تحولت من حديقة للجمال إلى مرتع للذئاب ، تمتلئ بالأحقاد وتطفح بالدماء ، وفي قصيدة « القطيع » تتعالى أحداث الأمة في نشيد حزين يصف ما وصلت إليه من الذل والفساد ، وفي قصيدة « الكبش » يتململ البطل في قيوده ويصيح بالقطيع ليفيق ويتخلص من ذله وعبوديته لغير الله ، وفي قصيدة « رؤيا » صورة لتسلط الجاهلية على الحضارة وإرهاص بالثورة المصححة ، وفي قصيدة « عودة الليل » مشاهد مفصلة عن وقوع الأمة في أشراك الجاهلية الحديثة وضياعها وحيرتها .

نجح الشاعر إلى حد كبير في استخدام الأدوات الشعرية الحديثة ، فجاءت صوره

غنية بالإيحاء ، واستطاعت موسيقاه الشعرية أن تؤكد على طواعية العروض الخليلي للأدوات الحديثة وقدرة شعر التفعيلة على نشر إيقاعات جميلة ، وتبديد مخاوف الغيورين على التراث من الأساليب الشعرية الحديثة وأدواتها ، فليس ثمة ما يمنع الفنان المسلم من تطوير وسائله الفنية .

الديوان جزء من الشعر الإسلامي الحديث وصورة للحداثة والعصرية في هذا الشعر ، يجد فيه النقاد وهواة الشعر المتخصصون نماذج لشعر الفكرة ، ومجالاً رائعًا للتذوق وتربية القرائح الشعرية ، واستخدام الأدوات الشعرية الحديثة .

* * *

فتى الإسلام

مصطفى عكرمة (*) : دار الفكر - دمشق - ط١ - ١٣٩٩هـ - ٦٤ ص - ٢٠ × ١٤ سم .

غاية الشاعر من هذا الديوان تربية النشء المسلم على العزة والفتوة المؤمنة الواعية لتساهم في بناء الحضارة الإسلامية ، وَيعِدُ بأن يكون هذا الديوان الجزء الأول من سلسلة بعنوان « فتى الإسلام » لذلك فهو يخص به فتيان المسلمين وفتياتهم .

يحوي الديوان ستين قصيدة أو مقطوعة أونشيدًا ، وكلها قصائد إسلامية توضح أبعاد الشخصية الإسلامية وأسسها العقدية والفكرية والسلوكية ؛ لذلك نرى الشاعر يخصص عددًا من مقطوعاته لتركيز مفهوم العقيدة : « وحدك اللهم ربي » و « ليس لي رب سواه » و « محمد » و « آمنا بالغيب » و « يوم الدين » و « القرآن » و « أنت يا خير كتاب » و « رسل الله » و « توحيد الله » و « إحياء لدين الله » وكذلك يخصص عددًا من مقطوعاته لتهذيب الخلق والعاطفة : « حب الله » و « نصرة الحق » و « عاداتي » و « الصادق » و « الكذاب » ، ثم يخصص عددًا من المقطوعات للاهتمام بالسلوك العملي للفتى المسلم ، ولغرس المفاهيم الإسلامية الناصعة عن الحياة ، ولتعميق ثقافة الناشئ ، ولتأجيج طموحه نحو الخير ومرضاة الله ﷻ : « أنا للعلم والعمل » و « أعدوا » و « إنه الإسلام » و « معنى وجودي » و « إنسان الدين » و « نشيد الفتيان » و « الفتاة المسلمة » و « نحن والإسلام » و « للسيف والعلم » و « فجر الفلاح » .. إلخ .

عمومًا فإن الديوان يعلم الشباب والفتيات حب الإسلام والالتزام به مع إبراز فضائله وأركانه ، ويقدم نماذج من عمل رسول الله ﷺ وصحابته ، وبث العزيمة والأمل في القلوب ، وقصائده سهلة واضحة عذبة الموسيقا ، محببة إلى نفوس الناشئين قريبة من أفهامهم ولا تزيد المقطوعة عن عشرة أبيات إلا قليلًا . وقد نجح الشاعر في اختيار موضوعاته وفي اختيار القالب الشعري المناسب للفتيان الناشئين عذوبةً وسهولةً ووضوحًا .

* * *

فصول من موعد الجمر

الشاعرة : أم سلمى (*) سعاد عبدالله الناصر : مطبعة الأمل تطوان – عام ١٩٨٦م – ١٣٢ ص – ٢٠ × ١٢,٥ سم .

يضم هذا الديوان تسع عشرة قصيدة من الشعر الحر . وتفتتح الشاعرة ديوانها بآيتين من كتاب الله ، وبإهدائه إلى والديها ، ثم مقدمة للدكتور عماد الدين خليل يتحدث فيها عن قضية الشكل (الموسيقى) في الشعر العربي عمومًا والإسلامي خصوصًا ، وخروج بعض الشعر الحر إلى (النثر) كما يتحدث عن معضلة إيصال الأفكار والمشاعر إلى السامع أو القارئ ، كما يتحدث عن الالتزام في الشعر ، وهذا يظهر جليًا في عدد من قصائد المجموعة .

ثم تتابع القصائد التي يقصر بعضها حتى يكون من صفحتين (من الشعر الحر المبعثر الكلمات) وقد يطول بعضها ليصل إلى ست صفحات .

ومن أبرز عناوين هذه القصائد : أنشودة الفجر ، ويونس والبحر ، وطوبى لرفيقة ، وفصل من موعد الجمر (عن سناء محيدلي) ، وشعاع المحراب ، وتجليات الكلمة ، ونزيف التمول الوردي .

والكتاب يناسب هواة الأدب من المستوى الثانوي .

* * *

في رحاب الأقصى

يوسف العظم [*] : المكتب الإسلامي - بيروت - ط٣ - ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م - ٣٠٤ ص - ٢٤ × ١٧ سم .

معظم قصائد هذا الديوان دموع مؤمن يعتصره الألم على ضياع القدس أولى القبلتين ومسرى النبي ﷺ ، فالشاعر يناجي القدس ويبكي فقدها ويشخص أسباب سقوطها بيد اليهود ، ويصرح بالسبب الذي سكت عنه معظم الشعراء في عصرنا وهو : خروج الناس من عقيدتهم وضياعهم بين تيارات شتى أورثتهم التخاذل والهوان ، ويثير عواطف المسلمين ، ويذكرهم بقدسية الأقصى وحرمته عند الله ، ويستعرض الذكريات الإسلامية فيه ، ويقارن الماضي بالحاضر ، ويقف عند المناسبات الدينية التي ترتبط بالقدس داعيًا المسلمين للعودة إلى العقيدة الإسلامية الصافية والجهاد في سبيل الله كي ينالوا إحدى الحسنين النصر أو الشهادة .

وكذلك عبر عن مشاعر المسلم في قضايا الجهاد ، وتحية الشهداء ، والاستبشار بالجيل الصاعد ، واستنهاض الأمة لتعيد بناء مجدها ، والرد على خروتشيف الذي كشف عن أطماعه من وراء معونات روسيا لبعض البلاد الإسلامية ، وتقريع الخاضعين للطاغوت الذين ينصرونه على الرغم من تنكيله بالمؤمنين .

قصائد الديوان في مجملها ذات وقع مؤثر لما فيها من صدق العاطفة ، وقد راوح الجرس بين اللهجة الثائرة في القصائد التي تستهدف الهمم ، والهمس الهادئ الحزين في القصائد التي تشخص البلاء وتشكو إلى الله سوء الحال ، وهي جميعها ذات أسلوب سهل ولغة سلسة ، وصور قريبة واضحة تناسب الشباب وتنمي أذواقهم الأدبية ، وتذكي مشاعرهم الدينية ، وما أحراها أن تكون من القصائد التي يتغنى بها طلاب المرحلة المتوسطة والثانوية وأن ينشدها الجيل المؤمن .

* * *

القادمون الخضر

سليم عبد القادر (*) : مكتبة بيت المقدس - بدون معلومات أخرى - ٢٢٧ ص - ٢٤ × ١٧ سم .

الديوان عبارة عن نجاوى ونفثات مسلم عانى في سبيل دينه ، مترفعًا عن أي غرض دنيوي عاجل ، ساميًا بها إلى رضوان اللّٰه وجنته ، باذلًا لها من أجل صياغة جديدة للحياة تعيد للأمة مجدها ، وفي الطريق إلى ذلك يلقى العذاب والاضطهاد والسجن والغربة والوحدة والتشريد .

يتساقط إخوانه وهم في عمر الورود ، فيرثيهم ويبشرهم بجنة وحور عين ونعيم مقيم ، رثاء يمثل شعور الأخوة الصافي الذي يربط بينهم برباط العقيدة حيث تختلط الهموم بالأشواق في آن واحد .

يلتفت إلى الخصوم فيسخر منهم ويهزأ بهم فيحس القارئ باستعلاء الإيمان وعزة المؤمن ، وذلك بأسلوبه اللاذع الساخر الذي يبرزهم على أنهم ضعاف أقزام لن يستطيعوا التصدي لوهج الحق وسطوع شمس النهار مهما طال بهم زمن الجبروت . وقدم الشاعر الأستاذ محمد الحسناوي للديوان بمقدمة طيبة مؤكدًا فيها أن قصائد الديوان ، على الرغم من أنها تجربة ذاتية ، تمثل نموذجًا إنسانيًا عامًا يصور حالة أولئك النفر الذين يقبضون على دينهم في هذا العصر ، عصر الغربة والمحن .

جعل الشاعر ديوانه في أربع مجموعات تمثل كل واحدة منها فترة زمنية من حياته بدءًا من الشهر الثامن لعام ١٩٧٩م وانتهاءً بالشهر الثامن من عام ١٩٨٦م ، ومن عنوانات قصائده : ابتهال ، وهمسات قلب ، ومجاهد ، وغريب ، والقافلة ، واستعلاء ، والشوكة ، والحصار ، والمسخ ، ووجهًا لوجه ، وهكذا ، وبعض قصائده فيها روح ملحمية عذبة مصورة .

إن طالب المرحلة الثانوية يستطيع قراءة القصائد وفهمها لما تشتمل عليه من أسلوب عذب ، ولغة واضحة ، وأوزان موقعة ، وصور حية شاخصة ، كما أن بعضها يصلح لنشيد إسلامي جماعي .

* * *

مع الله

عمر بهاء الأميري (*) : دار الفتح - بيروت - ط٢ - ١٣٩٢هـ - ٤٠٦ ص - ٢٢ × ١٦ سم .

هذا الديوان رحلة تسبيح ونجوى وشكوى إلى الله ، سكب الشاعر فيه إحساساته الدينية المتوقدة ، وانصرف عن مشاغل الدنيا ليسمو إلى آفاق عالية من الإيمان ، يضم الديوان اثنتي عشرة قصيدة وأربعًا وخمسين مقطوعة ، حجم كل مقطوعة خمسة أبيات ، وموضوعاتها متقاربة ومتداخلة يمكننا أن نرصد فيها أربعة محاور رئيسة هي :

المحور الأول : الاتصال بالله عن طريق آلائه ، فالشاعر يدير بصره فيما حوله فيجد كل شيء يقوده إلى الله ويملؤه إحساسًا بعظمته ، كما في قصائد ومقطوعات : « مع الله ، وآفاق ، وصلاة ، وشهود اللانهاية ، وبقاء ، والتجلي » وقد يقوده التأمل إلى أن يتفكر في قصة الخلق ، ويجد نفسه تتجه إلى مبدع هذه الأشياء ، فيستغرق في تسبيح خاشع على نحو ما في القصائد والمقطوعات : « شعاع ، ونفس ، ومع الوجود ، ومدى ، وهيام » .

المحور الثاني : هو الصراع بين الإيمان وفتنة الغريزة ، وقد صور الشاعر هذا الصراع في قصائده : « شيطان ، وضراعة ثائر ، وسعار ، وفتنة وإغراء ، وتسويل ، وصراع » .

المحور الثالث : هو الشكوى ، وهو ذو شقين : ترى في شقه الأول شكوى غائمة أشبه شيء بالضجر الرومانسي كما في قصائده : « في قرنايل ، وفي وحدتي ، ونور ، وأسر الحياة » . أما الشق الثاني ، فسببه واضح صريح ، يتصل بالأحداث السياسة التي مرت بها سوريا في الخمسينيات من هذا القرن إذ ساد حكم ديكتاتوري بعد أحد الانقلابات العسكرية ، نجد ذلك في قصائده : « عزلة الأحرار ، واستدراج ، والمتقى والمبتغى ، ونشور » ويجتمع شقا الشكوى في تلميحات ذكية في قصيدتي : « استغاثة ، وشكوى » حيث يلح الشاعر في شكواه ويحث خطاه للالتجاء إلى الله .

المحور الرابع : هو التسبيح والدعاء ، فتنثال قريحته بالدعاء تسبح الله وتبتهل إليه أن يفيئه في ظلال رحمته ، كما في المقطوعات : « دعاء عمرة ، ومعية ، ونجوى ، وسبحان ربي الأعلى ، ورب ، ولأواء ، وراحة المؤمن ، وإليَّ إليَّ ، وجذبة ، وقلب كبير ، وفوز » .

وهكذا تجتمع قصائد الديوان على التوجه إلى الله ، ولا تعرف التردد والثورة إلَّا قصيدة « نشور » ومقطوعة « كفاح » . أما أسلوب الديوان فيمتاز بالسهولة والوضوح غالبًا ، ولغته فصيحة عذبة ، ذات ألفاظ أليفة وعبارات واضحة ، تنتشر فيها بعض الألفاظ التي لا يستعملها إلَّا المتصلون بالتراث اتصالًا حميمًا .

ألحق الشاعر بالديوان معجمًا يشرحها فيه لمن يتقصى معناها الدقيق ، غير أن العاطفة المتوهجة تعطي معظم القصائد قدرة على التأثير في نفس القارئ المسلم ، وتنقله إلى آفاق عالية من الإيمان . كما ألحقت دار النشر التي أخرجت هذه الطبعة بالديوان ضعف حجمه من مقالات التقريظ والمديح ، جمعتها الدار من الرسائل التي أرسلها أصدقاء الشاعر إليه بعد صدور الطبعة الأولى ، وما نشر في الصحف والمجلات والإذاعة . والديوان يصلح للشباب الإسلامي المثقف ، ولشريحة كبيرة من محبي الشعر ومتذوقيه ، وهو مناسب لطلاب الجامعة وخريجيها .

* * *

من الشعر الإسلامي الحديث

رابطة الأدب الإسلامي (*) : مكتب البلاد العربية ودار البشير – عمان – ط١ – ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م – ٣٩٦ ص – ٢٤ × ١٧ سم .

إن السعي من أجل بلورة « الإسلامية » في مختلف الاتجاهات الأدبية هدف مهم لرابطة الأدب الإسلامي ، ومن هذا المنطلق كان هذا الكتاب الذي اختص بتقديم مختارات شعرية للشعراء الإسلاميين يعكسون من خلالها شعرًا حديثًا إسلاميًا رائدًا .

يشتمل الكتاب على مقدمة طيبة بعنوان « بين يدي الكتاب » للدكتور عبد القدوس أبو صالح نائب رئيس الرابطة ، ومقدمة أخرى مستفيضة لفضيلة الشيخ أبي الحسن علي الحسني الندوي رئيس الرابطة ، تحدث فيها عن الأدب الإسلامي ودوره الريادي ، مقدمًا نماذج معاصرة من هذا الأدب الشعري المصوّر .

تأتي بعد ذلك القصائد لثمانية وثلاثين شاعرًا ، حيث اختير لكل واحد منهم عدد من القصائد راوحت بين قصيدتين وأربع ، يتقدم ذلك ترجمة للشاعر فيها ذِكْرٌ لحياته ومؤهلاته وإنتاجه الأدبي والشعري وإسهاماته فيهما ، وقد رُتِّبَ الشعراء بحسب السن ، إذ بدأ الكتاب بالشاعر الأستاذ/ عمر بهاء الدين الأميري المولود عام ١٩١٥م ، وانتهى بالشاعر سليم زنجير المولود عام ١٩٥٣م ، ومعظم هؤلاء الشعراء ممن عرف بصدق العاطفة ، وصراحة التوجه ، ونزاهة المضمون والهدف ، فضلًا عن الابتلاء والصبر على الشدائد والمحن ، والتضحية في سبيل المعتقد .

أعادت هذه المختارات « الإسلامية » إلى أدبنا العربي فكرة تقديم « منتخبات » من أفضل الشعر ، مشكلة نموذجًا للتيار الإسلامي الحديث في الشعر والأدب ، والذي بدأ يفرض وجوده على الساحة الأدبية بديلًا عن العبثية والفوضى والحداثة ، وليكون رائدًا وواصفًا للصحوة الإسلامية التي عمت بتباشيرها الخافقين . ويصلح هذا الكتاب للشباب المسلم المثقف ابتداءً من الثانوي فالجامعة ، ولعل المختصين في الأدب والشعر يجدون فيه بُغْيَةً عالية المستوى .

* * *

من شعر الجهاد في العصر الحديث

د . عبد القدوس أبو صالح (*) ، ود . محمد رجب البيومي (*) : مؤسسة الرسالة - بيروت - ط٢ - ١٤١٣هـ/١٩٩٣م - ٥٢٢ ص - ٢٤,٥ × ١٧,٥ سم .

يعالج هذا الكتاب رغبة شعبية عارمة ، تأججت في صدور المسلمين الذين فرض عليهم استعمار الغرب لبلادهم أن يجاهدوه بكل سلاح ، وكان الشعراء يحدون لهم ويلهبون الحماسة في صدورهم ، كما أنه كان تحقيقًا لرغبة القائمين على جامعة الإمام محمد بن سعود في تيسير شعر الجهاد للدارسين ، كما كان هذا الشعر غذاءً روحيًا للمجاهدين . وقدم المؤلفان لكتابهما بمقدمة عن دوافع تأليف الكتاب ، وقد وجدا نفسيهما أمام حشد هائل من شعر وشعراء الجهاد في العصر الحديث في الدواوين وفي الصحف والمجلات ، وهذا يستعصي على الإحاطة ، فلجأا إلى الاختيار والتنويع الجغرافي وقد حوى الكتاب مائة قصيدة لسبعين شاعرًا من أقدمهم ، في العصر الحديث ، شوقي وحافظ .. إلى المعاصرين الشباب ، وتوزع الشعراء على معظم البلاد العربية : مصر وسورية والعراق وفلسطين والأردن ولبنان والسعودية واليمن والمغرب وتونس والسودان .

والمؤلفان يذكران عند كل قصيدة تحديد المصدر الذي أخذا منه النص (من ديوان أو صحيفة مع تحديد رقم عددها) ويعرِّفان بالشاعر في حدود سطرين كما أنهما كانا يذكران أحيانًا مناسبة القصيدة ، ولكنهما دائمًا يشرحان المفردات الغريبة على القارئ العادي .

والكتاب مناسب لدارسي الأدب العربي الحديث ، وللشباب الذين تحركهم كلمة الجهاد .

* * *

واحة الحرف والنغم

إعداد المعهد العالمي للفكر الإسلامي : المعهد العالمي للفكر الإسلامي - هيرندن - الولايات المتحدة الأمريكية - ط١ - عام ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م - ٥٠٠ ص - ١٦ × ٢٣ سم .

عني المعهد العالمي للفكر الإسلامي بالطفل المسلم تربية وتوجيهًا ورعاية ، وكان من أبرز اهتمامات المعهد بالطفل المسلم تغذية عواطفه وحافظته بما هو مفطور عليه من حبه للأناشيد ، فأعدَّ المعهد هذا الكتاب ونشره ، وهو كتاب يضم قرابة خمسمائة نشيد متفاوتة الطول تم اختيارها من بين أكثر من ١٥٠٠ نص شعري ، كما أن هذه النصوص المختارة تغطي أكبر عدد من الشعراء العرب ، مع الحرص أن يكون النشيد إسلاميًا هادفًا جيدًا من الناحية الفنية بالعربية الفصحى ، قابلًا للإنشاد الجماعي ، بعيدًا عن الخصوصية الزمانية والمكانية .

وقد غطت الأناشيد الجوانب التربوية والاجتماعية والدعوية والوطنية وكل الأعمار ، أطفالًا وكبارًا .

وقد ذكر مع كل نشيد صاحبه (الشاعر) وبلده ، وموضوع النشيد والمصدر الذي استقي منه ، كما ضم الكتاب بعض الأناشيد من شعر التفعيلة ، مع مراعاة شرط الوضوح والشروط العامة الأخرى .

وكان للأطفال حظ وافر من الأناشيد .

والكتاب يشكل ذخيرة حية للأجيال الصاعدة يغذي عقولهم ومشاعرهم ، ويبعث فيهم العزة ، كما تجد فيه المؤسسات التعليمية والتربوية مرجعًا لها في إمداد أبنائها بكل نافع ومفيد من الأناشيد .

* * *

واحة في التيه

عبد الله عيسى السلامة (*) : دار الأصيل - حلب - ط١ - ١٣٩٧هـ/١٩٧٧م - ١٦٤ ص - ٢٠ × ١٤ سم .

عندما يتلظى المرء في صحراء من التيه يحن إلى واحة يستريح في أفيائها ، وكذا شأن المسلم المعاصر يخنقه دخان الجاهلية فيما حوله ، فيهرب إلى زاوية مسلمة يستنشق فيها هواءً نظيفًا ، ولعل هذا الديوان إحدى الزوايا المسلمة ، فهو شعر إسلامي تمتزج فيه الأحزان بالصبر والأمل والثقة بنصر الله ، وتنقل فيه القصة الشعرية والرمز الشفيف تجربة شعورية حية ، يجد فيها القارئ المسلم صدى لما في نفسه .

يضم الديوان اثنتين وأربعين قصيدة ترتبط بالواقع الإسلامي وتعرض ، برؤية شاعرية ، مشكلاته وتدعو إلى الحل الأوحد والأمثل ، وهو إعادة بناء الفرد المسلم والمجتمع المسلم . ففي القصائد : « أسرى صورة ، ووحي البرزخ ، والهزيمة ، والصقر » تصوير لآلام المسلمين وهجوم الطغيان الشرس عليهم وما آلت إليه أحوالهم ، ومشاهد التعذيب الذي يلاقيه الدعاة في سجون الطغاة ، ويطلق الشاعر صرخات الجهاد ضد الجاهلية في قصائده : « ساح المجد ، ولهب الإباء ، والراية ، وهويات ، وصوت » وينقلب الصوت في قصائد أخرى هادئًا ذكيًا يبدو فيه التسامي على المباهج الزائفة ، كما في القصائد : « مرفأ النور ، وولادة ، ودنيا » . وثمة قصائد تختبئ الفكرة فيها داخل قصة شعرية موحية تملأ القارئ بآثارها ومنها قصيدة « سلاسل الناموس » التي تعرض صورة للمنسلخ عن عقيدته الذي أضاعته الغواية وجعلته يحطم حياته بيده ، وقصيدة « جثتان » التي تظهر تفاهة الحياة في الضلال والجاهلية ، وقصيدة « المناجل » التي يبدو المنجل فيها رمزًا للشر يقتل كل النباتات في الروضة ليستأثر بها ويعيث فسادًا ، ولا يخفى على القارئ أن المنجل شعار الشيوعية ، وقصيدة « انتهازي في قبو » التي تصور الطفيليات البشرية تتسلق أكتاف الآخرين بالمكر والخديعة وتستهتر بالقيم ، وقصيدة « دورة الأفعى » التي تظهر تسلل الضلال في غفلة من حماة الحق ، وفي الديوان قصائد تأمل يرحل فيها الشاعر إلى أعماق الذات والوجود مزودًا بإيمانه القوي ليصل إلى مراتب عالية من فهم حقيقة الألوهية وطبيعة الحق والباطل وصفات الذات المؤمنة في قصائد : « قبس ، وينبوع نهلة ، وسبحات » غير أن خيوطًا من الحزن الشفيف تغلف عددًا من القصائد ومنها « رحلة ، وهدية الغد ، وأمشاج ، وإحساس مبهم ، وكآبة ، وغابة الرعب » .

هذا عن موضوعات الديوان أما عن الجوانب الفنية فيه فأولها لغة الشاعر الثَّرَّة فأنت تحس بأن الشاعر يغرف من مخزون هائل ، وأنه متصل بالتراث اتصالًا حميمًا يحسن استخدام ألفاظه وعباراته ، وأن ألفاظه منتقاة بدقة وبراعة ، يدل على ذلك اطمئنان القافية على الرغم من طول القصائد ، وأن عباراته قوية تكاد تكون خالية من الحشو ، أما الصورة الشعرية فهي أداة رئيسة من أدوات التعبير عند الشاعر ، فضلًا عن الصورة الكبيرة التي تمتد لتشمل القصيدة بأكملها ولتحوي في طياتها عددًا كبيرًا من الصور الجزئية يرفدها رمز شفاف غير مبتذل .

الديوان في مجمله مجموعة من القصائد الإسلامية الطيبة التي تحمل الفكرة والمتعة الفنية في آن واحد ، وهو مناسب لهواة الشعر ومحبي الرمز التقليدي بخاصة ، وللشباب الذين يعجبهم التعبير غير المباشر عن الفكرة بعامة .

* * *

يا أمة الإسلام

د . عبد الرحمن صالح العشماوي (*) : مكتبة العبيكان - الرياض - ط١ - ١٤١٢هـ/١٩٩١م - ١٨٠ ص - ٢١ × ١٣,٥ سم .

كل من يمعن النظر في واقع الأمة الإسلامية يجدها قد أثخنت جراحًا وناشتها سهام الأعداء من كل جانب ، وتداعت عليها الأمم كما تتداعى الأكلة إلى قصعتها ، وإذا كان هذا الممعن شاعرًا مثل الدكتور عبد الرحمن العشماوي ، فإن أثر هذا النظر العميق يخلف فيه جراحًا نازفة تنسكب من قلبه شعرًا على لسانه ، وقد فعل ، فجاء ديوانه هذا يضم إحدى وثلاثين قصيدة نظمها بين عامي ١٤٠٥هـ - ١٤١١هـ كلها من الشعر العمودي إلَّا قصيدتين كانتا من الشعر الحر ، وقصائده هذه تطول حتى يصل بعضها إلى أربعة وتسعين بيتًا (قصيدة وشم على ذراع بغداد) ويقصر بعضها حتى يكون من خمسة عشر بيتًا ، ولكنها جميعًا تفيض بالمشاعر الأليمة لما حل بالأمة ، من مثل « تساؤلات طفل كويتي » عما حل به وببلده على أيدي جيرانه العرب . و « عندما يتحدث الجرح » و « وقفة أمام بوابة الجرح » و « نقش على حائط الحرب » و « وقفة على بوابة الأقصى » بعد القتل الجماعي الذي جرى فيه ، وهكذا .

وفي هذا الديوان يجد متذوقو الأدب من عامة المثقفين ما يحرك أوتار قلوبهم ، ويشحنهم بعاطفة الألم ليعملوا على تغيير هذا الواقع المرير .

* * *

قائمة كتب أخرى لمن أراد الزيادة في موضوع « الشعر »

١ - أب .	(عمر بهاء الأميري) .
٢ - الأرض المباركة .	(عدنان رضا النحوي) .
٣ - الأعمال الكاملة .	(هاشم الرفاعي) .
٤ - إلى حواء .	(عبد الرحمن العشماوي) .
٥ - الإلياذة الإسلامية الجديدة .	(محمد إبراهيم الجدع) .
٦ - أناشيد وأغاريد .	(يوسف العظم) .
٧ - أنداء محترقة .	(كمال النجمي) .
٨ - الإنسان والحرمان .	(عصام الغزالي) .
٩ - إنها الصحوة .	(محمود مفلح) .
١٠ - التائهون .	(محمود حسن إسماعيل) .
١١ - ثورة الشعر .	(محمد محمود الزبيري) .
١٢ - حلم الفجر .	(سيد قطب) .
١٣ - دعائم الحق .	(محمد صيام) .
١٤ - ديوان حافظ إبراهيم .	(حافظ إبراهيم) .
١٥ - ديوان عمر أبو ريشة .	(عمر أبو ريشة) .
١٦ - ديوان محمود سامي البارودي .	(محمود سامي البارودي) .
١٧ - الربيع المنشود .	(شريف القاسم) .
١٨ - الروض الملتهب .	(سالم باعطب) .
١٩ - الزمان الجديد .	(حسن الأمرائي) .
٢٠ - الزوابع .	(وليد الأعظمي) .
٢١ - شموخًا أيتها المآذن .	(محمود مفلح) .
٢٢ - الشوقيات .	(أحمد شوقي) .

٢٣ - صدى الأيام . (محمد رجب البيومي) .

٢٤ - صدى وذكريات . (شريف القاسم) .

٢٥ - صرخة في واد . (محمود غنيم) .

٢٦ - صلاة الفجر . (محي الدين عطية) .

٢٧ - صور من بلادي . (وليد قصاب) .

٢٨ - عصر الشهداء . (نجيب الكيلاني) .

٢٩ - على درب الجهاد . (زاهر الألمعي) .

٣٠ - عيون في الظلام . (كمال رشيد) .

٣١ - قصائد إلى الفتاة المسلمة . (محمد أحمد الصديق) .

٣٢ - لا يأس . (أحمد فرح عقيلان) .

٣٣ - لكنكم تستعجلون . (محي الدين عطية) .

٣٤ - لو نقرأ في أحدق الناس . (عصام الغزالي) .

٣٥ - مشاهد من عالم القهر . (مأمون فريز جرار) .

٣٦ - ملحمة الغرباء . (عدنان رضا النحوي) .

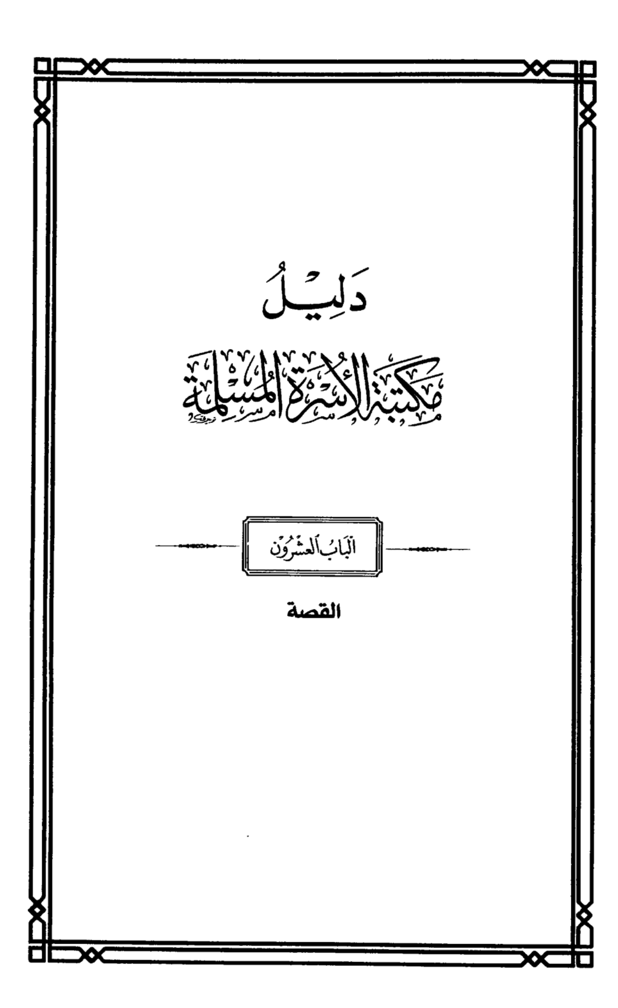
٣٧ - ملحمة النور . (محمدالحسناوي) .

٣٨ - من الخيام . (طاهر زمخشري) .

٣٩ - نعيم الروح . (سليم عبد القادر) .

٤٠ - نار وأصفاد . (محمود حسن إسماعيل) .

* * *



دليل

مكتبة الأسرة المسلمة

الباب العشرون

القصة

المقدمة

القصة أحد الفنون الأدبية المتفوقة في قدراتها على نقل الأفكار والعواطف إلى القارئ، والتأثير فيه من حيث لا يدري ولا يحس ؛ لأنها تقوم بمهمتها خفية ، فلا تباشر القارئ بمواجهة أفكاره وعواطفه ، وتقدم له التغيير الذي يريده المؤلف ، كالدواء المر الذي يقدمه الطبيب لمريضه في شراب حلو . ومن طبيعة النفس البشرية أن تميل إلى الإصغاء إلى الأحداث ، ومتابعة ترابطها مهما طالت وتشابكت ؛ ولهذه الأسباب كان للقصة دور مهم في نقل المفاهيم المختلفة ، ومن حق القارئ المسلم علينا أن نضع بين يديه عددًا من القصص التي تحمي عقيدته وتحفظ أفكاره ، وتبعد عنه ألاعيب الشياطين الذين يريدون أن يصرفوا الشباب المسلمين عن دينهم عقيدة وأفكارًا وسلوكًا ، من حيث لا يشعرون ، وعسى أن يجد القارئ فيها أيضًا المتعة إلى جانب الخير والحق .

* * *

إصلاح

عزيزة الأبراشي : دار الأنصار - القاهرة - بدون معلومات أخرى - ٣١١ ص - ١٩ × ١٣ سم .

هذا الكتاب قصة اجتماعية واقعية هادفة تعرض في خطين متوازيين : حياة تتمرغ في مباذل العصر وتطلق العنان للشهوات من دون حساب للعقيدة والآخرة ، وحياة نقية تستعلي فيها صاحبتها على نداءات الضلال وزيف العصر ، على الرغم من أنها تعيش وسط بيئة مليئة بالمباذل والمفاسد ، وتعاني في سبيل المحافظة على نقائها من سخرية الآخرين واضطهادهم .

أبطال هذه القصة أفراد عائلة من كبار العائلات المصرية « الباشوات » يعيشون عيشة مترفة ويغرقون في مباذل الرفاهية وضلالات التقدم الحضاري ، وفجأة تستيقظ إحساسات الابنة « إصلاح » وتحس بتفاهة حياتها وكثرة الانحرافات حولها والتي أوشكت أن تتردى فيها ، فترفض عددًا من القواعد المتبعة في الأسرة ، وتقبل على العقيدة الإسلامية ، وتفهم حقيقة دور المرأة المسلمة ، فتلتزم بالحجاب الشرعي ، وترفض المشاركة في الحفلات المختلطة والسهرات المنكرة ، وتستنكر أسرتُها تصرفاتها لكنها تصر على موقفها وتحاول أن تجر إلى صفها أكبر عدد ممكن من أفراد عائلتها ، ثم تشارك في النشاط النسائي الإسلامي العام وتقف في مواجهة أمها التي هي في الوقت ذاته رئيسة جمعية « السيدات العصريات » ، وتتوالى الأحداث وهي تنقل الفتاة المؤمنة إلى درجات عالية من النضج والتفتح في تجاوز العقبات الكثيرة التي تحيطها بها أسرتها وبيئتها المتفلتة ، فيما تتمادى الأم في ركوب الخط الآخر ، وتضطرب حياتها ، ويمر أفراد الأسرة الآخرون بسلسلة من الأحداث تضع كلًّا منهم في خط متميز ، وأخيرًا تصاب الأم ببعض الصدمات وتقع مريضة فيستيقظ ضميرها وتحس بخطئها ، كما يمل ابنها وابنتها الأخرى « سوزان » من مباذل التفلت ويدفعون ثمن انحرافهم في حين تبدأ « إصلاح » حياة زوجية سعيدة .

وبعد ، فالقصة صورة واقعية عن حياة عدد كبير من الأسر في عصرنا ، وهي تؤكد انتصار الإيمان واستعلاءه ، والقصة مناسبة في أسلوبها الشيق وموضوعها الممتاز لكل فتاة شابة ، وضرورية لأرباب العائلات والمعلمات والموجهات .

أنبياء الله « للأطفال »

أحمد بهجت : مكتبة المختار الإسلامي - القاهرة - ط٣ - ١٣٩٤هـ/١٩٧٤م - ٢١٩ ص - ١٧ × ١٢ سم .

كتاب ميسر ، يعرض في أسلوب سهل مشوق قصص الأنبياء الكرام : آدم ، نوح ، هود ، صالح ، إبراهيم ، يوسف ، موسى ، داود ، أيوب ، يونس ، عزير ، زكريا ، يحيى ، المسيح ، محمد ﷺ . وقد نشر المؤلف هذه القصص على امتداد ستة أشهر في إحدى مجلات الأطفال في مصر فوجد الاستجابة لها من الكبار والصغار مما شجعه على نشرها في كتاب مستقل .

انصبَّ جهد المؤلف على جمع أخبار الأنبياء الكرام من بطون الكتب ، وتقديم ذلك في صياغة جديدة سهلة مشرقة من خلال منهج سليم ألزم به نفسه ، ويتمثل هذا المنهج في أن تكون الأحداث منسجمة مع التصور الإسلامي الصحيح ، والسلوك الرباني اللائق بالأنبياء الكرام ، مع اعتماد أكثر التفسيرات صحة ، فكانت عصمة الأنبياء إطارًا حاكمًا باستمرار ، وكانت الإسرائيليات وأساطير التوراة أمرًا مستبعدًا ، وفي المرات التي كانت مصلحة الفن فيها تتعارض مع الحقيقة كان ينحاز إلى الحقيقة ؛ لأنها الخيار الوحيد في مثل هذه الحالات .

كان المؤلف موفقًا إلى حد بعيد ، واستطاع بالفعل أن يقدم للناشئة عرضًا شيقًا عن الأنبياء ينسجم مع مداركهم ، ويجمع بين التوجيه الديني الهادئ الذي يتغلغل إلى أعماقهم ، ويؤصل فيهم الإيمان ، ويمكن لعقيدة التوحيد ، وبين الصياغة المناسبة لأعمارهم التي تجعلهم يقبلون عليها بشغف .

أراد المؤلف أن يكون كتابه مناسبًا « للأطفال » ، وهو مناسب للناشئة في المرحلة الإعدادية من مراحل التعليم أكثر مما هو مناسب للأطفال الذين هم دون ذلك .

* * *

البحث عن الجذور

مؤمنة أبو صالح (*) : مكتبة العبيكان – الرياض – ط١ ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م – ١٢٣ ص – ٢١ × ١٤ سم .

هذه القصة تعالج العلاقة بين الشرق والغرب ، وضياع بعض المغتربين في بلدان أوروبا وأمريكا ، وصحوة بعض أفراد الجيل الثاني وبحثهم عن جذورهم ...

وهي قصة تدور حول الفتى يوسف الضائع بين أبيه وأمه تسمية وجنسية ودينًا . فقد تزوج أحمد الراوي المغترب إلى أمريكا من امرأة أمريكية غير مسلمة ، وأنجب منها ولدًا ثم تركها ، بعدما شك في سلوكها ، ومعها صغيرها . وعندما صار في الجامعة توفيت والدته بعد أن أعلمته أن أباه من أصل عربي مسلم ، وأنها أخطأت إذ كذبت عليه في غرس الشك بها ليتخلى عن ولده ، فبدأ يبحث عن والده ، فزار المركز الإسلامي في إحدى مدن كاليفورنيا ووجد من يسر له تحديد بلد أبيه في المشرق العربي وأسرته ، ومكان أبيه ، فالتقاه وقام معه برحلة بحرية على زورق ، من غير أن يعترف أبوه ببنوته له ، ثم اعتنق الإسلام وتعلم العربية وسافر إلى بلد أبيه والتقى هناك عمه وعمته وابنة عمه ، ثم عاد إلى أمريكا والتقى والده مرة أخرى فاعترف بولده ، وانفتحت أمام يوسف فرصة خطبة ابنة عمه سلمى .

وهكذا استطاع هذا الشاب بعصاميته أن يبحث عن جذوره ويجدها ويعود إليها دينًا ولغة ومصاهرة ، وبذلك انتشل نفسه من حمأة الضياع ، وأحس بالاعتزاز لانتسابه إلى أمة عريقة في دينها ولغتها وتاريخها وحضارتها ، ومنحه ذلك الثقة بالنفس والاعتزاز .

والقصة تناسب الشباب من المستوى الجامعي ، وتلزم الكبار والآباء ، خاصة من تضطره الظروف إلى الهجرة بعيدًا عن وطنه ، ويكون معرضًا للضياع والغرق في مجتمع الفردية وعدم الانتماء .

* * *

الثائر الأحمر

علي أحمد باكثير (*) : مكتبة مصر - القاهرة - بدون معلومات أخرى - ٢٧٦ ص- ١٩,٥ × ١٤ سم .

رواية تاريخية تصور عالم القرامطة من خلال حياة حمدان قرمط وحركته المشهورة التي قام بها في زمن الخليفة المعتضد العباسي ، تصور الرواية الصراع الدموي بين الدولة العباسية والقرامطة المتمردين الذين أسسوا دولة جنوب العراق . وتكشف الرواية ارتباط القرامطة بحركة باطنية سرية كانت تسعى إلى هدم الدولة الإسلامية من ناحية ، وتشويه حقائق الإسلام من ناحية أخرى ، وذلك بتأويل كثير من أموره تأويلًا فاسدًا يخرج بالمرء عن الدين كله ، كما تكشف دور اليهود في تبنِّي هذه النشاطات ودعمها بالمال والتخطيط .

كما تكشف القصة الآثار السيئة للمظالم الاجتماعية وفقدان العدالة ، كما تكشف دور الإصلاح في القضاء على الدعوات المنحرفة الضالة ، فإذا كانت المظالم الاجتماعية قد أسهمت في انتشار هذه الدعوة ، فإن برنامج الإصلاح الذي تبنته الدولة أسهم في القضاء عليها .

لذلك يمكن أن توصف رواية الثائر الأحمر بأنها رواية تاريخية ، لكنها ذات إسقاطات لبعض حقائق زمنها على جوانب من واقعنا المعاصر وما يشيع فيه من اتجاهات ودعوات ، حتى يكاد يخيل لقارئها أحيانًا أن بعض المناقشات التي تدور بين أبطالها إنما هي مناقشات على ألسنة بعض الناس في هذه الأيام ، نلمح نماذج من هذه الإسقاطات في بعض ألوان الحوار التي تشيع على ألسنة من يصفون أنفسهم بأنهم تقدميون ، ومخالفيهم بأنهم رجعيون ، والتي نجد لها حالات مشابهة تمامًا في الرواية ، كما نلمح ذلك في فكرة العنف والثورة والاستيلاء على الأرض والعمل فيها بشكل جماعي دون أن تكون هناك ملكية للأفراد الذين يعملون فيها ، وهذه من أهم النقاط الأساسية في الرواية كما أنها من أهم ما تتبناه في عصرنا الحالي الأنظمة الشيوعية والاشتراكية .

وإذا كانت الرواية تعتمد على أصول تاريخية ووقائع ثابتة ، فإنها اكتست حلة من الخيال الأدبي الجميل الذي لا يجور على الحقيقة ، وإنما يساعد على إخراجها في ثوب قشيب ، كما أنه يسد بعض الثغرات في الحوادث التفصيلية .

تحفل الرواية بحوادث كثيرة فيها طابع الإثارة والمغامرة ، والأحداث فيها تتصاعد وتتدافع ، منها العام الذي يتحرك على مستوى الثورة الدامية ، ومنها الخاص الذي يتصل بقضايا الحب بين بعض أبطال الرواية ، أو يتصل بقضايا السطو أو الاختطاف ، أما الحبكة فمتقنة ، وأما الحوار فدقيق مركز ، وأما الشخصيات فمرسومة بدقة عالية حتى تكاد تتخيل ملامح كل واحدة منها .

لقد اجتمعت طبيعة الحدث الكبير مع قدرة المؤلف الفنية المتفوقة فكان هذا العمل الفني النابض بالقوة والحياة والذي يناسب جميع المستويات بدءًا من المرحلة الثانوية فما فوق ، ويصلح للذكور والإناث ، كما يجد القارئ العادي فيه متعة وتشويقًا .

* * *

ثمانون عامًا بحثًا عن مخرج

الشهيد صلاح حسن (*) : دار الفرقان - عمان - ط٢ - ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م - ٢١٥ صفحة .

هذا الكتاب قصة رمزية هادفة ، جعل الكاتب أحداثها تجري بأيدي الحيوانات حينًا ، وبأيدي البشر حينًا آخر ، ولكن بعض هذه الأحداث تدخل في باب البعد عن الواقع والاقتراب من الخيال الموغل ، ولعل ذلك راجع إلى ما في القصة من رمزية ، كانت الظروف السياسية تفرض على المؤلف أن يلجأ إليها :

وتدور أحداث القصة على أيدي ثلاثة صبيان ، أمين وعامر وهشام ، دخلوا إلى قصر غريب نقلهم إلى عالم بعيد عن الواقع وافترقوا كل منهم في طريق ، التقى فيه بحيوانات أو مجتمعات حيوانية ، لعلها تمثل دولًا وشعوبًا ، وخاضوا مع قبائل أو مدن حروبًا انتصروا فيها أو هزموا ، ويقع أحدهم أسيرًا بيد أعداء من كان عونًا لهم ، وينقذ أحدهم الآخر .

ولكن القصة بقيت من غير نهاية ، إذ انقطعت من دون أن يلتقي الأصدقاء الثلاثة أو يعودوا إلى بلدهم ، وكان الانقطاع بسبب استشهاد مؤلف القصة حقيقة في إحدى المعارك التي خاضها مع الصهاينة في أغوار الأردن عام ١٩٧٠م . والقصة مثيرة تشد القارئ بما فيها من خيال واسع يدنو من الواقع أحيانًا ولكنها موغلة في الرمزية . وهي مناسبة للشباب من المستوى المتوسط .

* * *

ثورة النساء

عبد الودود يوسف (*) : دار السلام – حلب – بدون معلومات أخرى – ١٣٩٧هـ – ١٥٨ ص – ٢٠ × ١٥ سم .

هذا الكتاب قصة تخيل الكاتب أحداثها من خلال نظرة متأملة في واقع المرأة الغربية الذي يهدر كرامتها ، ويستبيح أنوثتها لترويج سلعة أو يجعلها عشيقة مقابل كلمات خادعة عن الحرية والانطلاق ، ويتصور أن يتفجر إحساس المرأة الغربية بمهانة وضعها الحالي ليتحول إلى ثورة تعيد إليها كرامتها وأنوثتها المصونة .

اختار الكاتب البيئة الفرنسية لتكون ميدان قصته ، لأن المرأة الفرنسية نموذج للمرأة الغربية في ذروة تحررها وشقائها في آن واحد ، واختار شخصياته لتعبر بدقة عن المعاني التي يريد أن ينقلها إلى القارئ ، ووضع لها الصفات التي تعينها على إدارة الأحداث وتطويرها باتجاه النتيجة المتوقعة .

الكتاب يحكي قصة عائلة تمثل ذروة التفلت والمادية والتفتت : الأم « سانيت » تبغض زوجها « بيتان » وتنصب له الشراك لتسلبه منزله وتلهو علانية مع عشاقها ، والزوج له عشيقات كثيرات يسعى ليستمتع بحياته من دون مبالاة ، فهو يصرخ في وجه زوجته التي تنتقد تصرفاته : « هذه حياتي الشخصية وأنا حر ولا حق لك في أن تتدخلي » والابن « بورجيه » يرضع هذه القيم فيمتلئ جبنًا ومادية ويترك أخته الصغيرة تواجه خصومه وهم يحاولون تمزيق ثيابها ، ويتزوج عجوزًا ثرية ليرثها ، ويطرد أباه عندما جاءه محتاجًا إلى مساعدته ، في هذه البيئة نجد البطلة « سامورا » فتاة بريئة تصدمها كل الأحداث في عائلتها فتصاب بقرف شديد وتتألم عندما ترى عائلتها تتخلى عنها كي لا تدفع أجور علاجها في المستشفى ، وهكذا تبدأ « سامورا » العمل في المستشفى لتسدد أجور علاجها ، وتقاوم كل محاولات جرها إلى الرذيلة ، تعينها في ذلك صديقتها « سوندا » التي ذاقت مرارة الابتذال ، وعندما تكبر الفتاة على تناقضات مجتمعها وترى مخالب الذئاب البشرية تحيط بها من كل جانب تصل إلى اقتناع كامل بضرورة حصول المرأة على كرامتها وعفتها وأمومتها الكاملة ، وتبدأ مرحلة كفاح طويلة مع زميلاتها .. وأخيرًا تتعرف على الدين الإسلامي عن طريق كتاب يهديها إياه أخوها وتكتشف أن ما تسعى لتحقيقه من أجل بنات جنسها قد حقق الإسلام أضعافه ،

فتتلاقى الفطرة السليمة مع الدين القويم ، وتعلن « ساموراً » إسلامها وتتحول إلى داعية مسلمة تقدم حريتها ومن ثم حياتها في سبيل دعوتها .

تصل الأحداث إلى ذروتها بانتصار القيم ، على الرغم من استشهاد الداعية إليها ، ولقد نجح المؤلف في تطوير أحداث القصة والسير بها نحو التأزُّم ، وكان منطقيًّا في رسم الخاتمة لأن الدعوة باقية ، ولابد أن يأتي بعد « ساموراً » « سامورات وسامورات » كلهن يثرن لكرامتهن المحطمة وأنوثتهن المهانة وأمومتهن الضائعة .

لاشك في أن القارئ سيجد في القصة صورة للمجتمع الأوروبي ، وإمكانية تفجر النبع من الصخر وظهور الورد من خلال الشوك ، والقصة مسلية وهادفة يجد فيها الشباب المتعة والفائدة ، وهي مناسبة للشباب خاصة الفتيات .

* * *

حادثة في شارع الحرية

إبراهيم عاصي (*) : مؤسسة الرسالة - بيروت - ط١ - بدون تاريخ - ٩٦ ص - ٢٠ × ١٤ سم .

هذه مجموعة قصصية من الأدب الإسلامي ، ترصد بعض ملامح حياتنا المعاصرة ، وتطلع القارئ على أسباب اضطراب هذه الحياة ، والأمواج التي تتقاذفها . وتضم المجموعة سبع قصص قصيرة ، ومقدمة كتبها الدكتور عماد الدين خليل ، وفي المقدمة أبرز الكاتب الحاجة إلى الأدب الإسلامي ، وحلل عددًا من أقاصيصها .

القصة الأولى : « مركباتنا تدخل عصر الفضاء » فالمركبة هذه تحفة عجيبة تظهر تناقض حياتنا ، فهي تحمل البشر والبهائم جنبًا إلى جنب ، والسائق مقتنع بضرورة مخالفة القانون ، ويتذرع بأن المخالفة تجعله يساعد أكبر قدر من الناس على قضاء حوائجهم ، ورئيس المخفر يخطط ليرعب السائق ويبتز منه رشوة ، وسوء أحوال الركاب ومناقشاتهم المتباينة تظهر تردي الأحوال .

القصة الثانية : « زيجة فندقية » صورة لإحدى سقطات الحياة « المغتربة » ، والعناصر القريبة التي تتخلل حياة شخصيات القصة مقدمات للنتيجة المفزعة وهي ضياع الطهارة وخسارة الزوجة ، فالفندق يسمح بممارسة الزنا في غرفه ، والموظف المحترم يعيش حياة فجور شبه علنية ، وهكذا تكتمل العناصر المرشحة للسقوط .

القصة الثالثة : « في الطريق إلى العاصمة » صورة ثالثة لتردي مجتمع الضلال ، يصبح القواد فيها ذا جاه وشفاعة ، يؤمّن الوظائف ، ويؤثر في أحكام المحاكم ، ويجتاز عقبات الجمارك الرهيبة ، ويفتح الأبواب المغلقة ، ويحل العقد الصعبة .

القصة الرابعة : « حادثة في شارع الحرية » مشهد مؤلم لصولة الطغيان وحماة الجاهلية ، يقتحمون البيوت ، فيعتقلون ويعذبون ، لا يردعهم وازع ، ولا تليّن قلوبهم رحمة .

القصة الخامسة : « ضد الاعتزال » صورة مضحكة ومخجلة مؤلمة في آن واحد للضياع الذي يعيشه شبابنا وشاباتنا ، فهم يهتاجون ويخرجون في مظاهرات صاخبة ضد اعتزال المغنية الكبيرة للغناء ، لقد تحولت التفاهات إلى مبادئ .

القصة السادسة : « قصة رسالة » عرض فني لأحد الشباب الذين تستدرجهم الحياة اللاهية فيضيع في زحامها ، ويفشل في دراسته الجامعية ، ويصدم عندما يقف على ذروة التناقضات في حياته فيتمرد على العبث ويسعى لإنقاذ نفسه ودراسته .

القصة الأخيرة : « رحلة مع الجمال » لقطات بارعة لنماذج من الشخصيات تظهر الفتى العصري المتحلل وتبرز مدى خوائه ، والرجل العجوز تتنازعه الصبوة لمنظر الزوجة الشابة ، والشاب صاحب القلب الطاهر يسمو بمشاعره من الجمال الأدنى إلى الجمال الأعلى ويؤكد لنفسه زيف الجمال المبتذل .

وبعد ، فالمجموعة تفتح الأعين على صور من تناقض الحياة المجردة من العقيدة ، وتبرز مدى إسفاف من يعيشها فكرًا أو سلوكًا ، وقد استطاع المؤلف أن يجعل معظم شخصياته واقعية مقنعة ، وأن يلمس جذور الواقع وأمراضه ، وينجح في تقديم ذلك كله بأسلوب سهل ولغة مشرقة غالبًا ، وعرض متنوع يعتمد على السرد تارة ، وعلى الحوار تارة ، وعلى الاعتراف مرة ثالثة .

هذه القصة مناسبة لطلاب المرحلة الثانوية ، شبابًا وفتيات .

* * *

دماء وأشلاء

محمد المجذوب (*) : دار النفائس - بيروت - ط١ - ١٣٩٣هـ - ١٢٨ ص - ١٩ × ١٣ سم .

هذا الكتاب مجموعة قصص قصيرة ذات لون إسلامي واضح تعرض مواقف واقعية استمدها المؤلف من تجربته وممن حوله ، وأخذ بعضها من التاريخ ، وحرص على أن يوحي بحقيقة ذات مغزى ، وهي خمس عشرة أقصوصة .

الأولى والثانية تعرضان مواقف تاريخية فتظهر الأولى وحشية القرامطة ، وخسة مبادئهم ، وما عاناه المسلمون منهم عندما أغاروا على مكة المكرمة وسرقوا الحجر الأسود ، وتظهر الأخرى مأساة الثائرين على النفوذ البريطاني في جدة في مطلع القرن العشرين وتواطؤ الحاكم العثماني ضدهم .

هناك خمس قصص أخرى استمدها المؤلف من تجربته الشخصية ومن اتصاله بالناس ، وهي : « خاتمة سعيدة ، ظاهرة شاذة ، جاري الذي كدت أنساه ، الصدمة الأخيرة ، تأهبت للقتل » ويعرض في كل منها أحداثًا رآها ، أو موقفًا عاشه بنفسه ، وتتضح في القصص الثلاث الأولى المعاني الإسلامية ، حيث نجد البطل في كل منها رجلًا مؤمنًا يتميز بما يحمله من قيم إسلامية ، فيما نجد في القصتين الأخيرتين موقفين للمؤلف نفسه يتعرض فيهما لمواقف طريفة مرت به .

أما القصص الباقية فهي اجتماعية مختلفة ، فالقصتان : « جثة إنسان ، من ذكريات الحرب » تصوران عاقبة الانحراف والجشع ، وقصة « طريقة أبي الدرداء » تظهر مواقف اجتماعية عائلية ، وتوصي بالمثال الطيب للعشرة الزوجية ، وما يجب أن تكون عليه ، فيما تظهر قصة « صفقة رابحة » هوان الإنسان في المجتمع الذي فسدت قيمه .

توحي كل قصة بحكمة ومغزى يستفيد منهما القارئ ، ولغة المؤلف سلسة تخاطب القارئ ببساطة مدهشة من دون أن تقع في العامية ، والمجموعة مناسبة للشباب ولهواة القصص الواقعية .

* * *

دم لفطير صهيون

نجيب الكيلاني [*] : مؤسسة الرسالة ودار النفائس - بيروت - ط٢ - ١٣٩٤هـ - ١٤٤ ص - ٢٠ × ١٤ سم .

هذا الكتاب قصة تدور تفاصيلها حول حدث تاريخي أثار ضجة كبيرة في حينه خرجت من النطاق المحلي إلى البعد الدولي ، وأعطى برهانًا دامغًا في قضية ظلت ردحًا طويلًا من الزمان مجال أخذ ورد ونفي وإثبات ، أما القضية فهي قضية الفطير المقدس أحد الشعائر التلمودية اليهودية المقدسة ، وهو يصنع من دقيق ممزوج بدم بشري لواحد من غير اليهود ، يقدمه حاخام اليهود لرعاياه في عيدهم ، وأما الحدث فهو مقتل القسيس « البادري توما » على يد يهود في مدينة دمشق عام ١٨٤٠م ، وذلك للحصول على دم مسيحي لاستعماله في تحضير الفطير المقدس ، والحادثة هذه حقيقة واقعة مدونة في وثائق تاريخية وفي محاضر التحقيق الذي أجراه « شريف باشا » الوالي على دمشق في ذلك الحين بحضور قناصل دول أوروبا . وقد أجرى الكاتب أحداث الرواية ببراعة فربط بين الأحداث الدائرة في القصة والجوانب النفسية والفنية المواتية ، كما أقام توازنًا بين التاريخ والفن فلم تشكل الأحداث والوثائق التاريخية التي تحتويها القصة عائقًا أمام العمل الفني .

كان المؤلف موفقًا في إبراز التناقض الحاد والعفن الاجتماعي والاضطراب العاطفي الذي تفرزه التعاليم الزائفة المستقاة من شروح التلمود وتعززه القيم الفاسدة التي درج عليها المجتمع اليهودي من جشع وأنانية ومادية ، وقدم صورة صادقة للعقد النفسية التي ينضح بها التاريخ الطويل لملة أصابها الزيف والشطط عبر العصور .

الكتاب وثيقة تضاف إلى غيرها في سجل يهود المليء بالانحراف والمكيدة والخيانة ، وهو قصة فنية بديعة مؤثرة في النفس ، وتناسب القراء من جميع المستويات ولا سيما المستوى الجامعي .

* * *

رحلة في أحراش الليل

حميدة قطب (*) : دار الشروق – القاهرة – ط١ – ١٤١٨هـ/١٩٩٨م – ٧٦ ص – ١٩,٥ × ١٣,٥ سم .

هذا الكتاب يظهر كأنه مجموعة قصصية ، ولكن الكاتبة تقول في المقدمة « لا أستطيع أن أصنفه في خانة « القصص » فذلك موكول إلى النقاد ، وقد يكون في خانة السيرة الذاتية ، وقد يكون في خانة الرواية .. » والمهم فيه أنه تجربة ذاتية عاشتها المؤلفة وحرصت فيه على « الصدق صدق الحدث أولًا وعمق المشاعر التي عانتها إنسانية الإنسان ثانيًا وما يلاقيه الإنسان المسلم الذي يختار طريق اللّٰه .. » ولعل الأحداث في هذه المجموعة قليلة ولكنها زاخرة بالمشاعر العميقة الصادقة .

وقد بدأت المؤلفة كتابها بإهداء إلى أخيها الحبيب الذي فقدته ، ومقدمة عرضت فيها ترددها في نشر هذا الكتاب ، وأنه يطغى عليه مساحة المشاعر الداخلية والحوار مع النفس بعيدًا عن الحوارات الخارجية . ثم عرضت عشرة عناوين تشكل الكتاب ، وهي عناوين يأخذ بعضها بعناق بعض وكأنها أحداث متسلسلة لا أقاصيص متباعدة .

فأولها « السلاسل » ثم « التحقيق » و « الرؤيا » و « الرمال السائبة » و « صوت من الضفة الأخرى » و « قرارة الموجة » و « خطوات في أدغال الشوك » و « رحلة في أحراش الليل » هذا العنوان الذي صار علمًا على الكتاب كله ، و « للزمن القادم » وأخيرًا « لقاء عند القمة » .

والذي يقرأ الكتاب يحس بأن الكاتبة في جملها وتراكيبها شاعرة تعبر بالشعر الحر عن معاناتها ومشاعرها أكثر منها قاصة تلتزم بمقومات الأقصوصة أو الرواية . إن الكتاب بحر زاخر من الانفعالات والعواطف لإنسانة في أقسى حالات الألم .

والكتاب مناسب لكل مسلم ومسلمة من المستوى الثانوي فما فوق .

* * *

سبعة يظلهم الله

محمد موفق سليمة (*) : دار الهدى - الرياض - ط٦ - ١٤١٠هـ/١٩٨٩م - (٧) قصص - ١١٢ ص - ١٩,٥ × ١٤ سم .

إن مخاطبة الأطفال على قدر عقولهم ، وغرس العقيدة الصافية في نفوسهم ، وتبسيط المعاني العظيمة وتقديمها بلغتهم ، شيءٌ مهم في تربية النشء على الفضائل والقيم الإسلامية المنشودة ، وهذا ما سعى إليه المؤلف في هذه المجموعة ، فهو يعرض على الأطفال الحديث الشريف « **سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظلَّ إلا ظلُّه** » وقد أفرد لكل صنف من هؤلاء قصة مستقلة به .

الأولى : « إمام عادل » .

الثانية : « شاب نشأ في عبادة اللَّه » .

الثالثة : « رجل قلبه معلَّق بالمساجد » .

الرابعة : « رجلان تحابَّا في اللَّه ، اجتمعا عليه ، وتفرقا عليه » .

الخامسة : « رجل دعته امرأة ذات منصب وجمال فقال : إني أخاف اللَّه » .

السادسة : « رجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه » .

السابعة : « رجل ذكر اللَّه خاليًا ففاضت عيناه » .

تخيَّر القاص لكل قصة ما يناسبها من الشخصيات والحوار والوقائع بحيث يخلص الطفل في ختام كل واحدة منها إلى فهم كامل لعنوانها الذي يمثل عنصرًا من العناصر السبعة للحديث ، فمثلا كانت الأولى عن عمر بن الخطاب ﷺ وعن عدله مع القبطي الذي لطمه ابن حاكم مصر آنذاك قائلًا له : أتسبقني وأنا ابن الأكرمين ، وفي قصة « الرجل الذي تعلق قلبه بالمساجد » روى قصة التابعي سعيد بن المسيب الذي رفض أن يزوج ابنته من ابن الخليفة وزوجها من تلميذه الفقير عبد اللَّه بن أبي وداعة . وهكذا ..

الأسلوب القصصي في هذه المجموعة قريب من نفوس الأطفال ، والأثر الديني والتربوي فيها مؤثر محبب ، وهي تصلح للأطفال دون سنِّ العاشرة ، ومعظم كتب المؤلف على هذه الشاكلة ، والتعريف بهذه المجموعة نموذج يدل عليها ليس أكثر ؛ إذ يُنْصَحُ بها جميعًا لتحقيق الهدف ذاته .

السيرة النبوية - سيدنا محمد رسول الله ﷺ

د . **عبد القادر محمد منصور** : مكتبة الفرقان - حلب - ط١ - ١٤١٦هـ/١٩٩٦م - ٢٤ جزءًا وكل جزء من ١٦ ص - ٢٣,٥ × ١٦,٥ سم .

هذا الكتاب مجموعة قصصية في السيرة النبوية على شكل سلسلة من أربعة وعشرين جزءًا ، كتب بأسلوب قصصي يروي قصصه الوالد على أفراد أسرته الصغار (ولده يمان وابنته رؤى) . وقد تناول المؤلف أحداث السيرة النبوية متوخيًا الأمانة والنقل الصحيح من كتب السنة والسيرة الموثقة ، حرصًا منه على ثقافة الناشئة الواسعة وفكرهم الصحيح وسلوكهم السوي .

وقد أعطى لكل جزء منها عنوانًا خاصًا به ، كما أعطى كل فقرة من فقرات القصة في داخل الجزء عنوانًا جزئيًا ، كما أنه لجأ إلى ضبط الحروف التي يرى أن ضبطها ضروري لمساعدة الطفل القارئ على إجادة النطق والقراءة وتعويده على تقويم اللسان . وعناوين الأجزاء هي :

١ - قصة أصحاب الفيل .
٢ - أبواه الطاهران .
٣ - عجائب ولادته .
٤ - محمد ﷺ في ربوع الحبشة .
٥ - رحلته إلى الشام .
٦ - العرس الكبير .
٧ - محمد ﷺ في غار حراء .
٨ - إسلام حمزة .
٩ - إسلام عمر بن الخطاب .
١٠ - الهجرة إلى أرض الحبشة .
١١ - يحاصره المشركون اقتصاديًا .
١٢ - مع عمه أبي طالب .
١٣ - مواقف الصبر الجميل .
١٤ - في الطائف المأنوس .
١٥ - في رحلة الإسراء والمعراج .
١٦ - في ليلة الهجرة .
١٧ - في غار ثور .
١٨ - في خيمة أم معبد .
١٩ - يتصدى لسراقة وبريدة .
٢٠ - الاستقبال الكبير .
٢١ - يؤسس المجتمع الإسلامي .
٢٢ - محمد يحطم الأصنام .
٢٣ - الوفود العربية .
٢٤ - ينتقل إلى الرفيق الأعلى .

كما أصدر المؤلف مجموعة أخرى أكملت المجموعة السابقة حول غزوات الرسول ﷺ من ١٦ جزءًا ، والمجموعتان تناسبان الأطفال في نهاية المرحلة الابتدائية والمرحلة المتوسطة .

* * *

صحيح القصص النبوي

الدكتور عمر سليمان الأشقر : دار النفائس – عمان – ط١ – ١٤١٨هـ/١٩٩٧م – ٣٩٠ ص – ٢٣ × ١٧ سم .

هذا الكتاب عرض للأحاديث النبوية التي تحدث من خلالها الرسول ﷺ عن قصص وأحداث جرت للأنبياء أو الصالحين السابقين ، أو كانت عظة وعبرة مما جرى للطغاة والمفسدين . وقد حرص المؤلف على ذكر الأحاديث التي صحت عن الرسول ﷺ ، مهملًا الضعيف والسقيم مما نسب إلى الرسول ﷺ لأن هذا من الغيب والإيمان يكون بما صح عنه . وقد اعتمد أسلوبًا واحدًا في كل قصة من هذه القصص ، فهو يمهد للقصة أولًا ثم يذكر نص الحديث بتمامه ، ثم يخرجه ، ويشرح الحديث بشيء من التفصيل ، ويقابل بين هذه القصة وشكلها الذي ورد في التوراة إذا كان لها ذكر فيها ، ثم يذكر العبر والفوائد التي تستفاد من الحديث .

فبعد أن عرّف في مقدمته بالقصة وبأسلوبها وذكر أهمية القصص القرآني والحديثي بدأ باستعراض هذه القصص التي بلغت سبعًا وخمسين قصة ، في خمسة أقسام ضم القسم الأول قصص الأنبياء والمرسلين من آدم إلى عيسى (٢١) قصة ، وضم القسم الثاني قصصًا دالة على عجائب قدرة الله (٥) قصص . وفي القسم الثالث عرض (٩) قصص دالة على فضائل الأعمال ، وفي القسم الرابع تحدث من خلال (١١) قصة عن النماذج الإيمانية الراقية ، وأخيرًا عرض (١١) قصة أخرى عن النماذج البشرية السيئة .

والكتاب يجمع بين الأحاديث النبوية وأسلوب القصة في عرض الدعوة ، وهو يناسب المسلم المثقف من المستوى المتوسط والثانوي .

* * *

العائدة

سلام محمد إدريسو (*) : إصدار رابطة الأدب الإسلامي العالمية - نشر دار البشير عمان - ط١ - ١٤١٥هـ/١٩٩٥م - ١٦٥ ص - ٢٣,٥ × ١٦,٥ سم .

هذه الراوية فازت بالجائزة الثانية في مسابقة القصة والرواية التي أجرتها رابطة الأدب الإسلامي العالمية ، وهي تدور حول عودة بطلة الرواية (ربا) إلى دينها بعد انحراف شديد نشأت عليه . وقد جعل المؤلف كتابه من ٢٢ مشهدًا .

وخلاصة الراوية أن (ربا) ابنة الحاج السعداوي نشأت في قرية من قرى المغرب يملكها أبوها وله قصر على شاطئ البحر ، وعاشت حياة مترفة من صغرها مع (أخيها) حسام الذي كان من أم أخرى غير عزيزة أم ربا وكريمة (ومن أب آخر غير السعداوي) ، وقد ماتت أم حسام منتحرة في المحيط . وانتقلت الأسرة بعد نجاح السعداوي في الانتخابات إلى الرباط ، وهناك تابعت ربا دراستها في الجامعة متنقلة من كلية إلى أخرى ، ومن المشهد السابع عاشت حياة الطيش في نادي النجمة المختلط مع مجموعة تعرفت عليها من أروى جارتها وأخيها إلياس وصديقها جلال ، ومن روبرتو اليهودي الإيطالي ، وأشارت بسرعة إلى المسكرات والحشيش والفاحشة في ظلام دهاليز النادي وعمليات الإجهاض ، ويصل الفحش والفساد بها أن تطلب الفاحشة من (أخيها) حسام الذي عاش كل أيامه مع أسرتها ، فأبى حفاظًا على الأخوة ، فاستفظعت أن يرفضها وأن يحطم كبرياءها برفضه ، ووصفته باللقيط ، وانتقمت منه باتهامه أمام أبويها أنه حاول اغتصابها ؛ فضربه أبوها بسراج زجاجي على رأسه فأدماه ، وطرده من البيت ، ثم عاشت ليلة في النادي سكرت فيها ورقصت وحاول روبيرتو أن يغتصبها فضربته وهربت من النادي . ومن المشهد العاشر بدأت تحس بفظاعة ما ارتكبته بحق حسام الشاب المتزن المتدين ، واعتزلت النادي ورفاق السوء فيه .

ومن المشهد الثاني عشر أصبح شغلها الشاغل التفكير في حسام ، وفجأة رأته يبيع الثياب التي يحملها على يديه ، فاضطربت وهربت لا تدري أمنه أم إليه ؟ وكان ذنبها معه يطاردها . ثم اعترفت لأبويها ، لتخفف من تعذيب ضميرها ، بكذبها وبراءة حسام ، فضربها أبوها صفعة مؤلمة نزلت باردة على قلبها .

ثم عثرت على حسام بعد بحث ، وطلبت منه المغفرة وأعلمته بإخبار أهلها بالحقيقة

فصفح عنها ، وفي المشهد السابع عشر تزوره في بيته وتتعرف على أسرته الجديدة (القديمة) أبيه وزوجته وأخته أمينة ، ويعلمها أبوه كيف استعاد ابنه (حسامًا) بمساعدة زينب التي كانت خادمة في بيت السعداوي .. وتنساق مع هذه الأسرة الطيبة البسيطة حتى شاركتهم الصلاة عند سماع أذان المغرب ، وهي تجهل تفاصيل الصلاة ، فأحست أنها تنتمي إلى الحياة .

وفي المشهد العشرين ، تدخل الشرطة ليلًا بيتهم بحثًا عن أبيها بتهمة التجارة بالمخدرات ، ويدور في اليوم التالي جدل حاد بين السعداوي وزوجته ينتهي بضربه لها بسراج زجاجي على رأسها أدى إلى إصابتها بشلل جزئي ، وإلقاء القبض على السعداوي والحكم عليه بالسجن .

وفي المشهد الأخير تنتهي حياة أروى (بعد ليلة صاخبة في النادي) باعتداء روبيرتو عليها (في إحدى غرف دهاليز النادي) وقتل جلال له بالرصاص في المحطة وانتحاره برصاصة أخرى . وتلتقي ربا مع مجموعة جديدة من فاطمة الطالبة في كلية الطب وزوجها أحمد وحسام وأمينة ، في يوم جمعة ، وحرصت على مشاركتهم الذهاب إلى الجامع للصلاة ، وخرجت من الجامع وكأنها ولدت من جديد و (عادت) إلى دينها وأعلنت أن أجمل ما في السعادة هو شعورنا بالانتماء ، وعادت لتقول : أنت أخي يا حسام . ويرد عليها : وأنت أختي العزيزة .

وهذه الرواية تناسب الشباب المثقف من الجنسين في المرحلة المتوسطة والثانوية .

* * *

عذراء جاكرتا

نجيب الكيلاني (*) : دار النفائس - بيروت - ط٥ - بدون تاريخ - ١٦٨ ص - ١٧,٥ × ١٢,٥ سم .

هذا الكتاب قصة سياسية تستمد وقائعها من الأحداث التي وقعت في أندونيسيا عام ١٣٨٥هـ/١٩٦٥م والتي حاول فيها الشيوعيون تحويل البلاد إلى دولة شيوعية ، فارتكبوا أبشع الجرائم ، وهي مبنية على ثلاثة محاور .

المحور الأول : هو الوجه الشيوعي ، يعرض فيه عدة نماذج تظهر خبثه وخداعه ووحشيته ، فهناك نموذج الزعامة المضللة ويمثلها « عيديد » رئيس الحزب الشيوعي الأندونيسي والوزير المتنفذ وصاحب التأثير الكبير على الرئيس سوكارنو ، فهو يخدع الجماهير بشعاراته البراقة ويعيش حياة الفساد والتحلل حتى تتضايق منه زوجته « المناضلة » وتثور في وجهه بسبب نزواته مع « الرفيقات » وسهراته السياسية الحمراء ، وهو المخطط الكبير للجرائم المريعة التي يرتكبها أتباعه ، وهناك نموذج الشيوعي الذي يعمل على تخريب البلاد وخطف الآمنين وتعذيبهم وقتلهم ، ويرتجف لذكر الدين والآخرة ويصم أذنيه عن أي حوار مع المسلمين .

المحور الثاني : هو الوجه الإسلامي لأندونيسيا ، ويتمثل في « حاجي محمد » وابنته « فاطمة » وخطيبها « أبي الحسن » فحاجي محمد عالم يهتم برعاية المدارس الدينية ، ويعمل مخلصًا لصد تيار الفساد وتنبيه الناس إلى الخطر الشيوعي الذي يتربص بهم ، ويعاني في سبيل ذلك آلام الخطف والسجن والتعذيب ، وفاطمة نموذج للفتاة المسلمة المثقفة ، تحمل الفكر الإسلامي الواعي ، وتتصدى لأكاذيب « عيديد » في ندوات الجامعة ، وتواجه اضطهاد الشيوعيين ومحاولات « عيديد » إذلالها ، وتشارك بالتحرير في صحيفة إسلامية ، وبمطاردة القتلة الشيوعيين والقبض على زعيمهم ، وتدفع حياتها ثمنًا لجهادها ، وأبو الحسن نموذج المسلم الذي تهزه الأحداث وتفتح عينيه على الحقائق فيقرر متأخرًا مواجهة الواقع بالإيجابية التي تقتضيها الظروف .

المحور الثالث : هو الشعب الأندونيسي البائس الذي يعاني آلام الفقر والمرض والجهل ، ويواجه تسلط الشيوعيين ومذابحهم بصبر كبير ، ثم يتفجر بقيادة عدد من الضباط في ثورة مضادة تتعقب الشيوعيين وتجتثهم .

زاوج المؤلف بين السرد المباشر والحوار ، وركز في الحوار على إظهار التضليل الشيوعي وشعاراته الجوفاء ، وهروبه أمام الفكر الإسلامي ، كما مزج ببراعة الخيوط الفكرية بالخيوط الاجتماعية والعاطفية ، وجعل القصة مجموعة من المشاهد الحية المترابطة ، وقدمها بأسلوب شيق ولغة سلسة وخيال بارع يخدم الحقيقة .

وبعد ، فالقصة تجمع بين الفكرة الهادفة والحقيقة الواقعة ، وهي مفيدة للشباب بدءًا من المرحلة الثانوية ، ولقراء القصة على اختلاف ثقافاتهم وأعمارهم .

* * *

عمالقة الشمال

نجيب الكيلاني (*) : مؤسسة الرسالة ودار النفائس - بيروت - ط٣ - ١٣٩٤هـ - ١٨٤ص - ١٩ × ١٣ سم .

هذا الكتاب قصة سياسية إسلامية واقعية ، تدور أحداثها في نيجيريا خلال العقد السابع من القرن العشرين ، تظهر الهجمة الشرسة التي شنتها الصليبية والقوى الاستعمارية على المد الإسلامي الذي قاده الشهيد أحمدو بيللو في ذلك البلد المسلم ، والاضطهاد الذي عاناه المسلمون عندما غلبت القوى المعادية للإسلام مدة من الزمن ، ثم الانتفاضة الإسلامية والثأر النظيف .

يروي الكاتب أحداث القصة على لسان بطلها عثمان أمينو ، وهو شاب يجمع بين التجارة والدعوة إلى اللّٰه ، تتلمذ على يد شيخ واع ، ومن خلال الأحداث نتعرف على المجتمع الفطري في نيجريا ، وجهود المبشرين المكثفة فيها ، وكيدهم للمسلمين ، وسهولة نجاح الدعوة الإسلامية إذا وُجِدَ الداعية الصادق ، وأثر المبشرين في تمزيق الشعب الواحد ، وإثارة النعرات والفتن بين أبنائه ، وسذاجة المسلمين في اعتمادهم على النية الحسنة في مواجهة كيد خصومهم وعدم الإعداد له ، ويعرض هجمة الصليبيين على المسلمين ، واغتيالهم الشهيد أحمدو بيللو ، وتنكيلهم بالمسلمين ، ثم هزيمة الصليبيين بثورة قبلية مضادة تنصف المسلمين .

تتداخل الأحداث السياسية مع قصة حب تنشأ بين البطل وممرضة مسيحية من أصل وثني ، ويظهر فيها نقاء المسلم وطهره ، وهذا ما يدفع الممرضة إلى أن تعتنق الإسلام وتصبر على الأذى ، ويتلاحم السياق العاطفي مع السياق السياسي في مزيج قصصي مشوق ليظهر في النهاية انتصار المسلمين في حرب الثأر النظيفة .

برع الكاتب في عرض النماذج البشرية ور سم معالمها بدقة كبيرة ، كما برع في عرض أثر الأحداث السياسية على الأمة ، فجعل شخصياته من عامة الشعب ، بعيدة عن السلطة ، لا تصنع الأحداث ، ولكن تشارك فيها وتتأثر باضطرابها .

لاشك في أن هذه القصة تحمل إلى القارئ - مع المتعة الفنية الكبيرة - معاني كثيرة ، منها ضرورة وجود وعي إسلامي يواجه تآمر أعداء الإسلام ويحمي المد

الإسلامي ورجاله ، ومنها الحقد الذي يحمله أعداء الإسلام للمسلمين ، ومنها ضرورة الدعوة إلى الإسلام ، ومنها إنسانية المحارب المسلم واهتمامه بهداية الناس أكثر من اهتمامه بالثأر وإراقة الدماء ، وغيرها من المعاني .

نجح الكاتب في عرض هذه المعاني وأحداثها بأسلوب فني مشوق ، واستخدم فيه اللغة السهلة ، ومزج بين السرد المباشر والتصوير الحي والحوار الرشيق فجاءت البنية القصصية متماسكة مشوقة . والكتاب مفيد للشباب بدءًا من المرحلة الثانوية فصاعدًا ، وللمثقفين بعامة ، وضروري للدعاة والعاملين في الحقل الإسلامي .

* * *

قصتان من الماضي

محمد المجذوب [*] : دار الاعتصام - القاهرة - ط٢ - ١٣٩٩هـ - ١٥٥ ص - ١٩ × ١٣ سم .

هذا الكتاب أحد كتب القصة الإسلامية التاريخية يستمد المؤلف أحداثها من القرآن الكريم ومن كتب السيرة .

القصة الأولى : « الشعب التائه » تعرض قصة سيدنا موسى عليه السلام منذ كان يعيش في مصر مع بني إسرائيل ، واضطهاد قومه ، ورحلته إلى مدين ، ثم بعثه ودعوته لفرعون ، ثم خروجه مع بني إسرائيل من أرض مصر ، وما لاقاه من متاعب في توجيههم إلى الالتزام المستمر بتعاليم السماء ، والتيه الذي ضرب عليهم جزاء مكرهم وضلالهم ، وحتى وفاة رسول الله موسى عليه السلام .

الثانية : « الباحث عن النور » تعرض قصة الصحابي الجليل سلمان الفارسي رضي الله عنه منذ أن كان صبيًا يُعِدُّه أهله ليكون كاهن المعبد الفارسي ، ثم إحساسه بسخف العقيدة الوثنية ، ورحلته إلى الحجاز والأحداث التي مرَّ بها إلى أن لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم ووجد عنده الحقيقة واليقين .

حرص المؤلف في القصتين معًا على أن تكون عبارته مشرقة فيها جمال الوصف وروعته ، وفيها الصورة المعبرة التي تثير الخيال وتمتعه . والكتاب يناسب الشباب في المرحلة المتوسطة ويمتع القارئ العادي أيضًا .

* * *

قصص من التاريخ

علي الطنطاوي (*) : المكتب الإسلامي - بيروت - ط٣ - ١٣٨٧هـ/١٩٦٧م - ٢٦٢ ص - ٢٤ × ١٧ سم .

كتاب أدبي نفيس يحوي ثلاثًا وعشرين قصة تاريخية ، وتظهر فيه شخصية المؤلف أديبًا فذًا من أدباء العربية الكبار . ويبدأ الكتاب بمقدمة عرض فيها المؤلف ظروف تأليفه ، وملاحظات له تتصل بتاريخنا وعظمته ثم تأتي مقالة عنوانها « نحن المسلمين » هي بجمالها وحرارة عاطفتها وروعة تصويرها قطعة من الأدب الإسلامي الممتاز الذي يكاد يكون شعرًا .

بعد ذلك تتوالى قصص الكتاب الثلاث والعشرون ليعيش معها القارئ ساعات حية يقضيها في الأندلس وبغداد والطائف ومكة المكرمة ودمشق وسمرقند ، ومع الحجاج والغزالي وسراقة بن مالك وعمر بن عبد العزيز وصلاح الدين الأيوبي وأحمد بن حنبل ، ومع معارك بدر وغرناطة وبيت المقدس .. وما إلى ذلك من صفحات متنوعة شتى حفل بها التاريخ الإسلامي . والطابع الذي يطبع قصص هذا الكتاب هو طابع المؤلف وأسلوبه الخاص المستقل الذي يوصف بأنه « السهل الممتنع » ، ومعظم قصص هذا الكتاب كتب إبّان شباب المؤلف وعنفوانه وفتوته .

قد يقال إن هذه القصص لا تخضع لقواعد القصة القصيرة التي تحرص عليها طوائف من النقاد وترى ضرورة التقيد بها ، لكن الأديب ليس ملزمًا بما يقوله الناقد ، ثم إذا كانت القصة واقعةً ومعالجةً وفكرةً وأسلوبًا وحبكةً وتشويقًا ، فإن هذا كله تجده في هذا الكتاب الذي طبع عام ١٩٣٩م تحت اسم « من التاريخ الإسلامي » ثم حمل اسمه الجديد « قصص من التاريخ » .

وهو يصلح للشباب والمثقفين بدءًا من المرحلة الثانوية كما يجد فيه محبو المطالعة متعة وتأريخًا .

* * *

قصص من الكتب المقدسة

عبد الحميد جودة السحار (*) : مكتبة مصر – القاهرة – بدون معلومات أخرى – ٢٥٢ ص – ٢٠ × ١٢ سم .

يتكون هذا الكتاب من اثنتي عشرة قصة ذات طابع ديني .

الأولى : « خطيئة ودم » تتصل بقصة آدم عليه السلام من خلقه حتى إخراجه من الجنة وهبوطه مع زوجته حواء ، ثم النزاع بين ولديه قابيل وهابيل والذي انتهى بأن قتل قابيل هابيل فكانت بذلك أول جريمة قتل على وجه الأرض .

الثانية : « ابن الذبيحين » هي عن الرسول الكريم محمد ﷺ الذي يحمل هذا اللقب لانتسابه إلى ذبيحين شهيرين ، الأول جده إسماعيل عليه السلام الذي هَمَّ أبوه إبراهيم بذبحه استجابة لأمر الله ﷻ ، والثاني والده عبد لله الذي هَمَّ أبوه عبد المطلب بذبحه وفاء لنذر كان قد نذره يوم نازعته قريش على ماء زمزم .

الثالثة : « موسى عليه السلام » تبدأ من استقرار يوسف عليه السلام مع أبيه وأهله في مصر ثم بولادة موسى ونشأته في بيت فرعون وخروجه إلى مدين وزواجه ، وعودته وبعثه وصراعه مع فرعون والسحرة وخروجه ببني إسرائيل ، وذهابه إلى ميقات ربه ، وقصته مع الخضر ، وقصته مع قارون ، وانتهاء بوفاة هارون وموسى والتفاف بني إسرائيل حول يوشع بن نون .

الرابعة : « داود عليه السلام » فيها تفاصيل كثيرة ، لكن المشكلة أن فيها كثيرًا من الإسرائيليات وبعضها لا يليق أن يقال عن الأنبياء .

الخامسة : « سليمان وبلقيس » هي قصة جيدة مصدرها الأساسي هو ما جاء في القرآن الكريم ، وفيها بعض التفاصيل التي تعتمد على الإسرائيليات .

السادسة : « إستر » قصة اليهودية الشهيرة إستر الواردة في التوراة والتي كتب سفرها مردخاي وهو أحد أبطالها ، وتحدث المؤلف عن كيفية توظيف اليهود لعلاقاتهم بالحكام عن طريق النساء للوصول إلى النفوذ والسيطرة ، وقد جرت أحداث القصة في العراق إبَّان سبي اليهود المشهور .

السابعة : « سالومي » تدور أحداثها في فلسطين زمن النبي يحيى عليه السلام ، أما سالومي

فهي يهودية سعت إلى قتل هذا النبي الذي شغفت به حبًا وحاولت إيقاعه في حبائلها ، لكنه أبى وعفَّ .

الثامنة : « نداء من السماء » تتصل بفترة الفتح الإسلامي لمصر واستشهاد شاب مصري بعد إسلامه في حركة الفتح هذه .

التاسعة : « هاروت وماروت » قصة الملكين الشهيرين هاروت وماروت .

العاشرة : « رابعة العدوية » قصة الزاهدة الشهيرة رابعة العدوية .

الحادية عشرة : « أرض الله » قصة متخيلة رمزية جميلة تحذر من عاقبة الطمع ، وتتخيل وجود أرض يعيش الناس فيها سعداء مطمئنين في هناء تام ، ومن يأخذ أكثر من حاجته يطرد منها .

الثانية عشرة : « وادي الأرزاق » قصة رمزية عن أن الرزق مقدر ، وأن السعادة في القناعة .

وبعد ، فقد اعتمد المؤلف في معظم قصصه على ما ورد في القرآن الكريم من الآيات ، وأورد النصوص القرآنية بكاملها في ثنايا نصوصه ، لكنه في بعضها اعتمد على الإسرائيليات فكان فيها ما لا يقبل ، والقصص في مجموعها جيدة وهادفة تعمق الإيمان والفضيلة ، وتقدم زادًا طيبًا من المعلومات التاريخية ، يضاف إلى ذلك ما في الكتاب من عناصر التشويق ، ولا غرابة فالمؤلف من كبار أدباء القصة في هذا العصر ، وهي تصلح للشباب المثقف ، ولمحبي التاريخ .

* * *

قصص النبيين

أبو الحسن الندوي (*) : مؤسسة الرسالة - بيروت - ج١ - ط١٤ - ١٣٩٥هـ - ج٢ - ط١ - ١٣٩٧هـ - ٣٨٩ ص - ١٩ × ١٣ سم .

هذا الكتاب عرض لمجموعة من قصص الأنبياء التي وردت في القرآن الكريم بأسلوب يخاطب الأطفال ، ويغرس فيهم حقائق إيمانية كبيرة ، ويوجههم برقة إلى ما تخلفه هذه الحقائق من فضائل عظيمة ، وهو يتألف من قسمين :

القسم الأول : يبدأ بمقدمة كتبها الشهيد سيد قطب يذكر فيها أهمية الكتاب وحسن أسلوبه ، بعدها إهداء المؤلف ، ثم تتوالى القصص ، ففي الفصل الأول نجد قصة أبي الأنبياء إبراهيم عليه السلام منذ تحطيمه الأصنام حتى بنائه الكعبة ، ثم قصة يوسف عليه السلام منذ أن قص رؤياه على والده حتى أصبح ملكًا على مصر وحوله أسرته ، وفي الفصل الثاني نجد قصص ثلاثة أنبياء مع أقوامهم وهم : نوح وصالح وهود عليهم السلام ، ودعواتهم ، وتكذيب أقوامهم ، وعقاب الله لهم ، وفي الفصول التالية نجد قصة موسى عليه السلام من ولادته إلى وفاته .

القسم الثاني : كتبه المؤلف بعد ثلاثين عامًا من القسم الأول ، نجد فيه قصص أنبياء الله : شعيب وداود وسليمان وأيوب ويونس وزكريا ويحيى وعيسى عليهم السلام .

وبعد ، فالكتاب يسد ثغرة في تثقيف النشء الجديد وتوجيهه بالقصة الممتعة والعرض الجذاب والأسلوب الذي يملك القلوب ، فالمؤلف حريص على أن يسرد قصصه ببساطة وحيوية فائقتين تناسبان حيوية الطفل وبساطته .

* * *

ليالي تركستان

نجيب الكيلاني (*) : مؤسسة الرسالة ودار النفائس - بيروت - ط عام ١٣٩٤هـ - ١٧٥ ص - ٢٤ × ١٧ سم .

تعرض هذه القصة أحداث الثورة الإسلامية في تركستان المسلمة منذ أن دخلها الصينيون عام ١٩٣٠م إلى أن تقاسمها الشيوعيون الصينيون مع الشيوعيين الروس وكيف قضيا على الثورة الإسلامية فيها عام ١٩٥٠م ، وتصور بصدق وبراعة الحقد الشيوعي على الإسلام ووحشيته الهائلة في القضاء على شعب مسلم ، وخنق الروح الإسلامية فيه ، كما تصور أعظم معاني الفداء والبطولة لدى المجاهدين .

يروي المؤلف القصة على لسان مجاهد تركستاني شارك في معارك الثورة كلها وشهد عن قرب أبطالها وأحداثها ، ثم هاجر إلى مكة واستوطن فيها بعد انتهاء الثورة ، ويصف بعض الحوادث بتفصيل دقيق ، فهو يجمع بين الحقيقة التاريخية والسيرة الذاتية للراوي في عرض قصصي حي ، يحس القارئ من خلاله حرارة الأحداث وقربها منه ، ويشعر بآلام الشعب التركستاني المسلم وهو يسحق بهمجية فظيعة ، ولاسيما في المواقف التي يسلط المؤلف فيها الأضواء على مشاهد التنكيل بالمتدينين والشيوخ ، ومشاهد الاعتداء على المساجد وتحويلها إلى قاعات للمسارح والرقص والخمور ، وصور العائلة المسلمة يمزقها الكفر وينتهك محارمها ، كما يحس حرارة الجهاد ، ويروي تسابق المجاهدين إلى الشهادة واستبسالهم في القتال المكشوف وبراعتهم في حرب الاغتيالات ، ويصور المرأة المسلمة وهي تتمسك بعقيدتها على الرغم من كل الظروف الصعبة حولها ، فهي تأوي إلى الجبال مع المجاهدين زاهدة في العيش الناعم الرغيد .

وشباب المرحلة الثانوية فما بعد والمثقفون بعامة جديرون أن يقرأوا هذه القصة ليدركوا أخطار الشيوعية وأفاعيلها البشعة لو انتصرت في أي بلد إسلامي لا قدر الله .

* * *

مجموعة قصص الأنبياء

بإشراف محمد أحمد برانق : دار المعارف - القاهرة ٢٠ حلقة - كل حلقة في ٣٢ ص - ٢٠ × ١٤ سم .

أصدرت دار المعارف بمصر عدة مجموعات من القصص الديني التي ألفت للأطفال بإشراف الأستاذ محمد أحمد برانق ، ومن هذه المجموعات « مجموعة قصص الأنبياء » هذه ، وهي تتكون من عشرين حلقة هي :

١ - آدم .	٢ - نوح .
٣ - هود .	٤ - صالح .
٥ - إبراهيم الخليل .	٦ - إسماعيل الذبيح .
٧ - يوسف الصديق .	٨ - يوسف العفيف .
٩ - يوسف على خزائن مصر .	١٠ - موسى الرضيع .
١١ - موسى والسحرة .	١٢ - موسى وبنو إسرائيل .
١٣ - داود .	١٤ - سليمان وملك الجزائر .
١٥ - سليمان وبلقيس .	١٦ - يونس .
١٧ - أيوب .	١٨ - ابنة عمران .
١٩ - عيسى المسيح .	٢٠ - الحواريون .

يعتمد أسلوب المجموعة على السرد التاريخي في عرض الوقائع ، مع ذكر المعلومات التي تمهد للأحداث من حيث الزمان والمكان والأبطال ، وتهتم بإبراز بعض التفصيلات الجزئية التي تخفف من جفاف السرد من ناحية وتشوق الطفل من ناحية أخرى .

لكن من المؤسف أن من قاموا على إعداد هذه المجموعة وقعوا في عيب كبير حيث أوردوا أحيانًا من الإسرائيليات ما لا يتفق مع العقل والمنطق ، فضلًا عن عصمة الأنبياء ، لذلك من الخطأ أن يقرأها الأطفال وحدهم إلَّا إذا نبِّهوا مسبقًا إلى مواقع العيب المذكور .

من مزايا المجموعة أنها مشكولة شكلًا تامًّا ، وفي هذا فائدة للطفل ، وهي مناسبة لتلاميذ المرحلة المتوسطة ، وربما استساغها تلاميذ السنتين الابتدائيتين الأخيرتين .

مجموعة القصص الدينية

بإشراف محمد أحمد برانق (*) : دار المعارف - القاهرة - ٢٠ حلقة - كل حلقة في ٣٢ ص - ٢٠ × ١٤ سم .

هذه المجموعة ألفت بإشراف الأستاذ محمد أحمد برانق المفتش العام السابق بوزارة التربية والتعليم بمصر ، وهي تتكون من عشرين حلقة هي حسب ترتيبها :

١ - قابيل وهابيل .
٢ - سبأ .
٣ - ذو القرنين .
٤ - قارون .
٥ - موسى والخضر .
٦ - بقرة بني إسرائيل .
٧ - أصحاب القرية .
٨ - أهل الكهف .
٩ - أصحاب الأخدود .
١٠ - أصحاب الفيل .
١١ - عام الفيل .
١٢ - زمزم .
١٣ - مؤمن آل فرعون .
١٤ - طالوت وجالوت .
١٥ - العزير وحماره .
١٦ - شكر النعمة .
١٧ - الإسراء والمعراج .
١٨ - سدرة المنتهى .
١٩ - بائع الأمراء .
٢٠ - جريج العابد .

ومن الواضح أن هذه المجموعة تنتمي حوادثها وأبطالها إلى عصور مختلفة ، ففيها ما يتصل ببدء الخليقة ، وفيها ما يتصل بالأنبياء الكرام قبل الإسلام ، وفيها ما يتصل بالرسول الكريم محمد ﷺ ، وفيها ما يتصل بالفترة التي أعقبت ظهور الإسلام .

تبدأ كل حلقة بتمهيد للعصر الذي تجري فيه الأحداث ، زمانًا ومكانًا وظروفًا ، ثم تأتي رواية الوقائع بأسلوب سهل هو أقرب إلى السرد التقريري منه إلى التقديم الروائي ، وبطريقة فيها شيء من البسط والتوسع وذكر بعض التفاصيل التي يحبها الأطفال في العادة مما يخفف من جفاف السرد التقريري الذي يغلب على المجموعة .

وثمة ميزة أخرى في المجموعة وهي أن الكلمات مشكولة بدقة ، وهذا يساعد الطفل على تحسين نطقه بالعربية وإتقانه لها ، والمجموعة مناسبة لتلاميذ المرحلة المتوسطة ، وربما لتلاميذ السنتين الأخيرتين من المرحلة الابتدائية .

مزرعة الحيوانات

جورج أورويل (*) : ترجمة عبد الحميد الكاتب – كتاب اليوم – القاهرة – ط ١٩٧٧م – ١٦٠ ص – ٢٠ × ١٤ سم .

هذا الكتاب قصة سياسية رمزية أبطالها عدد من الحيوانات ، وأحداثها صورة صادقة عن الأحداث التي تجري عادة في البلدان الاشتراكية ، كتبها المؤلف متأثرًا بأحداث الثورة البلشفية في روسيا وما آلت إليه بعد مضي أقل من ربع قرن على انتصارها .

يبدأ الكتاب بمقدمة للمترجم فيها نبذة عن حياة المؤلف وأدبه وظروف كتابة هذه القصة ، بعد ذلك تأتي القصة ، وملخصها أن حيوانات إحدى المزارع تتأثر بالدعوة التي يدعو إليها أقدم هذه الحيوانات ، وتقوم بثورة على مالكها وتطرده وتشكل حكومة ذاتية لتدير المزرعة في ظل الحرية والمساواة والعدل وبعيدًا عن الإنسان ، وتتسلم الخنازير زمام الحكم وتشرف على تطبيق المبادئ الثورية وتربية بقية حيوانات المزرعة عليها ، وتعيش جميع الحيوانات فترة من السعادة في فرح ونشاط ، وبعد مدة من الزمن تتحول الخنازير إلى طبقة تستأثر بالحكم وتخص نفسها بمزايا كثيرة ، وتزيف الحقائق وتحرف الشعارات والمبادئ المعلنة أو تفسرها بما يتناسب مع مصالحها ، وتلصق التهم بأبطال الثورة الحقيقيين ، ثم تتخلص منهم وتستعين بعناصر ذكية وبارعة في التزييف والنفاق لإقناع الحيوانات الأخرى بسلامة تصرفاتها ، وتفرض على الآخرين أعمال السخرة ، وتسومهم الذل والقهر تحت ظل شعارات براقة كاذبة ، وشيئًا فشيئًا تضيع المبادئ التي قامت من أجلها الثورة وتسوء حالة رعايا المزرعة إلى أقصى حد فيما تنفرد الطبقة الحاكمة والمنافقون والمطبلون لها بالترف الشديد .

تثير القصة قضايا كثيرة منها : الشعارات البراقة التي ترفعها الدعوات الشيوعية وتخدع بها الجماهير مستغلة ضعفها وحاجتها ، ومنها براعة أصحاب هذه الشعارات في سرقة الثورات ، ومنها إظهار كذب دعوات الشيوعيين في المساواة والعدل والحرية ، ومنها إظهار حقيقة الفئة الإعلامية التي تستخدم الفن والأدب في دجلها على الشعوب ، ومنها الصراع الذي يقوم بين أفراد الطبقة الحاكمة ، ومنها التضحية بالأبطال والمبادئ في سبيل الاستئثار بالحكم ، وهذه القضايا هي مشكلات عدد من الأمم خاصة الأمم التي ابتليت بثورات شيوعية أو اشتراكية .

عَقَّبَ المترجم على القصة بتحليل يكشف فيه حقيقة رموزها ، ويقابل أسماء الحيوانات وتصرفاتهم في القصة بأسماء بعض رجال الثورة الشيوعية وتصرفاتهم ، ويشيد ببراعة الرموز وقوة دلالاتها كما يشيد بهذا النوع من الأدب السياسي .

وبعد ، فالكتاب ممتع ومفيد يقدم صورة رمزية شفافة يشد القارئ ويمتع خياله بالمزاوجة العجيبة بين الرمز والحقيقة ، وقد نجح المترجم في نقل القصة إلى اللغة العربية بأسلوب سهل متدفق فجاءت مناسبة للقراء من مختلف المستويات .

* * *

موسوعة القصة الإسلامية : رؤية نقدية

المعهد العالمي للفكر الإسلامي : ط١ - ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م - ٦٠٠ ص - ١٧ × ٢٣ سم .

مع تنوع وسائل المعرفة في عصرنا الذي يشهد انفجارًا معرفيًا كبيرًا ، يبقى الكتاب هو الوسيلة الفضلى والدائمة ، لسهولة اقتنائه وقراءته والعودة إليه .

ومن بين أنواع الكتب يبقى لكتاب القصة مكانة متميزة ، تظهر في إقبال الناس عامة عليها ، والشباب منهم خاصة ؛ لما فيها من عناصر التشويق ومتابعة الأحداث والإيحاءات التي تتسلل إلى القارئ من حيث يدري أو لا يدري ، فتترك تأثيرها الواضح عليه ، والحقيقة أن المادة القصصية في عصرنا قد دخلت في حياة الناس بشكل لم تعهده العصور السابقة ، عن طريق الصحف والمجلات والمسرح والإذاعة والسينما والتلفزيون! وقد أصبحت المادة القصصية واحدة من المؤثرات العامة في الجماهير ، يهتم بها دعاة الفكر والإصلاح وأصحاب المبادئ على اختلاف توجهاتهم ، وامتلأت المكتبات بالقصص من كل مشرب ، فظهرت الحاجة إلى مواجهة سبل الانحراف المتدفق عبر هذه الثغرة الجديدة ، والمتمثل بالقصص الماجنة والمزينة للفساد .. ، وصار من الضروري أن تنصب الموازين للتمييز بين الخبيث والطيب ، وأن ييسر الطريق لمن يبحث عن المادة القصصية التي تناسب شخصيتنا الإسلامية ، وتلبي حاجة مجتمعنا إلى الأفكار السليمة والأخلاق القويمة ، وأن تضع بين أيدي الآباء والمربين والأبناء ، والمهتمين بأدب القصة ، ما يوفر عليهم كثيرًا من الجهد .

وقد جاءت هذه الموسوعة ملبية هذه الرغبات ومحققة هذه الحاجات ، وانصب العمل فيها على التعريف بالأعمال القصصية ، من خلال إبراز الفكرة والمضمون من دون التعرض بشكل تفصيلي للشكل الفني وتقويمه .

وقد اعتمد الاختيار على أساسين :

١ - فني تستوفي القصة فيه الشروط الفنية أو أغلبها .

٢ - فكري لا يتعارض مع التصور الإسلامي .

ولذلك استبعدت بعض قصص الإسلاميين ، إما لضعفها الفني أو لابتعادها عن

التصور الإسلامي بدرجة أو بأخرى ، كما أن هناك أعمالًا لآخرين عرضت بوجه إنساني أو وطني نظيف أو مهني محايد ، دخلت في هذه الموسوعة ، وما دامت تلتقي مع قيم الإسلام في نقطة ما وترتبط بواقعها ارتباطًا صادقًا ، فهي تدخل في هذا الإطار ؛ ولذا حفلت هذه الموسوعة بقصص عالمي إنساني إلى جوار ما كتب بلغات الشعوب الإسلامية مترجمًا إلى العربية .

وقد توخت الموسوعة تحقيق التركيز على القصص المستمد من الواقع بتصور إسلامي إلى جانب القصص التي نهلت من تاريخ المسلمين .

ويصل ما ضمته الموسوعة إلى ٥٠٠ عمل قصصي يتناسب مع منهجها .

ومن هذه القصص : دفء الليالي للدكتور عبد اللّٰه العريني ، وحادث في شارع الحرية لإبراهيم عاصي و « وإسلاماه لعلي أحمد باكثير » والبحث عن الجذور لمؤمنة أبو صالح وعمالقة الشمال لنجيب الكيلاني وقصتان من الماضي لمحمد المجذوب .

أما طبعة العمل الذي قدمته الموسوعة فقد قام على قراءة القصة ثم عرض ما كتب عنها من دراسات نقدية تقويمية ، مع عدم الدخول في الجزئيات .

وختمت الموسوعة بعدد من الجداول والفهارس حسب العنوان ، والمؤلف ودور النشر ومستويات القراءة المناسبة ونوع القصة وموضوعها .

* * *

ميلاد جديد

حنان الحام : دار الحنان بدمشق ومكتبة الإمام الشافعي بالرياض - ط١ - ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م - ١٢٨ ص - ١٤ × ٢١ سم .

هذا الكتاب مجموعة قصصية تضم خمس قصص ، تبحث في مشكلات المجتمع ، بشكل واقعي يجمع بين وجهي الحياة .

القصة الأولى : « أوهن البيوت » تبرز نتائج الزواج الذي لا يقوم على الاختيار الصحيح ، حيث يتساهل بعض الشباب في هذه القضية ، ويقدم على الزواج من ذات الجمال والمال ، أملًا في إصلاحها ، ويترك ذات الدين .

القصة الثانية : « بيت العنكبوت » تبرز الوجه الآخر لهذه القضية ، حيث يخطئ الآباء في ربط بناتهم بأزواج غير صالحين ، طمعًا بالحسب والمنصب فتكون النتيجة تحطيم الأسرة ، وهدم دعائم بنيان لم يؤسس على التقوى .

القصة الثالثة : « طوبى للغرباء » تصور حياة فتاة مؤمنة تعيش في أسرة متفلتة ، فتلتزم بالإسلام ، وتعاني المصاعب ، ثم تنتصر على هذا الواقع ، وتفرض وجودها .

القصة الرابعة : « ذات الدين » وهي لا تخرج كثيرًا عن إطار القصة الأولى والثانية ، لكنها تعرضهما في عمل واحد من خلال أسرتين تعيشان حياتين متناقضتين ، الأولى : مسلمة ملتزمة تعيش في هناءة ويسر ، والأخرى ضائعة شاردة غارقة في التقليد .

القصة الخامسة : « ميلاد جديد » أبرزت أثر الكلمة الطيبة في دعوة الآخرين ، وبخاصة إذا خرجت من القلب ، وصدقها العمل .

عالجت الكاتبة هذه القضايا بأسلوب قصصي خفف كثيرًا من مباشرتها من دون أن يفقدها حرارتها ، والمجموعة تناسب الشباب والفتيات في مرحلة ما قبل الزواج لتصحح لهم كثيرًا من المفاهيم عن حياة المستقبل .

* * *

همزات الشياطين

عبد الحميد جودة السحار (*) : مكتبة مصر – القاهرة – ط٢ – ١٩٧٧م – ٢٣٨ ص– ٢٠ × ١٤ سم .

هذا الكتاب مجموعة قصص قصيرة تختلف موضوعاتها وأهدافها وقيمتها الفنية ، غير أن عددًا من قصصها يشترك في صفات متقاربة ويتضمن عددًا من مبادئ الفن الإسلامي الناجح ، ويضم الكتاب اثنتي عشرة قصة قصيرة ، هي على النحو التالي :

القصة الأولى : « وسوسة الشيطان » هي أجودها وأطولها وأكثرها ارتباطًا بالفن الإسلامي في أسلوبها وغايتها ، وهي تصور لحظة ضعف بشري يقع فيها شاب متدين متزوج صارم ، لكنه في النهاية يصحو ويحس فظاعة ما وقع فيه فيدق أبواب التوبة بإلحاح وندم شديدين .

القصة الثانية : « على القبر » تظهر شدة الانغماس في الحياة والضياع في سفسافها إلى درجة ينسى فيها الأبطال حقيقة الموت ، مع أنهم جالسون في مقبرة يشهدون دفن صديقهم ، ويكشف لنا المؤلف عن خيالاتهم الرخيصة البعيدة كل البعد عن طبيعة الموقف وعن أي إحساس بفقد صديق عزيز .

القصة الثالثة : « العجلة تدور » قريبة في موضوعها من القصة السابقة وهي تدور حول الانجراف الأعمى في تيار الحياة وخوف الإنسان – في اللحظات القليلة التي يفيق فيها – من الموت وعجزه عن التأمل في حقيقة الحياة والموت .

القصة الرابعة : « لوجه اللَّه » شكل غريب من أشكال إثبات وجود الخير داخل الشر، فالبطل قاتل محترف يستأجره الناس للقتل نراه يتطوع ليقتل – لوجه اللَّه – انتصارًا لامرأة قتل زوجها ظلمًا ولا تملك أجرًا تدفعه له ، إن فكرة القصة طيبة لكن صورتها غريبة ، وتقوم على تناقضات كثيرة تجعل عنوانها أقرب إلى السخرية .

القصة الخامسة : « الدرس الأول » تروي حكاية طالب أفَّاق اعتاد أن يتصيد نقاط الضعف في الآخرين ليسخر منها ، يستغل سذاجة أحد زملائه ليجعله مادة للتسلية ويوقعه في ورطات مؤلمة .

القصة السادسة : « أُمٌّ » تظهر أثر الأمومة في تفجير الإحساسات المختلفة في قلب

المرأة حتى إذا فقدت ابنها استوى لديها الموت والحياة .

القصة السابعة : « البحث عن قصة » تروي حكاية صحفي يبحث عن موضوع لقصة سيكتبها ، ويفتش عنها بين الناس ، ويحاول أن يأخذ دور البطولة فيتحرش بامرأة في الحديقة العامة وينتهي به الأمر إلى السجن حيث يدفع ثمن القصة غاليًا .

القصة الثامنة : « صاع بصاع » صورة عن العقوبة الإلهية ، فالبطل يتردى في الخطيئة مع خادمة فندق في الإسكندرية مدة طويلة ، ثم يتزوج ويرحل ليعيش حياة عائلية لا نعرف شيئًا عنها ، ويمرض ابنه فيسافر إلى الإسكندرية ليشتري له الدواء ، ويلتقي بصاحبته ، ويكرر الخطيئة ، ويعود إلى القرية ليجد ابنه قد مات .

القصة التاسعة : « اللافتات في الحكومة » أقرب إلى الكاركاتير ، وهي تظهر انحدار عمل الموظفين في الدولة وقلة فاعليتهم والتناقض الكبير بين الشعارات والتعليمات وبين الواقع .

القصة العاشرة : « فتنة » نموذج فاقع لآثار الغيرة ، فالبطلة تقع فريسةَ شائعة أن زوجها سيتزوج بأخرى فتسوء حياتها وحياة زوجها ، وتأخذ في المكابرة والمكايدة حتى يموت زوجها ، عندها تشعر بالراحة لا بالحزن ، لأنه مات قبل أن يتزوج عليها .

القصة الحادية عشرة : « صديقي الوطني الباسل » تظهر كذب السياسيين وادعاءاتهم عن تاريخهم المجيد ، غير أن التعقيب الذي أراد به المؤلف إظهار الصورة الحقيقية فيه برودة وسذاجة .

القصة الأخيرة : « على كل لون » تظهر سقوط القيم في المجتمع المتردي ، وتعرض حكاية عن الوصولي ونجاحه في القفز إلى المراكز العليا بفضل نفاقه المستمر .

يمكن أن نميز في الكتاب نوعين من القصص ، النوع الأول تتوافر فيه شروط الفن الإسلامي بدرجات متفاوتة ، كما تتوافر فيه عناصر الفن القصصي الناجح ، والنوع الثاني لا يخلو من الضعف والبرود والبعد عن القيم الإسلامية في الفن القصصي .

النوع الأول جدير بأن يوضع ضمن مختارات قصصية إسلامية ، ويصلح بفضل أسلوبه السهل ولغته البسيطة للقارئ العادي والمثقف ثقافة متوسطة على حد سواء .

* * *

وا إسلاماه

علي أحمد باكثير (*) : مكتبة مصر – القاهرة – بدون معلومات أخرى – ٢٨٢ ص – ١٩ × ١٣ سم .

رواية تاريخية من أجود ما كتب في القصة التاريخية ، وهي تحكي سيرة البطل سيف الدين قطز الذي حارب التتر والصليبيين ، وتصور الجهاد في حياته أروع تصوير ، ويركز المؤلف على معركة عين جالوت التي قصم اللّٰه فيها ظهور التتار .

تجلو هذه القصة صفحة رائعة من صفحات التاريخ الإسلامي في الشرق المسلم بعامة وفي مصر بخاصة ، فهي تنهض بقسط وافر من هذا الجهاد الكبير فتحمي تراث الإسلام المجيد في يومين عظيمين من أكرم أيامها ، يوم الصليبيين في فارسكور ، ويوم التتار في عين جالوت ، وكان بطل هذين اليومين الملك المظفر سيف الدين قطز الذي يضرب المثل في إخلاصه لدينة وأمته وبلاده .

يكشف هذا الكتاب عن مرحلة من مراحل الجهاد المشرقة التي كان أبطالها المماليك والتي خاضوها في فترة حرجة جدًّا من فترات التاريخ الإسلامي ، كما يقدم نموذجًا مشرفًا للعالم العامل الذي يستعلي على الدنيا وينهض بمسؤوليته خير نهوض ، ذلكم هو العالم المجاهد الرباني العز بن عبد السلام ﷺ تعالى .

إن قصة « وا إسلاماه » عمل فني متفوق ونموذج رائع في حقل القصة الإسلامية استطاع صاحبه أن يقدم حقائق التاريخ في قالب حي مشوق ، ساعدته على ذلك مقدرته الفنية المعروفة على ر سم الشخصيات ، وتصعيد الأحداث ، وإحكام العقدة ، وصياغة الحوار ، وشد انتباه القارئ ، والاستئثار باهتمامه ، وحمله على متابعة القراءة حتى النهاية ، وهي مناسبة لمختلف المستويات الثقافية بعامة .

* * *

ولهان والمتفرسون

إبراهيم عاصي (*) : دار السلام - بيروت - ط٢ - ١٣٨٧هـ/١٩٧٧م - ٩٥ ص - ٢٠ × ١٤ سم .

الكتاب مجموعة قصصية ، يجتمع فيها المضمون الهادف والأداء الفني الممتع . وهي عشر قصص قصيرة ، بعضها شديد القصر ويكاد يكون عرضًا موجزًا لموقف معين ، وبعضها مسهب تتضح فيه خيوط القصة القصيرة ، قدم المؤلف لهذه المجموعة بمقدمة شرح فيها رأيه في الأدب الأصيل وعرفه ثم جاءت القصص على النحو التالي :

القصة الأولى : « المتفرسون » صورة ناقدة تكشف أوضاع الموظف المتردية .

القصة الثانية : « موظفة جديدة » صورة لآثار الحياة الجاهلية المعاصرة تظهر الآثار السيئة لانفلات المرأة من عقيدتها ، وعملها بين الرجال بلا حشمة ولا وازع ، فالموظفة الجديدة تحطم حياة زميلها الكهل وتحوله من جاد وقور ورب أسرة ممتاز إلى مستهتر عابث يتصابى عند شيبته .

القصة الثالثة : « القرار الحازم » نجد المرأة تخسر راحتها وأمومتها ، وتكاد تخسر عفتها في سبيل وظيفة لا حاجة لها بها ، لكن البطلة ترفض الانزلاق وتؤثر بيتها وأمومتها .

القصة الرابعة : « على المغتسل » صورة شائعة لاضطراب القيم ترى فيها الغني البخيل ، والورثة الجشعين ، والصراع بينهم .

القصة الخامسة : « جلسة مغلقة » عرض لخطأ كبير في فهم الإسلام ، ورفض لشخصية المسلم السلبي التي خلفتها عصور الضعف والظلم ، تبدو فيها صورة منتشرة بكثرة في مجتمعاتنا الإسلامية ، حيث يستأثر بعض الشيوخ بمريديهم ويعطلون فيهم معاني الجهاد ، ويجعلون تدينهم خنوعًا وسلبية وانفصامًا عن المجتمع وتعظيمًا لأشخاصهم .

القصة السادسة : « خفافيش » تظهر رفض الإسلام للصورة السابقة ، فنرى المجاهد المسلم يتصدى للكفر ويجهر بآيات الله غير عابئ بأذى المشركين وكيدهم .

القصة السابعة : « حالة نزع » فيها صورتان لضعف الإنسان وتناقضه ، فالبطل جزع

على نعمه ، قلق على كثرة بنيه .

القصة الثامنة : « وكزة مؤلمة » وكزة حقيقية ومؤلمة ، فهي نقد لاذع للعقلية العسكرية التي تتحكم بأمور البلاد فتقلب الموازين وتعكس القيم .

القصة التاسعة : « الصحة للجميع » وكزة أخرى تظهر زيف الشعارات التي يطرحها المضللون ، فالطبيب مهمل ، والإدارة غائبة ، والناس يلجأون إلى المشعوذين ، ومع ذلك يتألق على جدار المستوصف شعار يقول : الصحة للجميع .

القصة العاشرة : « ولهان » عرض ساخر لأثر تهتك المرأة وتعريها في الشوارع والدوائر الحكومية ، حيث تظهر شخصية ولهان الحقيقية ، وتعلن أن في تعريها تعديًا سافرًا على رجولة الرجال ، واستهتارًا بقيم الأصالة الفطرية ، ولا سبيل إلى تعريف الناس بالحقيقة إلا بإظهار الصورة المضادة ولو كان الثمن اتهام البطل بالجنون .

المجموعة نقدٌ لاذعٌ للمجتمع المستهتر بعقيدته ، نجح المؤلف في نسج الحبكة القصصية في كل قصة منها ، وقد استخدم أساليب متنوعة ، فهو يسرد الأحداث حينًا ، ويستخدم أسلوب المذكرات حينًا آخر ، ويجعل القصة حوارًا كاملًا في مرة ثالثة ، والمجموعة ناجحة فكرًا وفنًّا ، وأسلوبها سهل مشوق ، ولغتها فصيحة مبسطة ، وحوارها دافئ معبر ، وهي تستهوي الشباب وهواة القصة وتناسبهم .

* * *

اليوم الموعود

نجيب الكيلاني (*) : مؤسسة الرسالة - بيروت - ط٢ - ١٣٩٨هـ - ٢٦٩ ص - ٢٠ × ١٤ سم .

هذا الكتاب رواية تاريخية تدور أحداثها إبان الحملة الصليبية السابعة التي قادها الملك لويس التاسع ملك فرنسا ، والتي حاولت أن تتغلغل في أعماق مصر فوقف الشعب والملكة شجرة الدر والمماليك في وجهها وهزموها شر هزيمة وأسر قائدها وعدد كبير من حاشيته .

أبرز المؤلفُ المقاومةَ الشعبيةَ ضد الصليبيين ، وحركات المماليك ضد طغيان الحاكم الفاسد توران شاه ، واستخدم شخصيات تاريخية حقيقية ، وأخرى نسجها من خياله ، فالبطل عدنان شخصية شعبية عادية يعجب بجاريته الرائعة زمردة وينوي أن يعتقها ليتزوجها ، لكن توران شاه الأمير الفاسق يخطفها بعد أن يلقيه في غياهب السجن ظلمًا وعدوانًا ، ويفر عدنان من السجن ليثأر من توران شاه ، لكن الأحداث تقلب الموازين ، إذ تأتي السفن محملة بجنود الحملة الصليبية ، ويهرع الناس إلى الجهاد ، فيؤجل عدنان ثأره ويسرع إلى الميدان مع صديقه عبد الأعلى ، في الوقت نفسه تتمكن زمردة من الهرب من قصر توران شاه ، وتتنكر في زي فتاة غجرية ، وتصل إلى الميدان لتفتش عن حبيبها ، وهنا يبرز المؤلف البطولة الشعبية في صور كثيرة ، كما يبرز الأحداث في القصر الملكي حيث يموت الملك الصالح وتدير شجرة الدر دفة القيادة حتى وصول توران شاه واستلامه الحكم ، ويعرض أحداث الحرب بين المسلمين والصليبيين ، وغارات الفدائيين المسلمين ، وبطولة زمردة وتجسسها البارع على العدو ، وأخيرًا الصدام في المنصورة وهزيمة الصليبيين وانتصار المسلمين ، وتقع زمردة في الأسر وكذا عبد الأعلى ، وهنا بداية الحل إذ تتعرف زمردة على صديق حبيبها وتطمئن إليه ، وفي الوقت نفسه يثور المماليك على توران شاه ويقتلونه ، وتتم مبادلة الأسرى لتعود زمردة إلى حبيبها وزوجها .

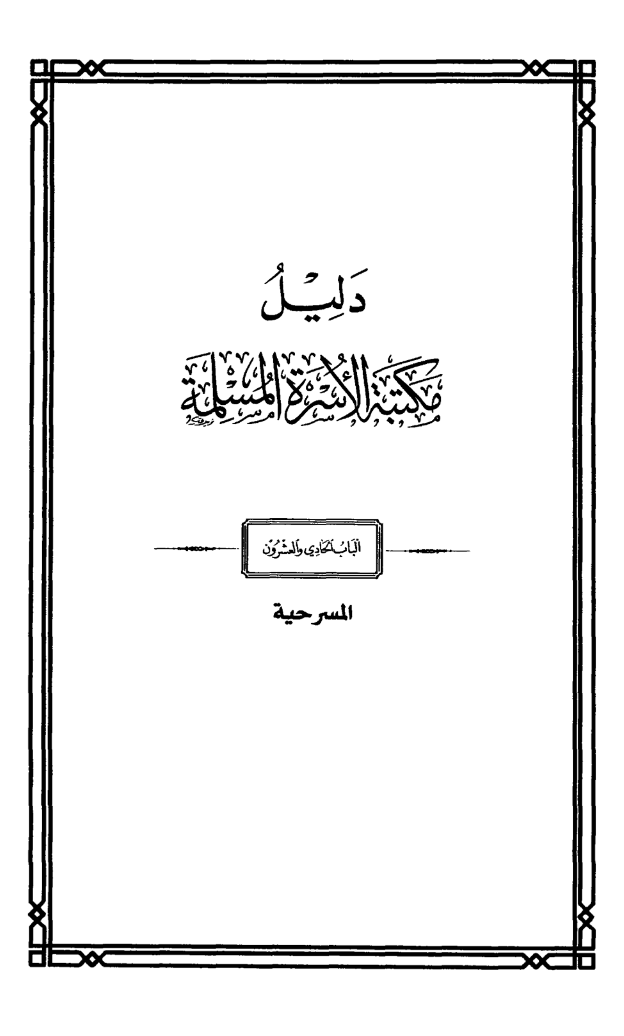
تنتهي أحداث الرواية نهاية سعيدة ممتعة ، برع المؤلف في حياكة أحداثها وفي تصوير شخصياتها جميعًا ، ويؤخذ عليه المشهد الذي ربط فيه بين قلبي شجرة الدر والقائد فخر الدين وهي ما تزال زوجة مليكه ، والرواية مناسبة للشباب ولهواة القصص الطويلة .

قائمة كتب أخرى لمن أراد الزيادة في باب « القصة »

١ - أختاه أيتها الأمل .	(أحمد بدوي) .
٢ - أرض البطولات .	(عبد الرحمن رأفت الباشا) .
٣ - إنهم لا يطرقون الأبواب .	(محمود مفلح) .
٤ - أنا أقرأ وأفهم كتاب اللَّه .	(محيي الدين سليمة وموفق سليمة) .
٥ - بطل إلى النار .	(محمد المجذوب) .
٦ - بين القصر والقلعة .	(محمد الحسناوي) .
٧ - جبل التوبة .	(داود سليمان العبيدي) .
٨ - حديث الشيخ .	(داود سليمان العبيدي) .
٩ - الحلبة والمرآة .	(محمد الحسناوي) .
١٠ - حياة الخليل إبراهيم عليه السلام .	(عبد التواب يوسف) .
١١ - خط اللقاء .	(محمد الحسناوي زملاؤه) .
١٢ - دموع الأمير .	(نجيب الكيلاني) .
١٣ - ذرية بعضها من بعض .	(عبد اللَّه الطنطاوي) .
١٤ - رحلة إلى اللَّه .	(نجيب الكيلاني) .
١٥ - سلسلة الكنز الخالد (١٥) قصة .	(أحمد مختار البزرة) .
١٦ - سلسلة اليمامة (١٥) قصة .	(أحمد مختار البزرة) .
١٧ - السنوات الرهيبة (عن التركية) .	(ج . ضاغجي) .
١٨ - طاحونة الشياطين .	(شريف الراس) .
١٩ - الطريق الطويل .	(نجيب الكيلاني) .
٢٠ - طلائع الفجر .	(نجيب الكيلاني) .
٢١ - الظل الأسود .	(نجيب الكيلاني) .
٢٢ - عدل أم جور .	(محمد حسن الحمصي) .

٢٣ - عمر يظهر في القدس . (نجيب الكيلاني) .
٢٤ - غزوات الرسول ﷺ للأطفال . (عبد اللطيف عاشور) .
٢٥ - غزوات النبي . (عبد المنعم الهاشمي) .
٢٦ - فتيان أسلم . (عبد الحميد طهماز) .
٢٧ - فرسان مخزوم . (عبد الحميد طهماز) .
٢٨ - قاتل حمزة . (نجيب الكيلاني) .
٢٩ - قصص الأنبياء . (عبد الوهاب النجار) .
٣٠ - قصص الحيوان في القرآن . (أحمد بهجت) .
٣١ - قصص القرآن للبراعم المؤمنة . (محمد موفق سليمة) .
٣٢ - كانوا هجمًا . (عبد الودود يوسف) .
٣٣ - اللقاء السعيد . (نجيب الكيلاني) .
٣٣ - المرفأ . (محمود مفلح) .
٣٤ - مسرور ومقرور . (أحمد بهجت) .
٣٥ - مسلمات خالدات . (قطب - الرومي - الداعوق) .
٣٦ - يا أيها الإنسان (أقاصيص للطلاب) . (يوسف العظم) .

* * *



دليل

مكتبة الأسرة المسلمة

الباب الحادي والعشرون

المسرحية

المقدمة

برز عند العرب والمسلمين في العصر الحديث هذا الفن الأدبي المتميز بتأثيره ، منتقلًا إلينا من الغرب ، وهو إحدى الوسائل التعبيرية ذات التأثير القوي في نفوس المشاهدين والقارئين ، لرؤيتهم الشخصيات تتحرك أمامهم بأفكارها ومشاعرها ومواقفها ، ولمشاهدتهم الأحداث تجرى أمام أعينهم من غير تخيل فيكون التأثر بها أشد ، فما راءٍ كمن سمع ، وإذا كانت وسائل الإعلام الحديثة قد أخذت من المسرحيات هذا الدور ، فإن دورها لا يزال بارزًا في مؤلفات المسرحيين الشعرية والنثرية ، وهذه الوسيلة قد يستعملها المغرضون لأهدافها الشريرة ، كما يستعملها المخلصون لدينهم في خير أمتهم ودينهم ؛ فكان من حق القارئ علينا أن نضع بين يديه عددًا من المسرحيات النظيفة التي حرص مؤلفوها على أن تبني الخير وتهدم الشر وتسمو بالعواطف والأفكار إلى مستوى الإسلام السامي ، فيجد فيها هذا الخير إلى جانب المتعة والجمال .

* * *

إله إسرائيل

علي أحمد باكثير (*) : دار القلم – القاهرة – بدون معلومات أخرى – ٢١٤ ص – ٢٠ × ١٤ سم .

تكشف هذه المسرحية النوازع العميقة التي يصدر عنها بنو إسرائيل خلال التاريخ ، وتفسر سلوكهم العجيب في التمرد على الأنبياء وإيذائهم بل قتلهم ، وحقدهم على الأمم الأخرى ، وتعاليمهم العدوانية في التعامل معها واستحلال حرماتها ، والغرور الشديد الذي يلازمهم ويجعلهم يعدون أنفسهم صفوة البشر وشعب اللّٰه المختار ، وتظهر أن الإله الذي يسوغ لهم كل هذا هو الشيطان وحده .

تتألف المسرحية من ثلاثة فصول :

في الأول منها وهو « الخروج » : نشهد بني إسرائيل في مصر في فترة مبكرة من تاريخهم مستعبدين يسومهم فرعون سوء العذاب فتنبت الأحقاد في صدورهم ، وينافق كبير كهانهم ، وتستسلم نفوسهم للشيطان ، فيوجههم إلى التمرد على مبادئ السماء السمحة والاستعلاء على المخلوقات الأخرى ، واتباع كل الأساليب من أجل تحقيق مآربهم ؛ لذا نجدهم يؤمنون بأن الذهب خير وسيلة لتجسيد أنانيتهم وتحقيق التميز والاستعلاء ، ويتمردون على النبي موسى عليه السلام فيتخذون من الذهب عجلًا إلهًا يعبدونه من دون اللّٰه ، ويستمرئون المعصية ، ويموت موسى عليه السلام وهو حانق عليهم .

الفصل الثاني : « ملكوت السماء » نشهد فيه صورة لسوء طويتهم وغرورهم وإيذائهم للأنبياء ، فهم يثورون على النبي يحيى عليه السلام ويغيظونه بأنانيتهم المفرطة إذ يرفضون أن يسوي بينهم وبين كنعاني آمن باللّٰه ورسله ، ويتعرضون للمسيح عيسى عليه السلام بصنوف الأذى ، ويسلكون كل السبل الدنيئة للتخلص منه وقتله ، ونرى الشيطان الذي اتخذوه إللههم يتجلى لهم بين حين وآخر يذكي أنانيتهم ويزيدهم فسادًا ، ويبلغ بهم الفساد أن كبير كهانهم يغري عاهرة تابت على يدي المسيح – وهي مريم المجدلية – بأن تعود لعهرها وتكيد للمسيح وتلوث سمعته مقابل ما تريده من الذهب ، لكن المجدلية تصدق في توبتها وتكشف رجسهم وينجي اللّٰه رسوله من كيدهم ويوقعهم في شر أعمالهم فيمضون بيهوذا ليصلبوه على أنه المسيح ، ويتخاذل الشيطان أمام تدبير الرحمن مع إحساسه بأنه كسب أتباعًا مخلصين له طوال الدهر هم بنو إسرائيل .

الفصل الثالث : « الحية » صورة فاقعة لنزوة الأنانية والفساد ، فاليهود بفضل تعاليم الشيطان قد سيطروا على اقتصاد العالم وتسلموا مناصب رفيعة في معظم الدول ، وهم من نهاية القرن التاسع عشر يخططون لبناء كيان مستقل يلم شراذمهم ، ويحس الشيطان أنه حقق انتصارًا كبيرًا عندما ينعقد مؤتمر بال لتأسيس الحركة الصهيونية ويوحي إليهم أن يتخذوا الحية شعارًا مقدسًا لهم ، ويبارك سعيهم في إغراق العالم بالدماء من أجل بناء كيانهم ، ويصور لهم غرورهم أنهم وحدهم مصدر كل شيء ، ويفرح بما ينشرونه من فساد ويحققونه من مبادئ .

أخيرًا يشير المؤلف إلى الحل الصحيح الذي ينهي المكر والفساد ، فنجد اليهود وقد حققوا حلمهم القديم والشيطان قد تزعمهم وظن أنه بلغ ما يريده من إفساد العباد ، نجدهم جميعًا يرتعدون خوفًا من نور الإيمان الذي يلوح من بعيد ، ويخشون أن يتألق ، ويتصدى لشرهم ، فهو وحده القادر على شحذ همم المسلمين ودفعهم إلى الجهاد ومن ثم دحر اليهود ومعبودهم الشيطان إلى الجحيم .

وبعد ، فالمسرحية صورة فنية معبرة عن حقيقة اليهود الضالين ، ومبادئهم العدوانية ، فيها ما نعهده في مسرحيات باكثير من رشاقة الحوار ، وحسن أدائه للمضمون ، وقدرته الكبيرة على شد القارئ والمتفرج ، وقد تجنب المؤلف إظهار شخصيات الأنبياء مباشرة .

والمسرحية بشكل عام مناسبة للمثقفين والعاملين في الإخراج المسرحي .

* * *

الآيات الثلاث

محمد المجذوب (*) : مؤسسة الرسالة - بيروت - ط١ - ١٣٩١هـ - ١٢٢ ص - ٢٠ × ١٤ سم .

هذه المسرحية حوارية تحكي سيرة الصحابي سلمان الفارسي ﷺ منذ أن بدأت نفسه تتحرق إلى معرفة الحقيقة وتبحث عنها بدأب كبير ، إلى أن وجدتها في الشريعة التي جعلها اللَّه للناس كافة ، وقد عاد المؤلف بالأحداث إلى جذورها ، عندما كان سلمان طفلًا فارسيًا نابهًا اسمه « مابه » ، يعده أبوه ليكون كاهنًا في معبد النار ، واستطاع أن يرسم بيئته الأولى بالحوار الذكي الذي أداره في قصر أبيه بين أتباع المزدكية وأتباع المانوية ، وهما العقيدتان اللتان كانتا تتنازعان فارس يومها ، ونجح في أن يرينا الغلام « مابه » يشك في ألوهية النار ، ويرفض إسفاف المزدكية وحيوانيتها ، ومن ثم يطور الأحداث ببراعة ، فيسوق الغلام إلى كنيسة متطرفة في الحقول ، ويتيح له الفرصة ليقابل قسيسها الحكيم ، فيعجب به ، ويدخل في النصرانية تاركًا عبادة النار ، وهنا يبدو أحد عناصر الصراع ، فالأب ينكر ردة ابنه عن ديانته ويسجنه ليتوب ، لكن الغلام يفر بمساعدة خادمه إلى الشام ، ويتفرغ لخدمة الكنيسة وقسيسها الأكبر ، ويقف على انحرافات القسيس واستغلاله الدين ليكنز المال ، ويتأفف ويتألم من انقسام النصارى إلى أنصار الطبيعة الواحدة وأنصار الطبيعتين ، ويدرك أن معظمهم حاد عن جادة الصواب ، فيفتش عن المخلصين الذين حافظوا على نقائهم - وهم قلة - ويلازمهم واحدًا إثر الآخر ، حتى يموت آخرهم ، قسيس عمورية ، الذي يُسِرُّ له وهو في النزع الأخير بإرهاصات نبوة جديدة هي خاتمة النبوات ، ويدله على علامات مميزة في النبي . وهنا يتدافع الشوق إلى الحقيقة في نفسه مما يدفعه إلى السفر صوب الجزيرة العربية ، حيث تشير النذر إلى قرب ظهور النبوة فيها ، وفي الطريق يشاهد العجب من أمر العرب الجاهليين ويدرك مدى تناقضهم واجتماع الخير والشر فيهم ، حتى إن شيخ القافلة يغدر به ويسترقه ويبيعه في أول محطة ليهودي ، وهنا تبدأ مرحلة جديدة من حياة « مابه » فقد أصبح عبدًا يعمل ليأكل ، وينتقل من ملكية اليهودي إلى ملكية يهودي آخر في المدينة ، فيصبر على العبودية ويعمل بنشاط كبير أملًا في أن يجد ما يبحث عنه ، وخلال إقامته مع اليهودي يقف على مكر اليهود وخبثهم ويشعر بالنفور التام منهم ،

وبذلك تتهيأ نفسه لتلقي الحقيقة الكبرى التي يبحث عنها ، وتتوالى الأنباء عن هجرة الرسول ﷺ إلى المدينة فيهرع للقائه ويبحث عن علامات النبوة فيه ، فيجدها ، ويجد معها عَظَمَةَ المبادئ التي يدعو إليها ، ويدرك أنه وقع على الحقيقة ، فيدخل في الإسلام .

بعد ذلك يقفز المؤلف بالأحداث حتى يتم فكاك « مابه » من العبودية بمساعدة الرسول ﷺ والصحابة الكرام ، وتنتهي الحوارية به وهو يتجاذبه المهاجرون والأنصار ، فيحكم الرسول ﷺ بينهم ويضعه مع المهاجرين ، يؤاخيه مع أبي الدرداء ، ويسميه « سلمان » ويجعله من آل البيت .

لاشك أن المؤلف نجح في اختيار الموضوع والشخصية لحواريته ، فشخصية سلمان الباحثة عن الحقيقة شخصية فذة نادرة في تاريخ البشرية ، كما نجح في حياكة الأحداث وإدارتها وظل مرتبطًا بالموضوع الأصلي طوال الحوارية ، ورسم الشخصيات التي تخدم الفكرة بإتقان ، وجعل الحوار رشيقًا مناسبًا لطبيعة الموقف الذي يدور فيه من دون أن يحاول استدراجه وتقويمه ولاسيما أن المؤلف قد رسم للأب شخصية الفيلسوف الهادئ الذي يناقش ويحاور ويتحمل لجج الخصوم ، وثمة نقطة تؤخذ على الحوارية هي تلك الأبيات التي ساقها على لسان حادي القافلة المسافرة إلى أرض العرب ، فهذه الأبيات متأخرة عن ذلك الزمن وصاحبها لم يكن قد خلق بعد .

نجد أمامنا حوارية ممتعة ، يمكن أن تتحول على يد مخرج بارع إلى مسرحية جيدة ، أو تمثيلية إذاعية تمنحنا الفكرة والمتعة في آن واحد ، وهي مناسبة للشباب من المرحلة الثانوية فما فوق ، كما يجد المثقفون على اختلاف مستوياتهم متعة كبيرة في مطالعتها .

* * *

البعد الخامس

أحمد رائف : دار البحوث العلمية بالكويت والدار العلمية - بيروت - ط١ - ١٣٩٢هـ/١٩٧٢م - ٢٢٣ ص - ٢٠ × ١٤ سم .

هذه المسرحية تعالج أزمة البشرية الراهنة برؤية إسلامية صحيحة ، وتكشف بأسلوب درامي مشكلات الحضارة الغربية وعوامل سقوطها ، وتتنبأ لها بالنهاية المفجعة التي تسير إليها ، وتعرض الحل الذي يخلص الأرض من الدمار والعفن ويبني عليها حضارة تحمي إنسانية الإنسان وتعليها .

يضم الكتاب مقدمة مطولة للأستاذ محمد قطب وأربعة فصول ، ففي المقدمة يعرض الأستاذ محمد قطب مسوغات وجود فن إسلامي متميز ، ويثبت أن الفن مرتبط دائمًا بالتصور ، وأن الفنان المسلم يجب أن يصدر عن رؤية إسلامية متميزة .

الفصل الأول : نتعرف فيه على بعض أبطال المسرحية وهم : « رينهارت » عالم الطبيعة الألماني ، ونرى الضغط الذي يتعرض له من أمريكا وروسيا كي يعمل في خدمتهما ويصنع لهما أدوات الدمار ، والخطر اليهودي الذي يتربص به لينتقم منه بسبب تعاونه مع هتلر في الحرب الأخيرة فيما هو واقع تحت وطأة عذاب ضميره بسبب ما يجره علمه ومخترعاته على البشرية من دمار ، ونتعرف على « ليديا » ابنة أخته وخطيبها « ميرهارد » الصحفي و « جونسون » مندوب المخابرات الأمريكية ، ونرى بعض الفساد الذي وصلت إليه الحضارة الغربية ، وغياب الوازع الداخلي ، وتحلل الكنيسة ، وهذا ما يدفع رينهارت إلى تصميم سفينة فضائية ليهرب فيها إلى عالم آخر ، وتشاركه في ذلك ليديا وخطيبها ميرهارد .

الفصل الثاني : ننتقل فيه إلى المريخ حيث وصل الهاربون الثلاثة ووجدوا حضارة رفيعة وحياة مثالية هي صورة للمجتمع الإسلامي الكامل ، فيه جميع ما تحلم به البشرية من سعادة ورخاء ، ويتقابل الهاربون من الأرض مع ملك المريخ وزوجته ونائبه ، ويدور بينهم حوار يكشف لنا أن سبب هذه الحياة الرخية المتقدمة هو اعتمادها على دعامات ثلاث : الدين الصحيح ، والتقدم في العلوم ، والإنسان الصالح ، كما يكشف لنا المزيد من انحرافات الحياة على سطح الأرض .

الفصل الثالث : نجد فيه أجهزة الرصد في المريخ تلتقط مركبة فضائية سوفيتية ضلت

طريقها ، ورائدها الشيوعي المتعصب يحاول أن يخدع ملك المريخ بمزاعمه عن الشيوعية ويدعي أنها المنقذ الوحيد للبشرية من آلامها .

الفصل الرابع : تلتقط فيه أجهزة الرصد سفينة فضاء أمريكية وتتم المواجهة بين رائدها الذي يمثل الثقافة الرأسمالية وبين الرائد الشيوعي ، وخلال المواجهة ينكشف لكل منهما ضلالات نظامه وحضارته وبعدها عن حقيقة وجود اللّٰه .

يقف على هذا الاكتشاف الخطير ميرهارد وليديا ورينهارت فيتحرك في نفوسهم سؤال كبير : لماذا تركوا الأرض ؟ وهل يمكن إصلاح مافسد فيها ؟ وبينما هم كذلك إذ ترصد أجهزة المريخ حربًا نووية طاحنة تقوم على الأرض وتقضي على الحياة والأحياء فيها ، وتقوم الأجهزة المتطورة في المريخ بامتصاص الاشعاعات الذرية السامة من الأرض لتصبح قابلة للحياة من جديد ، وتقرر ليديا وزوجها ميرهارد أن يعودا إلى الأرض ليستأنفا الحياة على منهج اللّٰه الذي رأوه في المريخ .

نجح الكاتب في عرض تناقضات البشرية وإفلاس مبادئها بسبب بعدها عن اللّٰه ، ورسم الحل الصحيح لهذه التناقضات ، وقدم صورة بارعة للحياة المثالية التي يقيمها الإسلام ، كما استطاع أن يضفي على المسرحية حيوية فائقة عندما جعل الحوار رشيقًا ينتقل بخفة بين المتحاورين ، واستعان بالصورة الساحرة التي يمتزج فيها الواقع بالخيال ، ور سم بواسطتها نموذجًا للحياة الإسلامية الكاملة ، وبالأسلوب السهل واللغة السلسة مما جعل العرض أكثر سهولة ورشاقة .

وبعد ، فهذه مسرحية ذهنية صالحة للتمثيل والقراءة ، وتعجب الجمهور المثقف في المقام الأول ، وإن القارئ بدءًا من الجامعة يجد فيها متعة عالية وأفكارًا عميقة وخيالًا واسعًا .

* * *

التوراة الضائعة

علي أحمد باكثير (*) : مكتبة مصر - القاهرة - بدون معلومات - ١٢٠ ص - ١٩ × ١٣,٥ سم .

هذه المسرحية هي آخر ما أنتجه باكثير من المسرحيات ، ولم تصدر إلَّا بعد وفاته بشهر في عام ١٩٦٩م ، وهي مسرحية من ثلاثة فصول ، تسجل تطور فهمه للقضية الفلسطينية في أعقاب هزيمة حزيران ١٩٦٧م ، وبعد ظهور المقاومة الفلسطينية ، كما أنها تسجل تطور (تكتيك) باكثير المسرحي واستخدامه للعديد من الوسائل الفنية الحديثة .

وهي تتوزع بين مشاهد واقعية تدور أحداثها في القدس ، ومشاهد خيالية تدور أحداثها في العالم الآخر ، ويلتقي في هذه المشاهد الخيالية أبطال التاريخ صلاح الدين وريتشارد قلب الأسد وهرتزل وهتلر ، ومن شخصياتها في المشاهد الواقعية كوهين (مليونير يهودي) وزوجته بربارة وابنهما جيم وابنتهما راشيل ، وراهب وراهبة ، وأربعة من الفدائيين العرب .. ويكشف فيها الانحطاط الأخلاقي عند كوهين والكاهن اللذين يتبادلان الزوجات !! ، ويكتشف كوهين خديعته في الصهيونية ، بعد أن تحطم ماديًّا واقتصاديًّا ، ويكفر ابنه بالتوراة وينضم إلى الفدائيين الفلسطينيين ، وتفقد ابنته ولديها وزوجها ، وتلجأ زوجته إلى أحد الأديرة ، ويبدي كوهين استعداده لمساعدة المقاومة الفلسطينية ، كما أنه يظهر مدى العذاب الذي يتلقاه كل من هتلر وهيرتزل وتشرشل وبلفور على ما قاموا به من أعمال عنصرية وما تسببوا به من موت وتدمير للبلاد وأهلها .

والمسرحية تضم توقعات باكثير بنهاية إسرائيل في تعانق صلاح الدين وريتشارد قلب الأسود اللذين يتمنيان لو عادا إلى الحياة ليتحولا إلى سيف واحد يحارب الصهيونية العنصرية ومن يدعمها . والمسرحية جديرة بالقراءة ، وهي تناسب من هم في المستوى الثانوي وما فوق .

* * *

الحاكم العادل عمر بن عبد العزيز

أحمد الشرباصي (*) : دار الجيل - بيروت - بدون معلومات أخرى - ٢٠٤ ص - ١٨ × ١٣ سم .

تعرض هذه المسرحية جوانب من حياة الخليفة عمر بن عبد العزيز خلال توليه إمارة المدينة المنورة ثم خلال توليه الخلافة ، وتظهر الصورة المشرقة للحاكم المؤمن والنموذج الصحيح للحكم الإسلامي ، وهي تتألف من مقدمة وخمسة فصول ، يطلعنا المؤلف في المقدمة على هدفه من مسرحيته ، ومنهجه في التعامل مع الروايات التاريخية ، ويقدم تعريفًا موجزًا بشخصية عمر وسلوكه قبل الخلافة وبعدها .

الفصل الأول : نشهد فيه عمر واليًا على المدينة يجالس العلماء والفقهاء ، ونتعرف من خلال الحوار الذي يدور بين جلسائه على بعض أخلاقه السمحة ، كما نشهد بعض جلسات الشعر التي كان يحبها ، وإكرامه للشعراء ، ونكتشف في شخصيته الصلاح والتقوى والميل إلى الرفاهية والتنعم ومجالس الشعر والغناء من دون إسراف أو إسفاف ، وينتهي الفصل بمشهد عزله عن الإمارة وهو غير آسف عليها .

الفصل الثاني : فيه تولى عمر الخلافة وتغيرت حياته وتبدل سلوكه ، ونبذ حياة الرفاهية ، وعمل على ترميم أخطاء أسلافه ، ورد المظالم إلى أهلها ، ووجه الجيوش إلى الفتح ومحاربة الروم .

الفصل الثالث : نشهد فيه مجالس الخليفة تدخل إليها وفود الشعراء ، ونرى التغيُّر الكبير في موقف عمر من الشعر والشعراء ، ويوجه الشعراء إلى تطويع شعرهم لخدمة العقيدة ونشر القيم الفاضلة بين الناس ، ويوقف الهبات لهم .

الفصل الرابع : نشهد فيه عمر وقد ازداد زهدًا وتقشفًا وتقوى ، وأحس بقربه من الله فازداد صفاء ورقة ، وراح يوجه الكتب والنصائح لعماله ويلقى بعض زعماء الخوارج ويجادلهم ويظهر عليهم بحجته ، وينتهي الفصل بحوار بين عمر وحاجبه فيه تحذير لعمر من الدسائس .

الفصل الأخير : نرى فيه عمر مريضًا وأصحابه من حوله يشيدون بتصرفاته العادلة الحكيمة المخلصة لله فيما يسعى عمر إلى الله فرحًا بلقائه ، مشفقًا ألَّا يكون قد أدى

الأمانة ، يحس دبيب ال سم في جسده فيوصي أهله ووليَّ عهده وصحبه بتقوى اللّٰه والصلاح والعدل ، ويلفظ أنفاسه الأخيرة مرددًا آيات من القرآن ، وقبل أن نطوي الكتاب نجد تعريفًا بشخصيات المسرحية التاريخية .

وبعد ، فالمسرحية ترسم نموذجًا فريدًا للحكم والحاكم المسلم ، استعان مؤلفها بالروايات التاريخية الصحيحة ، وضمَّن عباراتها في الحوار ، ليصنع منها الجو الأصلي للأحداث ، والمسرحية بعامة جيدة وصالحة للمستويات المتوسطة والثانوية ، فهي فكر ونموذج وتاريخ ومتعة .

* * *

دار ابن لقمان

علي أحمد باكثير (*) : مكتبة مصر - القاهرة - ط١ - بدون تاريخ - ٢٣٨ ص - ١٩,٥ × ١٤ سم .

تصور هذه المسرحية إحدى مراحل الحروب الصليبية فتعرض أحداث الحملة التي قادها الملك الفرنسي لويس التاسع والتي جرت وقائعها في مصر وأسفرت عن هزيمة الصليبيين وأَسْرِ قائدها وسَجْنِهِ في دار ابن لقمان في المنصورة . وتتألف المسرحية من ثلاثة فصول :

الفصل الأول : يقدم المؤلف فيه من خلال الحوار صورة لجبهة المقاومة التي يشترك فيها الملك الصالح وشجرة الدر والأمير فخر الدين وبعض المماليك والشعب معًا ، وتبدو الروح الإسلامية العالية في شخصيتي الملك الصالح والأمير فخر الدين ، ومن جهة أخرى نرى الخلفية الاجتماعية والخلقية للصليبيين متناقضة ومتردية .

الفصل الثاني : تتدافع الأحداثُ فيه لتظهر براعة التخطيط والحنكة السياسية لخداع الأعداء والإيقاع بهم ، كما تظهر شخصية المماليك بجوانبها المختلفة .

الفصل الثالث : تنجلي فيه الأحداث عن انتصار المسلمين ، وأسر الملك لويس التاسع ، وتمزق الصليبيين ، وموت الملك الصالح ، واستبسال المماليك في مقاتلة الصليبيين ، ثم تتجه الأحداث نحو النزاع على السلطة ، والثورة على توران شاه الذي خلف الملك الصالح ، وتنتهي المسرحية بقتله وتحويل السلطة إلى شجرة الدر وافتداء الملك لويس من الأسر .

إلى جانب محور الأحداث الصاخبة نجد في المسرحية محورًا عاطفيًّا يواكب المحور الأول ، فهناك قصة حب بين أحمد وناعسة ، وأخرى تنشأ بين شجرة الدر والأمير فخر الدين ، وهذه القصص تضفي على المسرحية حيوية ومرحًا وتتدخل في الأحداث أحيانًا وتوجه بعضها . وقد حرص المؤلف على ر سم البيئة الإسلامية والبيئة الصليبية بدقة ، وأظهر الفروق الكبيرة بينهما ، ور سم ملامح شخصياتهما ببراعة ، واستبدل الحركة الداخلية بالحركة الخارجية ، فحصر المشاهد في أماكن محدودة وشحنها بالانفعالات المتباينة .

إن « دار ابن لقمان » إحدى المسرحيات التاريخية القيمة فيها الموضوع الهادف والحوار المركز المحكم ، والأحداث المتنامية في اطراد مشوق ، والشخصيات النموذجية المعبرة ، وهي نموذج جيد يجد فيه الشباب المسلم متعة وفكرًا وتأريخًا .

السلسلة والغفران

علي أحمد باكثير (*) : مكتبة مصر - القاهرة - بدون معلومات أخرى - ١٣٢ ص - ٢٢ × ١٤,٥ سم .

تصور هذه المسرحية رجلًا وقع في جريمة الزنا فدارت الأيام حتى شرب من الكأس نفسها حين اعتدى رجل آخر على زوجته ، وما لبث الثاني أن دفع ثمن عدوانه إذ جاء رجل ثالث واعتدى على زوجة الثاني ، تلك هي السلسلة في المسرحية وكأنها تريد أن تقول للإنسان الذي يعتدي على عرض غيره : كما تدين تدان .

أما الغفران فيتمثل في الراحة التي أحس بها الرجل الأول - وهو البطل الأساسي للمسرحية - وذلك بعد أن امتلكته الحرقة والندم بسبب ما ارتكب من إثم ، وسعى جاهدًا للتوبة ، وقام بجميع ما تتطلبه التوبة النصوح بحيث شعر قبيل موته أن سلسلة الخطيئة التي كان هو البادئ بها قد حطمتها التوبة والغفران .

تتدافع الأحداث في هذه المسرحية وتنمو بشكل متصاعد مما يشد القارئ ويستأثر باهتمامه ويحمله على مواصلة القراءة ، خاصة أن قدرة المؤلف على الحوار وعلى رسم الشخصيات وتقديمها قويةٌ متفوقة ، ولا يركز المؤلف على لحظات الضعف والسقوط بل يشير إليها إشارة عابرة ، وفي مقابل ذلك يركز على مواضع العبرة ويقدمها بشكل مؤثر وغير مباشر ، إنه يجعل مواضع العبرة تتقدم وتفرض نفسها من خلال الوقائع والحوار وحركة الشخصيات والأحداث .

مسرحية « السلسلة والغفران » نموذج حي مبكر للأدب الرفيع في مجال المسرح الإسلامي ، فقد ظهرت عام ١٩٤٩م ، ونالت جائزة وزارة المعارف في مصر يومذاك ، وفي ذلك الوقت كان الأدب الإسلامي يشيد لبناته الأولى وخاصة في المسرح والقصة .

إن هذه المسرحية الاجتماعية الإسلامية عمل أدبي مشكور لكاتب تناول المسرح من منطلقات إسلامية فكان بحق رائدًا مقتدرًا في هذا الميدان ، وهي مناسبة للشباب ابتداء من الثانوي فما فوق .

* * *

عالم وطاغية

د . يوسف القرضاوي (*) : دار الإرشاد - بيروت - ط١ - ١٩٦٨م - ٥٦ ص - ١٩ × ١٣ سم .

هذه المسرحية التاريخية الإسلامية تصور مواجهة العالم التابعي سعيد بن جبير الحجاجَ بن يوسف الثقفي الطاغية بعد خروجه عليه ، وهي تبرز بطولة الإيمان في مواجهة الحكام المتجبرين ، وهي تتألف من ثلاثة فصول قصيرة تضم ستة مشاهد :

الفصل الأول : نرى فيه الحجاج بعد إخماده ثورة ابن الأشعث ، التي شارك فيها سعيد بن جبير ، مزهوًّا بانتصاره ، يعرض أسراه على السيف فمن أقر بكفره وتوبته نجا ومن أبى قتل ، تطبيقًا لأوامر الخليفة عبد الملك بن مروان .

الفصل الثاني : نلتقي فيه سعيد بن جبير متخفيًا في مكة المكرمة ومعه عدد من طلابه يحدثهم عن ضرورة مواجهة الطغيان والإصرار على الحق ولو أدى ذلك إلى الموت ، وينتهي الفصل بالقبض عليه بعد دفاع طلابه عنه وتردد الشرطة .

الفصل الثالث : نجد فيه سعيدًا في الزنزانة رابط الجأش ، يشجع زملاءه العلماء على التمسك بالحق ومواجهة الطغيان ، ثم ينتقل بنا المشهد إلى مجلس الحجاج لنشهد حوارًا قويًّا رائعًا بينه وبين الحجاج ، يبرز فيه سعيد عالمًا ربانيًّا شجاعًا ، ويواجه حكم الحجاج عليه بالموت بجرأة وشجاعة بالغة ، وتنتهي المسرحية بمشهد يظهر فيه ندم الحجاج على قتله سعيدًا وفزعه الشديد وسقوطه ميتًا وشبح سعيد يطارده .

نجح المؤلف في إظهار صورة الطغيان والجبروت في شخصية الحجاج ، ومقابلتها ببراعة بصفات الإيمان القوي والجرأة في الحق والقدوة الحسنة في شخصية سعيد بن جبير ، وكان الحوار رشيقًا ومركزًا ، ولغته فصيحة سهلة ، يزيد من تأثيرها اعتمادها على الآيات القرآنية وبعض الأحاديث الشريفة بين حين وآخر .

المسرحية نموذج للمسرحية الإسلامية الناجحة ، كتبها المؤلف وهو يعيش ظروف اضطهاد تشبه الظروف التي مر بها ابن جبير ، فجاءت مشحونة بالحيوية والأحاسيس الصادقة التي تملأ القارئ والمشاهد بمعاني العزة والبطولة والفداء ، وهي مناسبة للمستويات الثانوية والجامعات .

المأسورون

عماد الدين خليل (*) : دار الإرشاد - بيروت - ط١ - ١٣٩٠هـ/١٩٧٠م - ١٥١ ص - ٢٠ × ١٤ سم .

هذا الكتاب مسرحية إسلامية تعالج قضية الصراع بين الكفر والإيمان ، وتعرض تهافت الحضارة الحديثة وخواءها بسبب خلوها من الإيمان والعقيدة الصحيحة ، وتكشف دور الشيطان في سحق أبنائها المنسلخين عن العقيدة ، ومأساة الإنسان الضائع في صحارى الكفر .

يتضمن الكتاب مقدمة مطولة ، والمسرحية ، وتعقيبًا . أما المقدمة فيبين الكاتب فيها رأيه في المسرح وأن على الأديب المسلم أن يستثمره ، ويناقش قضيتي الشكل والمضمون فيه . أما المسرحية فتتألف من فصلين .

الفصل الأول : نجد فيه مجموعة من الشباب الذين انزلقوا إلى زيف الحضارة وبهرجها ورفضوا العقيدة رفضًا قاطعًا ، وغرقوا في اللذات المحرمة ولاسيما الخمرة ، غير أنهم وقعوا أسارى التمزق واليأس وصاروا يعانون من صراع بين فطرتهم التي يعمل الشيطان على خنقها ونزوعهم الحاد إلى الغواية واتباع خطوات الشيطان ، غير أن بقايا الفطرة تشتد ويشتد معها الصراع في أعماقهم ولاسيما البطل سعيد الذي يمثل أعتى أشكال الانحراف .

الفصل الثاني : يتجسد فيه الإيمان والعقيدة في شخصية أحمد شقيق سعيد ، والتي تؤثر بسلوكها وعمقها في نفس سعيد ، وتقوي نوازع الفطرة فيها ، فيبدأ تحوله فيما يستمر رفاقه في الخمرة والانحراف ، ويفترق الطريق بأفراد الشلة فيغمض سعيد عينيه عن الواقع المنحرف ، ويفقد بصره ، وتتفتح بصيرته على دروب الهداية ، فيما يتيه زملاؤه في الغواية والضياع .

خلال المسرحية تبدو نماذج بشرية متألقة (إبراهيم وصديقه) تمثل الإيمان الكامل وسط مستنقعات الجاهلية ، وتختار طريق الشهادة لتضرب مثلًا أعلى في بطولة العقيدة ، كما تبدو شخصية الشيطان بشرِّها وضررها على البشرية . وفي التعقيب يحلل الكاتب فيه شخصيات أبطاله ويكشف الرموز التي استخدمها ويظهر معانيها ودلالاتها كما يكشف القضايا الفكرية التي بثها في ثنايا المسرحية .

إن جدة المسرحية الإسلامية واعتمادها الكبير على الرموز والمؤثرات وقلة استخدام هذه الأساليب في الأدب الإسلامي الحديث ، جعلت الكاتب يؤثر أن يشرح رموزه ويكشف أهدافه كي لا يستوحش القارئ العادي الذي لم يألف هذه الأساليب .

وبعد ، فالمسرحية مزيج ناضج من الخيال والواقع تجسد القضايا الفكرية وتظهر الصراع العنيف الذي تعيشه الطبقة المثقفة بين الإيمان والكفر ، وتظهر عورات الحضارة الحديثة وتناقضاتها ، ويمكن أن تصنف في المسرح الذهني ، إن صح هذا الاصطلاح ، وقد اهتم مؤلفها بأن تكون لغتها قوية مركزة لتقوى على عرض بعض القضايا الفلسفية ، وحفظها من تعقيد الأسلوب الفلسفي وجدلياته المملة بفضل أسلوبه الأدبي الممتع وعباراته الشاعرية وصوره الجميلة .

المسرحية بشكل عام تناسب الجامعيين والمثقفين وهواة المسرح الذهني قراءة وتمثيلاً ، وتعد مقدمتها المطولة مبادئ أولية في المسرح الإسلامي .

* * *

محمد

توفيق الحكيم (*) : مكتبة الآداب - القاهرة - ط١ - ١٩٣٦م - ٣١٨ ص - ٢٤ × ١٧ سم .

يعرض هذا الكتاب السيرة النبوية المطهرة في قالب مسرحي جميل حيث يأخذ المؤلف أحداث السيرة من الكتب التاريخية الموثوقة ويحولها إلى مواقف حية شاخصة ليعيش معها القارئ كما لو كانت تدور أمامه . وتضمن المسرحية مقدمة وثلاثة فصول ، وفي كل منها عدد من المناظر ، وخاتمة ، وقد بين المؤلف في مطلع كتابه أنه يريد أن يقدم السيرة بأسلوب جديد مشوق مع الالتزام الكامل بالأمانة التاريخية في نقل الأحداث ونصوص الأحاديث .

وفي المقدمة تظهر البشارة بولادة محمد ﷺ وإرهاصات نبوته في طفولته وصباه وتنتهي بزواجه من خديجة .

الفصل الأول : يعرض فيه المؤلف أحداث السيرة في مكة منذ نزول الوحي ودعوة قريش للإسلام وعنادها واضطهادها المسلمين وانتهاء بهجرة الرسول ﷺ .

وفي الفصل الثاني : يعرض أحداث السيرة في المدينة بدءًا من وصول الرسول ﷺ إليها وبناء الدولة الإسلامية الأولى ، وغزوات بدر وأحد والخندق ، وانتهاءً باستسلام بني قريظة وقتل رجالهم .

الفصل الثالث : فيه الأحداث التي جرت منذ غزوة بني المصطلق حتى فتح مكة .

الخاتمة : يقدم المؤلف فيها حجة الوداع ، ومرض الرسول ﷺ ، وتنتهي بمشهد أبي بكر وعمر يودعان جثمانه صلوات اللّه وسلامه عليه .

تغطي المناظر جميع الأحداث الهامة التي وردت في كتب السيرة ، ويراوح حجم المنظر بين صفحة واحدة وخمس صفحات غالبًا ، وفي كل منظر يسمي المؤلف المكان ويصفه ، ويسمي الشخصيات الموجودة فيه ، ثم يبدأ الحوار بين الشخصيات ، وقد ضبطه المؤلف نقلًا عن كتب السيرة والتاريخ الموثوقة ، فكان الحوار المنقول عن رسول اللّه ﷺ مما ورد في الأحاديث الصحيحة ، وكذا معظم الحوار المنقول عن الصحابة الذين يسميهم المؤلف بأسمائهم ، وفي حالات قليلة كان المؤلف يعرض

شخصيات عامة لا يُعَرِّفها مثل « الناس ، أعرابي ، امرأة » كي يحرك الحوار .

لاشك في أن المؤلف كان يستحضر في تصوره السيرة موقفًا إثر موقف ، وقد حافظ على التسلسل التاريخي ، ووصل بالحوار بين الشخصيات الثانوية ، أو بالوصف ، بين هذه المواقف أحيانًا ، وترك لخيال القارئ أن يقوم بهذه المهمة أحيانًا أخرى .

وبعد ، فإن العرض الذي يقدمه الحكيم للسيرة المطهرة عرض فني مشوق ، وهو صالح للقراءة فقط لأن تقديم شخصية الرسول ﷺ محرم بفتوى علماء المسلمين ، غير أن قراءة هذه المسرحية تجعل أحداثها شاخصة أمام القارئ تملأ نفسه بحوارها وحركاتها وانفعالاتها وتؤثر فيه تأثيرًا كبيرًا . والمسرحية مناسبة للشباب ، وجديرة بأن يقرأها طلاب المرحلة الثانوية وهي ممتعة أيضًا للقارئ العادي والمثقف على حد سواء .

* * *

الملحمة الإسلامية الكبرى عمر

علي أحمد باكثير (*) : مكتبة مصر - القاهرة - ط٢ - مجلدان - ١٠٤٨ ص - ٢٤,٥ × ١٧ سم .

كتاب أدبي نفيس لعله أعظم عمل للمؤلف ، وهو عمل أدبي جليل وصورة تاريخية وافية عن حياة عمر بن الخطاب ﷺ ، وصورة تاريخية وافية أيضًا عن الأمة الإسلامية في عهده ، وما كانت تجيش به من حركة إيجابية عارمة في الجهاد والفتح ، وما كانت تحققه من مستوى إيماني مشرف في العقيدة والسلوك .

وفِّق المؤلف في الحفاظ على الأمانة التاريخية فنقل أصح النصوص وأصدقها ، كما وفق توفيقًا بعيدًا في جمع الأشتات المتفرقة لمادة ملحمته والتوحيد بينها توحيدًا ينتزع الإعجاب والإمتاع والإقناع ، وعرضها عرضًا متسلسلًا منطقيًا يسد الفجوات بين الحوادث ببراعة ومهارة لا تخلان بالأمانة التاريخية .

إن هذه المسرحية التي تعكس التزام المؤلف بوقائع التاريخ التي تعرض لها ، والعاطفة الحية المخلصة التي كتب بها ، والأسلوب المشرق القوي الذي صاغ به حواره المحكم والمركز ، والإبداع في تصوير الشخصيات ، والقدرة على تصعيد الحدث وإحكام الحبكة ، نموذج للعمل الأدبي الإسلامي يشد القارئ ويحمله على المتابعة حتى النهاية موقدًا فيه أشرف عواطف الإعجاب الشديد بالجيل القرآني الذي رباه الرسول الكريم ﷺ منتزعًا إعجابه بقيم ذلك الجيل ومثله وعقيدته وشريعته وسلوكه . وقد اختار المؤلف رحمه الله لملحمته أسلوب الحوار المسرحي فجعلها مسرحية تفرغ لها عامين كاملين عدهما من أجمل سنوات حياته .

إن هذه الملحمة عمل أدبي إسلامي متفوق قادر على الإثارة والتشويق وتمكين أهداف الإسلام من الناشئة وعرض حقائقه وأخلاقه وأبطاله في أسلوب فني جذاب .

* * *

من أجل الإسلام وحواريات أخرى

محمد المجذوب (*) : الدار العلمية - بيروت - ط١ - ١٣٩١هـ - ٢٢١ ص - ١٩ × ١٣ سم .

في هذا الكتاب ست مسرحيات قصيرة ، بعضها ذو فصل واحد ، وهي تعالج قضايا متنوعة على درجات متفاوتة من الأهمية والجودة .

المسرحية الأولى : « من أجل الإسلام » مسرحية تاريخية إسلامية في ثلاثة فصول ، تدور أحداثها أيام نور الدين الزنكي ، وتظهر خيانة سلطان دمشق وسعيه إلى التحالف مع الصليبيين ، واندفاع المسلمين وفيهم أم السلطان وإخوته للقضاء عليه وجمع الصفوف لمواجهة الصليبيين .

تقوم هذه المسرحية على فكرة درامية ممتازة ، وقد حصر المؤلف اهتمامه في الصراع العام الذي يدور بين خيانة سلطان دمشق ، والروح الإسلامية العامة المتأججة في نفوس الجميع .

المسرحية الثانية : « فارس غرناطة » ذات فصل واحد ، تصور شجاعة موسى بن أبي الغسان وزملائه من قادة غرناطة الشبان ، واستبسالهم في الدفاع عن مدينتهم قبل سقوطها بيد الإسبان ، ورفضهم الاستسلام واندفاعهم إلى الشهادة على الرغم من ضعف قوتهم العسكرية ، وهي مسرحية جيدة مليئة بالحماسة والبطولة وحب الاستشهاد ، وقد نجح المؤلف في سبك هذه المعاني في حوار قوي مؤثر .

المسرحية الثالثة : « معجزة الإيمان » ذات فصل واحد ، تصور بطولة بعض المجاهدين في فلسطين ، وصبرهم على الأذى وإيثارهم الموت على البوح بأسرار المجاهدين .

المسرحية الرابعة : « بين قلبين » ذات فصل واحد ، تدور وقائعها في أواخر العصر الجاهلي وتحكي قصة صخر أخي الشاعرة الخنساء ، وهو يعاني من آلام جراحه التي توفي على إثرها ، وتظهر الفرق الكبير بين قلبي أمه وأخته الحنونين وقلب زوجته التي ملَّت آلامه وصارت تتمنى موته ، وهي ذات طابع أدبي تدور في مستوى ثقافي عال ، والحوار تتخلله أبيات من الشعر ، وأسلوبه بليغ وقوي .

المسرحية الخامسة : « بين اليقظة والحلم » ذات فصول ثلاثة ، تصور بأسلوب ساحر

شخصية الوصولي الذي ينجح في خداع البسطاء ، ويحتال عليهم ويرتقي باحتياله إلى منصب النيابة ، ثم يفتضح أمره ، ولاشك أن موضوع هذه المسرحية ممتاز ، وقد اهتم المؤلف بالتفاصيل الصغيرة وحشو الحوار فيها والنمو البطيء للأحداث .

المسرحية الأخيرة : « البيت السعيد » هزلية قصيرة ذات فصل واحد ، تظهر براعة الزوجة في مداراة حماتها ، ومعالجتها من عقدة الغيرة والتمارض ، وقدرتها على قيادة البيت إلى شاطئ السعادة ، وتعتمد هذه المسرحية على الفكاهة الحقيقية .

وبعد ، فهذه المسرحيات تناسب الطلاب في المرحلة المتوسطة وتشحنهم بقوة العقيدة وشجاعة الإيمان .

* * *

من فوق سبع سماوات

علي أحمد باكثير [*] : دار المعارف - القاهرة - العدد ٣٦٣ من سلسلة اقرأ - ١٩٧٣م - ١٦٠ ص - ١٧ × ١٢ سم .

يضم هذا الكتاب سبع مسرحيات نشرها مؤلفها في ظروف مختلفة ثم جمعها الناشر في كتاب واحد لتقاربها في الاتجاهات عمومًا وهي تاريخية أخلاقية تربوية .

المسرحية الأولى : « من فوق سبع سماوات » مكان المسرحية : المدينة المنورة ، وزمانها : أيام الرسول ﷺ ، وهي تتناول حكاية الرجل الأنصاري ثعلبة بن حاطب الذي ابتلي بحب المال حبًا شديدًا جعله يخلف عهده مع الله ﷻ بأن يتصدق إذا كثر المال بين يديه حتى بلغ به الأمر أن اعترض على الزكاة فكان غناه نقمة عليه .

المسرحية الثانية : « هلك المتنطعون » تدور وقائعها في المدينة المنورة وأبطالها أربعة هم سلمان الفارسي وزوجته ، وأبو الدرداء وزوجته ، ومغزاها الذي ترمي إليه أن لأهل بيت الرجل حقًا عليه ينبغي ألا يفرط فيه بسبب عبادة أو سواها .

المسرحية الثالثة : « الأسير الكريم خبيب بن عدي » تدور وقائعها في مكة المكرمة ، وتتناول قصة الصحابي الشهير خبيب بن عدي الذي غدرت به وبإخوانه إحدى القبائل ، ثم باعته لعقبة بن الحارث الذي قتله انتقامًا لأبيه الذي قُتل في معركة بدر .

المسرحية الرابعة : « زوجتان صالحتان » بطلتاها زوجة صفوان بن أمية وزوجة عكرمة ابن أبي جهل ، وقد سبقت كل منهما زوجها إلى الإسلام ، وتسببت في هدايته .

المسرحية الخامسة : « الإمام الشجاع » هي عن الإمام العظيم ابن تيمية ، وتصور جانبًا من شخصيته مجاهدًا ضد التتار إلى جوانب شخصيته الأخرى المعروفة في ميادين العلم والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .

المسرحية السادسة : « الخاتم » تجري وقائعها أيام هارون الرشيد الذي هو أحد أبطالها .

المسرحية السابعة : « حارس البستان » بطلها الرجل الصالح إبراهيم بن أدهم .

قدرة المؤلف على الحوار متفوقة ، وحبكته المسرحية قوية تشد القارئ إليها وتجذبه ، أما اللغة فهي تجمع بين الصحة والجمال والرشاقة واليسر . والكتاب مناسب للناشئة من المرحلة المتوسطة فما فوق كما أنه يمتع المثقفين في مختلف المراحل .

قائمة كتب أخرى لمن أراد الزيادة في باب « المسرحية »

١ - إمبراطورية في المزاد . (علي أحمد باكثير) .

٢ - الدنيا فوضى . (علي أحمد باكثير) .

٣ - الدودة والثعبان . (علي أحمد باكثير) .

٤ - الزيتونة . (علي أحمد باكثير) .

٥ - السابقون إلى الإسلام . (أحمد شوقي الفنجري) .

٦ - السلطان عبد الحميد خان الثاني واليهود (نجيب فاضل وترجمة يوسف مجلي) .

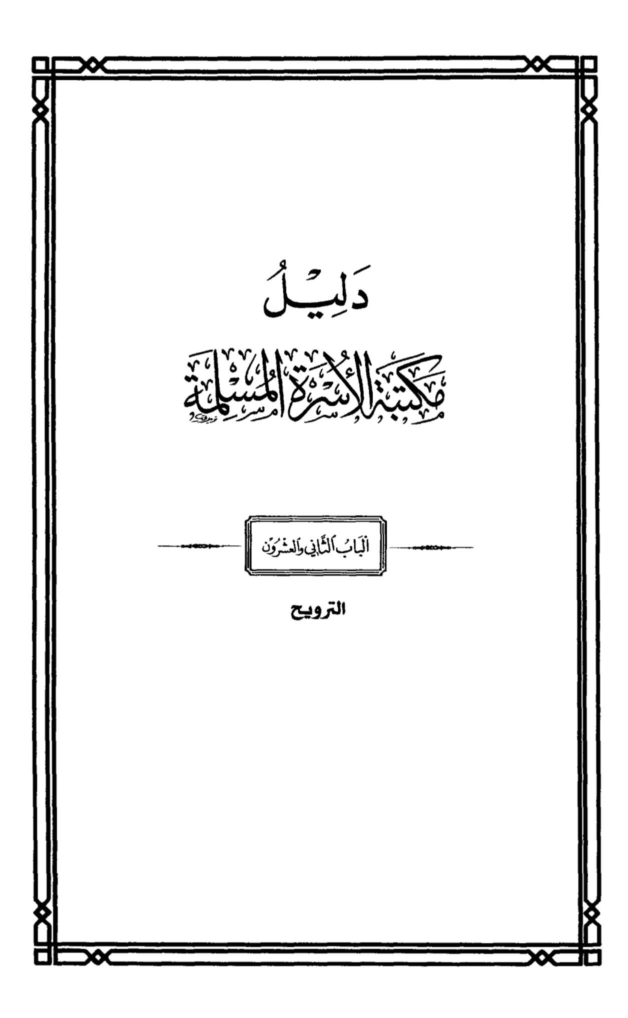
٧ - صراع . (أحمد الشرباصي) .

٨ - في وجه الطغيان . (محمد عبد الحميد أحمد) .

٩ - قافلة النور . (عزيز أباظة) .

١٠ - هاروت وماروت . (علي أحمد باكثير) .

* * *



دليل

مكتبة الأسرة المسلمة

الباب الثاني والعشرون

الترويح

المقدمة

إذا كانت الأبواب السابقة كلها جادة تقدم للقارئ ما يلزمه في بنائه الفكري والعاطفي ، فإن هذا الباب وكتبه المختارة ، تروح عنه ، وتخفف عنه ثقل الأعمال الفكرية ، من منطلق « ولكن ساعة وساعة » فبعد ساعات من الجهد الفكري يلزم المرء ساعة يريح فيها أعصابه ، ويتخفف من مشاق الإجهاد العقلي ، فيجد في كتب هذا الباب ما يوسع صدره ويرسم البسمة على وجهه ، ويجعل السرور يترقرق في عينيه ، مع البعد عما يحط من شأن المرء ، أو ينحدر به إلى المستوى المنحط ، فعسى أن يتحقق للقارئ هذا البسط والسرور بين حين وآخر ، كلما أحس بالكلال من وطأة الأحداث والأفكار ، فيمد يده إلى أحد هذه الكتب يسلي به نفسه ويسري به عن قلبه .

* * *

أخبار الأذكياء

أبو الفرج بن الجوزي : تحقيق محمد مرسي الخولي - مؤسسة الأهرام - ط١ - ١٩٧٠م - ٢٩٧ ص - ٢٦ × ٢٠ سم .

جمع المؤلف في كتابه هذا ما وقع له من جميل المواقف التي تنم عن ذكاءٍ واضحٍ وتعكس حُسْنَ التصرف في المواقف الحرجة . يبدأ الكتاب بمقدمة المحقق التي ترجم فيها للمؤلف متحدثًا عن مؤلفاته بعامة وعن كتابه هذا بخاصة ، ثم مقدمة بسيطة للمؤلف ، بعدها أبواب الكتاب الثلاثة والثلاثون ، وذلك على النحو التالي :

الأبواب من الأول إلى الرابع : في الحديث عن العقل والفهم والذكاء والفطنة .

البابان الخامس والسادس : في المنقول عن الأمم السالفة وعن الأنبياء المتقدمين .

البابان السابع والثامن : في المنقول عن النبي محمد ﷺ وعن صحابته الأكرمين .

الأبواب من التاسع إلى الخامس عشر : في المنقول عن الخلفاء والوزراء والسلاطين والأمراء والحجاب والقضاة والفقهاء والعبَّاد والزهاد والعلماء .

الأبواب من السادس عشر إلى الثالث والعشرين : في مواقف ذكية حاسمة .

الأبواب من الرابع والعشرين إلى الحادي والثلاثين : في طرف من أحوال الشعراء والمحاربين والمتطببين والمتطفلين وفطناء الصبيان وعقلاء المجانين ، والنساء المتفطنات .

البابان الثاني والثلاثون والثالث والثلاثون : في ذكاء الحيوان .

يلي ذلك جملة من الفهارس الفنية الجميلة ، ويمتاز الكتاب بالتحقيق الجيد والطباعة الأنيقة والضبط بالشكل ، اللغة فيه واضحة ، والأسلوب سهلٌ ، وإن أفراد الأسرة ابتداء من الثانوي فما فوق يستفيدون منه ، رجالًا ونساءً ، ويروِّحون بأخباره عن أنفسهم ، ويقدحون بلقطاته زناد العقل والذكاء والفطنة .

* * *

أخبار الحمقى والمغفلين

أبو الفرج بن الجوزي : دار الكتب العلمية - بيروت - ط١ - ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م - ١٩٠ صفحة - ٢٣ × ١٦ سم .

يبدأ الكتاب بمقدمة قصيرة للمؤلف ، تحدث فيها عن الأسباب التي دفعته إلى جمع أخبار الحمقى والمغفلين ، بعد أن جمع أخبار الأذكياء في كتاب آخر . وقد جعله المؤلف من أربعة وعشرين بابًا ، فتحدث في بعضها عن معنى الحماقة وكونها غريزة ، واختلاف الناس في الحمق ، وأسماء الأحمق وصفاته ، ثم حذر من صحبة الأحمق ، وتحدث عن الأمثال التي تضرب في الحمقى ، ومن ضرب بحمقه المثل .

وبدأ من الباب التاسع في ذكر جماعة من العقلاء صدر عنهم فعل الحمقى ، ثم في المغفلين من القراء ، والقضاة ، والأمراء والولاة ، والكتاب والحجاب ، والمؤذنين والأئمة ، والأعراب .

ومن الباب الثامن عشر بدأ يتحدث عن المتحذلقين والمتفاصحين من المغفلين ، ومن قال منهم شعرًا ، والمغفلين من القصاص والوعاظ والمتزهدين والمعلمين والحاكة .

وجعل الباب الأخير في ذكر المغفلين على الإطلاق ، وهو أكبر الأبواب فقد استغرق أكثر من ربع الكتاب . والذي يقرأ الكتاب يجد فيه ما يروح به عن نفسه إذا أصابها الملل ، وهو يناسب المثقف عمومًا .

* * *

الاعتبار

أسامة بن منقذ (*) : تحقيق قاسم السامرائي - دار الأصالة - الرياض - ط١ - ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م - ٢٦٧ ص - ٢٤,٥ × ١٧,٥ سم .

« أسامة » أميرٌ أديبٌ شاعرٌ فارسٌ شجاعٌ ، لقي في حياته أهوالًا وأخطارًا لكنه على الرغم من ذلك نَيَّفَ على التسعين من دون أن تُنْقِصَ تلك المهالك والحروب مدة الأجل المكتوب ، فكان كتابه هذا أشبه ما يكون بالذكريات وعبرة لمن يعتبر . ويبدأ الكتاب بتقدمة للناشر ، وأخرى للمحقق بيَّن فيها جهوده فيه ، ثم خرائط تشير إلى مسرح الأحداث في سوريا ، وإقليم الجزيرة ، والعراق ، وبلاد الشام بكاملها ، وبعض نواحي مصر .

ينقسم الكتاب بعد ذلك إلى قسمين : قسمٍ صغيرٍ من تسع صفحات هو نصوص ضائعة من كتاب الاعتبار ، جمعها المحقق ، وقسمٍ آخر كبيرٍ يمثل صلب الكتاب وفيه (٢٢٨) موقفًا ، وكل موقف يُعْرب عن بطولة منه ، أو من غيره على سبيل الاستطراد ، وكل واحد من تلك المواقف فيه مهلكة عظيمة ، لكن الشجاعة وثبات الجنان وطول العمر تنجيه منها وتنقذه بإذن اللَّه ، ثم هناك الملاحق والفهارس الفنية .

إنه كتاب نفيس حظي بترجمات إلى كثير من لغات العالم ، لم يوضع في الأصل ليكون كتاب تاريخ لكن دارسي التاريخ يجدون فيه تأريخًا مسترسلًا للحياة من خلال الذكريات الشخصية لرجل كان على صلة بالحكام والقواد أيام الصليبيين في منطقة تعجُّ بالحركة والنشاط .

لغة الكتاب سهلة ، وقصصه وأحاديثه مشوقة ، وعباراته أقرب إلى العامية الفصيحة المستخدمة في شمالي سوريا حاليًا ، والقارئ يستمتع بما فيه ترويحًا عن النفس وشحذًا للهمة ، وإن طالب المرحلة الثانوية فما فوق يستطيع الوقوف على أحداثه ومراميه .

* * *

أنيس الجليس

علي صالح الهزاع (*) : مكتبة المنار - الكويت - ط١ - ١٩٨٧م - ٣٢٨ ص - جزآن - ٢٣,٥ × ١٦,٥ سم .

الإهداء في هذا الكتاب ذو مغزى يفصح عن حقيقة الهدف الذي كتب من أجله فهو : « إلى تلك النفوس البريئة التي لا تقبل اللهو الحرام ، ولا ترغب في تسلية تخالف الشرع الحكيم » . وبعد الإهداء والتصدير تأتي المقدمة التي يؤكد فيها المؤلف أن رسالته تضم أنواعًا شتى من اللهو المباح الممزوج بالجد المفيد ، وقد اختيرت موضوعاتها بحيث تبعث المتعة والسرور ممزوجين بكل ما يلطف المجالس ويروح النفوس من « أدب السمر » .

وقد جعل المؤلف كتابه على شكل مجالس ، وعددها أحد عشر مجلسًا .

في الجزء الأول ، ومثلها في الجزء الثاني ، وكل مجلس منها يكفي سَمَرَ ليلةٍ واحدةٍ ، كما يتضمن المجلس الواحد منوّعات من الأحاديث والمواعظ ، وقصص الكرماء ، والبخلاء ، والشجعان ، والجبناء ، والعقلاء ، والحمقى ، والأذكياء ، والمغفلين ، وأخبار الشعراء ، والخلفاء ، والولاة ، ونوادر في الأدب ، والتفسير ، واللغة . فالمجلس السابع من الجزء الأول يتضمن ما يلي :

« إن اللّٰه لا يضيع عمل المحسنين » و « قصة في العفة والعفاف » و « زاد المعاد » و « رجل بغدادي يتعلق بالقضاة حين يُعْزَلون » و « من نوادر النحويين » وهكذا دواليك . وقد استمد المؤلف مادته من كثير من الكتب التي تناولت هذا الجانب في المكتبة الإسلامية ، مقتصرًا في ذلك على اللهو المباح الذي ينسجم مع الذوق السليم .

لغة الكتاب سهلة واضحة ، وأسلوبه عذبٌ شيقٌ ، وهو يصلح لجميع أفراد الأسرة ابتداء من المرحلة المتوسطة فما فوق ، ولا تخلو مجالسه من فوائد جمَّة فضلًا عن الترويح المنشود .

* * *

أنيس المسافر وسلوة الحاضر

ناصر بن مسفر الزهراني : مؤسسة الجريسي - الرياض - ط٢ - ١٤١٧هـ/١٩٩٧م - ٤٥٥ ص - ٢٣ × ١٧ سم .

هذا الكتاب وضعه مؤلفه ليكون أنيسًا ورفيقًا للمسافر في سفره ، وعزاء لمن فارق وطنه ، يجلو الهموم والأحزان ، ويخفف وحشة الغربة ، كما يجد فيه المقيم تسلية ، وترويحًا لنفسه ومتعة لقلبه ، وقد جمع فيه المؤلف كثيرًا من الشعر والطرف الأدبية ، وحشد فيه أكثر من مئتي عنوان بين طرفة وأقصوصة وموعظة ومقطوعة شعرية أو قصيدة مطولة .

ولأن الكتاب « أنيس المسافر » فقد أكثر مؤلفه من سرد أخبار المسافرين وما لاقوه ، ووضع استراحات لهم ، فقد عرض أربعين خبرًا من أخبار المسافرين وعشر « استراحات للمسافر » فكان ربع أحداث الكتاب عن المسافر وللمسافر .

وكانت طرفه وأحداثه تراوح بين صفحة وعدة صفحات ، كما حرص المؤلف على ألا يشتت ذهن القارئ ، في الطرفة أو الخبر ، فلا يحيل إلى الحواشي والأرقام ، ولا يحدد المصادر التي أخذ منها . ولكنه وضع في نهاية الكتاب ثبتًا بالمراجع التي يجد فيها من أراد التوسع ، حاجته ، فذكر أربعين مرجعًا أخذ منها ، ويمكن العودة إليها لمن يشاء ، كما أنه أفرغ هذه الطرف والأحداث مما يقدح في العقيدة أو يخدش الحياء ، لتكون هذه المؤانسة بعيدة عن الإسفاف والبذاءة ، وتصلح لتكون مواعظ وعبرًا يستفيد منها القارئ في العقيدة السليمة والسلوك القويم .

وفي الكتاب عدة مقطوعات وقصائد للمؤلف نفسه . وإن الإنسان يجد في هذا الكتاب ما يمتعه ويسليه وينسيه همومه ، ويساعده على ملء فراغه في ساعات السفر أو الحضر ، بما يعود عليه بالسرور وجلاء الهموم والفوائد الأدبية والمعلومات التاريخية والاجتماعية والدينية .

وهو يناسب عامة المثقفين .

* * *

البدائل الإسلامية لمجالات الترويح المعاصرة

يحيى بسيوني مصطفى (*) : دار المعرفة الجامعة – الإسكندرية – ط١ – ١٤١٠هـ/١٩٩٠م – ٣٤٤ ص – ٢٤ × ١٦ سم .

من خلال رغبة المؤلف في تقديم بديل إسلامي للترويح ، جاء هذا الكتاب الذي جعله على مقدمة تحدث فيها عن اللهو الشرعي ودوره في الترويح ، وثمانية فصول عرض فيها موضوعه ، وذلك على النحو التالي :

الفصل الأول : « الترويح » تناول فيه أهمية الترويح ، وأنواع نشاطه المختلفة .

الفصل الثاني : « الترويح على مر العصور » تحدث فيه عن أنماط الترويح في مصر القديمة ، وفارس ، والصين ، والإغريق ، والرومان ، والعصور الوسطى ، وعند العرب والمسلمين ، وعصر النهضة ، والعصر الحديث ، ومدى تأثر هذا الترويح بالفلسفات والأفكار المحيطة به .

الفصل الثالث : « مجالات الترويح المعاصرة » ذكر منها : المجالات الأدبية والفنية ، والقصصية ، والرياضية ، والنشاطات الخلوية ، والكشافة .

الفصل الرابع : « الأجهزة الترويحية » من مثل المسارح والسينما والتلفزيون والإذاعة ، ولكل واحد منها مواصفاته وأدواته وطرق تأثيره .

الفصل الخامس : « الإسلام وبناء المجتمع » بيّن فيه حرص الإسلام على بناء مجتمع إسلامي عالمي متكافل نظيف يسعى إلى التقدم والحضارة .

الفصل السادس : « نظرة الإسلام إلى الترويح » أكد فيه ضرورة التزام الترويح بالرأي العام الفاضل ، ذاكرًا البدائل الإسلامية للترويح المعاصر .

الفصل السابع : « الدراسة الميدانية » استطلع المؤلف فيه آراء الخبراء ، وحللها ، وقدم توصيات عامة ونتائج مهمة .

الفصل الثامن : « النموذج المقترح لصور البدائل الإسلامية » ذكر فيه البديل الإسلامي في القصة والأدب والمسرحية والدراما ، وفي الشكل والمضمون للسينما والتلفزيون والإذاعة والرياضة والنشاطات الخلوية ، مشددًا على العناية بالبدن من وجهة نظر الإسلام .

الكتاب مفيد ، نافع في بابه ، وهو مناسب لطلاب الجامعة فما فوق ، والمختصون التربويون والإعلاميون يجدون فيه مادة مهمة .

الترويح عن النفس

عبد اللَّه بن ناصر السدحان (*) : بدون دار نشر – ط عام ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م ١٠٦ ص – ٢٠ × ١١ سم .

تحدث المؤلف في كتابه هذا عن آثار الترويح عن النفس وأهدافه ووسائله بدراسة تأصيلية شرعية ، وجعل كتابه من مقدمة تحدث فيها عن اتساع الوسائل الترفيهية وتطورها ، ومن ستة مباحث :

خصص **الأول** منها للحديث عن أهمية الوقت ، ومحاسبة اللَّه للعبد عن عمره فيم أفناه .

وتحدث في **المبحث الثاني** عن نظرة الإسلام إلى وقت الفراغ .

وفي **المبحث الثالث** تحدث عن مفهوم الترويح والآثار الإيجابية والسلبية المترتبة على الترويح ، وعن تضافر عدة جهات في إحداث هذه الآثار في حياة الفرد ، وعن تباين النشاطات الترويحية وأسباب هذا التباين العائدة إلى جنس الفرد وعمره ومستواه التعليمي والاقتصادي .

وفي **المبحث الرابع** تحدث عن الترويح في الإسلام وجوازه .

وفي **المبحث الخامس** تحدث عن ضوابط الترويح في المجتمع ، وجعلها ستة أنواع فهناك ضوابط تتعلق بالترويح نفسه ، وأخرى تتعلق بالمشاركين فيه ، وثالثة تتعلق بوقته ، ورابعة بمكانه ، وخامسة تتعلق بزيه ، وأخيرًا ضوابط عامة .

وفي **المبحث الأخير** تحدث عن الترويح في العصر النبوي فبين أهدافه ، وعرض نماذج منه ، منها سباق الجري ، وسباق الخيل والإبل ، والمصارعة ، والرمي ، والسباحة ، وحمل الأثقال وألعاب الأطفال . وفي خاتمة قصيرة لخص بحثه بمشروعية الترويح وأهدافه ونماذج منه .

والكتاب يناسب الشباب المسلم والدعاة إلى اللَّه .

* * *

جدد حياتك

محمد الغزالي (*) : دار القلم - دمشق - ط٥ - ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م - ٢٣٨ ص - ٢٤ × ١٧ سم .

للمؤلف « ديل كارينجي » كتاب ذائع الصيت عنوانه « دع القلق وابدأ الحياة » وقد أُعْجِبَ فضيلة الشيخ محمد الغزالي بهذا الكتاب فأَحبَّ أن يقدم الصائب من أفكاره ولكن في صياغة إسلامية مستمدة من طبيعة وروح ديننا الإسلامي الحنيف .

يبدأ الكتاب بمقدمة للمؤلف بيَّن فيها أن العقل إذا صفا يستطيع أن يهتدي إلى الحق الذي يدعو إليه الدين ، ثم تتوالى أبواب الكتاب ، وكل باب يتناول جانبًا من جوانب تجديد الحياة والروح والشعور حيث نجد فيه موضوعات من مثل : « جدد حياتك » و« عش في حدود يومك » و « كيف نزيل أسباب القلق ؟ » و « آفات الفراغ » و« لا تدع التوافه تغلبك على أمرك » و « قضاء وقدر » و « لا تبك على فائت » و« لا تنتظر الشكر من أحد » و « هل تستبدل مليون جنيه بما تملك » و « اصنع من الليمونة الملحة شرابًا حلوًا » .. وهكذا فإن كل عنوان ينبئ عن المضمون الذي تحته .

وطأة الحياة وظروفها شديدة على المسلم ، والأزمات النفسية كثيرة ومتعددة ، والمرء في حاجة إلى من يُرَوِّحُ بكلماته وآرائه عن تلك النفس العجيبة حتى يغدو الفردُ سيدًا على نفسه ورقيبًا عليها ، يوجهها ولا توجهه ، يقودها ولا تقوده ، وهذا ما سعى إليه الكتاب الذي يغرس غراسًا ترويحية تلتقي مع التربية بمفهومها الواسع . اللغة عالية البيان ، والأسلوب ناصع الإشراق ، أفراد الأسرة ابتداءً من الثانوي فما فوق يستطيعون فهمه والإفادة منه .

* * *

الخزانة في أدب الفكاهة

محمد بن عبد الله الشريف (*) : المؤلف نفسه – ط١ – ١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م – ٣٧٢ صفحة – ٢٤ × ١٦ سم .

يضم الكتاب حكايات وطرائف في قالب أدبي ، يجد فيه القارئ تسلية ومتعة بعد أن يكون قد ملأ يومه بالجد والعمل الدائم . وقد قدم له المؤلف بالحديث عما حفزه إلى جمع متفرقاته وتصنيفها ، ورغبته في نشر البسمة على شفاه المجهدين ، وجعله من أحد عشر قسمًا ، عرض في كل ق سم عشرات أو مئات النوادر التي تسلي وتمتع وتستخرج من القلوب المنقبضة والنفوس المهمومة البسمة إن لم تستطع أن تفجر الضحك من الصدور .

وأما الأقسام فهي : نوادر فيها عظات وعبر ، وطرف الخلفاء والولاة ، ونوادر القضاة والفقهاء ، وطُرف الأذكياء ، ونوادر اللغويين والنحويين ، والمعلمين ، وكل هؤلاء يغلب عليهم الجد والوقار ، كما أنه تحدث في القسم السابع عن نوادر الأعراب ، ثم عن نوادر الحمقى والمغفلين ، والثقلاء والطفيليين ، والبخلاء . وجعل القسم الأخير طُرفًا ونوادر متنوعة .

والقارئ يجد فيه من السرور والسعادة ما يبعد عنه الكآبة والهم ، وهو يناسب عامة الناس .

* * *

العفو والاعتذار

الرقام البصري (*) : تحقيق د . عبد القدوس أبو صالح (*) – دار البشير – عمان – ط ٢- ١٤١٣هـ/١٩٩٢م – ٧٠٥ ص – ٢٤ × ١٧ سم .

تدور موضوعات هذا الكتاب حول مواقف اقتضت العقوبة ، لكن حسن الاعتذار ولطف مدخله حولها إلى عفوٍ وسماح ، بل إلى جائزة وصِلَةٍ في بعض الأحيان . ويبدأ الكتاب بمقدمة للمحقق ترجم فيها للرَّقَّام ، وتحدث عن الكتاب وعن منهجه في تحقيقه ، ثم تأتي أبواب الكتاب العشرة على النحو التالي :

الأول : « باب العفو والاعتذار » .

الثاني : « باب تورية الملوك عن ذنوب ذوي الجنايات محبة للعفو عنها » .

الثالث : « باب العفو عن ذوي الجنايات استصلاحًا لهم ومداراة لعشائرهم » .

الرابع : « باب تلطف الجناة في الحيلة لطلب العفو » .

الخامس : « باب خطأ المنطق بحضرة الملوك ومن عفي عنه » .

السادس : « باب العفو عن الهرَّاب والمنفيين وردهم إلى أوطانهم » .

السابع : « باب العفو عن ذوي الجرائم بالشفاعات » .

الثامن : « باب من هرب من ملك مخافة أن يقتله ، ثم أتاه مقرًّا بذنبه فعفا عنه » .

التاسع : « باب تكرم الأشراف في العفو عن الأسرى وغيرهم من ذوي الجنايات » .

العاشر : « باب العفو عمن نُوي قتله اضطرارًا » . ثم الفهارس الفنية الشاملة التي تخدم الكتاب وتعين على الاستفادة منه .

عنوان كل باب يحمل المضمون ويوضح ما يشتمل عليه ذلك الباب ، وإن القصص والأخبار التي فيه يرويها المؤلف متصلة بأسانيدها على الغالب ، ومعظم الأخبار من البيئة العربية .

الكتاب محقق تحقيقًا جيدًا ، وهو مضبوط بالشكل ، وإن في مطالعته فوائد أدبية ولغوية وتربوية جمة ، فهو يدرب المرء على اللباقة وحسن التصرف ، ومن خلال ذلك فإن القارئ المسلم يُرَوِّحُ عن نفسه بمطالعة قصصه وأخباره ، وإن الطالب الجامعي فما فوق يستطيع فهمه والإفادة منه .

عقلاء المجانين

أبو القاسم الحسن بن محمد النيسابوري (*) : تحقيق د . عمر الأسد . دار النفائس - بيروت - ط١ - ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م - ٣٨٤ ص - ٢٤ × ١٧ سم .

موضوع هذا الكتاب طريف . وقد جمع فيه المؤلف أكثر من خمسمائة خبر وقصة عن المجانين العقلاء . وبعد مقدمة المحقق والمؤلف ، تناول المؤلف أصل الجنون في اللغة وأسماء المجنون ، والأمثال في الحمق والحمقى ، وجنون الدواب ، وضروب المجانين ، ووجوب اجتناب الأحمق وصحبته .

ثم انتقل إلى أخبار العقلاء وأوصافهم . فكان يذكر ا سم المجنون ويورد قصصه وأخباره وأشعاره إذا كان من الشعراء ، وقد تكثر أخبار المجنون الواحد أو تقل ، ومن هؤلاء المجانين أويس القرني ومجنون بني عامر وبهلول ، ووصل عددهم إلى ستين مجنونًا تقريبًا . ثم تحدث عن مجانين الأعراب والنساء ، ومن لا تعرف أسماؤهم .

والكتاب مُسَلٍّ ، وفيه ذوق أدبي ، وأشعار كثيرة منسوبة إلى هؤلاء المجانين العقلاء . وقد خدمه المحقق بالفهارس التي ألحقها به للآيات والأحاديث والأمثال والقوافي والأعلام والبلدان .

والكتاب يناسب كل إنسان مثقف يريد أن يروح عن نفسه ، ويمتعها .

* * *

الفرج بعد الشدة

القاضي التنوخي (*) : تحقيق عبود الشالجي - دار صادر - بيروت - ط١ - ١٣٩٨هـ/١٩٧٨م - (٥) مجلدات - ١٩٧٧ ص - ٢٤,٥ × ١٧,٥ سم .

إن في الحياة لشدائد جمة يضيق بها المرء ، لكنه إن نظر إلى أحوال الآخرين وقرأ في سير الغابرين فسوف يجد مشكلته الكبيرة العظيمة هينة إلى جانب مشكلاتهم وقضاياهم ، فتتسلى بذلك نفسه ، فكيف به إذا قرأ قصص الذين حلَّت بهم شدائد ثم فرج اللَّه عنهم غمتهم وكربتهم ؟ عندها ترتاح خواطره وتقر بلابله ، وهذا ما قصد إليه هذا الكتاب الذي يُرَوِّحُ عن الأنفس لأواءها ، ويرد إليها ثقتها بربها ، ويسكب في حناياها دفء الأمل وحرارة اليقين .

هناك مقدمة المحقق ، وترجمة المؤلف ثم مقدمة المؤلف ، وفيها تحدث عمَّن سبقه إلى الكتابة في هذا الباب ، ثم أبواب الكتاب وهي أربعة عشر بابًا ، ضم المؤلف في كل باب النظيرَ إلى نظيره والمثل إلى مثيله ، وذلك على النحو التالي :

الباب الأول : ما أنبأنا اللَّه تعالى به في القرآن ، من الفرج بعد البؤس والامتحان .

الباب الثاني : ما جاء في الآثار ، من ذكر الفرج بعد اللأواء ، وما يتوصل به إلى كشف نازل الشدة والبلاء .

الباب الثالث : من بُشِّرَ بفرج من نُطق فأل ، ونجا من محنة بقول أو دعاء أو ابتهال .

الباب الرابع : من استعطف غضب السلطان بصادق لفظٍ .

الباب الخامس : من خرج من حبس أو أسر أو اعتقال .

الباب السادس : من فارق شدة إلى رخاء ، بعد بشرى منام .

الباب السابع : من استنقذ من كرب وضيق خناق ، بإحدى حالتي عمد أو اتفاق .

الباب الثامن : من أشفى على أن يُقْتَلَ ، فكان الخلاص إليه من القتل أعجل .

الباب التاسع : من شارف الموت بحيوان مهلك رآه ، فكفاه اللَّه سبحانه ذلك .

الباب العاشر : من اشتد بلاؤه بمرض ناله ، فعافاه اللَّه تعالى بأيسر سبب وأقاله .

الباب الحادي عشر : من امتحن من لصوص بسرق أو قطع ، فعوِّض .

الباب الثاني عشر : من ألجأه خوف إلى هرب واستتار ، فأُبدل أمنًا .

الباب الثالث عشر : من نالته شدة ، فكشفها اللّٰه تعالى عنه وملكه من يهواه .

الباب الرابع عشر : ما اختير من مُلَح الأشعار في أكثر معاني ما تقدم .

وكل عنوان من عنوانات الأبواب جاء مسجوعًا ، ينبئ عن مضمون الباب .

يلي ذلك فهارس فنية بمحتويات الكتاب ، وبأسماء الأشخاص ، وبفهرس جغرافي ، وآخر عمراني ، وفهرس بالكتب والمراجع التي اعتمد عليها المحقق .

إن الشدائد والمحن التي يعيشها المسلم في عالم اليوم لتحتاج إلى كتاب كهذا ينفِّس به المرء عن نفسه ، آملًا في فرج قريب تعود فيه للإسلام دولته وخلافته .

هناك تعليقات جيدة أضافها المحقق فضلًا عن لطيف تحقيقه . لغة الكتاب عالية وأسلوبه واضح ، يناسب الطالب الجامعي ، كما أن رب الأسرة المسلم المثقف يجد متعة في قراءة قصص منه على أولاده ، ويجد فيه الدعاة والشباب ، والمثقفون بعامة ، زادًا فكريًّا وأدبيًّا ونفسيًّا يضيف إلى ما لديهم إضافات ترويحية مهمة .

* * *

كليلة ودمنة

عبد الله بن المقفع : دار الشروق ببيروت - ط١ - ١٩٧٣م - ٣٤٤ ص - ٢٨ × ٢١,٥ سم .

يشتمل هذا الكتاب على قصص كتبت على لسان الحيوان ، وهو مما وضعته علماء الهند من الأمثال والأحاديث التي التمسوا بها أبلغ ما يجدون من القول على أفواه الطير والسباع وما لذلك من دور في صقل لغة الأحداث وتنمية عقولهم . وهو مترجم عن الفارسية ، وقد لاقى قبولاً عالميًا لما فيه من حكايات تربوية هادفة .

يبدأ الكتاب بتصديرٍ لوزير الإعلام والثقافة الجزائري أحمد طالب الإبراهيمي ثم مقدمة لمحقق النسخة الدكتور عبد الوهاب عزام ، ثم أصل الكتاب الذي تتصدره مقدمة لابن المقفع ، ثم تتوالى القصص من مثل : باب توجيه كسرى أنوشروان برذويه إلى بلاد الهند ، وباب الأسد والثور ، وباب الحمامة والثعلب ومالك الحزين .. وهلم جرًا .

أتبع المحققُ ذلك بتعريفات عن الحيوانات الواردة في الكتاب وطبيعة كل واحد منها ، ثم تعليقاته على هذه النسخة وما اختصت به دون غيرها ، ثم فهرس باللوحات والرسوم الموجودة فيه وهي على جانب من الجمال والإبداع .

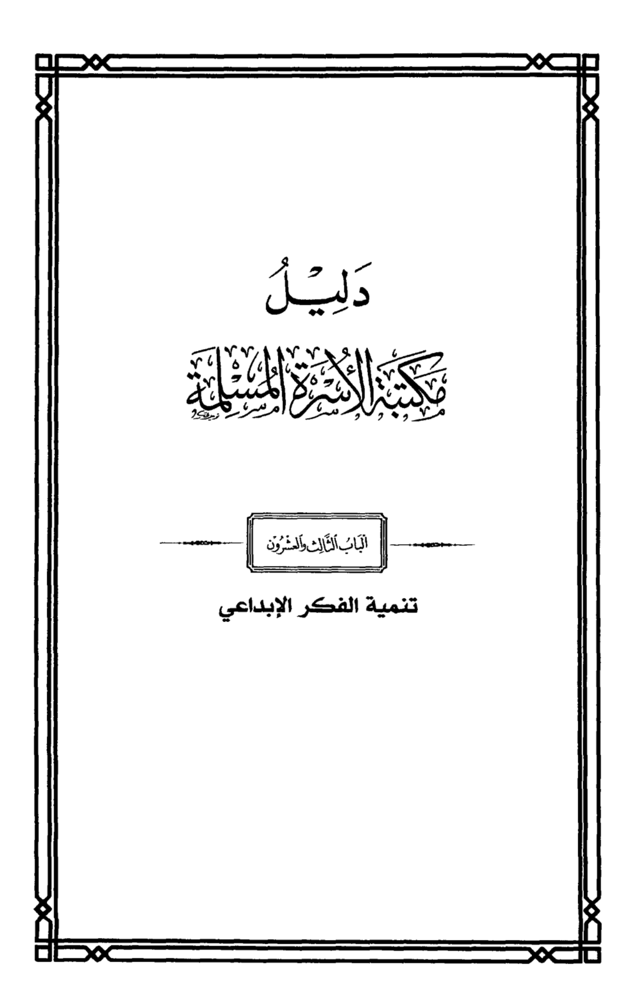
مما لا شك فيه أن الأسرة المسلمة إذا أرادت أن تروح عن نفسها ، فللأب أن يجمع أفراد أسرته ، ويقرأ عليهم في كل لقاء حكاية منه ؛ فسيشعرون جميعًا بلذة أدبية عميقة ، وفائدة لغوية ثرَّة وخيال محلق خصب .

* * *

قائمة كتب أخرى لمن أراد الزيادة في موضوع « الترويح »

١ - بستان الواعظين ورياض السامعين . (ابن الجوزي) .
٢ - بهجة المجالس . (يوسف بن عبد البر) .
٣ - تذكرة الحفاظ . (أبو عبد اللّٰه الذهبي) .
٤ - التطفيل . (الخطيب البغدادي) .
٥ - جمع الجواهر في الملح والنوادر . (أبو اسحق القيرواني) .
٦ - جواهر الأدب . (السيد أحمد الهاشمي) .
٧ - حادي الأرواح إلى بلاد الأفراح . (ابن قيم الجوزية) .
٨ - السلامة في الأسرة . (علي أورفلي) .
٩ - صيد الخاطر . (ابن الجوزي) .
١٠ - عدة الصابرين . (ابن قيم الجوزية) .
١١ - عيون الأخبار . (ابن قتيبة الدينوري) .
١٢ - نشوار المحاضرة . (القاضي التنوخي) .
١٣ - نكت الهيمهان في نكت العميان . (الصفدي) .

* * *



دليل

مكتبة الأسرة المسلمة

الباب الثالث والعشرون

تنمية الفكر الإبداعي

المقدمة

خلق اللَّه البشر وقسم لكل منهم نصيبًا من نعمه التي لا تحصى ، فإذا كانوا جميعًا متساويين في الخلق وفي الحقوق والواجبات فهم ليسوا كذلك في نعم اللَّه ، ومن أجلّ نعمه تعالى على الناس قدراتهم الفكرية ، ففيهم الموهوبون والمبدعون وغير ذلك ، وكل أمة ترعى هؤلاء رعاية خاصة ، وقد أعارهم الكُتاب أيضًا عناية متميزة فأكثروا فيهم الكتابة وجهدوا على تنمية مواهبهم وصقلها ليكون عطاؤهم بأعلى مستوى لهم ولأمتهم ، وكذلك أعرناهم في كتابنا هذا اهتمامًا ، فوضعنا بين أيدي قرائنا مجموعة من الكتب الحديثة التي تدور حول هذا الموضوع ، وأكثرها من تأليف كتاب أجانب ، فعسى أن يجد فيها المبدعون وغيرهم من المثقفين ما يساعد على اكتشاف المواهب ، وصقلها وتنمية القدرات التفكيرية ، ولابد لنا من أن ننبه إلى أن القارئ قد يجد أحيانًا غموضًا في بعض تراكيب هذه الكتب وذلك بسبب الترجمة .

* * *

اثنتا عشرة خطوة للتطوير الذاتي

مايك كرسب (*) : ترجمة مفيد عودة - الناشر دار المعرفة للتنمية البشرية - الرياض - ط١ - ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م - ١٤٨ ص - ٢٤ × ١٦,٥ سم .

هذا الكتاب يؤكد أن النجاح في العمل وفي الحياة ممكن وفي متناول اليد ، يبدأ من معرفة المرء لنفسه وتقويمها وتوجيهها لتحقيق الأهداف . يبدأ النجاح من الداخل ثم ينطلق إلى الخارج وكأنه تحقيق لقوله تعالى ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُواْ مَا بِأَنفُسِهِمْ ﴾ .

وقد جعل المؤلف كتابه من ثلاثة أبواب :

الباب الأول : وهو أطول الأبواب الثلاثة ويتألف من اثني عشر فصلًا كل فصل مخصص لخطوة من خطوات التطوير .ففي الفصل الأول (الخطوة الأولى) تحدث المؤلف عن المقصود بتقويم الذات ووضع خمسة وعشرين سؤالًا تحدد إجاباتها قيمة الذات ، ثم يعرض عليك (أيها القارئ) حالة (أو حالتين) لشخص يعاني من مشاكل ويطلب منك وضع اقتراحات لمساعدة هذا الإنسان ، ثم يضع ميزانًا لتقويم الذات ويشرحه لك .

والفصل الثاني حول العلاقة بين العافية والنجاح ، فيعرف العافية ، ويضع أسئلة للإجابة عليها ، وتعليقات حول الصحة ، ثم يعرض عليك حالتين لدراستهما ، ووضع اقتراحات مساعدة لكل منهما . وفي نهاية كل فصل يضع ميزان تقويم الذات . وفي الفصل الثالث يتحدث عن توافر مهارات الاتصال بالآخرين ، حسب المنهج المتبع سابقًا ولاحقًا . ويدور الفصل الرابع حول مدى نجاحك في استخدام مهارات الاتصال .

ثم حول نظرتك إلى الأمور بجدية مفرطة وتطوير الحس الفكاهي . ثم حاجتك إلى تجديد . ثم حول مدى كفاية الثقة بالنفس ، فمدى الحاجة إلى تطوير مهارات العمل ، فالرضى عن نوعية العمل الذي تقوم به ، فالاهتمام بتنظيم المهنة وأسلوب الحياة ، فالوصول إلى القدرات الإبداعية ، وأخيرًا هل يمكنك التخلي عن أسلوب المماطلة ؟

الباب الثاني : قصير ، ويدور حول إنجاز المرء لملفه الشخصي ، وهو جدول فارغ من النتائج تقوم بملئه حسب التقويمات التي قمت بها في الخطوات السابقة ، وثلاثة جداول مملوءة بالمعلومات لأشخاص مفترضين وشرح لكل جدول منها ، لتكون نماذج للمرء

في ملء جدوله .

وفي الباب الأخير يضع لك إرشادات للاستفادة من ملفك الشخصي . ويضع لك ما يساعدك على تحسين اقتراحاتك للحالات التي عرضها في كل خطوة من الخطوات الاثنتي عشرة .

والكتاب يناسب المثقفين من المستوى الجامعي ، وعند خروجهم إلى الحياة العامة .

* * *

الإسلام والتنمية الاجتماعية

د . محسن عبد الحميد (*) : الدار العالمية للكتاب الإسلامي - ط٣ - ١٤١٦هـ/١٩٩٥م - ١٥٨ ص - ٢١ × ١٤ سم .

يتناول هذا الكتاب المنهج التنموي الإسلامي ، منفتحًا على مختلف المذاهب الفقهية ويذكر أن السبب الحقيقي لإخفاق التنمية الحديثة في إسعاد الإنسان هو اعتماد النظام الفكري على المادية البحتة . وقد جعل المؤلف كتابه من مقدمة وأربعة فصول .

جعل الأول منها تمهيدًا لموضوعه ، حول جدارة المسلم بفهم العملية التنموية الاجتماعية الحضارية في كلياتها وجزئياتها .

وفي الفصل الثاني تحدث عن إخفاق الاستعمار الغربي في قطع الدول الإسلامية التي استعمرها عن حضارتها ، مع نجاحه في قطع سكان أمريكا الأصليين عن حضارتهم ، ويرجع ذلك إلى تمسكها بدينها ، فهذه مذهبية إسلامية لها مقومات وخصائص تميزها عن التصورات البشرية من ربانية وثبات وشمول وتوازن وإيجابية وواقعية .

ثم يتحدث في الفصل الثالث عن الإسلام والتنمية ، وعن دور الإنسان في التنمية وحقوقه التي منحه إياها الإسلام ، من مساواة في الإنسانية وفي الحقوق والجزاء والعمل والحياة الاقتصادية وحق التملك ، وحرية الدين والتفكير والحرية المدنية والسياسية .

وفي الفصل الأخير يتحدث عن دور النظم الإسلامية العامة في التنمية ، فيتحدث عن النظام العبادي والاجتماعي والسياسي والاقتصادي والقضائي والتعليمي والأخلاقي ، ونظام الحرب والسلام والعقوبات ، ودور كل منها في التنمية . ويضع في النهاية ثبتًا بمراجعه التي وصلت إلى ٨٦ مرجعًا . والكتاب مناسب لمن هم في المستوى الجامعي والمتخصصين في التنمية الاجتماعية .

* * *

اكتشف نفسك

سام . آر . لويد : دار المعرفة للتنمية البشرية - الرياض - ط١ - ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م - ١٦٠ ص - ٢٣,٥ × ١٧ سم .

هذا الكتاب يساعد المرء على اكتشاف نفسه والتعرف عليها ، وكيف يمسك بزمام المبادرة إلى السلوك الإيجابي في الحياة . ويحدد المؤلف أهداف الكتاب التعليمية ثم يعرض في مقدمة الكتاب كيفية تحديد المرء لمستوى سلوكه الإيجابي الواثق ، وذلك بوضع مقياس يعتمد على تحديد درجات على كل بند من خمسة عشر بندًا حول تعامل المرء مع الآخرين . وبعد ذلك يعرض كيفية تنمية المهارات من خلال ثمانية أبواب :

ففي الباب الأول يعرض ثلاثة أساليب لسلوك الإنسان (سلبي وعدواني وإيجابي) ويضع اختبارًا لتحديد أسلوب السلوك (من عشرة بنود) يطلب إجابتك عليها ومقارنتها مع إجابات المؤلف ، ثم يعرض إمكانية تغيير السلوك واختبار سمات الشخصية ، والتمرن على مراقبة الناس .

وهو في كل قضية يضع اختبارًا ويضع إجابات تقارن بينها وبين إجاباتك .

وفي الباب الثاني يضع خمسة مبادئ تضمن لك تحقيق التغيير الناجح ، ويدرس حالة شخص ما ، ثم يضع خطة ليبرمج المرء نفسه لتحقيق النجاح .

وفي الباب الثالث يتحدث عن الانفعال والمشاعر في السلوك الإيجابي .

وفي الباب الرابع يتحدث عن كيفية تغيير السلوك ، ومن ذلك اختيار كلمات التعبير بعناية .

وفي الباب الخامس يتحدث عن أربعة أنماط من السلوك الإيجابي واختبار لسلوكك من أي الأنماط هو ؟

وفي الباب السادس يضع لك أربع خطوات للتواصل الإيجابي مع الآخرين .

وأما الباب السابع فيخصصه لتحديد المشكلة ووضع خمس أدوات لمواجهتها ، ويقترح مواقف للتفاوض على حل المشكلة .

وفي الباب الأخير يضع ملخصًا للكتاب في ثلاث صفحات .

والكتاب يناسب المثقف الجامعي والإنسان الذي يحتك كثيرًا بالآخرين .

تدريب العقل كيف تنمي قدراتك العقلية

د . **هاري ألدير** : مكتبة الشقري - الرياض - ط١ - ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م - ٢٨٢ ص - ١٩,٥ × ١٣,٥ سم .

جعل المؤلف كتابه من مقدمة صغيرة حول مرور الإنسان في ومضات إلهام أحيانًا تغنيه عن جهود وساعات عمل طويلة ، ومن تسعة فصول ، يهدف فيها إلى تدريب العقل وتنمية القدرات العقلية لدى كل فرد .

ودار الفصل الأول حول ومضات العقل وتدفقاته ، ويضع عنوانا صغيرًا هو مقولة أرخميدس المشهورة : « وجدتها ؟؟؟؟ » وهي ومضة تحدث أحيانًا لكثير منا ، ويشير إلى ذروة الأداء عند العدائين وغيرهم ، ومشاركة العقل للجسم في الأداء العام ، والتصميم الرباني ، وهل يمكن التدرب على الوصول إلى ذروة الأداء ؟

وفي الفصل الثاني يتحدث عن الإبداع الذي غير العالم ، والعقل الذي يتفوق على الرياضيات ، والقوة الخلاقة للكلمات ، وأفكار غيرت الحياة ، والعقل يتفوق على الطب .

وفي الثالث يتحدث عن التفكير ذي الجانبين وثنائيات التفكير ، وسيطرة المخ الأيسر .

وفي الفصل الرابع يتحدث عن أفكار إبداعية يمكن أن تغير حياتك ، وأن الأفكار لا تأتي من فراغ ، وإنتاج الأفكار الممتازة ، وقيمة السؤال الجيد ، ولزوم الاسترخاء والبعد عن الزحام للإبداع الفكري ، ومتى تشتغل العصارات الإبداعية ؟ .

وفي الفصل الخامس يتحدث عن تحويل الضغط إلى نجاح بتسخيره وضبطه ، وخطة تدريب النفس على مواجهة الضغوط بتسجيلها ووضع الأمور في نصابها وبردود الفعل الإيجابية والهدوء والاسترخاء ، والثقة بالنفس .

وفي الفصل السادس يتحدث عن موهبة الاكتشاف العرضي ، ويعرض أمثلة على ذلك ، ثم يتحدث عن تنمية هذا الاكتشاف بالربط بين الأشياء بالبصيرة ، والتزام ما هو غير مألوف .

وفي الفصل السابع يتحدث عن وصول العقل إلى الحالة الإبداعية ، ويحدد سمات

التفكير الإبداعي ، ويوجب تغيير الأعمال الرتيبة في تصرفات الإنسان والحالة الذهنية .

وأما الفصل الثامن فقد جعله لأساليب تدريب العقل ، وعرض خمسة عشر أسلوبًا لهذا التدريب ، فيعرف الأسلوب ويبرز أهميته ويضع رسمًا تخطيطيًا له .

وفي الفصل الأخير وضع خطة عملية لتدريب العقل على تكثيف الأداء في ثلاثة أسابيع ، ويفصل الخطوات في كل أسبوع في سبعة بنود عملية يطالبك أن تقوم بها لتصبح بعدها جيد الأداء قادرًا على الإبداع الذهني . والكتاب يناسب المثقفين من المستوى الجامعي والمتخصصين في الدراسات النفسية .

* * *

تعليم التفكير

د . إبراهيم أحمد مسلم الحارثي [*] : مكتبة الشقري - الرياض - ط٢ - ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م - ٢٥٠ ص - ٢٤ × ١٧ سم .

هذا الكتاب يسد فراغًا في المكتبة العربية ، في تناوله لموضوع تنمية التفكير لدى شباب الأمة ، وهذا ما دفع مدارس الرواد في الرياض إلى إصداره ليستفيد منه الأساتذة والمربون في إنشاء جيل يحسن التفكير ويقدر على الإبداع .

وقد جاء الكتاب من ديباجة للمشرف العام على مدارس الرواد ومقدمة للمؤلف نفسه ، ومن خمس وحدات .

كانت الأولى منها عن أهمية تعليم التفكير ، وقسمها إلى ثلاثة فصول تناول في الفصل الأول تعريف التفكير ، وتنمية الذكاء والعلاقة بينهما ، وأهمية تعلم مهارات التفكير . ثم خص الفصل الثاني بأنواع الذكاء وعجائب الدماغ . وفي الفصل الثالث تناول تسريع التفكير وتحسينه .

وفي الوحدة الثانية تناول التفكير الإبداعي في ثلاثة فصول أيضًا ، فكان الفصل الرابع حول تنمية الإبداع والتفكير الإبداعي ومميزات الشخص المبدع ، ودار الفصل الخامس حول التعليم الإبداعي ، وفي الفصل السادس تحدث عن تحويل الإبداعية إلى ممارسات واقعية .

وجعل الوحدة الثالثة من فصلين فتناول في الفصل السابع مفهوم التفكير الناقد ومهاراته والإستراتيجيات والأسئلة والتفكير المنطقي ، وفي الفصل الثامن تحدث عن البناء التتابعي .

وأما الوحدة الرابعة فكانت من خمسة فصول كلها حول حل المشكلات والمقصود بذلك ، والمكونات الأساسية لأسلوب حل المشكلات ، وتوظيف ذلك في العملية التدريسية ، وعوامل النجاح في ذلك ، وأخيرًا مزايا هذا الأسلوب ومعوقاته .

وكانت الوحدة الأخيرة من أربعة فصول ، تحدث المؤلف في الفصل الرابع عشر عن تنمية التفكير من خلال منهج ، وفي الفصل الخامس عشر تحدث عن تنمية التفكير من خلال المواد الدراسية . وفي الفصلين الأخيرين تحدث عن العوامل التي تعيق التفكير ، والعوامل التي تنمي التفكير . ثم وضع ثبتًا بمراجعه العربية (١١ مرجعًا) والإنجليزية (٦٤ مرجعًا) .

والكتاب مناسب للمدرسين والتربويين والمثقفين الجامعيين .

التفكير السديد طريقك إلى النجاح والتفوق

د . أحمد البراء الأميري (*) : دار المعرفة للتنمية البشرية – الرياض – ط عام ١٤١٩هـ – ٦٦ ص – ١٦ × ٢٣ سم .

هذا الكتاب من الكتب القليلة التي تتحدث عن هذا الموضوع لمؤلف عربي ، وهو في الأصل بحث كان بعنوان أضواء على التفكير الصحيح . ويتعرض المؤلف في كتابه إلى تعليم التفكير ، وتحسين هذا التفكير والأخطاء التي يمكن أن يقع فيها من يفكر ، وذكر المؤلف عشرة أخطاء يقع فيها كثير من الناس خلال عملية التفكير وهي :

١ – إساءة التعميم أو التسرع في الاستنتاج .

٢ – الخطأ في استعمال التفكير النظري .

٣ – الاعتماد على مصادر غير صحيحة .

٤ – تدخل الهوى في الحكم .

٥ – المبالغة في التبسيط .

٦ – تحويل التقدير إلى تقديس .

٧ – عدم التفريق بين النص وتفسير النص .

٨ – أخطاء المقارنة .

٩ – تناقض الموازين .

١٠ –الخطأ في استعمال اللغة .

ويلاحظ أن مناقشة المؤلف لهذه الأخطاء كانت مبنية على الواقع الذي يعيشه العرب والمسلمون ، لا على مفاهيم نظرية ، وهذا ما يعطي الكتاب مصداقية أكبر ، ويجعل نصيب الاستفادة منه أكبر ، كما يلاحظ أن المؤلف اعتمد في مراجعه على المؤلفات الإنجليزية وهو يجيد اللغة الإنجليزية . والكتاب يناسب كل شاب طامح يريد أن يكون سديد التفكير .

* * *

٣٠ طريقة لتوليد الأفكار الإبداعية

د . علي الحمادي (*) : دار ابن حزم - بيروت - ط١ - ١٤١٩هـ/١٩٩٩م - ١٥٠ ص - ٢١,٥ × ١٤ سم .

كل إنسان يستطيع أن يكون مبدعًا إلَّا من كان مجنونًا أو لم يرد أن يكون مبدعًا ، وهذا الكتاب يساعد من يريد الإبداع على إبداعه . وقد بدأ المؤلف كتابه بمقدمة تحدث فيها عن إمكانية علاج مشكلة عجز بعض الناس عن توليد أفكار جديدة ، وذلك بتنشيط القدرة على توليد البدائل ، وعدم حصرها في بديل واحد ، وذلك بالبحث عنها وعدم رفض أي بديل بدعوى أنه مستحيل ، والبدائل ثلاثة أنواع : متضادة ، وأخرى تؤدي الغرض نفسه ، وثالثة من المجموعة نفسها ، ويعرض تدريبات على اختيار البدائل .

ثم يبدأ بعرض ثلاثين طريقة لتوليد الأفكار الإبداعية ، منها الإبداع بالوضوح ، والتفكير بالمقلوب ، والدمج ، والحوار ، وإعادة الوصف ، والمثيرات .. ومجالس الإبداع ، وبالأسئلة ، وبالعصف الذهني ، والكتابي ، وبالمصفوفات ، والبدائل ، والاستشارة ، وبالخريطة الذهنية ... وكان يعرض بعد كثير من هذه الطرق تمرينات عليها .

وبعد أن انتهى من ذكر الطرق الثلاثين عرض ثلاث طرق لتقويم الأفكار الإبداعية هي التقويم بالأسئلة السبعة ، وطريقة الموجب والسالب والمثير ، وطريقة قبعات التفكير الست (وهي ستة ألوان لستة أنواع من التفكير « المحايد أو العاطفي أو السلبي أو الإيجابي أو الإبداعي أو الموجه ») ويشرح دلالة كل قبعة وكل تفكير . ثم يعرض تمرينًا على هذه الطريقة . وأخيرًا يضع كشفًا بمراجعه العربية والأجنبية التي تزيد عن أربعين مرجعًا .

والكتاب يناسب المثقف الجامعي الحريص على تنمية أفكاره وإبداعاته .

* * *

حق الابتكار في الفقه الإسلامي المقارن

الدكتور فتحي الدريني : مؤسسة الرسالة – بيروت – ط٣ – ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م – ١٩٢ ص – ١٩,٥ × ١٣,٥ سم .

هذا كتاب فقهي يعالج موضوعًا حديثًا ، لم يسبق للفقهاء السابقين تناوله ، فقد كان المبدع في التأليف يجعل كتابه مشاعًا لمن يشاء الأخذ منه أو نسخه ، وأما حديثًا فقد أصبح تأليف الكتاب ونشره يكلف ، وصارت تظهر على صفحات كثير من الكتب كلمة « حقوق الطبع محفوظة » .

وقد تناول الدكتور فتحي الدريني هذا الموضوع من خلال الفقه الإسلامي ، وتحدث في مقدمته عن جدة هذه القضية . ثم تكلم عن تحديد مفهوم الابتكار ، والتكييف الفقهي للابتكار الذهني ، وموقع الإنتاج الفكري من مفهوم المال في الاجتهادات الفقهية في المذاهب الأربعة ، ومنشأ حق الملك في الإنتاج الذهني ، ومدى قبول هذا الحق للانتقال بالمعاوضة أو الإرث ، وحق المؤلف نوع خاص من الملك ، ثم وضع لبحثه الذي استغرق أكثر من مائة وعشرين صفحة ، خلاصة جامعة لحق الابتكار في الفقه الإسلامي المقارن ، والصفة المالية للابتكار الذهني ، ومنشأ هذا الحق ، وحق الناشر والمستفيد ، وحق الورثة .

وبعد ذلك ألحق المؤلف بكتابه آراء خمسة من علماء المسلمين أرسل إليهم بحثه ، قبل نشره ، وهؤلاء العلماء هم أبو الحسن الندوي ، وكان الرد بإشرافه ، وهو يرى في خلاصته أن للمؤلف جواز أخذ العوض ، وأنه لا يجوز العوض في « حق الطبع » ، والدكتور عماد الدين خليل ، والأستاذ وهبي سليمان غاوجي ، والأستاذ عبد الحميد طهماز ، والدكتور وهبة الزحيلي ، وهم بين مؤيد ومعارض له . والكتاب مناسب للمؤلفين جميعًا ولدور النشر وأصحاب المطابع والمتخصصين .

* * *

دع التسويف وابدأ العمل

د . جيمس آر . شرمان [*] : دار المعرفة للتنمية البشرية - الرياض - ط١ - ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م - ١٠٥ ص - ٢٤ × ١٧ سم .

تميز هذا الكتاب بأنه ليس للقراءة فقط بل هو للتطبيق ، فهو يركز على وضع أسئلة يطلب الإجابة عليها وطلبات يريد تنفيذها ، ووضع نماذج أو حالات لدراستها . وهو يتألف من مقدمتين للناشر والمؤلف ، حول الأثر العملي لهذا الكتاب وتعريف التسويف وإبراز عيوبه ، ثم يعرض المؤلف موضوعاته من خلال أربعة فصول :

يدور الفصل الأول منها حول « هل أنت مسوِّف ؟ » فيضع مجموعة قضايا ويطلب منك أن تحكم على انطباقها عليك ، فإن كانت إجابتك عليها بالإيجابيات فأنت مسوف ، ويطلب منك اتباع أربع خطوات لتترك التسويف منها الاعتراف بالتسويف ودراسة هذه الظاهرة ، ووضع قائمة بالأعمال التي ستنفذها ، وتطبيق هذه القائمة .

وأما الفصل الثاني فيعرض فيه المؤلف المسببات الرئيسية للتسويف ، ويعرض حالة شخص عند عرضه كل سبب . من هذه الأسباب الارتباك ، وانعدام المسؤولية ، وانعدام الأولويات ، والخوف من المخاطرة ، والإرهاق ، والنسيان .

وفي الفصل الثالث يقترح عليك ثمانية عشر اقتراحًا لتتخلص من عادة التسويف منها : أن تعرف نفسك ، وتتغلب على مخاوفك ، وأن تقسم عملك وتخططه ، وتضع الأولويات ، وتنظم وقتك وبيئتك ، وأن تحسم مواقفك ، وأن تكون متجردًا غير متحيز في تعاملك مع الآخرين .

وفي الفصل الأخير يطالبك أن تضع خطة عمل وطريقة حل يناسب أوضاعك ، على أن تشمل هذه الخطة عناصر كل شيء قرأت عنه ، ومع اكتمال هذه الخطة يجب وضعها موضع التنفيذ ، ويطلب منك أن تركز دائمًا على ما أنجزت من عمل في الخطة لا على ما بقي منها .

والكتاب مناسب لكل مثقف ولرجال الأعمال .

* * *

العادات السبع للناس الأكثر فعالية

د . ستيفن ر . كوفي (*) : مكتبة جرير – الرياض – ط١ – ٢٠٠٠م – ٤٨٢ ص – ٢١,٥ × ١٤,٥ سم .

هذا الكتاب من الكتب الأجنبية الكثيرة التي ظهرت تهتم بعملية التغيير الشخصي وبعوامل النجاح في حياة الأفراد الاجتماعية والفكرية والنفسية ، فأقبل عليها القراء بشتى اللغات .

وقد بدأ المؤلف كتابه بذكر تقريظات كبار المؤلفين الأمريكيين للكتاب ، وبلغ عددها ٣٩ تقريظًا ، ثم جعل المؤلف كتابه من أربعة أبواب وملحقين :

دار **الباب الأول** منها حول المبادئ والتصورات الذهنية ، فتحدث تحت عنوان « من الباطن إلى الظاهر » عن الصفات الأخلاقية الذاتية والمثالية . وتغيير الصورة الذهنية ، ثم يلقى نظرة عامة على العادات السبع ، ويعرف العادة بأنها نقطة تلاقي معرفة ماذا تفعل ؟ ولماذا تفعل ؟ والمهارة في كيف تفعل ؟ والرغبة ، وهي الجانب الذي يخفى على العمل .

وفي الباب الثاني تحدث عن النصر الشخصي المتمثل في العادة الأولى وهي « كن مبادرًا » واعتماد ذلك على مبادئ الرؤية الذاتية ، والعادة الثانية « ابدأ والمنال في ذهنك » معتمدًا على مبادئ القيادة الذاتية ، والعادة الثالثة « ابدأ بالأهم قبل المهم » .

وأما الباب الثالث فيدور حول النصر الجماعي والتصورات الذهنية للتعاضد مع الآخرين ، متحدثًا عن ثلاث عادات أخرى هي العادة الرابعة « فكر بالمنفعة للجميع » معتمدًا على القيادة الجماعية ، والعادة الخامسة « حاول أن تفهم أولًا ليسهل فهمك » مستندًا إلى مبادئ الاتصال العاطفي ، والعادة السادسة « تكاتف مع الآخرين » معتمدًا على مبادئ التعاون الخلاق .

وفي الباب الرابع تحدث عن التجديد من خلال العادة السابعة وهي « اشحذ المنشار » معتمدًا على مبادئ التجديد المتوازن للذات . ثم يعود للحديث مرة أخرى عن « من الباطن إلى الظاهر » .

وهو في حديثه عن كل عادة يكثر من وضع الجداول ورسم مخططات الأفكار التي تجسم هذه الأفكار ، وتقربها إلى ذهن القارئ . ويختم كتابه بملحقين حول الأفكار

الممكنة النابعة من المراكز المختلفة ، وحول يوم النشاطات الهامة وغير العاجلة في المكتب .

والكتاب يناسب المثقف الجامعي ، ومن خرج إلى الحياة العملية ويهدف إلى النجاح في عمله .

* * *

العادات العشر للشخصية الناجحة

د . **إبراهيم بن حمد القعيد** (*) : دار المعرفة للتنمية البشرية - الرياض - ط١ - ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م - ٤٦٤ ص - ٢٤ × ١٧ سم .

يبدأ المؤلف كتابه بمقدمة حول تولد بذور هذا الكتاب عنده باكرًا ، ويعرض فيها منطلقاته في هذا الكتاب وطرق استفادة القارئ منه . ثم قدم تمهيدًا حول أثر العادة في حياة الإنسان ، وطالب القارئ بتحديد أفضل وأسوأ العادات التي يمارسها في عمله وفي حياته الشخصية ، والتي لا يمارسها ، وكيف يقوِّم هذه العادات . ثم وضع إطارًا عامًّا للنجاح في الحياة الشخصية وفي العمل . وتحدث عن قاعدة الانطلاق وهي منظومة القيم والمبادئ الإسلامية .

وبعد ذلك بدأ بعرض العادات العشر واحدة بعد أخرى معرفًا العادة ، وجوانبها ، ويضع تدريبات عملية لتطوير هذه العادة . وأما العادات العشر فهي « السعي للتميز ، وتحديد الأهداف ، والتخطيط ، وترتيب الأولويات ، والتركيز ، وإدارة الوقت ، وجهاد النفس ، والبراعة في الاتصال ، والتفكير الإيجابي ، والتوازن » كما أنه يبدأ كل عادة بذكر آيات وأحاديث وأقوال حكماء مرتبطة بهذه العادة ، ويعرض بعد التدريبات دراسة حالة معينة ويضع أسئلة حولها ليجيب عنها القارئ .

والكتاب يناسب المثقف الجامعي الذي خرج إلى الحياة العامة ويبحث عن النجاح في عمله وحياته الشخصية .

* * *

فصول في التفكير الموضوعي

د . **عبد الكريم البكار** (*) : دار القلم - دمشق - ط٢ - ١٤١٩هـ/١٩٩٨م - ٣٠٨ صفحات - ٢٣,٥ × ١٦,٥ سم .

إن الأمة الإسلامية التي وصلت إلى درجة من الانحسار والانكسار ، بحاجة ماسة إلى معرفة العوامل التي أدت بها إلى ذلك ، وإلى معرفة العوامل التي تعيدها إلى المكانة التي كانت تتبوؤها ، وهذه وتلك بحاجة إلى إعمال الفكر وتقليب النظر بشكل موضوعي بعيدًا عن غلبة العواطف وردود الأفعال . وهذا ما أراد المؤلف أن يصل إليه من كتابه هذا الذي جعله أول حلقة من سلسلة « الرحلة إلى الذات » . وقد قسمه إلى ستة فصول :

دار **الفصل الأول** منها حول التفكير تعريفًا وضرورة ، والأسباب الموجبة للعناية بالتفكير ، وكيف نحسن التفكير ، والربط بين القراءة والتفكير ، والتفكير العلمي وصفاته ، ومن أبرزها الموضوعية .

وفي **الفصل الثاني** تحدث المؤلف عن دور القرآن الكريم في بناء الخلفية التاريخية للموضوعية ، وذلك بتحديد معرفة حدود الذات ، والتثبت ، ونبذ تقليد الآباء ، وإنصاف الناس ، والنظرة التفصيلية إلى الأمور ، ونقد الذات والمرونة الذهنية .

وفي **الفصل الثالث** تحدث عن البناء النظري للموضوعية وتحديد محاورها المختلفة في البعد عن الظن ، والتجرد من الأهواء ، والمسؤولية ، والدقة والإنصاف .

وفي **الفصل الرابع** تحدث عن ظهور الموضوعية عند العلماء المسلمين في أبحاثهم العلمية وفي تقويمهم للأشخاص ، وفي حديثهم عن الأفكار والأحداث ، وفي تعاملهم مع الحقيقة .

وفي **الفصل الخامس** استعرض بعض المواقف من التاريخ الإسلامي والتي تتنافى مع الموضوعية ، مبرزًا أسبابها من تعصب لآل البيت أو لمذهب معين ، ومبالغة في الإطراء أو الذم ، وعقلية البعد الواحد ، والتفسير التآمري للتاريخ ، والكيل بمكيالين ، والخضوع لسلطة الجماهير ، والتأويلات الفاسدة .

وفي **الفصل الأخير** بين لنا كيف نبني الموضوعية ، وذلك بالشعور بعدم الكمال ،

وبالتعمق في الدراسات الاجتماعية ، والانفتاح ، والتضحية ، والحوار ، وعدم الخضوع لسلطات الشائعات .

والكتاب لا يخلو من الأفكار الجديدة التي تفاجئ القارئ ، ولكنها تحفزه إلى المناقشة والنقد ، وهذا أحد مظاهر الموضوعية . والكتاب يناسب المثقف من المستوى الجامعي .

* * *

فلسفة التنمية رؤية إسلامية

د . إبراهيم أحمد عمر [*] : الدار العالمية للكتاب الإسلامي والمعهد العالمي للفكر الإسلامي - الرياض - ط٣ - ١٤١٥هـ/١٩٩٥م - ٦٤ ص - ٢١ × ١٤ سم .

يتألف الكتاب من أربعة فصول ، بعد تقديم للدكتور طه جابر العلواني رئيس المعهد العالمي للفكر الإسلامي ، أبرز فيه أن طرح مفهوم التنمية من منطلق إسلامي يستلزم تقديم الأسس الفلسفية لهذا الحقل العلمي كما بينتها الأصول الإسلامية ، ووجوب عدم الوقوف عند حد البحث العلمي الفردي في الحقل بل يجب تجاوز ذلك إلى عقد ندوات دولية وحوار جماعي ، وبناء خطط تنموية ناجحة وتطبيقها .

ثم **يبدأ المؤلف الفصل الأول** بمقدمات عن الفلسفة والحياة ، وفلسفة العلم ، وفلسفة التنمية ، ثم تحدث عن ماهية التنمية وأهميتها والحاجة إلى فهم فلسفتها .

وفي الفصل الثاني تحدث عن محاولات فك الحصار الفكري المفروض على المفكر الإسلامي ، وأبرز أن القيم الإسلامية ليست قلب النسق الإسلامي في التنمية .

وفي الفصل الثالث يوضح أن البداية يجب أن تنطلق من الأصول الإسلامية ، وأن كثيرًا من النظريات والفلسفات المعاصرة تخالف دعوة الإسلام وتفارقه في مجالات عديدة ، ثم يعرض المنهج الإسلامي العام ، وموضوعات التنمية ، ومفاهيم القرآن الرئيسية في مجال التنمية ، ومفاهيم تنموية إسلامية . ثم يضع خلاصة للتنمية الإسلامية ، وأغراضها وأسلوبها وشروطها .

وفي الفصل الأخير يعود إلى موضوع القيم الإسلامية ووجوب اعتبارها أساسًا للمنطق الإسلامي ، وأن العلم هو أساس منظور الإسلام الجمالي والعاطفي ؛ ولذلك فالعلم الإسلامي هو قلب النسق الإسلامي . والكتاب يناسب ذوي الثقافة المتخصصة في مجال صناعة مستقبل الأمة .

* * *

فن الدراسة والإيصال

د . بهيج ملّا حويش (*) : الزاد للإنتاج والتوزيع - جدة - ط٣ - ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م - ١٩٠ ص - ٢٤ × ١٧ سم .

هذا الكتاب يقدم إرشادات قيمة في تحصيل المعرفة وشحذ القدرات ، من أجل النجاح والتفوق في الدراسة والحياة . وبعد مقدمة تحدث فيها المؤلف عن توجيهات أساسية للمربين والدارسين ، عرض موضوعات كتابه في أربعة أقسام :

تناول الأول منها القدرات وهي القدرة على العمل والإنتاج ، والقدرة على التركيز والقدرة على الفهم وربط الأفكار ، والقدرة على الحفظ ، والقدرة على نيل الهدف ،

وفي القسم الثاني تناول الفعاليات الدراسية وهي الإنصات صيغة تعلم ، والقراءة عامل تقدم ، وتحرير المذكرات للاستفادة من الدروس ، والدراسة تكوين ذاتي ، والتعبير مرآة للفكر ، والإبداع تعبير عن حق التجديد .

وفي القسم الثالث تحدث عن الاختبارات المدرسية وأنها فرصة وبرهان .

وفي القسم الأخير تحدث عن النجاح ، وأنه درجة على سلم الفوز في الحياة .

وفي كل تفريعات القدرات والفعاليات وفي الاختبارات والنجاح يسير على خطة واحدة ، فيبدأ باستبانة يعرض بعدها قضايا تساعد على الإجابة عن أسئلتها ، ثم يوضح الفكرة وأخيرًا يتكلم عن الجانب التطبيقي . والكتاب دراسة حديثة تأخذ بأيدي الشباب إلى النجاح وتنمية الملكات الفكرية ، وهو يناسب الشباب المثقف في المستوى فوق الثانوي .

* * *

المسلم والفاعلية

مجموعة مؤلفين : المجلس الأعلى للإعلام في المملكة العربية السعودية - الرياض - ط١ - ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م - ٣٧٠ ص - ٢٤,٥ × ١٧,٥ سم .

هذا الكتاب يهدف إلى معالجة ضعف الفاعلية الذي تعاني منه الأمة المسلمة ، بوضع أفكار علمية عملية بين أيدي الشباب تمكنهم من تنمية قدراتهم واستثمار طاقاتهم المخزونة ، وتعويدهم على التفكير الجاد ، ورفع أصوات الباحثين المبدعين على أصوات أصحاب الإثارة والتشويش . وهذا ما قاله الأمين العام للمجلس الأعلى للإعلام عبد الرحمن العبدان في تقديمه للكتاب . ثم استعرض الكتاب أبحاث ثمانية من الأكاديميين العرب ، منهم أربعة سعوديون ، وواحد من كل من مصر والعراق والسودان وتونس .

وكان بحث الدكتور عبده زايد (*) « أحمد محمد علي » حول « اللغة العربية والفاعلية » فتحدث عن كونها لغة الحضارة الإسلامية ، وكيف تستعيد دورها وهي عامل توحيد للأمة العربية والإسلامية ، وقدرتها على تلبية متطلبات الحضارة الحديثة .

وكان البحث الثاني للدكتور أكرم ضياء العمري (*) حول « تطور الحركة النقدية وأثرها في التقدم الفكري » .

وأما بحث الدكتور حمود البدر (*) فكان حول « التخطيط الفردي أساس للتخطيط المؤسسي » ويدور حول التخطيط وأنواع الخطط ومراحل الخطة ومكوناتها وفوائد التخطيط .

والبحث الرابع تناول فيه الدكتور عبد الله الطيار (*) « اقتران الصواب بالإخلاص وأثره في الفاعلية » تحدث فيه عن دور الإخلاص والصواب في تنمية الفاعلية .

كما تحدث الدكتور عبد المجيد النجار (*) عن « منهج الفكر وأثره في الفاعلية » مفصلاً القول في خصائص المنهجية الفكرية المتمثلة في شمولية النظر ، وواقعية الفكر وتوحيده ، ونقديته .

وفي البحث السادس تحدث الدكتور محجوب عبيد طه (*) عن « مواجهة المشكلات وتحليلها » ، **كما تحدث الدكتور مناع القطان** (*) عن « عمارة الأرض هدف شرعي ومطلب حضاري » .

وأخيرًا **تحدث الدكتور ناصر الرشيد** (*) عن « هويتنا الثقافية وتلمسها بين الانكفاء والارتماء » .

والكتاب أبحاث قيمة وضعت بأسلوب أكاديمي راق ، ولذلك فهو يناسب من هم فوق المستوى الجامعي ، والمتخصصين .

* * *

قائمة كتب أخرى لمن أراد الزيادة في موضوع « تنمية الفكر الإبداعي »

١ - الإبداع يخنق الأزمات . (عبد الله عبد الرحمن البريدي) .

٢ - اختر قدراتك الذهنية . (جاريث لويس) .

٣ - تحفيز الآخرين . (تويلا دول) .

٤ - التخطيط أول خطوات النجاح . (جيمس شيرمان) .

٥ - التركيز مهارتك الثمينة للتميز والإبداع . (سام هورن) .

٦ - التفكير والتعلم والذاكرة . (د . إبراهيم الحارثي) .

٧ - خطوة خطوة نحو الأهداف . (أحمد سالم بادويلان) .

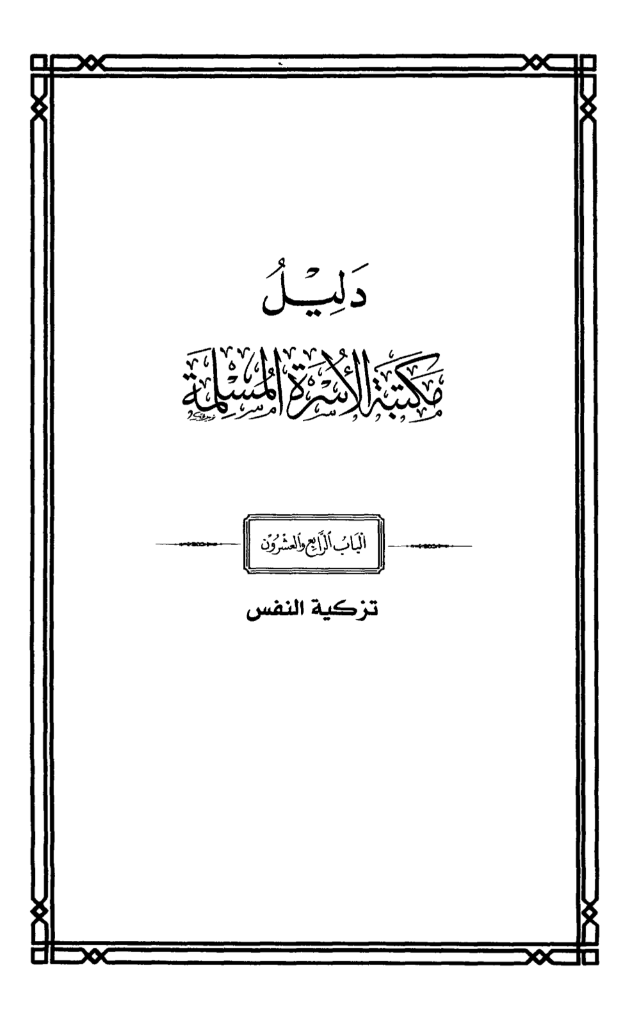
٨ - دروس نفسية للنجاح والتفوق . (أحمد البراء الأميري) .

٩ - دليلك الشخصي للسعادة والنجاح . (إبراهيم حمد القعيد) .

١٠ - طريقك إلى التفكير الناجح . (إدوارد دوبونو) .

١١ - كيف تكسب الآخرين . (عبد المنعم فارس) .

* * *



دليل

مكتبة الأسرة المسلمة

الباب الرابع والعشرون

تزكية النفس

المقدمة

إن النفس البشرية صفحة بيضاء قابلة للملء بالخير أو بالشر ﴿ وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّىٰهَا ۝ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَىٰهَا ﴾ [الشمس: ٧، ٨] ، تتجاذبها نوازع الخير ونوازع الشر ، والمسلم حريص على أن يبعد نفسه عن كل شر ، وهو بحاجة إلى أن يزكي نفسه ويطهرها ، كما أنه بحاجة إلى من يأخذ بيده في هذا المسعى ، ويدله على ما يساعده على تجنب المزالق ، وقد قدمنا له في هذا الباب عددًا من الكتب التي تؤدي الغرض ، وتحقق المطلوب ، فعسى أن يجد فيها ما يجعل نفسه تطمئن ، وتستقر في طريق الخير والصلاح ، والسمو والارتقاء .

* * *

البحر الرائق في الزهد والرقائق

جمع وترتيب أحمد فريد : مكتبة الصحابة – جدة – ط٢ – ١٤١١هـ/١٩٩١م – ٣٣٦ ص – ٢٤ × ١٧ سم .

بدأ المؤلف كتابه بمقدمة للطبعة الثانية تحدث فيها عن تنقية الطبعة الأولى من الأخطاء المطبعية الكثيرة ، ومن الأحاديث الضعيفة ، وتخريج الأحاديث .

ثم تحدث في مقدمة الطبعة الأولى عن جمع مادة الكتاب من كتب أئمة العلم والدين ، معتمدًا على أصح الأخبار عن زهد الزاهدين بعيدًا عن مصنفات المتصوفة المليئة بالعلل والبدع .

وابتدأ الكتاب بالحديث عن كون الإخلاص ومتابعة السنة شرطًا لقبول العمل الصالح ، ثم تحدث عن فضل العلم والعلماء ، وآداب طالب العلم والمعلم ، وأحوال القلوب وأقسامها ، وأسباب مرض القلب ، وأسباب حياته المتمثلة بذكر اللّٰه والدعاء والصلاة على النبي وقيام الليل ، ثم تحدث عن أحوال النفس ومحاسبتها ، واستعرض ثلاثة أدواء (الرياء والكبر والعجب) ، وبين خطر كل منها وعلاج كل داء ، ثم تحدث عن التوبة وعلامات صحتها ، وعن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، وعن الجهاد والشهادة ، وصور من جهاد الصحابة ، وتحدث عن الزهد ودرجاته ، والصبر وأقسامه ، وعن الخوف والرجاء ، والتوكل على اللّٰه ، والرضا والثناء على أصحابه ، ومحبة اللّٰه ، وقصر الأمل والاستعداد للموت وذكره ، وأخيرًا تحدث عن نعيم البرزخ وعذابه ، ويوم القيامة وأهواله ، والجنة ونعيمها وأهلها والنار وعذابها وأهلها . وهو في كل ذلك يعتمد على نقل ما ورد في كتب الزهد والرقائق للعلماء القدامى والمعاصرين من أمثال (ابن القيم وابن رجب الحنبلي وابن تيمية وابن الجوزي ، وحسن البنا وحافظ الحكمي وعبد الرحمن عبد الخالق ..) . والكتاب يناسب كل مسلم وكل شاب مثقف .

* * *

تزكية النفس

سعد بن محمد الطخيس (*) : دار الصميعي للنشر والتوزيع - ط١ - ١٤١٣هـ/١٩٩٢م - ١٢٨ ص - ٢٤ × ١٧ سم .

قدم للكتاب فضيلة الشيخ عائض بن عبد اللّٰه القرني والدكتور إبراهيم الفايز ، ثم تحدث المؤلف عن أن تزكية النفس هي إحدى الغايات التي بعث من أجلها الرسل ، وأن علاقتها وثيقة بالتربية الإسلامية ، ثم عرّف النفس البشرية ، وصفة القلب وأقسام القلوب ، وأمراض النفس ، واستعرض منها عشرين مرضًا ، منها الغرور ، والغفلة والكسل وكثرة التمني واتباع الهوى .. ، وكان يستعرض المرض النفسي ثم يذكر علاجه في الإسلام ، وبعد ذلك عرض بسرعة أكثر من عشرين مرضًا آخر .

ثم تحدث عن الفراغ النفسي ، وسياسة النفس ، وجهادها وأقسام هذا الجهاد وتطهير النفس والمجتمع ، والسمو بالنفس ، واستعرض أقسام النفس في تقبلها للتزكية ، ووسائل تحقيق التزكية ، فذكر ثماني وسائل منها ذكر اللّٰه ، والاستشفاء بكتاب اللّٰه ، وتتبع أخبار السلف ، ورفقة الصالحين .

وبعد ذلك تحدث عن منهج القرآن في دعوة النفس وتربيتها ، وتلقي النبي ﷺ للقرآن وتدبره ، واستعرض نماذج من النفوس التي تلقت القرآن .

وتناول محاسبة النفس قبل العمل وبعده ، وذكر سبع سبل للمحاسبة ، وبعد ذلك تحدث عن معاتبة النفس ومعاقبتها ، ونماذج من المعاتبة والمعاقبة ، ووضع أكثر من خمسين سؤالًا يوجهها الإنسان لنفسه ويحاسبها بها على ما فعل وما لم يفعل .

والكتاب يناسب كل مسلم ومسلمة يريد أن يطهر نفسه ويسمو بها ويزكيها .

* * *

تهذيب موعظة المؤمنين من إحياء علوم الدين

المؤلف : أبو حامد الغزالي (*) - والمهذِّب : جمال الدين القاسمي (*) : دار ابن القيم - الدمام - ط٢ - ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م - جزآن - ٤٨٨ ص - ٢٤ × ١٧ سم .

الكتاب مصدر بأنه « أعظم ما ألفه المؤلفون في الوعظ والإرشاد في قوة تأثيره ، وعجيب سحره وسرعة فعله في توجيه النفوس وإصلاحها ، لولا ما فيه من بعض المجازفات والأحاديث غير الصحيحة ، ولأول مرة نقدمه في هذه الطبعة محققًا موجزًا مشتملًا على المزايا وخاليًا من العثرات » . وبعد مقدمة المحققين ومقدمة المؤلف ، تناول المؤلف كتب العلم وعقيدة أهل السنة وأسرار الطهارة والصلاة والزكاة والصوم والحج ، وآداب تلاوة القرآن والأكل والنكاح والكسب والسفر ، والأذكار ، والحلال والحرام ، وكتاب السماع ، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر . وختم الجزء الأول بالصفات النبوية الجسدية ، وشمائله التي تصل إلى أكثر من ٣٦٠ صفة .

وفي الجزء الثاني تحدث عن كتب رياضة النفس ، وآفات اللسان ، وذم الدنيا والبخل والجاه والكبر والغرور ، وكتاب التوبة ، والصبر والشكر والرجاء ، والفقر والزهد والتوكل ، وكتاب محبة الله والإخلاص له ، والمحاسبة والتفكر ، وكتاب الموت وما بعده من جنة أو نار .

والكتاب ، بعد تهذيبه وتنقيته مما كان يشوبه ، يصلح أن يطالعه كل مسلم مثقف فيجد فيه ما يصفي قلبه ويطهر نفسه ، ويزكي روحه .

* * *

خلق المسلم

محمد الغزالي (*) : دار القلم - دمشق - ط١٦ - ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م - ٢٤٨صفحة - ٢٣ × ١٧ سم .

إن هذا الكتاب من أوائل الكتب التي ألفها الشيخ محمد الغزالي رحمه الله ومن أكثرها شهرة وانتشارًا ، أراد به المؤلف أن يبني الفرد المسلم على الأخلاق الإسلامية كما هي في القرآن الكريم والسنة النبوية ، وأن يهذب المسلم نفسه وسلوكه ، بعد أن يكون قد بنى عقيدته السليمة .

وقد جعل فصوله الأولى تدور حول علاقة أركان الإسلام بمبادئ الأخلاق ، وكون ضعف الخلق دليلًا على ضعف الإيمان ، ووجوب سعي المسلم نحو عالم أفضل ، وقابلية النفس الإنسانية للخير والشر ، والحاجة إلى حدود رادعة عن الشر .

ثم استعرض الأخلاق الإسلامية السامية التي تهذب النفوس وتزكيها ، فتحدث عن الصدق ، والأمانة ، والوفاء ، والإخلاص ، وأدب الحديث ، وسلامة الصدر من الأحقاد ، والقوة ، والحلم ، والجود ، والصبر ، والحياء ، والرحمة . وهو في كل خلق من هذه الأخلاق يتحدث عنه بتفصيل ، مبينًا مناقضه أيضًا ، ومبرزًا أضرار الخلق السيئ وفوائد الخلق الحسن للفرد والمجتمع ، ومؤيدًا كل ما يقوله بعشرات الآيات والأحاديث والأحداث التاريخية التي تشهد على ذلك .

والكتاب يكتفي بذكر أهم هذه الأخلاق التي تزكو بها النفوس ، وهو بذلك يحفز المسلم إلى تطهير نفسه والسمو بها إلى مراقي الفلاح . والكتاب يناسب المسلم من المستوى الثانوي وما فوق .

* * *

سمير المؤمنين في المواعظ والحكم والقصص

محمد الحجار (*) : دار البشائر الإسلامية - بيروت - ط١١ - ١٤١٨هـ/١٩٩٨م - ٣٧٦ ص - ٢٤ × ١٧ سم .

يبدأ الكتاب بتقريظ شعري لضياء الدين الصابوني وآخر نثري لأبي الحسن الندوي ، ثم يستعرض المؤلف تحت عنوان « الخطب والوصايا » خطبًا للرسول ﷺ وأبي بكر وعمر وعمر بن عبد العزيز وقس بن ساعدة وغيرهم - وعدة وصايا لأنبياء وصحابة وتابعين وغيرهم .

وتحت عنوان « الشعر » يعرض أبياتًا متفرقة لشعراء كثيرين فيها وعظ وزهد ونصائح وحكم .

وتحت عنوان « السيرة النبوية » يستعرض قصص أمهات المؤمنين .

ثم يستعرض عددًا من عظماء المسلمين من أمثال عمر وحمزة وابن عباس وسعد بن أبي وقاص وسلمان ..والشافعي وداود الطائي .

ثم يستعرض التوحيد والعبادات وفضائل السور وما فيها من وعظ وتطهير لنفس المسلم .

ويتحدث عن الوعظ والرقائق والتقوى ، والفتن والأهواء ، وجوامع الدعاء ، وما في كل ذلك من وعظ وتسلية للمسلم وتسرية عما في نفسه وجلاء لقلبه وتلطيف لطبعه .

والكتاب ممتع ومسل وأنيس في الوحدة وسمير في الوحشة « ينتقل فيه القارئ من جميل إلى أجمل ومن مفيد إلى مفيد ممتع فلا يسأم ولا يمل » كما يقول أبو الحسن الندوي . وهو يناسب كل مسلم مثقف يريد أن يسلو همومه وأن يروح عن نفسه ويخفف عنها ما أثقلها من أعباء .

* * *

كتاب الكبائر

للحافظ محمد بن أحمد الذهبي (*) : دار مكتبة الحياة - بيروت - ط ١٩٨٧م - ٢٨٨ص - ١٧ × ٢٤ سم .

هذا الكتاب ، كبير في أهميته ، يتحدث عن الكبائر التي تؤدي بمرتكبيها إلى أشد العذاب ، والتي إذا اجتنبها المؤمن زكت نفسه وكفَّرت سيئاته ، وبذلك يعد منهجًا سلبيًا لمن أراد أن يزكي نفسه ويطهرها مما يوبقها .

وقد بدأ مؤلفه الإمام الذهبي بتعريف الكبيرة التي ورد ذكرها في القرآن الكريم وفي حديث الرسول الكريم ﷺ ، ويحددها بأنها كل معصية تستوجب الحد في الدنيا ، أو جاء فيها وعيد في الآخرة من عذاب أو غضب أو لعن أو نفي إيمان ؛ ولذلك فالكبائر متفاوتة بعضها أكبر من بعض ، ولم يحصها رسول اللَّه ﷺ ، وإن كان قد ذكر منها سبعًا موبقات ، وقد ذكر حديث ابن عباس رضي الله عنهما « هي إلى السبعين أقرب منها إلى السبع » . ولذلك فقد استمر الإمام الذهبي في استقصاء الكبائر حتى وصل بها إلى السبعين مبتدئًا بأكبرها وهي « الشرك باللَّه » ومنتهيًا بـ « سب أحد من الصحابة رضوان اللَّه تعالى عليهم » ومنها ما لـه علاقة بالعقيدة كالشرك باللَّه والسحر ، وما له علاقة بترك العبادات مثل ترك الصلاة ومنع الزكاة وترك الحج مع القدرة ، ومنها ما له علاقة بالأخلاق ، كالرياء والخيانة والكبر ، ومنها ما له علاقة بالسلوك كالظلم وأذى الجار والغلول من الغنيمة ، ومنها ما هو ارتكاب المحرمات كشرب الخمرة وقتل النفس وأكل الربا وقذف المحصنات والسرقة .

والمؤلف يتناول كل كبيرة بذكر الآيات والأحاديث التي تحدثت عنها وحددت عقابها بالحد أو بالتهديد والوعيد يوم القيامة . وقد يذكر بعض الأخبار عمن ارتكب مثل هذه الكبيرة وما أصابه ، ويختم غالبًا حديثه عن الكبيرة بمواعظ يرقق بها القلوب ويزكي النفوس ، وبنصائح نثرية أو شعرية .

والكتاب زاد روحي لكل مسلم ، يريد أن يبعد نفسه عن مواطن الهلاك والعذاب وأن يرتقي في سلم الورع والتقوى إلى درجة الإحسان .

* * *

كتاب الورع

أبو بكر أحمد بن محمد المروذي (*) : مكتبة المعارف - الرياض - ط٢ - ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م - ٢٠٠ ص - ٢٤ × ١٧ سم .

في مقدمة الطبعة الأولى تحدث المحقق عن المؤلف والكتاب في مخطوطاته ، وتحقيق نسبة الكتاب إلى صاحبه ، وعمل المحقق فيه من تحرير النص وضبطه وتخريج أحاديثه ، والتعليق أحيانًا والترجمة لبعض الأعلام والفهرسة . ثم يأتي كتاب المروذي وهو جمع لـ(٦٣٩) حديثًا تدور حول الورع ، وما يكره من الأعمال وما يستحب منها ، وما يحل وما يحرم ، وما يجب ، وما يتنزه عنه ، وحول ترك الشهوات .

وفي آخر الكتاب وضع المحقق فهرسًا لأطراف الأحاديث النبوية (وهي حوالي مائة حديث) ، كما وضع فهرسًا لموضوعات الكتاب التي زادت عن مائة موضوع أيضًا ، وكان قد جعلها عناوين لفصول صغيرة في الكتاب .

والكتاب يناسب المسلمين عامة والشباب خاصة ، والدعاة والمؤدبين والمربين ، ويسفيد منه المتخصصون في دراسة الحديث .

* * *

قائمة كتب أخرى لمن أراد الزيادة في باب « تزكية النفس »

١ - تزكية النفس . (محمد أبو فارس) .

٢ - التواضع . (حسين العوايشة) .

٣ - التواضع . (سليم الهلالي) .

٤ - الرقائق . (عبد الله الراشد) .

٥ - الرقة والبكاء . (ابن أبي الدنيا) .

٦ - الرقة والبكاء . (ابن قدامة المقدسي) .

٧ - الزاهر في بيان ما يجتنب من الخبائث . (أبو الحسن القرطبي) .

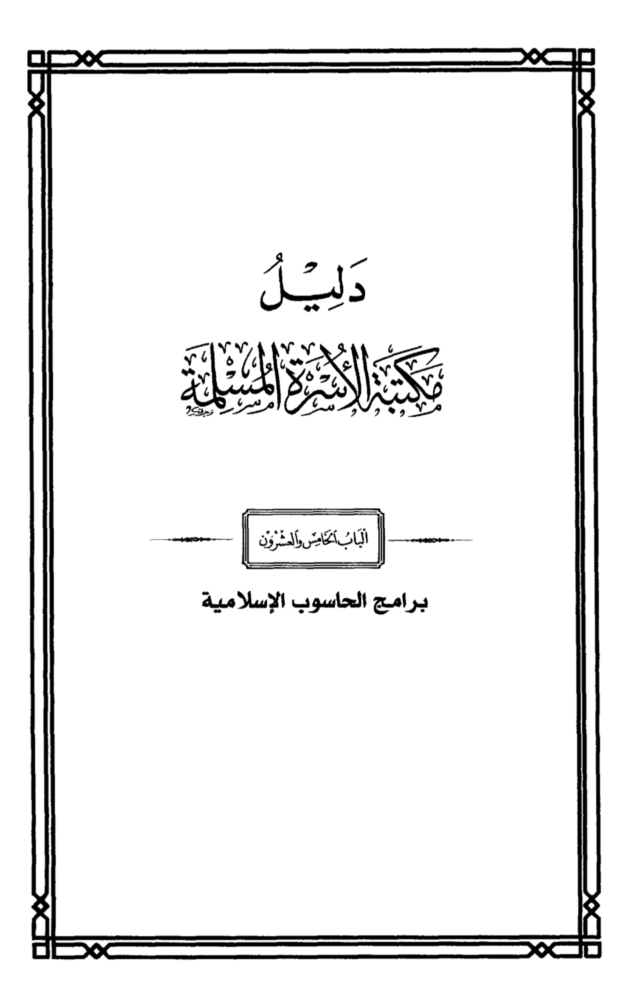
٨ - سلامة الصدر : سير ومواقف . (سعد محمد الطخيس) .

٩ - الصبر . (ابن أبي الدنيا) .

١٠ - طب القلوب . (ابن قيم الجوزية) .

١١ - الضيق . (عبد الله حسين شقيبل) .

* * *



دليل

مكتبة الأسرة المسلمة

الباب الخامس والعشرون

برامج الحاسوب الإسلامية

المقدمة

كان الكتاب هو الوسيلة الأساسية للتثقيف المستمر ، بعد وسيلة المشافهة بالحديث والدرس والخطبة ، ولا تزال هذه الوسائل تستعمل في هذه المهمات الفكرية ، ولكن ظهرت حديثًا وسائل إعلامية وتثقيفية أخرى ، لها ما للكتاب والدرس من دور فعال في مجال الدعوة والتعليم ، ومن هذه الوسائل الحاسوب الذي يسر على القارئ أمر الوصول إلى المعلومات ، وظهرت للحاسوب برامجه الفكرية المتعددة ، والتي وضعت بين أيدي المتعاملين بالحاسوب مئات الكتب ، فيستطيعون الوصول إلى معلوماتها بسهولة وبسرعة، والبحث فيها عما يشاؤون بجهد قليل ونتائج كبيرة ، وأخذها مقروءة أو مطبوعة .. وأصبحت بيوت الكثيرين تحتوي على جهاز الحاسوب ولواحقه ، إلى جوار المكتبات ، ولعل قرصًا صغيرًا يحوي من الكتب ما يعادل مكتبة تضيق بها الغرفة!!

ولذلك كان من حق القراء علينا أن نضع بين أيديهم عددًا من برامج الحاسوب التي تقدم لهم الكتب المطلوبة بتكاليف قليلة .

ولعلهم يجدون فيما نقدمه إليهم من هذه البرامج ما يغني عن المجلدات ويسهل عليهم البحث ويوفر لهم الوقت .

* * *

أطلس العالم ٢٠٠١م بالأبعاد الثلاثة

إصدار ميديا سوفت .

متطلبات التشغيل :

١ – حاسوب شخصي بمعالج بنتوم ٢ .

٢ – مقدار ١٦ ميغابايت من الذاكرة Ram .

٣ – بطاقة عرض VGA تتجاوز ٢٥٦ لونًا .

٤ – نظام تشغيل ويندوز ٩٨ ، ٢٠٠٠ .

٥ – سواقة أقراص مدمجة .

المحتويات :

١ – خرائط ثلاثية الأبعاد لكل دول العالم .

٢ – معلومات جغرافية مفصلة عن كل دولة : رمزها وتوقيتها وعلمها . والمساحة والسكان .

٣ – أكثر من ١٥٠٠ صورة وفيديو لدول العالم .

٤ – معلومات إحصائية حتى عام ٢٠٠١م .

٥ – إحصاءات ومقارنات بين الدول ..

٦ – مسابقات جغرافية .

وهو يناسب الطلاب في المرحلة الثانوية والمثقفين عامة .

* * *

تفسير القرآن الكريم للشيخ محمد متولي الشعراوي

إصدار الشركة الهندسية لتطوير نظم الحاسب RDI – القاهرة .

متطلبات التشغيل :

١ – جهاز بنتيوم ١٠٠ .

٢ – ذاكرة ١٦ ميغابايت .

٣ – مساحة خالية على القرص الصلب ٢٠ ميغابايت .

٤ – مشغل قرص ليزر .

٥ – كارت صوت ١٦ بايت وسماعات .

٦ – نظام تشغيل وندوز ٩٥ ، ٩٨ .

يقدم ٧٥٠ ساعة صوتية من تفسيره (١٠٠٠) حلقة تلفزيونية ، وأحكام التلاوة ومخارج الحروف بالصوت والصورة ، وكتاب أسباب النزول للسيوطي ، وكلمات القرآن تفسير وبيان لحسنين محمد مخلوف .

ويوفر إمكانية البحث عن كلمات القرآن وتفسيرها وإمكانية البحث الموضوعي .

وهو يناسب المثقف المسلم ، وطالب العلم الشرعي ، والراغب في فهم القرآن .

* * *

جامع المعاجم في اللغة العربية

إصدار شركة العريس للكمبيوتر – بيروت – لبنان .

متطلبات نظام التشغيل :

١ – حاسوب شخصي بمعالج Pentim أو أكثر .

٢ – مقدار ٣٢ ميغابايت من الذاكرة Ram .

٣ – مساحة خالية على القرص الصلب لا تقل عن ٢٠ ميغابايت .

٤ – بطاقة عرض VGA تتجاوز ٢٥٦ لونًا .

٥ – نظام تشغيل وندوز ٩٥ ، ٩٨ .

٦ – بطاقة صوت ، وسواقة أقراص مدمجة .

ميزاته :

١ – أسلوبه سهل مبسط في التعامل يجمع بين السرعة والدقة .

٢ – بحث حر وسريع بدلالة الكلمة أو عدة كلمات .

٣ – بحث صرفي عبر الجذور ، وبحث حر داخل كل معجم .

٤ – إمكانية إضافة ملاحظات خاصة حول أي موضوع .

٥ – بحث متقدم باستعمال أكثر من فهرس من فهارسه المتنوعة .

محتوياته :

١ – معاجم لغوية : لسان العرب ، والقاموس المحيط ، وكتاب العين ، والصحاح ، ومقاييس اللغة ، والمنجد .

٢ – معاجم وتراجم : معجم البلدان ، ومعجم ما استعجم ، ومعجم الأمثال والحكم ، وطيب السمر ، وحياة الحيوان الكبرى .

٣ – النحو والصرف : ألفية بن مالك ، وشرح الأشموني ، وحاشية الصبان ، وملحة الإعراب ومفتاح الإعراب .

٤ – غريب القرآن والحديث : مفردات القرآن الكريم ، والنهاية في غريب الحديث .

٥ – تفسير القرآن وعلومه : تفسير الطبري وفتح القدير ، والبحر المحيط ، والتبيان في

إعراب القرآن ، ودرة التنزيل وغرة التأويل .

إنه برنامج شامل يغني عن كل هذه الكتب ، ويضعها في متناول اليد .

ويناسب المهتمين باللغة والنحو والقرآن والحديث .

* * *

دليل الأناشيد

إصدار ميدياسوفت .

يعمل تحت نظام ويندوز ٩٥ ، ٩٨ ، ٢٠٠٠ .

محتوياته :

عرض لـ ٥٩ شريطًا تحتوي على أكثر من ٤٥٠ أنشودة من أجمل الأناشيد الإسلامية وأكثرها شهرة ، وعرض متواصل للأناشيد في الخلفية ، وتعرف على شركات الإنتاج والمنشدين .

وهو يناسب الفتيان من المرحلة الابتدائية والمتوسطة .

* * *

رشيد في عالم القرآن

إصدار حرف - القاهرة .

متطلبات عادية متوافرة في كثير من الأجهزة ، ويعمل بنظام ويندوز ٩٥ ، ٩٨ ، ٢٠٠٠ .

وهو يضم معلومات عن القرآن ، وتلاوة وتفسير الجزء الثلاثين ، ومخلوقات اللّٰه من النباتات والحيوانات المذكورة في القرآن وقصص الأنبياء من القرآن ومجموعة أناشيد إسلامية وألعابًا .

وهو يناسب الأطفال في أعلى المرحلة الابتدائية وأوائل المرحلة المتوسطة .

* * *

سلسلة الخلفاء الراشدين

للشيخ حسن أيوب : إصدار الأريب للنشر الإلكتروني .

متطلبات التشغل :

١ - جهاز بنتيوم ٢٠٠ على الأقل . ٢ - ذاكرة ٣٢ ميجابيت فأكثر .

٣ - مشغل أسطوانات ليزر X١٦ . ٤ - شاشة ذات عرض ١٦ مليون لون .

محتوياته :

١ - أكثر من عشرين ساعة صوتية . ٢ - نهاية العهد النبوي .

٣ - خلافة أبي بكر الصديق . ٤ - خلافة عمر بن الخطاب .

٥ - خلافة عثمان بن عفان . ٦ - خلافة علي بن أبي طالب .

وهو يناسب الشباب من المستوى المتوسط .

* * *

سلسلة السيرة النبوية

إنتاج شركة الرشيد للحواسب والصناعة – دمشق .

يعمل على حواسب PC و MAC ولا حاجة لنظام تعريب الحاسب .

مميزاته : ساعات عرض مصور ومقروء ، ومخططات زمنية ، وتوثيق المعلومات ، وإجابات على تساؤلات وصور طبيعية واقعية مرتبطة بالأحداث ولغة مبسطة مع فصاحة التراكيب .

وهو ثلاثة أجزاء :

يضم الأول أرض الرسالات ، والأنبياء والرسل ، والعالم قبل الإسلام ، والجزيرة العربية والعرب .

ويضم **الجزء الثاني** المرحلة المكية من مولد الرسول ﷺ إلى بعثته ثم إلى هجرته .

ويضم **الثالث** الفترة المدنية وما فيها من أحداث وغزوات .

يناسب كل بيت مسلم وطلاب المراحل الثانوية وكل مهتم بالتاريخ .

* * *

سلسلة الغزوات للشيخ حسن أيوب

إصدار الأريب للنشر الإلكتروني .

متطلبات التشغيل :

١ - جهاز بنتيوم ٢٠٠ على الأقل . ٢ - ذاكرة ٣٢ ميجابيت فأكثر .

٣ - مشغل أسطوانات ليزر ١٦ X . ٤ - شاشة ذات عرض ١٦ مليون لون .

المحتويات :

١ - أكثر من ثلاثين ساعة صوتية . ٢ - غزوة بدر .

٣ - غزوة أحد . ٤ - غزوة الأحزاب .

٥ - الحديبية وخيبر . ٦ - مؤتة وفتح مكة .

٧ - غزوة حنين . ٨ - غزوة تبوك .

وهو يناسب الطلاب في المرحلة المتوسطة والثانوية .

* * *

علماء وأبطال الإسلام : قصص وأناشيد ومسابقات

إصدار الأريب للنشر الإلكتروني .

متطلبات التشغيل :

١ - جهاز حاسوب شخصي بمعالج بنتيوم ٢٠٠ فأكثر .

٢ - ذاكرة ٣٢ ميغابايت من الذاكرة .

٣ - نظام تشغيل ويندوز ٩٥ ، ٩٨ .

٤ - بطاقة صوت .

تهدف هذه السلسلة إلى تقديم القدوة الصالحة للفتيان ، وإبراز مدى تفوق المسلمين وحث الفتيان على الاجتهاد والتفوق ، وبيان دور الإسلام وفضله في إنقاذ البلاد ، وتنمية الذكاء والتركيز لدى الصغار .

المحتويات :

أناشيد ومسابقات هادفة ، وقصص وأسئلة اختبارية حول كل قصة وألعاب وتركيب صور ، في ثلاثة أقراص .

يضم الأول منها وهو « قرص علماء الإسلام » :

١ - قصة العالم الجليل شيخ الإسلام ابن تيمية .

٢ - قصة العالم الرحالة ابن بطوطة .

٣ - قصة العالم الكيميائي أبي بكر الرازي .

ويضم قرص « أبطال الإسلام » :

١ - قصة البطل سيف الدين قطز .

٢ - قصة البطل موسى بن نصير .

٣ - قصة البطل طارق بن زياد .

ويضم القرص الثالث « معركة عين جالوت » : فيلم فيديو بالرسوم المتحركة عن هذه المعركة وأناشيد إسلامية مصورة .

وهو يناسب الأطفال في المرحلة الابتدائية .

فقه المواريث

إصدار حرف – القاهرة .

متطلبات التشغيل :

١ – حاسوب شخصي ٤٨٦ فما فوق .

٢ – ذاكرة ١٦ ميغابايت .

٣ – مشغل قرص ليزر CD .

٤ – بطاقات عرض وصوت .

٥ – مساحة خالية على القرص الصلب ٤٥ ميغابايت .

٦ – نظام تشغيل ويندوز ٩٥ ، ٩٨ ، ٢٠٠٠ .

يحسب المواريث بسرعة وسهولة ، ويضم مسائل الإرث المشهورة وبيان أكثر من عشرين حالة ، وفيه أسئلة وأجوبة ، وعلى المذاهب الأربعة ، كما يضم منظومة الرحبية في المواريث ، وهو يناسب القضاة والمحامين وطلاب العلم الشرعي والمثقف المسلم من المستوى الجامعي .

* * *

القاموس الإسلامي

الإصدار ١ - إصدار حرف في القاهرة .

متطلبات التشغيل :

١ - جهاز حاسوب موديل ٤٨٦ وما فوق .

٢ - ذاكرة ١٦ ميغابايت .

٣ - مشغل قرص ليزر CD .

٤ - بطاقة عرض VGA .

٥ - بطاقة صوت وسماعات .

٦ - مساحة خالية في القرص الصلب ٤٠ ميغابايت .

٧ - نظام تشغيل وندوز ٩٥ ، ٩٨ ، ٢٠٠٠ .

فيه أكثر من خمسة وخمسين ألف مصطلح باللغة العربية ومعانيها بالإنجليزية ولغات شرقية أخرى ، هذه المصطلحات في مجالات العقيدة والفقه والاقتصاد والتاريخ والفن والعمارة ، مع نطق الكلمات بالعربية ، ويضم معجمًا لألفاظ القرآن يحتوي خمسة وثلاثين ألف لفظ ومعانيها .

يناسب كل الدارسين في الموضوعات الإسلامية .

* * *

القرآن الكريم بصوت أحد القراء

إصدار فيوتشر سوفت - مدينة نصر - مصر .

يحتوي على النص القرآني بالرسم العثماني وبصوت أحد القراء ، وتفسيري ابن كثير والجلالين وترجمة معانيه إلى الإنجليزية ، وتعليم أحكام التجويد وأدعية ختم القرآن وأذان الحرمين ، وأكثر من خمسمائة منظر طبيعي يستمتع بها المشاهد وهو يستمع إلى التلاوة .

يناسب كل مسلم يحرص على تعلم القرآن وسماعه مجودًا .

* * *

القرآن الكريم بصوت واحد من مشاهير القراء

إصدار شركة العريس للكمبيوتر بيروت - لبنان - الإصدار الرابع .

يعمل تحت كل إصدارات ويندوز .

يعرض النص القرآني برسم المصحف (خط عثمان طه) ، وتستخدم فيه الألوان للدلالة على كل أحكام التجويد ، ويتيح إمكانية البحث الحر الصرفي وعن عدة كلمات مجتمعة أو متفرقة ، ويتضمن دروسًا في أحكام التجويد مرفقة بالصوت ، ويساعد على التحفيظ وتلاوة القرآن بصوت أحد القراء المشهورين .

وهو يتضمن مكتبة غنية من التفاسير للطبري وابن كثير والقرطبي والجلالين والسعدي ، كما يتضمن ترجمة معاني القرآن إلى الإنجليزية (يوسف علي ، ود . محمد خان) وإلى الفرنسية .

وهو يناسب المسلم المثقف من المستوى الثانوي وما فوقه ، وعامة المسلمين .

* * *

قصص من التراث

إصدار ميدياسوفت .

متطلبات التشغيل :

١ - حاسوب شخصي بمعالج بنتيوم ٢٠٠٠ .

٢ - مقدار ١٦ ميغابايت من الذاكرة RAM .

٣ - بطاقة عرض VGA تتجاوز ٢٥٦ لونًا .

٤ - نظام تشغيل وندوز ٩٨ ، ٢٠٠٠ .

٥ - سواقة أقراص مدمجة .

يحتوي على قصص تاريخية هادفة ، وأروع الأحداث الإسلامية ، وصور لأهم الآثار والمعالم الإسلامية ، وزخارف وإطارات من التراث .

وهو يناسب من هم في المستوى المتوسط .

* * *

مكتبة التراجم والرجال

إصدار شركة العريس للكمبيوتر بيروت - لبنان .

يعمل على كل إصدارات ويندوز

وهو يضم ترجمة لأكثر من ١٥٠ ألف شخصية بين رجل وامرأة من مختلف الميادين والمجالات (أنبياء وصحابة وعلماء وسياسيين وأدباء وأطباء) من العرب والأجانب ، من قبل الميلاد والعصر الجاهلي حتى الوقت الحاضر ويتميز بسرعة البحث الحر والبحث الصرفي عبر الجذور وباستعمال أكثر من فهرس .

* * *

مكتبة الحديث الشريف (الإصدار الخامس)

إصدار شركة العريس للكمبيوتر .

متطلبات التشغيل :

١ - حاسوب شخصي بمعالج بنتيوم ٢٠٠ .

٢ - ذاكرة ٣ ميغابايت .

٣ - مساحة خالية على القرص الصلب لا تقل عن ١٠٠ ميغابايت .

٤ - نظام تشغيل ويندوز ٩٥ ، ٩٨ .

٥ - مشغل أسطوانات ليزر - ١٦ .

٦ - سواقة أقراص مدمجة .

يوفر قدرات بحث متطورة في كتب الحديث والرجال ، وبحثًا حرًّا في جميع النصوص مع محلل حرفي ، وعرضًا متعددًا مع إمكانية النسخ والطباعة ، وإمكانية التخريج برقم الجزء والصفحة ، وكل ذلك بسهولة وسرعة .

يضم أكثر من ألفين وخمسمائة مجلد وكتاب ، منها عشرون تفسيرًا للقرآن الكريم وثمانية وأربعون كتابًا من كتب الأحاديث ، منها الكتب الستة ومسند أحمد والموطأ والترغيب والترهيب وبلوغ المرام ونيل الأوطار وكنز العمال .. وخمسة عشر كتابًا من شروح كتب الحديث ، منها فتح الباري وشرح النووي وتحفة الأحوذي وعون المعبود .

وسبعة عشر كتابًا من كتب علوم الحديث ، منها الباعث الحثيث وغريب الحديث ونصب الراية ، وثمانية وأربعون كتابًا من كتب الرجال ، منها الإصابة وأسد الغابة ولسان الميزان وسير أعلام النبلاء والطبقات الكبرى ، واثنا عشر كتابًا من كتب التاريخ منها تاريخ الطبري والبداية والنهاية والعواصم من القواصم وفتوح البلدان والسلطان عبد الحميد . وسبعة كتب في السيرة النبوية ، وسبعة عشر كتابًا من المعاجم اللغوية والجغرافية وكتب النحو ، وخمسة عشر كتابًا من الكتب المتفرقة منها إحياء علوم الدين وفتاوى ابن تيمية .

والبرنامج مكتبة قائمة بنفسها في كل هذه العلوم ، وهو يناسب المثقف الجامعي والمتخصص في دراسات الحديث .

مكتبة علوم القرآن والتفاسير

إصدار شركة العريس للكمبيوتر .

متطلبات التشغيل :

١ - حاسوب شخصي بمعالج بنتيوم ٢٠٠ .

٢ - ذاكرة ٣٢ ميغابايت .

٣ - مساحة خالية على القرص الصلب لا تقل عن ١٠٠ ميغابايت .

٤ - نظام تشغيل ويندوز ٩٥ ، ٩٨ . ٥ سواقة أقراص مدمجة .

٦ - مشغل أسطوانات ليزر - ١٦ .

يوفر البحث الحر في جميع النصوص مع محلل حرفي ، وعرضًا متعددًا مع إمكانية النسخ والطباعة ، والعزو إلى الجزء والصفحة .

يتضمن عشرين تفسيرًا من التفاسير القديمة والحديثة ، منها جامع البيان للطبري ، وتفسير ابن كثير ، والقرطبي ، والنسفي والشوكاني والرازي وأبي السعود والبيضاوي ، والبحر المحيط ، والآلوسي وأوضح التفاسير .

وثلاثة عشر كتابًا في علوم القرآن ، منها مناهل العرفان ولباب النقول في أسباب النزول ، والإتقان في علوم القرآن ، والبرهان في علوم القرآن ، وتفصيل آيات الأحكام .

وسبعة معاجم منها تأويل مشكل القرآن ، والمفردات في غريب القرآن ، ولسان العرب ، والقاموس المحيط .

وهو يناسب المثقف الجامعي .

* * *

مكتبة الفقه الإسلامي (الإصدار الرابع)

إصدار شركة العريس للكمبيوتر .

متطلبات التشغيل :

١ - حاسوب شخصي بمعالج بنتيوم ٢٠٠ .

٢ - ذاكرة لا تقل عن ٣٢ ميغابايت .

٣ - مساحة خالية على القرص الصلب لا تقل عن ١٠٠ ميغابايت .

٤ - نظام تشغيل وندوز ٩٥ ، ٩٨ .

٥ - مشغل أسطوانات ليزر ١٦ .

٦ - سواقة أقراص مدمجة .

وهو يوفر قدرات بحث متطورة في كتب الفقه والرجال والمعاجم ، وبحثًا حرًا في جميع النصوص مع محلل حرفي ، وعرضًا متعددًا مع إمكانية النسخ والطباعة ، وذلك بسهولة وسرعة . يضم أكثر من ألفين وثلاثمائة مجلد وكتاب ، منها :

عشرون كتابًا في التفسير ، وأحد عشر كتابًا في الفقه الحنفي منها المبسوط وتحفة الفقهاء وبدائع الصنائع ، واثنان وعشرون كتابًا في الفقه المالكي ، منها المدونة الكبرى ، ومواهب الجليل ، والثمر الداني ، وشرح الزرقاني على الموطأ ، واثنان وثلاثون كتابًا في الفقه الشافعي ، منها الأم ، وروضة الطالبين ، ومغني المحتاج ، والتحفة في شرح البهجة ، وستة عشر كتابًا في الفقه الحنبلي ، منها المغني ، ومجموع فتاوى ابن تيمية ، ومنار السبيل ، وكتاب المحلى من كتب الظاهرية ، وأربعة عشر كتابًا في أصول الفقه ، وثلاثة كتب في فقه الخلاف ، وخمسة كتب في القضاء ، وتسعة كتب في التراجم ، واثنا عشر كتابًا في التاريخ ، وسبعة كتب في السيرة ، وتسعة عشر كتابًا من المعاجم في اللغة والبلدان والنحو ، وخمسة عشر كتابًا متفرقًا .

والبرنامج يشكل مكتبة من علوم شرعية ولغوية متعددة .. وهو يناسب المثقف المسلم من المستوى الجامعي والمتخصصين في الفقه .

* * *

مفكرة المسلم الرقمية العالمية - الرياض

وهي جهاز حاسب صغير يوضع في الجيب سهل الاستعمال متعدد الوظائف .

يضم القرآن الكريم برسمين وتفسير ابن كثير وإحصائيات ، وصحيح البخاري وقاموسًا للإنجليزية ، ومنظمًا شخصيًا (دليل هاتف) ، ومنبهًا ، ومذكرات لأوقات الصلوات ، واتجاه القبلة ، وتوقيتًا عالميًا .

والجهاز يناسب المثقف المسلم في المرحلة الثانوية .

* * *

منبر الخطابة

إصدار شركة العريس للكمبيوتر - بيروت - لبنان .

متطلبات التشغيل :

١ - حاسوب شخصي بمعالج بنتيوم ٢٠٠ .

٢ - ذاكرة لا تقل عن ١٦ ميغابايت .

٣ - مساحة خالية على القرص الصلب لا تقل عن ٣٠ ميغابايت .

٤ - نظام تشغيل وندوز ٩٥ ، ٩٨ .

٥ - مشغل أسطوانات ليزر ١٦ .

٦ - سواقة أقراص مدمجة .

إنه برنامج شامل لإعداد الخطب ومساعدة الخطيب ، ويوفر للخطيب خطبًا وأدعية بالصوت لأشهر المشايخ الدعاة ، ويقدم له كتبًا منتقاه لتسهيل إعداد الخطبة مع فهارس متعددة للبحث .

وهو يحتوي على مجموعة من أبلغ الخطب التي تتناول موضوعات شتى تلزم للخطيب إضافة إلى القرآن الكريم وتفاسيره وتفصيل آيات الأحكام ، وأسباب النزول وكتب للحديث وحكم أشعار .

وهو يناسب الدعاة والخطباء وطلاب المرحلة الثانوية وما فوق .

* * *

موسوعة السيرة النبوية

إصدار حرف – القاهرة .

يعمل على برنامج التشغيل وندوز ٩٥ ، ٩٨ ، ٢٠٠٠ .

تمت مراجعته واعتماده من الأزهر الشريف .

يضم عرضًا لكتب السيرة لابن هشام ، ومحمد بن عبد الوهاب ، وزاد المعاد لابن القيم والروض الأنف للسهيلي والمغازي للواقدي ، ويوفر فهارس للآيات والأحاديث والأعلام والأماكن والشعر والكتب الواردة في البرنامج ، ويمكن من البحث النصي والموضوعي والفقهي ، وفيه خط زمني لأحداث السيرة وهو مدعم بالخرائط والصور التوضيحية .

يناسب المثقف المسلم من المستوى الثانوي .

* * *

موسوعة الشعر العربي (الإصدار الثاني)

إصدار شركة العريس للكمبيوتر : وأراسوفت - بيروت .

متطلبات التشغيل :

١ - حاسوب شخصي بمعالج بنتيوم ٢٠٠ أو أكثر .

٢ - ذاكرة ٣٢ ميغابايت .

٣ - مساحة خالية على القرص الصلب لا تقل عن ١٠٠ ميغابايت .

٤ - بطاقة عرض VAG تتجاوز ٢٥٦ لونًا .

٥ - نظام تشغيل وندوز ٩٥ ، ٩٨ .

٦ - بطاقة صوت وسواقة أقراص مدمجة .

ييسر للباحث الوصول إلى أي بيت من الشعر والقصيدة وحياة الشاعر . ويسهل عليه وزن الأبيات الشعرية عروضيًا ، وسماع أشهر القصائد بصوت من يحسنون إلقاء الشعر ، والمساجلات الشعرية .

وهو يضم خمسمائة وخمسين ألف بيت من الشعر ، في كل الدواوين الشعرية العربية لشعراء العصر الجاهلي وصدر الإسلام والعهد الأموي والعصور العباسية ، والأندلسية والدول المتتابعة ، وكثيرًا من دواوين شعراء أوائل العصر الحديث ، بنصوصها الكاملة والمضبوطة .

ومعجم لسان العرب وبعض كتب التراث الشعرية .

وهو يناسب الطلاب من المستوى الثانوي وما فوق ، وهواة الشعر .

* * *

موسوعة الفتاوى

إصدار شركة العريس للكمبيوتر : بيروت – لبنان .

متطلبات التشغيل :

١ – حاسوب شخصي بمعالج بنتيوم ٢٠٠ أو أكثر .

٢ – ذاكرة ٣٢ ميغابايت .

٣ – مساحة خالية على القرص الصلب لا تقل عن ٥٠ ميغابايت .

٤ – بطاقة عرض VGA تجاوز ٢٥٦ لونًا .

٤ – نظام تشغيل وندوز ٩٥ ، ٩٨ .

٥ – سواقة أقراص مدمجة .

وهو فتاوى معاصرة حول كل ما يهم المسلم في دينه وحياته .

وهو مقسم إلى تسعة عشر مدخلًا دينيًا أو حياتيًا ، ويتميز بسهولة التعامل والبحث بطرق متعددة واستعراض الفتاوى حسب الموضوع ، وفيه الأسئلة وأجوبتها ، ويحتوي على عشرات آلاف الفتاوى المعاصرة لكبار علماء المسلمين .

كما أنه يضم كتب تفسير ، وكتب فتاوى ابن تيمية وابن حجر والنووي والسيوطي ، والمدونة الكبرى والفقه على المذاهب الأربعة ، ومن الفتاوى الحديثة فتاوى ابن باز والشعراوي واللجنة الدائمة للإفتاء في السعودية ، وقرارات وتوصيات مجمع الفقه الإسلامي في جدة .

وهو يناسب المسلمين عامة والمتخصصين في الفقه .

* * *

موسوعة القدس

إنتاج سفير : القاهرة .

وهو يضم ٥ ساعات فيديو وألفًا وثلاثمائة حدث من التاريخ عبر ستة آلاف سنة ، وأكثر من خمسمائة صورة ، والتعريف بـ ٢٨٠ شخصية عربية وصهيونية وغربية ، وبسبعين منظمة وجمعية وحزب (عند العرب والصهاينة والعالم) ، وسبعين مصطلحًا وموضوعًا ، وأكثر من ثمانين تصريحًا ، ومائة مقالة وتحليل ، وخمسين وثيقة دولية (من وثائق مجلس الأمن والأمم المتحدة واليونسكو) ، وثلاثين مكانًا أثريًّا أو مسجدًا أو كنيسة .

إنه برنامج يضع كل تاريخ القدس وحاضرها بين يدي المتابع .

وهو يناسب المسلمين عامة .

* * *

الموسوعة الميسرة في التاريخ الإسلامي

إنتاج برمجيات ضاد .

يعمل بنظام وندوز ومتطلبات التشغيل العامة .

فيه بحث متطور وبحث حرفي ولفظي ويعزو إلى الصفحة والجزء ويوفر النسخ والطباعة .

يضم تفسيرين للقرآن وعشرة كتب تاريخ هي تاريخ الأمم والملوك ، والبداية والنهاية وقصص الأنبياء والتاريخ الأوسط وتاريخ البصروي ومقدمة ابن خلدون ، والسلطان عبد الحميد وزاد المعاد . وأربعة معاجم هي معجم البلدان ومعجم ما استعجم ولسان العرب والنهاية لابن الأثير .

يناسب المثقف في المستوى الجامعي والمتخصصين في التاريخ .

* * *

الموسوعة الميسرة في الحديث وعلومه

إصدار برمجيات ضاد وتوزيع أراسوفت الرياض .

يعمل بنظام التشغيل وندوز ٩٥ ، ٩٨ وباقي متطلبات التشغيل .

فيه دقة معلومات وسهولة البحث الحرفي والتخريج ، ونقل البيانات وطباعتها .

يضم تفسيرين للطبري وابن كثير ، وستة عشر كتابًا من كتب الصحاح والسنن والمساند وتسعة شروح لأشهر كتب الحديث ، فتح الباري وشرح النووي وتحفة الأحوذي وعون المعبود . وأربعة كتب في علوم الحديث ، وعشرة كتب في رجال الحديث منها الإصابة ولسان الميزان والتهذيب وسير أعلام النبلاء والثقات . وأخيرًا أربعة معاجم لغوية وجغرافية .

وهو يناسب كل مسلم والمتخصصين بدراسة الأحاديث .

* * *

وصايا الرسول - للشعراوي

إصدار الشركة المصرية لتطوير البرمجيات : القاهرة .

متطلبات التشغيل :

١ - نظام تشغيل وندوز ٩٥ ، ٩٨ .

٢ - معالج بنتيوم .

٣ - فأرة .

٤ - ذاكرة ٨ ميغابايت على الأقل .

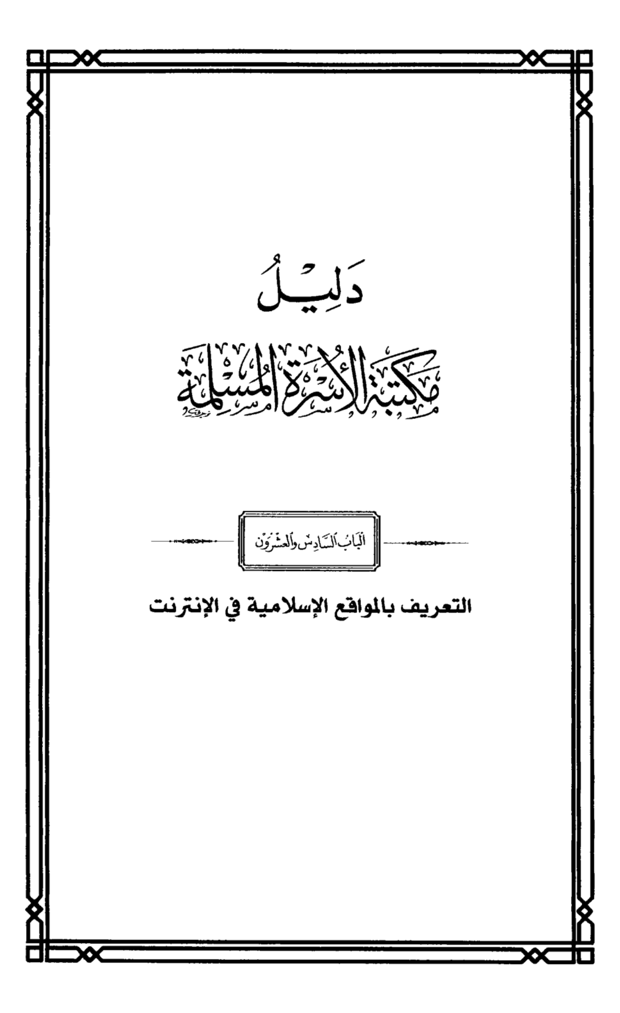
٥ - محرك أقراص ليزر ٢٤ سرعات .

٦ - مساحة خالية ١ ميغابايت على القرص الصلب .

٧ - شاشة وكارت عرض وكارت صوت وسماعتان .

يقدم تفسير الشعراوي للأحاديث وأكثر من ١٧٠ وصية ، وأكثر من ١٠ ساعات فيديو وعشرات الأدعية للشيخ الشعراوي ، ونبذة عن حياته وابتهالات دينية .

* * *



دَلِيلُ

مَكْتَبَةِ الأُسْرَةِ المُسْلِمَةِ

البَابُ السَّادِسُ والعِشْرُونَ

التعريف بالمواقع الإسلامية في الإنترنت

المقدمة

لقد قفز التطور في مجال الحاسوب قفزات سريعة وطويلة ، ففي عقود من السنين ولد هذا الجهاز وانتشر فملأ الدنيا ، ولا يكاد يخلو منه بيت ، وارتقى وتطور حتى كاد يغني عن كثير من وسائل الاتصال والثقافة ، وظهرت من لواحقه شبكة المعلومات (الإنترنت) التي وضعت ثقافة العالم كلها بين أيدي متصفحي الحاسوب عبر هذه الشبكة .. وصارت كل المؤسسات الفكرية والثقافية ووسائل الإعلام لها مواقع على هذه الشبكة يصل إليها من يشاء بسهولة ومتى شاء!!

واختلط الصالح من هذه المواقع بالطالح ، ويكاد يضيع الداعي منها إلى الخير بالساعي منها إلى الفساد! وكان من حق قارئ الدليل أن ننير له الطريق ونأخذ بيده في هذا الزحام ، فنبين له من هذه المواقع ما يساعده على الوصول إلى الخير بعيدًا عن الشر ومضاره ، فوضعنا له أسماء ومفاتيح هذه المواقع الإسلامية ، فعسى أن يجد فيها ما ينفعه .

والحقيقة أن هناك مواقع إسلامية أخرى كثيرة لا يمكن استقصاؤها ، وينصح المسلم بأن يطلع عليها ، وما عرضناه من مواقع إسلامية هو غيض من فيض هذه المواقع الآخذة بالازدياد .

* * *

أحمد ديدات - اسمع صوته

http://www.home2.Swipnet.Se

فيه بالإنجليزية مناظرات أحمد ديدات حول نقد التثليث ، ومحمد في الكتاب المقدس ، وعيسى في الإسلام ، ونقد بنوة عيسى (لله) ، وكتب له .

أخطاء يقع فيها كثير من المعلمين .

خيمة

http://www.khayma.com

هذا الموقع يتحدث عن أخطاء المعلمين وقد تم تقسيمه إلى عدة أقسام منها العقيدة والطهارة والصلاة والأمور العامة بالإضافة إلى مناظر طبيعية وروابط لبعض المواقع المفضلة وبعض الفتاوى المهمة .

إسلام أون لاين

http://www.Islam - online.net/arabic

فيه أخبار ، وشؤون سياسية ، وفتاوى ، واستشارات ، وحوارات ، ودين ودعوة ، وملفات خاصة ، وعلوم ، ومجاهيل ومشاهير ، ومفاهيم ومصطلحات واستطلاعات ، واقتصاد ، ومشاكل وحلول .

إسلام ست

http://www.islamset.com/arabic/frames.html

هو موقع يتيح لك إمكانية الاطلاع على كل ما يستجد من معلومات صحية وعلمية وبخاصة الجوانب الطبية ، مع إلقاء الضوء على إبداعات علماء المسلمين ، ويوجد بالموقع قاعدة للفتاوى بالإضافة إلى إمكانية توجيه أي أسئلة طبية أو شرعية عبر الموقع لمحاولة الإجابة عنها .

الإسلام اليوم

http://www.islamtoday.net

موقع الإسلام اليوم موقع إسلامي شامل ، يشرف عليه الشيخ سلمان العودة ، ويشارك فيه مجموعة من الدعاة والكتاب والمثقفين ، ويشتمل على جريدة إخبارية ومحاور إعلامية كما يضم مجموعة من المشاركات المتعلقة بالإسلام والمسلمين علميًا ودعويًا وتربويًا وفكريًا وثقافيًا وأدبيًا عبر شبكة العالم بالإضافة إلى ركن للمرأة وركن للطب والصحة وبحوث ودراسات ودروس علمية .

الإعجاز العلمي في الإسلام

http://www.Geocities.com /rr-eem/ala3gaz-AL3a/me.html

بالعربية والإنجليزية ، وفيه أكثر من خمسة وأربعين مظهرًا من مظاهر الإعجاز العلمي في القرآن والسنة مثل البحار والجلد والذباب وعرش بلقيس والحجامة والجذام والجنين .

أمراض القلب

http://www.heartdes.com

الموقع للدكتور خالد الجبير وهو يعمل باللغتين العربية والإنجليزية وقد مزج فيه الدكتور خالد بين الطب والدعوة ، ويشتمل على أخبار صحية وطبية بالإضافة إلى أمراض القلوب الحسية والمعنوية ، ويمكن توجيه أي أسئلة طبية ، وقاعدة للأسئلةالسابقة وكثير من القصص المؤثرة .

الإيمان

http://www.khayma.com/iman

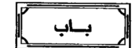
هذا الموقع يقدم العقيدة الإسلامية كما دل عليها الكتاب والسنة ويعمل على تيسير الوصول لأمهات الكتب والمراجع في شتى مباحث العقيدة الإسلامية ، كما يقوم بعرض

بعض الفرق والمذاهب المنحرفة وبيان ما فيها من بطلان .

أيوبي - منبر الصحوة الإسلامية في كردستان

http://www.aub. f2s.com/

فيه صفحة الأخبار ، ومقالات ، وبحوث وتقارير ، وأرشيف الصور ، وخرائط ، وروابط مهمة .



http://www.bab.com

فيه جريدة إخبارية متجددة ، وأبواب شاملة ، وإسلاميات ، والأسرة والشباب ، وعيادة طبية متكاملة ، ونادٍ للكتاب وللاتصالات ، ويمكن توجيه أسئلة لعدد من العلماء، وتلقي الإجابات ، وخدمات عامة بريدية ، وحوار ودردشة .

البلاغ

http://www.balagh.com

هذا الموقع من المواقع الشاملة التي تحتوي على ركن للمرأة وآخر للقرآن الكريم ومنتدى للشباب ، بالإضافة إلى صفحة للأخبار ونصائح للبيت والزوجين والأولاد ، ومقالات متنوعة في موضوعات مختلفة في الفكر ، بالإضافة إلى مجلة الموقع وخدمات أخرى يقدمها ومنها أوقات الصلاة ، وحالة الطقس في بعض المدن ، ومطبوعات خاصة بالبلاغ ، ويوجد فيه محرك بحث عام في الموقع وغيره .

البوابة الإسلامية

http://www.islamport.com

فيه مواقع إسلامية أخرى ، والقرآن وعلومه ، والدعوة الإسلامية ، والحديث الشريف وعلومه ، واللغة العربية ، والعقيدة الإسلامية ، والفقه ، والتاريخ الإسلامي ، والدول والشعوب .

بوابة فلسطين

http://www.palagates.com

فيه كل مدن فلسطين ، وقرى كل مدينة ، وفلسطين في القرآن ، وفي التاريخ ، وفلسطين في أرقام .

البيان (مجلة)

http://www.albayan-mag.com

العدد الحالي والأعداد السابقة ، وملاحظات .

جريدة العالم الإسلامي

http://www.mwl.org

فيه رابطة العالم الإسلامي وأخبارها ومنشوراتها ومؤتمراتها ، والجريدة والأرشيف ، والملحق الإنجليزي ، ومساهمات واقتراحات .

جمعية إحياء التراث الإسلامي

http://www.alturath.org

فيه خدمات التراث ، وأخبار ، ونشاط خيري ودعوي ، ومواقع للّجان ، وفتاوى ، ونشاط علمي وثقافي ، ونسائي .

جمعية الإصلاح الاجتماعي

http://www.eslah.org/

فيه الجمعية في سطور ، ومنتدى الإصلاح ، ومجلة المجتمع ، وفكر وثقافة .. ومواقع متميزة ، وآية وحديث ، والشيخ جاسم يجيب .

الجناح العسكري للكتائب القسامية

http://www.qassamiyoon.com

فيه من نحن ؟ وحوار مع .. ، وملتقى القسام ، وسجل المجد ، وعمليات مصورة ، ومذكرات وكتب قسامية ، وبيانات كتائب القسام .

حركة الجهاد الإرتيري

http://www.eijm.org

فيه إرتيريا ، وحركة الجهاد ، وأخبار وتقارير ، ومواقع ذات صلة ، وإصدارات : كتب ومجلات وجرائد ، وأعداد الراوية .

حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين

http://www.jihadislami.com

فيه الجهاد ، وأحداث الساعة ، والإسلام ، وفلسطين ، والأمة .

دار القرآن الكريم والسنة

http://www.daralquran.net/

فيه : من نحن ؟ ومرحبًا بكم ، وقسم التحفيظ ، والقراءات ، والسنة ، وبرامج ونشاطات .

دار المعرفة لمصحف التجويد

http://www.dar-al-maarifah.com

فيه مراحل التدوين : الرسم فقط ، مع التشكيل ، مع التنقيط ، مع التجويد .

الدعوة (مجلة)

http://www.aldaawah.com

فيه بالعربية وبالإنجليزية العدد الحالي والأعداد السابقة ، والتعريف بمؤسس المجلة وبالمجلة ومحاضرات .

رابطة الأدب الإسلامي

http://www.adabislami.org 8/.html

فيه باللغتين العربية والإنجليزية ، معلومات عن الرابطة ونشاطها ، وإصداراتها ، ومجلة الأدب الإسلامي ، وحوار مع المهتمين بالأدب ، ورد على الأسئلة .

الدليل الإسلامي على الإنترنت

http://wwwislamicwebguide.com/arabic

هو موقع إسلامي يحتوي على خلاصة المواقع الإسلامية التي تعرض الإسلام عرضًا صحيحًا بعيدًا عن العقائد الضالة المنحرفة ، كما يحوي روابط لمواقع الجمعيات الخيرية بالإضافة إلى العديد من الأقسام ، وفيه عدة لغات خلاف العربية .

السبيل (جريدة)

http://www.assabeel.com

فيه صفحات محلية ، وفلسطين ، والقدس ، ومقالات ، ودوليات .



شبكة أذكار

http://www.athkar.net

يحتوي هذا الموقع على أذكار لا يسع المسلم تركها ، بداية من أذكار الاستيقاظ وأذكار الصباح والمساء ، إلى أذكار مرتبطة بالعبادات كأذكار الوضوء وأذكار

المسجد ... إلخ وسائر الأذكار العامة ، بالإضافة إلى فضائل الذكر وموضوعات عن آداب الدعاء وفضائله وأوقات الإجابة .

الشبكة الإسلامية

http://www.islamicweb.com

فيه بعدة لغات مدخل للمبتدئين ، والقرآن والحديث ، والعقائد والتطبيقات ، ومصادر ومقالات ، وتاريخ وسياسة ، ومعلومات عن الموقع ، وبحث ، واختيار اللغة .

الشبكة الإسلامية

http://www.arabic.islamicweb.com/

فيه الكتاب الذهبي ، وحوار هادئ مع الشيعة ، والحوار المسيحي الإسلامي ، والمكتبة الإسلامية الإلكترونية ، وأهل السنة والجماعة ، والموسوعة الشاملة للتحذير من الرافضة .

الشبكة الإسلامية

http://www.islamweb.net

فيه العالم اليوم ، والعالم الإسلامي ، وتقارير ، واقرأ في الشبكة ، وفلسطين ، وأسماء تصنع التاريخ ومواقيت الصلاة ، وثقافة وفكر وحوارات .

شبكة الأمة

http://www.alumah.net/arabic

هذا الموقع يعمل بعدة لغات ، ويمكن من خلاله استعراض معلومات كاملة عن القرآن الكريم ومؤلفات التفسير فيه ، بالإضافة إلى وجود موسوعات للحديث النبوي والفقه والتاريخ والنحو واللغة ، بالإضافة إلى بعض الردود على بعض الأباطيل ، والموقع جزء كبير منه مازال تحت الإنشاء .

شبكة أنصار

http://www.ansar.org

موقع يعمل بعدة لغات مختلفة منها العربية والفارسية والإنجليزية ، وقد قسم إلى عدة أقسام ، ويعرض فيه كثير من المقالات والكتب والرسائل لعدد من العلماء في العالم الإسلامي ، وكثير من الموضوعات تفضح أفكار الشيعة وتوجهاتهم وانحرافاتهم ، ويوجد فيه مقاطع صوتية وأخرى مرئية ، وكثير منها إثبات لغلو الشيعة وانحرافاتهم ، بالإضافة إلى صفحة الشيخ الدمشقية .

شبكة سلسبيل الإسلامية

http://www.khayma.com/salsabeel

فيه رسالة الشبكة والبحث الفقهي ، وواحة الإسلام ، والمرأة ، والأشبال ، والعلم ، ومواقع إسلامية وشعر إسلامي ، وعلماء مسلمون ، وشخصيات إسلامية ، ومسابقة ، وكتب .

الشبكة السلفية

http://www.salafi.net/

فيه القائمة الرئيسية ، وبطاقة تعريفية ، والمكتبة السلفية ، وكتب ورسائل ، وقضايا وردود ، ومقالات ، وفتاوى ، وتسجيلات صوتية ، ولقاء مفتوح مع الشيخ عبد الرحمن عبد الخالق .

شبكة المدينة

http://www.madinanet.net

يضم جميع النشاطات الخاصة بالمدينة المنورة .

فيه المسجد النبوي وزيارة وتاريخ وجغرافيا واقتصاد وثقافة وتعليم وصحة ورياضة وترفيه ، ومجمع الملك فهد ، وفتاوى شرعية ، وزاوية المرأة ... ودليل الفنادق والمواقع

الإسلامية ، والشركات والمؤسسات .. .

الشيخ محمد بن صالح عثيمين

http://www.ibnothaimeen.com

فيه صفحة رئيسية ، ونبذة عن حياة الشيخ ، وفتاوى مقروءة وأخرى صوتية ، ومؤلفات الشيخ وخيريته ، واكتب لنا .

الشيشان - صوت القوقاز - مجلة البشائر

http://www.geocities.com

فيه آخر الأخبار ، وفتاوى الجهاد ، وسمعيات ، وتبرعات ، واستفتاء

صابرون - جهاد الشعب الفلسطيني

http://www.sabiroon.org/

فيه أخبار ، والقدس والأقصى ، والشهداء ، والأسرى ، والإرهاب الصهيوني ، وتقارير ولقاءات ، وخدمات الموقع .

صوت البلقان

http://www.albalkan.com/

فيه آخر الأخبار ، والأخبار السابقة ، وتقارير ، وبيانات ، وصور .

صوت القوقاز

http://www.qoqaz.com

فيه الصفحة الرئيسية والأخبار وبيانات ، ودراسات ، ومقالات ، ولقاءات ، ومجلة القوقاز ، وواحة الشهداء ، وبطولات من التاريخ .

طارق السويدان

http://www.suwaidan.com

موقع خاص بالدكتور طارق السويدان ويضم الموقع تشكيلة كبيرة من إنتاجات الدكتور من أشرطة سمعية ومرئية وكتيبات ورسائل وأجوبة ، بالإضافة إلى الأقسام المتنوعة عن إعجاز القرآن وقصص الأنبياء والنجاح في الحياة ، وغير ذلك مما هو مفيد ونافع .

على طريق الإسلام

http://www.khayma.com/islamroad

فيه أصول الإسلام ، وجديد الموقع ، ومواقع إسلامية ، والعقيدة الصحيحة ، وعدو الإنسان ، وعالم الجن ، والمسابقة .

الغزوات الإسلامية

http://www.geocities.com/athens/forum/2206/gazawat.html

يحتوي هذ الموقع على معلومات هامة عن عدد كبير من الغزوات الإسلامية ، مع خريطة توضيحية للمكان الذي دارت فيه الغزوة .

الفرقان (جريدة)

http://www.forqan.com

فيه صفحات العدد الحالي ، والأعداد السابقة ، ومواقع تهمك ، وبحث .

فلسطين المسلمة (مجلة)

http://www.fm-m.com

فيه في هذا العدد ، والأعداد السابقة ، والمركز الفلسطيني .

قرآن كريم ، بحث في القرآن الكريم

http://www.grab.org

فيه خيارات متقدمة ، وساحة للحوار ، ووصلات إسلامية ، ودردشة .

قصص الأنبياء

http://www.alnoor - world.com/prophets

هذا موقع قصص الأنبياء ، وهو يضم دليلًا لقصص الأنبياء ، ويمكن تصفحه بعدة طرق إما عن طريق التسلسل الزمني أو الترتيب الهجائي ، كما يحوى دليلًا للمواقع المشابهة .

قضية مسلمي أراكان

http://www.mypage. ayna.com/arakanol

فيه تعريف بأراكان ، وتاريخ وسياسة ، ومشاكل المسلمين .

كتب تخريج الأحاديث النبوية للألباني

http://www.arabic. islamicweb.com/Encyclopedia/albani

فيه البحث عن أي كلمة أو رقم الحديث .

كوسوفا المسلمة

http://kosova.hypermart.net

فيه كوسوفا في سطور ، وصور من المأساة وخارطة كوسوفا ، وساحة حوار ، واستطلاع رأي وتبرعات ، ومواقع متميزة ، ونشرة الأخبار ، ولمَّ شمل .

المجلة الإسلامية

http://www.angelfire.com

فيه العدد ، والأعداد ، والمواقع الإسلامية ، وإذاعة القرآن الكريم ، والقرآن ، ودروس وخطب ، وأناشيد إسلامية ، والمواريث .

مجلة الصحوة الإسلامية

http://www.alsahal.com.majala

فيه العدد الحالي ، والنسائية ، والتسوق ، والصحافة والإعلام ، والبحث والبريد ، وتحديد أفضل سبع مواقع إسلامية .

مجلة المجتمع

http://www.almujtamaa-mag.com

فيه العدد الحالي ، والأعداد السابقة ، وبحث في المجتمع .

مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف

http://www.qurancomplex.org/arb/

فيه نبذة عن المجمع ، ولقطات فيديو ، وإصدارات المجمع ، والقرآن وعلوم القرآن والتفاسير وترجمات ، وآية وحديث ، وفتاوى القرآن ، وتاريخ المصحف ، ومعلومات وشبهات وردود ، ومسابقة ثقافية ، وأسئلة متكررة ، وذلك بأكثر من لغة .

المحدث : المكتبة الإسلامية وبرامجها

http://www.muhaddith.org

فيه أخبار وأجوبة الإسلام ، وأوقات الصلاة ، وتفاسير للقرآن ، وكتب الحديث الستة ، وكتب حديث أخرى ، وفيض القدير ، ومجمع الزوائد ، وكتب فقهية وقواميس عربية ، وكتب أخرى .

مخطوطات قديمة للقرآن

http://www.cyberegypt.com/quraan

فيه صفحة رئيسية ، ومقتطفات ، ولمحة ، والمخطوط ، والخطاط .

المركز الإعلامي لكشمير المسلمة

http://www.kic.org

فيه المبادئ الأساسية ، والحقائق الثابتة ، قبل قمة آغرا ، وبعد قمة آغرا .. أخبار يومية .

مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

http://www.al-madinah.org

فيه فضائل المدينة المنورة ، والمسجد النبوي ، ومنجزات حضارية وأعلام المدينة قديمًا وحديثًا ، وجغرافيا وتاريخ ، ومكتبة المدينة المنورة ، والسمعيات والبصريات .

مركز المدينة المنورة لدراسة وبحوث الاستشراق

http://www.medinacenter.org

فيه الاستشراق ، والإسلام والغرب ، والأسئلة المتداولة ، والنشرة الشهرية ، وكتب ومراجع والإنتاج العلمي ، والمرأة والطفل ، والمؤتمرات والقسم الإنجليزي .

مفكرة الإسلام

http://www.islammemo.com

هذا موقع شامل يحتوي على صفحة إخبارية متجددة ، وتعريف بالمنظمات والمؤتمرات الدولية والعالمية ، وملف صحفي ، ومختصر للدروس ، وفتاوى متنوعة ، وروابط إسلامية ، وأفكار وتأملات ، وغير ذلك .

الملتقى الإسلامي (مجلة)

http://www.al-multaqa.com

فيه العدد الحالي ، وتسجيلات الملتقى ، وأرشيف الانتفاضة ، وسواك المسلم ، وأسطوانات صوتية ، وأشرطة وكتب جديدة .

مؤسسة الأقصى لإعمار المقدسات الإسلامية

http://www.islamic-aqsa.com

فيه تعريف وأخبار المؤسسات ، وشاميات ، ومقالات ، ونشرات ، وأرشيف ، ومآذن في وجه الدمار ، وأبجديات الأقصى ، وأناشيد ، وتعريف بالأقصى ، وصندوق طفل الأقصى .

مؤسسة الحرمين الخيرية

http://www.alharamain.org

فيه الصفحة الرئيسية ، ونبذة عن المؤسسة ، والأهداف ، والإنجازات ، والتقرير السنوي ، ورسالة الخير ، والمجلة الإلكترونية .

موقع ابن سيرين لتفسير الأحلام

http://www.ibnsereen.com

من المواقع الجميلة المميزة في إخراجها ، وهو يشتمل على كل ما يتعلق بالرؤى والأحلام فأنت تجد فيه أحكام الرؤى ورؤى المصطفى ﷺ وآداب الرؤى وعجائبها وغير ذلك من الأقسام المفيدة ، ويمكن عن طريق هذا الموقع إرسال رؤياك ليتم تعبيرها من قبل بعض المتخصصين في ذلك ، كما يتيح لك الاطلاع على تفسير ابن سيرين للرؤى .

موقع الإسلام

http://www.al-islam.com

فيه أركان الإسلام ، والقرآن ، والحديث ، والفقه ، والقاموس الإسلامي ، ومواقيت الصلاة ، والفتاوى الاقتصادية ، والسيرة النبوية ، والتاريخ الإسلامي ، والمسابقة ، وركن الأطفال ، وتفسير أحلام ، وكل ذلك بست لغات .

موقع الإسلام - الحديث الشريف

http://www.hadith.al-islam.com/

فيه استعمال إحدى ست لغات ، وكتب السنة التسعة ، وشروح لها ، والإيمان ، والأمم السابقة ، والقرآن ، والعبادات ، واللباس ، والمعاملات ، والجنايات ، والسيرة والجهاد ، ومن كتب السنة ، والفهارس ، والقاموس الإسلامي ، ومواقيت الصلاة .

موقع أعمال الخير

http://www.workforislam.com

هذا الموقع يهدف ، كما قال المشرف عليه فضيلة الشيخ محمد بن صالح المنجد ، إلى إتاحة الفرصة ، للإخوة والأخوات الراغبين في القيام بمهمات خيرية وأعمال إسلامية احتسابًا للأجر ، وقد قسم إلى عدة زوايا منها الزاوية الدعوية ، والزاوية الطبية ، والزاوية الأدبية ، والزاوية التقنية ، وغيرها من الزوايا المتنوعة الشاملة .

موقع الرقية الشرعية

http://www.alroqia.com

هذا الموقع من المواقع المتميزة في قضية الرقية الشرعية ، وهو موقع شامل مقسم لعدة أقسام تحوي السحر والعين والمس وفتاوى العلماء وقصص واقعية ومواعيد المعالجة لبعض المشايخ ، كما يتيح إمكانية السؤال عبر الموقع ، بالإضافة إلى بعض الروابط للمواقع

الأخرى ومقتطفات من الصحافة .

موقع سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز

http://www.ibnbaz.org

فيه أهداف الموقع ، وإرث الشيخ من مسائل وفتاوى ومؤلفات وتسجيلات ، ومع الشيخ ، وسيرته ، وقالوا عنه ، وردوده ، وفهارس الآيات والأحاديث ، وإرشاد الزوار بالتعرف على المواقع وخريطته والانضمام لقائمة البريد ، وإرسال الملاحظات ، والاتصال ، وبحث .

موقع الشيخ عبد الله بن جبرين

http://www.ibn-jebreen.com

فيه كلمة الشيخ ، وأهداف الموقع ، والواقع والأمل ، وماذا نريد من الزائر ؟ ، وفتاوى ، وكتب ، وصوتيات ومقالات ، ومقترحات ، وبحث ومواعيد .

موقع علماء العرب والمسلمين

http://www.muslimscience8m.com/main.html

هذا الموقع يتناول تاريخ العلوم عند العرب منذ بدء النهضة العلمية ، والشخصيات المشهورة والتي قام على جهودها الصرح العلمي الشامخ علمًا بأنه يعرض لتراجمهم بشكل مختصر .

نداء الإسلام (مجلة)

http://www.islam.org

فيه مقالات العدد الحالي ، وأعداد سابقة ، ومعلومات ، وقسم إنجليزي ، وبريد إلكتروني .

الندوة العالمية للشباب الإسلامي

http://www.wamy.org

معلومات عن الندوة وأفرعها الخيرية والثقافية .

هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية

http://arab.net/iiro/

فيه تعريف بالهيئة وأهدافها ، وشؤون مالية ، وإغاثة لاجئين ، ورعاية صحية ، وقوافل خيرية ، وثقافة وشؤون خارجية ، ومشاريع زراعية ، ولجنة المرأة ، وأبناؤنا .

واحة الإسلام

http://www.wahaweb.com/islam

فيه واحة القرآن ، والحديث ، والمرأة ، والمنوعات ، والقصص ، والحوار ، والأقلام ، ومواقع مختارة والإسلام والإنترنت .

وحي السماء

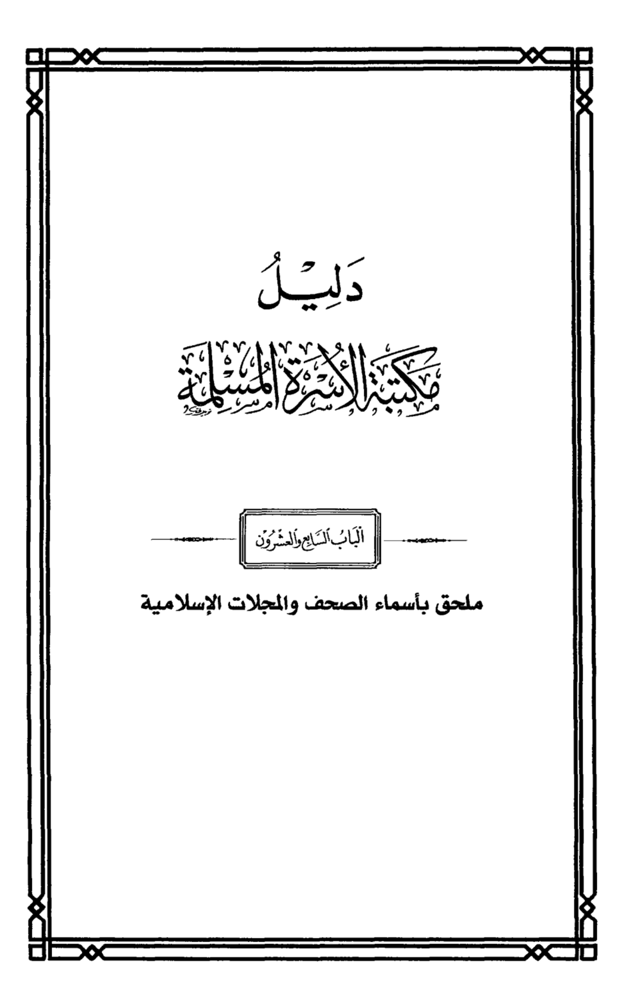
http://www.wahy.com

هذا موقع إسلامي يقدم المعلومة الإسلامية الصحيحة للمسلمين وغير المسلمين ، ويحتوي على موسوعة للفرق والمذاهب والأديان المعاصرة ، وعلى متحف الكتب ، وهو عبارة عن مكتبة مفهرسة ضخمة للكتب الإسلامية . بالإضافة إلى معلومات شاملة ومهمة عن النبي ﷺ وأخلاقه وهديه ، بالإضافة إلى ركن للفتاوى ، وآخر للرسائل الدعوية والفقه الميسر .

الوعي الإسلامي (مجلة)

http://www.awkaf.net/alwaei/

فيه العدد الحالي ، والأعداد السابقة .



دليل مكتبة الأسرة المسلمة

الباب السابع والعشرون

ملحق بأسماء الصحف والمجلات الإسلامية

الأدب الإسلامي (مجلة فصلية)

تصدر عن رابطة الأدب الإسلامي العالمية - في الرياض .

تهتم بالأدب الإسلامي شعرًا ونثرًا ونقدًا - بدأت بالصدور عام ١٤١٥هـ - مصورة غير ملونة - ١١٢ صفحة - رئيس تحريرها الدكتور عبد القدوس أبو صالح .

عنوانها : الرياض ١١٥٣٤ ص . ب ٥٥٤٤٦ - هاتف وفاكس ٤٧٩٣٢٣٤ الرياض .

البريد الإلكتروني :

E-mail: info@adabislami.org

الأزهر (مجلة شهرية جامعة)

يصدرها مجمع البحوث الإسلامية في القاهرة .

تهتم بالفكر الإسلامي والأدب الإسلامي والفتاوى .. بدأت بالصدور عام ١٣٤٩هـ/١٩٣١م - ١٧٦صفحة - ملونة - رئيس تحريرها د . محمد رجب بيومي .

عنوانها : القاهرة - مجمع البحوث الإسلامية / م . نصر - هاتف ٢٦٣٨٥٩٩ .

الأسرة (مجلة شهرية)

تصدر عن مؤسسة الوقف الإسلامي - هولندا .

تهتم بشؤون المرأة والأسرة المسلمة .

بدأت بالصدور عام ١٤١٤هـ/١٩٩٤م - ١١٤ صفحة - مصورة وملونة .

رئيس مجلس إدارتها د . فيصل بن عبد الله المشاري ، ومدير التحرير عبد الستار أبو حسين .

عنوانها : المملكة العربية السعودية - الرياض - ص . ب : ٢٢١٠١/الرياض ١١٣١١ - هاتف ٢١٩٠١١٦ ؟ فاكس ٢١٩٠١١٨ .

البريد الإلكتروني

E-mail:alosrah@Zajil.ne

إسلامية المعرفة (مجلة فصلية فكرية محكمة)

يصدرها المعهد العالمي للفكر الإسلامي في أمريكا - تصدر في بيروت .

تهتم بالبحوث والدراسات الإسلامية الداعية إلى الإصلاح المنهجي ، وإلى الاجتهاد بمفهومه الشامل ، بدأت بالصدور عام ١٤١٦هـ/١٩٩٥م - ملونة غير مصورة - ٢١٦ صفحة - رئيس تحريرها جمال البرزنجي .

عنوانها في بيروت : بيروت رأس النبع ش دوناماريا ، بناية رمضان ، هـ/ف ٩٦١١١٦٤٧٦٣١ .

وفي أمريكا P.O. Box 669 Herndon, VA. 20172-0669USA

Tel : (١ -٧٠٣) ٤٧١ - ١١٣٣ .

Fax : (١ -٧٠٣) ٤٦١ - ٣٩٢٢

البريد الإلكتروني :

E-Mail:islamiyah@iiit.org

الإصلاح (مجلة أسبوعية إسلامية جامعة)

تصدر شهريًا مؤقتًا عن جمعية الإصلاح والتوجيه الاجتماعي في دبي .

تهتم بالفكر الإسلامي وإصلاح المجتمع وشؤون العالم الإسلامي - بدأت بالصدور عام ١٤٠٠هـ/١٩٧٩م - مصورة وملونة - ٦٦ صفحة - رئيس تحريرها علي سعيد بن عيسى الفلاسي - عنوانها : ص .ب : ٤٦٦٣ دبي - الإمارات العربية المتحدة .

هاتف : ٠٠٩٧١٤٢٩٨٨٩٦٢ / فاكس ٠٠٩٧١٤٢٩٨٨٠٧١

البريد الإلكتروني :

e-mail:islah@emirates.net.ae

الإعجاز العلمي (مجلة فصلية)

تصدر عن هيئة الإعجاز العلمي في القرآن والسنة - رابطة العالم الإسلامي - مكة المكرمة .

تهتم بأوجه الإعجاز العلمي في القرآن الكريم والحديث النبوي - بدأت بالصدور عام ١٤١٩هـ/١٩٩٨م - مصورة وملونة - ٦٦ صفحة - المشرف العام د . حسن بن عبد القادر باحفظ الله ورئيس تحريرها د . صالح بن عبد العزيز الكريم .

عنوانها : جدة ص . ب ٨٠٠٨٢ الرمز البريدي ٢١٥٨٩ - فاكس ٦٤٠٠٢٢٦

البريد الإلكتروني :

Aleijaz.Magaz@usa.net

الأوروبية (مجلة شهرية)

تصدر عن قسم الإعلام في اتحاد المنظمات الإسلامية في أوروبا .

تهتم بأخبار المسلمين في أوروبا وأوضاعهم ومشكلاتهم - بدأت بالصدور عام ١٤١٧هـ/١٩٩٧م - ملونة ومصورة - ٥٠ صفحة - رئيس التحرير د . علي أبو شويمة .

عنوانها : Al-Europiya: P.O. Box 5735

Marfield- LE67- 9ZF - U.K

البريد الإلكتروني :

E-mail:aleuropiya@yahoo.com

وموقعها على الإنترنت :

www.al-europiya. de

البعث الإسلامي (مجلة إسلامية شهرية جامعة)

تصدر عن ندوة العلماء في لكناو في الهند .

تهتم بالفكر الإسلامي وأحوال المسلمين في الهند وفي العالم - بدأت بالصدور عام ١٣٧٥هـ/١٩٥٥م ، غير ملونة ولا مصورة - ١٠٠ صفحة - رئيس تحريرها سعيد الأعظمي .

عنوانها :

P . O . Box 93 , Lucknow Pin (226007 India)

البيان (مجلة إسلامية شهرية جامعة)

تصدر عن المنتدى الإسلامي في لندن .

تهتم بأخبار المسلمين ، وبالفكر الإسلامي والشعر - بدأت بالصدور عام ١٤٠٧هـ - ملونة غير مصورة - ١٥٢ صفحة - مدير التحرير أحمد أبو عامر - رئيس مجلس الإدارة الدكتور عادل محمد السليم .

عنوانها الرئيسي :

7 Bridge place, parsons green London SW6 4HW. U.k

وفي السعودية : الرياض ١١٤٩٦ ص.ب ٢٦٩٧٠ ، هاتف ٤٦٤١٢٢٢ وفاكس ٤٦٤١٤٤٦ الرياض .

التجديد (مجلة فكرية نصف سنوية محكمة)

تصدرها الجامعة الإسلامية العالمية في ماليزيا .

تهتم بالبحوث والدراسات الإسلامية ، وعرض الكتب والرسائل الجامعية الإسلامية - بدأت بالصدور ١٤١٥هـ/١٩٩٦م - غير ملونة ولا مصورة - ٢٧٨ صفحة - رئيس تحريرها د . محمد كمال حسن .

عنوانها :

53100 Gombak, Selangor, Malaysia

Tel : (٦٠٣) ٢٠٥٦ -٥٠١٥ Fax (٦٠٣) ٢٠٥ -٦٤٨ -٦٣

البريد الإلكتروني :

E-mail: birali@hotmail.com

التوحيد (مجلة إسلامية ثقافية شهرية)

تصدر عن جماعة أنصار السنة المحمدية في القاهرة .

تهتم بالتفسير والحديث والأسرة والفكر الإسلامي - بدأت بالصدور عام ١٣٩٢هـ / ١٩٧١م - ملونة غير مصورة - ٧٢ صفحة - رئيس تحريرها جمال سعد حاتم والمشرف العام د . جمال المراكبي .

عنوانها : ٨ ش عابدين - القاهرة - هاتف ٣٩٣٦٥١٧ فاكس ٣٩٣٠٦٦٢

حياة للفتيات (مجلة شهرية)

تصدر عن مؤسسة وهج الحياة للإعلام .

تهتم بشؤون المرأة المسلمة - بدأت بالصدور عام ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م - مصورة وملونة - ٧٤ صفحة - رئيس تحريرها د . عادل بن عبد القادر المكينزي ، والمشرف العام ثامر بن عبد الرحمن القديمي .

عنوانها : في المملكة العربية السعودية - الرياض ١١٣١٢ - ص .ب : ٤٣٠ .

هاتف : ٤٤٥١١٣٢ - هاتف وفاكس ٤٤٥١١٧١ .

البريد الإلكتروني :

editor@hayatmag.com

الدعوة أسبوعية إسلامية جامعة

تصدر عن مؤسسة الدعوة الإسلامية الصحفية في الرياض .

أسسها سماحة الشيخ محمد بن إبراهيم عام ١٣٨٥هـ - تهتم بالثقافة الإسلامية والفكر الإسلامي السلفي والأدب والأسرة والفتاوى - مصورة وملونة - ٦٦ صفحة - رئيس مجلس الإدارة معالي الشيخ إبراهيم بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ - رئيس تحريرها عبد العزيز بن عبد الكريم العيسى .

عنوانها : ص . ب : ٦٣٦ - الرياض ١١٤٢١ ، هاتف ٤٨٥٤٣٦٧ ، فاكس ٤٨٥٤٢٨١

موقعها في الإنترنت :

www. AlDaawah.com

الشقائق (مجلة شهرية جامعة)

تصدر عن المركز العربي للكتاب والنشر في الشارقة .

تهتم بشؤون المرأة والفكر الإسلامي - بدأت بالصدور عام ١٤١٩هـ/١٩٩٨م - مصورة وملونة - ٨٠ صفحة - رئيسة التحرير الدكتورة سارة بنت عبد المحسن .

عنوانها الرئيسي : دولة الإمارات العربية المتحدة الشارقة ص .ب ٢٠٢٦٠ هـ ٠٦/٥٥٣١٥٥٥ ف ٠٦/٥٥٣١٥٠٠

وفي السعودية الرياض ١١٣١١ ص . ب ٣٩٩ ، هاتف ٤١٦٠٨٢١ فاكس ٤٦٤٧٩٧٦ .

العالمية (مجلة شهرية تصدر في غرة كل شهر عربي)

تصدر عن الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية في الكويت .

تهتم بأخبار المسلمين وبالأحداث الكارثية التي تصيبهم وبالفكر الإسلامي - بدأت بالصدور عام ١٤١٠هـ/١٩٨٩م - مصورة وملونة - ٦٦ صفحة - رئيس مجلس إدارتها يوسف جاسم الحجي . ورئيس تحريرها يوسف محمد عبد الرحمن .

عنوانها : الكويت ص . ب ٣٤٣٤ الصفاة الرمز البريدي ١٣٠٣٥ - هاتف ٢٤٠١٦٨٤ ؟فاكس ٢٤٠٧٦٤٧ .

البريد الإلكتروني :

Alalamiya@lico. org

فجر الإسلام (مجلة إسلامية تربوية ثقافية شهرية ، تصدر كل شهرين مرة مؤقتًا)

بدأت بالصدور عام ١٤١٨هـ/١٩٩٧م - مصورة وملونة - ٥٠ صفحة - المشرف العام الشيخ الدكتور محمد علي الجوزو .

عنوانها : لبنان - بيروت ص . ب ١١٣/٦٠٣٥ الحمراء - هاتف : ٠٧/٧٢٥١١٣ ، ٠٣/٢٣٤٧٩٩ فاكس ٠٧/٩٩٥٢٢٢

عنوانها الإلكتروني :

Fajir-eleslam@yahoo.com

الفرقان (جريدة إسلامية أسبوعية كانت مجلة تصدر شهريًا)

تصدر عن جمعية إحياء التراث الإسلامي - الكويت .

تهتم بأخبار المسلمين والفكر الإسلامي السلفي والأدب - مصورة وملونة - ٢٤ صفحة (٣A) - رئيس مجلس الإدارة م .طارق سامي العيسى ورئيس تحريرها د .وائل محمد الحساوي .

عنوانها : الكويت ص .ب ٢٧٢٧١ الصفاة الرمز البريدي ١٣١٣٣ -هاتف ٤٨٤١١٣١ فاكس ٤٨٤٨٦٥٣ .

موقعها على شبكة الإنترنت :

www.forq.com

فلسطين المسلمة مجلة شهرية سياسية جامعة

تصدر من لندن .

تهتم بالشؤون السياسية في العالم الإسلامي وفلسطين خاصة أخبارًا وتحليلات ، وبالفكر الإسلامي - بدأت الصدور عام ١٩٨٣م/١٤٠٣هـ - مصورة وملونة - ٧٨ صفحة - رئيس تحريرها عبد العزيز العمري .

عنوانها : P. O. Box 2502 London NW2 4JQ. U.K

البريد الإلكتروني :

E-mail: annahar@go.com.Jo

موقعها على الإنترنت :

www.Palestine-info.org

الفيصل (مجلة ثقافية شهرية)

الناشر : دار الفيصل الثقافية – الرياض .

تهتم بالثقافة والأدب والإسلام – بدأت بالصدور عام ١٣٩٨هـ/١٩٧٧م – مصورة وملونة – ١٤٤ صفحة – رئيس التحرير يحيى محمود بن جنيد – عنوانها : ص . ب (٣) الرياض ١١٤١١ – هاتف ٤٦٥٢٢٥٥ ناسوخ ٤٦٤٧٨٥١ .

قافلة الأدب الإسلامي (مجلة إسلامية محكمة فصلية)

تصدرها رابطة الأدب الإسلامي العالمية – باكستان .

تصدر بثلاث لغات : العربية والأوردية والإنجليزية .

تهتم بالأدب الإسلامي – بدأت بالصدور عام ١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م – غير ملونة ولا مصورة – ٢٢٠ صفحة بأقسامها الثلاثة – رئيس تحريرها الدكتور ظهور أحمد أظهر – عنوانها : ٧ حق باهو هاؤسز لاله زار كالوني رائيوند رود لاهور – باكستان .

الكوثر (مجلة ثقافية تربوية متنوعة شهرية)

بدأت الصدور عام ١٤٣٠هـ/١٩٩٩م .

تهتم بالثقافة الإسلامية وأعمال الخير في إفريقيا والعالم ، والتصدي للتنصير – ملونة ومصورة – ٦٤ صفحة . صاحبها ورئيس تحريرها الدكتور عبد الرحمن حمود السميط .

عنوانها : الكويت ص . ب ١٤١٤ . الصفاة الرمز البريدي ١٣٠١٥

الهاتف : ٢٥٤٠٨٤١ – الفاكس ٢٥٤٠٨٤٢ .

المجتمع (مجلة أسبوعية إسلامية)

تصدر عن جمعية الإصلاح الاجتماعي – الكويت .

تهتم بشؤون العالم الإسلامي السياسية والاجتماعية والاقتصادية وبالفكر الإسلامي – بدأت بالصدور عام ١٣٩٠هـ/١٩٧٠م – مصورة وملونة – ٦٦ صفحة – رئيس مجلس إدارتها عبد الله علي المطوع ورئيس تحريرها الدكتور محمد البصيري .

عنوانها : الكويت ص . ب ٤٨٥٠ ، الصفاة الرمز البريدي ١٣٠٤٩ – هاتف ٢٥١٩٥٣٩ فاكس ٢٥٦٠٥٢٤ .

البريد الإلكتروني :

info@almujtamaa.com

موقعها على الإنترنت :

almujtamaa.com

المجلة العربية مجلة شهرية جامعة

تصدر في المملكة العربية السعودية .

تهتم بالأمور الثقافية والاجتماعية بدأت الصدور عام ١٣٩٥هـ/١٩٧٦م – مصورة وملونة – ١٢٨ صفحة رئيس تحريرها حمد بن عبد الله القاضي .

عنوانها : الرياض – طريق صلاح الدين الأيوبي – شارع المنفلوطي – ص . ب ٥٩٧٣ الرياض ١١٤٣٢ – هاتف ٤٧٧٨٩٩٠ فاكس ٤٧٦٦٤٦٤ .

البريد الإلكتروني :

info@arabicmagazine.com

موقعها على الإنترنت :

www.Arabic magazine.com

مجلة المجمع الفقهي الإسلامي (مجلة دورية محكّمة)

يصدرها المجمع الفقهي في رابطة العالم الإسلامي .

تهتم بالأبحاث المعمقة في الفقه الإسلامي - بدأت بالصدور عام ١٤١١هـ/ ١٩٩٠م - غير ملونة ولا مصورة - ٥٢٠ صفحة منها عشرون صفحة بالإنجليزية فيها تلخيص للأبحاث .

المشرف العام الدكتور عبد الله بن صالح العبيد - رئيس تحريرها الدكتور صالح بن زابن المرزوقي .

عنوانها : ص . ب ٥٣٧ - مكة المكرمة . هاتف ٥٦٠١٢٧٦ فاكس ٥٦٠١٢٣٢

البريد الإلكتروني :

mwlfiqh@hotmail.com

المستقبل الإسلامي (مجلة شهرية إسلامية)

تصدر عن الندوة العالمية للشباب الإسلامي في مكتبها في لندن

بدأت الصدور عام ١٤١٢هـ/١٩٩١م تهتم بقضايا الشباب المسلم في العالم الإسلامي وأخبار المسلمين - مصورة وملونة - ٦٤ صفحة - رئيس تحريرها الدكتور مانع بن حماد الجهني - ومدير تحريرها الدكتور محمد أبو بكر حميد

عنوانها في إنكلترا 46. Goodge street. London WIP Ifj U.K.

وفي الرياض ص . ب ١٠٨٤٥ الرياض ١١٤٤٣ - هاتف ٤٦١٥٥٨٤ فاكس ٤٦٤٩١٨٧ .

المشكاة (مجلة ثقافية فصلية)

بدأت بالصدور ١٤١٢هـ/١٩٩٢م .

تهتم بالأدب الإسلامي - غير ملونة ولا مصورة - ١٧٦ صفحة رئيس تحريرها

حسن الأمراني .

عنوانها : ص .ب ٢٣٨ وجدة - المغرب .

المعرفة (مجلة شهرية تربوية)

تصدر عن وزارة المعارف في المملكة العربية السعودية .

تهتم بشؤون الثقافة والتربية والمعلم في الوطن العربي - أعيد إصدارها عام ١٤١٧هـ - مصورة وملونة - ١٦٢صفحة - المشرف العام معالي الدكتور محمد بن أحمد الرشيد وزير المعارف ، ورئيس تحريرها زياد بن عبد الله الدريس .

عنوانها : الرياض ١١٣٢١ ؟ ص . ب ٧ ، هاتف ٤١٩٤٠٤ فاكس ٤١٩٤٧٤٧ .

المنار (مجلة شهرية)

بدأت بالصدور عام ١٩٩٨م .

تهتم بالفكر الإسلامي وأخبار المسلمين - ملونة ومصورة - ٥٠ صفحة - صاحبها ورئيس التحرير عدنان سالم الرومي .

عنوانها : الكويت ص . ب ٣٦٨٦٤ بريد الرس الرمز البريدي ٢٤٧٥٩ الكويت .

الهاتف والفاكس : ٥٧٣٦١٤٣.

موقعها على الإنترنت :

www.almanarnet.net

منار الإسلام (مجلة إسلامية ثقافية شهرية)

تصدر عن وزارة العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف في الإمارات العربية المتحدة .

تهتم بالفكر الإسلامي وشؤون العالم الإسلامي - صدرت عام ١٣٩٤هـ/١٩٧٤م - مصورة وملونة - ٩٨ صفحة - مدير التحرير محمد بن ناصر النعيمي .

عنوانها : أبو ظبي ص . ب ٢٩٢٢ ، دولة الإمارات العربية المتحدة .

هاتف : ٠٠٩٧١٢٦٢٧٠٠٤٩ فاكس ٠٠٩٧١٢٦٢٦٥٥٦٥

المنار الجديد (مجلة فصلية)

مقالات وأبحاث في فلسفة الدين وشؤون الاجتماع والعمران .

الناشر : دار المنار الجديد في القاهرة بالتعاون مع التجمع الإسلامي في أمريكا الشمالية .

بدأت في الصدور عام ١٤١٨هـ/١٩٩٨م - غير مصورة ولا ملونة - ١٦٠ صفحة - المشرف العام جمال سلطان .

عنوانها ص .ب ٢٨ - البانوراما - الرمز البريدي ١١٨١١ - القاهرة . هـ + ف ٤٠١٧٤٧٠ .

الموقع على شبكة الإنترنت :

http :/ www. almanar.net

النور ، ومؤمنة (مجلتان شهريتان)

تصدر عن بيت التمويل الكويتي .

تهتم الأولى بالفكر الإسلامي والاقتصاد الإسلامي ، وتهتم الثانية بشؤون المرأة المسلمة .

بدأتا بالصدور معًا عام ١٤٠٦هـ/١٩٨٥م مصورتان وملونتان ٩٦ صفحة - رئيس هيئة الفتوى والرقابة الشرعية أحمد بزيع الياسين ، ورئيس التحرير فيصل عبد العزيز الزامل ومدير التحرير محمد رشيد العويد .

عنوانها : الكويت - الصفاة ص . ب ٢٤٩٨٩ الصفاة ١٣١١٠

هاتف ٢٤٥٢٨١٢ (٩٦٥) فاكس ٢٤٠٦٤٨٥ (٩٦٥) .

الموقع على شبكة الإنترنت :

www. Kfh.com .

الوعي الإسلامي (مجلة إسلامية شهرية جامعة)

تصدرها وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية في الكويت .

تهتم بالفكر الإسلامي والأدب الإسلامي والأسرة المسلمة - بدأت بالصدور عام ١٣٨٥هـ/١٩٦٥م - مصورة وملونة - ١٥٠ صفحة - رئيس تحريرها جاسم مطر شهاب .

عنوانها : الكويت الصفاة ص . ب ٢٣٦٦٧ الصفاة ١٣٠٩٧ .

هاتف : ٥٣٤٨٩٥٦ (٩٦٥) فاكس ٥٣٤٨٩٥٤ (٩٦٥) .

البريد الإلكتروني :

e.mail: alwaei@awkaf.net

* * *

تعريفات بالمؤلفين

حَرْفُ الألِفِ

١ – **آل سعود ، سارة بنت عبد المحسن** : حصلت سارة بنت عبد المحسن بن عبد الرحمن بن جلوي آل سعود على البكالوريوس في الدراسات الإسلامية عام ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م ، وعلى الماجستير في العقيدة الإسلامية عام ١٤٠٩هـ/١٩٨٨م ، وعلى الدكتوراه في المذاهب المعاصرة عام ١٤١٣هـ/١٩٩٣م . وعملت معيدة ثم وكيلة ثم عميدة لكلية الآداب للبنات في الدمام ثم أستاذًا فيها بعد حصولها على الدكتوراه حتى الآن . وهي عضو في رابطة الأدب الإسلامي العالمية وعدد من المنظمات الإسلامية المختلفة ، كما أنها رئيسة تحرير مجلة « الشقائق » . ولها أكثر من عشرة كتب ؛ منها : « قضية العناية والمصادفة » و « المسلم المعاصر بين المعية والمسؤولية » و « السطحية وغياب الهدف » و « ثقافة الروح » و « المرأة المسلمة والظلم الاجتماعي المعاصر » و « محاربة الإسلام من داخله » .

٢ – **ابن الأثير ، مجد الدين** : هو الإمام البارع مجد الدين أبو السعادات المبارك ابن محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني الجزري ثم الموصلي ، وهو أخو عز الدين ابن الأثير صاحب « الكامل » و « أسد الغابة » . ولد في عام ٥٤٤هـ في جزيرة ابن عمر على نهر دجلة فوق الموصل ، وفيها تلقى علومه الأولى ثم تحول إلى الموصل سنة ٥٦٥هـ وفيها بدأت معارفه تنضج . وعمل في الموصل لدى السلاطين الذين حكموها ، مشرفًا على الخزانة ، أو نائبًا في ديوان الوزير ولم يقبل الوزارة عندما عرضت عليه . وتوفي في الموصل سنة ٦٠٦هـ . له « جامع الأصول في أحاديث الرسول ﷺ » و « غريب الحديث » و « البديع في النحو » وكتب أخرى .

٣ – **ابن باز ، عبد العزيز** : ولد الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الرحمن بن باز في مدينة الرياض عام ١٣٣٠هـ/١٩١٢م ، وكان مبصرًا أول حياته ، وبسبب المرض كف بصره عام ١٣٥٠هـ ، تلقى العلوم الشرعية على أيدي عدة علماء في الرياض . وعمل قاضيًا ثم اشتغل بالتدريس في المعهد العلمي ثم في كلية الشريعة في الرياض ، تبوأ منصب رئيس الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة ثم منصب الرئيس العام لإدارة البحوث العلمية والإفتاء ، وكان المفتي العام في المملكة ورئيس هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس

التأسيسي لرابطة العالم الإسلامي ، ورئيس المجمع الفقهي الإسلامي ، ومنح جائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الإسلام عام ١٤٠٢هـ وتوفي عام ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م . خلَّف عشرات الكتب والرسائل ؛ منها : « وجوب تحكيم شرع الله » و « حكم الإسلام فيمن طعن في القرآن » و « الجهاد في سبيل الله » و « الدروس المهمة لعامة الأمة » و « الفتاوى » و « العقيدة الموجزة وما يضادها » ، و « وجوب العمل بسنة الرسول ﷺ » ، وقد ألف عبدالرحمن بن يوسف الرحمة كتابًا في ترجمة حياته عنوانه « الإنجاز في ترجمة الإمام عبدالعزيز بن باز » .

٤ - **ابن تيمية ، تقي الدين أحمد** : ولد شيخ الإسلام تقي الدين أبو العباس أحمد ابن عبد الحليم بن عبد السلام .. ابن تيمية الحراني الدمشقي عام ٦٦١هـ/١٢٦٣م في حران من أعمال أورفة في تركيا وهاجر مع أهله إلى دمشق تخلصًا من ظلم التتار ، وفي دمشق تلقى علومه على عشرات العلماء ، وأتقن أصول الدين والتفسير والحديث واللغة وهو ابن بضعة عشر عامًا . وذاع صيته واشتهر وناظر العلماء وخالفهم في كثير من آرائهم معتمدًا على الكتاب والسنة فحسده هؤلاء ووشوا به إلى الحكام واتهموه بالكفر ، فزج به في السجن في القاهرة وفي الإسكندرية ، في أيام السلطان الناصر محمد بن قلاوون . وشارك الجيش الإسلامي في محاربة التتار ، ووقف في صف العامة عندما هربت الجيوش والخاصة ، ووقف موقفًا جريئًا أمام قازان ملك التتر ، فلم يدخل دمشق . وتوفي الشيخ الإمام عام ٧٢٨هـ/١٣٢٨م وهو في سجن القلعة في دمشق بعد أن أمضى فيه أكثر من سنتين . خلَّف رحمه الله كتبًا كثيرة ؛ منها : « مقدمة في أصول التفسير » و « مجموع الفتاوى » و « الجواب الصحيح على من بدل دين المسيح » و « الصارم المسلول على شاتم الرسول » و « منهاج السنة النبوية » و « اقتضاء الصراط المستقيم » و « معارج الوصول » .

٥ - **ابن جزي ، محمد بن أحمد** : ولد محمد بن أحمد بن جزي الغرناطي عام ٦٩٣هـ/١٢٩٤م في الأندلس : وأخذ العلم عن كبار علماء عصره ، منهم أبو جعفر الغرناطي وأبو المجد الحضرمي . ونبغ في الفقه المالكي ، وعلم الأصول والحديث والتفسير والأدب والنحو . وكان بيته بيت علم تخرج عليه فيه من ذريته أبناؤه محمد وأحمد وعبد اللَّه ، وكذلك لسان الدين بن الخطيب . كان خطيبًا في الجامع الكبير في بلده . أسلوبه حسن وله منطق بارع . توفي عام ٧٤١هـ/١٣٤٠م . من كتبه : « التسهيل لعلوم التنزيل » و « قوانين الأحكام الشرعية » و « تقريب الوصول إلى

علم الأصول » و « القوانين الفقهية في تلخيص مذهب المالكية » و « الفوائد العامة في لحن العامة » .

٦ - **ابن الجوزي ، أبو الفرج** : ولد أبو الفرج عبد الرحمن بن محمد بن علي الجوزي القرشي سنة ٥١٠هـ في بغداد وفيها تلقى علوم الدين ، وحمل على علماء زمانه الساكتين عن المنكر وانتقد المتصوفة ، وفوض إليه الخليفة في أيامه مقاومة شوكة التشيع التي قويت في بغداد . وهو فقيه حنبلي واعظ مفسر ، قوي الحجة ، حاضر الذهن والأجوبة النادرة ، وتوفي في بغداد عام ٥٧٩ هـ/١٢٠١م . خلَّف لنا كتبًا كثيرة ؛ منها : « أخبار الأذكياء » و « أخبار الحمقى والمغفلين » وكتاب « زاد المسير في علم التفسير » و « منهاج الوصول إلى علم الأصول » و « الإنصاف في مسائل الخلاف في الفقه » و « المنتظم في تاريخ الأمم » و « ذم الهوى » و « صيد الخاطر » و « لفتة الكبد في نصيحة الولد » .

٧ - **ابن حمدي ، عبد اللَّه بن أحمد** : ولد د . عبد اللَّه بن أحمد بن حمدي عام ١٣٨٢هـ/١٩٦٢م في مدينة أكجوجت في موريتانيا . وفيها تلقى علومه الإسلامية والأولية ، ثم علومه الثانوية في نواكشوط ١٩٨٢م ، وحصل على شهادة التدريس للمرحلة الثانوية عام ١٩٨٦م وتخرج في جامعة سيدي محمد بفاس ١٩٨٩م ، وعلى شهادة الدكتوراه في الأدب العربي من جامعة الحسن الثاني في الدار البيضاء عام ١٩٩٩م . عمل في التدريس بالمدارس الثانوية ، وفي عدة جامعات في المغرب وماليزيا ، وهو عضو في رابطة الأدب الإسلامي ، ورأس تحرير مجلة « الحوليات » ومجلة « الضياء » وهو يعمل الآن باحثًا متعاونًا مع المعهد العالمي للفكر الإسلامي في الولايات المتحدة . له أبحاث كثيرة منشورة في المجلات ، وكتب منها : « الرؤية الإصلاحية عند الشيخ محمد المامي » و « الصراع الفكري في القرن الثالث عشر الهجري » .

٨ - **ابن حميد ، صالح بن عبد اللَّه** : ولد د . صالح بن عبد اللَّه بن حميد عام ١٣٦٩هـ/١٩٥٠م في مدينة بريدة في المملكة العربية السعودية . حصل على الدكتوراه من كلية الشريعة في جامعة أم القرى عام ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م وهو عضو هيئة التدريس بجامعة أم القرى ، وإمام وخطيب المسجد الحرام ، ورئيس لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي ، وعين عام ١٤٢٢هـ رئيسًا لمجلس الشورى في المملكة العربية السعودية . له من الكتب : « رفع الحرج في الشريعة الإسلامية » و « من خطب المسجد الحرام » و « منهج في إعداد خطبة الجمعة » و « أدب الخلاف سليقة اختلاف »

و « مفهوم الحكمة في الدعوة » .

٩ - ابن عبد البر ، عمر : هو أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي ، وهو مشهور بابن عبد البر . ولد عام ٣٦٨هـ في قرطبة . درس في قرطبة وفي أنحاء الأندلس ، ومن شيوخه خلف بن قاسم بن سهل المعروف بابن الدباغ ، وأحمد بن عبد الله اللخمي الأشبيلي ، وابن المكوى ، ومن تلاميذه الحميدي الأندلسي ، والحسين بن محمد الغساني الجياني .. وأبو محمد بن حزم الظاهري وابن سيد الناس . توفى عام ٤٦٣هـ . من كتبه : « الكافي في فقه أهل المدينة » و « الاكتفاء في قراءة نافع » و « التقصي أو تجريد التمهيد » و « الدرر في اختصار المغازي والسير » و « الاستيعاب في أسماء الأصحاب » و « جامع بيان العلم » .

١٠ - ابن عبد الوهاب ، محمد : ولد الشيخ الإمام محمد بن عبد الوهاب المشرفي التميمي النجدي ، ولد عام ١١١٥هـ/١٧٠٣م في بلدة العيينة القريبة من الرياض ، وتلقى علومه على يدي والده وحفظ القرآن الكريم وهو في العاشرة ، وارتحل إلى البصرة وبغداد والموصل وتلقى فيها العلم عن العلماء . وفي سنة ١١٤٣هـ بدأ ينشر دعوته ، ولاقى في ذلك العنت في حريملاء والعيينة ، واستقر به المقام في الدرعية عند أميرها محمد بن سعود الذي حماه وقبل دعوته فبايعه . وكانت دعوته تقوم على ضرورة الرجوع إلى الكتاب والسنة ، والقضاء على البدع والخرافات ومحاربة الطواغيت ، وانتشرت الدعوة وامتدت مع امتداد الدولة السعودية الأولى والثانية والثالثة ، وتوفي الشيخ عام ١٢٠٦هـ/١٧٩١م وقد ترسخت دعوته في النفوس وفي البلاد . وأهم ما تركه الشيخ من الكتب : « كتاب التوحيد فيما يجب من حق الله على العبيد » و « كتاب الإيمان » و « كشف الشبهات » و « مسائل الجاهلية » .

١١ - ابن قدامة المقدسي : ولد موفق الدين أبو محمد ، عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة الجماعيلي المقدسي عام ٥٤١هـ في جماعيل قرب بيت المقدس ، هاجر مع أهله وهو في العاشرة إلى دمشق حيث درس ، ورحل إلى بغداد وإلى مكة والموصل ، وكان يلتقي بكبار العلماء فيها ويتلقى عنهم العلوم المختلفة ، وصار فيها إمامًا ؛ كالتفسير ، والحديث ، والفقه وأصوله ، والفرائض ، والنحو ، والحساب ، والفلك ، واستقر في دمشق يدرِّس هذه العلوم ويؤم المسلمين ويخطب في الجامع المظفري . توفي سنة ٦٢٠هـ .

وله كتب كثيرة تزيد على خمسة وعشرين كتابًا ، أهمها كتاب « المغني » ومنها « روضة الناظر وجنة المناظر » و « البرهان في مسألة القرآن » و « كتاب الرقة والبكاء » و « المقنع » .

١٢ – ابن كثير ، إسماعيل بن عمر : ولد عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن عمر القرشي ، ابن كثير البصري ثم الدمشقي ، الحافظ المحدث الشافعي سنة ٧٠٥هـ ، وأخذ العلم عن ابن تيمية ، واتبعه في كثير من آرائه وكان فقيهًا متقنًا ، ومحدثًا بارعًا ، ومؤرخًا ماهرًا ، ومفسرًا ضابطًا ، وكان من محدثي الفقهاء ، وسارت تصانيفه في البلاد في حياته . وتوفي سنة ٧٧٤هـ . وكتاب « تفسير القرآن العظيم » أشهر كتبه ، وله أيضًا كتابه في التاريخ « البداية والنهاية » وشرح مختصر علوم الحديث المشهور بـ « الباعث الحثيث في علوم الحديث » و « فضائل القرآن » .

١٣ – ابن المقفع ، عبد اللَّه : ولد عبد اللَّه بن المقفع سنة ١٠٦هـ في قرية جور بفارس (وهي مدينة فيروز آباد حاليًا) ، وهو فارسي الأصل ، وأبوه كان مجوسيًّا يعمل في ديوان الخراج أيام الحجاج بن يوسف الثقفي ، ولكن هذا الأب اتهم بخيانة الحجاج فضربه ضربًا مبرحًا حتى تقفعت يداه (يبستا) ، واسمه بالفارسية داذويه ، وكان ا سم ابنه روزبة . رحل الولد إلى البصرة وكان فيها مواليًا لآل الأهتم ، وهناك حصل على العلم وأتقن العربية ، وأسلم على يد والي الأهواز عيسى بن علي عم الخليفة المنصور ، وعمل كاتبًا لسليمان بن علي عم المنصور وواليه على البصرة . وقتل بتهمة الزندقة سنة ١٤٥هـ ، أو بسبب آخر هو أنه كتب عهد الأمان لعم المنصور الذي خرج عليه وشدد في هذا العهد على الخليفة ، فكتب هذا إلى واليه على البصرة حينئذ سفيان بن معاوية يأمره بقتل ابن المقفع . اشتهر ابن المقفع بترجمته لكتاب « كليلة ودمنة » إلى اللغة العربية من اللغة الفهلوية ، كما أنه ألَّف كتبًا أخرى هي « الأدب الكبير » و « الأدب الصغير » و « رسالة الصحابة » .

١٤ – ابن منقذ ، أسامة : هو الأمير مجد الدين مؤيد الدولة أبو المظفر أسامة ، ابن الأمير مرشد بن علي بن مقلد بن نصر بن منقذ الكناني الشيزري ، ولد سنة ٤٨٨هـ في شيزر قرب حماة في سورية . خاض حروبًا مع الصليبيين جمعها في مجلد ، وكان إماميًّا حسن العقيدة إلا أنه كان يداري عن منصبه ويتقي . وتوفي في دمشق سنة ٥٨٤هـ . له ديوان شعر كبير ، وله كتاب « الاعتبار » وصنف كتابًا في التاريخ « التاريخ البدري » وله « المنازل والديار » من شعر السابقين .

١٥ - أبو جيب ، سعدي : ولد الأستاذ سعدي حمدي أبو جيب عام ١٣٥١هـ/١٩٣٢م في دمشق . ونال إجازة الحقوق وإجازة الشريعة من جامعة دمشق . درس على علامة الشام الشيخ محمد بهجة البيطار ومحمد المنتصر الكتاني . تولى القضاء عام ١٩٦٠م ثم صار مستشارًا في الغرفة الشرعية في محكمة النقض . واستقال عام ١٩٩٠م ليعمل في المحاماة . كما عمل في موسوعة الفقه الإسلامي في الكويت مساعدًا للشيخ مصطفى الزرقاء . وعمل في المجمع الفقهي الإسلامي في مكة . وعمل خبيرًا في قسم الحضارة في الموسوعة العربية بدمشق (٨٧ - ١٩٩١م) . له أكثر من خمسة عشر كتابًا ، منها « موسوعة الإجماع في الفقه » و « معجم الفقه الحنبلي » و « القاموس الفقهي » و « التأمين بين الحظر والإباحة » و « دراسة في منهاج الإسلام السياسي » و « الماسونية » .

١٦ - أبو خليل ، شوقي : ولد د . شوقي محمد أبو خليل عام ١٣٦٠هـ / ١٩٤١م في مدينة بيسان في فلسطين وهاجر مع أهله إلى سورية عام ١٩٤٨م ودرس فيها حتى نال شهادة الليسانس من قسم التاريخ في جامعة دمشق عام ١٩٦٦م ، ثم على شهادة الدكتوراه في التاريخ الإسلامي عام ١٩٨٧م . عمل في تدريس التاريخ في ثانويات دمشق ومحافظتها بين عامي ١٩٦٦ - ١٩٧٩م وموجهًا لمادة التاريخ بين عامي ١٩٨٠ - ١٩٨٧م ، ثم أمينًا عامًا لجامعة العلوم الإسلامية والعربية بين عامي ١٩٩٢ - ١٩٩٧م . وهو حاليًا مدير النشر بدار الفكر في دمشق ، ومحاضر في كلية الشريعة في جامعة دمشق ، وأستاذ للتاريخ في معهد جمعية الفتح الإسلامي . له أكثر من ثلاثين كتابًا ، منها « أطلس العالم الإسلامي » و « آراء يهدمها الإسلام » و « الإسلام وحركات التحرر العربية » و « الإنسان بين العلم والدين » و « سلسلة غزوات الرسول الأعظم » و « سلسلة المعارك الكبرى في تاريخ الإسلام » .

١٧ - أبو زهرة ، محمد : ولد الشيخ محمد بن أحمد أبو زهرة عام ١٣١٦هـ/١٨٩٨م في مدينة المحلة الكبرى في مصر ، وتربى في الجامع الأحمدي ، وتعلم بمدرسة القضاء الشرعي ، وحصل على « عالمية القضاء الشرعي مع درجة أستاذ » سنة ١٣٤٣هـ ، كما حصل على معادلة دار العلوم . تولى تدريس العلوم الشرعية والعربية في دار العلوم ، وفي كلية أصول الدين في جامعة الأزهر ، وفي كلية الحقوق في جامعة القاهرة ، ثم شَغل منصب أستاذ محاضر للدراسات العليا فيها عام ١٣٥٤هـ/١٩٣٥م ، وصار وكيلًا لكلية الحقوق هذه ، ولمعهد الدراسات الإسلامية . وتوفي عام ١٣٩٤هـ/١٩٧٤م . عرف بجرأته في الحق ، والعزة ، وكرامة النفس ، والقدرة على التوليد والابتكار . خلّف

أكثر من أربعين كتابًا في الفقه والقانون وشخصيات الفقهاء . منها « أصول الفقه » و « الجريمة والعقوبة في الفقه الإسلامي » وسلسلة الأئمة المجتهدين أبي حنيفة ومالك والشافعي وأحمد بن حنبل ، وغيرهم . و « الوحدة الإسلامية » و « مقارنات الأديان » و « محاضرات في النصرانية » .

١٨ – أبو زيد ، أحمد : ولد الأستاذ أحمد محمود أبو زيد عام ١٣٨٤هـ/١٩٦٤م في قرية دلهمو محافظة المنوفية في مصر . حصل على البكالوريوس في الإعلام من جامعة القاهرة عام ١٩٨٦م ، وعلى دبلوم عالٍ من معهد الدراسات الإسلامية في القاهرة عام ١٩٩٢م . صحفي وكاتب وباحث إسلامي ، وهو عضو في نقابة الصحفيين المصرية . يعمل في الصحافة ، وقد أشرف على الصفحة الإسلامية بجريدة الحقيقة ، وعمل مراسلًا لمجلة « الشريعة » الأردنية . وهو يعمل الآن سكرتيرًا للتحرير في جريدة « الوفد » المصرية . له عدة كتب ، منها « الهجوم على الإسلام في الروايات الأدبية » و « محاكمة سلمان رشدي المصري علاء حامد » و « منهاج الداعية » و « إنهم يقتلون الساجدين – مذبحة الحرم الإبراهيمي وحرب المستوطنات » .

١٩ – أبو زيد ، بكر عبد الله : ولد د . بكر بن عبد اللّٰه أبو زيد في حاضرة الوشم عام ١٣٦٥هـ/١٩٤٦م . أكمل دراسته الابتدائية في الرياض ، ثم في المعهد العلمي ، ثم التحق بكلية الشريعة ، وتخرج فيها عام ١٣٨٨هـ وكان ترتيبه الأول ، وكان إلى جانب دراسته النظامية يلازم حلق العلماء في الرياض وفي المسجد الحرام وفي المسجد النبوي . ونال شهادة الماجستير في المعهد العالي للقضاء عام ١٤٠٠هـ وشهادة الدكتوراه عام ١٤٠٣هـ . عمل في القضاء في المدينة المنورة وفي التدريس في المسجد النبوي ، مع الخطابة والإمامة ، ثم صار وكيلًا عامًّا لوزارة العدل ، وعين في مجمع الفقه الإسلامي الدولي ممثلًا للمملكة ثم رئيسًا للمجمع ، وكان عضوًا في المجمع الفقهي برابطة العالم الإسلامي . له العديد من الكتب ، منها « حراسة الفضيلة » و « فقه النوازل » و « معجم المناهي اللفظية » و « التأصيل لأصول التخريج » و « ابن القيم حياته وآثاره » و « علماء الحنابلة » و « طبقات النسابين » .

٢٠ – أبو سليمان ، عبد الحميد : له العديد من المؤلفات ، منها « أزمة العقل المسلم » و « قضية المنهجية في الفكر الإسلامي » و « النظرية الإسلامية في العلاقات الدولية » و « الطفولة : البعد الغائب في مشروع الإصلاح الإسلامي » وغيرها ، انظر ترجمته مفصلة في أول الكتاب .

٢١ – أبو شقة ، عبد الحليم : ولد الأستاذ عبد الحليم محمد أحمد أبو شقة عام ١٣٤٣هـ/١٩٢٥م في القاهرة وتخرج في كلية الآداب جامعة فؤاد الأول (القاهرة حاليًا) قسم التاريخ ، كما تخرج في المعهد العالي للمعلمين ، انتظم في صفوف جماعة الإخوان المسلمين ، وسجن عدة سنين ، عمل في التدريس في مصر ودمشق وقطر والكويت ، وكان قد أنشأ لجنة الشباب المسلم التي عملت على إصدار رسائل أبي الأعلى المودودي في مصر ، كما أنه أنشأ دارًا للنشر في الكويت صار اسمها فيما بعد دار القلم ، ودار آفاق الغد في القاهرة . وكان لـه دور بارز في إصدار مجلة « المسلم المعاصر » . ولـه أيضًا كتاب « تحرير المرأة في عصر الرسالة » وكتاب « الحياة الاجتماعية والسياسية في المدينة المنورة بعد الهجرة » ، توفي في عام ١٤١٦هـ/١٩٩٥م .

٢٢ – أبو صالح ، عبد القدوس : ولد د . عبد القدوس أبو صالح عام ١٣٥١هـ/١٩٣٢م في حلب بسورية ، وأتم دراسته الجامعية في جامعة دمشق حيث نال درجة الليسانس في الآداب عام ١٩٥٤م ، والدبلوم العامة في التربية عام ١٩٥٥م ، والليسانس في الحقوق عام ١٩٥٩م . ثم حصل على الماجستير فالدكتوراه عام ١٩٧١م من جامعة القاهرة بدرجة الشرف الأولى . عمل مدرسًا في المرحلة الثانوية في سورية ، ثم في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في كلية اللغة العربية ، . وهو رئيس رابطة الأدب الإسلامي العالمية ، ورئيس تحرير مجلة الأدب الإسلامي ، وأستاذ الأدب في كلية المعلمين في الرياض . له شعر كثير لم يجمعه في ديوان ، ونشر عددًا من الكتب المحققة ، منها « ديوان ذي الرمة » و « كتاب العفو والاعتذار » للرقام البصري ، وله عدد من الدراسات ، منها « يزيد بن مفرغ الحميري حياته وشعره » و « التعليم والمعلمون عند الجاحظ » و « من شعر الجهاد في العصر الحديث » مشاركة مع الدكتور محمد رجب البيومي .

٢٣ – أبو صالح ، مؤمنة : ولدت السيدة مؤمنة بنت عبد القدوس أبو صالح عام ١٣٨٨هـ/١٩٦٨م في الرياض ، وهي سورية الجنسية ، أكملت مراحل دراستها حتى الثانوية في الرياض ١٩٨٥م . وحصلت على البكالوريوس في علوم الصيدلة بمرتبة الشرف الأولى من جامعة الملك سعود في الرياض عام ١٩٩١م . عملت صيدلانية في مستشفى القوات المسلحة في الرياض حتى عام ١٩٩٨م ، وهي تعمل حاليًا في مستشفى الملك فيصل التخصصي بالرياض ، .متزوجة ولها ثلاثة أولاد .ولها قصة « البحث عن الجذور » وروايات أخرى ستصدر قريبًا بإذن الله .

٢٤ - **أبو غدة ، عبد الفتاح** : ولد الشيخ عبد الفتاح بشير أبو غدة عام ١٣٣٦هـ/ ١٩١٧م في مدينة حلب ، وبعد تخرجه في الثانوية الشرعية بحلب التحق بكلية الشريعة في الأزهر وحصل على شهادة العالمية عام ١٩٤٨م ، وشهادة أصول التدريس من كلية اللغة العربية عام ١٩٥٠م . عمل في التدريس في المدارس الثانوية في حلب ، ثم في كلية الشريعة بجامعة دمشق ، وفي جامعتي الإمام محمد بن سعود والملك سعود بالرياض . وكرمه مركز أوكسفورد للدراسات الإسلامية عام ١٤١٦هـ/١٩٩٦م ، بجائزة السلطان حسن بلقيه ، سلطان بروناي ، في الحديث النبوي الشريف . وقد كان مراقبًا عامًا للإخوان المسلمين في سورية عدة سنوات . توفي عام ١٤١٧هـ/١٩٩٧م . له أكثر من ستين كتابًا بين مؤلف ومحقق ، منها كتاب : « المصنوع في معرفة الحديث الموضوع » و « التصريح بما تواتر في نزول المسيح » . و « صفحات من صبر العلماء » و « كلمات في كشف أباطيل وافتراءات » و « لمحات من تاريخ السنة وعلوم الحديث » و « من فقهاء العالم الإسلامي في القرن الرابع عشر الهجري » وغيرها .

٢٥ - **أبو غدة ، محمد زاهد** : ولد الأستاذ محمد زاهد بن عبد الفتاح أبو غدة عام ١٣٧٢هـ/١٩٥٢ م في مدينة حلب ، وفيها نشأ وتلقى تعليمه الأوّلي ، وحصل على شهادة البكالوريوس في الهندسة المدنية من جامعة الملك سعود في الرياض ، كما حصل على شهادة الماجستير في إدارة الأعمال من جامعة تورنتو في كندا ، حيث يقيم من عام ١٤١١هـ/١٩٩١م . وهو يعمل الآن مديرًا لإحدى الشركات في تورنتو ، وله مشاركات في خدمة الإسلام هناك من خلال المحاضرات والندوات والدروس الإسلامية . له عدة كتب ، منها « مذنب هالي في التاريخ العربي » و « التاريخ العثماني في شعر أحمد شوقي » و « الشاعر والحرب » .

٢٦ - **أبو فارس ، محمد عبد القادر** : ولد د . محمد عبد القادر أبو فارس عام ١٣٥٩هـ/١٩٤٠م في مدينة الفالوجة في فلسطين ، ولجأ مع أهله عام ١٩٤٨م ، إلى الأردن ، حيث نال شهادة الدراسة الثانوية ، ثم حصل على ليسانس في الشريعة الإسلامية من جامعة دمشق ، وعلى الماجستير في السياسة الشرعية ، والدكتوراه بمرتبة الشرف الأولى من جامعة الأزهر . عمل أستاذًا مشاركًا في الجامعة الأردنية ، ورأس قسم الفقه والتشريع في كلية الشريعة كما صار عضوًا في مجلس النواب الأردني الحادي عشر ، ومقررًا لعدة لجان فيه . له أكثر من خمسين كتابًا ، منها : « منهج الحركة الإسلامية في التغيير » و « النظام السياسي في الإسلام » و « القضاء في الإسلام »

و « أصول الفقه » جزآن و « شهداء فلسطين » و « تزكية النفس » و « مفهوم الجهاد في الإسلام » و « التعددية السياسية في ظل الدولة الإسلامية » .

٢٧ – **إدريسو ، سلام محمد** : ولد عام ١٣٨١هـ/١٩٦١م في مدينة القصر الكبير في المغرب ، وفيها أكمل دراسته الثانوية ، حصل على الإجازة في الآداب عام ١٩٨٥م من كلية الآداب في الرباط ، ثم على دبلوم الدراسات المعمقة عام ١٩٩٣م من كلية الآداب في فاس . ما زال يعمل في التدريس ، وقد بدأ نظم الشعر وكتابة المسرحية من عام ١٩٧٥م ، ثم كتب في الرواية واشتهر بروايته « العائدة » الفائزة بمسابقة رابطة الأدب الإسلامي العالمي ، ورأس جمعية الأنوار للثقافة حتى عام ١٩٩٣م . له أبحاث ودراسات نقدية وإبداعات شعرية وقصصية في المجلات والصحف المغربية .

٢٨ – **أرنولد ، توماس** : ولد توماس و . أرنولد عام ١٨٦٤م تخرج في جامعة كمبردج ، وعمل مدرسًا في الكلية الإنجليزية الإسلامية بعليكرة ١٨٨٨ – ١٨٩٨م ثم في جامعة لاهور ١٨٩٨ – ١٩٠٤م ثم عميدًا لمدرسة اللغات الشرقية في لندن ، وهو ملمّ بالعربية والفارسية واللغات الأوروبية ، ومعجب بالإسلام ، متضلع في علومه ، وكاتب منصف . ألف كتابه « الدعوة إلى الإسلام » سنة ١٨٩٦هـ . توفي سنة ١٩٣٠م . له « الدعوة إلى الإسلام » و « رسالة في الخلافة » و « العقيدة الإسلامية » و « التصوير في الإسلام » .

٢٩ – **إستبولي ، محمود مهدي** : ولد الأستاذ محمود مهدي إستنبولي عام ١٣٢٧هـ/١٩٠٩م ، وحصل على أهلية التعليم عام ١٩٢٨م ثم على إجازة في الحقوق عام ١٩٤٦م . عمل في التدريس بمختلف مراحله مدرسًا ومديرًا ، وأنشأ مجلة المعلمين والمعلمات ، كما عمل في تحرير مجلة التمدن الإسلامي ، وأسس رياضًا للأطفال منذ عام ١٩٥٠م . توفي عام ١٩٩٨م في جدة . له أكثر من سبعين كتابًا ، منها : « دلائل النبوة المحمدية » و « عظمة الإسلام » و « ذكريات » و « تحفة العروس » و « نساء حول الرسول » و « دلائل النبوية » و « منكرات الأفراح » و « عثرات الدعاة المعاصرين .

٣٠ – **أسد ، محمد** : مستشرق نمساوي كان يهوديًا واسمه الأصلي قبل الإسلام ليوبولد فايس ، ولد في بلدة ليفو النمساوية سنة ١٩٠٠م ، زار الشرق الأوسط وهو في الثانية والعشرين من عمره ، وصار مراسلًا لصحيفة ألمانية (فرانكفرتر زايتونغ) وتجول في العالم الإسلامي من شمال أفريقيا إلى أفغانستان ، وعاش فترة في المملكة العربية

السعودية ، جاب فيها جنباتها ، واعتنق الإسلام في سنة ١٩٢٦م ، وعمل في البعثة الدبلوماسية الباكستانية في الأمم المتحدة ، ثم أقام في المغرب فالبرتغال فإسبانيا ، وتوفي عام ١٩٩٢م قرب مدينة ملقا الإسبانية . ومن كتبه التي ألفها كتاب « الطريق إلى الإسلام » و « الإسلام على مفترق الطرق » ووضع ترجمة لمعاني القرآن الكريم بالإنجليزية و « منهاج الحكم في الإسلام » وترجم صحيح البخاري إلى الإنجليزية .

٣١ - إسماعيل ، سيف الدين عبد الفتاح : تخرج الدكتور سيف الدين عبد الفتاح إسماعيل في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية في جامعة القاهرة عام ١٩٧٦م ، وحصل على درجة الماجستير عام ١٩٨٢م ، وعلى درجة الدكتوراه بعد ذلك ، وهو يشغل منصب أستاذ النظرية السياسية في جامعة القاهرة ، كما عمل في جامعة العلوم الإسلامية في فرجينيا ، وزار جامعة الإمارات العربية ، وهو عضو في هيئة تحرير مجلة المسلم المعاصر . له عدة كتب ، منها « عقلية الوهن » و « التجديد السياسي والواقع المعاصر » و « في النظرية السياسية من منظور إسلامي » و « نحو بناء علم سياسة إسلامي » .

٣٢ - الأصفهاني ، الراغب : أبو القاسم الحسين بن محمد بن المفضل الأصفهاني الملقب بالراغب وهو محقق باهر وعلامة ماهر ، كان من أذكياء المتكلمين . لم تحدد ولادته بدقة ، وكانت في أوائل المائة الخامسة للهجرة . وتوفي على الأرجح عام ٥٠٢هـ . له كتب كثيرة ، منها « المفردات في غريب القرآن الكريم » و « الذريعة إلى مكارم الشريعة » و « جامع التفاسير » و « أفانين البلاغة » .

٣٣ - الأعظمي ، وليد : ولد في الأعظمية بالعراق ، سنة ١٣٤٩هـ/١٩٣٠م ولم تسعفه ظروفه على إتمام دراسته ، فعمل في تصحيح المطبوعات في مكتبة المجمع العلمي العراقي ، وهذا ما ساعده على البحث والتنقيب في أمهات الكتب الإسلامية والمراجع الأدبية . وقد وهبه اللّٰه ملكة الخط الجميل ، وازداد فيه إتقانًا بعد أن درس أصوله في معهد الفنون الجميلة ١٩٥٥م ، كما وهبه اللّٰه شاعرية متوقدة استغلها في الحداء للدعوة الإسلامية على رغم ما لاقاه من متاعب ، وفي التغني بالأمجاد الإسلامية ، وإحياء المناسبات الدينية . له عدة دواوين ، أشهرها : « أغاني المعركة » و « الشعاع » و « الزوابع » و « مجموعة موشحات » ، كما ألف عدة كتب ، منها : « أعلام المسلمين » و « شاعر الإسلام حسان بن ثابت » و « المعجزات المحمدية » و « تراجم خطاطي بغداد المعاصرين » و « خصائص الخط العربي » .

٣٤ – الألباني ، محمد ناصر الدين : ولد الشيخ محمد ناصر الدين الألباني في مدينة أشقودرة في ألبانيا عام ١٣٤٢هـ/١٩١٤م ، وهاجر والده بالأسرة إلى دمشق عام ١٩٢١م ، وفيها تلقى محمد ناصر الدين دراسته الابتدائية ولم يتابع الدراسة ، بل عمل في مهنة إصلاح الساعات ، وتلقى العلوم الشرعية على يدي والده وغيره من العلماء ، وطالع كتب علماء السلف ، وبدأ ينشط بإلقاء الدروس الدينية ، وأجازه في الحديث الشيخ المحدث راغب الطباخ عام ١٩٥٠م . عمد إلى نشر أفكاره في المجلات الإسلامية . ثم اختير للتدريس في الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة في عام ١٣٨٦هـ . زار كثيرًا من البلاد العربية والأجنبية ، واضطر إلى الهجرة إلى الأردن عام ١٤٠٠هـ ، ومنح جائزة الملك فيصل للدراسات الإسلامية في علم الحديث عام ١٤١٩هـ . توفي ﷺ عام ١٤٢٠هـ . له أكثر من مائة وعشرين كتابًا في الحديث والفقه والعقيدة ، وكثير منها تعليق وتخريج أحاديث لكتب قديمة أو حديثة ، وأشهر مؤلفاته « سلسلة الأحاديث الصحيحة » و « سلسلة الأحاديث الضعيفة » .

٣٥ – الألمعي ، زاهر بن عواض : ولد د . زاهر عواض الألمعي عام ١٣٧٤هـ/١٩٥٤م في منطقة رجال ألمع في المملكة العربية السعودية ، درس المرحلة الثانوية في معهد شقراء العلمي ، وتخرج في كلية الشريعة في الرياض ، وحصل على الماجستير من كلية أصول الدين في جامعة الأزهر عام ١٣٨٩هـ ، وعلى الدكتوراه في التفسير وعلوم القرآن من جامعة الأزهر . عمل في القوات المسلحة السعودية ، ثم صار عميدًا لشؤون المكتبات في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية . له كتاب « دراسات في التفسير الموضوعي للقرآن الكريم » وديوان شعر « الألمعيات » و « على درب الجهاد » .

٣٦ – الأمراني ، حسن : ولد د . حسن بن عمر بن السعيدي الأمراني عام ١٣٦٨هـ/١٩٤٩م في مدينة وجدة في المغرب ، وفيها تلقى دراسته الابتدائية والثانوية ، وتلقى دراسته الجامعية في كلية الآداب في فاس ، وحصل منها أيضًا على درجة الماجستير ، كما حصل على الدكتوراه من جامعة الرباط عن بحث « المتنبي في دراسات المستشرقين الفرنسيين » . عمل مدرسًا في المدارس الثانوية من عام ١٩٧٢م ، ثم أستاذًا مساعدًا بكلية الآداب في وجدة من عام ١٩٧٩م ، وهو رئيس مكتب رابطة الأدب الإسلامي العالمية بالمغرب ، ورئيس تحرير مجلة « المشكاة » الأدبية . له أكثر من عشرة دواوين شعرية ، منها « سأتيك بالسيف والأقحوان » و « المجد للأطفال والحجارة » و « مملكة الرماد » و « الحزن يزهر مرتين » وكتاب « المتنبي في دراسات المستشرقين

الفرنسيين » وملحمة « جسر على نهر درينا » .

٣٧ – أم سلمى : سعاد عبد اللّه الناصر : ولدت عام ١٣٧٩هـ/١٩٥٩م في مدينة تطوان في المغرب . حصلت على شهادة الباكالوريا – دبلوم السلك الأول من التعليم الجامعي – عام ١٩٨٥م بعد زواجها ، وحصلت على الشهادة الجامعية من كلية الآداب والعلوم الإنسانية في تطوان . سيدة بيت ولها أكثر من خمسة أولاد . لها « فصول من موعد الجمر » وديوان « لعبة اللانهاية » .

٣٨ – الأميري ، أحمد البراء : ولد د . أحمد البراء بن عمر بهاء الدين الأميري عام ١٣٦٣هـ/١٩٤٤م في مدينة حلب ، وتلقى تعليمه فيها حتى نهاية المرحلة الثانوية ، وحصل على ليسانس في الأدب الإنجليزي من جامعة دمشق عام ١٩٦٧م ، ثم على ليسانس في الشريعة من كلية الشريعة في جامعة دمشق عام ١٩٧٢م كما حصل على شهادة الماجستير عام ١٩٨٢م من المعهد العالي للدعوة الإسلامية ، ثم الدكتوراه في الدراسات الإسلامية عام ١٤١٨هـ/١٩٩٨م من جامعة البنجاب في الباكستان . عمل في تدريس اللغة الإنجليزية في سورية ثم في المملكة العربية السعودية ، وعمل في الترجمة (في الحرس الوطني) . وبعد ذلك عمل في تدريس العربية لغير الناطقين بها في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، ودرَّس الثقافة الإسلامية في جامعة الملك سعود ، كما أن له مشاركات في برامج إذاعية متعددة (٢٥٠ حديثًا) في إذاعة الرياض . وهو يعمل منذ عام ١٤١٦هـ حتى الآن مستشارًا في مكتب معالي وزير المعارف السعودي . له كتب عديدة منها « التفكير السديد طريقك إلى النجاح » و « دروس نفسية للنجاح والتفوق » و « فقه دعوة الأنبياء في القرآن الكريم » و « حسن الاستفادة من الوقت » .

٣٩ – الأميري ، عمر بهاء الدين : ولد الشاعر عمر بهاء الدين الأميري سنة ١٣٣٦هـ/١٩١٨م في حلب ، وتلقى فيها علومه حتى نهاية المرحلة الثانوية ، بدأ نظم الشعر وهو في التاسعة من عمره وتخصص في الأدب في جامعة السوربون في باريس والحقوق في جامعة دمشق ، وعمل مدرسًا ثم محاميًا ثم اهتم بقضايا أمته الإسلامية ، فانخرط في صفوف الحركة الإسلامية في سورية ، وشارك في معارك القدس ١٩٤٨م ، كما عاش مع الثورة الجزائرية ، وكانت حكومة الاستقلال في سورية قد انتدبته سفيرًا لها في الباكستان ثم في المملكة العربية السعودية ، ولاقى الملاحقة والسجن والتشريد . ومن عام ١٣٨٦هـ/١٩٦٦م عمل مدرسًا للحضارة الإسلامية ، وللإسلام والتيارات المعاصرة ، والدراسات العليا في جامعات المغرب ، وتوفي رحمه الله سنة ١٤١٢هـ/١٩٩٢م . خلف

الشاعر ١٣ ديوانًا ، منها « مع الله » و « من وحي فلسطين » و « ألوان طيف » و « أب » و « ملحمة الجهاد » ، كما خلف عدة كتب فكرية ، منها : « الإسلام في المعترك الحضاري» و « في رحاب القرآن » و « الخصائص الحضارية في الإسلام » .

٤٠ – **أوريل ، جورج** : جورج أوريل مستشرق بريطاني ولد عام ١٩٠٣م في بلاد البنغال حيث كان يعمل أبوه في الإدارة المدنية الهندية . تعلم في إنجلترا ولم يدرس في الجامعة ، وعمل في سلك البوليس الهندي . عمل في الكتابة الصحفية ، وتوفي عام ١٩٥٠م . من أشهر كتبه : « مزرعة الحيوانات » و « أيام بورما » وغيرها .

حرف الباء

٤١ – **بابللي ، محمود** : ولد د . محمود محمد بابللي عام ١٣٤١هـ/١٩٢٢م في مدينة حلب ، وفيها تلقى دراسته الثانوية ، ثم حصل على شهادة الحقوق من كلية الحقوق في دمشق ، وعلى الدكتوراه من كلية الحقوق في باريس . مارس المحاماة والاستشارات القانونية ، وشارك – أيضًا – في الحياة العامة وقدم إلى المملكة العربية السعودية عام ١٣٨٧هـ/١٩٦٧م واستقر فيها وعمل مستشارًا قانونيًا في وزارة التجارة ثم في وزارة الحج والأوقاف ، ثم مدرسًا في معهد القضاء العالمي ، حتى أحيل على التقاعد . له أكثر من عشرين كتابًا ، منها : « إعمار الأرض » و « الإنسان وحريته في الإسلام » و « السوق الإسلامية المشتركة » و « الأوراق التجارية » و « مشروعية القتال في الإسلام » و « نظرات ابن خلدون الاقتصادية » .

٤٢ – **الباشا ، عبد الرحمن** : ولد د . عبد الرحمن رأفت الباشا عام ١٣٣٨هـ/ ١٩٢٠م في مدينة أريحا السورية ، وعاش يتيمًا في كنف جده الذي تعلم منه القرآن في المسجد . وتخرج في المدرسة الشرعية (الخسروية) في حلب ، وحصل على الشهادة الجامعية من كلية أصول الدين في الأزهر عام ١٩٤٥م ، وعلى الليسانس في الأدب العربي من كلية الآداب في جامعة فؤاد الأول عام ١٩٤٨م ، وعلى الماجستير ١٩٦٥م من جامعة القاهرة ، ومنها – أيضًا – حصل على الدكتوراه عام ١٩٦٨م . وتوفي رحمه الله في إسطنبول عام ١٩٨٦م . عمل مدرسًا للغة العربية في ثانويات حلب ، ثم مفتشًا فرئيسًا للمفتشين للغة العربية في وزارة التربية والتعليم السورية ، ثم مديرًا لدار الكتب الظاهرية ، ثم محاضرًا في كلية الآداب – جامعة دمشق ، وانتقل إلى العمل في السعودية للتدريس في

كلية اللغة العربية في جامعة الإمام محمد بن سعود وكان له دور في إنشاء أول قسم خاص بمادة الأدب الإسلامي في الجامعة . ومن أشهر كتبه « صور من حياة الصحابة » و « صور من حياة التابعين » وكتاب « أرض البطولات » التي يتحدث فيها عن الثورة السورية ضد فرنسا .

٤٣ - **باكثير ، علي أحمد** : ولد الأديب علي أحمد باكثير سنة ١٣٢٨هـ/١٩١٠م في مدينة سورابايا في أندونيسيا ، حيث كان أبوه المهاجر يعمل تاجرًا ، وفي الثامنة أرسله أبوه إلى موطنه حضرموت ليتلقى فيها تعليمه ، وفي مدينة سيئون تلقى تعليمه الأوَّلي ، ثم توجه إلى مدن ومناطق أخرى ومنها الحجاز ، وهناك اطلع على مسرحيات أحمد شوقي ، وشد رحاله إلى مصر سنة ١٩٣٤م ، واستقر فيها ودرَّس الأدب الإنجليزي في جامعة فؤاد الأول ، وعمل مدرسًا للغة الإنجليزية في مصر حتى ١٩٥٥م ، وبعدها أصبح أحد موظفي وزارة الإرشاد القومي ، وصار عضوًا في لجنة الشعر ولجنة القصة في المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب .. وكان ممثلًا للجمهورية العربية المتحدة في مؤتمر كتاب آسيا وإفريقيا الذي عقد في طشقند سنة ١٩٥٨م . وانتقل إلى رحمة الله سنة ١٩٦٩م . نظم الشعر مبكرًا ، وعالج مختلف الفنون الأدبية ، فله باع طويل في فن المسرح والقصة ، وغلب هذا الاتجاه الفني عنده على الشعر في أخريات أيامه .

وأديبنا باكثير إسلامي الفكر في كل ما كتب من مسرحيات وقصص ومعظم ما نظم من قصائد . له ديوان شعر مطبوع ، وأربع مسرحيات شعرية ، أولها : « همام ، أو : في عاصمة الأحقاف » متأثرًا بمسرحيات أحمد شوقي ، ومنها « أخناتون ونفرتيتي » وترجمة شعرية لمسرحية « روميو وجوليت » . وله أكثر من سبعين مسرحية وست روايات ، وأشهر مسرحياته النثرية : « شيلوك الجديد » و « ملحمة عمر » و « مأساة أديب » و « شعب الله المختار » وقد نال على بعض مسرحياته جائزة الدولة وجوائز المنافسات الأدبية ، وله كتاب « فن المسرحية من خلال تجاربي الشخصية » ، ومما عُرِّفَ له في هذا الدليل « التوراة الضائعة » و « الثائر الأحمر » و « دار ابن لقمان » و « السلسلة والغفران » و « ملحمة عمر » و « من فوق سبع سماوات » و « وا إسلاماه » .

٤٤ - **البدر ، حمود** : ولد د . حمود بن عبد العزيز البدر عام ١٣٥٨هـ/ ١٩٣٩م ، وحصل على البكالوريوس في الصحافة من جامعة القاهرة عام ١٩٦٣م ، ثم على الماجستير في إدارة الأعمال عام ١٩٦٩م والدكتوراه في العلاقات العامة في الجامعات عام ١٩٧٢م من جامعة ميتشجان في أمريكا . عمل مدرسًا ثم عميدًا

لشؤون القبول ثم وكيلًا لجامعة الرياض (الملك سعود فيما بعد) ثم مدرسًا فيها بين عامي ١٩٧٢ - ١٩٩٣م ، وبعد ذلك صار أمينًا عامًّا لمجلس الشورى في المملكة العربية السعودية حتى الآن . كما كان عضوًا في أكثر من عشر ين لجنة أو مجلس أو جمعية ، ورأس أكثر من عشر لجان أو مجالس ، وشارك في عدة مؤتمرات جامعية أو ندوات تربوية . له عشرات الأبحاث المنشورة في المجلات ، وكتاب « أسس العلاقات العامة وتطبيقاتها » و « هذا هو الإسلام » وله موضوع ضمن كتاب « المسلم والفاعلية » من إصدار المجلس الأعلى للإعلام بالمملكة العربية السعودية عُرِّفَ به في هذا الدليل .

٤٥ - **بدر ، عبد الباسط** : ولد د . عبد الباسط بدر في مدينة الباب التابعة لمحافظة حلب في سورية عام ١٣٦٤هـ/١٩٤٤م ، ودرس في دار المعلمين بحلب ثم درس الآداب في جامعة دمشق والحقوق في جامعة حلب . وحصل على الدكتوراه في الأدب والنقد من جامعة عين شمس في القاهرة عام ١٣٩٨هـ/١٩٧٨م . عمل في مختلف المراحل التعليمية في سوريا ، ثم عمل أستاذًا للأدب والنقد في الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة من عام ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م حتى عام ١٤١٥هـ/١٩٩٥م . ثم عمل باحثًا في مركز خدمة السنة من عام ١٤١٥هـ/١٩٩٥م إلى عام ١٤١٨هـ/١٩٩٨م حين عُيِّن مديرًا عامًّا لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة ، وما يزال في عمله هذا حتى الآن . شارك في تأسيس رابطة الأدب الإسلامي العالمية ، وتولى أمانة مجلس أمنائها حتى ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م عندما اختير نائبًا لرئيس الرابطة ورئيسًا لمكتب البلاد العربية . له عدة كتب في الأدب والنقد والتاريخ ، منها : « مقدمة لنظرية الأدب الإسلامي » و« مذاهب الأدب الغربي : رؤية إسلامية » و « دليل مكتبة الأدب الإسلامي » و« التاريخ الشامل للمدينة المنورة » وله مشاركات في البرامج الثقافية في الإذاعة والتلفزيون .

٤٦ - **بريغش ، محمد حسن** : ولد الأستاذ محمد حسن بن علي بريغش عام ١٩٤٢م في بلدة التل القريبة من دمشق ، أكمل دراسته الثانوية في البلدة ونال شهادة الليسانس في الآداب قسم اللغة العربية من جامعة دمشق ، وعلى الدبلوم العامة في التربية عام ١٩٦٧م . عمل في المؤسسة العامة للبريد والاتصالات السلكية واللاسلكية في دمشق ، ثم درس في المدارس الثانوية . وعمل في التدريس في المملكة العربية السعودية من عام ١٩٧٥م ، ثم في قسم المناهج في رئاسة تعليم البنات . توفي في عام

١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م ، له أربعة عشر كتابًا ، منها : « أبو بصير قمة في العزة الإسلامية » و « مصعب بن عمير » و « ذات النطاقين » و « ظاهرة الردة » و « الأدب الإسلامي » و « دراسات في القصة الإسلامية المعاصرة » .

٤٧ – **البصري ، الرقام** : هو أبو الحسن محمد بن محمد بن عمران العبدي ، المعروف بالرقام البصري ، صاحب ابن دريد الذي توفي عام ٣٢١هـ ، ولم تذكر الكتب التي تحدثت عنه تاريخ ولادته وتاريخ وفاته ، ولم تذكر له كتبًا أخرى غير كتابه « العفو والاعتذار » ولم تزد عن وصفه بأنه « اللغوي الراوية » وأنه من « اللغويين البصريين » .

٤٨ – **البكار ، عبد الكريم** : ولد د . عبد الكريم بن محمد حسن البكار عام ١٣٧٠هـ/١٩٥١م في محافظة حمص . وحصل على شهادة الليسانس في اللغة العربية من جامعة الأزهر عام ١٩٧٣م وعلى درجة الماجستير من قسم أصول اللغة من جامعة الأزهر عام ١٩٧٥م ، وعلى الدكتوراه من القسم نفسه عام ١٩٧٩م . عمل في التدريس في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في القصيم ، وفي أبها من عام ١٩٧٦م حتى الوقت الحاضر . له حوالي عشرين كتابًا ، منها : « دليل التربية الإسلامية الأسرية » و « فصول في التفكير الموضوعي » و « الصفوة من القواعد الإعرابية » و « نحو فهم أعمق للواقع الإسلامي » و « القراءة المثمرة » و « عصرنا » و « تجديد الوعي » و « العولمة » وغيرها كثير .

٤٩ – **ابن نبي ، مالك** : ولد الأستاذ مالك بن نبي سنة ١٣٢٣هـ/١٩٠٥م في مدينة قسنطينة في الجزائر ، ونشأ وتعلم في مدينة تبسة حتى نال شهادة الدراسة الثانوية ، ثم سافر إلى باريس ودخل كلية الهندسة وتخرج فيها مهندسًا كهربائيًا ، وكان كل تعلمه باللغة الفرنسية ، ولم يتقن العربية إلا بعد أن تعلمها في القاهرة سنة ١٩٥٦م من أجل ترجمة وطبع كتابه « الفكرة الأفروآسيوية في ضوء مؤتمر باندونج » واستقر به المقام والعمل في القاهرة إلى ما بعد استقلال الجزائر . له كتب كثيرة ألفها بالفرنسية وترجمت إلى العربية ، منها : « وجهة العالم الإسلامي » و « فكرة كومنولث إسلامي » و « حديث في البناء الجديد » و « ميلاد مجتمع » ، و « تأملات في المجتمع العربي » و « الظاهرة القرآنية » وقد تم التعريف في هذا الدليل بكتابه « شروط النهضة » و « المسلم في عالم الاقتصاد » .

٥٠ – **البوطي ، محمد سعيد رمضان** : ولد الدكتور محمد سعيد رمضان البوطي

عام ١٣٤٧هـ/١٩٢٩م في قرية جيلكا التابعة لجزيرة ابن عمر على نهر دجلة ، وهاجر مع والده وهو في الرابعة إلى دمشق . أنهى دراسته الثانوية في معهد التوجيه الإسلامي بدمشق ، والتحق عام ١٩٥٣م بكلية الشريعة في جامعة الأزهر ، وحصل على شهادة العالمية عام ١٩٥٥م ، ونال دبلوم التربية من الأزهر عام ١٩٥٦م ، وحصل على الدكتوراه في أصول الشريعة عام ١٩٦٥م . عمل مدرسًا في المدارس الثانوية ، ثم معيدًا في كلية الشريعة في جامعة دمشق عام ١٩٦٠م ، ومدرسًا فيها عام ١٩٦٥م ، ثم صار وكيلًا لها ثم عميدًا ، وهو الآن رئيس قسم العقائد والأديان في جامعة دمشق . وهو عضو في المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية بعمان . يتقن اللغة التركية والكردية ويلم بالإنكليزية . له أكثر من أربعين مؤلفًا ، منها : « كبرى اليقينيات الكونية » و « ضوابط المصلحة في الشريعة الإسلامية » و « إلى كل فتاة تؤمن بالله » و « هكذا فلندع إلى الإسلام » و « الإسلام ومشكلات الشباب » و « من المسؤول عن تخلف المسلمين ؟ » و « الدين والفلسفة » .

٥١ – **البيومي ، محمد رجب** : ولد د . محمد رجب البيومي عام ١٣٤٦هـ/١٩٢٧م في مصر ، وحصل على الدكتوراه في الأدب العربي عام ١٩٦٧م . عمل أستاذًا في جامعة الأزهر ، ثم عميدًا لكلية اللغة العربية في جامعة الأزهر فرع المنصورة ، وتولى رئاسة تحرير مجلة الأزهر . وهو عضو رابطة الأدب الإسلامي العالمية . له « من شعر الجهاد في العصر الحديث » مشاركة مع الدكتور عبدالقدوس أبو صالح ، وله ديوان شعر ، وكثير من الأبحاث المنشورة في المجلات العربية (المجلة العربية ، والمنهل ، ومجلة الأدب الإسلامي) .

حَرْفُ ٱلتَّاء

٥٢ – **التل ، عبد الله** : ولد عام ١٣٣٦هـ/١٩١٨م في مدينة إربد ، وتلقى تعليمه الابتدائي والمتوسط فيها ، ثم انتقل إلى السلط ، وفيها حصل على شهادة المترك عام ١٩٣٧م ، وعمل موظفًا في دائرة الجوازات حتى عام ١٩٤٢م ، حين التحق بالجيش الأردني ، وحضر عدة دورات عسكرية ، وتدرج في الرتب العسكرية حتى رتبة قائد ، وأصبح حاكمًا عسكريًّا للقدس ثم متصرفًا لها برتبة زعيم . شارك في حرب فلسطين عام ١٩٤٨م وكان على رأس الكتيبة الأردنية التي حررت القدس الشرقية والحي

اليهودي فيها ، ومستعمرة كفار عصيون . لجأ سياسيًا إلى مصر عام ١٩٤٩م ، واتهم عام ١٩٥١م بالعمل على اغتيال الملك عبد الله ، وعاد إلى الأردن عام ١٩٦٥م ، ثم عين محافظًا عام ١٩٧٠م ثم عضوًا في مجلس الأعيان عام ١٩٧٢م ، وكان عضوًا في المؤتمر الإسلامي العام . توفي عام ١٩٧٣م . خلَّف عدة كتب ، منها : « الأفعى اليهودية » و « جذور البلاء » « وخطر اليهودية العالمية » و « كارثة فلسطين » و « رحلة إلى بريطانيا » .

٥٣ - **التنوخي ، القاضي** هو : أبو علي محسن بن علي بن الفهم التنوخي عام ٣٢٧هـ في البصرة وكان أبوه قاضيًا عالمًا ، وبدأ يتلقى العلوم مبكرًا وسمع من أبي بكر الصولي وأبي العباس الأثرم ، واتصل بالوزير المهلبي فولاه قضاء بغداد سنة ٣٤٩هـ ولمدة خمس سنوات ، ثم تولى القضاء في واسط وأماكن أخرى ، واتصل بعضد الدولة البويهي ، وصار نديمًا له ، ثم ساءت علاقته به فحبسه في داره حتى توفي عضد الدولة سنة ٣٧٢هـ ، وعاش حتى ٣٨٤هـ . وقد خلف لنا عدة كتب ، أهمها : « الفرج بعد الشدة » و « نشوار المحاضرة وأخبار المذاكرة » بدأ به سنة ٣٦٠هـ واستمر في تأليفه عشرين سنة ، وهو مؤلف من أحد عشر مجلدًا ، و « المستجاد من حفلات الأجواد » .

٥٤ - **التوبة ، غازي** : ولد الأستاذ غازى أحمد التوبة عام ١٣٥٧هـ/١٩٣٨م في صفورية قرب الناصرة في فلسطين ، وأكمل دراسته الابتدائية والثانوية في مدينة حمص ، ثم نال شهادة الليسانس في اللغة العربية وآدابها من جامعة دمشق عام ١٩٦٣م ودبلوم التربية من معهد التربية التابع للأونسكو في بيروت عام ١٩٦٩م ، وماجستير في اللغة العربية وآدابها من الجامعة اللبنانية عام ١٩٧٥م . عمل في التدريس في مدارس وكالة غوث اللاجئين في حمص ودمشق ، بين ١٩٥٧ - ١٩٧٣م وفي لبنان ، ثم الكويت حتى عام ١٩٨١م ، وعمل موجهًا للغة العربية والتربية الإسلامية في الكويت ١٩٨٢ - ١٩٩٠م ، وهو يعمل الآن في البحث والتأليف . له عدة كتب ، منها : « الفكر الإسلامي المعاصر » ، « أبو الأعلى المودودي » و « النكسة في بعدها الحضاري » و « جذور أزمة المسلم المعاصر » و « الجماعة في الإسلام : المشروعية والإطار » و « الأمة الإسلامية بين القرآن والتاريخ » .

حَرْفُ الجِيم

٥٥ – جارودي ، رجاء : روجيه جارودي عالم وفيلسوف فرنسي ، أسلم وتسمى بعد إسلامه رجاء جارودي ، ولد عام ١٣٣١هـ/١٩١٣م في مدينة مرسيليا في فرنسا . حظي بالدراسة على نفقة الدولة لتفوقه في جميع مراحل دراسته ، حتى أتم الدراسة الجامعية وحصل على مرتبة أستاذ شرف بالفلسفة عام ١٩٣٦م ، وعلى الدكتوراه من جامعة السوربون بباريس . شارك في المقاومة الفرنسية للنازية بين عامي ١٩٤١م – ١٩٤٤م حتى نال ميدالية الشرف في ذلك . وكان عضوًا في مجلس الشيوخ الفرنسي من ١٩٤٦م حتى ١٩٦٠م ، ورئيسًا للجنة الثقافية الوطنية من عام ١٩٤٦م حتى عام ١٩٥٨م . وكان عضوًا قياديًا من مفكري الحزب الشيوعي الفرنسي . ثم أسلم عام ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م وأعلن ذلك بنفسه في المؤسسة الثقافية في جنيف . وأسس بعد ذلك المعهد الدولي للحوار بين الحضارات في باريس ، وهو عضو في أكاديمية المملكة المغربية ، وفي المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية في الأردن . ونال جائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الإسلام عام ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م . ألف أكثر من ثلاثين كتابًا ، منها « الأساطير المؤسسة للسياسة الإسرائيلية » و « الدور التاريخي للحضارة العربية » و « الإسلام يسكن مستقبلنا » و « وعود الإسلام » .

٥٦ – الجدع ، أحمد : ولد الأستاذ أحمد بن عبد اللطيف الجدع عام ١٣٦٠هـ/١٩٤١م في مدينة جنين في فلسطين ، وفيها أكمل دراسته الثانوية عام ١٩٥٨م ، التحق بجامعة بيروت العربية وحصل على شهادته الجامعية في قسم اللغة العربية عام ١٩٧٠م ، وعلى دبلوم خاص في التربية وعلم النفس من جامعة قطر عام ١٩٨٢م . عمل في التدريس في جنين ، ثم في وزارة المعارف في المملكة العربية السعودية ، ثم في دولة قطر حتى ١٩٩٤م ، حين بدأ في إدارة دار الضياء للنشر والتوزيع في عمان – الأردن . وهو عضو في رابطة الأدب الإسلامي العالمية ، وعضو في اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين . وأصدر أكثر من خمسة وعشرين كتابًا ، منها : « شعراء الدعوة الإسلامية » بالمشاركة مع حسني أدهم جرار ، و « معجم الأدباء الإسلاميين » و « شعراء العرب المعاصرون » من أحد عشر جزءًا و « صراعنا مع اليهود من أين ؟ وإلى أين ؟ » .

٥٧ – جرار ، حسني : ولد الأستاذ حسني أدهم جرار عام ١٣٥٢هـ/١٩٣٣م في

بلدة صانور بالقرب من جنين في فلسطين حيث درس المرحلة الابتدائية ، وأكمل المرحلة الثانوية في جنين ، وحصل على شهادة التربية عام ١٩٥٣م في نابلس ، وعلى الشهادة الجامعية من كلية الآداب قسم اللغة العربية من جامعة بيروت العربية عام ١٩٧٢م ، وعلى الدبلوم الخاص في التربية وعلم النفس من جامعة قطر عام ١٩٨٢م . عمل مدرسًا في الأردن ثم عمل في وزارة المعارف السعودية . انتقل للعمل في قطر عام ١٩٦٣م في المعهد الديني ، وفي عام ١٩٩٣م عاد إلى الأردن وعمل في دار البشير مسؤولًا عن النشر ورأس تحرير مجلة أروى . ثم أدار مؤسسة الزيتونة للنشر . وهو عضو في رابطة الأدب الإسلامي . صدر له أكثر من عشرين كتابًا ، منها : « شعراء الدعوة الإسلامية » بالمشاركة مع أحمد الجدع ، و « أناشيد الدعوة الإسلامية » و « الحاج أمين الحسيني » و « نكبة فلسطين » .

٥٨ - جرار ، مأمون : ولد د . مأمون فريز جرار عام ١٣٦٨هـ/١٩٤٩م في صانور جنين في فلسطين ، حصل على الدكتوراه في الأدب من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في الرياض عام ١٩٨٧م . عمل مدرسًا في المدارس الثانوية في الأردن والإمارات العربية اثني عشر عامًا ، ثم صار عضوًا في هيئة التدريس في جامعة الملك سعود ثمانية أعوام ، وبعد ذلك تولى التدريس ورئاسة قسم اللغة العربية في جامعة العلوم التطبيقية في الأردن . وهو رئيس المكتب الإقليمي لرابطة الأدب الإسلامي العالمية في الأردن . له أكثر من اثني عشر كتابًا في الشعر والأدب ، منها « قصائد الفجر الآتي » و « الاتجاه الإسلامي في الشعر الفلسطيني » و « خصائص القصة الإسلامية » و « صور من حياة الصالحين والصالحات » اثنا عشر جزءًا .

٥٩ - الجزائري ، أبو بكر : هو الشيخ جابر بن موسى بن عبد القادر بن جابر الجزائري وكنيته أبو بكر غلبت عليه . ولد عام ١٣٤٠هـ/١٩٢١م في قرية (ليوة) التابعة لمدينة (بسكرة) في الجزائر . توفي والده وهو في السنة الأولى من عمره فعاش يتيمًا ، حفظ القرآن في القرية ، ثم درس في بسكرة . ثم تابع الدراسة على الشيخ الطيب العقبي في العاصمة . ثم هاجر إلى الحجاز عام ١٣٧٢هـ ودرس على علمائها ، وأخيرًا حصل على شهادة الليسانس من كلية الشريعة في الرياض عام ١٣٨١هـ . عمل في التدريس في المسجد النبوي ولا يزال ، كما عمل في التدريس في مدارس المملكة ومعاهدها ، وفي الجامعة الإسلامية منذ افتتاحها عام ١٣٨١هـ . له كتب عديدة ، منها « هذا الحبيب محمد ﷺ يا محب » و « الدولة الإسلامية » و « أيسر التفاسير »

و « عقيدة المؤمن » و « هؤلاء هم اليهود » و « نصيحتي إلى كل أخ شيعي » .

٦٠ – **الجزيري ، عبد الرحمن** : ولد الشيخ عبد الرحمن بن محمد عوض الجزيري عام ١٢٩٩هـ/١٨٨٢م في جزيرة شندويل في مصر ، وتعلم في الأزهر ، ثم درَّس فيه ، وعين مفتشًا لقسم المساجد في وزارة الأوقاف ، ثم أستاذًا في كلية أصول الدين ، ثم صار من أعضاء هيئة كبار العلماء . توفي في حلوان عام ١٣٦٠هـ/١٩٤١م . خلَّف عدة كتب ، منها « الفقه على المذاهب الأربعة » و « توضيح العقائد » و « الأخلاق الدينية والحكم الشرعية » و « أدلة اليقين في الرد على بعض المبشرين » .

٦١ – **الجعوان ، محمد ناصر** : ولد د . محمد بن ناصر بن عبد الرحمن الجعوان عام ١٣٦٠هـ/١٩٤١م في سراة عبيدة في السعودية ودرس حتى نهاية المرحلة الثانوية في المعهد العلمي في مدينة المجمعة ١٣٨٠هـ ، وحصل على الشهادة الجامعية من كلية الشريعة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في الرياض عام ١٣٨٥هـ ، وعلى الماجستير من معهد القضاء العالي عام ١٣٩٤هـ ، وعلى درجة الدكتوراه من الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة عام ١٤٠٧هـ . عمل مدرسًا ومديرًا في المعاهد العلمية في بلجرشي والباحة ، ثم وكيلًا لمركز الدراسات التكميلية في وزارة المعارف ، ثم مديرًا لقسم التوعية الإسلامية في وزارة الدفاع والطيران بين عامي ١٣٩١هـ و١٤٠٨هـ ، رأس تحرير مجلة الجندي المسلم عشر سنوات ، وفي مجلة القضاء التابعة لوزارة العدل سنين ، ونشر فيهما عشرات المقالات خلال هذه الفترة ، وهو يعمل الآن مشرفًا عامًّا لمدارس حنين الأهلية في الرياض منذ عام ١٤٠٩هـ ، وله كتاب « القتال في الإسلام » .

٦٢ – **جمال ، أحمد محمد** : ولد الأستاذ أحمد محمد جمال في مكة المكرمة عام ١٣٤٣هـ/١٩٢٤م . وحصل على شهادة المعهد العلمي السعودي عام ١٣٥٩هـ ، ولم يتمكن من إكمال تعليمه العالي ، فانصرف إلى الوظائف العامة . وعمل سكرتيرًا لتحرير جريدة « البلاد » السعودية . ثم مديرًا لجريدة « الندوة » . وفي عام ١٣٧٥هـ عين عضوًا في مجلس الشورى السعودي ، ومن عام ١٣٨٧هـ بدأ يحاضر في جامعة الملك عبد العزيز بجدة . بدأ حياته الأدبية ينظم الشعر ، ثم اتجه نحو كتابة المقالات والبحوث الإسلامية ، له ديوان شعر هو « الطلائع » وعدة كتب ، منها : « كرائم النساء » و « مكانك تحمدي » و « على مائدة القرآن » .

٦٣ – **الجندي ، أنور** : ولد عام ١٣٣٥هـ/١٩١٧م في مدينة ديروط في مصر .

ودرس في مجال التعليم التجاري والصحافي . وعمل في بنك مصر وفي الصحافة . ونشر مقالاته في كبريات المجلات الإسلامية ، وشارك بأبحاثه في مؤتمرات الجامعات الإسلامية ، وهو عضو في المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بمصر . وقد توفي رَحِمَهُ اللَّهُ في ١٥ ذي القعدة من عام ١٤٢٢هـ/٢٩ يناير ٢٠٠٢م . له عشرات الكتب ، منها : « حسن البنا الداعية المجدد والإمام الشهيد » و « طه حسين : حياته وفكره في الميزان » و « المخططات التلمودية الصهيونية » و « أعلام القرن الرابع عشر الهجري » من أربعة مجلدات و « صور مضيئة من التراث » و « الإسلام تاريخ وحضارة » و « المخططات التلمودية الصهيونية اليهودية في غزو الفكر الإسلامي » و « نوابغ الإسلام » .

٦٤ - **الجهني ، مانع بن حماد** : ولد د . مانع بن حماد الجهني عام ١٣٦١هـ/ ١٩٤٢م في مدينة الطائف ، وحصل على البكالوريوس في الأدب الإنجليزي من جامعة الرياض ، ثم على الماجستير والدكتوراه في اللغة الإنجليزية وتاريخها من جامعة إنديانا في الولايات المتحدة عام ١٩٨٢م ، وكان في فترة دراسته في أمريكا رئيسًا لفرع اتحاد الطلاب المسلمين في الجامعة ، وأمينًا عامًّا لرابطة الشباب المسلم العربي في أمريكا الشمالية . عمل أستاذًا في قسم اللغة الإنجليزية في جامعة الملك سعود من عام ١٤٠٢هـ ، كما عمل أمينًا عامًّا مساعدًا للندوة العالمية للشباب الإسلامي في الرياض ، ثم أمينًا عامًّا لها حتى الوقت الحاضر . واختير عام ١٤١٧هـ عضوًا في مجلس الشورى في المملكة العربية السعودية ، ورأس عدة منظمات تعمل في نشر الإسلام . توفي عام ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م ، له عدة كتب بالعربية والإنجليزية ، منها : « الصحوة الإسلامية نظرة مستقبلية » و « حقيقة المسيح عَلَيْهِ السَّلَامُ » و « التضامن الإسلامي » كما ترجم إلى الإنجليزية « مشكلات الدعوة والداعية لفتحي يكن » و « عقيدة أهل السنة والجماعة للشيخ محمد الصالح العثيمين » .

حَرْفُ ٱلحَاء

٦٥ - **الحارثي ، إبراهيم** : ولد د . إبراهيم بن أحمد مسلم الحارثي عام ١٣٦٠هـ/ ١٩٤١م في إذنا التابعة لمدينة الخليل في فلسطين . حصل على بكالوريوس في الفيزياء ، ثم على الماجستير في الفيزياء الذرية من جامعة طهران ١٩٦٥م ، وماجستير في المناهج وأصول التربية من الجامعة الأردنية ١٩٨١م ، ودبلوم من كلية التربية في جامعة لندن

١٩٨٢م . ودكتوراه في التربية العملية من جامعة كولومبيا - نيويورك ١٩٨٥م . عمل مدرسًا للفيزياء في عمان عام ١٩٦٥م ، ثم صار رئيسًا لقسم التلفزيون التربوي فمديرًا للمناهج وتقنيات التعليم ، ثم مستشارًا ثقافيًا في سفارة الأردن بالكويت وأمينًا عامًا مساعدًا لوزارة التربية والتعليم الأردنية حتى عام ١٩٩٦م حين أحيل على التقاعد ، وهو يعمل الآن بوظيفة كبير خبراء التطوير التربوي في وزارة المعارف في المملكة العربية السعودية . له أكثر من عشرة كتب ، منها : « دليل المشرف التربوي » و « التلوث » و « سلسلة التربية الحديثة » .

٦٦ - **حبنكة ، عبد الرحمن** : ولد د . عبد الرحمن ابن الشيخ حسن حبنكة الميداني عام ١٣٤٥هـ/١٩٢٧م في مدينة دمشق . وتلقى تعليمه في معهد والده الشرعي العلامة حسن حبنكة ، ثم عمل في التدريس في هذا المعهد . ثم التحق بالأزهر وحصل على شهادة كلية الشريعة وتخصص في التدريس عام ١٩٥٤م ، عمل في التدريس في المدارس الثانوية في دمشق ، ثم تولى وظيفة « مدير التعليم الشرعي » في سورية . قدم إلى المملكة العربية السعودية عام ١٩٦٧م للعمل أستاذًا في جامعة أم القرى في مكة المكرمة واستمر في عمله هذا ثلاثين سنة . له أكثر من أربعين كتابًا ، منها : « قواعد التدبر الأمثل لكتاب اللّٰه » و « مكائد يهودية عبر التاريخ » و « الأمثال القرآنية » و « أسس الحضارة » .

٦٧ - **الحجار ، محمد** : ولد الشيخ محمد الحجار عام ١٣٣٩هـ/١٩٢١م في مدينة حلب ، ودرس العلوم الشرعية في ثانوية الخسروية (الشرعية) بحلب . وعمل بعد تخرجه إمامًا وخطيبًا في جامع الزكي في حلب لمدة أربعين عامًا . وله كتب كثيرة ، منها : « سمير المؤمنين » و « فتح العلوم » في الفقه الشافعي ، و « علميني يا أمي كيف أصلي » و « المال مال اللّٰه والخلق عيال اللّٰه » و « الإسلام وأركانه الأربعة » كما حقق عدة كتب ، منها « بداية الهداية » للإمام الغزالي .

٦٨ - **حجازي ، محمد محمود** : ولد محمد محمود حجازي عام ١٣٣٣هـ/١٩١٤م في محافظة الشرقية بمصر ، وتلقى العلم في المعاهد الدينية في الزقازيق ودسوق وطنطا ، وحصل على العالمية من كلية اللغة العربية عام ١٩٣٩م ، وإجازة التدريس عام ١٩٤١م ، ثم على الماجستير ١٩٦٦م ، والدكتوراه عام ١٩٦٨م . عمل مدرسًا ثم عميدًا لمعهد الزقازيق الديني ، وبعد الدكتوراه صار مدرسًا في كلية أصول الدين بجامعة الأزهر ، ثم في معهد القضاء العالي في الرياض ، وفي جامعة أم درمان الإسلامية . توفي

في السودان عام ١٣٩٢هـ/١٩٧٢م . له مؤلفات ، منها : « التفسير الواضح » و « الوحدة الموضوعية في القرآن الكريم » ، و « أحاديث مختارة من البخاري ومسلم » .

٦٩ – حسن ، صلاح : ولد الأستاذ صلاح حسن عام ١٣٤٤هـ/١٩٢٥م في مصر ، أوذي في بلده وطورد في الخمسينيات ، فر إلى السودان ، ثم سافر إلى الكويت ، وعمل مدرسًا للتربية الرياضية . انضم إلى قواعد الإخوان المجاهدة في غور الأردن في عام ١٩٦٩م ضد العدو الصهيوني (قواعد الشيوخ) ، وكان قائدًا للعمل الجهادي هناك ، وشارك في عدة عمليات فدائية ، واستشهد في كمين نصبه الصهاينة لمجموعته شرقي نهر الأردن وهم عائدون من الأرض المحتلة في ١٩٧٠/٨/٢٨م ، تقبل الله شهادته ، كما استشهد معه أخوان آخران ، ونجا شقيقه أبو خليل في هذا الاشتباك . له أكثر من كتاب في السيرة والتربية ، فضلًا عن قصته الشهيرة « ثمانون عامًا بحثًا عن مخرج » .

٧٠ – حسنة ، عمر عبيد : ولد الأستاذ عمر عبيد حسنة في سورية عام ١٣٥٣هـ/١٩٣٥م ، وحصل على الإجازة في الشريعة من جامعة دمشق عام ١٩٦٠م ، وشارك في تحرير مجلة حضارة الإسلام حتى ١٩٨٠م ، وعمل مديرًا لتحرير مجلة الأمة حتى ١٩٨٦م ، ثم مشرفًا على سلسلة كتاب الأمة . له مؤلفات عديدة ، منها : « نظرات في مسيرة العمل الإسلامي » و « نحو إعادة ترتيب العقل المسلم » و « الدعوة ملامح وآفاق » و « حتى يتحقق الشهود الحضاري » .

٧١ – الحسناوي ، محمد : ولد الشاعر محمد محمود الحسناوي عام ١٣٥٧هـ/١٩٣٨م في مدينة جسر الشغور في سورية حيث أتم دراسته الإعدادية ، ثم نال شهادة الدراسة الثانوية في دمشق سنة ١٩٥٨م ، ونال شهادة الليسانس في الآداب قسم اللغة العربية ١٩٦٢م من جامعة دمشق ، ودبلوم التربية . وعمل مدرسًا للغة العربية في محافظة حلب ونال شهادة الماجستير في الأدب العربي ١٩٧٢م ، وهو يقيم الآن في لندن بعيدًا عن وطنه . حدا للحركة الإسلامية وجعل كل شعره للدعوة ، واشترك في نشاطاتها ، وأسهم مع إخوان له في تكوين « رابطة الوعي الإسلامي » الأدبية . له عدة دواوين ، منها : « عودة الغائب » و « ملحمة النور » و « ربيع الوحدة » وله قصص ، منها : « بين القصر والقلعة » و « الحلبة والمرآة » وله كتاب « الفاصلة في القرآن علمًا وفنًا » .

٧٢ – حسين ، محمد الخضر : ولد الشيخ محمد الخضر حسين محمد الأخضر بن

حسين بن علي العمري عام ١٢٩٠هـ/١٨٧٣م في نفطة بتونس ودرَس في جامعة الزيتونة حتى نال شهادة التطويع عام ١٣١٦هـ/١٨٩٨م ، درَّس في جامعة الزيتونة ثم رحل إلى دمشق ١٩١٢م ، وكان عضوًا في المجمع العلمي العربي في دمشق عند تأسيسه عام ١٩١٩م ، ثم رحل إلى القاهرة وكان أحد أعضاء مجمع اللغة العربية الذي أنشئ في القاهرة عام ١٩٣٢م ، وصار عضوًا في جمعية كبار العلماء في القاهرة عام ١٩٥٠م وتولى مشيخة الأزهر عام ١٩٥٢م ، لمدة سنتين . وتوفي عام ١٩٥٨م .خلَّف عشرة كتب ، منها : « القاديانية » و « نقض كتاب الإسلام وأصول الحكم لعلي عبد الرازق » ، و « نقض كتاب في الشعر الجاهلي لطه حسين » و « القياس في اللغة » و « بلاغة القرآن » . وله مقالات كثيرة جمعها في كتاب « رسائل الإصلاح » .

٧٣ – **حسين ، محمد محمد** : ولد الدكتور محمد محمد حسين في مدينة سوهاج في صعيد مصر عام ١٣٣٠هـ/١٩١٢م أكمل فيها دراسته الثانوية ، وحصل على الليسانس في آداب اللغة العربية من الجامعة المصرية ١٩٣٧م ثم حصل على الماجستير والدكتوراه . عين معيدًا في الجامعة سنة تخرجه ، ثم شغل كرسي الأستاذية في جامعة الإسكندرية عام ١٩٥٤م ، ثم عمل في جامعة بيروت العربية التابعة لجامعة الإسكندرية وانتدب للتدريس في الجامعة الليبية ، ورأس قسم الأدب واللغة العربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في السعودية . توفي رحمه الله عام ١٩٨٣م . له كتاب « الإسلام والحضارة الغربية » و « الاتجاهات الوطنية في الأدب المعاصر » و « حصوننا مهددة من داخلها » و « المتنبي والقرامطة » .

٧٤ – **الحكيم ، توفيق** : ولد الأديب توفيق الحكيم عام ١٣١٦هـ/١٨٩٨م في دمنهور في مصر وفيها تلقى تعليمه الابتدائي : وأكمل تعليمه الثانوي في القاهرة ، وفيها بدأت ميوله الأدبية بالظهور ، وبعد نيله إجازة الحقوق عام ١٩٢٤م ذهب إلى باريس لإتمام دراسته العليا ، ولكن شغله اهتمامه الفني والأدبي بالمسارح عن إكمال دراسته . وعمل بعد عودته في الميدان القضائي . وغلب عليه الاهتمام بالأدب القصصي والمسرحي ، فكان رائدًا فيهما ومؤسسًا للمسرح التجريدي الذهني في الأدب العربي . كما ألف كتبًا فكرية . وترجمت كتبه إلى كثير من اللغات الحية . توفي عام ١٤١٠هـ/ ١٩٨٩م . له كتب كثيرة ، منها في القصة : « عصفور من الشرق » و « عودة الروح » ، وفي المسرح : « أهل الكهف » و « أوديب » و « الضيف الثقيل » و « نهر الجنون » ، وفي الفكر : « عودة الوعي » و « من البرج العاجي » وقد تم التعريف بكتابه « محمد »

في هذا الدليل .

٧٥ - حماد ، نزيه : ولد د . نزيه بن كمال حماد في فلسطين عام ١٣٦٥هـ/١٩٤٦م ، وتلقى تعليمه الابتدائي حتى الثانوي في حمص حيث استقرت أسرته بعد الهجرة من فلسطين وتخرج في كلية الشريعة جامعة دمشق عام ١٣٨٧هـ/١٩٦٧م ، وحاز على الماجستير في الشريعة الإسلامية من جامعة بغداد ١٣٩٠هـ/١٩٧٠م ودرجة الدكتوراه بمرتبة الشرف الأولى من كلية دار العلوم بجامعة القاهرة عام ١٣٩٣هـ/١٩٧٣م . عمل لمدة ١٧ سنة في كلية الشريعة في جامعة أم القرى في مكة المكرمة حتى ١٩٩٠م ، وبعد ذلك صار مستشارًا شرعيًا لعدد من المصارف الإسلامية ، وعضوًا في مجمع الفقه الإسلامي بمنظمة المؤتمر الإسلامي في جدة ، والمجلس الفقهي لأمريكا الشمالية . له أكثر من عشرين كتابًا ، منها : « معجم المصطلحات الاقتصادية » و« دراسات في أصول الديانات » و « نظرية الولاية » وثلاثة كتب عن العقود : « الوديعة » و« القرض » و« السلم » كما حقق كتاب « أحكام الجهاد وفضائله » للعز ابن عبد السلام .

٧٦ - الحمادي ، علي :حصل د . علي حسين أحمد الحمادي ، وهو من الإمارات العربية المتحدة ، على بكالوريوس في الهندسة الصناعية من جامعة نورث كارولينا في الولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٨٢م ، وعلى دكتوراه في إدارة الأعمال من جامعة ويلز في بريطانيا عام ١٩٩١م ، وعلى دبلوم في البرمجة العصبية اللغوية (الهندسة النفسية) عام ١٩٩٧م . عمل في وزارة الأشغال العامة في الإمارات ، ومديرًا في إدارة التدريب بمعهد التنمية الإدارية حتى عام ١٩٩٧م ، وهو مؤسس ورئيس مجلس إدارة مركز التفكير الإبداعي في دبي . له أكثر من ثلاثين كتابًا ، منها : « ٣٠ طريقة لتوليد الأفكار الإبداعية » و « أمسك عليك هذا » و « مبدعون عبر التاريخ » و « خفافيش أعماها الظلام » و « لا تهنوا في ابتغاء القوم » .

٧٧ - حمود ، سامي حسن : ولد عام ١٣٥٧هـ/١٩٣٨م في مدينة المجدل في فلسطين ، وبعد الاحتلال الإسرائيلي لجأ مع أهله إلى الأردن حيث أكمل دراسته الثانوية في مدينة السلط . وحصل على شهادة الدكتوراه من جامعة القاهرة عام ١٩٧٦م ، وحصل على جائزة البنك الإسلامي للتنمية عام ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م . عمل موظفًا في البنك الأهلي الأردني حتى صار مساعد المدير العام عام ١٩٧٤م . وكتابه « تطوير الأعمال المصرفية » هو رسالته لنيل شهادة الدكتوراه .

٧٨ - حويش ، بهيج ملا : ولد د . بهيج ملا حويش عام ١٣٦٦هـ/١٩٤٧م في

مدينة دير الزور في سورية ، وفيها نال شهادة الدراسة الثانوية عام ١٩٦٥م ، وحصل على شهادة الطب العام والجراحة من جامعة غرناطة عام ١٩٧٣م ، وتخصص في الأمراض الباطنية في جامعة مدريد عام ١٩٨١م ، واكتسب الجنسية الإسبانية . عمل في مستشفيات الجزائر وإسبانيا حتى ١٩٩٠م ، ثم تفرغ للترجمة والتأليف ، كما أنه كان عضوًا مؤسسًا للمركز الإسلامي في إسبانيا وعضوًا في المجلس الإسلامي العالمي للمساجد في رابطة العالم الإسلامي ، وممثلًا للندوة العالمية للشباب الإسلامي في أوربا ، ويتقن اللغة الإسبانية والإنجليزية والفرنسية . له عشر مؤلفات ، منها : « فن الدراسة والإيصال » و « الإسلاميون وإشكالية الخليج » و « أضواء على معوقات العمل الإسلامي » و « ترجمة معاني القرآن الكريم إلى الإسبانية » و « موسوعة الزاد » و « الموسوعة الطبية » .

حرف الخاء

٧٩ - **خالد ، خالد محمد** : ولد الأستاذ خالد محمد خالد عام ١٣٣٩هـ/١٩٢٠م في مركز ههيا بمحافظة الشرقية ، وحصل على العالمية من كلية الشريعة في جامعة الأزهر . عمل مدرسًا ثم إداريًّا بإدارة الثقافة في وزارة التربية والتعليم ، وفي هيئة الكتاب ، وتولى الإشراف على تحقيق التراث ، وكان عضوًا في المجلس الأعلى للآداب والفنون ، توفي وقد خلَّف أكثر من ثلاثين كتابًا ، منها : « خلفاء الرسول ﷺ » و « رجال حول الرسول ﷺ » و « من هنا نبدأ » ورد على هذا الكتاب بنفسه في كتاب له « الدولة في الإسلام » ، و « مواطنون لا رعايا » ، و « لكي لا تحرثوا في البحر » ، و « جاء أبو بكر » ، و « بين يدي عمر » .

٨٠ - **خان ، وحيد الدين** : ولد عام ١٣٤٤هـ/١٩٢٥م في مدينة أعظم كراه في ولاية أنترابراديتش . وفيها تلقى تعليمه بالعربية ثم بالإنجليزية . عمل في لجنة التأليف التابعة للجماعة الإسلامية ، ثم في المجمع الإسلامي العلمي ، ثم رأس تحرير جريدة الجمعية الأسبوعية ، وأصدر مجلة الرسالة ، وهو عضو في المجلس الإسلامي العالمي وكان وراء إنشاء المركز الإسلامي للبحوث والدعوة في الهند ١٩٧٠م . له كتب عديدة بالأوردية وبعضها ترجم إلى العربية ، منها : « الإسلام والعصر الحديث » و « الإسلام يتحدى » و « الدين في مواجهة العلم » و « مدخل إلى تجديد الدين » .

٨١ – خضر ، عبد العليم : ولد د . عبد العليم عبد الرحمن خضر عام ١٣٥٩هـ/ ١٩٤٠م في قرية سنتريس – محافظة المنوفية في مصر ، وتخصص في دراسته الجامعية في العلوم الجغرافية حتى حصل على شهادة الدكتوراه عام ١٣٩٤هـ /١٩٧٤م ، وعلى دبلوم في الجغرافية التربوية من جامعة ميتروبوليتان كوليدج في لندن عام ١٩٨٠م ، وعلى زمالة الجغرافيين الملكية في لندن في العام نفسه . عمل في التدريس في عدد من الجامعات الأوروبية والعربية ، ورئيسًا لقسم الجغرافية في كلية العلوم العربية والاجتماعية بفرع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في القصيم بين عامي ١٤٠٢هـ – ١٤٠٤هـ . له مؤلفات عديدة ، أهمها : « المسلمون وكتابة التاريخ » و« مفاهيم جغرافية في القصص القرآني » ، و« المسلمون وعلم الجغرافية » ، و « هندسة النظام الكوني في القرآن الكريم » .

٨٢ – خطاب ، محمود شيت : ولد اللواء الركن محمود شيت خطاب عام ١٣٣٧هـ/١٩١٩م في مدينة الموصل في العراق . أكمل دراسته الإعدادية في الموصل وحج وهو في الخامسة عشرة من عمره . التحق بالكلية العسكرية في بغداد عام ١٩٣٧م ، وتخرج في كلية الأركان عام ١٩٤٧م برتبة نقيب ركن ، وتخرج في الكلية العسكرية في لندن عام ١٩٥٥م وكان الأول على مائة ضابط من مختلف دول العالم . كان في كل حياته ضابطًا عسكريًا . شارك في معركة جنين عام ١٩٤٨م ، واعتقل لمدة سنتين ١٩٥٩ – ١٩٦١م ، وتولى منصب الوزارة فترة ثم تفرغ للتأليف ، واختير عضوًا في المجمع العلمي العراقي ، وفي المجمع العلمي العربي بدمشق ، وفي مجمع اللغة العربية في القاهرة ، وفي مجمع البحوث الإسلامية في الأزهر ، وفي المجلس التأسيسي لرابطة العالم الإسلامي في مكة المكرمة . وصار رئيسًا للجنة توحيد المصطلحات العسكرية للجيوش العربية ولجنة معجم القرآن الكريم في الأزهر . توفي رحمه الله عام ١٩٨٩م . خلّف أكثر من تسعين كتابًا في الفنون العسكرية والإسلامية ، منها : « الرسول القائد » و« قادة الفتح في أرجاء العالم الإسلامي » ، و « المعجم العسكري الموحد » و« العسكرية الإسرائيلية » و « طريق النصر في معركة الثأر » .

٨٣ – الخطيب ، محمد عجاج : ولد د . محمد عجاج بن محمد تميم الخطيب عام ١٣٥١هـ/١٩٣٢م في دمشق . وحصل على أهلية التعليم الابتدائي عام ١٩٥٢م من دار المعلمين بدمشق ، وعلى الإجازة في الشريعة الإسلامية من جامعة دمشق عام ١٩٥٩م ، وكان الأول فيهما ، وعلى الماجستير في العلوم الإسلامية من جامعة القاهرة

عام ١٩٦٢م ، وعلى الدكتوراه في الشريعة الإسلامية من كلية دار العلوم في جامعة القاهرة عام ١٩٦٦م . عمل مدرسًا في كلية الشريعة في جامعة دمشق من عام ١٩٦٦م ، وصار وكيلًا للكلية عام ١٩٧٥م ، وأعير إلى جامعة الإمارات العربية المتحدة من عام ١٩٨٠م ، وصار عميدًا لكلية الشريعة في جامعة الشارقة منذ عام ١٩٩٧م . له نحو عشرين كتابًا ، منها : « أضواء على الإعلام في صدر الإسلام » و « زيد بن ثابت » و « أبو هريرة راوية الإسلام » و « السنة قبل التدوين » و « نظام الأسرة في الإسلام » و « في رحاب أسماء الله الحسنى وصفاته العلى » .

٨٤ – خفاجي ، عبد الحليم : ولد الأستاذ عبد الحليم خفاجي في أوائل ثلاثينيات القرن العشرين في قرية مرصفا بمحافظة القليوبية في مصر ، وحصل على ليسانس في الحقوق من جامعة عين شمس عام ١٩٥٤م . عمل مفتشًا للتحقيقات في وزارة التربية في مصر ، اعتقل ١٦ عامًا على فترتين ، ثم عمل في الكويت باحثًا قانونيًا في وزارة العدل ، ثم سافر إلى ألمانيا وأقام مؤسسة لنشر الكتب الإسلامية ، وقد نشرت هذه المؤسسة ترجمة معاني القرآن الكريم بالألمانية والروسية والبوسنية والأسبانية والإنجليزية . وله عدة كتب : منها ، « حوار مع الشيوعيين في أقبية السجون » و « دور أوربا في مستقبل العمل الإسلامي » و « كواكب حول الرسول » و « أختي المؤمنة » .

٨٥ – خلاف ، عبد الوهاب : ولد الأستاذ عبد الوهاب خلاف عام ١٣٠٦هـ/١٨٨٨م في بلدة كفر الزيات في مصر ، والتحق بالأزهر عام ١٩٠٠م بعد أن حفظ القرآن في الكتاتيب . وتخرج في مدرسة القضاء الشرعي عام ١٩١٥م ، وعين مدرسًا فيها ، وعين قاضيًا في المحاكم الشرعية عام ١٩٢٠م ، ثم مديرًا للمساجد في وزارة الأوقاف عام ١٩٢٤م ، ثم مفتشًا بالمحاكم الشرعية ١٩٣١م . وعمل مدرسًا في كلية الحقوق في جامعة القاهرة من ١٩٣٤م حتى أقعده المرض عام ١٩٥٥م ، وانتخب قبل ذلك عضوًا في مجمع اللغة العربية فأشرف على وضع معجم القرآن . توفي في شهر كانون الأول (يناير) ١٩٥٦م . خلَّف عدة كتب ، منها : « علم أصول الفقه » و « أحكام الأحوال الشخصية » و « السياسة الشرعية » و « نور من الإسلام » وألقى أحاديث دينية كثيرة من الإذاعة المصرية ، ومنها : « من قصص القرآن » .

٨٦ – خليل ، عماد الدين : ولد الدكتور عماد الدين خليل في عام ١٣٥٨/١٩٣٩م في مدينة الموصل في العراق ، وفيها تلقى تعليمه الثانوي ، ثم حصل على البكالوريوس في التربية من جامعة بغداد ، والماجستير في التاريخ الإسلامي عام ١٩٦٥م وشهادة

الدكتوراه في التاريخ الإسلامي من جامعة عين شمس ١٩٦٨م . وعمل مدرسًا للتاريخ الإسلامي في كلية الآداب في جامعة الموصل . وهو إلى جانب اختصاصه في التاريخ كان ذا توجهات أدبية ونقدية وشعرية ومسرحية ، حتى غطَّت هذه الاهتمامات على اختصاصه . من أشهر كتبه « حول تشكيل العقل المسلم » و « دراسة في السيرة » و « ملامح الانقلاب الإسلامي » و « فوضى العالم في المسرح الغربي المعاصر » و « في النقد الإسلامي المعاصر » و « الطبيعة في الفن العربي والإسلامي » ومسرحية « المأسورون » وديوان « جداول الحب واليقين » و « تأملات في الرحلة والمصير » .

حَرْفُ ٱلدَّال

٨٧ – **دباس ، محمد سعيد** : ولد د . محمد سعيد دباس في عام ١٣٦٦هـ/١٩٤٧م في دمشق ، وحصل على بكالوريوس في الآداب من جامعة دمشق عام ١٩٦٩م ، وعلى دبلوم التربية من الجامعة نفسها عام ١٩٧٣م ، ثم على الماجستير في علم المكتبات من إحدى جامعات الولايات المتحدة عام ١٩٧٦م ، وعلى الدكتوراه في اللغويات من جامعة باكو في أذربيجان عام ١٩٩٩م .عمل مدرسًا للغة العربية في دمشق وفي شيكاغو ، ثم مديرًا لدائرة التدريب والتقنية في جامعة الملك سعود في الرياض ، وهو يعمل الآن مستشارًا للتعريب والتدريب والتوثيق في شركة الاتصالات السعودية بالرياض . ترجم عددًا من الكتب الإسلامية إلى الإنجليزية منها : « فقه السنة » ، « العقيدة الإسلامية » ، و « رياض الصالحين » ، و « صفة صلاة النبي ﷺ » ، و « المرأة في ظلال القرآن الكريم » ، و « صحيح الكلم الطيب » ، و « ابن تيمية » وترجم أخرى في مجال الحاسب الآلي ، وقدم برامج إسلامية في القناة الثانية ، وفي إذاعة القسم الأوربي ، وإذاعة القرآن الكريم في السعودية ، وله مقالات في سعودي شوبر ، ومجلة الحرس الوطني ، ومجلة الشقائق ، وغيرها . وله « كيف تنمي الثقة المتبادلة بينك وبين أطفالك » و « سلسلة التربية الحديثة » و « أسرار النجاح الدراسي » و « طريقك إلى التفوق » .

٨٨ – **دراز ، محمد عبد الله** : ولد الدكتور محمد عبد الله دراز في عام ١٣١٢هـ/١٨٩٤م في قرية محلة دياي في محافظة كفر الشيخ بمصر ، وحفظ القرآن وهو في العاشرة . التحق بالمعهد الديني في الإسكندرية وحصل على الشهادة الثانوية من المعهد عام ١٩١٢م ، وعلى الشهادة العالمية عام ١٩١٦م ، ودرس الفرنسية حتى أتقنها ثم درَّس

في الأزهر وفي كلياته منذ ١٩٢٨م ، وحصل على شهادة الليسانس من السوربون في فرنسا ١٩٤٠م ، والدكتوراه عام ١٩٤٧م ، وصار عضوًا في جمعية كبار العلماء ، ورفض أن يتولى مشيخة الأزهر عام ١٩٥٣م . وتوفي رَحِمَهُ اللَّهُ في باكستان في عام ١٩٥٨م حيث كان ممثلًا لمصر في مؤتمر الثقافة الإسلامية . خلّف عدة كتب ، منها : « المختار من كنوز السنة » و « النبأ العظيم » و « دستور الأخلاق في القرآن » و « نظرات في الإسلام » .

٨٩ - **درويش ، خولة** : ولدت السيدة خولة عبد القادر درويش عام ١٩٤٣م في قرية الشجرة في فلسطين ، أكملت تعليمها الثانوي في مدينة حمص ، وحصلت على ليسانس في الشريعة الإسلامية عام ١٩٦٦م من جامعة دمشق ، واكتسبت الجنسية السورية . عملت في التدريس في المرحلة المتوسطة في حمص ، وفي دار المعلمات والثانويات في درعا ، ثم عملت في التدريس في معهد المعلمات في مكة المكرمة من عام ١٩٦٧م حتى ١٩٧٤م ، ثم في التوجيه التربوي في مكة المكرمة حتى ١٩٨٠م . لها عدة كتب ، بعضها بالاشتراك مع زوجها ، منها : « أخلاق العرب بين الجاهلية والإسلام » وبعضها لها خاصة ، منها : « الزيارة بين النساء على ضوء الكتاب والسنة » و « أدب الصحبة بين النساء » وعدة رسائل تربوية ، وثلاث مجموعات قصصية ، وقصص للأطفال ، وتم التعريف بكتابها « المرأة بين الجاهلية والإسلام » .

٩٠ - **الدواليبي ، محمد معروف** : ولد الشيخ محمد معروف الدواليبي عام ١٣٢٧هـ/١٩٠٩م في مدينة حلب ، وفيها تلقى علومه الثانوية ، وحصل على إجازة في الشريعة الإسلامية ، ثم على ليسانس في الحقوق وليسانس في الآداب من جامعة دمشق ، وعلى دبلوم في الحقوق الرومانية ، ودكتوراه في الحقوق من جامعة باريس . عمل أستاذًا في كلية الحقوق وفي كلية الشريعة في جامعة دمشق ، وكان نائبًا في مجلس النواب السوري لعدة دورات ، ووزيرًا للاقتصاد وللدفاع وللخارجية ، ورئيسًا للوزراء عدة مرات بين الأعوام ١٩٥٠ - ١٩٦٢م . ثم صار مستشارًا في الديوان الملكي في المملكة العربية السعودية منذ عام ١٩٦٥م وكان عضوًا في المؤتمر العام الأول لرابطة العالم الإسلامي . ورأس عدة مؤتمرات إسلامية . له كتب كثيرة منها : « المدخل إلى علم أصول الفقه » و « الإسلام أمام الاشتراكية والرأسمالية » و « الوجيز في الحقوق الرومانية » و « حقوق المرأة في الإسلام » و « الدولة والسلطة في الإسلام » .

٩١ - **دوبو ، رينيه** : ولد د . رينيه جول دوبو عام ١٩٠١م في سانت بريس بالقرب

من باريس ، وحصل على درجة الدكتوراه في الفلسفة عام ١٩٢٧م من جامعة رانجيرس ، ثم التحق بمعهد روكلفر للأبحاث الطبية في أمريكا ، وصار مواطنًا أمريكيًا عام ١٩٣٨م . تخصص في علم الأحياء الدقيقة ، وكان رائدًا في الكشف عن المواد المضادة للجراثيم . استخرج عام ١٩٣٩م مادة « التيروتريسين » أول مادة مضادة للجراثيم . واقتسم مع غيره جائزة بوليتزر عام ١٩٦٩م على عمله غير القصصي الذي أصدره عام ١٩٦٨م بعنوان « كم هو إنساني الحيوان » وله « إنسانية الإنسان » .

٩٢ - **الدوسري ، عبد الرحمن** : ولد الشيخ عبد الرحمن بن محمد الدوسري في البحرين لأبوين من القصيم ، ونشأ وترعرع في الكويت وحفظ القرآن الكريم في أسابيع معدودة ، وكان مشهورًا في حفظه . عمل في التدريس والخطابة في الكويت كما كان له دروس وأحاديث إذاعية في الكويت والرياض ، وألقى محاضرات كثيرة وشارك في ندوات عديدة ، وكان صريحًا جريئًا في قول كلمة الحق ، شديد النكير على الأدعياء المتاجرين بالدين وينتصر للدعاة المجاهدين لإقامة شرع الله ، وقد كان له باع طويل في التأليف ونظم الشعر . توفي رحمه الله عام ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م . خلّف أكثر من ثلاثين كتابًا ، منها : « اليهودية والماسونية » و « الأجوبة المفيدة لمهمات العقيدة » و « إيضاح الفوائض من علم الفرائض » و « معارج الوصول إلى علم الأصول » و « الحق أحق أن يتبع » .

٩٣ - **دياربكرلي ، عبد الرزاق** : ولد الأستاذ عبد الرزاق بن علي دياربكرلي عام ١٣٦٩هـ/١٩٤٩م في حلب ، وفيها تلقى تعليمه المدرسي ، وتخرج في جامعتها بقسم اللغة العربية من كلية الآداب عام ١٩٧٢م ، وحصل على الدبلوم العامة في التربية من جامعة دمشق عام ١٩٧٣م ، وعلى دبلوم الدراسات الإسلامية العليا عام ١٩٧٧م ، وعلى تمهيدي الماجستير عام ١٩٧٨م من معهد الدراسات الإسلامية العليا في القاهرة . عمل مدرسًا في المملكة العربية السعودية من عام ١٩٧٣م ، ومن عام ١٩٨٦م عمل موجهًا للغة العربية في الرياض ، ثم انتقل إلى الإدارة العامة للإشراف التربوي ليعمل مشرفًا تربويًا عامًا بوزارة المعارف حتى عام ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م ، وهو يعمل الآن خبيرًا تربويًا لدى الدار العالمية للاستشارات التربوية في الرياض . شارك في تأليف كتب القراءة والكتابة والأناشيد المقررة على تلاميذ الصف الأول الابتدائي في المملكة العربية السعودية ، وله « تنصير المسلمين : أخطر إستراتيجية طرحها مؤتمر كولورادو التنصيري » فضلًا عن كثير من المقالات والأبحاث الإسلامية والأدبية والتربوية التي نشرت في عدد من الصحف والمجلات .

٩٤ - ديدات ، أحمد : ولد الشيخ أحمد ديدات عام ١٣٣٦هـ/١٩١٨م في جنوب أفريقيا . درس في كلية مولاي سلطان التقنية فاجتاز برنامجًا في الر سم الهندي وفي رياضيات تشغيل اللاسلكي وصيانته . بدأ النشاط في مجال الدعوة الإسلامية منذ عام ١٩٥٩م . اشترك في كثير من المؤتمرات الدولية ، وألقى محاضرات ، وعقد مناظرات شهيرة مع خصوم الإسلام ، سجل منها أكثر من اثنتي عشرة مناظرة ، وكان لبعضها مما نشر في القنوات التلفزيونية تأثير كبير على المسلمين وغيرهم . قام بإنشاء معهد إسلامي اسمه « السلام » للتدريب على القيام بالدعوة الإسلامية . فاز بجائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الإسلام عام ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م . من كتبه : « مناظرة العصر » و « ماذا يقول الإنجيل عن محمد ؟ » و « هل الإنجيل كلمة الله » و « من أزاح الحجر ؟ » و « الصلب أو خرافة الصلب » و « المسيح في الإسلام » .

حَرْفُ ٱلذَّال

٩٥ - الذهبي ، محمد بن أحمد : ولد الحافظ شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي ، وهو تركماني الأصل عام ٦٧٣ هـ في ميافارقين في جنوب شرقي تركيا . رحل في طلب العلم إلى القاهرة وطاف بلدانا كثيرة ، وكان محدثًا وحافظًا ومؤرخًا . كف بصره قبل وفاته بسبع سنين . وتوفي بدمشق عام ٧٤٨هـ . خلف أكثر من مائة كتاب منها « الكبائر » و « سير أعلام النبلاء » و « ميزان الاعتدال في نقد الرجال » و « دول الإسلام » و « الطب النبوي » و « الإعلام بوفيات الأعيان » .

حَرْفُ ٱلرَّاء

٩٦ - رابطة الأدب الإسلامي العالمية : هيئة أدبية عالمية تضم الأدباء الإسلاميين المنتسبين إليها ، وترفع أصواتهم وتساعدهم على تأصيل الأدب الإسلامي . انبثقت عن هيئة تأسيسية في عام ١٤٠٥هـ/١٩٨٤م ، ومكتبها الرئيسي في المملكة العربية السعودية حيث يقيم رئيسها حاليًا د . عبد القدوس أبو صالح ، الذي تولى رئاستها عام ٢٠٠٠م بعد وفاة رئيسها الأول (الشيخ أبو الحسن الندوي) . ولها أهداف عديدة ،

منها تعريف الأدباء الإسلاميين بعضهم ببعض ، وتأصيل نظرية الأدب الإسلامي وعالميته والنقد الإسلامي ، وإعادة كتابة تاريخ الأدب العربي . وقد أصدرت « مجلة الأدب الإسلامي » الفصلية ، التي أكملت عامها السابع ، ونشرت عدة كتب ، منها : « من الشعر الإسلامي الحديث » لشعراء من أعضائها و « ديوان البوسنة والهرسك » و « دليل مكتبة الأدب الإسلامي في العصر الحديث » و « سلسلة أدب الأطفال » ، وعددًا من دواوين لشعراء من أعضائها .

٩٧ – **رابطة العالم الإسلامي** : هي منظمة إسلامية شعبية عالمية تقوم بالدعوة إلى الإسلام وشرح مبادئه ، ودحض الشبهات والافتراءات التي تلصق به . أنشئت بقرار عن المؤتمر الإسلامي عام ١٣٨١هـ/١٩٦٢م ومقرها في مكة المكرمة ، ولها ثلاثون مكتبًا في العالم ويتبعها ١٤ مركزًا إسلاميًا ، وهيكلها التنظيمي يضم المؤتمر الإسلامي العام الذي يعقد كل بضع سنوات ، والأمانة العامة ، والمجلس التأسيسي المكون من ٥٣ عضوًا والمجلس الأعلى للمساجد المكون من ٣١عضوًا ، والمجمع الفقهي ، وهيئة الإغاثة الإسلامية وهيئة الإعجاز العلمي ، ومؤسسة مكة المكرمة الخيرية ، ومؤسسة الحرمين والمسجد الأقصى . من أهدافها تطبيق الشريعة الإسلامية ، ورفع مستوى الوسائل الإعلامية ، وتطوير أساليب الدعوة ، وتنسيق جهود العاملين للإسلام ، ودعم نشر اللغة العربية ، وتقديم الإغاثة للمسلمين المتضررين ، وهي تصدر جريدة يومية وسبع مجلات شهرية أو دورية . وقد أنجزت أعمالًا جليلة ، منها ترجمة معاني القرآن الكريم إلى عدة لغات ، وعقدت أكثر من ستة عشر مؤتمرًا إسلاميًا ، وأصدرت مئات الكتب ، منها : « تعليم الصلاة » الذي تم التعريف به في هذا الدليل ، وأقامت مواسم سنوية في الحج للمحاضرات ، ووزعت آلاف الكتب الإسلامية .

٩٨ – **الرحمة ، عبد الرحمن** : ولد الأستاذ عبد الرحمن بن يوسف الرحمة في عام ١٣٩٣هـ/١٩٧٣م في المدينة المنورة ، وحصل على بكالوريوس في السنة وعلومها عام ١٤١٨هـ من فرع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، ويحضر الآن لنيل الماجستير . يعمل داعية متفرغًا ، وباحثًا للمراقبة في مكتبة الملك عبدالعزيز ، وهو قاض شرعي في دولة الإمارات العربية . له عشرة كتب ، منها : « الإنجاز في ترجمة الإمام عبدالعزيز بن باز » و « العقد الثمين في المواقف والقصص المشرقة لابن عثيمين » و « آثار المعاصي وأضرارها » و « الجواهر النقية من كلام شيخ الإسلام ابن تيمية » .

٩٩ – **رشيد ، كمال عبد الرحيم** : ولد الشاعر كمال عبد الرحيم رشيد في قرية

« الخيرية » إحدى قرى مدينة يافا في فلسطين عام ١٣٦٠هـ/١٩٤١م ، وأدركته النكبة وهو في السابعة من عمره ، فتشرد مع أهله إلى نابلس ، وهناك درس في مدارس وكالة غوث اللاجئين ، وأتم دراسته الثانوية في نابلس ، ونال شهادة الليسانس في الآداب قسم اللغة العربية من جامعة دمشق عام ١٩٦١م ، ثم عمل مدرسًا في وزارة التربية والتعليم الأردنية . وفي عام ١٩٧٢م عمل في الإذاعة في قسم الإذاعة المدرسية ، كما انتدب بعد ذلك للتدريس في المغرب العربي . وقد عاش آلام أمته وشعبه ، واختار طريق الإسلام فكرة وحركة لتحرير فلسطين ، فظهرت في شعره وإنتاجه هذه الروح الصافية ، وأصدر ديوانه الأول عام ١٩٧٥م « شدو الغرباء » ثم « عيون في الظلام » كما أصدر كتابه « أحاديث ثقافية » حول ما كان يذيعه من الإذاعة الأردنية .

١٠٠ - **الرشيد ، ناصر بن سعد** : ولد د . ناصر بن سعد الرشيد عام ١٣٦٠هـ/ ١٩٤١م في بلدة الشعراء في المملكة العربية السعودية ، وأكمل دراسته الثانوية في دار التوحيد بالطائف ، وتخرج في كلية الشريعة بمكة المكرمة عام ١٣٨٣هـ ، وحصل على الدكتوراه من جامعة سانت أندروز في بريطانيا عام ١٩٧٢م . عمل في كلية الشريعة بمكة رئيسًا لقسم اللغة العربية ، ثم رئيسًا لمركز البحث العلمي وإحياء التراث حتى عام ١٤٠٢هـ وحصل على ميدالية الاستحقاق للبحث العلمي من جامعة الملك خالد ، كما عمل أستاذًا زائرًا في جامعة سدني بأستراليا وجامعة قطر ، وكان عضوًا في لجان الاختيار لجائزة الملك فيصل ، وجائزة آل بصير ، وجائزة القدس ، وهو الآن متعاون مع جامعة الملك سعود قسم اللغة العربية ، وشارك في عدة مؤتمرات وندوات . له كتب منها « سوق عكاظ » و « شعر يزيد الطثرية » وله موضوع في كتاب « المسلم والفاعلية » من إصدار المجلس الأعلى للإعلام في المملكة العربية السعودية .

١٠١ - **الرفاعي ، عبد العزيز** : ولد في مكة المكرمة ، وفيها تلقى تعليمه حتى تخرج في المعهد العلمي عام ١٣٦١هـ/١٩٤١م ، عمل مديرًا للإدارة السياسية بديوان رئاسة مجلس الوزراء ، ومستشارًا في الديوان الملكي ، وكان عضوًا في المجلس التأسيسي لرابطة العالم الإسلامي ، وعضوًا في مجمع اللغة العربية في القاهرة ، وعضوًا في مجلس الشورى السعودي . وأنشأ دار الرفاعي للنشر والطباعة والتوزيع سنة ١٤٠٠هـ . وشارك في كثير من المؤتمرات الفكرية والأدبية ، وكان له ندوة فكرية أدبية تعقد كل يوم خميس امتدت أكثر من ثلاثين سنة . توفي عام ١٤١٤هـ/١٩٩٣م . خلّف قبل رحيله أربعة

كتب ، منها « أم عمارة » و « إعلام العلماء الأعلام ببناء المسجد الحرام » و « الرسول كأنك تراه » و « رحلتي مع التأليف » .

حَرفُ ٱلزَّاي

١٠٢ - **زايد ، عبده** : ولد د . عبده زايد ، واسمه أحمد محمد علي ، عام ١٣٦٥هـ/١٩٤٦م في قنا بمصر ، وحصل على شهادته الجامعية الأولى في اللغة العربية من جامعة الأزهر عام ١٩٧٣م ، وعلى الماجستير في البلاغة والنقد عام ١٩٧٥م وعلى الدكتوراه في التخصص نفسه عام ١٩٨١م من جامعة الأزهر . عمل مدرسًا في كلية اللغة العربية في القاهرة ، وهو عضو في رابطة الأدب الإسلامي وفي جبهة علماء الأزهر ، ونائب رئيس تحرير مجلة الأدب الإسلامي . له كتب ، منها : « نظرات في الفصاحة والبلاغة » و « نظرات في المحسنات البديعية » و « الأدب الإسلامي ضرورة » و « من أسرار البيان النبوي » وله موضوع في كتاب « المسلم والفاعلية » الذي تم التعريف به في هذا الدليل ، وهو من إصدار المجلس الأعلى للإعلام في المملكة العربية السعودية .

١٠٣ - **الزرقا ، محمد أنس** : ولد الدكتور محمد أنس بن مصطفى الزرقا عام ١٣٥٧هـ/١٩٣٨م في حلب ، وحصل على شهادة الحقوق من جامعة دمشق عام ١٩٦٠م ، وعلى الماجستير والدكتوراه في الاقتصاد من جامعة بنسلفانيا في الولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٦٩م . عمل في التدريس في جامعة دمشق فالجامعة الأردنية ثم في جامعة الملك عبد العزيز في جدة حتى عام ٢٠٠٠م . منح جائزة البنك الإسلامي للتنمية عام ١٩٩٠م وهو عضو في كثير من الجمعيات والهيئات الاقتصادية الدولية والإسلامية ، له أبحاث كثيرة في ميدان الاقتصاد الإسلامي .

١٠٤ - **الزرقا ، مصطفى أحمد** : ولد الدكتور الشيخ مصطفى أحمد الزرقا عام ١٣٢٢هـ/١٩٠٤م في مدينة حلب وكان جده ووالده من أهل العلم الديني تدريسًا وتأليفًا ، تلقى علومه الدينية واللغوية في المدرسة الخسروية الشرعية في حلب ، ونال الشهادة الثانوية العامة وكان ترتيبه الأول ، ثم التحق بالجامعة السورية فدرس الحقوق والآداب في وقت واحد ، ثم نال شهادة الدكتوراه من جامعة فؤاد الأول في القاهرة . عمل مدرسًا للحقوق المدنية والشريعة الإسلامية في كلية الحقوق من عام ١٩٤٤م في

جامعة دمشق ، وفي كلية الشريعة أيضًا بعد إنشائها عام ١٩٥٤م ، وبقي حتى أحيل على التقاعد عام ١٩٦٦م فعمل خبيرًا في موسوعة الفقه الإسلامي في الكويت ، ثم مدرسًا في الجامعة الأدرنية ثمانية عشر عامًا ، وعمل أخيرًا مستشارًا فقهيًّا في شركة الراجحي في الرياض . ونال جائزة الملك فيصل العالمية للدراسات الإسلامية عام ١٤٠٤هـ . توفي عام ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م . خلَّف كتبًا كثيرة أخرى أهمها « الفقه الإسلامي في ثوبه الجديد » و « نظام التأمين » و « فتاوى الشيخ مصطفى الزرقا » و « أحكام الوقف » و « عقد البيع » و « عقد التأمين » و « العقل والفهم في السنة النبوية » .

١٠٥ – زيدان ، عبد الكريم : ولد د . عبد الكريم زيدان في بغداد عام ١٣٣٦هـ/١٩١٧م . حصل على بكالوريوس الحقوق من جامعة بغداد عام ١٩٥٠م ، ودكتوراه في الشريعة الإسلامية من جامعة الأزهر عام ١٩٦٢م . درَّس الشريعة الإسلامية في كليتي الحقوق والآداب في جامعة بغداد وصار عميدًا لكلية الدراسات الإسلامية في هذه الجامعة . ثم درس في كلية الآداب في جامعة صنعاء باليمن . فاز بجائزة الملك فيصل العالمية للدراسات الإسلامية (مكانة المرأة في الإسلام) عام ١٤١٧هـ/١٩٩٧م . له عشرة كتب ، منها : « أصول الدعوة » و « المفصل في أحكام المرأة والبيت المسلم في الشريعة الإسلامية » و « الوجيز في أصول الفقه » و « السنن الإلهية » .

حَرْفُ ٱلسِّينْ

١٠٦ – سابق ، السيد : ولد الشيخ السيد سابق بن محمد التهامي في مصر عام ١٣٣٣هـ/١٩١٥م . حصل على الشهادة العالمية من كلية الشريعة في الأزهر عام ١٣٦٦هـ/١٩٤٧م . عمل في التدريس ثم إدارة الثقافة والدعوة في وزارة الأوقاف المصرية ، وعمل مدرسًا في جامعة الأزهر وفي جامعة أم القرى في مكة ، كان نشيطًا في العمل الإسلامي الدعوي في مصر وفي البلاد التي زارها محاضرًا . فاز بجائزة الملك فيصل العالمية للدراسات الإسلامية (الفقه الإسلامي) عام ١٤١٤هـ/١٩٩٤م . توفي عام ١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م . خلَّف كتبًا كثيرة أشهرها « فقه السنة » ومنها « العقائد الإسلامية » و « إسلامنا » و « خصائص الشريعة الإسلامية » و « عناصر القوة في الإسلام » .

١٠٧ - **السباعي ، مصطفى** : ولد الدكتور مصطفى حسني السباعي عام ١٣٣٣هـ/ ١٩١٥م في مدينة حمص في سورية ، وكان أبوه يتولى الخطابة في المسجد الجامع الكبير في حمص ، فنشأ الشاب مصطفى نشأة إسلامية ونال الشهادة الثانوية في الثانوية الشرعية في حمص عام ١٩٣٠م ، والتحق بالجامعة الأزهرية . ونال الإجازة من كلية أصول الدين ، ثم نال شهادة الدكتوراه في التشريع الإسلامي سنة ١٩٤٩م ، وعمل أستاذًا في كلية الحقوق في الجامعة السورية سنة ١٩٥٠م ، واستطاع بجهوده أن ينشئ كلية الشريعة في هذه الجامعة ، وكان أول عميد لها سنة ١٩٥٥م . شارك في الكفاح الوطني ضد المستعمر الفرنسي ، وقاد كتيبة الإخوان المسلمين السوريين في الجهاد في فلسطين سنة ١٩٤٨م ، والتي كان عملها في مدينة القدس . كما خاض غمار السياسة في سورية فكان نائبًا في الجمعية التأسيسية عام ١٩٤٨م منتخبًا عن مدينة دمشق مع أنه من مدينة حمص . وكان له دور القيادة في العمل الإسلامي في سورية وكان خطيبًا مفوَّها وشاعرًا مبدعًا . توفاه اللّٰه عام ١٩٦٤م بعد معاناته لمرض عضال استمر عدة سنوات . خلَّف ثمانية عشر كتابًا فكريًّا ، منها : « المرأة بين الفقه والقانون » و « السنة ومكانتها في التشريع الإسلامي » و « من روائع حضارتنا » و « أخلاقنا الاجتماعية » . و « هكذا علمتني الحياة » . و « اشتراكية الإسلام » كما أنه أصدر عدة صحف ومجلات ، منها : « المنار » و « الشهاب » و « المسلمون » و « حضارة الإسلام » .

١٠٨ - **سبيريدوفيتش ، شيريب** : شيريب سبيريدوفيتش من أصل إسكندنافي ، سلافي ، ولد في روسيا عام ١٨٥١م ، وعمل في الجيش الروسي حتى وصل إلى رتبة ميجر جنرال (لواء) . هاجر في أوائل القرن العشرين إلى أمريكا وعاش في حي هارلم ، وكان يعمل ويدعو لتوحيد ملايين السلاف في منظمة واحدة . فنظم عدة مؤتمرات وأرسل كثيرًا من النشرات حول خطته هذه ، وقدم عام ١٩٠٧م كأسًا فضية للرئيس روزفلت تقديرًا له على مساعيه في إنهاء الحرب الروسية اليابانية . وكان رئيسًا للجمعية الأمريكية لمناهضة البلشفية (بعد الثورة الشيوعية في روسيا) وقتل له أربعة أبناء في حربهم ضد البلشفية ، ومنحه بابا الفاتيكان بيوس العاشر لقب كونت روماني . وكان يعمل ضد سيطرة اليهود على كثير من دول العالم ، وفي هذا السبيل ألف كتابه « حكومة العالم الخفية » . توفي متسممًا في فندق كان ينزل فيه في ستاتن آيلند عام ١٩٢٦م ، قبل يوم واحد من عقد مؤتمر كبير دعا إليه لتوحيد السلاف .

١٠٩ - **السحار ، عبد الحميد** : ولد الأستاذ عبد الحميد جودة السحار عام

١٣٣١هـ/١٩١٣م في القاهرة في أسرة ميسورة ، وكان والده يشتغل بالتجارة ، وبعد أن أكمل دراسته الثانوية في مدرسة فؤاد الأول التحق بكلية التجارة في الجامعة وتخرج فيها عام ١٩٣٧م ، ومات والده في العام نفسه . عمل في وزارة التجارة ثم صار رئيسًا لمجلس إدارة مؤسسة السينما . وأنشأ مع شقيقه لجنة النشر للجامعيين . توفي عام ١٣٩٤هـ/١٩٧٤م . خلَّف عددًا كبيرًا من المجموعات القصصية منها مجموعة قصص الأنبياء (بالاشتراك مع سيد قطب) من (١٨) جزءًا ، ومجموعة محمد رسول اللّه من (٢٠) جزءًا ، و « قصص من الكتب المقدسة » و « مجموعة قصص الخلفاء الراشدين » من (٢٠) جزءًا و « همزات الشياطين » ، وله روايات كثيرة ، منها : « في قافلة الزمان » و « الشارع الجديد » ، وكتب تاريخية ودراسات « الإسراء والمعراج » و « المسيح عيسى بن مريم » و « حياة الحسين » .

١١٠ – السدحان ، عبد اللّه : ولد عبد اللّه بن ناصر بن عبد اللّه السدحان عام ١٣٨١هـ/١٩٦١م في الرياض ، وفيها تلقى تعليمه الثانوي ، وحصل على شهادة الماجستير في علم الاجتماع عام ١٤١٣هـ ، ويدرس للحصول على الدكتوراه في تخصص علم الاجتماع التربوي . يعمل الآن مديرًا عامًّا للرعاية والتوجيه الاجتماعي في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في الرياض ، كما أنه يحاضر في المعهد العالي للعلوم الأمنية في كلية الملك فهد الأمنية ، وفي مركز البحوث والدراسات الاجتماعية في الرياض . له عدة كتب ، منها : « الترويح عن النفس » و « رعاية المسنين » و « قضاء وقت الفراغ » و « فضل كفالة اليتيم » و « أدعية جامعة من القرآن والسنة » و « أسباب العودة إلى الجريمة » .

١١١ – السعدي ، عبد الرحمن : ولد عبد الرحمن بن ناصر السعدي في عام ١٣٠٧هـ/١٨٩٠م في بلدة عنيزة في القصيم ، وعاش يتيمًا ، وحفظ القرآن الكريم صغيرًا ، وأخذ العلم عن علماء بلده ومنهم الشيخ محمد الشنقيطي . تولى التدريس والإمامة والخطابة في الجامع وعمره ثلاث وعشرون سنة ، وتتلمذ على يديه أكثر من مائة ممن أصبحوا علماء منهم محمد بن صالح العُثيمين الذي خلفه في الإمامة والوعظ والخطابة في الجامع الكبير . وكان الشيخ السعدي على اطلاع واسع بأحوال العالم الإسلامي ، كما كان متبحرًا في معظم العلوم الشرعية من تفسير وحديث وفقه وتوحيد . توفي رحمه الله عام ١٣٧٦هـ/١٩٥٧م . خلَّف أكثر من أربعين كتابًا ، منها : « تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان » و « القواعد والأصول الجامعة في أصول

الفقه » و« المناظرات الفقهية » و « القول السديد في مقاصد التوحيد » .

١١٢ – سعيد ، همام : ولد الدكتور همام عبد الرحيم سعيد عام ١٣٦٣هـ/١٩٤٤م في كفر راعي في فلسطين وحصل على بكالوريوس في الشريعة الإسلامية من جامعة دمشق عام ١٩٦٦م ، وعلى الماجستير في الحديث النبوي من جامعة الأزهر عام ١٩٧٤م ، وعلى الدكتوراه في الحديث الشريف وعلومه من جامعة الأزهر عام ١٩٧٧م . عمل مدرسًا للتربية الإسلامية في الكلية العلمية الإسلامية في عمان ، ثم عمل أستاذًا في كلية الشريعة في الجامعة الأردنية وصار رئيسًا لقسم أصول الدين فيها . وانتخب نائبًا في البرلمان الأردني لدورتين متتاليتين ، وكان فيهما عضوًا في اللجنة القانونية فيه . له من الكتب « قواعد الدعوة إلى الله » و « شرح علل الترمذي » و « الفكر المنهجي عند المحدثين » و « التبين في علوم الحديث » و « علوم الحديث » و « تخريج الحديث » وبإشرافه وضع « الدليل التصنيفي لموسوعة الحديث الشريف ورجاله » .

١١٣ – السلامة ، عبد اللّٰه عيسى : ولد الشاعر عبد اللّٰه عيسى السلامة عام ١٣٦٣هـ/١٩٤٤م في قرية الحديدي بمنطقة منبج في سورية . وتلقى دراسته الإعدادية والثانوية في حلب ، والتحق بجامعة دمشق وحصل على ليسانس في اللغة العربية عام ١٩٦٨م . وعمل بعد ذلك مدرسًا في ثانويات حلب . نشأ في أسرة متدينة وتربى تربية إسلامية ، وحدا بشعره للدعوة الإسلامية ، كما عالج فنونًا أدبية أخرى كالقصة والمسرحية . وقد فاز بجائزة البابطين لأحسن قصيدة في « محمد الدرة » عام ٢٠٠١م . له أكثر من اثني عشر كتابًا منها « واحة التيه » وديوان « الظل والحرور » ومسرحية « بيت العباقرة » ومجموعة قصص قصيرة .

١١٤ – سليمة ، محمد موفق : ولد الأستاذ محمد موفق بن شفيق سليمة عام ١٣٧٠هـ/١٩٥٠م في مدينة دمشق ، وفيها تلقى علومه الأولى وتخرج مدرسًا في دار المعلمين عام ١٣٩٠هـ ، وحصل على شهادة الآداب قسم اللغة العربية من جامعة دمشق عام ١٣٩٤هـ . وعمل في التدريس ، ثم قدم إلى المملكة العربية السعودية حيث عمل مدرسًا ، وشارك في العديد من النشاطات الفكرية ، وفي مجال الإعلام في الإذاعة والتلفزيون من خلال برامج (تسبيح شاعر) للكبار و (حكايات للبراعم) للصغار . وله « سبعة يظلهم اللّٰه بظله » وقد أصدر أول سلسلة من القصص عام ١٣٨٩هـ/١٩٦٩م وآخر إنتاج له « تفسير البراعم المؤمنة » ومن سلاسله القصصية « قصص السيرة »

و « كل يوم حكاية » وقد بلغ عدد سلاسله خمس عشرة سلسلة مجموع حلقاتها أكثر من ٣٣٠ حلقة .

١١٥ – السمرقندي ، علاء الدين : هو علاء الدين محمد بن أحمد بن أبي أحمد السمرقندي وكنيته أبو بكر . ولد وعاش في سمرقند وإليها نسب ، ولم تذكر كتب التراجم تاريخ ولادته . ودرس على صدر الإسلام أبي اليسر البزدوي ، وأبي المعين المكحولي النسفي ، ودرس على يديه محمد بن الحسن البندينجي أستاذ صاحب كتاب « الهداية » ، وابنته فاطمة ، وعلاء الدين الكاساني صاحب كتاب « بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع » وقد تزوج الكاساني فاطمة بنت السمرقندي ، وشرح بكتابه هذا تحفة الفقهاء لوالدها ، فقيل « تزوج ابنته وشرح تحفته » . وكانت الفتوى تخرج وعليها خط فاطمة وخط أبيها وخط زوجها!! توفي السمرقندي عام ٥٣٩ هـ . خلَّف كتبًا أخرى منها « تحفة الفقهاء » و « شرح كتاب التأويلات للماتريدي » و « مختلف الرواية » و « ميزان الأصول في نتائج العقول » و « شرح الجامع الكبير » .

١١٦ – سوسة ، أحمد : الدكتور أحمد نعيم سوسة اسمه في الأصل نسيم سوسة ولد عام ١٣١٥هـ/١٨٩٧م ، في مدينة الحلة في العراق . تعلم في الجامعة الأمريكية ، ونال إجازة هندسة الري من جامعة تكساس ، ثم نال الدكتوراه في العلاقات الدولية عام ١٩٣٠م من جامعة جونس هوبكنز . عمل في وزارة الري العراقية . درس الإسلام في الأزهر ، وبعد ذلك اعتنق الإسلام عام ١٩٣٦م . عين مديرًا للمساحة ١٩٤٧ – ١٩٥٧م ، وكان عضوًا في المجمع العلمي العراقي . تزوج بفتاة أمريكية أنجب منها ولدًا ، وبعد إسلامه تزوج بفتاة مسلمة من أسرة متدينة عاش معها ست عشرة سنة ورزق منها ببنت وولد سماه عليًا . وتوفي عام ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م .وله « العرب واليهود في التاريخ » .

١١٧ – سويد ، محمد نور : ولد محمد نور بن عبد الحفيظ سويد عام ١٣٧٤هـ/ ١٩٥٥م في مدينة حلب وفيها تلقى تعليمه العام ، وفي جامعتها تخرج عام ١٩٧٨م مهندسًا مدنيًا ، كما تلقى العلوم الشرعية على أيدي عدد من علماء حلب منهم الدكتور فوزي فيض الله ود . حسن هيتو والشيخ طاهر خير الله ، وقد حصل على البطولة في السباحة عدة مرات في سورية وأصيب بشلل تام وعافاه الله منه ، وهو يعمل مديرًا تنفيذيًا في مكتب استشاري هندسي في الكويت . وله عدة كتب ، منها : « منهج التربية النبوية للطفل » و « الفوائد الحسان في تجويد القرآن » و « التعويذات النبوية من

الشرور الإنسية والجنية » وحقق « رسائل الإمام الأعظم أبي حنيفة في العقيدة » وله كتب أخرى قيد الطبع ، منها : « روايات أهل البيت في كتب أهل السنة » و « موسوعة الاقتصاد الإسلامي » .

١١٨ – السيد ، عبد الحميد : ولد الدكتور عبد الحميد مصطفى السيد عام ١٩٤١م في فلسطين . وحصل على الثانوية العامة ١٩٥٩م من مدرسة الرشيدية في القدس ودبلوم كلية المعلمين بعمان ١٩٦٢م ، وعلى الليسانس في اللغة العربية من بيروت عام ١٩٦٩م ، وفي القاهرة حصل على الماجستير ثم الدكتوراه عام ١٩٧٩م . عمل مدرسًا في الأردن والكويت ، ثم أستاذًا في جامعة تلمسان في الجزائر وجامعة الإمارات العربية (٨٠ – ١٩٩٦م) ، ثم في الجامعة الهاشمية حتى الوقت الحاضر . له أكثر من عشرة كتب غير كتابه « معجم الأدوات والضمائر » .

١١٩ – السيوطي ، جلال الدين : ولد عبد الرحمن جلال الدين ابن الإمام كمال الدين الخضري السيوطي ، ولد سنة ٨٤٩هـ ، ونشأ يتيمًا ، وحفظ القرآن وهو ابن ثماني سنوات . وابتدأ بالتأليف وهو في السابعة عشرة من عمره ، ورحل في طلب العلم، ونبغ في علوم شتى في اللغة والتاريخ والأدب ، وزادت كتبه التي صنفها على ثلاثمائة كتاب ، وتولى التدريس والإفتاء ، ولم يكن في زمانه من هو أشهر منه . توفي سنة ٩١١هـ في القاهرة .من أشهر كتبه « تفسير الجلالين » و « الإتقان في علوم القرآن » و « المزهر » و « الدر المنثور في التفسير بالمأثور » و « بغية الوعاة » و « لباب النقول في أسباب النزول .

حَرْفُ ٱلشِّينْ

١٢٠ – شابرا ، محمد عمر : ولد د . محمد عمر شابرا عام ١٣٥٢هـ/١٩٣٣م في الباكستان ، وحصل على البكالوريوس في التجارة عام ١٣٧٣هـ/١٩٥٤م من جامعة كراتشي ، وعلى الماجستير عام ١٩٥٦م ، وعلى الدكتوراه في الاقتصاد من جامعة مينيسوتا في أمريكا عام ١٣٨٠هـ/١٩٦١م ، وحصل على عدد من الأوسمة وجوائز التفوق خلال حياته الدراسية . يحمل الجنسية السعودية ، ويعمل منذ عام ١٣٨٥هـ/١٩٦٥م مستشارًا اقتصاديًّا لمؤسسة النقد السعودي ، كما عمل طيلة ثلاث سنوات أستاذًا للاقتصاد في جامعة وسنكسون وكنتاكي في أمريكا . وهو يعمل الآن مستشارًا وباحثًا

في المعهد العالمي للفكر الإسلامي ، ومستشارًا في البنك الإسلامي للتنمية في جدة في المملكة العربية السعودية ، وله كتاب « نحو نظام نقدي عادل » و « مستقبل الإسلام الاقتصادي » .

١٢١ – شاتيليه ، أ.ل : أ.ل . شاتيليه مستشرق فرنسي . ولد عام ١٨٥٥م ، عني بالأوضاع الاجتماعية والسياسية في العالم الإسلامي وإفريقية الغربية خاصة . عمل أستاذًا في الكوليج دي فرانس ، وكلف برئاسة البعثة العلمية في مراكش عام ١٩٠٥م ، فأنشأ مجلة العالم الإسلامي وكان مشرفًا عليها من عام ١٩٠٧ حتى عام ١٩٢٩م . وكانت معرفته باللغة العربية ضعيفة . توفي عام ١٩٢٩م . له من الكتب « الجزائر ونبات الحلفا » و « الإسلام في القرن التاسع عشر » و « الإسلام في إفريقيا الغربية » و « الطرق الصوفية في الحجاز » وله بحث « الغارة على العالم الإسلامي » .

١٢٢ – شاكر ، أحمد محمد : ولد الشيخ أحمد محمد شاكر في القاهرة عام ١٣٠٩هـ/١٨٩٢م ، والتحق سنة ١٩٠٠ م بكلية غوردن في السودان ؛ لأن والده كان قاضيًا في الخرطوم ، ثم التحق سنة ١٩٠٤م بمعهد الإسكندرية الديني ، ونال درجة العالمية من الأزهر سنة ١٩١٧م تقلد وظائف قضائية حتى صار رئيسًا للمحكمة الشرعية العليا حتى أحيل على المعاش ١٩٥١م وتوفي عام ١٣٧٧هـ/١٩٥٨م . خدم كتب الحديث تحقيقًا وشرحًا ومنها « الباعث الحثيث في شرح اختصار علوم الحديث » و « مسند الإمام أحمد » ، و « سنن الترمذي » ، و « صحيح ابن حبان » ولم يكمل هذه الكتب ، ونشر « الرسالة » للشافعي وألف كتاب « نظام الطلاق في الإسلام » و « الشرع واللغة » .

١٢٣ – شاكر ، محمود شاكر : ولد الأستاذ محمود شاكر شاكر في بلدة حرستا قرب دمشق عام ١٣٥١هـ/١٩٣٣م ، وفيها تلقى دراسته الابتدائية ، وأكمل دراسته الثانوية في دمشق ، وتخرج في الجامعة السورية كلية الآداب قسم الجغرافيا عام ١٣٧٦هـ/١٩٥٧م . عمل في التدريس في سورية ثم أعير إلى جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في الرياض ١٣٩٢/١٣٩٧هـ ثم عمل فيها مرة أخرى من عام ١٣٩٩هـ إلى ١٤٠٥هـ ، تفرغ بعدها للتأليف ، وما زال في المملكة . له عدد كبير من المؤلفات الجغرافية والتاريخية أصدرها على شكل سلاسل منها « سلسلة مواطن الشعوب الإسلامية » (٣٥) جزءًا . وشارك في تأليف كتاب « البلدان الإسلامية والأقليات المسلمة » و « الخلفاء » صدر منها حتى الآن (٤٤) جزءًا تناول في كل جزء منها

خليفة ، وله كتاب « الجهاد في سبيل الله » . و (٢٣) كتابًا ثقافيًا ، و « بناة دولة الإسلام » من سبعة أجزاء و « محنة المسلمين في كوسوفا » وله موسوعة ضخمة عنوانها « التاريخ الإسلامي » .

١٢٤ – شاهين ، عبد الصبور : ولد د . عبد الصبور شاهين محمد مرسي شاهين عام ١٣٤٨هـ/١٩٢٩م في القاهرة ، وتخرج في جامعة القاهرة كلية دار العلوم عام ١٩٥٦م ، ثم حصل على الماجستير عام ١٩٦٢م ، وعلى الدكتوراه عام ١٩٦٥م . عمل في التدريس في الجامعة ورقي إلى مرتبة الأستاذية عام ١٩٧٨م وتولى رئاسة قسم اللغة والدراسات السامية والشرقية منذ عام ١٩٨٧م . واختير عضوًا لمجلس الشورى عام ١٩٨٦م . له كتب تربو على الستين ، منها : « العربية لغة العلوم والتقنية » و « القراءات القرآنية » و « تاريخ القرآن » و « أثر القرآن في .. الأصوات والنحو » و « مفصل آيات القرآن » في عشرة مجلدات و « أبي آدم » .

١٢٥ – الشاوي ، توفيق : ولد الدكتور توفيق الشاوي في عام ١٣٣٧هـ/١٩١٨م في محافظة دمياط . وحصل على درجة الدكتوراه في الحقوق من جامعة باريس عام ١٩٤٩م . وعمل محاميًا أمام محكمة النقض المصرية ، ثم رئيسًا لقسم القانون الجنائي في كلية الحقوق في جامعة القاهرة بين عامي ٥٩ – ١٩٧٦م ، وساهم في الحركات الوطنية في شمال إفريقيا خاصة في الثورة الجزائرية ، كما شارك في تأسيس البنوك الإسلامية في السعودية ومصر والسودان ، وأنشأ الاتحاد العالمي للمدارس العربية الإسلامية الدولية ..

له عدة ، كتب منها « فقه الشورى والاشتشارة » ، و « فقه الإجراءات الجنائية » ، و « سيادة الإسلامية » ، و « الحركة الإسلامية رؤية مستقبلية » .

١٢٦ – الشرباصي ، أحمد : ولد الشيخ أحمد الشرباصي عام ١٣٣٧هـ/١٩١٨م في بلدة البجلات بمحافظة الدقهلية ، وتعلم في الأزهر وتخرج في كلية اللغة العربية عام ١٩٤٣م ، ونال العالمية . كان عضوًا في جماعة الإخوان المسلمين ، وخرج منها في أيام المحنة . توفي عام ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م . خلَّف كتبًا عديدة ، منها : « الحاكم العادل عمر ابن عبد العزيز » و « الفداء في الإسلام » و « عائد من الباكستان » و « مذكرات واعظ أسير » و « حب الوطن في نظر الدين » و « يسألونك في الدين والحياة » و « محاضرات الثلاثاء » .

١٢٧ – شروش ، أنيس : هو القس الدكتور أنيس شروش ، فلسطيني الأصل ، ولد في الناصرة وهاجر إلى الولايات المتحدة عام ١٩٤٨م ، ودرس حتى حصل على درجة الليسانس في الآداب واللاهوت في وقت واحد في جامعة المسيسبي ، وحصل على الدكتوراه في اللاهوت المسيحي من جامعة ألاباما . يجيد العربية والإنجليزية . متزوج وله ثلاثة أبناء وبنت واحدة . له كتاب « الفلسطيني المتحرر » وله كتاب « مناظرة العصر » .

١٢٨ – الشعراوي ، محمد متولي : ولد الشيخ محمد متولي الشعراوي عام ١٣٢٩هـ/١٩١١م بقرية دقادوس في محافظة الدقهلية بمصر ، والتحق بالمعهد الأزهري في الزقازيق عام ١٩٢٦م ، وحصل على الشهادة الأزهرية الثانوية ١٩٣٦م ، وعلى إجازة التدريس عام ١٩٤٣م . عمل مدرسًا في عدد من المعاهد الدينية ثم مدرسًا للتفسير والحديث بكلية الشريعة في جامعة الملك عبد العزيز بمكة عام ١٩٥١م . عاد إلى مصر وتولى منصب مدير الدعوة في وزارة الأوقاف من عام ١٩٦١م ، ثم صار مفتشًا للعلوم العربية في الأزهر ، ثم مديرًا لمكتب شيخ الأزهر حسن مأمون . وبدأ ينال شهرة واسعة من خلال برنامجه التلفزيوني « نور على نور » . تسلم منصب وزارة الأوقاف عدة مرات ١٩٧٦م – ١٩٨٧م ، وحضر مؤتمرات إسلامية عديدة وصار عضوًا في مجمع البحوث الإسلامية ١٩٨٠م ، واختير عام ١٩٨٧م عضوًا في مجمع اللغة العربية في القاهرة ، وحصل على جائزة الدولة التقديرية عام ١٩٨٨م . وتوفي رحمه الله عام ١٩٩٨م . وخلَّف مكتبة ضخمة من تسعة وخمسين كتابًا أهمها تفسيره القرآن الكريم صدر منه أكثر من ثمانين كتابًا ، و « الفتاوى » و « معجزة القرآن » من أحد عشر جزءًا و « الإنسان والشيطان » و « الإسراء والمعراج » .

١٢٩ – شلبي ، أحمد : ولد د . أحمد شلبي في قرية عليم في محافظة الشرقية . تلقى علومه الأولى في كتاب القرية وحفظ القرآن . ثم تخرج في جامعات الأزهر والقاهرة ولندن وكمبردج ، وحصل على الدكتوراه . عمل مدرسًا في جامعة القاهرة ورأس قسم التاريخ فيها ، وزار كثيرًا من الجامعات محاضرًا أو منتدبًا في إندونيسيا والسودان وماليزيا والسعودية وليبيا ، له أكثر من خمسين كتابًا منها « موسوعة التاريخ الإسلامي » من عشرة أجزاء . و « موسوعة الحضارة الإسلامية » من عشرة أجزاء ، و « مقارنة الأديان » من أربعة أجزاء و « أديان الهند الكبرى » و « كيف تكتب بحثًا أو رسالة » وترجم كثير من كتبه إلى اللغات الغربية والشرقية .

١٣٠ – الشنقيطي ، سيد محمد : ولد د . سيد محمد بن ساداتي بن أحمد

الشنقيطي عام ١٣٦١هـ/١٩٤٢م في شنقيط ، موريتانيا ، ثم قدم إلى المملكة العربية السعودية ، ودرس في المعهد الصحي في الرياض حتى ١٣٨١هـ ، وبعدها حصل على بكالوريوس في اللغة العربية من جامعة الرياض (سابقًا) عام ١٣٩١هـ/١٩٧١م ثم درجة الماجستير في الإعلام من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عام ١٣٠١هـ/١٩٨١م ، والدكتوراه في الإعلام الإسلامي من الجامعة نفسها عام ١٤٠٥هـ/١٩٨١م . وهو يحمل الجنسية السعودية . عمل في وظائف عديدة حتى استقر به المقام أستاذًا للإعلام الإسلامي في كلية الدعوة والإعلام في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في الرياض . له أكثر من عشرين كتابًا منها : « البرامج الإعلامية بين الواقع والأمل » و « الرأي العام في ضوء الإسلام » و « الإعلام الإسلامي » و « القنوات الفضائية المآخذ والإيجابيات » و « الإعلام الإسلامي » .

١٣١ – شيرمان ، جيمس : ولد د . جيمس آر .شيرمان : ولد في جنوب ولاية منيسوتا في الولايات المتحدة الأمريكية ، وحصل على درجتي البكالوريوس والماجستير من جامعة كولورادو ، والدكتوراه من جامة كولورادو الشمالية . عمل أستاذًا مساعدًا في علم النفس في جامعة منيسوتا ، ثم مساعد مستشار لنظام كلية علوم المجتمع بولاية منيسوتا ، ثم مستشارًا إداريًا لعدد من الجامعات والكليات مدة سبع سنوات ، تفرغ بعدها للكتابة والمحاضرات ، وأعمال النشر ، وهو يقيم في منيسوتا الشمالية . له أكثر من (١٢) كتابًا منها « دع التسويف وابدأ العمل » و « التخطيط أول خطوات النجاح » .

حَرْفُ ٱلصَّادُ

١٣٢ – صقر ، عبد البديع : ولد عبد البديع صقر عام ١٣٣٥هـ/١٩١٧م في محافظة الشرقية بمصر ، وتخرج في كلية الآداب جامعة الملك فاروق الأول ، وانضم إلى الإخوان المسلمين . هاجر إلى قطر عام ١٩٥٤م وعمل مديرًا لمعارفها ، ثم اختير مستشارًا لحاكم قطر الشيخ علي بن عبد الله آل ثاني ، وأشرف على نشر وإحياء كثير من الكتب القديمة التي تطبع على نفقة حاكم قطر وتوزع مجانًا . كان جريئًا متواضعًا توفي عام ١٤٠٧هـ/١٩٨٦م . خلَّف كتبًا كثيرة منها « التجويد وعلوم القرآن » و « كيف ندعو الناس » و « شاعرات العرب » و « نساء فاضلات » و « التربية الأساسية للفرد المسلم » .

۱۳۳ - صلاح الدين ، محمد : ولد الأستاذ محمد صلاح الدين ، ابن حسين عمر الدندراوي ، عام ١٣٥٣هـ/١٩٣٤م سعودي الجنسية ، وحصل على البكالوريوس ، والماجستير في العلوم السياسة من جامعة ميتشجان في الولايات المتحدة الأمريكية . وهو صاحب ومدير الدار السعودية للنشر والتوزيع ، ووكالة مكة للإعلان ، وقد عمل من قبل سكرتيرًا لتحرير جريدة الندوة اليومية ، ثم مديرًا لتحرير جريدة المدينة ، وهو كاتب يومي في هذه الجريدة حاليًا ، كما أنه ينشر ويشرف على تحرير مجلتي الطيران العربي ، والأسواق .

١٣٤ - الصواف ، محمد محمود : ولد الشيخ محمد محمود الصواف عام ١٣٣٣هـ/١٩١٤م في مدينة الموصل في العراق ، وتلقى دراسته الابتدائية في الجامع الكبير فيها ، ثم نال الإجازة العلمية من المدرسة الفيصلية عام ١٣٥٥هـ/١٩٣٦م . وذهب إلى القاهرة لإكمال تعليمه عام ١٣٥٨هـ/١٩٣٩م ، وتخرج ، بعد انقطاع ، عام ١٣٦٦هـ/١٩٤٦م من كلية الشريعة في جامعة الأزهر وأحرز شهادة العالمية ، وهناك التقى حسن البنا . عمل في التدريس الثانوي ثم في الوعظ السيار ، ثم مدرسًا في كلية الشريعة في جامعة بغداد . وأسس جمعية إنقاذ فلسطين عام ١٩٤٧م وجمعية الأخوة الإسلامية ، وخاض غمار النشاط الحركي الإسلامي ، وسجن عدة مرات كان آخرها على عهد الشيوعيين في بغداد عام ١٩٥٩م ، وتمكن من الخروج من السجن وهاجر إلى المملكة العربية السعودية ، حيث عمل مدرسًا في كلية الشريعة بمكة المكرمة ثم أصبح مستشارًا لوزير المعارف ثم مبعوثًا خاصًا للملك فيصل ، وله كتاب « رحلاتي إلى الديار المسلمة » . وتوفي عام ١٤١٤هـ/١٩٩٤م .

حَرْفُ ٱلضَّادِ

١٣٥ - الضناوي ، محمد علي : ولد د . محمد علي الضناوي عام ١٣٥٩هـ/١٩٤٠م في مدينة طرابلس - لبنان . وحصل على شهادة الحقوق ، ثم على الدكتوراه عام ١٩٨١م . وعمل في المحاماة من عام ١٩٦٥م ولا يزال يعمل محاميًا ، كان عضوًا في المجلس الشرعي الإسلامي الأعلى في لبنان ، ثم مستشارًا لسماحة مفتي الجمهورية اللبنانية . وصار رئيسًا لجمعية الإنقاذ الإسلامية اللبنانية منذ عام ١٩٨١م ، ومن خلال هذه الجمعية يتعاطى العمل الاجتماعي والوطني والسياسي ، ويصدر مجلة الضياء

الإسلامية ، كما أنه عضو في عدة هيئات إسلامية ، منها الندوة العالمية للشباب الإسلامي . له ثلاثون مؤلفًا في التفسير والعائلة والقانون والتاريخ والدراسات الإسلامية . منها « قراءة إسلامية في تاريخ لبنان » و « مقدمات في فهم الحضارة » « المسلمون في لبنان مواطنون لا رعايا » و « عودة الذاكرة إلى آثار طرابلس » و « الأقليات المسلمة في العالم » .

حَرْفُ الطَّاء

١٣٦ - **الطبري ، ابن جرير** : هو أبو جعفر محمد بن جرير الطبري من أهل « آمل » في طبرستان عام ٢٢٤هـ . رحل في طلب العلم وهو في الثانية عشرة من عمره فزار العراق والشام ومصر ثم استقر في بغداد ، وكان من كبار أئمة الحديث والمؤرخين والقراءات والتفسير واللغة . وله شعر . توفي سنة ٣٤٠هـ . أشهر كتبه كتابان كان فيهما إمامًا : الأول : « جامع البيان من تأويل آي القرآن » وهو من كتب التفسير بالمأثور يتألف من أكثر من ١٦ جزءًا . والثاني : « تاريخ الطبري » .

١٣٧ - **الطحان ، محمود** : ولد الدكتور محمود أحمد الطحان عام ١٣٥٤هـ/١٩٣٥م في مدينة حلب وتلقى علومه الأولية فيها ، وتخرج في الثانوية الشرعية عام ١٩٥٤م ، وحصل على درجة الليسانس في الشريعة من جامعة دمشق عام ١٩٦١م ، وعلى شهادة الماجستير من جامعة الأزهر عام ١٩٦٩م ، وعلى درجة الدكتوراه في الحديث الشريف من الجامعة نفسها عام ١٩٧١م . درَّس في الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة ، وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في الرياض ، وهو يدرس منذ عام ١٩٨٢م حتى الآن في جامعة الكويت . وله الكتب التالية « تيسير مصطلح الحديث » و « أصول التخريج ودراسة الأسانيد » و « تحقيق المعجم الأوسط للطبراني » و « معجم المصطلحات الحديثية » و « مفهوم التجديد » .

١٣٨ - **الطخيس ، سعد** : ولد الأستاذ أبو البراء سعد بن محمد الطخيس عام ١٣٨٢هـ/١٩٦٢م في مدينة الدوادمي في السعودية وفيها حصل على الثانوية العامة عام ١٤٠٢هـ ، وحصل على الشهادة الجامعية من كلية التربية قسم اللغة العربية في جامعة الملك سعود عام ١٤٠٧هـ . عمل مدرسًا في المرحلة المتوسطة والثانوية ، ورأس جمعية البر الخيرية في الدوادمي ، وكان عضوًا في مجلس إدارة جمعية تحفيظ القرآن فيها وهو

الآن يعمل مشرفًا تربويًّا في إدارة التعليم في الداودمي وخطيبًا في أحد جوامع المدينة . له غير كتاب « تزكية النفس » وكتاب « سلامة الصدر سير ومواقف » و « يا باغي الخير أقبل » .

١٣٩ – الطنطاوي ، علي : ولد الشيخ علي الطنطاوي في دمشق عام ١٣٢٧هـ/ ١٩٠٩م . تعلم في دمشق حتى تخرج في الجامعة السورية في الحقوق والآداب عام ١٣٥٢هـ/١٩٣٣م وعمل في التدريس في سورية والعراق ثم عمل قاضيًا في دمشق ومدرسًا في كلية الشريعة في الجامعة ، هاجر إلى المملكة العربية السعودية ، وحصل على الجنسية فيها وعمل في التدريس في جامعاتها ثم تفرغ للعمل الإذاعي والتلفزيوني في برامج نالت شهرة واسعة . كان جريئًا في بلده وفي قولة الحق . فاز بجائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الإسلام عام ١٤١٠هـ/١٩٩٠م . توفي عام ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م . خلّف حوالي أربعين كتابًا كثير منها مقالات نشرها في مجلات الرسالة والمسلمون ، من هذه الكتب « أخبار عمر وأخبار عبد اللّٰه بن عمر » و « تعريف عام بدين الإسلام » و « قصص من التاريخ » و « رجال من التاريخ » و « صور وخواطر » و « من نفحات الحرم » و « ذكريات » .

١٤٠ – الطنطاوي ، ناجي : ولد الشيخ ناجي الطنطاوي عام ١٣٣٢هـ/١٩١٤م في دمشق ، وفي مدارسها تلقى علومه الأولية ، ثم نال شهادة الحقوق من كلية الحقوق في دمشق ، عمل مدرسًا حتى نزل بحنجرته مرض خلف في صوته بحة فترك التدريس ، وانتقل إلى القضاء الشرعي في عدة مدن في سورية ، ثم ذهب إلى المملكة العربية السعودية وعمل مستشارًا في وزارة الحج والأوقاف أكثر من عشرين سنة ، عاد بعدها إلى سورية . وتوفي عام ١٤١٩هـ/١٩٩٨م . له شعر لم يجمع ولم ينشر وله عدة كتب منها « أخبار عمر » و « رسالة عن الجن في الكتاب والسنة » و « كلمات نافعة » كما حقق كتاب « صيد الخاطر » لابن الجوزي .

١٤١ – طه ، محجوب عبيد : ولد د . محجوب عبيد طه عام ١٣٥٦هـ/١٩٣٧م في مدينة الدويم في السودان . وتلقى تعليمه الثانوي في السودان ، وحصل على بكالوريوس العلوم (رياضيات) من جامعة درهام في بريطانيا عام ١٩٦٤م ، وعلى الدكتوراه في الفيزياء من جامعة كمبردج في بريطانيا عام ١٩٦٧م . عمل في جامعة الخرطوم تدريسًا ثم عمادة حتى عام ١٩٧٤م ، وأستاذًا للفيزياء في جامعة الملك سعود حتى وفاته في عام ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م . ورأس في حياته تحرير مجلة كلية العلوم بجامعة الملك سعود ،

وشارك في تحرير ومراجعة الموسوعة العربية العالمية ، وكان عضوًا في لجان الاختيار لجائزة الملك فيصل للعلوم . له إنجازات كثيرة في ميدان الفيزياء والرياضيات منها ابتكاره « قواعد جمع طه » و « مدخل متبادلات مخروط الضوء » ، وله موضوع ضمن كتاب « المسلم والفاعلية » من إصدارات المجلس الأعلى للإعلام بالمملكة العربية السعودية .

١٤٢ - طهماز ، عبد الحميد : ولد الأستاذ عبد الحميد محمود طهماز عام ١٣٥٦هـ/ ١٩٣٧م في مدينة حماة في سورية وتلقى تعليمه حتى نهاية المرحلة الثانوية في مدارسها الرسمية ، ثم حصل على ليسانس في الشريعة من جامعة دمشق عام ١٩٥٩م . عمل في التدريس في المدارس الإعدادية والثانوية إلى جانب خطبة الجمعة والتدريس في جامع السلطان في حماة حتى عام ١٩٨٠م حين انتقل إلى المملكة العربية السعودية فعمل مدرسًا في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في الرياض ، ثم عمل محاضرًا في المعهد العالي لإعداد الأئمة والدعاة في رابطة العالم الإسلامي ، وأشرف على بعض رسائل الماجستير للمتخرجين في هذا المعهد . ثم تفرغ للبحث والتأليف . له عدة كتب منها « الفقه الحنفي في ثوبه الجديد » خمسة مجلدات ، وله كتاب « السيدة خديجة أم المؤمنين .. » و « السيدة عائشة » و « معاذ بن جبل » و « أنس بن مالك » وسلسلة في موضوعات سور القرآن الكريم . خلَّف خمسة عشر كتابًا منها من عدة أجزاء ، و « علي بن الجهم » و « نحو مذهب إسلامي في الأدب والنقد » .

١٤٣ - الطيار ، عبد الله : ولد د . عبد الله الطيار ، عام ١٣٧٣هـ/١٩٥٣م في مدينة الزلفي في القصيم وتلقى العلم في المدارس النظامية في الزلفى ، وتخرج في المعهد العلمي عام ١٣٩٠هـ ، وفي كلية الشريعة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في الرياض عام ١٣٩٤هـ ، وحصل على الماجستير عام ١٣٩٩هـ والدكتوراه عام ١٤٠٢هـ من الجامعة نفسها . عمل عميدًا لكلية الشريعة في الإحساء عام ١٤٠١هـ ، وأستاذًا بكلية الشريعة في فرع القصيم من جامعة الإمام محمد بن سعود عام ١٤٠٩هـ ، ثم وكيلًا لوزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف عام ١٤١٤هـ ، وهو الآن أستاذ في كلية الشريعة في القصيم . له كتب كثيرة منها « التكافل الاجتماعي في الفقه الإسلامي » و « المخدرات في الفقه الإسلامي » و « انتصار الحق » و « جرح في قلب كشمير » و « إشارات في أحكام الكفارات » وله موضوع في كتاب « المسلم والفاعلية » من إصدارات المجلس الأعلى للإعلام بالمملكة العربية السعودية .

حَرْفُ ٱلعَيْن

١٤٤ – عاصي ، إبراهيم : ولد الأستاذ إبراهيم عبدو عاصي عام ١٣٥٤هـ/١٩٣٥م في مدينة جسر الشغور في سورية ، أكمل دراسته الابتدائية في بلده ثم درس المرحلة الإعدادية في حلب ، وحصل على شهادة إعداد المعلمين ١٩٥٤م . وتخرج في جامعة دمشق لغة عربية ١٩٦١م عمل في حقل التعليم في ثانويات جسر الشغور ، وكان خطيبًا في أحد الجوامع وفي الاجتماعات العامة . اعتقل عام ١٩٨٠م وما زال معتقلًا . له عدة مجموعات قصصية منها « حادثة في شارع الحرية » و « همسة في أذن حواء » و « سلة الرمان » و « ولهان والمتفرسون » و « للأزواج فقط » .

١٤٥ – العالم ، يوسف حامد : ولد الدكتور يوسف حامد العالم في كردفان في السودان عام ١٣٥٦هـ/١٩٣٧م ، وحفظ القرآن صغيرًا وتخرج في المعهد العلمي عام ١٩٥٤م ، وفي كلية الشريعة جامعة الأزهر عام ١٩٦٤م ، وحصل على عدة دبلومات ثم على درجة الدكتوراه في أصول الفقه عام ١٩٧١م . عمل في التدريس الثانوي ثم الجامعي في القاهرة والخرطوم والرياض ، وعمل عميدًا لعدة كليات في جامعة أم درمان ، كما شارك في عضوية هيئة كبار العلماء في السودان ، ومجلس الإفتاء الشعبي ومجالس إدارة عدة مصارف إسلامية في السودان . توفي عام ١٩٨٨م وخلف عدة كتب منها « المقاصد العامة للشريعة الإسلامية » و « تفسير سورة النور » و « النظام السياسي والاقتصادي في الإسلام » .

١٤٦ – عبد الباقي ، محمد فؤاد : ولد الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقي عام ١٢٩٩هـ/١٨٨٢م في مدينة القليوبية بمصر ، ونشأ في القاهرة وفيها تعلم . وعمل مترجمًا عن الفرنسية في المصرف الزراعي ٢٨ سنة حتى ١٩٣٣م ، ثم انقطع إلى التأليف إلى أن ضعف بصره وكف قبل وفاته عام ١٣٨٨هـ/١٩٦٨م . وكتابه « المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم » أهم مؤلفاته ، وله أيضًا « تيسير المنفعة بكتابي مفتاح كنوز السنة والمعجم المفهرس لألفاظ الحديث » ، وترجمة « مفتاح كنوز السنة » عن الإنجليزية و « تفصيل آيات القرآن » عن الفرنسية ، وقام بترقيم صحيح البخاري وصحيح مسلم وموطأ مالك وسنن ابن ماجه على المعجم المفهرس لألفاظ الحديث وله « اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان » .

١٤٧ – عبد الحميد ، محسن : ولد د . محسن عبد الحميد عام ١٣٥٧هـ/١٩٣٧م في كركوك في العراق . وتخرج في كلية التربية في جامعة بغداد سنة ١٩٥٩م ، وحصل على درجة الماجستير في الدراسات الإسلامية من جامعة القاهرة ، ونال شهادة الدكتوراه عام ١٩٧٢م في التخصص نفسه والجامعة نفسها . يعمل أستاذًا لمادة التفسير والعقيدة والفكر الإسلامي الحديث في كلية التربية في جامعة بغداد . صار عضوًا في مجلس الحكم العراقي بعد الاحتلال الأمريكي للعراق . له عدة مؤلفات منها « حقيقة البابية والبهائية » و « دراسات في أصول تفسير القرآن » و « الإسلام والتنمية الاجتماعية » و « منهج التغيير الاجتماعي في الإسلام » و « أزمة المثقفين تجاه الإسلام في العصر الحديث » و « تجديد الفكر الإسلامي » .

١٤٨ – عبد الخالق ، عبد الغني : ولد الدكتور عبد الغني عبد الخالق عام ١٣٢٦هـ/١٩٠٨م في القاهرة وحفظ القرآن الكريم صغيرًا ، وتخرج في كلية الشريعة عام ١٩٣٥م ، وحصل على درجة الدكتوراه في أصول الفقه عام ١٩٤٠م وإلى جانب اختصاصه الشرعي كان أديبًا ، غواصًا في علوم البلاغة والتاريخ والفلسفة . درَّس في كلية الشريعة في الأزهر الشريف ، ورأس قسم أصول الفقه فيها اثنين وأربعين عامًا . وكان عزوفًا عن المناصب الإدارية لانشغاله بالعلم وخدمة الشريعة . حاز على وسام الدولة للعلوم والفنون والآداب عام ١٩٨٣م ، توفي في القاهرة عام ١٩٨٣م . له كتاب مهم عنوانه « حجية السنة » وغيره .

١٤٩ – عبد الرحمن ، عائشة : ولدت د . بنت الشاطئ عائشة محمد علي عبد الرحمن في مصر عام ١٣٣٠هـ/١٩١٢م . تخرجت في الجامعة المصرية عام ١٩٣٩م ونالت شهادة الدكتوراه في الأدب من الجامعة نفسها عام ١٩٥٠م ، عملت في التدريس في الجامعات المصرية والمغربية . نالت جوائز كثيرة : جائزة الدولة التقديرية في مصر عام ١٩٧٨م ، ووسام الكفاءة الفكرية من جلالة الملك الحسن الثاني في المغرب ١٩٧٦م ، وشهادة تقدير من المنظمة العربية للتربية والتعليم والثقافة ١٩٨٠م ، وفازت بجائزة الملك فيصل العالمية للأدب العربي عام ١٤١٤هـ/١٩٩٤م . وتوفيت عام ١٩٩٨م . خلفت أكثر من عشرين كتابًا منها : « أم النبي » و « بنات النبي » و « نساء النبي » و « الشخصية الإسلامية » و « الغفران » و تحقيق « رسالة الغفران » و « التفسير البياني للقرآن الكريم » و « الإعجاز البياني للقرآن » و « أرض المعجزات » .

١٥٠ - عبد القادر ، سليم : ولد الشاعر سليم أحمد عبد القادر زنجير عام١٣٧٢هـ/ ١٩٥٣م في مدينة حلب سورية . ودرس الهندسة المدنية في جامعة حلب ولم يكمل دراسته بسبب اعتقاله . بدأ ينظم الشعر وهو في المرحلة الثانوية ونشر إنتاجه الشعري بالمجلات الإسلامية وساهم في تشكيل فرقة « أبو الجود » للنشيد الإسلامي . وهو يعمل في تأليف وإنتاج أشرطة الأناشيد الإسلامية . له دواوين شعر وقصص ومسرحيات . منها ديوان « نشيدنا » و « القادمون الخضر » و « مسرحيات إسلامية » وله روايات مخطوطة منها « السجين » .

١٥١ - العدناني ، محمد : ولد الأستاذ محمد العدناني عام ١٣٢١هـ/١٩٠٣م في مدينة جنين في فلسطين وتلقى دراسته الأولى فيها ثم في غزة وطولكرم . ونال شهادة (ب .ع) من الجامعة الأمريكية في بيروت عام ١٩٢٧م . وتوفي عام ١٩٨١م بعد أن أكمل كتابه « معجم الأغلاط اللغوية المعاصرة » .عمل في التدريس في عدد من الدول العربية ، وفي جامعة دمشق وجامعة حلب . وانتخب عضو شرف في مجمع اللغة العربية الأردني . له كتب عديدة أهمها « معجم الأغلاط اللغوية المعاصرة » و« معجم الأخطاء الشائعة » و « أمير الشعراء شوقي » وقصة « في السرير » وأكثر من عشرة دواوين شعرية منها « اللهيب » و « ملحمة الأمومة » و « الوثوب » ، وله كتاب « عثرات المعاجم » لم يكمله .

١٥٢ - عرجون ، محمد صادق : ولد الشيخ محمد الصادق إبراهيم عرجون في عام ١٩٠٣م وتخرج في الأزهر الشريف عام ١٣٢١هـ/١٩٢٩م ، ونال شهادة التخصص عام ١٩٣٥م . عمل مدرسًا في معاهد الأزهر ثم في كليات جامعة الأزهر ، وصار شيخًا لعدد من المعاهد الدينية وعميدًا لكلية أصول الدين ، كما عمل في جامعات أم درمان والكويت والمدينة المنورة وليبيا وكان آخر منصب تبوأه أستاذًا للدراسات العليا للحديث في جامعة « أم القرى » بمكة المكرمة . وتوفي في عام ١٩٨٠م . خلَّف أكثر من عشرين كتابًا منها « خالد بن الوليد » و « سنن الله في المجتمع » و« عثمان بن عفان » و « الأدب بين القديم والحديث » و « النقد الأدبي عند العرب » و« حرية الفكر في الإسلام » .

١٥٣ - عزت ، هبة رؤوف : ولدت الدكتورة هبة رؤوف عزت في القاهرة عام ١٣٨٥هـ/١٩٦٥م ، حصلت على البكالوريوس في العلوم السياسية من جامعة القاهرة عام ١٩٨٨م ، وعلى الماجستير في العلوم السياسية أيضًا من الجامعة نفسها عام

١٩٩٢م ، وعلى الدكتوراه بعد ذلك . وهي متزوجة وأم لطفلتين وتعمل محاضرة في كلية العلوم السياسية في جامعة الأزهر .

لها كتاب « المرأة والعمل السياسي رؤية إسلامية » و « المواطنة دراسة لتطور المفهوم في الفكر الليبرالي » .

١٥٤ – العشماوي ، عبد الرحمن : ولد د . عبد الرحمن بن صالح العشماوي عام ١٣٧٥هـ/١٩٥٦م في قرية عراء على قمة جبل بني ظبيان في منطقة الباحة من المملكة العربية السعودية ، وأكمل دراسته المتوسطة والثانوية في المعهد العلمي في الباحة عام ١٣٩٢هـ ، وتابع دراسته الجامعية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية حتى حصل على شهادة الليسانس في اللغة العربية عام ١٣٩٨هـ ، كما حصل على شهادة الماجستير في البلاغة والنقد ومنهج الأدب الإسلامي عام ١٤٠٣هـ ، وعلى شهادة الدكتوراه من الجامعة نفسها عام ١٤٠٨هـ . عمل محاضرًا في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عدة سنوات ، كما عمل في تقديم برنامج إذاعي يومي في إذاعة القرآن الكريم ، وفي برنامج تلفزيوني في التلفزيون السعودي . شارك في عدد كبير من مهرجانات الشعر في السعودية والبحرين والجزائر ومصر . له أكثر من عشرة دواوين شعرية ، أولها « إلى أمتي » ومنها « يا أمة الإسلام » و « شموخ في زمن الانكسار » و « حوار فوق شراع الزمن » كما أن له كتبًا أخرى منها « إسلامية الأدب لماذا ؟ وكيف ؟ » و « وقفة مع جرجي زيدان » .

١٥٥ – عطية ، جمال الدين : ولد د . جمال الدين عطية عام ١٣٤٧هـ/ ١٩٢٨م في مصر . وحصل على شهادة ليسانس في الحقوق من جامعة القاهرة عام ١٩٤٨م ، ثم على دبلوم الدراسات العليا في الشريعة الإسلامية عام ١٩٥٠م ، ثم على الدكتوراه في القانون الدولي من جامعة جنيف عام ١٩٥٩م . أسهم في الإعداد لفكرة البنوك الإسلامية منذ عام ١٩٦٧م ، في كل من الكويت ودبي والسودان وقطر ولوكسمبورغ والدانمرك . له عدة مؤلفات عن البنوك الإسلامية باللغة العربية والإنجليزية والفرنسية ، ومن كتبه « البنوك الإسلامية » .

١٥٦ – العظم ، يوسف : ولد الأستاذ يوسف العظم عام ١٣٥٠هـ/١٩٣١م في مدينة معان في الأردن ، وتلقى علومه الثانوية في عمان ، ودرس لمدة عامين في كلية الشريعة في بغداد وأكمل دراسته الجامعية متخصصًا باللغة العربية في الأزهر سنة

١٩٥٣م ، ونال شهادة التربية من جامعة عين شمس ١٩٥٤م . وعمل مدرسًا للغة العربية في عمان ، حيث برز في الدعوة الإسلامية خطيبًا ومحاضرًا ، وصحفيًا لامعًا في صحيفة « الكفاح الإسلامي » التي كان يرأس تحريرها ، كما كان له دور سياسي بارز في الأردن ، فكان ممثلًا لمدينة معان في مجلس النواب الأردني عدة دورات ، وكان له دور تربوي فعمل على تأسيس مدارس الأقصى من رياض الأطفال إلى المرحلة الثانوية .
له كتب في العقيدة والتربية والشعر ، منها « أدعية وآداب للجيل المسلم » و « براعم الإسلام » وسلسلة « مع الجيل المسلم » من أحد عشر كتابًا و « الإيمان وأثره في نهضة الشعوب » ، وسلسلة « المنهزمون » من ستة كتب ، و « رائد الفكر الإسلامي المعاصر الشهيد سيد قطب » ودواوين « في رحاب الأقصى » و « رباعيات من فلسطين » و « لبيك » وكتب أدبية وسياسية وقصص و « مشاهد وآيات للجيل المسلم » و « المنهزمون » .

١٥٧ – العقاد ، عباس محمود : ولد الأستاذ عباس محمود العقاد عام ١٣٠٦هـ/ ١٨٨٩م في أسوان بصعيد مصر ، وتلقى فيها تعليمه الثانوي ، ثم خرج إلى الحياة العملية فعمل في عدة وظائف ، ثم انتقل إلى القاهرة ، وهناك التقى الأدباء ، وتردد على المكتبات وأكثر من المطالعة في شتى العلوم ، وبدأ يكتب المقالات في الصحف وينظم الشعر ويؤلف الكتب ، وخاض معارك أدبية مع الرافعي وطه حسين ، كما خاض غمار السياسة إلى جانب سعد زغلول ، وكان اتجاهه في البداية أدبيًا ثم ركز على الفكر الإسلامي ، والمنافحة عن الإسلام فكرًا . توفي في القاهرة عام ١٣٨٣هـ/١٩٦٤م .
خلَّف أكثر من مائة كتاب في الأدب والفلسفة والشعر والأديان ، ومن كتبه « حقائق الإسلام وأباطيل خصومه » و « مجموعة العبقريات » و « التفكير فريضة إسلامية » و « الله » و « المرأة في القرآن » و « الإنسان في القرآن » و « الإسلام دعوة عالمية » و « ما يقال عن الإسلام » و « الديمقراطية في الإسلام » .

١٥٨ – العقيل ، عبد الله : ولد المستشار عبد الله العقيل في عام ١٣٥٢هـ/١٩٣٤م في قرية (حرمة) بمنطقة سدير في المملكة العربية السعودية ، وتلقى دراسته في العراق ، ثم توجه إلى مصر للدراسة الجامعية والتحق بكلية الشريعة في جامعة الأزهر الشريف وتخرج فيها عام ١٩٥٤م بالشهادة العالمية ، ثم عاد إلى السعودية ، ومنها إلى الكويت ، وتولى وظائف عديدة فيها كان آخرها وكيل وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية الكويتية ،

وفي عام ١٩٨٦م رجع إلى السعودية حيث تولى منصب الأمين العام المساعد لرابطة العالم الإسلامي ، والأمين العام للمجلس الأعلى للمساجد . ثم استقال ليتفرغ للكتابة . وقد شارك في عضوية تسع لجان ، وعضوية خمسة مجالس ، وحضر أكثر من عشرين مؤتمرًا إسلاميًا عالميًا منها « من أعلام الحركة والدعوة الإسلامية » .

١٥٩ – عكرمة ، مصطفى : ولد الشاعر مصطفى بن محمد عدنان عكرمة عام ١٣٦٢هـ/١٩٤٣م في مدينة الحفة في سورية ، له سبعة أولاد وعشرة أحفاد . أكمل في بلده دراسته الإعدادية وحصل على الشهادة الثانوية الفنية الصناعية . وانتسب إلى الجامعة ولم يكمل دراسته فيها لظروفه المادية . بدأ ينظم الشعر وهو في المرحلة الإعدادية . عمل في التلفزيون السوري فنيًا بين عامي ١٩٦٢ – ١٩٩٥م ، وهو عضو اتحاد الكتاب في دمشق ، وعضو في رابطة الأدب الإسلامي العالمية قدم للإذاعة مئات الحلقات التمثيلية والشعرية ، وثلاثين حلقة تلفزيونية لبرنامج الدعوة الإسلامية . وفاز بالجائزة الأولى في مسابقة وزارة التربية السورية بمسرحية « جند الكرامة » وبستٍّ ميداليات ذهبية في مهرجان عام ١٩٧٢م . له كتب كثيرة منها « فتى الإسلام » ومسرحية شعرية « جند الكرامة » ودواوين « أحباب الله » و « صيحة » و « محمديات » و « أجمل ما غنى الأطفال : أغنيات برنامج افتح يا سمسم » .

١٦٠ – علوان ، عبد الله : ولد الدكتور عبد الله ناصح بن سعيد علوان عام ١٣٤٧هـ/١٩٢٨م ، في مدينة حلب ، وفيها تلقى تعليمه حتى نهاية المرحلة الثانوية الشرعية حين نال شهادته عام ١٩٤٩م ، ثم حصل على شهادة كلية أصول الدين من الأزهر الشريف عام ١٩٥٢م ، وشهادة التخصص في التدريس عام ١٩٥٤م ، وعلى شهادة الدكتوراه في الشريعة الإسلامية من جامعة السند بباكستان عام ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م . عمل في التدريس في ثانويات حلب بين ١٩٥٤ – ١٩٧٩م ، ثم محاضرًا لمادة الثقافة الإسلامية في جامعة الملك عبد العزيز بجدة من عام ١٤٠١هـ . عمل في ميدان الحركة الإسلامية من أيام شبابه حتى وفاته ، وكان خطيبًا جريئًا . وتوفي رحمه الله في جدة عام ١٤٠٨هـ/١٩٨٧م . خلف عددًا من الكتب الأخرى ، منها « الشباب المسلم أمام التحديات » وسلسلة بحوث إسلامية أهمها « أحكام الزكاة » وكتاب « تربية الأولاد في الإسلام » و « صلاح الدين » و « حكم الإسلام في وسائل الإعلام » ، وسلسلة « مدرسة الدعاة » و « صفات الداعية النفسية » .

١٦١ – علوان ، فارس : ولد الدكتور فارس بن ناصح علون عام ١٣٥٥هـ/١٩٣٦م في مدينة حلب ، وفيها تلقى تعليمه الأولي في المدرسة الخسروية (الشرعية) ثم درس الطب البشري في جامعة دمشق وتخرج فيها عام ١٩٦٢م ، وحصل على شهادة التخصص في الطب الباطني ، وصحة المناطق الحارة من إنكلترا عام ١٩٧٢م . عمل طبيبًا في مستشفى المقاصد الخيري في حلب ، ثم في مستشفى جامعة الملك عبد العزيز في جدة من عام ١٩٧٩م ، وبعد ثلاث سنوات عمل في مستوصف البترجي في المدينة المنورة حيث لازال يعمل . له كتاب « وفي الصلاة صحة ووقاية » و « اليوغا في ميزان النقد العلمي » وتحت الطبع « غذاؤك عند مرضك » و « في الزكاة صحة ووقاية » .

١٦٢ – العلواني ، طه جابر : ولد الدكتور طه جابر العلواني عام ١٣٥٤هـ/١٩٣٥م في العراق ، وبعد إنهائه مرحلة التعليم الثانوي التحق بجامعة الأزهر وحصل على الشهادة العالمية من كلية الشريعة والقانون عام ١٣٧٨هـ / ١٩٥٩م ، ثم حصل على الماجستير عام ١٣٨٨هـ / ١٩٦٨م كما حصل منها على الدكتوراه في أصول الفقه عام ١٣٩٢هـ / ١٩٧٣م . عمل في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في الرياض لمدة عشر سنوات ، وشارك في تأسيس المعهد العالمي للفكر الإسلامي عام ١٤٠١هـ ، وهو عضو في المجلس التأسيسي لرابطة العالم الإسلامي وفي مجمع الفقه الإسلامي الدولي بجدة ، ورأس المجلس الفقهي لأمريكا الشمالية ، والمعهد العالمي للفكر الإسلامي ، ويرأس الآن جامعة العلوم الإسلامية والاجتماعية في الولايات المتحدة . له عدة كتب منها : « أدب الاختلاف في الإسلام » و « التعددية أصول ومراجعات » و « الاجتهاد والتقليد في الإسلام » و « ابن تيمية وإسلامية المعرفة » و « إصلاح الفكر الإسلامي بين القدرات والعقبات » كما حقق كتاب « المحصول في علم أصول الفقه » للرازي في ستة مجلدات .

١٦٣ – عمايرة ، إسماعيل : تخرج د . إسماعيل أحمد عمايرة في الجامعة الأردنية وحصل على شهادة البكالوريوس في اللغة العربية ، ثم على الماجستير من جامعة عين شمس في القاهرة ، ثم على الدكتوراه من جامعة إيرالجين في ألمانيا . عمل أستاذًا مشاركًا في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من ١٩٨٣ – ١٩٩٠م ورأس قسم الاستشراق في فرعها في المدينة المنورة . وصار عميدًا لكلية الآداب في جامعة الزيتونة الأردنية ٩٦ – ١٩٩٧م .ثم صار أستاذ اللغويات العربية في الجامعة الأردنية حتى الوقت الحاضر . وهو عضو في مجمع اللغة العربية الأردني . له حوالي خمسين كتابًا وبحثًا ،

منها « معجم الأدوات والضمائر » وسلسلة من سبعة أجزاء « دراسات لغوية » و« بحوث في الاستشراق واللغة » و « تطبيقات في المناهج التربوية » .

١٦٤ – عمر ، إبراهيم أحمد : ولد د . إبراهيم أحمد عمر عام ١٣٥٨هـ/ ١٩٣٩م في أم درمان في السودان ، وحصل على درجة بكالوريوس العلوم من جامعة الخرطوم عام ١٩٦٤م ، وعلى بكالوريوس الآداب من الجامعة نفسها عام ١٩٦٨م ، وعلى درجة الدكتوراه في فلسفة العلوم من جامعة كمبردج عام ١٩٧٢م . عمل محاضرًا في قسم الفلسفة في جامعة الخرطوم عام ١٩٧٢م حتى ترقى إلى درجة أستاذ مشارك فيها سنة ١٩٨٦م ، وانتخب في هذه السنة نائبًا في الجمعية التأسيسية ممثلًا عن دوائر الخريجين ، وصار عام ١٩٩١م أول وزير للتعليم العالي في السودان . له عدة كتب منها « فلسفة التمية : رؤية إسلامية » و « البحث والتنمية في السودان » و « العلم والإيمان : مدخل إلى نظرية المعرفة في الإسلام » .

١٦٥ – العمري ، أكرم ضياء : ولد د . أكرم ضياء أحمد العمري في العراق عام ١٣٦١هـ/١٩٤٢م حصل على بكالوريوس التربية من جامعة بغداد عام ١٣٨٤هـ/١٩٦٥م ، وشهادة الدكتوراه من جامعة عين شمس في القاهرة عام ١٣٩٦هـ/١٩٧٦م . درَّس في جامعة بغداد ثم في الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة من عام ١٣٩٤هـ ، وكان عضوًا في المجلس العلمي لمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف ، ثم عمل مدرسًا في جامعة قطر . فاز بجائزة الملك فيصل العالمية للدراسات الإسلامية (السيرة النبوية) عام ١٤١٦هـ/١٩٩٦م . له حوالي عشرين كتابًا منها « الإسلام والوعي الحضاري » و« السيرة النبوية الصحيحة » و « موقف الاستشراق من السيرة النبوية » و « التراث والمعاصرة » وموضوع في كتاب « المسلم والفاعلية » من إصدارات المجلس الأعلى للإعلام بالمملكة العربية السعودية .

١٦٦ – عنان ، محمد عبد الله : ولد الأستاذ محمد عبد الله عنان عام ١٣١٤هـ/ ١٨٩٦م في مدينة رشلا في محافظة الدقهلية بمصر ، وحصل على ليسانس في القانون من مدرسة الحقوق السلطانية عام ١٩١٨م . اشتغل بالمحاماة ، ثم عمل وكيلًا لإدارة المطبوعات في وزارة الداخلية عام ١٩٣٢م ، ثم أستاذًا في المعهد العالي للصحافة من عام ١٩٤٠م حتى ١٩٤٨م حين انتقل إلى وزارة المعارف مراقبًا للثقافة العامة حتى ١٩٥٣م . كان عضوًا في لجنة التاريخ والآثار في المجلس الأعلى للفنون والآداب .. وعضوًا في مجمع اللغة العربية . وتولى بين عامي ١٩٧٤م – ١٩٨١م الإشراف على تنظيم المكتبة الملكية في الرباط في

المغرب . وحصل عام ١٩٧٧م على جائزة الدولة التقديرية في العلوم الاجتماعية ، ووسام الجمهورية من الطبقة الأولى . وتوفي عام ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م . خلف حوالي عشرين كتابًا في التاريخ أشهرها « الموسوعة الأندلسية من خمسة أجزاء » و « تاريخ الجمعيات السرية والحركات الهدامة » و « المذاهب الاجتماعية الحديثة » و « تاريخ الجامع الأزهر » وتحقيق « الإحاطة في أخبار غرناطة » و « مواقف حاسمة في تاريخ الإسلام » .

١٦٧ – عودة ، عبد القادر : ولد الأستاذ عبد القادر عودة عام ١٣٢٥هـ/١٩٠٧م ، أعدم عام ١٣٧٠هـ/١٩٥٤م ، من رجال القانون والقضاء والمحاماة . انتسب إلى جماعة الإخوان المسلمين بمصر ، وكان عضوًا في مكتب الإرشاد . من مؤلفاته « الإسلام بين جهل أبنائه وعجز علمائه » و « الإسلام وأوضاعنا السياسية » و « الإسلام وأوضاعنا القانونية » وأهمها « التشريع الجنائي في الإسلام » .

حَرْفُ ٱلغَيْن

١٦٨ – غاوجي ، وهبي سليمان : ولد الأستاذ وهبي بن سليمان بن خليل غاوجي الألباني عام ١٣٤١هـ/١٩٢٣م في مدينة إشقودرة بألبانيا ، وفيها تعلم مبادئ الإسلام وتلاوة القرآن على يد والده الشيخ سليمان ، وفيها تلقى تعليمه الابتدائي ، وفي الرابعة عشرة من عمره هاجر مع أسرته إلى بلاد الشام ، والتحق بالأزهر الشريف حيث تلقى العلوم الشرعية وحصل على شهادة كلية الشريعة عام ١٩٤٥م ، وتخصص في القضاء الشرعي عام ١٩٤٧م . عمل في التدريس لمادة التربية الإسلامية في ثانويات دمشق حتى عام ١٩٨٠م ، كما عمل في كلية الدراسات الإسلامية والعربية في دبي من عام ١٩٨٦م ، وهو عضو في لجنة الفتوى العليا في أوقاف دبي . له أكثر من ثلاثين كتابًا منها « المرأة المسلمة » و « أركان الإيمان » و « أركان الإسلام » و « شرح ملتقى الأبحر » . كما ألف بالألبانية وترجم إليها أكثر من عشرين كتابًا بعد تخلص ألبانيا من النظام الشيوعي ١٩٩١م .

١٦٩ – الغزالي ، أبو حامد : ولد العالم محمد بن محمد بن أحمد أبو حامد الطوسي الغزالي عام ٤٥٠هـ في مدينة طوس وكان والده يغزل الصوف ، ومن هنا جاء لقبه « الغزالي » . ودرس على أيدي الشيخ الإسماعيلي والراذكاني ، ودرس في نيسابور على يدي أبي المعالي الجويني ، ثم صار مدرسًا في بغداد عام ٤٨٤هـ واشتهر أمره فيها ،

وتنقل بين دمشق والقدس ومكة والمدينة ، وبغداد وهمدان ، كما أنه درّس في نظامية نيسابور أربع سنوات وعاد إلى طوس حيث توفي عام ٥٠٥هـ . له كتب كثيرة أشهرها « إحياء علوم الدين » الذي ألفه في دمشق في حدود ٤٩٨هـ ، ومن كتبه « المنقذ من الضلال » و « تهافت الفلاسفة » و « فضائح الباطنية » و « الاقتصاد في الاعتقاد » .

١٧٠ – **الغزالي ، محمد** : ولد الشيخ محمد الغزالي ولد في مصر عام ١٣٣٥هـ/١٩١٧م حفظ القرآن الكريم مبكرًا . وتخرج في كلية أصول الدين في الأزهر عام ١٩٤١م ، نال درجة التخصص في التدريس (الماجستير) من كلية اللغة العربية . بذل جهودًا في ميدان العمل الإسلامي ، والتأليف والتدريس في جامعات المملكة العربية السعودية وفي الجزائر ، وفي ميدان الخطابة . له مواقف جريئة في مواجهة الاتجاهات الملحدة والمنحرفة . فاز بجائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الإسلام عام ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م . توفي ١٤١٦هـ/١٩٩٦م . خلَّف أكثر من ٦٥ كتابًا منها : « جدد حياتك » و « خلق المسلم » و « دستور الوحدة الثقافية » و « عقيدة المسلم » و « فقه السيرة » و « مع اللَّه » و « الإسلام والاستبداد السياسي » و « التعصب والتسامح في الإسلام » .

١٧١ – **غزيل ، محمد منلا** : ولد الأستاذ محمد منلا غزيل عام ١٣٥٥هـ/١٩٣٦م في مدينة منبج في سورية ، وتلقى دراسته الإعدادية والثانوية في حلب ، والتحق بجامعة دمشق وحصل على ليسانس في اللغة العربية عام ١٩٦١م ودبلوم في التربية عام ١٩٦٢م . وعمل مدرسًا للغة العربية وأحيل إلى المعاش لأسباب صحية عام ١٩٦٩م ، وقد كان متوقد الذكاء ، متكلمًا فصيحًا وخطيبًا بليغًا وجريئًا جرأة أدخلته مآزق . وقد نظم الشعر مبكرًا ، وله من دواوين الشعر « الأعمال الشعرية الكاملة » و « في ظلال الدعوة » و « الصبح القريب » و « اللَّه والطاغوت » وقد جمعت في كتاب واحد سماه « اللؤلؤ المكنون » وله مجموعة شعرية أخرى هي « طاقة الريحان » .

حَرْفُ ٱلفَاء

١٧٢ – **الفاروقي ، إسماعيل راجي** : ولد الدكتور إسماعيل راجي الفاروقي في مدينة يافا ، فلسطين عام ١٣٣٩هـ/١٩٢١م ودرس في فلسطين ثم في الجامعة الأمريكية ، وحصل على الدكتوراه من جامعة إنديانا في أمريكا ، وكان يتقن الإنجليزية والفرنسية إلى جانب لغته العربية ، وعمل حاكمًا لمدينة الخليل قبل النكبة وشارك في الجهاد ، ثم

اضطر إلى الهجرة ، فدرَّس في الجامعة الأمريكية في بيروت ثم في جامعات أمريكية وكندية ، وفي جامعة القاهرة وفي الأزهر .. وكان رئيسًا للمعهد العالمي للفكر الإسلامي واستشهد مع زوجته اغتيالًا عام ١٩٨٦م .

خلف أكثر من ٢٥ كتابًا من أشهرها « أطلس الحضارة الإسلامية » بالإنجليزية و « الأطلس التاريخي لأديان العالم » و « الديانات الآسيوية الكبرى » كما ترجم كتاب « حياة محمد » لهيكل إلى الإنجليزية .

١٧٣ - الفاروقي ، لوس لمياء : الدكتورة لوس لمياء الفاروقي أمريكية حصلت على الدكتوراه في الدراسات الإسلامية من جامعة سيراكوزا ، وأسلمت وتزوجها الدكتور إسماعيل الفاروقي ، عملت في التدريس في عدد من الجامعات الأمريكية ، وتوفيت مع زوجها اغتيالًا في جامعة تمبل عام ١٩٨٦م .

لها عدة كتب منها « أطلس الحضارة الإسلامية » بالاشتراك مع زوجها ، و « قاموس وشروح » و « الإسلام والفن » .

١٧٤ - الفنجري ، أحمد شوقي : ولد د . أحمد شوقي الفنجري عام ١٣٤٤هـ/١٩٢٥م في بنها بمصر ، حصل على بكالوريوس في الطب والجراحة من جامعة القاهرة ١٩٥٢م وتخصص في الطب الوقائي . عمل طبيبًا في القوات المسلحة المصرية وفي هيئة الأمم المتحدة لإغاثة اللاجئين وفي الصحة المدرسية في المملكة العربية السعودية ثم في وزارة الصحة الكويتية ، وهو عضو في رابطة الأدب الإسلامي وفي الموسوعة العلمية الكويتية .
له أكثر من ثلاثين كتابًا في العلوم الطبية والاجتماعية ، والسياسة والتمثيليات ، منها « الجولة الحاسمة بين العرب وإسرائيل » و « الحرية السياسية في الإسلام » و « الطب الوقائي في الإسلام » و « سراقة بن مالك » .

١٧٥ - الفنجري ، محمد شوقي : ولد د . محمد شوقي الفنجري عام ١٣٤٥هـ/ ١٩٢٦م في محافظة الشرقية . وحصل على الدكتوراه من فرنسا . عمل قاضيًا ثم مستشارًا في محكمة القضاء الإداري بالقاهرة ، ومدرسًا في جامعتي الأزهر بالقاهرة والملك سعود في الرياض ، ومستشارًا قانونيًا في إحدى المؤسسات في الرياض . له كتب منها « ذاتية السياسة الاقتصادية » و « الإسلام والمشكلة الاقتصادية » .

١٧٦ - فندلي ، بول : بول فندلي سياسي أمريكي ولد عام ١٩٢١م في إيلنوي في الولايات المتحدة خدم في البحرية الأمريكية في الحرب العالمية الثانية ، ثم عمل في

السياسة وانتخب نائبًا في الكونغرس الأمريكي من عام ١٩٦١م ، وبقي كذلك حتى عام ١٩٨٢م . زار عدن ولبنان وسورية ، وقام بوساطات ، ورأس لجانًا لحقوق الإنسان ، وأيد حقوق العرب في فلسطين وحقوق المسلمين في أمريكا ، بعد أن عرف حقيقة الإسلام ، وعمل اللوبي الصهيوني على إسقاطه في انتخابات ١٩٨٢م . ألف عدة كتب عن جرائم هذا اللوبي الصهيوني منها « مَنْ يجرؤ على الكلام » و « الخداع » و « لا سكوت بعد اليوم » .

١٧٧ - **الفوزان ، صالح** : ولد الشيخ صالح بن فوزان بن عبد الله من آل فوزان من قبيلة الدواسر عام ١٣٥٤هـ/١٩٣٥م . في الشماسية / القصيم ، تلقى القرآن والقراءة والكتابة في المسجد ، ثم أكمل دراسته الابتدائية في بريدة عام ١٣٧١هـ ، والتحق بالمعهد العلمي ببريدة وتخرج فيه عام ١٣٧٧ هـ والتحق بكلية الشريعة في الرياض ، وتخرج فيها عام ١٣٨١هـ ، ثم نال الماجستير والدكتوراه منها في الفقه . عمل مدرسًا في المعهد العلمي في الرياض ثم مدرسًا في كلية الشريعة ، ثم في كلية أصول الدين ثم في المعهد العالي للقضاء وصار مديرًا له . وهو عضو في هيئة كبار العلماء ، وعضو في المجمع الفقهي التابع لرابطة العالم الإسلام ، وفي اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء . له العديد من المؤلفات منها « الضياء اللامع من الأحاديث القدسية الجوامع » و « التحقيقات المرضية في المباحث الفرضية في المواريث » و « أحكام الأطعمة في الشريعة الإسلامية » و « الإرشاد إلى صحيح الاعتقاد » و « شرح العقيدة الواسطية » و « من أعلام المجددين في الإسلام » .

١٧٨ - **فيض الله ، محمد فوزي** : ولد د . محمد فوزي بن عبد القادر فيض الله عام ١٣٤٤هـ/١٩٢٥م في مدينة حلب ، حصل على الابتدائية عام ١٩٣٥م ، وعلى الثانوية الشرعية من المدرسة الخسروية عام ١٩٤٢م ، كما حصل على العالمية مع إجازة القضاء الشرعي من الجامع الأزهر عام ١٩٤٩م ، وشهادة قسم اللغة العربية من جامعة فؤاد الأول عام ١٩٥٣م ، وعلى الماجستير من معهد اللغات الشرعية عام ١٩٥٦م ، وعلى الدكتوراه من كلية الشريعة جامعة الأزهر عام ١٩٦٣م . عمل معيدًا في كلية الشريعة في جامعة دمشق ، ومدرسًا فيها ، وفي جامعة الإمام محمد بن سعود . ثم عمل في جامعة الكويت من ١٩٨٠م حتى ٢٠٠٠م ورأس فيها قسم الفقه المقارن والسياسة الشرعية . له عدة كتب منها « التعريف بالفقه الإسلامي » و « الاجتهاد في الشريعة الإسلامية » و « الإلمام بأصول الأحكام » و « المذاهب الفقهية » .

حَرْفُ القَافْ

١٧٩ - القاسمي ، جمال الدين : ولد الشيخ جمال الدين محمد القاسمي عام ١٢٨٣هـ/١٨٦٦م في دمشق ، وفيها نشأ وتعلم وكان عمله الانتقال عبر البلاد لإلقاء الدروس العامة . واستمر على ذلك أربع سنوات ، ثم انقطع في منزله للتصنيف وإلقاء الدروس العامة والخاصة في التفسير وعلوم الشريعة والأدب إلى أن توفي عام ١٣٣٢هـ/١٩١٤م . له من الكتب « تهذيب إحياء علوم الدين » و « محاسن التأويل » و « إصلاح المساجد .. » و « تعطير المشام في مآثر دمشق الشام » و « دلائل التوحيد » و « قواعد التحديث من فن مصطلح الحديث » .

١٨٠ - القرضاوي ، يوسف : ولد الدكتور الشيخ يوسف عبد اللّه القرضاوي عام ١٣٤٥هـ/١٩٢٦م في قرية « صفط تراب » في محافظة الغربية بمصر ، وتوفي أبوه وهو في الثانية من عمره فكفله عمه ، وحفظ القرآن وهو في العاشرة ودرس في معهد طنطا الديني الثانوي ، وحصل على الشهادة العالمية من كلية أصول الدين في القاهرة ، وحصل على دبلوم عال في اللغة العربية من معهد الدراسات العربية العالية التابع لجامعة الدول العربية سنة ١٩٥٧م ، والتحق بقسم الدراسات العليا بكلية أصول الدين ، وبدأ يعد رسالة الدكتوراه سنة ١٩٦٠م ولم يحصل على شهادة الدكتوراه إلا سنة ١٩٧٣م بسبب الظروف والأوضاع التي مرت بها مصر ، وانتدب في سنة ١٩٦١م مديرًا للمعهد الديني في قطر ، ثم عمل في كلية التربية القطرية . وهو يعد الآن من أشهر العلماء المسلمين الذين يحتلون ساحة واسعة في الإعلام الفضائي العربي ببرامجه الحية ومعالجاته لمشاكل المسلمين والمشاهدين . وهو عالم وخطيب وكاتب وشاعر ، كما أنه يشرف على أشهر موقع إسلامي في شبكة الإنترنت « إسلام أون لاين » . فاز بجائزة الملك فيصل العالمية للدراسات الإسلامية الفقه الإسلامي عام ١٤١٤هـ/١٩٩٤م . له عشرات الكتب منها « ثقافة الداعية » و « حقيقة التوحيد » و « الحل الإسلامي فريضة وضرورة » و « الحلال والحرام في الإسلام » و « الحلول المستوردة » و « شريعة الإسلام » و « الصحوة الإسلامية » و « ظاهرة الغلو والتكفير » و « عالم وطاغية » والعبادة في الإسلام » و « فقه الزكاة » و « مشكلة الفقر وكيف عالجها الإسلام » و « من فقه الدولة في الإسلام » و « يوسف الصديق » و « ثورة لاجئ » و « درس النكبة الثانية » و « الناس

والحق » وله شعر كثير لم يجمعه في ديوان .

١٨١ – قصاب ، محمد عصام : ولد عام ١٣٦٦هـ/١٩٤٧م في مدينة دمشق ، وأبواه من مدينة حلب أكمل دراسته الثانوية في دمشق عام ١٩٦٦م ، ثم درس الهندسة الميكانيكية في إحدى جامعات تشيكوسلوفاكيا في براغ حتى عام ١٩٧٢م ، انغمس بعدها في الحياة الأوربية التي لم تفقده إيمانه بالله . عمل في مجالات تخصصه ، وقدم إلى المملكة العربية السعودية حيث لا زال يعمل ، بدأ في تأليف كتابه « البحث عن الحقيقة الكبرى » من عام ١٩٩٢م ، كما أنه أعد بحثًا بعنوان « الإسلام في الغرب بين الرفض والقبول » .

١٨٢ – قصاب ، إبراهيم : ولد د . وليد إبراهيم قصاب عام ١٣٦٨هـ/١٩٤٩م في مدينة دمشق ، وحصل على إجازة في الآداب من جامعة دمشق عام ١٩٧٠م وعلى دبلوم في التربية عام ١٩٧١م ، ثم على الماجستير في الأدب من جامعة القاهرة عام ١٩٧٣م بتقدير ممتاز وعلى الدكتوراه في الآداب من الجامعة نفسها عام ١٩٧٦م بتقدير ممتاز أيضًا ، وعلى دبلوم الصحافة من الولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٨٠م . عمل معيدًا في جامعة حلب ، ثم مدرسًا في جامعة الملك سعود في الرياض ثم أستاذًا مساعدًا في جامعة الإمارات العربية حتى عام ١٩٨٨م ، وهو يعمل الآن في كلية الدراسات الإسلامية في دبي . له أكثر من خمسة وعشرين كتابًا بين كتاب أدبي وديوان شعري ومجموعة قصصية ، منها « الحداثة في الشعر العربي » و « دراسات في النقد الأدبي » و « التراث البلاغي والنقدي للمعتزلة » و « صور من بلادي » و « أشعار من زمن القهر » و « هدية العيد » .

١٨٣ – القطان ، مناع : ولد الشيخ مناع القطان عام ١٣٤٣هـ/١٩٢٥م في محافظة المنوفية بمصر ، وحصل على الشهادة العالمية من كلية أصول الدين في القاهرة . وشارك في العمل الإسلامي والجهادي في فلسطين وقناة السويس . قدم إلى المملكة العربية السعودية للعمل في التدريس في المعاهد العلمية عام ١٩٥٣م ، ثم درس في كلية الشريعة ثم صار مديرًا للمعهد العالي للقضاء ، ثم درَّس في جامعة الإمام محمد بن سعود وكان له نشاط دعوي من خلال خطب الجمعة . توفي عام ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م . نشر مقالات عديدة كما ألف عدة كتب منها « مباحث في علوم القرآن » « نظام الأسرة في الإسلام » و « تفسير آيات الأحكام » وله موضوع في كتاب « المسلم والفاعلية »

وهو من إصدار المجلس الأعلى للإعلام في المملكة العربية السعودية .

١٨٤ - قطب ، سيد : ولد الأستاذ سيد قطب إبراهيم عام ١٣٢٤هـ/١٩٠٦م في قرية « موشا » بمحافظة أسيوط في مصر ، درس في القرية ثم التحق بدار العلوم في القاهرة ، وحصل فيها على شهادة الليسانس في الآداب ودبلوم في التربية عام ١٩٣٣م ، وحصل على درجة الماجستير من أمريكا عام ١٩٤٩م ، وعاد ليلتحق بركب الدعوة الإسلامية في أحلك أيامها فعاش سنوات قاسية من السجن والتعذيب امتدت حتى انتهت باستشهاده إعدامًا عام ١٩٦٦م ، فجمع بذلك بين مداد العلماء ودماء الشهداء . بدأ حياته الفكرية أديبًا ناقدًا من مدرسة « عباس محمود العقاد » ، وبدأ اهتماماته الإسلامية بالجانب الأدبي في القرآن الكريم ، فألف كتاب « التصوير الفني في القرآن » و « مشاهد القيامة في القرآن » و « العدالة الاجتماعية في الإسلام » وعندما التحق بالحركة الإسلامية تفجرت عنده ينابيع الفكر الإسلامي ، خارج السجن وداخل جدرانه ، فكان أشهر كتبه الإسلامية ، تفسيره « في ظلال القرآن » و « الإسلام ومشكلات الحضارة » و « مقومات التصور الإسلامي » و « معالم في الطريق » و « هذا الدين » و « مشاهد القيامة في القرآن » و « العدالة الاجتماعية في الإسلام » و « خصائص التصوير الإسلامي » و « المستقبل لهذا الدين » و « معركة الإسلام والرأسمالية » وأنتج كتبًا قصصية وأدبية وشعرية كثيرة .

١٨٥ - قطب ، محمد : ولد الأستاذ محمد قطب إبراهيم حسين شاذلي في قرية موشا بمحافظة أسيوط في مصر عام ١٣٣٨هـ/١٩١٩م . تخرج في جامعة القاهرة قسم اللغة الإنجليزية عام ١٩٤٠م وحصل على دبلوم المعهد العالي في التربية وعلم النفس عام ١٩٤١م . عمل في التدريس ثم مترجمًا في وزارة المعارف ثم مشرفًا على مشروع « ألف كتاب » . وهاجر إلى المملكة العربية السعودية عام ١٩٧٢م ، وعمل أستاذًا في كلية الشريعة في مكة ، فاز بجائزة الملك فيصل العالمية للدراسات الإسلامية (التربية الإسلامية) عام ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م . ألف أكثر من ثلاثين كتابًا منها : « مذاهب فكرية معاصرة » و « منهج التربية الإسلامية » جزءان ، و « منهج الفن الإسلامي » و « واقعنا المعاصر » و « شبهات حول الإسلام » و « قبسات من الرسول » و « التطور والثبات في حياة البشرية » و « في النفس والمجتمع » و « واقعنا المعاصر » و « جاهلية القرن العشرين » .

١٨٦ - القعيد ، إبراهيم : ولد د . إبراهيم بن حمد القعيد عام ١٣٧٣هـ/١٩٥٤م

في الرياض وحصل على بكالوريوس الآداب قسم اللغة الإنجليزية من جامعة الملك سعود في الرياض عام ١٣٩٥هـ/١٩٧٥م ، وعلى الماجستير في تعليم الإنجليزية من جامعة إنديانا الأمريكية ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م ، وعلى الدكتوراه في التربية والتعليم من الجامعة نفسها عام ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م . عمل في جامعة الملك سعود بعد تخرجه فيها مباشرة ولمدة خمسة وعشرين عامًا ، محاضرًا وأستاذًا مساعدًا ورئيسًا لقسم اللغات الآسيوية والترجمة ووكيلًا لكلية اللغات والترجمة . وهو الآن رئيس مجلس إدارة مجموعة المعرفة (عدة مؤسسات ثقافية) ومستشار لعدد من الجهات الحكومية والمؤسسات . كما أنه تحمل مسؤولية الأمين العام المساعد للندوة العالمية للشباب الإسلامي من عام ١٩٨٥م إلى ١٩٩٨م . له تسعة كتب منها « العادات العشر للشخصية الناجحة » ، وله ثلاثون بحثًا أكاديميًا وترجم عدة كتب من الإنجليزية إلى العربية ، ومن كتبه « دليلك الشخصي للسعادة والنجاح » .

حرف الكاف

١٨٧ – كامل ، عبد العزيز مصطفى : ولد الأستاذ عبد العزيز بن مصطفى كامل عام ١٣٧٥هـ/١٩٥٦م في محافظة البحيرة في مصر . حصل على الماجستير في أصول الدين من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في الرياض ، وهو في مرحلة الحصول على الدكتوراه من جامعة الأزهر . عمل محاضرًا في جامعة الملك سعود في الرياض ، ويعمل كاتبًا ومحررًا متفرغًا في مجلة البيان . له من المؤلفات « قبل الكارثة نذير .. ونفير » و « الحكم والتحاكم في خطاب الوحي » و « قبل أن يهدم الأقصى » .

١٨٨ – الكتاني ، علي المنتصر : ولد د . علي المنتصر الكتاني عام ١٣٦٠هـ/١٩٤١م في مدينة فاس في المغرب ، وتلقى علومه في دمشق والرياض ثم في الولايات المتحدة حيث نال الدكتوراه في الطاقة حتى صار أحد علماء الطاقة المشهورين . وقد عمل في التدريس في جامعات المملكة العربية السعودية وجامعات أمريكا وفرنسا وتولى الأمانة العامة للمنظمة الإسلامية للعلوم والتكنولوجيا بجدة ، وعمل على إرساء جامعة ابن رشد الإسلامية في إسبانيا لنشر تعاليم الإسلام وحضارته . وتوفي في قرطبة عام ٢٠٠١م وقد ركز اهتمامه على قضايا الأقليات المسلمة في أوروبا وأمريكا وله في ذلك « المسلمون في أوربا وأمريكا » .

١٨٩ - المتولي ، صبري المتولي : نال شهادة الماجستير من جامعة القاهرة عام ١٤٠١هـ/١٩٨١م وشهادة الدكتوراه عام ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م ، من جامعة القاهرة أيضًا .

عمل مدرسًا في جامعة القاهرة . له أكثر من عشرة كتب منها الحجاب بين الإفراط والتفريط ، ومنهج ابن تيمية في تفسير القرآن الكريم ، ومنهج أهل السنة في تفسير القرآن الكريم ، والاتجاه الأصولي في علوم القرآن .

١٩٠ - كمال ، أحمد عادل : ولد عام ١٣٤٤هـ/١٩٢٦م في القاهرة . حصل على شهادة البكالوريوس في التجارة من جامعة فؤاد الأول عام ١٩٤٦م ، وعلى وسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى عام ١٩٧٩م . آخر المناصب التي تبوأها منصب نائب المحافظ لبنك فيصل الإسلامي المصري حتى ١٩٧٨م ، ثم صار عضو مجلس الإدارة للمصرف الإسلامي الدولي حتى ١٩٨٩م . له أكثر من اثني عشر كتابًا منشورًا منها « النعمان بن مقرن » و « محمد بن مسلمة » و « علوم القرآن » و « حجر رشيد والهيروغليفية » و « عدي بن حاتم الطائي » . له كتب عديدة منها « الطريق إلى دمشق » و « الطريق إلى المدائن » و « نداء الإسلام » و « وقائعنا في فلسطين بين الأمس واليوم » و « المسلمون وعلم الفلك » و « أطلس تاريخ القاهرة » و « أطلس الفتوحات الإسلامية » .

١٩١ - كوفي ، ستيفن : حصل د . ستيفن ر . كوفي . أمريكي على الماجستير من جامعة هافارد ، وعلى الدكتوراه في الفلسفة من جامعة برغهام في الولايات المتحدة ، وعمل فيها أستاذًا للسلوك التنظيمي وإدارة الأعمال ، وهو مؤلف ومتحدث ومستشار ، وضيف في كثير من البرامج الإذاعية والتلفزيونية ، ومؤسس ورئيس مركز كوفي للقيادة ، أمضى أكثر من ٢٥ عامًا في تعليم قواعد القيادة ومهارات الإدارة للقادة من رجال الأعمال والحكومة والتربية . وألف كتبًا عديدة أهمها كتابه « العادات السبع للناس الأكثر فعالية » ومنها « الأشياء الأولى أولًا » و « كيف تحيا العادات السبع وتتغلب على التحديات » و « طبيعة القيادة » .

١٩٢ - الكوهجي ، عبد اللّٰه حسن : ولد عبد اللّٰه حسن الكوهجي عام ١٣١٨هـ/١٩٠٠م في بلدة كوهج على ساحل بلاد فارس وترعرع في مسقط رأسه ، وتلقى العلم على يد والده وأخيه . هاجر بعد الخامسة والثلاثين من عمره إلى مكة ولبث فيها سنين يتلقى من علماء الحرم علي المالكي وعلوي المالكي وحسن المشاط ، ويدرِّس في مدرسة

الصولتية . ثم رجع إلى بلاده عام ١٣٥٨هـ ، لينشر العلم فيها .له من الكتب « زاد المحتاج بشرح المنهاج » و « سلم الواعظين » و « شرح على الورقات » و « مختصر في علم المصطلح » .

١٩٣ - الكيلاني ، ماجد : ولد الدكتور ماجد عرسان الكيلاني عام ١٣٥٦هـ/ ١٩٣٧م في محافظة إربد في الأردن ، وحصل على شهادة الليسانس في التاريخ من جامعة القاهرة عام ١٣٨٣هـ/١٩٦٣م ، وعلى دبلوم في التربية من الجامعة الأردنية عام ١٣٨٩هـ/١٩٦٩م ، ثم حصل على شهادة الماجستير في التاريخ الإسلامي من الجامعة الأمريكية في بيروت سنة ١٩٧٤م ، وعلى الماجستير في أصول التربية من الجامعة الأردنية عام ١٣٩٦هـ/١٩٧٦م ، وأخيرًا حصل على شهادة الدكتوراه من جامعة بتسبرغ في ولاية بنسلفانيا الأمريكية عام ١٤٠١هـ/١٩٨١م . عمل أستاذًا لتاريخ التربية في كلية البنات في السعودية ، ومديرًا للدراسات العربية والإسلامية في الأمم المتحدة في نيويورك . ورأس قسم البحوث التربوية في وزارة التربية الأردنية ، كما عمل أستاذًا للتربية في جامعة الملك عبد العزيز بجدة ، ثم في جامعة أم القرى بمكة . له كتب عديدة منها « أهداف التربية الإسلامية » و « هكذا ظهر جيل صلاح الدين وهكذا عادت القدس » و « الفكر التربوي عند ابن تيمية » و « التعليم ومستقبل المجتمعات الإسلامية » و « الأمة المسلمة » .

١٩٤ - الكيلاني ، نجيب : ولد د . نجيب الكيلاني عام ١٣٥٠هـ/١٩٣١م في قرية شرشابة في الريف المصري ونال الشهادة الثانوية عام ١٣٦٨هـ/١٩٤٩م ، ودخل كلية الطب ولكنه اعتقل في السنة الأخيرة من دراسته عام ١٩٥٥م ثم أفرج عنه عام ١٩٥٩م ، فتخرج عام ١٩٦٠م ، وسجن مرة أخرى . غادر وطنه مصر إلى الكويت ١٩٦٨م ثم إلى الإمارات العربية ، وبعد عشرين عامًا قضاها في الإمارات عاد إلى وطنه فمرض وتوفي عام ١٤١٥هـ/١٩٩٥م . برز في ميدان الأدب ، وهو طبيب ، فألف في القصة والمسرحية والنقد والشعر . وخلّف أكثر من سبعين كتابًا منها في القصة « قاتل حمزة » و « عمالقة الشمال » و « عذراء جاكرتا » و « حكايات طبيب » ، وفي الشعر « أغاني الغرباء » و « عصر الشهداء » ، وفي النقد « الإسلامية والمذاهب الأدبية » ، وفي المسرح « على أسوار دمشق » ، وفي الفكر « الطريق إلى اتحاد إسلامي » ، وفي الطب « مستقبل العالم في صحة الطفل » ، وغيرها كثير .

حَرْفُ اللَّام

١٩٥ - لحام ، حنان بنت محمد سعدي : من مواليد دمشق عام ١٩٤٣م ، وقد منعها زواجها عام ١٩٦١م من استكمال دراستها في كلية الأدب العربي بجامعة دمشق، وقد رافقت زوجها وأولادها للعمل في السعودية عام ١٩٧٩ ، وتابعت تنمية ثقافتها بنفسها حتى صارت في جامعة الملك عبدالعزيز بجدة مدرِّسة لمادة التفسير والثقافة الإسلامية لمدة سنتين ، وفي عام ١٩٩٣م عادت إلى دمشق ، وحتى تتكون لديها الخبرة بعالم التربية والطفولة فقد اشتغلت في مدارس الأندلس للبنات ، وفي (روضة نادي الطفولة) ، وشاركت في عدد من المؤتمرات والأسابيع الثقافية . ومن مؤلفاتها : منزلة المرأة في القرآن الكريم ، وهدي السيرة في التغيير الاجتماعي ، ومقاصد القرآن ، ولها كتب عن ثلاث صحابيات هنَّ : سمية بنت الخياط ، وأم سليم بنت ملحان ، وأم حكيم بنت الحارث ، ولها عدة قصص هي : ميلاد جديد ، وجيل العطش، والشمس والريح ، وأدرك شهرزاد الصباح .

حَرْفُ المِيم

١٩٦ - المبارك ، محمد : ولد الأستاذ محمد بن عبد القادر المبارك عام ١٣٣٢هـ/ ١٩١٤م في دمشق ، وفيها درس المرحلة الابتدائية والثانوية ، كما تلقى العلوم الشرعية على يدي الشيخ محمد بن بدر الدين الحسني ووالده الشيخ عبد القادر المبارك ، حصل على شهادة في الحقوق من مدرسة الآداب العليا بدمشق عام ١٩٣٥م ، وحصل على ليسانس في الآداب من جامعة السوربون في باريس . شارك في الأعمال السياسية في بلاده فكان نائبًا إسلاميًا في البرلمان ، كما شارك في وضع المناهج التربوية والتعليمية في سورية ، وفي وضع مناهج كلية الشريعة في جامعة دمشق ، والتي أنشئت عام ١٩٥٤م ، وصار عميدًا لهذه الكلية بين عامي ١٩٦٤ - ١٩٦٦م . وعمل بعد ذلك في جامعة أم درمان ، وكلية الشريعة في مكة المكرمة وفي جامعة الملك عبد العزيز في جدة . توفي في المدينة المنورة عام ١٤٠٢هـ/١٩٨١م . له عدة كتب منها « نظام الإسلام الاقتصادي وأركانه » و « فقه اللغة » و « الدولة ونظام الحسبة عند ابن تيمية »

و « الفكر الإسلامي الحديث في مواجهة الأفكار الغربية » .

١٩٧ – المجذوب ، محمد : ولد الأستاذ محمد مصطفى المجذوب عام ١٣٢٥هـ/ ١٩٠٧م في مدينة طرطوس في سورية ، وفيها تلقى تعليمه ، وعمل مدرسًا في المرحلة الثانوية ، ثم عمل مدرسًا في الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة وقد كان التحاقه بالحركة الإسلامية سببًا في ما لحقه من سجن وتشريد . انتقل إلى رحمة الله في اللاذقية عام ١٩٩٩م . وله إنتاج غزير في الميادين المختلفة من الفكر الإسلامي والشعر والقصة ، فمن كتبه « فضائح المبشرين » و « تأملات في المرأة والمجتمع » و « نظرات تحليلية في القصة القرآنية » ، ومن دواوينه « نار ونور » و « همسات قلب » ، وله أكثر من عشر قصص وعدة مسرحيات ، ومن مؤلفاته « الآيات الثلاث » و « دورس في الوحي » و « دماء وأشلاء » و « قصتان من الماضي » و « من أجل الإسلام وحواريات أخرى » و « نظرات تحليلية في القصة » .

١٩٨ – محرم ، أحمد : ولد الأستاذ أحمد محرم عام ١٢٩٤هـ/١٨٧٧م في مدينة القاهرة ، ولكنه تلقى تعليمه الابتدائي في قرية (أبيا الحمراء) حيث عمل أبوه ، وبعد الثانية عشرة من عمره أرسل إلى القاهرة لمتابعة الدراسة في مدارسها ، ولكنه بعد ثلاث سنوات ، طلب من والده السماح له بالعودة إلى القرية والانقطاع عن متابعة الدراسة لأنه وجد ما يعطى في المدرسة من معلومات دون ما يبتغيه ، وكان قد تفتحت مواهبه الشعرية وأراد أن يبلغ شأو كبار الشعراء ، وبدأ ينشر شعره في الصحف ، ولم يقبل العمل في الوظيفة الحكومية ليبقى بعيدًا عن المسؤولين والتزلف إليهم ، وتوفي رحمه الله عام ١٩٤٥م . ملأ الحياة الأدبية بشعره الوطني والديني ، وللشاعر « ديوان مجد الإسلام » وله ديوان آخر من جزأين « ديوان محمد » ومسرحية شعرية « نكبة البرامكة » و « أبحاث نقدية مطولة في الشعراء الثلاثة : البكري وحافظ وإسماعيل صبري » ولم تجمع قصائده التي نظمها بعد سنة ١٩٢٠م .

١٩٩ – المحلي ، جلال الدين : ولد جلال الدين محمد بن أحمد .. بن هاشم المحلي المصري الشافعي ، عام ٧٩١هـ/١٣٨١ م في القاهرة ، عالم في التفسير والفقه والأصول والنحو والمنطق . توفي عام ٨٦٩هـ/١٤٥٩م له كتابه الشهير « تفسير الجلالين » و « شرح جمع الجوامع للسبكي » في أصول الفقه ، و « تكميل المقاصد لابن مالك » في النحو و « شرح الشمسية في المنطق » .

٢٠٠ – محمد ، محمد سيد : ولد د . محمد سيد محمد عام ١٣٥٥هـ/١٩٣٦م في مدينة أسيوط في مصر ، وتلقى فيها العلم حتى حصل على الشهادة الثانوية ، ثم حصل على الليسانس من قسم الصحافة في جامعة القاهرة عام ١٩٦٠م ، وفي عام ١٩٦٨م حصل على الماجستير ثم على الدكتوراه عام ١٩٧٣م من الجامعة نفسها . عمل في الصحافة ثم في التدريس في جامعة الجزائر والقاهرة وجامعة الرياض ، ثم في جامعة أم درمان الإسلامية في السودان . له كتب علمية وترجمات وشعر ، وكتابه « المسؤولية الإعلامية في الإسلام » أبرز كتبه .

٢٠١ – محمود ، عبد الحليم : ولد الشيخ عبد الحليم محمود عام ١٣٢٨هـ/١٩١٠م في مدينة بلبيس في مصر ، وحفظ القرآن صغيرًا والتحق بمعهد المعلمين ، ثم انتقل إلى القاهرة ونال شهادة العالمية عام ١٣٥١هـ/١٩٣٢م ، ثم نال شهادة الدكتوراه في التصوف من جامعة السوربون في باريس عام ١٣٥٩هـ/١٩٤٠م . عمل مدرسًا للغة العربية ، ثم مدرسًا في كلية أصول الدين عام ١٩٥١م ، وصار عميدًا لها عام ١٩٦٤م ، ثم صار وزيرًا للأوقاف ، ثم تولى مشيخة الأزهر حتى وفاته عام ١٣٩٨هـ/١٩٧٨م . كان معروفًا بالتقى والورع ، وجاهد بعلمه التيارات الإلحادية التي هبت على العالم الإسلامي كالشيوعية والوجودية والعلمانية ، خاصة عندما أخليت الساحة من العناصر الإسلامية الشعبية النشيطة ، ولم يقبل أن يصدر فتوى في قضية « التكفير والهجرة » إلا إذا قام بدراسة علمية مستفيضة لفكر هذه الجماعة . له كتب عديدة منها « أبو ذر الغفاري والشيوعية » و « الجهاد في الإسلام » و « التفكير الفلسفي في الإسلام » و « الفقهاء والمحدثون » و « الإسراء والمعراج » .

٢٠٢ – مخلوف ، حسنين محمد : ولد الشيخ حسنين محمد مخلوف في مصر عام ١٣٠٧هـ/١٨٩٠م . حفظ القرآن الكريم في الأزهر الشريف ونال شهادة العالمية من مدرسة القضاء الشرعي عام ١٣٣١هـ/١٩١٤م ، وعمل مدرسًا في الأزهر ، ثم قاضيًا في المحاكم الشرعية ، ثم مفتيًا للديار المصرية عام ١٣٦٤هـ/١٩٤٥م ، وعضوًا في هيئة كبار علماء الأزهر ١٣٦٧هـ/١٩٤٨م وعضوًا في مجمع البحوث الإسلامية . فاز بجائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الإسلام عام ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م . توفي عام ١٤١٠هـ/١٩٩٠م . خلف خمسة عشر كتابًا منها « صفوة البيان لمعاني القرآن » و « كلمات القرآن » و « الفتاوى الشرعية » و « المواريث » .

٢٠٣ – المروذي ، أبو بكر : هو أحمد بن محمد بن الحجاج المروذي كنيته أبو بكر ،

ولد في حدود عام مائتين للهجرة ، والده من خوارزم وأمه مرّوذية ، وأقام في بغداد ، وصاحب الإمام أحمد بن حنبل ، وكان أجلّ أصحابه ، ولازمه وحدث عنه ، وهو فقيه حنبلي ومحدث وإمام في السنة ، شديد الاتباع لها ، كثير الورع ، عاش في بغداد ، وتوفي عام ٢٧٥هـ/٨٨٨م . له تصانيف كثيرة منها « كتاب الورع » و « السنن بشواهد الحديث » .

٢٠٤ – مستو ، محيي الدين : ولد الدكتور محيي الدين ديب مستو عام ١٣٥٨هـ/ ١٩٣٩م في مدينة الكسوة جنوب دمشق . وفيها تلقى تعليمه الابتدائي ثم أكمل الدراسة المتوسطة والثانوية في معهد العلوم الشرعية بدمشق ، وحصل على الإجازة في الشريعة من جامعة دمشق عام ١٩٦٣م ، وعلى الدبلوم الخاصة من معهد الدراسات الإسلامية في القاهرة عام ١٩٨٥م ثم على الدكتوراه من جامعة الدراسات الإسلامية في كراتشي بباكستان عام ١٩٩٩م . عمل مدرسًا للتربية الإسلامية في دور المعلمين في حمص وفي ثانويات دمشق ، يعمل حاليًا أستاذًا في كلية أصول الدين التابعة لمجمع أبي النور الإسلامي في دمشق ، وأستاذًا في معهد الفتح الإسلامي بدمشق ، ومشرفًا في دار الكلم الطيب للطباعة والنشر بدمشق . له عدة كتب منها « الحج والعمرة » من سلسلة عبادات الإسلام و « الاستقامة منهج حياة » و « الحياء سيد مكارم الأخلاق » و « مناهج التأليف في السيرة النبوية » وكتب أخرى بالاشتراك مع آخرين ، وكتب محققة .

٢٠٥ – مسلم ، مصطفى : ولد د . مصطفى مسلم عام ١٣٦١هـ/١٩٤٠م في مدينة عين العرب شمال سورية حصل على الثانوية الشرعية عام ١٩٦١م ، ثم على بكالوريوس في الشريعة من جامعة دمشق عام ١٩٦٥م ، وعلى الماجستير من كلية أصول الدين في جامعة الأزهر عام ١٩٦٩م ، وعلى الدكتوراه في التفسير وعلوم القرآن عام ١٩٧٤م من الجامعة نفسها . عمل في التدريس في المعاهد العلمية في المملكة العربية السعودية وفي جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في الرياض ، وكان رئيسًا لقسم الدعوة فيها ، وهو يعمل منذ عام ١٩٩٧م في جامعة الشارقة ، وهو رئيس قسم الشريعة فيها ، وهو عضو مجلس الأمناء لكلية الشريعة والدراسات الإسلامية في كردستان . له عدة كتب منها « مباحث في إعجاز القرآن » و « معالم قرآنية في الصراع مع اليهود » و « مباحث في التفسير الموضوعي » و « مباحث في علم المواريث » .

٢٠٦ – المصري ، رفيق يونس : ولد د . رفيق يونس المصري عام١٣٦١هـ/١٩٤٢م في دمشق ، وحصل على بكالوريوس تجارة من جامعة دمشق عام ١٩٦٥م بتقدير ممتاز ، ودكتوراه في اقتصاد التنمية من جامعة رين في فرنسا عام ١٩٧٥م . عمل في عدة

وزارات في سورية . وهو يعمل باحثًا في مركز أبحاث الاقتصاد الإسلامي في جامعة الملك عبد العزيز في جدة منذ عام ١٩٨١م ، وحاز على جائزة البنك الإسلامي للتنمية عام ١٤١٧هـ . له أكثر من خمسين كتابًا وبحثًا وترجمة في الموضوعات الاقتصادية والمالية ، ومن كتبه « أصول الاقتصاد الإسلامي » و « الميسر والقمار والمسابقات والجوائز» و « الإسلام والنقود » و « مصرف التنمية الإسلامي » .

٢٠٧ – مصطفى ، محمد صالح : ولد د . محمد صالح بن علي بن مصطفى كابوري . عام ١٣٥٧هـ/١٩٣٨م في سوريا . وحصل على شهادة الدكتوراه في التفسير من جامعة الأزهر عام ١٣٩٧هـ/١٩٧٧م ، ودرجة أستاذ بروفيسور من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عام ١٤١٠هـ/١٩٩٠م . عمل في التدريس في معاهد وكليات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بين عامي ١٣٨٧ – ١٤١٦هـ ، ثم عمل مستشارًا في مكتب الآفاق المتحدة للاستشارات العلمية والتقنية من عام ١٤١٦هـ . له عدة كتب منها « تفسير سورة الرعد » و « تفسير جزء عم » ، و « القدر » و « أصول التوحيد » و « أسماء اللَّه في القرآن » و « آيات الأحكام » .. وله مجموعتان شبه موسوعيتين .

٢٠٨ – مصطفى ، يحيى بسيوني : ولد الأستاذ يحيى بسيوني مصطفى في مصر ، وعمل في مصر موجهًا أول للتربية الاجتماعية وحصل على الجائزة الأولى في لجنة العادات والتقاليد عام ١٩٥٨م ، وكان الأمين العام لهيئة الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية بالإسكندرية ، وعضو مجلس إدارة مجلة عالم القصة وأحد مؤسسي نادي القصة في مصر ، وعضو المعهد العالمي للفكر الإسلامي بواشنطن ثم قدم إلى المملكة العربية السعودية وكان أحد مؤسسي التربية المسرحية في وزارة المعارف السعودية ، وأشرف على المسرح والفنون في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، وكانت له إسهامات درامية في الإذاعة والتلفزيون في مصر والسودان والسعودية وله « البدائل الإسلامية لمجالات الترويح المعاصرة » .

٢٠٩ – المعهد العالمي للفكر الإسلامي : انظر التعريف به في أول الكتاب .

٢١٠ – المغربي ، السموأل بن يحيى : هو السموأل بن يحيى بن عباس المغربي : أحد أحبار اليهود مغربي أندلسي ، توفي عام ٥٧٠هـ . كان أبوه يهوذا بن آبون من مدينة فاس ، وكان اسمه بالعربية أبا البقاء بن يحيى ، وأمه أصلها من البصرة في العراق ، وسمته عند ولادته شموائيل ، وتعلم التوراة وتفسيرها والحساب والطب والتاريخ ،

وأعمل عقله فيما قرأه في التوراة وفي كتب التاريخ حتى اقتنع بنبوة محمد وآمن به ، ولم يلتزم عبادات الإسلام رهبة من أبيه ، حتى إذا حالت بينهما الأسفار ، ورأى النبي في منامه سنة ٥٥٨هـ وهو في أذربيجان ، أعلن إسلامه . وكان كل عمله في الطب ، وله كتاب « بذل المجهود في إفحام اليهود » .

٢١١ – المقريزي ، تقي الدين : هو تقي الدين أحمد بن علي المقريزي أصله من بعلبك بلبنان من حارة فيها تسمى المقارزة ، وإليها نسب . ولد في القاهرة عام ٧٦٦هـ/ ١٣٦٥م . وفيها تلقى علوم القرآن والحديث والنحو . وتأثر بأستاذه عبد الرحمن بن خلدون الذي قدم إلى مصر وأقام فيها ، وظهر ذلك في اهتمامه بالاقتصاد والعمران . وعمل في وظائف الحسبة والخطابة والإمامة في دمشق والقاهرة ، وتوفي في القاهرة عام ٨٤٥هـ/١٤٤١م . وقد خلَّف عددًا كبيرًا من الكتب أوصلها السخاوي إلى مائتين منها « خطط المقريزي » و « الواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار » و « السلوك في معرفة دول الملوك » و « تاريخ الأقباط » و « تاريخ الحبش » و « رسالة في الأوزان والمكاييل » و « إغاثة الأمة بكشف الغمة » .

٢١٢ – مكتب التربية العربي لدول الخليج : تأسس هذا المكتب في عام ١٣٩٧هـ/ ١٩٧٧م ، ومقره في مدينة الرياض ، وهو هيئة تعمل في نطاق الدول الأعضاء لخدمة الأهداف التربوية والعلمية والثقافية والتوثيقية ، وإيجاد صيغ التعاون والتكامل بين الدول الأعضاء ، وله مؤتمر عام من وزراء التربية والتعليم والمعارف في الدول الأعضاء ومجلس تنفيذي مؤلف من عضو من كل دولة ، ويديره مدير عام ، وتتبعه تسع إدارات فنية وإدارية ، وأربعة أجهزة متخصصة هي مجلس التعليم العالي ، والمركز العربي للبحوث التربوية ، وجامعة الخليج العربي ، والمركز العربي للتدريب التربوي . وقد أنجز تنفيذ أكثر من سبعمائة مشروع وبرنامج تربوي تعاوني ، على مدى ثمانية عشر عامًا من ١٤٠٠هـ إلى ١٤١٧هـ ، كما أنه يعمل على تحقيق برنامج استشراف مستقبل العمل التربوي ، في الدول الأعضاء ، وتشمل أولويات العمل في هذا البرنامج عشرة مجالات للتطوير التربوي منها ، التربية قبل المدرسة ، والتعليم الأساسي ، والثانوي ، ومحو الأمية ، وتطوير المناهج والتنمية المهنية للمعلمين ومن منشوراته المهمة كتاب « ماذا يريد التربويون من الإعلاميين » .

٢١٣ – ملكاوي ، محمد أحمد : ولد د . محمد أحمد عبد القادر ملكاوي . ولد عام ١٣٦٩هـ/١٩٤٩م في ملكا في الأردن . حصل على البكالوريوس في الشريعة من الجامعة الأردنية عام ١٩٧٣م ، وعلى شهادة الماجستير في العقيدة والمذاهب من كلية

أصول الدين في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في الرياض ، عام ١٩٧٩م ، وعلى شهادة الدكتوراه في العقيدة ومقارنة الأديان من الكلية نفسها عام ١٩٨٣م . عمل في جامعة الملك سعود في الرياض بعد نيله درجة الدكتوراه حتى عام ١٩٩٤م ، واستقال ليعمل أستاذًا مساعدًا في كلية الشريعة في جامعة اليرموك في الأردن ، وهو يحاضر أيضًا في جامعة آل البيت لطلبة الدراسات الفقهية العليا ، وهو عضو في عدة لجان جامعية ويخطب الجمعة في جامع الجامعة . له عدة كتب منها « عقيدة التوحيد في القرآن الكريم » و « تحقيق إظهار الحق » و « المناظرة الكبرى بين الشيخ رحمة الله الهندي والدكتور فندر » .

٢١٤ – **الملا ، أحمد علي** : ولد الأستاذ أحمد علي الملا عام ١٣٤٧هـ/١٩٢٩م في مدينة دمشق . حصل على شهادة الحقوق من جامعة دمشق ، وإجازة في علم الدعوة الإسلامية . وعمل في وزارة العدل مساعدًا قضائيًا ، ورأس لجنة بناء مسجد الفتح في منطقة ركن الدين في دمشق ، وأسس جمعية ركن الدين الخيرية وعمل في إدارتها بين عامي ١٩٧٥ – ١٩٩٠م ، كما عمل إمامًا وخطيبًا في جامع الفتح ، ودرس في عاصمة تشاد عام ١٩٨٢م واستضيف في كل من دولة الإمارات العربية والكويت ورابطة العالم الإسلامي ، وله كتاب « أثر العلماء المسلمين في الحضارة الغربية » .

٢١٥ – **منصور ، عبد القادر** : ولد د . عبد القادر محمد منصور عام ١٣٧٤هـ/ ١٩٥٤م في مدينة حلب شمال سورية وفيها حصل على شهادة الدراسة الثانوية في معهد العلوم الشرعية ، وحصل على الليسانس في الشريعة من جامعة الأزهر عام ١٩٧٦م . ثم حصل على شهادة الماجستير في علوم القرآن من جامعة الدراسات الإسلامية في كراتشي باكستان عام ١٩٩٦م ، وعلى الدكتوراه من الجامعة نفسها عام ١٩٩٨م . عمل في تدريس مادة التربية الإسلامية في حلب ، ثم في السعودية حتى عام ١٩٩٥م . وهو يعمل الآن إمامًا وخطيبًا في جامع سيف الدولة في حلب . له عدة كتب منها « السيرة النبوية : سيدنا محمد » و « الحروف النورانية في فواتح السور القرآنية » و « دراسات في علوم القرآن » و « الفتاة المسلمة كيف تصلي » .

٢١٦ – **المودودي ، أبو الأعلى** : ولد العلامة أبو الأعلى بن سيد أحمد حسن المودودي ، عام ١٣٢١هـ/١٩٠٣م ، في أورانك آباد الدكن بولاية حيدر آباد في الهند ، وأسرته من دلهي ، وفي أورانك قضى طفولته وتعلم ودرس العربية والفارسية والفقه والحديث ، عمل في الصحافة مبكرًا ، وبدأ بالتأليف .وبناء على دعوة من العلامة محمد

إقبال قدم إلى البنجاب وأقام في لاهور حيث أسس « الجماعة الإسلامية » عام ١٣٦٠هـ/١٩٤١م » . زار كثيرًا من البلاد العربية والإسلامية وشارك في مؤتمرات إسلامية . وفاز بجائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الإسلام سنة ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م وتوفي عام ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م . خلف المودودي أكثر من ستين كتابًا منها « « تفهيم القرآن » وهو تفسير للقرآن الكريم و « المصطلحات الأربعة في القرآن » و « الحضارة الإسلامية » و « شهادة الحق » و « القاديانية » و « الأسس الأخلاقية للحركة الإسلامية » و « مبادئ الإسلام » و « منهاج الانقلاب الإسلامي » و « نحن والحضارة الغربية » و « الجهاد في الإسلام » و « الحجاب » و « الربا » و « القانون والدستور الإسلامي » وغيرها كثير .

٢١٧ – موريسون ، كريسي : كريسي أ . موريسون : رئيس أكاديمية العلوم في نيويورك ، ورئيس المعهد الأمريكي لمدينة نيويورك ، ورئيس للمجمع العلمي بأمريكا ، وعضو المجلس التنفيذي لمجلس البحوث القومي في الولايات المتحدة ، وزميل في المتحف الأمريكي للتاريخ الطبيعي ، وعضو مدى الحياة للمعهد الملكي البريطاني . وكتابه « العلم يدعو إلى الإيمان » كان بعنوان « الإنسان لا يقوم وحده » وقد ألفه ردًّا على كتاب هاكسلي « الإنسان يقوم وحده » .

٢١٨ – الموسوي ، موسى : ولد د . موسى الموسوي عام ١٣٤٩هـ/١٩٣٠م في النجف الأشرف في العراق ، وأكمل دراساته التقليدية في جامعة النجف وحصل منها على الشهادة العليا في الفقه الإسلامي « الاجتهاد » ، وحصل على الدكتوراه في التشريع الإسلامي من جامعة طهران عام ١٩٥٥م ، درّس في جامعة طهران سنتين ، ثم درّس عشر سنوات في جامعة بغداد ، وفي جامعة طرابلس في ليبيا ، وفي جامعات ألمانية وأمريكية . ثم انتخب رئيسًا للمجلس الإسلامي الأعلى في غرب أمريكا عام ١٩٧٩م . له عدة كتب منها « الشيعة والتصحيح » و « الثورة البائسة » ، و « قواعد فلسفية » و « من الكندي إلى ابن رشد » و « فلاسفة أوروبيون » و « يا شيعة العالم استيقظوا » .

حَرْفُ النُّونْ

٢١٩ – الناصر ، محمد حامد : ولد الأستاذ محمد حامد الناصر عام ١٣٥٨هـ/ ١٩٣٩م في محافظة درعا في سورية .. ودرس في بلده حتى نهاية المرحلة الثانوية ثم

حصل على شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وآدابها من جامعة دمشق عام ١٩٦٥م، ثم على شهادة الدبلوم العامة في التربية من الجامعة نفسها عام ١٩٦٧م . عمل مدرسًا في المدارس الثانوية في مكة المكرمة من عام ١٣٨٨هـ حتى عام ١٤١٥هـ حين تفرغ للأبحاث العلمية والأدبية . له عدة كتب وسلاسل بعضها بالاشتراك مع زوجته منها « المرأة بين الجاهلية والإسلام » و « تربية الأطفال في رحاب الإسلام » و « تربية المراهق ..» و « تربية الموهوب .. » وبعضها له منها « الحياة السياسية عند العرب » و « العصرانيون بين مزاعم التجديد وميادين التغريب » ، و « الجهاد والتجديد في القرن السادس » .

٢٢٠ – **النجار ، عبد المجيد** : ولد د . عبد المجيد النجار عام ١٣٦٤هـ/١٩٤٥م في بني خداش في الجنوب التونسي ، وحصل على الإجازة في أصول الدين من الكلية الزيتونية عام ١٣٩٢هـ/١٩٧٢م ثم شهادة الماجستير في العقيدة والفلسفة من كلية أصول الدين في جامعة الأزهر سنة ١٤٠١هـ/١٩٨١م . عمل في تدريس العقيدة في الكلية الزيتونية منذ عام ١٣٩٤هـ/١٩٧٤م ، وصار رئيسًا لقسم أصول الدين فيها عام ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م . وعمل أستاذًا زائرًا في الجامعة الأردنية ، وجامعة الجزائر ، وكلية الدعوة الإسلامية في طرابلس / ليبيا ، ودرس في جامعة الأمير عبد القادر في قسنطينة / الجزائر . له أكثر من عشرين كتابًا منها « دور حرية الرأي في الوحدة الفكرية بين المسلمين » و « المهدي بن تومرت » و « تجربة التغيير في حركة المهدي بن تومرت » و « العقل والسلوك في البنية الإسلامية » و « فقه التدين » و « خلافة الإنسان بين الوحي والعقل » وله موضوع في كتاب (المسلم والفاعلية) من إصدار المجلس الأعلى للإعلام في المملكة العربية السعودية ..

٢٢١ – **النجار ، فهمي** : ولد د . فهمي قطب الدين النجار عام ١٣٥٧هـ/١٩٣٨م في مدينة دير الزور في سورية ، وحصل على أهلية التعليم في حلب ١٩٦١م ثم شهادة الليسانس في الآداب قسم الدراسات الفلسفية والاجتماعية من جامعة دمشق سنة ١٩٦٨م والماجستير في الإعلام من المعهد العالي للدعوة الإسلامية التابع لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في السعودية عام ١٤٠٣هـ والدكتوراه في الفلسفة من جامعة بهاولبور في باكستان عام ١٩٩٤م . وعمل في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية . له من الكتب « الإعلام والبيت المسلم » و « الدراسات النفسية عند الإمام ابن تيمية » و « الإعلام والحرب النفسية في ضوء معايير الإسلام » و « العلامة محمد إقبال وصلته الثقافية بالعالم العربي » .

٢٢٢ – النحوي ، عدنان : ولد د . عدنان علي رضا النحوي عام ١٣٤٧هـ/ ١٩٢٨م في مدينة صفد في فلسطين ، وفيها أكمل دراسته الثانوية ثم حصل على دبلوم دار المعلمين في القدس عام ١٩٤٨م واضطر إلى الهجرة إلى سورية في هذا العام بعد أن حلت النكبة بفلسطين واستولى الصهاينة على مدينته ، وبعد ذلك بسنوات التحق بجامعة القاهرة وحصل منها على بكالوريوس في الهندسة الإلكترونية عام ١٩٦١م . كما حصل على الدكتوراه في هندسة الاتصالات الكهربائية من إحدى جامعات إنكلترا . عمل في أوائل حياته مدرسًا في سورية ، ثم في الكويت ، وبعد تخصصه في الهندسة الكهربائية عمل مديرًا لمحطة الإذاعة في مدينة حمص ، ثم في الرياض مديرًا للمشاريع الإذاعية في وزارة الإعلام السعودية خمس عشرة سنة . وهو الآن يدير شؤون دار النحوي للنشر والتوزيع . ألف أكثر من ستين كتابًا تناولت الدعوة الإسلامية والقضايا الإسلامية المعاصرة والأدب الإسلامي والدواوين الشعرية والملاحم ، منها : « تقويم نظرية الحداثة » و « لقاء المؤمنين » و « ملامح الشورى » و « التربية في الإسلام » و « واقع المسلمين أمراض وعلاج » و « الأدب الإسلامي » و « ديوان عبر وعبرات » و « ملحمة فلسطين » و « ديوان موكب النور » .

٢٢٣ – الندوة العالمية للشباب الإسلامي : هي هيئة إسلامية عالمية متخصصة في شؤون الشباب ، وقد أنشئت عام ١٣٩٢هـ/١٩٧٢م في المملكة العربية السعودية ، لتعمل من أجل شباب الأمة الإسلامية ومستقبلهم وسلامة كيانهم . وهي تهدف إلى خدمة الفكر الإسلامي على أساس التوحيد الخالص على منهج السلف الصالح ، وتعميق أسباب الوحدة الفكرية الإسلامية بين الشباب ، وتعريف العالم بالإسلام ، ودعم المنظمات الشبابية والطلابية ، وتوضيح دورهم في بناء المؤسسات المختلفة . وأنشأت لها مكتبًا للأمانة العامة في الرياض ومكاتب رئيسية أو فرعية في مدن أخرى بالمملكة . ومكاتب إقليمية في دول العالم . وفيها لجان تهتم بشؤون المسلمين في دول العالم كلجنة فلسطين ولجنة كشمير .. ولها برامج دعوية وتعليمية .. وإصدارات كثيرة لكتب منها « الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب المعاصرة » و « أطوار الخلق في القرآن والسنة المطهرة » و « الإعلام الإسلامي » و « قالوا عن الإسلام » و « في أصول الحوار » .

٢٢٤ – الندوي ، أبو الحسن : ولد الشيخ أبو الحسن بن عبد الحي بن فخر الدين الحسني الندوي بقرية « راي بريلي » في ولاية (أترا براديش) الهندية سنة ١٣٢٢هـ/ ١٩١٣م . بدأ تعلم القرآن الكريم في البيت تعلمه أمه ، وكان أبوه عالمًا مؤلفًا لكتب

عربية عن أعلام الهند والإسلام فيها .. وتوفي أبوه وهو دون العاشرة . التحق بجامعة لكهنؤ في القسم العربي عام ١٩٢٧م ثم بدار العلوم ١٩٢٩م . وعمل مدرسًا في دار العلوم ١٩٣٤م ، وأتقن إلى جانب العربية اللغة الأردية والفارسية ، واختير عضوًا في المجلس التنظيمي لندوة العلماء في الهند عام ١٩٤٨م ، ثم صار أمينًا عامًّا لها ، وشارك في عضوية المجامع العربية في دمشق والقاهرة والأردن ، والمجلس التأسيسي لرابطة العالم الإسلامي بمكة . وكان رئيس رابطة الأدب الإسلامي . وفاز بجائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الإسلام . توفي في بلده عام ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م . خلَّف أكثر من ستين كتابًا منها « الصراع بين الفكرة الإسلامية والفكرة الغربية » و « رجال الفكر والدعوة في الإسلام » و « المسلمون وقضية فلسطين » و « واقع العالم الإسلامي » و « الإسلام : أثره في الحضارة وفضله على الإنسانية » و « سيرة خاتم النبيين » و « قصص النبيين » و « ماذا خسر العالم بانحطاط المسلمين » و « المرتضى .. علي بن أبي طالب » و « النبي الخاتم » و « نحو التربية الإسلامية الحرة .. » .

٢٢٥ - الندوي ، سليمان : تخرج الأستاذ سليمان الندوي في دار العلوم التابعة لندوة العلماء . وعمل في تحرير مجلة « الندوة » ثم عمل مدرسًا للغة العربية في دار العلوم (بين عامي ١٩٠٦ - ١٩١٢م) ثم عمل في صحيفة « الهلال » الأدبية ، وأشرف على « جمعية دار المصنفين » من سنة ١٩١٥م إلى سنة ١٩٥٠م ، وكانت هذه الجمعية تصدر مجلة « معارف » . توفي عام ١٣٧٣هـ/١٩٥٣م . خلَّف عدة كتب منها « الرسالة المحمدية » و « سيرة عائشة » و « العرب والهند » .

٢٢٦ - النووي ، يحيى بن شرف الدين : هو أبو زكريا يحيى ابن الشيخ شرف الدين بن مري بن حزام الحزامي النووي ، ولقب بمحيي الدين ولد عام ٦٣١هـ في نوى من منطقة حوران جنوبي دمشق وإليها نسب . حفظ القرآن في القرية ورحل إلى دمشق في الثامنة عشرة من عمره ، وتبحر في الفقه الشافعي وعلم الحديث وأصول الفقه واللغة والنحو ، وحاول الاشتغال في الطب ، وكانت له مواقف جريئة من الحكام والملوك ، ولم يتزوج . وتوفي عام ٦٧٦هـ قبل وفاة أبيه بتسعة أعوام . ترك ستة وعشرين كتابًا أكمل تأليفها ، منها « رياض الصالحين » و « الأربعون النووية » و « التبيان في آداب حملة القرآن » و « شرح صحيح مسلم » و « روضة الطالبين » و « مناقب الشافعي » . كما خلف حوالي عشرة كتب لم يكملها ، منها « المجموع شرح المهذب » في الفقه الشافعي .

٢٢٧ - **النيسابوري ، أبو القاسم** : هو أبو القاسم بن الحسن بن محمد النيسابوري ، من رجال القرن الهجري الرابع ، توفي عام ٤٠٦هـ ، وهو شافعي مفسر وإمام في القراءات ، وأديب نحوي ، واشتهر بمعرفته بالمغازي والسير والقصص ، وكان يروي الحديث ، كثير الوعظ والتذكير ، وله شعر قليل ، ومن تلاميذه أبو الحسن الثعلبي . له تفسيره المشهور و « التنزيل وترتيبه » و « عقلاء المجانين » .

حَرْفُ ٱلْهَاءِ

٢٢٨ - **هارون ، عبد السلام** : ولد الأستاذ عبد السلام محمد هارون في مصر قبل الحرب العالمية الأولى وتخرج في دار العلوم ١٣٥١هـ/١٩٣٢م . وعمل مدرسًا في كلية الآداب بجامعة الإسكندرية ١٩٤٥م ثم في دار العلوم وأصبح رئيسًا لقسم الدراسات النحوية فيها عام ١٩٥٧م . وأسهم في إنشاء جامعة الكويت واختير عضوًا في مجمع اللغة العربية في القاهرة عام ١٩٦٩م وعضوًا في لجان المعجم الكبير الذي أصدره المجمع . منح جائزة المجمع في التحقيق عام ١٩٥٠م ، وجائزة الدولة التقديرية بعد وفاته ١٩٨٨م ، وفاز بجائزة الملك فيصل العالمية للأدب العربي (تحقيق المؤلفات القديمة) عام ١٤٠١هـ/١٩٨١م . توفي عام ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م . ألف ستة عشر كتابًا منها « تحقيق النصوص ونشرها » و « بحوث في اللغة والأدب » . كما أنه حقق سبعة عشر كتابًا منها « الكتاب » و « الحيوان » و « البيان والتبين » و « معجم مقاييس اللغة » و « تهذيب سيرة هشام » .

٢٢٩ - **الهاشمي ، محمد علي** : ولد د . محمد علي بن عبد اللطيف الهاشمي عام ١٣٤٣هـ/١٩٢٥م في مدينة حلب في سورية ، وأنهى دراسته الثانوية فيها ، وحصل على الإجازة في الآداب وعلوم اللغة العربية من جامعة دمشق عام ١٩٥٩م ، وعلى الإجازة في التربية وأصول التدريس عام ١٩٦٠م ، كما حصل على شهادة الماجستير من جامعة القاهرة ١٩٦٥م والدكتوراه منها أيضًا عام ١٩٧٠م . عمل في التدريس في ثانويات حلب حتى عام ١٩٦٠م وبعد حصوله على الدكتوراه درس في جامعة حلب وقدم إلى السعودية عام ١٩٧٤م للتدريس في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية حتى ١٩٨٨م وبعدها عمل في التدريس في كلية الآداب للبنات حتى ١٩٩٦م . وهو لا يزال يشرف على رسائل الدراسات العليا فيها . له اثنا عشر كتابًا منها : تحقيق

« جمهرة أشعار العرب » و « شخصية الرسول » و « سلبيات يجب أن تختفي من حياة الإسلاميين ، وله كذلك « شخصية المسلم كما يصوغها الإسلام في القرآن والسنة » و « شخصية المرأة المسلمة » وغيرها .

٢٣٠ – الهروي ، علي القاري : نور الدين علي بن سلطان محمد الهروي المكي الحنفي المعروف بالقارِي ، كان إمامًا في القراءات ومحدثًا فقيهًا أصوليًا مفسرًا . ولد في مدينة هراة وتلقى العلم على أيدي علمائها ، ثم استوطن مكة وأخذ عن علمائها فنال علم العرب والعجم . ونال مرتبة المجددية على رأس الألف من الهجرة ، وتوفي عام ١٠١٤هـ في مكة . له أكثر من ١٢٠ كتابًا بين رسالة وكتاب في عدة مجلدات ، في علوم الفقه والحديث والتفسير والقراءات والأصول وعلم الكلام والفرائض والنحو والأدب والتاريخ ، ومنها « الموضوعات الكبرى » ، و « الموضوعات الصغرى » و« المصنوع في معرفة الحديث الموضوع » .

٢٣١ – الهندي ، رحمة الله : ولد محمد رحمة الله بن خليل الرحمن الكيرانوي العثماني في كيرانة التابعة لدلهي عاصمة الهند في عام ١٢٣٣هـ/١٨١٨م . تلقى العلم على يدي والده وحفظ القرآن وأتقن الفارسية ، ثم درس في دلهي وفي لكنو ، وشارك في الثورة ضد الإنجليز عام ١٨٥٧م ، ولما طلبه الإنجليز للمحاكمة هرب إلى مكة عن طريق بومباي وميناء مخا اليمني ووصل إلى مكة ١٢٧٤هـ/١٨٥٩م ودرس في الحرم وأسس المدرسة الصولتية ١٢٨٥ هـ (باسم المحسنة الهندية صولة النساء) وسافر إلى القسطنطينية عام ١٢٨٠هـ/١٨٦٤م وطلب منه السلطان عبد العزيز تأليف كتاب في الرد على المنصرين فألف كتاب « إظهار الحق » كما سافر إلى القسطنطينية مرتين في عهد السلطان عبد الحميد . وتوفي في عام ١٣٠٨هـ/١٨٩١م ، مخلفًا كتابه المشهور « إظهار الحق » .

٢٣٢ – هونكة ، زيغريد : الدكتورة د . زيغريد هونكه مستشرقة ألمانية معاصرة ، وهي زوجة المستشرق الألماني الدكتور شولتزا ، قضت مع زوجها عامين في مراكش ، وزارت بلادًا عربية أخرى . من كتبها « أثر الأدب العربي في الآداب الأوربية » نالت به درجة الدكتوراه من جامعة برلين عام ١٩٥٥م ، وكتابها الشهير « شمس العرب تسطع على الغرب » .

٢٣٣ – هويدي ، حسن : ولد د . حسن هويدي عام ١٣٤٣هـ/١٩٢٥م في مدينة

دير الزور في سورية وحصل على الثانوية العامة بتفوق في دير الزور ، ثم حصل على شهادة الدكتوراه في الطب من جامعة دمشق عام ١٩٥٢م . نشأ في بيت إسلامي وتلقى علومه الشرعية على يد عدد من علماء دير الزور أبرزهم الشيخ حسن رمضان الخالدي ، وتابع تعلمه الشرعي بجهود ذاتية . انضم إلى جماعة الإخوان المسلمين ، وعمل بعد تخرجه من الجامعة في عيادته الخاصة . تنقل في مراكز الجماعة حتى صار مراقبًا عامًا للجماعة في سورية عام ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م ، ثم عضوًا في مكتب الإرشاد عام ١٩٨٩م ، ومن عام ١٩٩٥م عين نائبًا للمرشد العام . شارك في كثير من المؤتمرات العلمية والفقهية في البلاد العربية وأوروبا وأمريكا . له المؤلفات التالية : « الوجود الحق » و « من نفحات الهدى » و « محاذير الاختلاط » و « الشورى في الإسلام » و « مفهومات في ضوء العلم » .

٢٣٤ – هويمل ، حسن بن فهد : ولد د .حسن بن فهد بن حسن الهويمل عام ١٣٦١هـ/١٩٤٢م في مدينة بريدة في القصيم . حصل على الشهادة الثانوية في مدينته عام ١٣٨٣هـ/١٩٦٣م . وعلى الليسانس في اللغة العربية من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عام ١٣٨٧هـ/١٩٦٧م ، وعلى الماجستير في الأدب والنقد من جامعة الأزهر عام ١٣٩٥هـ/١٩٧٥م ، وعلى الدكتوراه في الأدب العربي الحديث من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عام ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م ، عمل موظفًا ثم مدرسًا في مراحل التعليم المختلفة حتى عام ١٤٠٤هـ/١٩٨٣م ، وبعد ذلك عمل أستاذًا للأدب الحديث في جامعة الإمام فرع القصيم حتى أحيل إلى التقاعد عام ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م . رأس مجلس إدارة نادي القصيم الأدبي في بريدة ، والمكتب الإقليمي لرابطة الأدب الإسلامي العالمية في المملكة . له كتب عديدة منها « النزعة الإسلامية في الشعر السعودي » و « حاتم الطائي بين أصالة الشعر وأسطورة الكرم » و « اتجاهات الشعر المعاصر في نجد » و « النص الحداثي بين الرؤية والتشكيل » و « الملك عبد العزيز في مرآة الشعراء » .

٢٣٥ – هيكل ، محمد حسين . ولد الدكتور محمد حسين سالم هيكل عام ١٣٠٥هـ/١٩٨٨م في قرية كفر غنام بالدقهلية في مصر ، وتخرج من مدرسة الحقوق بالقاهرة ١٩٠٩م ، وحصل على الدكتوراه في الحقوق من جامعة السوربون الفرنسية عام ١٩١٢م . عمل في المحاماة ، ومدرسًا في الجامعة المصرية ، ووزيرًا للمعارف ورئيسًا لمجلس الشيوخ ، وكان من أركان الحزب الدستوري المناوئ لسعد زغلول وحزبه . أصدر مجلة « الفضيلة » ورأس تحرير مجلة « السياسية » . توفي في القاهرة عام ١٣٧٦هـ/١٩٥٦م .

خلف كتبًا كثيرة منها « حياة محمد » و « في منزل الوحي » و « الصديق أبو بكر » و « الفاروق عمر » ، وقصة « زينب » و « هكذا خلقت » و « ثورة الأدب » .

حَرْفُ ٱلوَاوِ

٢٣٦ - الوكيلي ، محمد : ولد الأستاذ محمد الوكيلي عام ١٣٨٠هـ/١٩٦٠م في مدينة تاغزوت في المغرب ، وفيها أكمل دراسته الثانوية ، ثم التحق بكلية أصول الدين في مدينة تطوان حيث حصل على الإجازة في الدراسات الإسلامية ، ثم على شهادة الأهلية التربوية المهنية في المدرسة العليا للأساتذة في مدينة مراكش ، وعلى شهادة الماجستير في الفقه الإسلامي وأصوله من جامعة محمد الخامس في الرباط وهو يعمل مدرسًا في المرحلة الثانوية في مدينة المحمدية في المغرب . له من الكتب « دراسة في علم الدعوة الإسلامية العالمية » و « دراسة في علم العقيدة » و « نفحات الخلود » و « فقه الأولويات : دراسة في الضوابط » .

حَرْفُ ٱليَاءِ

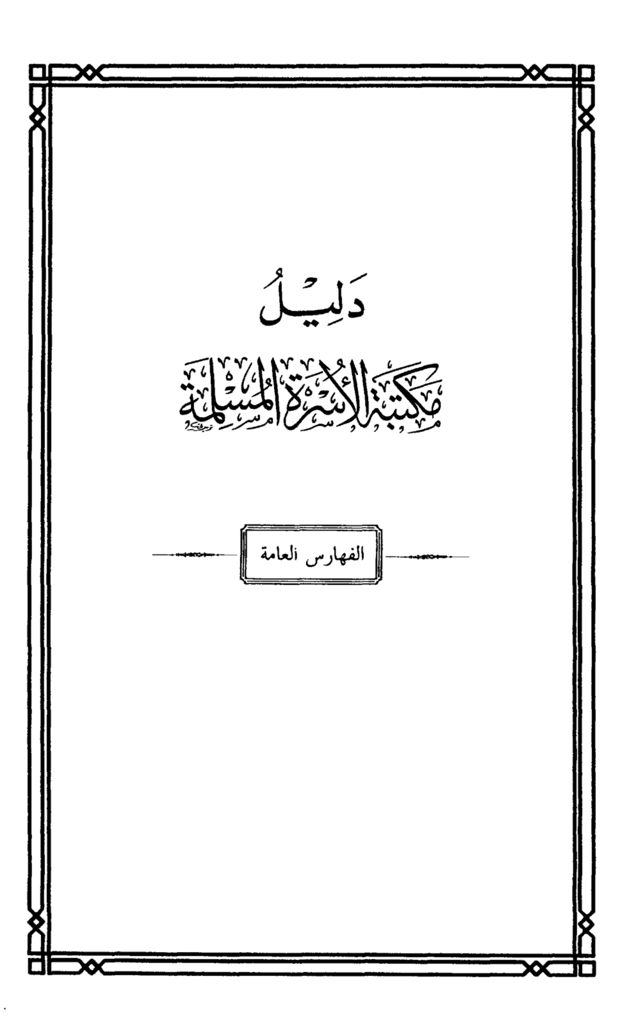
٢٣٧ - الياسين ، جاسم : ولد د . جاسم مهلهل الياسين عام ١٣٦٩هـ/١٩٥٠م في الكويت ، وحصل على دبلوم دار المعلمين ، ثم على ليسانس في الشريعة الإسلامية من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في الرياض عام ١٩٨٠م ، وعلى ماجستير في العقيدة من الجامعة نفسها عام ١٩٨٦م ، ثم على شهادة الدكتوراه في الثقافة الإسلامية من كلية أصول الدين في جامعة أم درمان الإسلامية في السودان عام ١٩٩٥م . عمل مدرسًا في المرحلة الثانوية ، ثم أستاذًا في كلية التربية الأساسية ، وأستاذًا في كلية الشريعة في جامعة الكويت ، وهو عضو في لجنة المناهج لمادة التربية الإسلامية في وزارة التربية والتعليم في الكويت . كما عمل متطوعًا أمينًا عامًّا للجان الخيرية في جمعية الإصلاح الاجتماعي ، وهو عضو الهيئة التأسيسية في الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية ، وخطيب الجمعة من عام ١٩٧٢م ، وكان أمينًا عامًّا للحركة الدستورية الإسلامية في الكويت . له عدة كتب منها « رسائل فتيان الدعوة » و « رسائل شباب الدعوة » و « رسائل العاملين » و « فقه المرأة المسلمة » و « نقوش على جدار الدعوة » و « طريق

الدعوة الإسلامية » .

٢٣٨ – ياالجن ، مقداد : ولد د . مقداد ياالجن محمد علي في تركيا عام ١٣٥٦هـ/ ١٩٣٧م . درس في بلاده ثم في سورية ومصر حيث نال شهادة الدكتوراه عام ١٩٧٦م . عاد إلى تركيا ودرّس في جامعة أنقرة وفي عام ١٩٧٩م بدأ يعمل في جامعة الإمام محمد بن سعود في الرياض . فاز بجائزة الملك فيصل العالمية للدراسات الإسلامية (التربية الإسلامية) عام ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م . له أكثر من ثلاثين كتابًا منها « أهداف التربية الإسلامية » و « بناء البيت السعيد » و « جوانب التربية الإسلامية » و « التربية الإسلامية ودورها » و « علم النفس التربوي في الإسلام » و « منهاج الدعوة إلى الإسلام » .

٢٣٩ – يكن ، فتحي : ولد الشيخ د . فتحي يكن عام ١٣٥٢هـ/١٩٣٣م في طرابلس في لبنان . حصل على دبلوم في الهندسة الكهربائية من كلية اللاسلكي المدني في بيروت ، ودكتوراه شرف في الدراسات الإسلامية واللغة العربية . أسس العمل الإسلامي في لبنان في الخمسينيات من القرن العشرين ، وأنشأ الجماعة الإسلامية في مطلع الستينيات وتولى الأمانة العامة فيها حتى عام ١٩٩٢م ، وانتخب في هذا العام نائبًا في البرلمان اللبناني حتى ١٩٩٦م ، شارك في معظم المؤتمرات الإسلامية في مختلف أنحاء العالم والتقى عددًا من الرؤساء العرب ناصحًا ومذكرًا . له أكثر من ثلاثين كتابًا منها « كيف ندعو الناس » و « حركات ومذاهب في ميزان الإسلام » و « مشكلات الدعوة والداعية » و « القضية الفلسطينية من منظور إسلامي » و « الموسوعة الحركية » و « العولمة ومستقبل العالم الإسلامي » و « فقه السياحة في الإسلام » و « التجربة النيابية ؟ » و « ماذا يعني انتمائي إلى الإسلام ؟ » .

٢٤٠ – يوسف ، عبد الودود : ولد الأستاذ عبد الودود يوسف عام ١٣٥٧هـ/ ١٩٣٨م في مدينة حمص في سورية ، ونال الشهادة الثانوية من المعهد العربي الإسلامي ١٩٥٦م ، وحصل على إجازة في التاريخ من جامعة دمشق عام ١٩٦٠م ، والماجستير في التاريخ من جامعة القاهرة . عمل مفتشًا في مديرية المتاحف والآثار في دمشق . ثم تفرغ للعمل الإسلامي . مات شهيدًا عام ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م . له عدة كتب منها « ثورة النساء » و « تفسير المؤمنين » و « قادة الغرب يقولون : دمروا الإسلام أبيدوا أهله » نشره باسم جلال العالم ، و « بناء الإسلام » و « كانوا همجًا » ، و « حكايات حارثة » .



دليل

مكتبة الأسرة المسلمة

الفهارس العامة

الفهرس العام للكتب الواردة في الدليل

	العنوان	المؤلف	الموضوع	الصفحة
٣٥ -	الإسلام والعصر الحديث	وحيد الدين خان	الفكر الإسلامي	٢٣٦
٣٦ -	الإسلام والمرأة المعاصرة	البهي الخولي	المرأة والأسرة	٤٤٦
٣٧ -	الإسلام والوعي الحضاري	أكرم ضياء العمري	الحضارة	٣٦١
٣٨ -	الإسلام يتحدى	وحيد الدين خان	الفكر الإسلامي	٢٣٨
٣٩ -	إسلامية المعرفة	المعهد العالمي	الفكر الإسلامي	٢٤٠
٤٠ -	إصلاح	عزيزة الأبراشي	القصة	٦٧٢
٤١ -	أصول الاقتصاد الإسلامي	رفيق يونس المصري	الاقتصاد	٤٧٦
٤٢ -	أصول التوحيد	محمد صالح مصطفى	العقيدة	٣٢
٤٣ -	أصول الدعوة	عبد الكريم زيدان	الدعوة ومناهجها	١٧٢
٤٤ -	أضواء على الإعلام	محمد عجاج الخطيب	الإعلام	٥١٠
٤٥ -	أطلس الحضارة الإسلامية	إسماعيل راجيالفاروقي	الحضارة	٣٦٢
٤٦ -	أطلس العالم الإسلامي	شوقي أبو خليل	حاضر العالم الإسلامي	٤١٧
٤٧ -	إظهار الحق	رحمة اللّٰه الهندي	مقارنة الأديان	٥٢٩
٤٨ -	الاعتبار	أسامة بن منقذ	الترويح	٧٤٦
٤٩ -	الإعلام الإسلامي	إبراهيم إمام	الإعلام	٥١١
٥٠ -	الإعلام في صدر الإسلام	عبد اللطيف حمزة	الإعلام	٥١٢
٥١ -	أعلام المسلمين	صابرعبده إبراهيم	التراجم والسير	٣٠٧
٥٢ -	الإعلام والبيت المسلم	فهمي النجار	الإعلام	٥١٣
٥٣ -	إعمار الأرض	محمود بابللي	الاقتصاد	٤٧٧
٥٤ -	الأعمال الشعرية الكاملة	محمد منلا غزيل	الشعر	٦٣٨

٧٩ - الإيمان	محمد نعيم ياسين	العقيدة	٣٥
٨٠ - الباعث الحثيث ...	أحمد محمد شاكر	الحديث	١٠١
٨١ - البحث عن الجذور	مؤمنة أبو صالح	القصة	٦٧٤
٨٢ - البحث عن الحقيقة الكبرى	محمد عصام قصاب	مقارنة الأديان	٥٣٢
٨٣ - البحر الرائق	أحمد فريد	تزكية النفس	٧٨٦
٨٤ - بحوث في الإعلام	محمد فريد عزت	الإعلام	٥١٤
٨٥ - البدائل الإسلامية لمجالات الترويح	يحيي بسيوني مصطفىٰ	الترويح	٧٤٩
٨٦ - البداية والنهاية	إسماعيل بن كثير	التاريخ	٣٨٤
٨٧ - بذل المجهود	السموءل بن يحيى	مقارنة الأديان	٥٣٤
٨٨ - براعم الإسلام	يوسف العظم	التربية	٢٠٢
٨٩ - البرامج الإعلامية	سيد الشنقيطي	الإعلام	٥١٥
٩٠ - البعد الخامس	أحمد رائف	المسرحية	٧٢٤
٩١ - البلدان الإسلامية	صالح وغلاب وشاكر	حاضر العالم الإسلامي	٤٢٠
٩٢ - بناء البيت السعيد	مقداد يالجن	المرأة والأسرة	٤٤٩
٩٣ - بنات النبي	عائشة عبد الرحمن	التراجم والسير	٣١٢
٩٤ - البنوك الإسلامية	جمال الدين عطية	الاقتصاد	٤٨٠
٩٥ - بين يدي الشباب	أبو الأعلى المودودي	الفكر الإسلامي	٢٤٧
٩٦ - تاريخ الإسلام	حسن إبراهيم حسن	التاريخ	٣٨٥
٩٧ - التاريخ الإسلامي	محمود شاكر	التاريخ	٣٨٧
٩٨ - تاريخ الدعوة إلى العامية	نفوسة زكريا محمد	الدراسات الأدبية	٦٠٤
٩٩ - تاريخ الدولة العثمانية	محمد فريد المحامي	التاريخ	٣٨٩
١٠٠ - تاريخ الطبري	ابن جرير الطبري	التاريخ	٣٩١

١٢١ - تفسير الجلالين	المحلي والسيوطي	القرآن الكريم	٦٩
١٢٢ - تفسير القرآن العظيم	إسماعيل بن كثير	القرآن الكريم	٧٠
١٢٣ - التفسير الواضح	محمد محمود حجازي	القرآن الكريم	٧٢
١٢٤ - التفكير السديد .. .	أحمد البراء الأميري	تنمية الفكر الإبداعي	٧٦٩
١٢٥ - تقويم نظرية الحداثة	عدنان النحوي	الدراسات الأدبية	٦٠٨
١٢٦ - التلفزيون الإسلامي	بسيوني والصيرفي	الإعلام	٥١٦
١٢٧ - تنصير المسلمين	عبد الرزاق دياربكرلي	الحركات والمذاهب	٥٥٧
١٢٨ - تهذيب إحياء علوم الدين	جمال الدين القاسمي	تزكية النفس	٧٨٨
١٢٩ - تهذيب ... سيرة ابن هشام	عبد السلام هارون	السيرة النبوية	١٢٠
١٣٠ - التوراة الضائعة	علي أحمد باكثير	المسرحية	٧٢٦
١٣١ - تيسير الكريم الرحمان ...	عبد الرحمن السعدي	القرآن الكريم	٧١
١٣٢ - تيسير مصطلح الحديث	محمود الطحان	الحديث الشريف	١٠٢
١٣٣ - الثائر الأحمر	علي أحمد باكثير	القصة	٦٧٥
١٣٤ - ثقافة الداعية	يوسف القرضاوي	الدعوة ومناهجها	١٧٥
١٣٥ - ثلاثون طريقة ...	علي الحمادي	تنمية الفكر الإبداعي	٧٧٠
١٣٦ - ثمانون عامًا ...	صلاح حسن	القصة	٦٧٧
١٣٧ - الثوابت والمتغيرات	صلاح الصاوي	الدعوة ومناهجها	١٧٧
١٣٨ - ثورة النساء	عبد الودود يوسف	القصة	٦٧٨
١٣٩ - جامع الأصول ...	مجد الدين بن الأثير	الحديث الشريف	١٠٤
١٤٠ - جدد حياتك	محمد الغزالي	الترويح	٧٥١
١٤١ - جذور البلاء	عبد اللّه التل	الحركات والمذاهب	٥٥٩
١٤٢ - الجذور التاريخية ...	خالد محمد نعيم	الحركات والمذاهب	٥٦١
١٤٣ - الجهاد ميادينه وأساليبه	محمد نعيم ياسين	الفكر الإسلامي	٢٥٢

* * *

فهرس الكتب حسب مستويات القراء
قائمة بكتب مناسبة للناشئة ومتوسطي الثقافة

الرقم	الباب	الكتاب	المؤلف	الصفحة
١ -	العقيدة	أصول التوحيد	محمد صالح مصطفى	٣٢
٢ -	العقيدة	الإيمان	الزنداني وآخرون	٣٣
٣ -	العقيدة	دروس في الوحي	محمد المجذوب	٤١
٤ -	العقيدة	رحلة الخلود	حسن أيوب	٤٢
٥ -	القرآن الكريم	التجويد وعلوم القرآن	عبد البديع صقر	٦٦
٦ -	القرآن الكريم	تفسير الجلالين	المحلي والسيوطي	٦٩
٧ -	القرآن الكريم	تيسير الكريم الرحمن ...	عبد الرحمن السعدي	٧١
٨ -	القرآن الكريم	كيف نتعامل مع القرآن الكريم	محمد الغزالي	٧٩
٩ -	القرآن الكريم	مبادئ أساسية لفهم القرآن	أبو الأعلى المودودي	٨٤
١٠ -	القرآن الكريم	معجزة القرآن	محمد متولي الشعراوي	٨٥
١١ -	الحديث الشريف	الأربعون النووية	الإمام النووي	١٠٠
١٢ -	الحديث الشريف	كيف نتعامل مع السنة النبوية	يوسف القرضاوي	١١١
١٣ -	السيرة النبوية	سيرة خاتم النبيين	أبو الحسن الندوي	١٢٨
١٤ -	السيرة النبوية	صورة من حياة الرسول	أمين دويدار	١٢٩
١٥ -	السيرة النبوية	مجموعة سيرة الرسول	محمد أحمد برانق	١٣٢
١٦ -	السيرة النبوية	ندوات الأسر ...	محمد عمر الداعوق	١٣٤
١٧ -	السيرة النبوية	هذا الحبيب محمد ...	أبو بكر الجزائري	١٣٥

١٨ - الفقه وأصوله	أحكام الزكاة	عبد الله علوان	١٤٠
١٩ - الفقه وأصوله	تعليم الصلاة	رابطة العالم الإسلامي	١٤٤
٢٠ - الفقه وأصوله	الحج والعمرة	محيي الدين مستو	١٤٥
٢١ - الدعوة ومناهجها	ثقافة الداعية	يوسف القرضاوي	١٧٥
٢٢ - الدعوة ومناهجها	كيف ندعو إلى الإسلام	فتحي يكن	١٨٣
٢٣ - الدعوة ومناهجها	كيف ندعو الناس	عبد البديع صقر	١٨٤
٢٤ - التربية	أدعية وآداب للجيل المسلم	يوسف العظم	١٩٣
٢٥ - الفكر الإسلامي	العنف وإدارة الصراع	عبد الحميد أبو سليمان	٢٧٥
٢٦ - التراجم والسير	أبو بصير	محمد حسن بريغش	٣٠١
٢٧ - التراجم والسير	أعلام المسلمين	صابر عبده إبراهيم	٣٠٧
٢٨ - التراجم والسير	أم عمارة ...	عبد العزيز الرفاعي	٣٠٨
٢٩ - التراجم والسير	خلفاء الرسول	خالد محمد خالد	٣١٦
٣٠ - التراجم والسير	رجال حول الرسول	خالد محمد خالد	٣١٩
٣١ - التراجم والسير	شهداء الإسلام	علي سامي النشار	٣٢٧
٣٢ - التراجم والسير	صلاح الدين الأيوبي	عبد الله علوان	٣٢٨
٣٣ - التراجم والسير	صور من حياة التابعين	عبد الرحمن الباشا	٣٣٠
٣٤ - التراجم والسير	صور من حياة الصحابة	عبد الرحمن الباشا	٣٣١
٣٥ - التراجم والسير	مصعب بن عمير	محمد حسن بريغش	٣٤٦
٣٦ - الحضارة	من روائع حضارتنا	مصطفى السباعي	٣٧٥
٣٧ - حاضر العالم الإسلامي	عزة الإسلام في جهاد الشيشان	إيمان السليمان	٤٢٨
٣٨ - الدراسات الأدبية .	دليل الإملاء	فتحي الخولي	٦١١
٣٩ - الشعر	أغاني الغرباء	نجيب الكيلاني	٦٤٠

٦٢ - المسرحية	من فوق سبع سماوات	علي أحمد باكثير	٧٣٩
٦٣ - الترويح	أخبار الأذكياء	ابن الجوزي	٧٤٤
٦٤ - الترويح	أخبار الحمقى والمغفلين	ابن الجوزي	٧٤٥
٦٥ - الترويح	أنيس الجليس	علي صالح الهزاع	٧٤٧
٦٦ - الترويح	أنيس المسافر	ناصر الزهراني	٧٤٨
٦٧ - الترويح	الخزانة ..	محمد الشريف	٧٥٢
٦٨ - الترويح	كليلة ودمنة	عبد الله بن المقفع	٧٥٧
٦٩ - تزكية النفس	تزكية النفس	سعد محمد الطخيس	٧٨٧
٧٠ - تزكية النفس	خلق المسلم	محمد الغزالي	٧٨٩

* * *

قائمة كتب مناسبة للمرأة

الرقم	الباب	الكتاب	المؤلف	الصفحة
١ -	التربية	الإسلام والتربية الجنسية	وجيه زين العابدين	١٩٦
٢ -	التربية	الإسلام والطفل	وجيه زين العابدين	١٩٧
٣ -	التربية	تربية الأولاد في الإسلام	عبد اللَّه علوان	٢٠٣
٤ -	التربية	رعاية المسنين في الإسلام	عبد اللَّه السدحان	٢٠٨
٦ -	التربية	شخصية المسلم	محمد علي الهاشمي	٢١٣
٧ -	التربية	كيف تنمي الثقة ...	الحارثي ودباس	٢١٥
٨ -	التربية	منهج التربية النبوية للطفل	محمد نور سويد	٢٢٠
٩ -	التراجم والسير	أم عمارة	عبد العزيز الرفاعي	٣٠٨
١٠ -	التراجم والسير	أم النبي	عائشة عبد الرحمن	٣٠٩
١١ -	التراجم والسير	بنات النبي	عائشة عبد الرحمن	٣١٢
١٢ -	التراجم والسير	السيدة عائشة	عبد الحميد طهماز	٣٢٤
١٣ -	التراجم والسير	نساء النبي	عائشة عبد الرحمن	٣٥٠
١٤ -	المرأة والأسرة	أزمة الإرادة والوجدان المسلم	عبد الحميد أبو سليمان	٣٠٥
١٥ -	المرأة والأسرة	الإسلام والمرأة المعاصرة	البهي الخولي	٤٤٦
١٦ -	المرأة والأسرة	أهداف الأسرة في الإسلام	حسين محمد يوسف	٤٤٧
١٧ -	المرأة والأسرة	بناء البيت السعيد	مقداد ياجن	٤٤٩

قائمة كتب مناسبة لأرباب الأسر والمعلمين

الرقم	الباب	الكتاب	المؤلف	الصفحة
١ -	العقيدة	أصول التوحيد	محمد صالح مصطفى	٣٢
٢ -	العقيدة	الإيمان	عبد المجيد الزنداني	٣٣
٣ -	العقيدة	تعريف عام ...	علي الطنطاوي	٣٦
٤ -	العقيدة	حقيقة التوحيد	يوسف القرضاوي	٣٨
٥ -	العقيدة	رحلة الخلود	حسن أيوب	٤٢
٦ -	العقيدة	مبادئ الإسلام	أبو الأعلى المودودي	٥٤
٧ -	القرآن الكريم	التبيان ...	الإمام النووي	٦٥
٨ -	القرآن الكريم	التجويد وعلوم القرآن	عبد البديع صقر	٦٦
٩ -	القرآن الكريم	التسهيل لعلوم التنزيل	محمد بن أحمد بن جزي	٦٧
١٠ -	القرآن الكريم	التفسير الواضح	محمد محمود حجازي	٧٢
١١ -	القرآن الكريم	تيسير الكريم الرحمن في تفسير ..	عبد الرحمن السعدي	٧١
١٢ -	القرآن الكريم	قواعد التدبر الأمثل	عبد الرحمن حبنكة	٧٨
١٣ -	القرآن الكريم	مبادئ أساسية لفهم القرآن	أبو الأعلى المودودي	٨٤
١٤ -	الحديث الشريف	الأربعون النووية	الإمام النووي	١٠٠
١٥ -	الحديث الشريف	تيسير مصطلح الحديث	محمود الطحان	١٠٢
١٦ -	السيرة النبوية	ندوات الأسر ...	محمد عمر الداعوق	١٣٤
١٧ -	السيرة النبوية	هذا الحبيب محمد ...	أبو بكر الجزائري	١٣٥
١٨ -	الفقه وأصوله	الحج والعمرة	محيي الدين مستو	١٤٥
١٩ -	الفقه وأصوله	الحلال والحرام ...	يوسف القرضاوي	١٤٦
٢٠ -	الفقه وأصوله	العبادة في الإسلام	يوسف القرضاوي	١٥٠
٢١ -	الفقه وأصوله	فقه السنة	سيد سابق	١٥٤

٢٢ - الفقه وأصوله	وفي الصلاة صحة ووقاية	فارس علوان	١٦٤
٢٣ - الدعوة ومناهجها	ثقافة الداعية	يوسف القرضاوي	١٧٥
٢٤ - الدعوة ومناهجها	في أصول الحوار	الندوة العالمية	١٨٠
٢٥ - الدعوة ومناهجها	قواعد الدعوة إلى اللّٰه	همام عبد الرحيم سعيد	١٨١
٢٦ - الدعوة ومناهجها	كيف ندعو إلى الإسلام	فتحي يكن	١٨٣
٢٧ - الدعوة ومناهجها	كيف ندعو الناس	عبد البديع صقر	١٨٤
٢٨ - الدعوة ومناهجها	منهج الانقلاب الإسلامي	أبو الأعلى المودودي	١٨٥
٢٩ - التربية	أدعية وآداب للجيل المسلم	يوسف العظم	١٩٣
٣٠ - التربية	أزمة التعليم المعاصر	زغلول راغب النجار	١٩٤
٣١ - التربية	الإسلام والطفل	وجيه زين العابدين	١٩٧
٣٢ - التربية	أهداف التربية الإسلامية	ماجد الكيلاني	١٩٩
٣٣ - التربية	براعم الإسلام	يوسف العظم	٢٠٢
٣٤ - التربية	تربية الأولاد ...	عبد اللّٰه علوان	٢٠٣
٣٥ - التربية	دليل التربية الأسرية	عبد الكريم البكار	٢٠٧
٣٦ - التربية	رعاية المسنين	عبد اللّٰه السدحان	٢٠٨
٣٧ - التربية	السلوك الاجتماعي ...	حسن أيوب	٢٠٩
٣٨ - التربية	كيف تنمي الثقة ...	إبراهيم ودباس	٢١٥
٣٩ - التربية	منهج التربية الإسلامية ج١	محمد قطب	٢١٦
٤٠ - التربية	منهج التربية الإسلامية ج٢	محمد قطب	٢١٨
٤١ - التربية	منهج التربية النبوية للطفل	محمد نور سويد	٢٢٠

٤٢ - الفكر الإسلامي	الإسلام والجاهلية	أبو الأعلى المودودي	٢٣٣
٤٣ - الفكر الإسلامي	الإنسان وحريته في الإسلام	محمود بابللي	٢٤٦
٤٤ - الفكر الإسلامي	بين يدي الشباب	أبو الأعلى المودودي	٢٤٧
٤٥ - التراجم والسير	أخبار عمر ...	علي وناجي الطنطاوي	٣٠٤
٤٦ - التراجم والسير	أعلام المسلمين	صابر عبده إبراهيم	٣٠٧
٤٧ - التراجم والسير	أم النبي	عائشة عبد الرحمن	٣٠٩
٤٨ - التراجم والسير	بنات النبي	عائشة عبد الرحمن	٣١٢
٤٩ - التراجم والسير	صلاح الدين الأيوبي	عبد الله علوان	٣٢٨
٥٠ - التراجم والسير	عثمان بن عفان	محمد صادق عرجون	٣٣٥
٥١ - التراجم والسير	مجموعة العبقريات	عباس محمود العقاد	٣٤٠
٥٢ - التراجم والسير	مصطفى السباعي ..	عدنان زرزور	٣٤٤
٥٣ - الحضارة	من روائع حضارتنا	مصطفى السباعي	٣٧٥
٥٤ - الحضارة	نحن والحضارة الغربية	أبو الأعلى المودودي	٣٧٧
٥٥ - حاضر العالم الإسلامي	أطلس العالم الإسلامي	شوقي أبو خليل	٤١٧
٥٦ - حاضر العالم الإسلامي	الصحوة الإسلامية ...	يوسف القرضاوي	٤٢٦
٥٧ - حاضر العالم الإسلامي	الصحوة الإسلامية ...	مانع بن حماد الجهني	٤٢٤
٥٨ - حاضر العالم الإسلامي	قبل الكارثة نذير ونفير	عبد العزيز مصطفى كامل	٤٢٩
٥٩ - حاضر العالم الإسلامي	محنة المسلمين في كوسوفا	محمود شاكر	٤٣٢
٦٠ - المرأة والأسرة	أزمة الإرادة والوجدان المسلم	عبد الحميد أبو سليمان	٣٠٥
٦١ - المرأة والأسرة	تحرير المرأة ...	عبد الحليم أبو شقة	٤٥٠
٦٢ - المرأة والأسرة	الحجاب بين الإفراط والتفريط	صبري المتولي	٤٥٢

٦٣ - المرأة والأسرة	المرأة بين الجاهلية والإسلام	الناصر ودرويش	٤٦١
٦٤ - الاقتصاد	مشكلة الفقر ...	يوسف القرضاوي	٤٩٥
٦٥ - الإعلام	الإعلام والبيت المسلم	فهمي النجار	٥١٣
٦٦ - مقارنة الأديان	مناظرة العصر	ديدات وشروش	٥٤١
٦٧ - الحركات والمذاهب	حوار مع الشيوعيين ...	عبد الحليم خفاجي	٥٧٠
٦٨ - الحركات والمذاهب	الشيعة والتصحيح	موسى الموسوي	٥٧٥
٦٩ - الحركات والمذاهب	الماسونية في العراء	محمد علي الزعبي	٥٨٢
٧٠ - الدراسات الأدبية	تاريخ الدعوة إلى العامية	نفوسة زكريا سعيد	٦٠٤
٧١ - الدراسات الأدبية	دليل الإملاء	فتحي الخولي	٦١١
٧٢ - الدراسات الأدبية	عثرات المنجد	إبراهيم قطان	٦١٤
٧٣ - الدراسات الأدبية	مشاهد القيامة في القرآن	سيد قطب	٦٢٠
٧٤ - الدراسات الأدبية	المعجم الوسيط	مجمع اللغة العربية	٦٢٤
٧٥ - الدراسات الأدبية	ملخص قواعد اللغة العربية	فؤاد نعمة	٦٢٥
٧٦ - الشعر	ديوان مجد الإسلام	أحمد محرم	٦٤٥
٧٧ - الشعر	في رحاب الأقصى	يوسف العظم	٦٥٧
٧٨ - الشعر	مع الله	عمر بهاء الأميري	٦٥٩
٧٩ - الشعر	واحة الحرف	المعهد العالمي ...	٦٦٣
٨٠ - الشعر	يا أمة الإسلام	عبد الرحمن العشماوي	٦٦٦
٨١ - القصة	البحث عن الجذور	مؤمنة أبو صالح	٦٧٤
٨٢ - القصة	رحلة في أحراش الليل	حميدة قطب	٦٨٤
٨٣ - القصة	صحيح القصص النبوي	عمر الأشقر	٦٨٨
٨٤ - القصة	العائدة	سلام إدريسو	٦٨٩

* * *

قائمة كتب مناسبة للجامعيين ومن في مستواهم

الرقم	الباب	الكتاب	المؤلف	الصفحة
١ -	العقيدة	الإيمان	محمد نعيم ياسين	٣٥
٢ -	العقيدة	تعريف عام ...	علي الطنطاوي	٣٦
٣ -	العقيدة	حقيقة التوحيد	يوسف القرضاوي	٣٨
٤ -	العقيدة	ظاهرة الغلو في التكفير	يوسف القرضاوي	٤٣
٥ -	العقيدة	عقيدة المسلم	محمد الغزالي	٤٦
٦ -	العقيدة	العلم يدعو إلى الإيمان	كريسي موريسون	٤٧
٧ -	العقيدة	قصة الإيمان	نديم الجسر	٥٠
٨ -	العقيدة	كبرى اليقينات الكونية	محمد سعيد البوطي	٥٢
٩ -	العقيدة	كتاب التوحيد	محمد بن عبد الوهاب	٥٣
١٠ -	العقيدة	مبادئ الإسلام	أبو الأعلى المودودي	٥٤
١١ -	القرآن الكريم	أسس المنهج القرآني ..	منتصر محمود مجاهد	٦٣
١٢ -	القرآن الكريم	التسهيل لعلوم التنزيل	محمد بن أحمد بن جزي	٦٧
١٣ -	القرآن الكريم	تفسير القرآن العظيم	إسماعيل بن كثير	٧٠
١٤ -	القرآن الكريم	صفوة البيان لمعاني القرآن	حسنين مخلوف	٧٤
١٥ -	القرآن الكريم	مباحث في إعجاز القرآن	مصطفى مسلم	٨٠
١٦ -	القرآن الكريم	مباحث في علوم القرآن	مناع القطان	٨٢
١٧ -	القرآن الكريم	مفاتيح للتعامل مع القرآن	صلاح الخالدي	٩١
١٨ -	القرآن الكريم	مقدمة في أصول التفسير	ابن تيمية	٩٣

الموضوع	الكتاب	المؤلف	الرقم
١٩ - الحديث الشريف	الباعث الحثيث في شرح ...	أحمد محمد شاكر	١٠١
٢٠ - الحديث الشريف	تيسير مصطلح الحديث	محمود الطحان	١٠٢
٢١ - الحديث الشريف	جامع الأصول ...	مجد الدين بن الأثير	١٠٤
٢٢ - الحديث الشريف	رياض الصالحين	الإمام النووي	١٠٥
٢٣ - الحديث الشريف	سلسلة الأحاديث الصحيحة	محمد ناصر الألباني	١٠٨
٢٤ - الحديث الشريف	السنة ومكانتها ...	مصطفى السباعي	١٠٩
٢٥ - الحديث الشريف	الضياء اللامع ...	صالح فوزان الفوزان	١١٠
٢٧ - الحديث الشريف	اللؤلؤ والمرجان ...	محمد فؤاد عبد الباقي	١١٣
٢٨ - السيرة النبوية	تهذيب سيرة ابن هشام	عبد السلام هارون	١٢٠
٢٩ - السيرة النبوية	حياة محمد	محمد حسين هيكل	١٢١
٣٠ - السيرة النبوية	دلائل النبوة المحمدية ...	محمود مهدي إستنبولي	١٢٤
٣١ - السيرة النبوية	الرسالة المحمدية	سليمان الندوي	١٢٥
٣٢ - السيرة النبوية	الرسول القائد	محمود شيت خطاب	١٢٧
٣٣ - السيرة النبوية	صور من حياة الرسول	أمين دويدار	١٢٨
٣٤ - السيرة النبوية	فقه السيرة	محمد الغزالي	١٣٠
٣٥ - السيرة النبوية	النبي الخاتم	أبو الحسن الندوي	١٣٣
٣٦ - الفقه وأصوله	تحفة الفقهاء	علاء الدين السمرقندي	١٤١
٣٧ - الفقه وأصوله	رفع الحرج ...	صالح عبد الله الحميد	١٤٧
٣٨ - الفقه وأصوله	زاد المحتاج ...	عبد الله الكوهجي	١٤٩
٣٩ - الفقه وأصوله	العبادة في الإسلام	يوسف القرضاوي	١٥٠
٤٠ - الفقه وأصوله	فتاوى الزرقا	مصطفى الزرقا	١٥٣
٤١ - الفقه وأصوله	فقه السنة	سيد سابق	١٥٤

٤٢ -	الفقه وأصوله	فقه النوازل ...	بكر أبو زيد	١٥٦
٤٣ -	الفقه وأصوله	كتاب الكافي ...	أبو عمر بن عبد البر	١٦٠
٤٤ -	الفقه وأصوله	المذاهب الفقهية	فوزي فيض اللَّه	١٦١
٤٥ -	الفقه وأصوله	موسوعة الإجماع ...	سعدي أبو جيب	١٦٣
٤٦ -	الدعوة ومناهجها	ثقافة الداعية	يوسف القرضاوي	١٧٥
٤٧ -	الدعوة ومناهجها	في أصول الحوار	الندوة العالمية	١٨٠
٤٨ -	الدعوة ومناهجها	قواعد الدعوة إلى اللَّه	همام عبد الرحيم سعيد	١٨١
٤٩ -	الدعوة ومناهجها	منهج الانقلاب الإسلامي	أبو الأعلى المودودي	١٨٥
٥٠ -	التربية	أدب الاختلاف في الإسلام	طه العلواني	١٩٠
٥١ -	التربية	الإسلام والتربية الجنسية	وجيه زين العابدين	١٩٦
٥٢ -	التربية	أهداف التربية الإسلامية	ماجد الكيلاني	١٩٧
٥٣ -	التربية	السلوك الاجتماعي في الإسلام	حسن أيوب	٢٠٩
٥٤ -	التربية	الشخصية الإسلامية	عائشة عبد الرحمن	٢١١
٥٥ -	التربية	شخصية المسلم	محمد علي الهاشمي	٢١٣
٥٦ -	التربية	نحو التربية الإسلامية الحرة	أبو الحسن الندوي	٢١٥
٥٧ -	الفكر الإسلامي	أزمة العقل المسلم	عبد الحميد أبو سليمان	٢٢٨
٥٨ -	الفكر الإسلامي	الأسس الأخلاقية ...	أبو الأعلى المودودي	٢٢٩
٥٩ -	الفكر الإسلامي	الإسلام بن جهل أبنائه	عبد القادر عودة	٢٣٠
٦٠ -	الفكر الإسلامي	الإسلام في العقل العالمي	توفيق الواعي	٢٣١
٦١ -	الفكر الإسلامي	الإسلام والجاهلية	أبو الأعلى المودودي	٢٣٣

٦٢ - الفكر الإسلامي	الإسلام والحضارة الغربية	محمد محمد حسين	٢٣٤
٦٣ - الفكر الإسلامي	الإسلام والعصر الحديث	وحيد الدين خان	٢٣٦
٦٤ - الفكر الإسلامي	الإسلام يتحدى	وحيد الدين خان	٢٣٨
٦٥ - الفكر الإسلامي	إغاثة الأمة ...	تقي الدين المقريزي	٢٤٣
٦٦ - الفكر الإسلامي	الإنسان وحريته في الإسلام	محمود بابللي	٢٤٦
٦٧ - الفكر الإسلامي	الأمة في قرن	مجموعة من المؤلفين	٢٤٤
٦٨ - الفكر الإسلامي	بين يدي الشباب	أبو الأعلى المودودي	٢٤٧
٦٩ - الفكر الإسلامي	تجديد الفكر الإسلامي	محسن عبد الحميد	٢٤٨
٧٠ - الفكر الإسلامي	التعددية ...	طه جابر العلواني	٢٥١
٧١ - الفكر الإسلامي	الثوابت والمتغيرات	صلاح الصاوي	١٧٧
٧٢ - الفكر الإسلامي	الجهاد	محمد نعيم ياسين	٢٥٢
٧٣ - الفكر الإسلامي	حقائق الإسلام ...	عباس محمود العقاد	٢٥٣
٧٤ - الفكر الإسلامي	الحل الإسلامي	يوسف القرضاوي	٢٥٥
٧٥ - الفكر الإسلامي	الحلول المستوردة	يوسف القرضاوي	٢٥٧
٧٦ - الفكر الإسلامي	دستور الوحدة الثقافية ...	محمد الغزالي	٢٥٩
٧٧ - الفكر الإسلامي	الدعوة الإسلامية دعوة عالمية	محمد الراوي	٢٦١
٧٨ - الفكر الإسلامي	دور حرية الرأي ...	عبد المجيد النجار	٢٦٣
٧٩ - الفكر الإسلامي	روح الدين الإسلامي	عفيف طبارة	٢٦٤
٨٠ - الفكر الإسلامي	السنن الإلهية	عبد الكريم زيدان	٢٦٦
٨١ - الفكر الإسلامي	سنن الله في المجتمع	صادق عرجون	٢٦٧

٨٢ - الفكر الإسلامي	شريعة الإسلام	يوسف القرضاوي	٢٧٠
٨٣ - الفكر الإسلامي	شهاد الحق	أبو الأعلى المودودي	٢٧٢
٨٤ - الفكر الإسلامي	الصراع ...	أبو الحسن الندوي	٢٧٣
٨٥ - الفكر الإسلامي	العنف وإدارة الصراع السياسي	عبد أحمد أبو سليمان	٢٧٥
٨٦ - الفكر الإسلامي	فقه الأولويات ...	محمد الوكيلي	٢٧٧
٨٧ - الفكر الإسلامي	فقه الشورى والاستشارة	توفيق الشاوي	٢٧٨
٨٨ - الفكر الإسلامي	القتال في الإسلام	محمد ناصر الجعوان	٢٨٢
٨٩ - الفكر الإسلامي	المستقبل لهذا الدين	سيد قطب	٢٨٤
٩٠ - الفكر الإسلامي	المقاصد العامة للشريعة	يوسف حامد العالم	٢٨٦
٩١ - الفكر الإسلامي	من فقه الدولة في الإسلام	يوسف القرضاوي	٢٨٧
٩٢ - الفكر الإسلامي	منهج الحركة الإسلامية ...	محمد أبو فارس	٢٨٨
٩٣ - الفكر الإسلامي	هذا الدين	سيد قطب	٢٩١
٩٤ - التراجم والسير	ابن حنبل	محمد أبو زهرة	٢٩٨
٩٥ - التراجم والسير	أبو الأعلى المودودي	غازي التوبة	٣٠٠
٩٦ - التراجم والسير	أبو حنيفة	محمد أبو زهرة	٣٠٢
٩٧ - التراجم والسير	الإنجاز في ترجمة ابن باز	عبد الرحمن الرحمة	٣١١
٩٨ - التراجم والسير	حسن البنا	أنور الجندي	٣١٤
٩٩ - التراجم والسير	خالد بن الوليد	صادق عرجون	٣١٥
١٠٠ - التراجم والسير	رائد الفكر الإسلامي ...	يوسف العظم	٣١٧
١٠١ - التراجم والسير	السلطان عبد الحميد	أورخان محمد علي	٣٢٢

الرقم والموضوع	العنوان	المؤلف	الصفحة
١٠٢ - التراجم والسير	السلطان محمد الفاتح	عبد السلام فهمي	٣٢٣
١٠٣ - التراجم والسير	الشافعي	محمد أبو زهرة	٣٢٥
١٠٤ - التراجم والسير	الطريق إلى الإسلام	محمد أسد	٣٣٣
١٠٥ - التراجم والسير	مالك بن أنس	عبد الغني الدقر	٣٣٨
١٠٦ - التراجم والسير	مجموعة العبقريات الإسلامية	عباس محمود العقاد	٣٤٠
١٠٧ - التراجم والسير	المرتضى أمير المؤمنين ...	أبو الحسن الندوي	٣٤٢
١٠٨ - التراجم والسير	مصطفى السباعي	عدنان زرزور	٣٤٤
١٠٩ - التراجم والسير	ملامح الانقلاب الإسلامي ...	عماد الدين خليل	٣٤٧
١١٠ - التراجم والسير	من أعلام الحركة ...	عبد الله العقيل	٣٤٨
١١١ - الحضارة	أثر العلماء المسلمين ...	أحمد علي الملا	٣٥٨
١١٢ - الحضارة	تراثنا الفكري في ميزان ..	محمد الغزالي	٣٦٥
١١٣ - الحضارة	حول تشكيل العقل المسلم	عماد الدين خليل	٣٦٧
١١٤ - الحضارة	سنن القرآن في قيام الحضارات	محمد هيشور	٣٦٨
١١٥ - الحضارة	مقدمات في فهم الحضارة	محمد علي الضناوي	٣٧٤
١١٦ - الحضارة	من روائع حضارتنا	مصطفى السباعي	٣٧٥
١١٧ - الحضارة	نحن والحضارة الغربية	أبو الأعلى المودودي	٣٧٧
١١٨ - التاريخ	تاريخ الإسلام	حسن إبراهيم حسن	٣٨٥
١١٩ - التاريخ	التاريخ الإسلامي	محمود شاكر	٣٨٧
١٢٠ - التاريخ	تاريخ الدولة العثمانية	محمد فريد بك المحامي	٣٨٩

١٢١ - التاريخ	الجهاد والتجديد ...	محمد حامد الناصر	٣٩٢
١٢٢ - التاريخ	الحركة الصليبية	سعيد عاشور	٣٩٤
١٢٣ - التاريخ	الطريق إلى دمشق	أحمد عادل كمال	٣٩٨
١٢٤ - التاريخ	الطريق إلى المدائن	أحمد عادل كمال	٤٠٠
١٢٥ - التاريخ	مواقف حاسمة ...	محمد عبد الله عنان	٤٠٧
١٢٦ - التاريخ	هكذا ظهر جيل صلاح الدين	ماجد عرسان الكيلاني	٤٠٩
١٢٧ - حاضر العالم الإسلامي	أطلس العالم الإسلامي	شوقي أبو خليل	٤١٧
١٢٨ - حاضر العالم الإسلامي	رحلاتي إلى الديار المسلمة	محمد محمود الصواف	٤٢٣
١٢٩ - حاضر العالم الإسلامي	حاضر العالم الإسلامي ...	محمد عوض الهزايمة	٤٢١
١٣٠ - حاضر العالم الإسلامي	الصحوة الإسلامية ...	يوسف القرضاوي	٤٢٦
١٣١ - حاضر العالم الإسلامي	الصحوة الإسلامية ...	مانع بن حماد الجهني	٤٢٤
١٣٢ - حاضر العالم الإسلامي	قبل الكارثة نذير ونفير	عبد العزيز مصطفى كامل	٤٢٩
١٣٣ - حاضر العالم الإسلامي	قسمات العالم الإسلامي المعاصر	مصطفى مؤمن	٤٣١
١٣٤ - حاضر العالم الإسلامي	المسلمون في الاتحاد السوفيتي	محمد علي البار	٤٣٣
١٣٥ - حاضر العالم الإسلامي	واقعنا المعاصر	محمد قطب	٤٣٨
١٣٦ - المرأة والأسرة	أزمة الإرادة والوجدان المسلم	عبد الحميد أبو سليمان	٣٠٥
١٣٧ - المرأة والأسرة	الإسلام والمرأة المعاصرة	البهي الخولي	٤٤٦
١٣٨ - المرأة والأسرة	بناء البيت السعيد	مقداد يالجن	٤٤٩
١٣٩ - الاقتصاد	أسس الاقتصاد	أبو الأعلى المودودي	٤٧٤

١٨٢ - الحركات والمذاهب	الموسوعة الميسرة في الأديان ...	الندوة العالمية	٥٩٣
١٨٣ - الحركات والمذاهب	يهود الدونمة	محمد عمر	٥٩٥
١٨٤ - الحركات والمذاهب	اليهودية والماسونية	عبد الرحمن الدوسري	٥٩٦
١٨٥ - الدراسات الأدبية	إقبال الشاعر الثائر	نجيب الكيلاني	٦٠٢
١٨٦ - الدراسات الأدبية	تاريخ الدعوة إلى العامية	نفوسة زكريا سعيد	٦٠٤
١٨٧ - الدراسات الأدبية	التصوير الفني في القرآن	سيد قطب	٦٠٦
١٨٨ - الدراسات الأدبية	تقويم نظرية الحداثة ...	عدنان النحوي	٦٠٨
١٨٩ - الدراسات الأدبية	الحداثة في الشعر العربي	وليد قصاب	٦٠٩
١٩٠ - الدراسات الأدبية	طه حسين	أنور الجندي	٦١٢
١٩١ - الدراسات الأدبية	عثرات المنجد	إبراهيم القطان	٦١٤
١٩٢ - الدراسات الأدبية	العربية لغة العلوم والتقنية	عبد الصبور شاهين	٦١٦
١٩٣ - الدراسات الأدبية	مذاهب الأدب الغربي	عبد الباسط بدر	٦١٩
١٩٤ - الدراسات الأدبية	مشاهد القيامة في القرآن	سيد قطب	٦٢٠
١٩٥ - الدراسات الأدبية	معجم الأدباء الإسلاميين	أحمد الجدع	٦٢٢
١٩٦ - الدراسات الأدبية	المعجم الوسيط	مجمع اللغة العربية	٦٢٤
١٩٧ - الدراسات الأدبية	ملخص قواعد اللغة العربية	فؤاد نعمة	٦٢٥
١٩٨ - الدراسات الأدبية	منهج الفن الإسلامي	محمد قطب	٦٢٦
١٩٩ - الدراسات الأدبية	النزعة الإسلامية ...	حسن فهد هويمل	٦٢٨

٢٠٠ - الدراسات الأدبية	نظرات تحليلية ...	محمد المجذوب	٦٣٠
٢٠١ - الدراسات الأدبية	الهجوم على الإسلام ...	أحمد أبو زيد	٦٣١
٢٠٢ - الشعر	الأعمال الشعرية الكاملة	محمد منلا غزيل	٦٣٨
٢٠٣ - الشعر	أغاني الغرباء	نجيب الكيلاني	٦٤٠
٢٠٤ - الشعر	أغاني المعركة	وليد الأعظمي	٦٤٢
٢٠٥ - الشعر	ديوان البوسنة والهرسك	رابطة الأدب الإسلامي	٦٤٤
٢٠٦ - الشعر	ديوان مجد الإسلام	أحمد محرم	٦٤٥
٢٠٧ - الشعر	ديوان موكب النور	عدنان النحوي	٦٤٦
٢٠٨ - الشعر	سآتيك بالسيف والأقحوان	حسن الأمراني	٦٤٧
٢٠٩ - الشعر	شدو الغرباء	كمال رشيد	٦٤٨
٢١٠ - الشعر	شعراء الدعوة الإسلامية	الجدع وجرار	٦٥٠
٢١١ - الشعر	عودة الغرباء	محمد الحسناوي	٦٥٣
٢١٢ - الشعر	فصول من موعد الجمر	أم سلمى	٦٥٦
٢١٣ - الشعر	القادمون الخضر	سليم عبد القادر	٦٥٨
٢١٤ - الشعر	مع الله	عمر بهاء الأميري	٦٥٩
٢١٥ - الشعر	من الشعر الإسلامي الحديث	رابطة الأدب الإسلامي	٦٦١
٢١٦ - الشعر	من شعر الجهاد	أبو صالح والبيومي	٦٦٢
٢١٧ - الشعر	واحة في التيه	عبد الله عيسى السلامة	٦٦٤
٢١٨ - الشعر	يا أمة الإسلام	عبد الرحمن العشماوي	٦٦٦
٢١٩ - القصة	البحث عن الجذور	مؤمنة أبو صالح	٦٧٤
٢٢٠ - القصة	الثائر الأحمر	علي أحمد باكثير	٦٧٥
٢٢١ - القصة	ثورة النساء	عبد الودود يوسف	٦٧٨
٢٢٢ - القصة	حادثة في شارع الحرية	إبراهيم عاصي	٦٨٠
٢٢٣ - القصة	دماء وأشلاء	محمد المجذوب	٦٨٢

٢٢٤ - القصة	دم لفطير صهيون	نجيب الكيلاني	٦٨٣
٢٢٥ - القصة	رحلة في أحراش الليل	حميدة قطب	٦٨٤
٢٢٦ - القصة	عذراء جاكرتا	نجيب الكيلاني	٦٩١
٢٢٧ - القصة	عمالقة الشمال	نجيب الكيلاني	٦٩٣
٢٢٨ - القصة	ليالي تركستان	نجيب الكيلاني	٧٠٠
٢٢٩ - القصة	مزرعة الحيوانات	جورج أورويل	٧٠٣
٢٣٠ - القصة	موسوعة القصة الإسلامية	المعهد العالمي ..	٧٠٥
٢٣١ - القصة	ميلاد جديد	حنان لحام	٧٠٧
٢٣٢ - القصة	وا إسلاماه	علي أحمد باكثير	٧١٠
٢٣٣ - القصة	ولهان والمتفرسون	إبراهيم عاصي	٧١١
٢٣٤ - القصة	اليوم الموعود	نجيب الكيلاني	٧١٣
٢٣٥ - المسرحية	إله إسرائيل	علي أحمد باكثير	٧٢٠
٢٣٦ - المسرحية	البعد الخامس	أحمد رائف	٧٢٤
٢٣٧ - المسرحية	التوراة الضائعة	علي أحمد باكثير	٧٢٦
٢٣٨ - المسرحية	الحاكم العادل ...	أحمد الشرباصي	٧٢٧
٢٣٩ - المسرحية	دار ابن لقمان	علي أحمد باكثير	٧٢٩
٢٤٠ - المسرحية	السلسلة والغفران	علي أحمد باكثير	٧٣٠
٢٤١ - المسرحية	عالم وطاغية	يوسف القرضاوي	٧٣١
٢٤٢ - المسرحية	المأسورون	عماد الدين خليل	٧٣٢
٢٤٣ - المسرحية	محمد	توفيق الحكيم	٧٣٤
٢٤٤ - المسرحية	من أجل الإسلام ...	محمد المجذوب	٧٣٧
٢٤٥ - الترويح	أخبار الأذكياء	ابن الجوزي	٧٤٤
٢٤٦ - الترويح	أخبار الحمقى والمغفلين	ابن الجوزي	٧٤٥
٢٤٧ - الترويح	الاعتبار	أسامة بن منقذ	٧٤٦

* * *

قائمة كتب مناسبة لأصحاب الثقافات العليا والمختصين

الرقم	الباب	الكتاب	المؤلف	الصفحة
١ -	العقيدة	خصائص التصور الإسلامي	سيد قطب	٣٩
٢ -	العقيدة	عقيدة التوحيد في القرآن الكريم	محمد أحمد ملكاوي	٤٥
٣ -	العقيدة	قصة الإيمان	نديم الجسر	٥٠
٤ -	العقيدة	كبرى اليقينات الكونية	محمد سعيد رمضان البوطي	٥٢
٥ -	العقيدة	الوجود الحق	حسن هويدي	٥٦
٦ -	القرآن الكريم	الإتقان في علوم القرآن	جلال الدين السيوطي	٦٢
٧ -	القرآن الكريم	تفسير القرآن العظيم	إسماعيل بن كثير	٧٠
٨ -	القرآن الكريم	دراسات في التفسير الموضوعي	زاهر عواض الألمعي	٧٣
٩ -	القرآن الكريم	في ظلال القرآن	سيد قطب	٧٥
١٠ -	القرآن الكريم	مباحث في علوم القرآن	مناع القطان	٨٢
١١ -	القرآن الكريم	معجم الأدوات والضمائر ...	عمايرة والسيد	٨٧
١٢ -	القرآن الكريم	معجم الألفاظ والأعلام القرآنية	محمد إسماعيل إبراهيم	٨٨
١٣ -	القرآن الكريم	المعجم المفهرس لألفاظ القرآن	محمد فؤاد عبد الباقي	٩٠

١٤ - القرآن الكريم	المفردات في غريب القرآن	الراغب الأصفهاني	٩٢
١٥ - القرآن الكريم	مقدمة في أصول التفسير	أحمد بن تيمية	٩٣
١٦ - الحديث الشريف	الباعث الحثيث ...	أحمد محمد شاكر	١٠١
١٧ - الحديث الشريف	جامع الأصول ...	مجد الدين بن الأثير	١٠٤
١٨ - الحديث الشريف	حجية السنة	عبد الغني عبد الخالق	١٠٥
١٩ - الحديث الشريف	سلسلة الأحاديث الصحيحة	ناصر الدين الألباني	١٠٨
٢٠ - الحديث الشريف	السنة ومكانتها ...	مصطفى السباعي	١٠٩
٢١ - الحديث الشريف	اللؤلؤ والمرجان ...	محمد فؤاد عبد الباقي	١١٣
٢٢ - الحديث الشريف	المختار من كنوز السنة	محمد عبد اللّٰه دراز	١١٤
٢٣ - الحديث الشريف	المصنوع ...	علي القاري الهروي	١١٥
٢٤ - السيرة النبوية	دراسة في السيرة	عماد الدين خليل	١٢٢
٢٥ - السيرة النبوية	الرسول القائد	محمود شيت خطاب	١٢٧
٢٦ - السيرة النبوية	النبي الخاتم	أبو الحسن الندوي	١٢٨
٢٧ - الفقه وأصوله	تحفة الفقهاء	السمرقندي	١٤١
٢٨ - الفقه وأصوله	زاد المحتاج بشرح المنهاج	عبد اللّٰه الكوهجي	١٤٩
٢٩ - الفقه وأصوله	علم أصول الفقه	عبد الوهاب خلاف	١٥١
٣٠ - الفقه وأصوله	فتاوى مصطفى الزرقا	مصطفى الزرقا	١٥٣
٣١ - الفقه وأصوله	فقه السنة	سيد سابق	١٥٤
٣٢ - الفقه وأصوله	الفقه على المذاهب الأربعة	عبد الرحمن الجزيري	١٥٥
٣٣ - الفقه وأصوله	فقه النوازل ...	بكر عبد اللّٰه أبو زيد	١٥٦

الرقم	الموضوع	الكتاب	المؤلف	الصفحة
٣٤ -	الفقه وأصوله	قوانين الأحكام الشرعية	محمد بن أحمد ابن جزي	١٥٨
٣٥ -	الفقه وأصوله	كتاب الكافي ...	أبو عمر بن عبد البر	١٦٠
٣٦ -	الفقه وأصوله	المذاهب الفقهية	محمد فوزي فيض الله	١٦١
٣٧ -	الفقه وأصوله	المغني	ابن قدامة المقدسي	١٦٢
٣٨ -	الفقه وأصوله	موسوعة الإجماع ...	سعدي أبو جيب	١٦٣
٣٩ -	الدعوة ومناهجها	الاتجاهات الفكرية عند المسلمين	حمد صادق الجمال	١٧٠
٤٠ -	الدعوة ومناهجها	أصول الدعوة	عبد الكريم زيدان	١٧٢
٤١ -	الدعوة ومناهجها	تذكرة الدعاة	البهي الخولي	١٧٤
٤٢ -	الدعوة ومناهجها	ثقافة الداعية	يوسف القرضاوي	١٧٥
٤٣ -	التربية	أهداف التربية الإسلامية	ماجد الكيلاني	١٩٩
٤٤ -	التربية	أهداف التربية الإسلامية	مقداد يالجن	٢٠١
٤٥ -	التربية	جوانب التربية الإسلامية	مقداد يالجن	٢٠٦
٤٦ -	التربية	نحو التربية الإسلامية الحرة	أبو الحسن الندوي	٢٢٢
٤٧ -	الفكر الإسلامي	أزمة العقل المسلم	عبد الحميد أبو سليمان	٢٢٨
٤٨ -	الفكر الإسلامي	الأسس الأخلاقية ...	أبو الأعلى المودودي	٢٢٩
٤٩ -	الفكر الإسلامي	الإسلام في العقل العالمي	توفيق الواعي	٢٣١
٥٠ -	الفكر الإسلامي	إسلامية المعرفة	المعهد العالمي ...	٢٤٠
٥١ -	الفكر الإسلامي	الأمة في قرن	مجموعة من المؤلفين	٢٤٤

الرقم	المجال	الكتاب	المؤلف	الصفحة
٥٢ -	الفكر الإسلامي	الدعوة الإسلامية دعوة عالمية	محمد الراوي	٢٦١
٥٣ -	الفكر الإسلامي	الحل الإسلامي	يوسف القرضاوي	٢٥٥
٥٤ -	الفكر الإسلامي	الحلول المستوردة	يوسف القرضاوي	٢٥٧
٥٥ -	الفكر الإسلامي	شروط النهضة	مالك بن نبي	٢٦٨
٥٦ -	الفكر الإسلامي	الصراع ...	أبو الأعلى المودودي	٢٧٢
٥٧ -	الفكر الإسلامي	في النظرية السياسية ..	سيف الدين إسماعيل	٢٨٠
٥٨ -	الفكر الإسلامي	قضية المنهجية في الفكر الإسلامي	عبد الحميد أبو سليمان	٢٨٣
٥٩ -	الفكر الإسلامي	النظرية الإسلامية ...	عبد الحميد أبو سليمان	٢٨٩
٦٠ -	التراجم والسير	السلطان عبد الحميد الثاني	أورخان محمد علي	٣٢٢
٦١ -	الحضارة	أطلس الحضارة الإسلامية	إسماعيل الفاروقي	٣٦٢
٦٢ -	الحضارة	إنسانية الإنسان	رينيه دوبو	٣٦٣
٦٣ -	الحضارة	حول تشكيل العقل المسلم	عماد الدين خليل	٣٦٧
٦٤ -	الحضارة	شمس العرب تسطع على الغرب	زيغريد هونكه	٣٧١
٦٥ -	الحضارة	ماذا خسر العالم بانحطاط المسلمين	أبو الحسن الندوي	٣٧٢
٦٦ -	التاريخ	البداية والنهاية	إسماعيل بن كثير	٣٨٤
٦٧ -	التاريخ	تاريخ الدولة العثمانية	محمد فريد بك المحامي	٣٨٩
٦٨ -	التاريخ	تاريخ الطبري	ابن جرير الطبري	٣٩١
٦٩ -	التاريخ	الحركة الصليبية	سعيد عاشور	٣٩٤
٧٠ -	التاريخ	الدعوة إلى الإسلام	توماس أرنولد	٣٩٦

٧١ -	التاريخ	العرب واليهود في التاريخ	أحمد سوسة	٤٠٢
٧٢ -	التاريخ	المسلمون وكتابة التاريخ	عبد العليم خضر	٤٠٥
٧٣ -	حاضر العالم الإسلامي	الإسلام في الشرق الأقصى	قيصر أديب	٤١٦
٧٧ -	حاضر العالم الإسلامي	الأقليات المسلمة في العالم	الندوة العالمية ...	٤١٨
٧٥ -	حاضر العالم الإسلامي	البلدان الإسلامية ...	صالح وغلاب وشاكر	٤٢٠
٧٦ -	حاضر العالم الإسلامي	المسلمون في الاتحاد السوفيتي	محمد علي البار	٤٣٣
٧٧ -	المرأة والأسرة	أزمة الإرادة والوجدان المسلم	عبد الحميد أبو سليمان	٣٠٥
٧٨ -	المرأة والأسرة	تحرير المرأة ...	عبد الحليم أبو شقة	٤٥٠
٧٩ -	المرأة والأسرة	المرأة بين الفقه والقانون	مصطفى السباعي	٤٦٢
٨٠ -	الاقتصاد	أصول الاقتصاد الإسلامي	رفيق المصري	٤٧٦
٨١ -	الاقتصاد	إعمار الأرض	محمود بابللي	٤٧٧
٨٢ -	الاقتصاد	الاقتصاد الإسلامي	إبراهيم دسوقي أباظة	٤٧٨
٨٣ -	الاقتصاد	تطوير الأعمال المصرفية	سامي حسن أحمد حمود	٤٨٢
٨٤ -	الاقتصاد	ذاتية السياسة الاقتصادية ...	محمد شوقي الفنجري	٤٨٨
٨٥ -	الاقتصاد	فقه الزكاة	يوسف القرضاوي	٤٩١
٨٦ -	الاقتصاد	المسلم في عالم الاقتصاد	مالك بن نبي	٤٩٣
٨٧ -	الاقتصاد	معجم المصطلحات الاقتصادية	نزيه حماد	٤٩٧

الرقم	الموضوع	الكتاب	المؤلف	الصفحة
٨٨ -	الاقتصاد	نحو نظام نقدي عادل	محمد عمر شابرا	٥٠٠
٨٩ -	الاقتصاد	نظام الإسلام : الاقتصاد	محمد المبارك	٥٠٢
٩٠ -	الاقتصاد	نظام التأمين ...	مصطفى الزرقا	٥٠٣
٩١ -	الإعلام	البرامج الإعلامية ...	سيد الشنقيطي	٥١٥
٩٢ -	الإعلام	التلفزيون الإسلامي ودوره	بسيوني والصيرفي	٥١٦
٩٣ -	الإعلام	دراسات قرآنية ...	محمد فريد عزت	٥١٧
٩٤ -	الإعلام	ماذا يريد التربويون ..	مكتب التربية العربي	٥١٨
٩٥ -	مقارنة الأديان	أديان الهند الكبرى	أحمد شلبي	٥٢٨
٩٦ -	مقارنة الأديان	إظهار الحق	رحمة الله الهندي	٥٢٩
٩٧ -	مقارنة الأديان	بذل المجهود في إفحام اليهود	السموأل بن يحيى	٥٣٤
٩٨ -	مقارنة الأديان	دراسة الكتب المقدسة ..	موريس بوكاي	٥٣٥
٩٩ -	مقارنة الأديان	محاضرات في النصرانية	محمد أبو زهرة	٥٣٧
١٠٠ -	مقارنة الأديان	محمد نبي الإسلام ...	محمد عزت الطهطاوي	٥٣٩
١٠١ -	الحركات والمذاهب	تنصير المسلمين	عبد الرازق دياربكرلي	٥٥٧
١٠٢ -	الحركات والمذاهب	الجذور التاريخية ...	خالد محمد نعيم	٥٦١
١٠٣ -	الحركات والمذاهب	الحركات الباطنية ...	محمد أحمد الخطيب	٥٦٢
١٠٤ -	الحركات والمذاهب	حكومة العالم الخفية	شيريب سبيريدوفيتش	٥٦٨
١٠٥ -	الحركات والمذاهب	حوار مع الشيوعيين	عبد الحليم خفاجي	٥٧٠

* * *

فهرس بأسماء المؤلفين

الهمزة

حَرْفُ ٱلبَاء

حَرْفُ ٱلتَّاء

حَرْفُ ٱلجِيم

حَرْفُ ٱلحَاء

حرف الخاء

حَرْفُ ٱلدَّال

حَرْفُ ٱلذَّال

حَرْفُ ٱلرَّاء

حَرْفُ ٱلزَّاي

حرف السين

حَرْفُ الشِّين

حَرْفُ الْعَيْن

حَرْفُ الغَيْن

حرف الفاء

حرف القاف

حرف الكاف

حَرْفُ النُّونْ

حَرْفُ الهَاءِ

حَرْفُ ٱلوَاوْ

حَرْفُ ٱليَاءُ

* * *

فهرس الدليل حسب محتويات كل باب من أبوابه

الباب الأول : العقيدة

الباب الثاني : القرآن الكريم : علومه وتفسيره

٢٢ -	مفاتيح للتعامل مع القرآن	صلاح الخالدي	٩١
٢٣ -	المفردات في غريب القرآن	الراغب الأصفهاني	٩٢
٢٤ -	مقدمة في أصول التفسير	تقي الدين أحمد بن تيمية	٩٣

الباب الثالث : الحديث الشريف وعلومه

الرقم	الكتاب	المؤلف	الصفحة
١ -	الأربعون النووية	يحيى بن شرف الدين النووي	١٠٠
٢ -	الباعث الحثيث	أحمد محمد شاكر	١٠١
٣ -	تيسير مصطلح الحديث	محمود الطحان	١٠٢
٤ -	جامع الأصول في أحاديث الرسول	مجد الدين بن الأثير	١٠٤
٥ -	حجية السنة	عبد الغني عبد الخالق	١٠٥
٦ -	رياض الصالحين	يحيى بن شرف الدين النووي	١٠٧
٧ -	سلسلة الأحاديث الصحيحة	محمد ناصر الدين الألباني	١٠٨
٨ -	السنة ومكانتها في التشريع الإسلامي	مصطفى السباعي	١٠٩
٩ -	الضياء اللامع من الأحاديث القدسية ...	صالح فوزان الفوزان	١١٠
١٠ -	كيف نتعامل مع السنة النبوية	يوسف القرضاوي	١١١
١١ -	اللؤلؤ والمرجان	محمد فؤاد عبد الباقي	١١٣
١٢ -	المختار من كنوز السنة	محمد عبد الله دراز	١١٤
١٣ -	المصنوع في معرفة الحديث الموضوع	علي القاري الهروي	١١٥

الباب الرابع : السيرة النبوية

الرقم	الكتاب	المؤلف	الصفحة
١ -	تهذيب سيرة ابن هشام	عبد السلام هارون	١٢٠
٢ -	حياة محمد	محمد حسين هيكل	١٢١

الباب الخامس : الفقه وأصوله

١٣ -	الفقه على المذاهب الأربعة	عبد الرحمن الجزيري	١٥٥
١٤ -	فقه النوازل قضايا فقهية معاصرة	بكر بن عبد اللّٰه أبو زيد	١٥٦
١٥ -	قوانين الأحكام الشرعية	محمد بن أحمد بن جزي	١٥٨
١٦ -	الكافي في فقه أهل المدينة المالكي	أبو عمر بن عبد البر	١٦٠
١٧ -	المذاهب الفقهية	محمد فوزي فيض اللّٰه	١٦١
١٨ -	المغني	ابن قدامة المقدسي	١٦٢
١٩ -	موسوعة الإجماع في الفقه الإسلامي	سعدي أبو جيب	١٦٣
٢٠ -	وفي الصلاة صحة ووقاية	فارس علوان	١٦٤

الباب السادس : الدعوة ومناهجها

الرقم	الكتاب	المؤلف	الصفحة
١ -	الاتجاهات الفكرية عند المسلمين	حمد صادق الجمال	١٧٠
٢ -	أصول الدعوة	عبد الكريم زيدان	١٧٢
٣ -	أزمة التعليم المعاصر	زغلول راغب النجار	
٤ -	تذكرة الدعاة	البهي الخولي	١٧٤
٥ -	ثقافة الداعية	يوسف القرضاوي	١٧٥
٦ -	الثوابت والمتغيرات	صلاح الصاوي	١٧٧
٧ -	طريق الدعوة الإسلامية	جاسم الياسين	١٧٩
٨ -	في أصول الحوار	الندوة العالمية	١٨٠
٩ -	قواعد الدعوة إلى اللّٰه	همام عبد الرحيم سعيد	١٨١
١٠ -	كيف ندعو إلى الإسلام ؟	فتحي يكن	١٨٣
١١ -	كيف ندعو الناس ؟	عبد البديع صقر	١٨٤
١٢ -	منهاج الانقلاب الإسلامي	أبو الأعلى المودودي	١٨٥

الباب السابع : التربية

الرقم	الكتاب	المؤلف	الصفحة
١ -	أدب الاختلاف في الإسلام	طه جابر العلواني	١٩٠

الباب الثامن : الفكر الإسلامي المعاصر

الباب التاسع : التراجم والسير

الباب العاشر : الحضارة

الباب الحادي عشر : التاريخ

الباب الثاني عشر : حاضر العالم الإسلامي وواقعه

الباب الثالث عشر : المرأة والأسرة

الباب الرابع عشر : الاقتصاد

الباب الخامس عشر : الإعلام

الباب السادس عشر : مقارنة الأديان

الباب السابع عشر : الحركات والمذاهب

الباب الثامن عشر : الدراسات الأدبية واللغوية والنقدية

الباب التاسع عشر : الشعر

الباب العشرون : القصة

الباب الحادي والعشرون : المسرحية

الباب الثاني والعشرون : الترويح

الباب الثالث والعشرون : تنمية الفكر الإبداعي

الباب الرابع والعشرون : تزكية النفس

الباب الخامس والعشرون : برامج الحاسوب الإسلامية

١٧ -	مكتبة علوم القرآن والتفاسير	شركة العريس للكمبيوتر	٨١٥
١٨ -	مكتبة الفقه	شركة العريس للكمبيوتر	٨١٦
١٩ -	مفكرة المسلم الرقمية	العالمية - الرياض	٨١٧
٢٠ -	منبر الخطابة	شركة العريس للكمبيوتر	٨١٨
٢١ -	موسوعة السيرة النبوية	حرف - القاهرة	٨١٩
٢٢ -	موسوعة الشعر العربي	شركة العريس للكمبيوتر	٨٢٠
٢٣ -	موسوعة الفتاوى	شركة العريس للكمبيوتر	٨٢١
٢٤ -	موسوعة القدس	سفير - القاهرة	٨٢٢
٢٥ -	الموسوعة الميسرة في التاريخ	برمجيات ضاد	٨٢٣
٢٦ -	الموسوعة الميسرة في الحديث	برمجيات ضاد ، توزيع أراسوفت	٨٢٤
٢٧ -	وصايا الرسول	الشركة المصرية لتطوير البرمجيات - القاهرة	٨٢٥

* * *

فهرس بأسماء دور النشر والكتب

٤ – جامعة الإمام محمد الإسلامية

العنوان : الرياض ص . ب ٤١٢٤ – الرمز البريدي ١١٤٩١

٥ – الجماعة الإسلامية (مكتبة وهبة) – القاهرة

٦ – جمعية الأماني – بغداد

٧ – جمعية عمال المطابع التعاونية

العنوان : عمان – هـ ٣٧٧٧١

٨ – دار ابن تيمية للنشر والتوزيع والإعلام

العنوان : الرياض – ص . ب ٧٥٥٦ – الرمز البريدي ١١٤٧٢

٩ – دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع

العنوان : لبنان – بيروت – ص . ب ١٤/٦٣٦٦ – هـ ٧٠١٩٧٤

١٠ – دار ابن خزيمة للنشر

العنوان : الرياض – ص . ب ٢٧٩٧١ الرمز البريدي ١١٤٢٧ – هـ + ف ٤٧٦٩٩٣٢

١١ – دار ابن القيم للنشر والتوزيع

العنوان : الدمام – ص . ب ١٨٦٥ – هـ ٨٢٦٨٣١٣

١٢ – دار ابن كثير

العنوان : دمشق – حلبوني ص . ب ٣١١ – هـ ٢٢٢٥٨٧٧ بيروت – برج أبي حيدر –

ص . ب ١١٣/٦٣١٨ – هـ ٣٠٢٤٤٥٩

١ – منهج التربية النبوية للطفل محمد نور عبد الحفيظ سويد ٢٢٠

١٣ – دار الاتحاد العربي للطباعة – عمان

١ – تطوير الأعمال المصرفية بما يتفق والشريعة الإسلامية سامي حسن أحمد حمود ٤٨٢

١٤ – دار إحياء الكتب العربية

العنوان : القاهرة – ش خان جعفر – الحسين – ص . ب ٢٦ – الغورية ٩٢٩٢٧٩

١ – اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق فيه الشيخان محمد فؤاد عبد الباقي ١١٣

١٥ – دار الأدب الإسلامي

العنوان : القاهرة – ص . ب ٨١ – بريد بانوراما ١١٨١١ القاهرة – هاتف وفاكس ٥١٤٧٦٢٦ – ٢ (٢٠ +) – محمول ٥١٠٥٥٧ – ١٠ (٢٠+)

١ – صور من حياة الصحابة عبد الرحمن رأفت الباشا ٣٣١

٢ – صور من حياة التابعين عبد الرحمن رأفت الباشا ٣٣٠

١٦ – دار إدريس للتأليف والترجمة والنشر

١ – المسلمون في أوروبا وأمريكا علي المنتصر الكتاني ٤٣٥

١٧ – دار الإرشاد

العنوان : دمشق – ش أبو عوف – هـ ٤٥٨٠٢

١ – الأفعى اليهودية في معاقل الإسلام عبد الله التل ٥٥٦

٢ – جذور البلاء عبد الله التل ٥٥٩

٣ – عالم وطاغية يوسف القرضاوي ٧٣١

٤ – المأسورون عماد الدين خليل ٧٣٢

٥ – من روائع حضارتنا مصطفى السباعي ٣٧٥

١٨ – دار الاستقامة

١ – رفع الحرج في الشريعة الإسلامية صالح بن عبد الله بن حميد ١٤٧

١٩ - دار الأصالة

الرياض - ص . ب ٤٢٢٤٨ - هـ ٤٧٧٥٩٤٤

١ - الاعتبار	أسامة بن منقذ	٧٤٦

٢٠ - دار الإصلاح - الدمام

١ - العربية لغة العلوم والتقنية	عبد الصبور شاهين	٦١٦

٢١ - دار الأصيل - حلب

١ - واحة التيه	عبد الله عيسى السلامة	٦٦٤

٢٢ - دار الاعتصام

العنوان : القاهرة - ٨ش حسين حجازي متفرع من شارع القصر العيني - هـ ٢٧٩٥١٧٤٨ - ٢٧٩٤٤٧٤٨ - ف ٢٧٩٤٦٠٣١

١ - أهداف الأسرة في الإسلام	حسين محمد يوسف	٤٤٧
٢ - دروس في الوحي	محمد المجذوب	٤١
٣ - طه حسين : حياته وفكره في ميزان الإسلام	أنور الجندي	٦١٢
٤ - قصتان من الماضي	محمد المجذوب	٦٩٥
٥ - المخططات التلمودية .. في غزو الفكر الإسلامي	أنور الجندي	٥٨٣

٢٣ - دار الأنصار

العنوان : القاهرة - ش عبد السلام عارف - أمام قسم عابدين - هـ ٩٣١٥٨١

١ - إصلاح	عزيزة الأبراشي	٦٧٢
٢ - دستور الوحدة الثقافية بين المسلمين	محمد الغزالي	٢٥٩
٣ - الصراع بين الفكرة الإسلامية والفكرة الغربية	أبو الحسن الندوي	٢٧٣
٤ - ماذا خسر العالم بانحطاط المسلمين	أبو الحسن الندوي	٣٧٢
٥ - المختار من كنوز السنة	محمد عبد الله دراز	١١٤

٢٤ – دار الإيمان – لبنان

١ – قراءة إسلامية في تاريخ لبنان والمنطقة	محمد علي الضناوي	٤٠٤

٢٥ – دار البحوث العلمية : الكويت

العنوان : الكويت – ص . ب ٢٨٥٧ الصفاة – هـ ٤١٤٢٢٠

١ – الإسلام يتحدي	وحيد الدين خان	٢٣٨
٢ – البعد الخامس	أحمد رائف	٧٢٤
٣ – تهذيب سيرة ابن هشام	عبد السلام هارون	١٢٠
٤ – النظرة الإسلامية للإعلام	محمد كمال الدين إمام	٥٢٢

٢٦ – دار البشائر الإسلامية

العنوان : بيروت – ص . ب ١٤/٥٩٥٥ هـ ٧٠٢٨٥٧ – ٧٠٤٩٦٣

١ – سمير المؤمنين في المواعظ والحكم والقصص	محمد الحجار	٧٩٠
٢ – شخصية المسلم	محمد علي الهاشمي	٢١٣

٢٧ – دار البشير

العنوان : عمان – ص . ب ١٨٢٠٧٧ – هـ ٦٦٤٤٢١/٦٧٠٢٣٠

١ – أبو الأعلى المودودي	غازي التوبة	٣٠٠
٢ – ديوان البوسنة والهرسك	رابطة العالم الإسلامي	٦٤٤
٣ – العائدة	سلام محمد إدريسو	٦٨٩
٤ – العفو والاعتذار	الرقام البصري	٧٥٣
٥ – من الشعر الإسلامي الحديث	رابطة الأدب الإسلامي	٦٦١

٢٨ – دار البيان – الكويت

١ – ملحمة عمر	علي أحمد باكثير	٧٣٦

٢٩ – دار البيان – الحديثة

العنوان : السعودية – الطائف – هـ + ف ٧٤٥١٤١٤

٣٠ - دار التراث العربي

العنوان : القاهرة - ميدان المشهد الحسيني - هـ ٩٣٦١٤٥

١ - رحلة الخلود	حسن أيوب	٤٢
٢ - السلوك الاجتماعي في الإسلام	حسن أيوب	٢٠٩

٣١ - دار الثقافة العربية - دمشق

١ - رياض الصالحين	يحيى بن شرف الدين النووي	١٠٧

٣٢ - دار الجيل

العنوان : بيروت - ص . ب ٨٧٣٧ - هـ ٢٦٠٤٦٥ ف ٨٨٢٤٤٧

١ - التفسير الواضح	محمد محمود حجازي	٧٢
٢ - الحاكم العادل عمر بن عبد العزيز	أحمد الشرباصي	٧٢٧

٣٣ - دار حافظ - جدة - ش الجامعة

١ - حوار موضوعي حول الفوائد المصرفية	محمد العلي القري بن عيد	٤٨٤

٣٤ - دار الحنان - دمشق - ش الحمراء - سوريا - هاتف ٢٢٣٢٣٣٦٦

١ - ميلاد جديد	حنان لحام	٧٠٧

٣٥ - دار الدعوة

العنوان : الكويت - ص . ب ٦٦٥٢٠ - بيان حولي - هـ ٢٦١٥٠٤٥

١ - طريق الدعوة الإسلامية	جاسم محمد الياسين	١٧٩

٣٦ - دار الرسالة - مكة المكرمة - هـ ٥٥٧٠٦٤٨

١ - المرأة بين الجاهلية والإسلام	محمد الناصر وخولة درويش	٤٦١

٣٧ - دار الرفاعي

العنوان : الرياض - الملز - ص . ب ١٥٩٠ - هـ ٤٧٨٨٨٣٣ ف - ٤٧٩٤٣٢١

١ - أم عمارة الصحابية الباسلة	عبد العزيز الرفاعي	٣٠٨
٢ - كرائم النساء	أحمد محمد جمال	٣٣٧

٣ - المسؤولية الإعلامية في الإسلام	محمد سيد محمد	٥٢٠

٣٨ - الدار السعودية

العنوان : جدة - عمارة الجوهر شقة ٧ - ١٢ - البغدادية - ص . ب ٢٠٤٣ - ف ٤٦٥٧٩٣٩

١ - سنن اللّٰه في المجتمع	محمد الصادق عرجون	٢٦٧
٢ - عثمان بن عفان	محمد الصادق عرجون	٣٣٥

٣٩ - دار السلام - القاهرة

العنوان : القاهرة - ص . ب ١٦١ الغورية - هـ ٢٥٩٣٢٨٢٠ - ٢٤٠٥٤٦٤٢ - ف ٢٢٧٤١٧٥٠

١ - أحكام الزكاة	عبد اللّٰه ناصح علوان	١٤٠
٢ - الأعمال الشعرية الكاملة	محمد منلا غزيل	٦٣٨
٣ - تربية الأولاد في الإسلام	عبد اللّٰه ناصح علوان	٢٠٣
٤ - ثورة النساء	عبد الودود يوسف	٦٧٨
٥ - رحلة الخلود	حسن أيوب	٤٢
٦ - السلوك الاجتماعي في الإسلام	حسن أيوب	٢٠٩
٧ - شهداء الإسلام في عهد النبوة	علي سامي النشار	٣٢٧
٨ - صلاح الدين الأيوبي	عبد اللّٰه ناصح علوان	٣٢٨
٩ - وفي الصلاة صحة ووقاية	فارس علوان	١٦٤
١٠ - ولهان والمتفرسون	إبراهيم عاصي	٧١١

٤٠ - دار السنة للتوزيع والنشر - السعودية - الخبر

١ - اليهودية والماسونية	عبد الرحمن الدوسري	٥٩٦

٤١ - دار سويدان - بيروت

١ - تاريخ الطبري	ابن جرير الطبري	٣٩١

٤٢ – دار الشبل للنشر والتوزيع والطباعة

العنوان : الرياض – ص . ب ٢١٩٢١ – الرمز البريدي ١١٤٧٥ . هـ + ف ٤٨٨٠٠٤٧

١ – الإنسان وحريته في الإسلام	محمود بابللي	٢٤٦

٤٣ – دار الشروق – لبنان

العنوان : بيروت – لبنان – ص . ب ٨٠٦٤ – ف ٤٠٣٧٥٦٧

١ – بحوث في الإعلام الإسلامي	محمد فريد محمود عزت	٥١٤
٢ – دراسات قرآنية في فن التحليل الصحفي	محمد فريد محمود عزت	٥١٧
٣ – العدالة الاجتماعية في الإسلام	سيد قطب	٤٨٩
٤ – في ظلال القرآن	سيد قطب	٧٥
٥ – كليلة ودمنة	عبد اللّٰه بن المقفع	٧٥٧
٦ – مذاهب فكرية معاصرة	محمد قطب	٥٨٥
٧ – المسلم في عالم الاقتصاد	مالك بن نبي	٤٩٣
٨ – المسلمون في الاتحاد السوفيتي	محمد علي البار	٤٣٣
٩ – منهج التربية الإسلامية ج ١	محمد قطب	٢١٦
١٠ – منهج التربية الإسلامية ج ٢	محمد قطب	٢١٨
١١ – منهج الفن الإسلامي	محمد قطب	٦٢٦

٤٤ – دار الشروق – مصر

العنوان : القاهرة – ص . ب ٣٣ – الرمز البريدي ١١ ٣٩٢٥٧ – هـ ٢٤٠٢٣٣٩٩ – ف ٢٤٠٣٧٥٦٧

١ – رحلة في أحراش الليل	حميدة قطب	٦٨٤
٢ – قضايا المرأة بين التقاليد ..	محمد الغزالي	٤٥٨
٣ – من فقه الدولة في الإسلام	يوسف القرضاوي	٢٨٧

٤٥ – دار الشعب

العنوان : القاهرة – ٩٢ ش القصر العيني – ت ٣٥٥١٨١٠

١ - الاقتصاد الإسلامي مقوماته ومنهاجه — محمد إبراهيم دسوقي أباظة — ٤٧٨

٢ - تفسير القرآن العظيم — إسماعيل بن كثير — ٧٠

٤٦ - دار صادر - بيروت

١ - الفرج بعد الشدة — القاضي التنوخي — ٧٥٥

٤٧ - دار الضياء للنشر والتوزيع

العنوان : عمان - ص . ب ٩٢٥٧٩٨ - هـ + ف ٥٦٧٨٥٠٢

١ - معجم الأدباء الإسلاميين — أحمد عبد اللطيف الجدع — ٦٢٢

٤٨ - دار العاصمة للنشر والتوزيع

العنوان : الرياض - ص . ب ٤٢٥٠٧ - الرمز البريدي ١١٥٥١ - هـ ٤٩٣٣٣١٨- ف ٤٩١٥١٥٤

١ - حراسة الفضيلة — بكر عبد الله أبو زيد — ٤٥٤

٤٩ - دار عالم الكتب

العنوان : الرياض - ص . ب ٦٤٦٠ - الرمز البريدي ١١٤٤٢ - هـ ٤٦٥١٦٨٩ - ف ٤٦٣١٣٣٦

١ - الاتجاهات الفكرية عند المسلمين في مصر — حمد صادق الجمال — ١٧٠

٢ - البرامج الإعلامية بين الواقع والأمل — سيد محمد ساداتي الشنقيطي — ٥١٥

٣ - التلفزيون الإسلامي ودوره في التنمية — البسيوني والصيرفي — ٥١٦

٤ - القتال في الإسلام — محمد ناصر الجعوان — ٢٨٢

٥٠ - دار العدوي

العنوان : الأردن - عمان - ص . ب ٤٣٨٤ . هـ ٨٩٨٧٢٣

١ - قواعد الدعوة إلى الله — همام عبد الرحيم سعيد — ١٨١

٥١ - دار الصميعي للنشر والتوزيع

العنوان : الرياض - ص . ب ٤٩٦٧ - الرمز البريدي ١١٤١٢ . هـ ٤٢٦٢٩٤٥

٥٩ – دار الفتح

العنوان : بيروت – لبنان – ص . ب ٤٢٩٥ – هـ ٣٠٨٨٣٦

١ – الرسالة المحمدية	سليمان الندوي	١٢٥
٢ – قسمات العالم الإسلامي	مصطفى مؤمن	٤٣١
٣ – مع اللَّه	عمر بهاء الأميري	٦٥٩

٦٠ – دار الفرقان

العنوان : الأردن – عمان – جبل الحسين – ص . ب ٩٢١٥٢٦ . هـ ٦٦٠٩٣٧ / ف ٤٦٣٨٣٦٢

١ – ثمانون عامًا بحثًا عن مخرج	صلاح حسن	٦٧٧
٢ – الجهاد ميادينه وأساليبه	محمد نعيم ياسين	٢٥٢
٣ – منهج الحركة الإسلامية في التغيير	محمد عبد القادر أبو فارس	٢٨٨

٦١ – دار الفضيلة للنشر والتوزيع والتصدير

العنوان : القاهرة – مصر – مصر الجديدة – ٢٣ ش محمد يوسف القاضي – هـ + ف ٢٤١٨٩٦٦٥

١ – مناظرة العصر	أحمد ديدات وأنيس شروش	٥٤١

٦٢ – دار الفكر

العنوان : دمشق – ص . ب ٩٦٢ – هـ ٢١١١٠٤١ – ف ٢٢٣٩٧١٦

١ – أزمة الإرادة والوجدان المسلم	عبد الحميد أحمد أبو سليمان	٣٠٥
١ – أثر العلماء المسلمين في الحضارة الغربية	أحمد علي الملا	٣٥٨
٢ – أخبار عمر وأخبار عبد اللَّه بن عمر	علي وناجي الطنطاوي	٣٠٤
٣ – أطلس العالم الإسلامي	شوقي أبو خليل	٤١٧
٤ – البحث عن الحقيقة الكبرى	عصام قصاب	٥٣٢
٥ – الرسول القائد	محمود شيت خطاب	١٢٧

١ - الحداثة في الشعر العربي	وليد قصاب	٦٠٩

٦٨ - دار القلم - دمشق

العنوان : دمشق - حلبوني - ص . ب ٤٥٢٣ - هـ ٢٢٩١٧٧ / ف ٦٩١٢٢٠٧

١ - أصول الاقتصاد الإسلامي	رفيق المصري	٤٧٦
٢ - أصول التوحيد	محمد صالح مصطفى	٣٢
٣ - الإيمان	عبد المجيد الزنداني	٣٣
٤ - بذل المجهود في إفحام اليهود	السموأل بن يحيى المغربي	٥٣٤
٥ - جدد حياتك	محمد الغزالي	٧٥١
٦ - الحج والعمرة	محيي الدين مستو	١٤٥
٧ - حسن البنا الداعية الإمام .	أنور الجندي	٣١٤
٨ - خلق المسلم	محمد الغزالي	٧٨٩
٩ - دستور الوحدة الثقافية بين المسلمين	محمد الغزالي	٢٥٩
١٠ - رائد الفكر الإسلامي المعاصر .	يوسف العظم	٣١٧
١١ - السلطان محمد الفاتح	عبد السلام فهمي	٣٢٣
١٢ - السيدة عائشة	عبد الحميد طهماز	٣٢٤
١٣ - عقيدة المسلم	محمد الغزالي	٤٦
١٤ - فتاوى مصطفى الزرقا	مصطفى أحمد الزرقا	١٥٣
١٥ - فصول في التفكير الموضوعي	عبد الكريم البكار	٧٧٦
١٦ - قواعد التدبر الأمثل لكتاب الله	عبد الرحمن حبنكة	٧٨
١٧ - كلمات إلى حواء	طائفة من الكتاب	٤٦٠
١٨ - ماذا خسر العالم بانحطاط المسلمين	أبو الحسن الندوي	٣٧٢
١٩ - مالك بن أنس	عبد الغني الدقر	٣٣٨
٢٠ - مباحث في إعجاز القرآن	مصطفى مسلم	٨٠
٢١ - المرأة المسلمة	وهبي سليمان الغاوجي	٤٦٤
٢٢ - المرتضى سيرة علي بن أبي طالب	أبو الحسن الندوي	٣٤٢

٧٣ – دار الكتب الحديثة – القاهرة

١ – التسهيل لعلوم التنزيل	محمد بن أحمد بن جزي	٦٧
٢ – رجال حول الرسول	خالد محمد خالد	٣١٩
٣ – فقه السيرة	محمد الغزالي	١٣٠

٧٤ – دار الكتب العلمية

العنوان : بيروت – رمل الظريف – ش البحتري – ص . ب ١١/٩٤٢٤ . هـ + ف ٠٠٩٦١٣٦٦١٣٥

١ – أخبار الحمقى والمغفلين	أبو الفرج بن الجوزي	٧٤٥
٢ – هذا الحبيب محمد ﷺ يا محب	أبو بكر جابر الجزائري	١٣٥

٧٥ – دار الكتب المصرية – القاهرة

١ – المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم	محمد فؤاد عبد الباقي	٩٠

٧٦ – الدار الكويتية – الكويت

١ – مبادئ أساسية لفهم القرآن الكريم	أبو الأعلى المودودي	٨٤

٧٧ – دار المأمون للتراث

العنوان : دمشق – ش الجمهورية – ص . ب ٤٩٧١ – هـ ٢٢٢٩٨٢٠ / ف ٢٢٢٧٤٦٩

١ – رياض الصالحين	يحيى بن شرف الدين النووي	١٠٧

٧٨ – دار المريخ

العنوان : الرياض – ص . ب ١٠٧٢٠ – العليا – هـ ٤٦٤٧٥٣١ / ٤٦٥٧٩٣٩

١ – بناء البيت السعيد في ضوء الإسلام	مقداد يالجن	٤٤٩

٧٩ – دار المعارف

العنوان : القاهرة – ١١٩ كورنيش النيل – هـ ٢٥٧٧٧٨٧٩ / ف ٢٥٧٤٤٩٩٩

١ – أبو ذر الغفاري والشيوعية	عبد الحليم محمود	٥٥٢
٢ – التصوير الفني في القرآن	سيد قطب	٦٠٦
٣ – حياة محمد	محمد حسين هيكل	١٢١

٨٣ – دار مكتبة الحياة للطباعة والنشر

العنوان : بيروت – ش سورية – ص . ب ١٢٩

الكتاب	المؤلف	رقم
١ – الكبائر	محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي	٧٩١

٨٤ – دار المنار

العنوان : الأردن – الزرقاء – ص . ب ٨٤٢ – هـ ٩٨٣٦٥٩

الكتاب	المؤلف	رقم
١ – أبو بصير قمة في العزة الإسلامية	محمد حسن بريغش	٣٠١
٢ – شخصية المسلم	محمد علي الهاشمي	٢١٣
٣ – مفاتيح للتعامل مع القرآن	صلاح عبد الفتاح الخالدي	٩١

٨٥ – دار المنارة

العنوان : جدة – ص . ب ١٢٥٠ – الرمز البريدي ١٢٤٣١ – هـ ٦٦٠٣٢٣٨

الكتاب	المؤلف	رقم
١ – الإسلام أثره في الحضارة	أبو الحسن الندوي	٣٦٠
٢ – الإسلام والوعي الحضاري	أكرم ضياء العمري	٣٦١

٨٦ – دار الناشر الجامعي

العنوان : الإسكندرية – ٩ ش ابن رشد – المنشية – هـ ٨٠٣٧١٤

الكتاب	المؤلف	رقم
١ – تاريخ الدعوة إلى العامية وآثارها في مصر	نفوسة زكريا سعيد	٦٠٤

٨٧ – دار النحوي للنشر والتوزيع

العنوان : الرياض – ص . ب ١٨٩١ – الرمز البريدي ١١٤٤١ – هـ + ف ٤٠١٠٢٥٧

الكتاب	المؤلف	رقم
١ – تقويم نظرية الحداثة وموقف الأدب الإسلامي منها	عدنان علي رضا النحوي	٦٠٨
٢ – ديوان موكب النور	عدنان علي رضا النحوي	٦٤٦

٨٨ – دار النفائس – بيروت

العنوان : بيروت – ص . ب ٥١٥٢ – هـ ٨٦١٣٦٧ / ف ٨٠٣١٥٢

الكتاب	المؤلف	رقم
١ – التبيان في آداب حملة القرآن	يحيى بن شرف الدين النووي	٦٥

١ – سبعة يظلهم الله بظله	محمد موفق سليمة	٦٨٥

٩٤ – دار الوثائق

العنوان : الكويت – ص . ب ٨٦٣١ – السالمية ٢٢٠٥٧

١ – السلطان عبد الحميد حياته وأحداث عهده	أورخان محمد علي	٣٢٢
٢ – يهود الدونمة	محمد عمر	٥٩٥

٩٥ – دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع

العنوان : مصر – المنصورة – ش الإمام محمد عبده – هـ ٢٢٦٠٩٧٤ – ٢٢٥٦٢٣٠

١ – الإسلام في العقل العالمي	توفيق يوسف الواعي	٢٣١
٢ – فقه الشورى والاستشارة	توفيق الشاوي	٢٧٨

٩٦ – الزاد للإنتاج والتوزيع

العنوان : جدة – ص . ب ٦٦٨٩ – الرمز ٢١٤٥٢ – هـ ٦٥٠٤٩٤٨ / ف ٦٥٢٠٥٨١

١ – فن الدراسة والإيصال	بهيج ملّا حويش	٧٧٩

٩٧ – رئاسة المحاكم الشرعية – قطر – كتاب الأمة

١ – البنوك الإسلامية	جمال الدين عطية	٤٨٠
٢ – الصحوة الإسلامية بين الجحود والتطرف	يوسف القرضاوي	٤٢٦

٩٨ – شركة المطبوعات للتوزيع والنشر

العنوان : بيروت – ش جان دارك – ص . ب ٨٣٧٥ – هـ + ف ٠٠٩٦١١٦٠٢٠٢٩

١ – من يجرؤ على الكلام	بول فندلي	٥٩٠

٩٩ – عالم الكتب – بيروت

العنوان : بيروت – ص . ب١١١٨٧٢٣ – هـ ٨١٩٦٨٤ / ف ٣١٥١٤٢

١ – الإتقان في علوم القرآن	جلال الدين السيوطي	٦٢

١٠٠ – العربي للإعلان والنشر والطباعة

١ – العرب واليهود في التاريخ	أحمد سوسة	٤٠٢

١٠١ – كتاب اليوم – القاهرة

١ – مزرعة الحيوانات	جورج أورويل	٧٠٣

١ - محمد نبي الإسلام في التوراة والإنجيل والقرآن	محمد عزت الطهطاوي	٥٣٩

١١١ - المطبعة السلفية

العنوان : القاهرة - ٢١ ش الفتح - الروضة هـ ٢٧٦١٠٧٧٢ - ٢٧٦١٥٤٩٤

١ - الغارة على العالم الإسلامي	أ . ل . شاتيليه	٥٧٧

١١٢ - مطبعة المدني - المؤسسة السعودية بمصر

العنوان : القاهرة - ٦٨ ش العباسية - هـ ٢٤٨٢٧٨٥١ - ٢٤٨٢٢٠٥٩

١ - محاضرات في النصرانية	محمد أبو زهرة	٥٣٧

١١٣ - مطبعة معتوق إخوان - بيروت

١ - خطوط رئيسة في الاقتصاد الإسلامي	محمود أبو السعود	٤٨٦

١١٤ - المعهد العالمي للفكر الإسلامي

العنوان : 555 Grove str. (P. O. Box 669) Herndon VA 22070-4705 U.S.A

١ - أدب الاختلاف في الإسلام	طه جابر العلواني	١٩٠
٢ - أزمة الإرادة والوجدان المسلم	عبد الحميد أحمد أبو سليمان	٣٠٥
٣ - أزمة التعليم المعاصر	زغلول راغب النجار	١٩٤
٤ - أزمة العقل المسلم	عبد الحميد أبو سليمان	٢٢٨
٥ - أسس المنهج القرآني في بحث العلوم	منتصر محمود مجاهد	٦٣
٦ - الإسلام والتنمية الاجتماعية	محسن عبد الحميد	٧٦٤
٧ - إسلامية المعرفة	المعهد العالمي	٢٤٠
٨ - أهداف التربية الإسلامية	ماجد الكيلاني	١٩٩
٩ - تجديد الفكر الإسلامي	محسن عبد الحميد	٢٤٨
١٠ - تراثنا الفكري في ميزان الشرع والعقل	محمد الغزالي	٣٦٥
١١ - التعددية أصول ومراجعات	طه جابر العلواني	٢٥١
١٢ - حجية السنة	عبد الغني عبد الخالق	١٠٥

١١٥ - المكتب الإسلامي

العنوان : دمشق - الحلبوني - ص . ب ١٣٠٧٩ - هـ ١١٦٣٧ / عمان - ص . ب ١٨٣٠٦٥ بيروت - ص . ب ١١/٣٧٧١ - هـ ٢٨٥٨٢٧

٤ – أغاني المعركة	وليد الأعظمي	٦٤٢
٥ – براعم الإسلام	يوسف العظم	٢٠٢
٦ – التاريخ الإسلامي	محمود شاكر	٣٨٧
٧ – التجويد وعلوم القرآن	عبد البديع صقر	٦٦
٨ – حقوق المرأة في الإسلام	محمد بن عرفة	٤٥٥
٩ – حقيقة البابية والبهائية	محسن عبد الحميد	٥٥٦
١٠ – السنة ومكانتها في التشريع الإسلامي	مصطفى السباعي	١٠٩
١١ – شريعة الإسلام	يوسف القرضاوي	٢٧٠
١٢ – في رحاب الأقصى	يوسف العظم	٦٥٧
١٣ – قصة الإيمان	نديم الجسر	٥٠
١٤ – قصص من التاريخ	علي الطنطاوي	٦٩٦
١٥ – كيف ندعو الناس	عبد البديع صقر	١٨٤
١٦ – المرأة بين الفقه والقانون	مصطفى السباعي	٤٦٢
١٧ – الوجود الحق	حسن هويدي	٥٦

١١٦ – المكتب التجاري – بيروت

١ – شمس العرب تسطع على الغرب	زيغريد هونكه	٣٧١

١١٧ – مكتب التربية العربي لدول الخليج

العنوان : الرياض – ص . ب ٣٩٠٨ – هـ ٤٨٠٠٤٤٤ / ٤٨٠٠٥٥٥

١ – ماذا يريد التربويون من الإعلاميين	عدد من المشاركين	٥١٨

١١٨ – مكتب المطبوعات الإسلامية

العنوان : حلب – باب الحديد – مكتبة النهضة – هـ ٣٣٥٢٩١

١ – المصنوع في معرفة الحديث الموضوع	علي القاري الهروي	١١٥

١١٩ – مكتبة الآداب – القاهرة

١ – محمد	توفيق الحكيم	٧٣٤

١٢٧ – مكتبة الحلواني – دمشق

١ – جامع الأصول من أحاديث الرسول | مجد الدين بن الأثير | ١٠٤

١٢٨ – مكتبة الخانجي

العنوان : القاهرة – ١١ ش عبد العزيز هـ ٣٩١٥١٤٨

١ – المسؤولية الإعلامية في الإسلام | محمد سيد محمد | ٥٢٠

١٢٩ – مكتبة دار البيان – دمشق

١ – جامع الأصول من أحاديث الرسول | مجد الدين بن الأثير | ١٠٤

١٣٠ – مكتبة دار السلام

العنوان : الرياض – هـ ٤٠٢١٦٥٩

١ – الباعث الحثيث في شرح اختصار علوم الحديث | أحمد محمد شاكر | ١٠١

١٣١ – مكتبة الرياض – الرياض هـ ٤١١٣١٧١

١ – الكافي في فقه أهل المدينة المالكي | أبو عمر بن عبد البر | ١٦٠

٢ – المغني | ابن قدامة المقدسي | ١٦٢

١٣٢ – مكتبة زهراء الشرق – القاهرة – ١١٦ شارع محمد فريد – هـ ٢٣٩٢٩١٩٢

١ – الحجاب بين الإفراط والتفريط | صبري المتولي | ٤٥٢

١٣٣ – مكتبة الشروق الدولية – القاهرة – هاتف + فاكس : ٢٤٥٠١٢٢٩ – ٢٤٥٠١٢٢٨

١ – الأمة في قرن | مجموعة من المؤلفين | ٢٤٤

١٣٤ – مكتبة الشقري

العنوان : الرياض – ص . ب ٨٨٣٣ – الرمز البريدي ١١٤٩٢ – هـ ٤٦١١٧١٧ / ف ٤٦٤٨٩٩٨

١ – تدريب العقل كيف تنمي قدراتك العقلية | هاري ألدر | ٧٦٦

٢ – تعليم التفكير | إبراهيم الحارثي | ٧٦٨

٣ – كيف تنمي الثقة بينك وبين أطفالك | إبراهيم الحارثي ومحمد دباس | ٢١٥

١٣٥ – مكتبة الصحابة

العنوان : جدة – الشرفية – هـ ٦٥٢١٠٦٠ / ف ٦٥٣٤٤٨٩

١٣٦ – مكتبة العبيكان

العنوان : الرياض – العليا – ص . ب ٦٢٨٠٧ – الرمز البريدي ١١٥٩٥ – هـ ٤٦٥٤٤٢٤ / ف ٤٦٥٠١٢٩

١٣٧ – المكتبة العصرية – بيروت

العنوان : ص . ب ١١/٨٣٥٥ – هـ + ف ٠٠٩٦١١٦٥٥٠١٥

١٣٨ – مكتبة العلا – الكويت

١٣٩ – مكتبة الفلاح – مصر

١٤٠ – مكتبة الكليات الأزهرية

العنوان : القاهرة – ش الصناديقية – ميدان الأزهر

١٤١ - مكتبة الكوثر للنشر والتوزيع

العنوان : الرياض - ش العليا

١٤٢ - مكتبة لبنان

العنوان : بيروت - ص . ب ١١/٩٤٥ - هـ ٢٢٣٦٩١ / ٢٥٤١٤٣

١٤٣ - مكتبة المختار الإسلامي

العنوان : القاهرة - ص . ب ١٧٠٧ - الرمز البريدي ١١٥١١ - هـ ٣٥٦٢١٣٥

١٤٤ - مكتبة مصر

العنوان : القاهرة - ٢ ش كامل صدقي بالفجالة - هـ + ف ٥٩٠٨٩٢٠

١٤٥ - مكتبة المعارف - بيروت

العنوان : بيروت - ص .ب ١٧٦١ - مؤسسة المعارف

٢ - الحلال والحرام في الإسلام	يوسف القرضاوي	١٤٦
٣ - دليل الإملاء	فتحي الخولي	٦١١
٤ - العبادة في الإسلام	يوسف القرضاوي	١٥٠
٥ - مشكلة الفقر وكيف عالجها الإسلام	يوسف القرضاوي	٤٩٥

١٥١ - المنتدى الإسلامي

العنوان : الرياض - ص . ب ٢٦٩٧٠ - الرمز البريدي ١١٤٩٦ - هـ ٤٦٤١٢٢٢ / ف ٤٦٤١٤٤٦

١ - الثوابت والمتغيرات	صلاح الصاوي	١٧٧
٢ - قبل الكارثة نذير ونفير	عبد العزيز مصطفى كامل	٤٢٩

١٥٢ - المهرجان الوطني للتراث والثقافة

العنوان : الرياض - ص . ب ٨٧٠٢٥ - الرمز البريدي ١١٦٤٢

١ - النزعة الإسلامية في الشعر السعودي المعاصر	حسن فهد هويمل	٦٢٨

١٥٣ - مؤسسة الأهرام

العنوان : القاهرة - ش الجلاء - هـ ٧٤٥٦٦٦ / ٧٥٨٣٣٣

١ - إظهار الحق	رحمة الله بن خليل الهندي	٥٢٩
٢ - أخبار الأذكياء	أبو الفرج بن الجوزي	٧٤٤

١٥٤ - مؤسسة الجريسي للتوزيع

العنوان : الرياض - هـ ٤٠٢٢٥٦٤ / ف ٤٠٢٣٠٧٦

١ - الإعلام والبيت المسلم	فهمي قطب الدين النجار	٥١٣
٢ - أنيس المسافر	ناصر الزهراني	٧٤٨
٣ - شخصية المرأة المسلمة	محمد علي الهاشمي	٤٥٧

١٥٥ - مؤسسة الخانجي

العنوان : القاهرة - ١١ ش عبد العزيز - ص . ب ١٣٧٥ - هـ ٣٩١٥١٤٨

١ - مواقف حاسمة في تاريخ الإسلام	محمد بن الله عنان	٤٠٧

١٥٦ – مؤسسة الرسالة

العنوان : بيروت – ص . ب ٧٤٦٠ – هـ ٣١٩٠٣٩ / ف ٣٩٥٦٨٠٤

٢٤ - فقه الزكاة	يوسف القرضاوي	٤٩١
٢٥ - فقه النوازل	بكر عبد الله أبو زيد	١٥٦
٢٦ - في النقد الإسلامي المعاصر	عماد الدين خليل	٦١٧
٢٧ - قصص النبيين	أبو الحسن الندوي	٦٩٩
٢٨ - كيف ندعو إلى الإسلام	فتحي يكن	١٨٣
٢٩ - ليالي تركستان	نجيب الكيلاني	٧٠٠
٣٠ - مباحث في علوم القرآن	مناع القطان	٨٢
٣١ - المرأة المسلمة	وهبي سليمان الغاوجي	٤٦٤
٣٢ - معجم الأدوات والضمائر في القرآن الكريم	عمايرة والسيد	٨٧
٣٣ - ملامح الانقلاب الإسلامي ...	عماد الدين خليل	٣٤٧
٣٤ - من شعر الجهاد في العصر الحديث	أبو صالح والبيومي	٦٦٢
٣٥ - منهاج الانقلاب الإسلامي	أبو الأعلى المودودي	١٨٥
٣٦ - نحن والحضارة الغربية	أبو الأعلى المودودي	٣٧٧
٣٧ - نحو التربية الإسلامية الحرة	أبو الحسن الندوي	٢٢٢
٣٨ - نظام التأمين والرأي الشرعي فيه	مصطفى أحمد الزرقاء	٥٠٣
٣٩ - نظرات تحليلية في القصة القرآنية	محمد المجذوب	٦٣٠
٤٠ - اليوم الموعود	نجيب الكيلاني	٧١٣

١٥٧ - مؤسسة الزعبي - لبنان

١ - أغاني المعركة	وليد الأعظمي	٦٤٢
٢ - الماسونية في العراء	محمد علي الزعبي	٥٨٢

١٥٨ - مؤسسة المدينة للصحافة والطباعة للنشر

العنوان : جدة - ص . ب ٨٠٧ - الرمز البريدي ٢١٤٢١ - هـ ٦٧١٢١٠٠

١ - واقعنا المعاصر	محمد قطب	٤٣٨

١٥٩ - الندوة العالمية للشباب الإسلامي

العنوان : الرياض - ص . ب ١٠٨٤٥ - الرمزالبريدي ١١٤٤٣ - هـ ٤٦٤١٦٦٩ / ف ٤٦٤١٧١٠

١ – الأقليات المسلمة في العالم	عدد من المشاركين في المؤتمر	٤١٨
٢ – الصحوة الإسلامية نظرة مستقبلية	مانع بن حماد الجهني	٤٢٤
٣ – في أصول الحوار	الندوة العالمية للشباب الإسلامي	١٨٠
٤ – الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب المعاصرة	الندوة العالمية للشباب الإسلامي	٥٩٣

١٦٠ – نهضة مصر للطباعة والنشر

العنوان : القاهرة – ص . ب ١٩٦ – هـ ٢٥٩٠٩٨٢٧ – ٢٥٩٠٨٨٩٥ – ف ٢٥٩٠٣٣٩٥

١ – حقائق الإسلام وأباطيل خصومه	عباس محمود العقاد	٢٥٣

١٦١ – وزارة الأوقاف – الكويت

١ – صفوة البيان لمعاني القرآن	حسنين محمد مخلوف	٧٤

١٦٢ – المترجم نفسه ناصر بن أحمد المرشد البريك – الرياض

١ – النظرية الإسلامية للعلاقات الدولية	عبد الحميد أبو سليمان	٢٨٩

١٦٣ – كتب نشرها مؤلفوها ، ولم تنشرها دور نشر

١ – أغاني الغرباء	نجيب الكيلاني	٦٤٠
٢ – أهداف التربية الإسلامية وغاياتها	مقداد يالجن	١٩٩
٣ – الترويح عن النفس	عبد اللّه ناصر السدحان	٧٥٠
٤ – جوانب التربية الإسلامية الأساسية	مقداد يالجن	٢٠٦
٥ – حركات ومذاهب في ميزان الإسلام	فتحي يكن	٥٦٤
٦ – الخزانة في أدب الفكاهة	محمد عبد اللّه الشريف	٧٥٢
٧ – شدو الغرباء	كمال عبد الرحيم رشيد	٦٤٨
٨ – الشيعة والتصحيح	موسى الموسوي	٥٧٥
١٠ – منهج الصحوة الإسلامية بنوك بلا فوائد	أحمد النجار	٤٩٨
١١ – ندوات الأسر في سيرة خير البشر	محمد عمر الداعوق	١٣٤

قالوا في الدليل

المقدمة

من حق كل قارئ أن يبدي رأيه في أي كتاب يقرؤه ، فيعبر عن إعجابه به أو اعتراضه عليه ، أو نقده له ، ومن حقه أيضًا أن يوصل رأيه إلى المسؤول عن هذا الكتاب تأليفًا أو نشرًا ، كما أن من حقه أن ينشر هذا الرأي ليصل إلى القراء الآخرين .

وما أسعد المطلعين على أي كتاب حين يرون رأيهم في الكتاب منشورًا فيه ، وما أسعد القائمين على أي كتاب حين يسمعون آراء الناس وأحاديثهم حول ما قدموه ، وما أسعدهم في نشر هذه الآراء أيضًا ، ففي نشرها حياة للكتاب .

ونحن في هذا الباب ، رأينا أن نفسح المجال لعلمائنا ومفكرينا الذين اتصلوا بنا وأبدوا آراءهم في الكتاب في طبعتيه السابقتين وملاحظاتهم عليه ، في إيصال هذه الآراء والملاحظات إلى قراء الكتاب في طبعته الثالثة الحالية للاطلاع عليها والإفادة منها .

وقد رأينا أن نجعل ترتيب كلمات هؤلاء الإخوة الأجلاء حسب أعمارهم ، فنقدم كلمة من قدمته سنه وأسبقيته ، وذلك عرف إسلامي محمود في احترام الكبير وتوقيره وتقديمه ، متخطين بذلك الألقاب والمراكز والتخصصات .

فعسى أن يجد القراء الأعزاء فيما قاله هؤلاء الإخوة تعبيرًا عن مشاعرهم ، وأن يكون ذلك حافزًا لهم إلى التعامل الإيجابي مع الكتاب المعرَّف به والمشاركة في إبداء الرأي .

* * *

نبذة مختارة مما قاله عدد من أهل الفكر والدعوة في كتاب « دليل مكتبة الأسرة المسلمة » :

استعرضت الدليل بسرعة ، وقد استهوتني فكرته ، وأعجبت بالمخطَّط وبالمخطِّط وبالمشاركين في تأليفه وبتضحياتهم التي احتسبوها عند اللّٰه .

د . محمد معروف الدواليبي

وجزاكم اللّٰه أطيب الجزاء على هذا الاهتداء الموفق جدًا لتأليف الكتاب في موضوعه العظيم الهام ، المنبعث عن نظرة عالية غالية ، وفكرة هادفة هادية ، تسعى لتوحيد التربية

والمفاهيم الإسلامية السليمة بين المسلمين ، وتنظيم أفكارهم وثقافاتهم ، وتعاملهم وعاداتهم ، فإنها نظرة خرجت من مقام الإمامة الواعية ، الحانية الراعية ، الجامعة للناس على هدي الله تعالى ورسوله ﷺ ، فبارك الله لكم وعليكم ، وأخذ بيدكم لما يحب ويرضى ، وجعلني وإياكم من خدمة دينه وشريعته المخلصين لنفع عباده المؤمنين .

الشيخ عبد الفتاح أبو غدة

تحتاج الأسرة المسلمة في كل زمان ومكان إلى دليل يدلُّها على زاد الفكر ، وسلوى النفس ، وغذاء الروح .

وهذا الدليل لا يفي بالغرض إلا إذا كان عامًّا شاملًا منوعًا ، يلبي حاجة الآباء والأمهات والأولاد الفكرية والروحية والاجتماعية . وهذا ما توافر في هذا الدليل الذي أصدره المعهد العالمي للفكر الإسلامي بعنوان « دليل مكتبة الأسرة المسلمة » ، بما حوى من مؤلفات مختارة من العلوم والمعارف القديمة والحديثة ، تزكِّي الروح ، وتثقف الفكر ، وتهذب النفس ، وتوسع آفاق ومدارك الإنسان .

د . محمد علي الهاشمي

وصلني خطابكم الكريم ، ومعه كتابكم القيم « دليل مكتبة الأسرة المسلمة » وهو يدل على مجهود عظيم ، واطلاع واسع على المكتبة العربية ، وقد أعجبني تبويب الكتاب من حيث الموضوع ، وإن كان الآن يحتاج إلى إضافة موضوعات جديدة نعتبرها هامة جدًا » .

أ . أحمد شوقي الفنجري

أدعو الله أن يوفقكم في كل ما تقومون به . وفكرة التعريف بمؤلف كل كتاب فكرة جيدة ، وتعطي مزيدًا من الحيوية والترابط .

د . عبد الحليم خفاجي

لقد سعدت جدًّا بتصفح كتابكم عن « مكتبة الأسرة المسلمة » ، وهي دون شك فكرة ممتازة ، وأقترح إصدار طبعة شعبية من الكتاب تكون في متناول كل مسلم ومسلمة .

أ . محمد صلاح الدين

ولاشك أنه من أنفع المراجع ، وهو عمل فريد في بابه .

د . محمد أنس الزرقا

ولكل ما سبق كان ضروريًا جدًّا كتاب « دليل مكتبة الأسرة المسلمة » لأنه يأتي في إطار تدعيم ثقافة أمتنا التي تتعرض لهجمة شرسة ، فيعرّف القارئ بعدد من الكتب في مجالات من العلوم الإسلامية والعصرية والحضارة واللغة ، ويحدد لكل مستوى ما يناسبه ، وكان سروري أيضًا بالكتاب لأمر آخر هو أنه وضع الأسرة ضمن أهدافه التي يخدمها فحدد ما يناسب كل فرد في الأسرة : الرجل والمرأة والأولاد وذو الثقافة المتوسطة وذو الثقافة العالية .

والمهم أن الكتاب يسد ثغرة من الثغرات التي تواجهها أمتنا ، ويدعم وحدتها الثقافية ، فأدعو اللَّه تعالى أن يجزي المشرف عليه والعاملين معه خير الجزاء . وآخردعوانا أن الحمد للَّه رب العالمين .

أ . غازي التوبة

تلقينا ببالغ الشكر والتقدير والإعجاب سفركم الطيب « دليل مكتبة الأسرة المسلمة » وإنه لمشروع رائد وهام ، خاصة أنه اقترن بإرادة التوجيه ، وأخذت به يد حانية أوصلته إلى حيز التنفيذ .

وندعو اللَّه أن يعينكم على تحقيق ما أشارت إليه المقدمة من طبع مئات الكتب بحجم واحد وبطباعة شعبية رخيصة الثمن وبلغات مختلفة ، وبذلك يكون مشروعكم هذا ، المشروع الثقافي للقرن ، وبداية طيبة للقرن الخامس عشر الهجري .

وسرعان ما تلقفت الكتاب ورحت أتنقل بين صفحاته فتخيلت قارئه وكأنه نحلة ، راحت تجمع الرحيق من وروده وأنهاره ، فيلتمس القارئ في النهاية الشفاء والبلسم والخير والبركة .

د . محمد علي الضناوي

يسرني أن أرفق بهذا الخطاب ملحوظاتي عن كتاب « دليل مكتبة الأسرة المسلمة » الذي أعتبره أهم إصدارات العقد التاسع من القرن العشرين المتعلقة بالثقافة الإسلامية ، لذلك أنجزت قراءته كله وسجلت ما عن لي من ملحوظات .

وسوف تلحظون أن الملحوظات تناولت سائر الموضوعات ، لأن الكتاب مسح شامل للنتاج الثقافي الإسلامي خلال النصف الثاني من القرن العشرين خاصة ، مع تقويم الإنتاج ، ولعله أول محاولة في هذا السبيل .

وقد تباينت مستويات العرض والتقويم فيه بوضوح ، تبعًا لمستوى المقوم الثقافي وقدرته على التلخيص والنقد .

د . أكرم ضياء العمري

أمامنا كتاب يدل عنوانه على مضمونه ، ومضمونه أمر على جانب كبير من الأهمية ، ألا وهو البناء الفكري الصحيح للأمة ، وترشيد عملية القراءة والمطالعة في الأسرة المسلمة التي هي اللبنة الأولى في بناء المجتمع الصالح ، والخطوة التي لابد من البدء بها في أي مسيرة إصلاح ، ويزيد من أهمية الكتاب أنه - فيما نحسب - الأول من نوعه في المكتبة العربية ، وحسبه من الفضل أنه خرج للناس من حيز الأفكار والأماني إلى العالم المحسوس ، ليكون بين أيديهم ، وليضع على عواتق العلماء والمخلصين واجب تطويره وتحسينه وتصحيح أخطائه وإكمال نقصه .

د . أحمد البراء الأميري

أشد على يدكم وعلى أيدي الإخوة المسهمين في إنتاجه ، لأنه يسد حاجة ضرورية من جهة ، ويكشف عن وجود من يسهرون من أجل نصرة هذا الدين بطرق واعية وتخطيط سليم ، من جهة أخرى .

أقترح أن يصدر الكتاب في طبعة شعبية ، وبطريقة تجعله أكثر عملية في الاستعمال لأنه ليس من الكتب التي تقرأ مرة واحدة ، بل هو مصدر يتكرر الرجوع إليه من حين إلى آخر .

د . مأمون فريز جرار

يأتي هذا الدليل ليسد فراغًا واسعًا في المكتبة الإسلامية ، وهو عمل رائد سباق ، يتناول موضوعًا بسيطًا في فكرته ، بالغًا في تعقيده من حيث تعدد جوانبه ودقة مسالكه . وقد اجتمع في الدليل عنصرا الجدة والموسوعية .

المهندس محمد زاهد أبو غدة

وإذا أردنا أن يتحسن مستوى الناس العلمي والثقافي ، فلنساعدهم على ذلك من خلال تمهيد سبل الحصول على المعرفة ، ودلالتهم على مايلائمهم من كنوزها . وقد قام المعهد العالمي للفكر الإسلامي بخطوة مباركة في هذا الاتجاه ، حين أصدر هذا الكتاب « دليل مكتبة الأسرة المسلمة » وإني إذ أبدي سروري وإعجابي لهذا العمل لآمل أن

يخطو خطوة أخرى مباركة مماثلة ، كأن يصدر دليل مكتبة الطفل المسلم والمرأة المسلمة والمدير المسلم والمعلم المسلم ... جزى الله تعالى خيرًا كل من أسهم في هذا العمل المباشر ، ووفقهم إلى المزيد من الجهد المثمر .

د . عبد الكريم البكار

واحةٌ منوعة الأشجار والأزهار ، يجد المتجوّل فيها من الفائدة والمتعة ما يختصر عليه معاناة التعب والعناء .

ثمارٌ دانيةٌ قريبة المأخذ ، شهية المذاق ، تمتد إليها اليد في سهولة ويسر وتجد فيها الأسرة المسلمة ما يثري ثقافتها وفكرها وأدبها مع توفير الجهد والوقت .

كثير من الناس يظل في حيرة من الاختيار .. وكم من زائر لمكتبة يسأل .. ما الكتب التي تنصحني بشرائها – إنَّ هذا الكتاب يحمل الجواب ويقدم عناوين كتب مهمة في مجالات العلم المختلفة يتحقق بها لكلِّ أسرةٍ ما تحتاجه من الكتب النافعة الخاضعة لأدقّ صفات الانتقاء والاختيار . إنه كتاب كل أسرةٍ مسلمة فجزى الله القائمين عليه خيرًا .

د . عبد الرحمن صالح العشماوي

يشكل كتاب دليل مكتبة الأسرة المسلمة إضافة نوعية في المكتبة الإسلامية لما انطوى عليه من اختيار موفق وأسلوب منهجي مبسط ، لذا أتوقع أن يسهم الكتاب ، عند الاطلاع عليه ، في توجيه اهتمامات الأسرة المسلمة لتأخذ موقعها من جديد في عملية إعادة البناء الحضاري المنشود .

د . عبد الله بن حمدي

* * *

(... بنَّاء بين الناشر والقارئ)

... السلام عليكم ورحمة اللّه وبركاته .

... «الأسرة المسلمة» ورغبة منا في تواصلٍ بنَّاء بين الناشر والقارئ ... مهمٌ بالنسبة لنا ، فيسعدنا أن ترسل إلينا دائمًا بملاحظاتك ... سويًا إلى الأمام .

*** فهيًا مارس دورك في توجيه دفة النشر ... البيانات التالية :-**

الاسم كاملًا : ....

المؤهل الدراسي : .... **السن :** ....

المدينة : .... حي : .... شارع : .... ص.ب : ....

هاتف : .... / e-mail : ....

- من أين عرفت هذا الكتاب ؟

☐ أثناء زيارة المكتبة ☐ ترشيح من صديق ☐ مقرر ☐ إعلان ☐ معرض

- من أين اشتريت الكتاب ؟

اسم المكتبة أو المعرض : .... المدينة : .... العنوان : ....

- ما رأيك في الكتاب ؟

☐ ممتاز ☐ جيد ☐ عادي (لطفًا وضح لِمَ) ....

- ما رأيك في إخراج الكتاب ؟

☐ عادي ☐ جيد ☐ متميز (لطفًا وضح لِمَ) ....

- ما رأيك في سعر الكتاب ؟ ☐ رخيص ☐ معقول ☐ مرتفع

(لطفًا اذكر سعر الشراء) .... العملة ....

عزيزي انطلاقًا من أن ملاحظاتك واقتراحاتك سبيلنا للتطوير وباعتبارك من قرائنا فنحن نرحب بملاحظاتك النافعة . . . فلا تتوانَ ودَوِّن ما يجول في خاطرك : -

....

....

....

....

دعوة : نحن نرحب بكل عمل جاد يخدم العربية وعلومها والتراث وما يتفرع منه ، والكتب المترجمة عن العربية للغات العالمية - الرئيسة منها خاصة - وكذلك كتب الأطفال .

عزيزي القارئ أعد إلينا هذا الحوار المكتوب على e-mail:info@dar-alsalam.com

أو ص.ب ١٦١ الغورية - القاهرة - جمهورية مصر العربية

لنراسلك ونزودك ببيان الجديد من إصداراتنا

(من أجل تواصل بنَّاء بين الناشر والقارئ)

(من أجل تواصل بنّاء بين الناشر والقارئ)

عزيزي القارئ الكريم :

نشكرك على اقتنائك كتابنا هذا

نخرجه على الصورة التي نرض

بنهج دقيق متقن ، وفي ... يه على ثلاث مراجعات قبل

دفعه للطباعة ، ويشا ... ن يثبت للإنسان عجزه وضعفه أمام

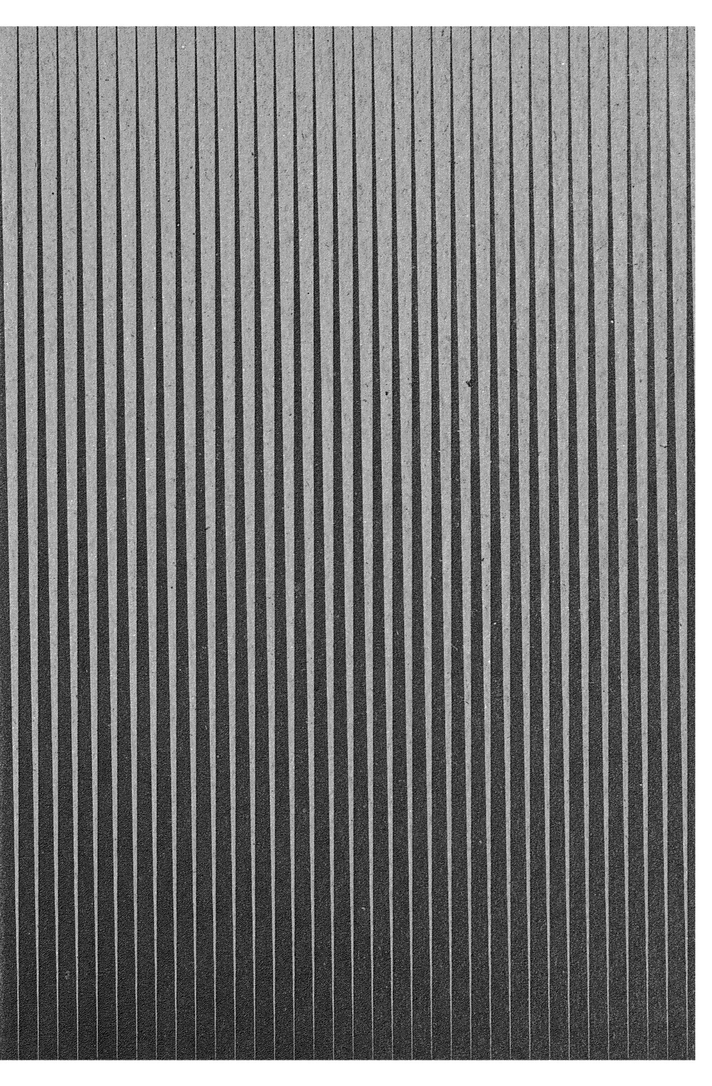
قدرته مهما أوتي ... والخبرة والدقة تصديقًا لقوله تعالى :

﴿ يُرِيدُ ٱللَّهُ ... عَنكُمْ وَخُلِقَ ٱلْإِنسَٰنُ ضَعِيفًا ﴾ (النساء : ٢٨)

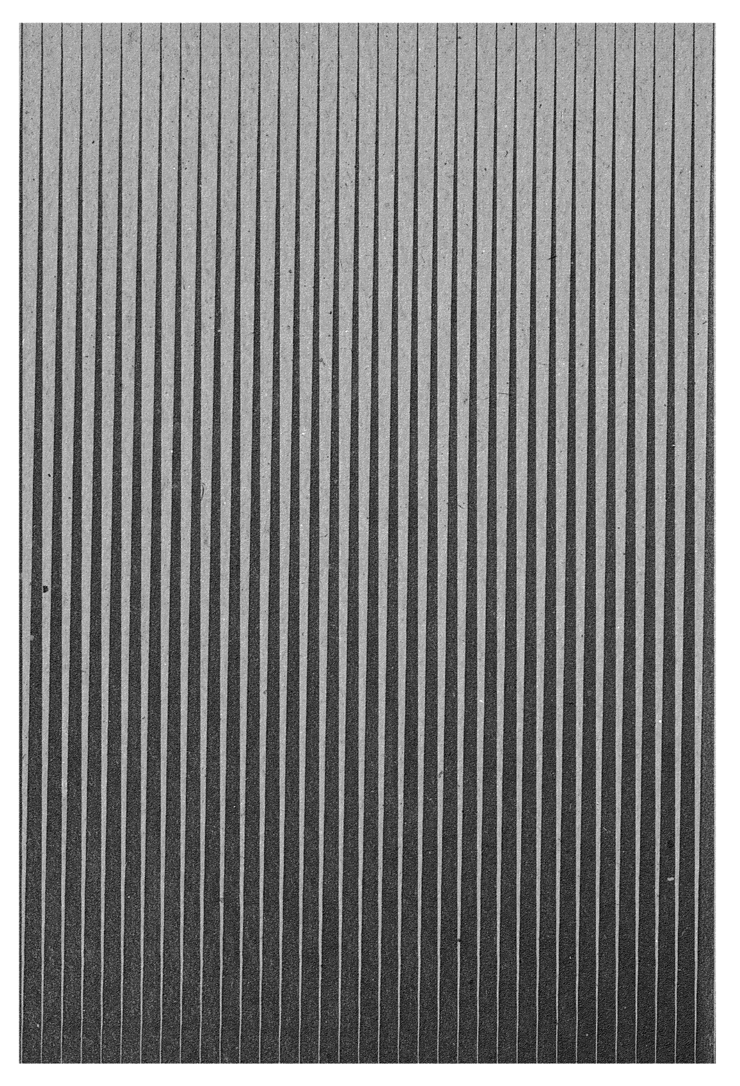
فأخي العزيز ... ظهر لك خطأ طباعي أثناء قراءتك للكتاب فلا تتوان في أن تسجله في هذا النموذج وترسله لنا فنتداركه في الطبعات اللاحقة ، وبهذا تكون قد شاركت معنا بجهد مشكور يتضافر مع جهدنا جميعًا في سيرنا نحو الأفضل .

الخطأ	رقم الصفحة	السطر

شاكرين لكم حسن تعاونكم . . ،




دار السلام
للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة
ش.م.م.





الكتاب في سطور

من أهم التحديات التي تواجه المسلم المعاصر ، التحدي الثقافي ، متمثلا في تيارات فكرية مختلفة ، وفلسفات متنوعة ، ومذاهب متعددة ، وآراء كثيرة متناثرة هنا وهناك في مئات الكتب تقذف بها المطابع وعشرات الصحف اليومية ، والمجلات الأسبوعية والدوريات الفصلية . وهذه الأفكار كلها تُقدَّم للناس في كلام معسول يحاول صانعوه أن يكسبوه صفة الموضوعية والعلمية وغيرها من الأوصاف التي تعطي الانطباع بأنه هو الحق من الكلام دون سواه .

ووسط هذه الدوامة الفكرية والازدحام الثقافي يتشتت القارئ فلا يعرف ما الذي يزيد معرفته ، وما الذي يتحصن به ، وما الذي يحصن عائلته من غي هذه المذاهب البراقة الخادعة ! ولذلك كان هذا الدليل خير معين لإرشاد الناس إلى الحق ، ولمواجهة الغزو الثقافي والفكري الذي غزا العقول والأسواق والبيوت والمدارس ، ولإنقاذ الأجيال الناشئة من ضعف العلم والثقافة ؛ ومن ثَمَّ لتحقيق أكبر قدر من الوحدة الفكرية والعقدية والروحية بين أفراد الأمة .

الناشر
دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة
القاهرة - مصر - ١٢٠ شارع الأزهر - ص.ب ١٦١ الغورية
هاتف : ٢٢٧٠٤٢٨٠ - ٢٢٧٤١٥٧٨ - ٢٥٩٣٢٨٢٠ - ٢٤٠٥٤٦٤٢
فاكس : ٢٢٧٤١٧٥٠ (+٢٠٢)
الإسكندرية - هاتف : ٥٩٣٢٢٠٥ فاكس : ٥٩٣٢٢٠٤ (+٢٠٣)
email:info@dar-alsalam.com
www.dar-alsalam.com